كِتَابُ
فِقْهِ اللُّغَةِ

كتاب فقه اللغة

للإمام ابي منصور بن اسمعيل الثعالبيّ النَّيْسابوريّ

وقف على تصحيحهِ وضبطهِ احد الاباء اليسوعيين مدرّس البيان
في كليَّة القديس يوسف في بيروت

طبع بمطبعة الاباء اليسوعيين
في بيروت سنة ١٨٨٥

مُقَدَّمَةُ

مُصَحِّحِ ٱلْكِتَابِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ميَّز هذا العصر بما اهبَّ فيهِ من ريح العربيَّة . وزيَّنهُ بابتسام ثغور العلوم الأَدبيَّة . وكرَّمهُ باتّقاد شُعلَة المباحث العقليَّة . الى غير ذلك ممَّا يدعو الى الاغذاذ وراء توفير الوسائل اللغويَّة . امَّا لسدّ الحاجة أَو للتأَنُّق في ابراز صور المعاني البهيَّة .

اَمَّا بعدُ فاذ كانت المعجمات المرتَّبة على الالفاظ كانما وُضعت لارشاد القاري الى معرفة ما يخفى عليهِ مما يمرّ بهِ اثناء مطالعتهِ من الكلم الغريب رأَينا ان نطبع ما كان وُضع لاعانة الكاتب على تأْثيل معانيهِ فلم نجد أَفيد من فقه اللغة للامام ابي منصور التعالبيّ وهذا كان قد طبع في مصر في ٥ شعبان سنة ١٢٨٤ هجرَّية وطبع ايضاً في باريز على يد بعض الافاضل الَّا ان نسخ كلتا الطبعتين قد نَفِدَت او كادت ان تنفد . فاحببنا اعادة طبعهِ وقد قابلناهُ باربع نُسخ خطّ

قديمة قد عثرنا على بعضها في بيروت وعلى الأُخر في دمشق الفيحاء فاثبتنا ما هو الصحيح وذكرنا ما هو خطأٌ في الحاشية تميزًا للخطاء من الصواب ولم نغيّر في هذا التأليف من شيءٍ سوى اننا اطرحنا منهُ ما لايليق ان يكون في يد طلبة العلم لاسيما الاحداث منهم . ثم حرصًا على سلامة اللغة جعلنا فصاحتهُ في معقِل الضبط الكامل . هذا وحتى لا يكون مكان المؤلف من اللغة مجهولاً عند بعض قرَّائهِ وكذلك من اخذ عنهم صدرنا الكتاب بترجمتهِ . ثم بتراجم من اسند اليهم من اللغويين مسرودة على نظام حروف المعجم

ولمَّا عثرنا على بعض خصائص لغويَّة ممَّا لها كبير علاقة مع تاليف الثعالبي اضفنا الى الكتاب ملحقًا ذكرنا فيهِ بضعة فصول نقلناها عن ابن الاجدابي صاحب كفاية المتحفِّظ في اللغة وعن كتاب الجراثيم لعبد الله ابن مسلم وهما تصنيفان فريدان في بابهما

ثم الحقنا بكل ذلك فهرسين ثانيهما على ترتيب

حروف الهجاء ليتيسر للمطالع ادراك

مطلوبهِ من اقرب سبيل

وما توفيقنا الَّا بالله

فهو حسبنا ونعم

الوكيل

ترجمة
مصنّف هذا الكتاب

نقلناها عن ابن خلّكان وابن بسّام والباخرزي وغيرهم

هو ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبيّ وُلد في نيسابور سنة ثلاثمائة وخمسين للهجرة الموافقة لسنة تسعمائة واثنتين وستين للمسيح . قال ابن بسَّام صاحب كتاب الذخيرة في حقهِ : كان في وقتهِ راعي تَلعات العلم . وجامع اشتات النثر والنظم . ورأس المؤلفين في زمانهِ . وامام المصنّفين بحكم قرانهِ . وسار ذكرهُ سيرَ المَثل . وضُربت اليهِ آباط الابل . وطلعت دواوينهُ في المشارق والمغارب . طلوع النجم في الغياهب . تآليفهُ اشهر مواضع . وابهر مطالع . واكثر راوٍ لها وجامع . من أن يستوفيها حدٌّ أَو وصف . او يوفي حقوقها نظم او وصف . وذُكِر لهُ طرفٌ من النثر ونورد شيئاً من نظمهِ . فمن ذلك ما كتبهُ الى الامير ابي الفضل الميكالي :

لك في المفاخر معجزاتٌ جمَّةٌ ابدًا لغيرك في الورى لم تُجمعِ
بحرانِ بحرٌ في البلاغة شابَهُ شعرُ الوليد وحسنُ لفظ الاصمعي
وترسُّل الصابي يَزين علوّهُ خطُّ ابن مقلةَ ذو المحلّ الارفعِ
شكرًا فكم من فقرةٍ لك كالغنى وافى الكريم بعيد فقرٍ مدقعِ
واذا تفتّق نَوْرُ شِعرك ناضرًا فالحسنُ بين مرصَّعٍ ومصرَّعِ
أَرجلتَ فرسانَ الكلام ورضتَ افراس البديع وانت امجدُ مبدعِ

ونقشتَ في فصّ الزمان بدائعًا تُزري بآثار الربيـع الممـرعِ

ولهُ من التآليف يتيمة الدهر . في محاسن اهل العصر . وهو اكبر كتبهِ واحسنها واجمعها . وفيها يقول ابو الفتوح نصرالله بن قلاقس الشاعر الاسكندري المشهور :

ابيات اشعار اليتيمه ابكار افكارٍ قديمهْ
ماتوا وعاشت بعدهم فلذاك سُمّيتِ اليتيمهْ

وقال فيهِ الباخرزيّ : ان الثعالبيّ هو جاحظ نيسابور . وزبدة الاحقاب والدهور . لم ترَ العيون مثلهُ . ولا انكر الاعيان فضلهُ . اه

وكان الثعالبي من ائمة العربيَّـة بارعًا في سائر الفنون . طويل الباع في الآداب رقيق العبارة دقيق المعاني كثير النادرة وافر الفاكهة اخذ عن ابي بكر الخوارزميّ . ومن تآليفهِ كتاب فقهِ اللغة . وسحر البلاغة . وسِرّ العربيَّة . وبرد الاكباد . ومن غاب عنهُ المطرب . ومؤنس الوحيـد . والمبهج . والتمثيل والمحاضرة . وكتاب النهاية في الكناية . وثمار القلوب ومصنَّفات كثيرة جمع فيها اشعار الناس ورسائلهم واخبارهم واحوالهم وفيها دلالة على كثرة اطلاعهِ . ولهُ اشعار كثيرة

واسمهُ الثعالبي نسبة الى خياطة جلود الثعالب وعملها قيل لهُ ذلك لانهُ كان فرّاءً . وكانت وفاتهُ سنة ٤٢٩هـ(١٠٣٨ م)

مُقَدِّمَة

المُؤَلِّفِ بِاخْتِصَار

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اما بعد حمد الله على آلائهِ . والسلام على آلهِ واصفيائهِ . فنقول انهُ عزَّ وجلَّ لمَّا شرَّف العربية وعظمها . ورفع خطرها وكرَّمها . قيَّض لهــا حفَظة وخزَنة من خواص النّاس واعيان الفضــل وأنجم الارض فنسوا في خدمتها الشهوات . وجابوا الفلَوات . ونادموا لاقتنائها الدفاتر . وسامروا القماطر والمحابر . وكدّوا في حصر لغاتهــا طباعهم . واسهروا في تقييد شواردها اجفانهم . وأجالوا في نظم قلائدها افــكارهم . وأنفقوا على تخليد كتبها اعمارهم . فعظمت الفائدة . وعمت المصلحة وتوفرت المائدة . وكلما بَدت معارفها تتنكَّر . او كادت معالمها تتستر . او عَرض لها ما يشبه الفترة . ردَّ الله تعالى الكرَّة . فاهبَّ ريحها . ونفَّق سوقها . بصدر من افراد الدهر أديب . ذي صدر رحيب . وعزيمة راتبة . ودراية صائبــة . ونفس

سامية. وهمة عالية. يُحبُّ الأَدب ويتعصَّب للعربيَّة فيجمع شملها. ويكرم اهاها. ويحرّك الخواطر الساكنة لاعادة رونقها. ويستثيرُ المحاسن الكامنة في صدور المتحلّين بها. ويستدعي التأليفات البارعة في تجديد ما عفا من رسوم طرائفها ولطائفها. مِثل الامير السيّد الاوحد عُبيد الله بن احمد. ادام الله بهجتهُ. وحرس مُهجتهُ. وَاين لا اَينَ مثلهُ. واَصله اصله وفضلهُ فضلهُ

هيهاتَ لا يأتي الزمان بمثلهِ   ان الزمان بمثلهِ لَبخيلُ

وَاَيمُ الله ما من يومٍ اسعفني فيهِ الزمان بمواجهة وجههِ. واسعدني بالاقتباس من نوره والاغتراف من بحرهِ. فشاهدت ثمار المجد والسؤدُد تنتثر من شمائله. ورأيتُ فضائل افراد الدهر عيالاً على فضائله. وقرأتُ نسخة الكرم والفضل من الحاظهِ. وانتهبتُ فرائد الفوائد من الفاظهِ. الّا تذكرتُ ما انشدنيهِ ادام الله تاييدهُ لابن الرّوميّ:

لولا عجائب صنع الله ما نبتت   تلك الفضائل في لحمٍ ولا عصبِ

وانشدتُ فيما بيني وبين نفسي ورددتُ قول الطّائيّ:

فلو صوَّرتَ نفسك لم تَزِدْها   على ما فيك من كرم الطباعِ

وقد كانت تجري في مجلسهِ آنسهُ الله نكتٌ من اقاويل اَيمة الادب في اسرار اللُّغة وجوامعها ولطائفها وخصائصها ممَّا لم يتنبهوا لجمع شملهِ. ولم يتوصَّلوا الى نظم عقدهِ. وانما اتجهت لهم في اثناء التأليفات. وتضاعيف التصنيفات. لُمعٌ كالتوقيعات. وفِقَر خفيفة كالاشارات. فيلوّحُ لي ادام اللهُ دولتهُ بالبحث عن امثالها وتحصيل اخواتها وتذييل ما يتَّصل بها

وينخرط في سلكها وكسر دفتر جامع عليها واعطائها من النِيقة حقَّها. وانا اَلوذُ باكناف المحاجَزة. واَحومُ حول المدافعة. وارعى روض المماطلة . لا تهاونًا باَمرهِ الذي اراه كالمكتوبات. ولا اُميزهُ عن المفروضات. ولكن تفاديًا من قصور سهمي عن هدف ارادتهِ . وانحرافًا عن الثقة بنفسي في عمل ما يصلح لخدمته. الى ان اتفقت لي في بعض الايام الّتي هي اَعيادُ دهري. وعيان عمري. مُواكبة القمرين بمسايرة ركابهِ. ومُواصَلة السعدَين بصلة جنابهِ. في مُتوجَّههِ الى فيروزَاَباد اِحدى قراه من الشاَّمات ومنها الى خُذَاي داذ عمَّرهما الله بدوام عمره . فلما

اخذنا باَطراف الاَحاديث بيننا وسالَتْ باَعناق الجياد الاَباطحُ

وُعدنا للعادة عند الالتقاء في تجاذب اهْداب الآداب وفتق نوافج الاخبار والاشعار اَفضَتْ بنــا شجون الحديث الى هذا الكتاب المذكور وكونه شريف المْوضوع انيق المسموع اذا خرج من العدم الى الوجود. فاَحَلْتُ في تاليفهِ على حاشيتهِ من اهل الادب اذا اعارهُ ادام الله قدرته لمحة من هدايته. وامدَّه بشعبة من عنايته. فقــال لي صدَق الله قوله. ولا اعدم الدنيا جماله وطَوْله. كما اذاق العدى بأسَه وصَوْله . انك ان اخذتَ فيهِ اَجدتَّ واَحْسَنْت. وليس لهُ الّا انت. فقلتُ: سمعًا سمعًا . ولم استجز لاَمره دفعًا . بل تقبَّلتهُ باليدين . ووضعتهُ على الرأس والعين. وعاد اعاد الله تمكينه الى البلدة عود الحليّ الى العاطل. والغيث الى الروض الماحل. فاقام لي في التأليف معالمَ اَقِفُ عندها واقفو حدّها . واهابَ بي الى ما اتخذته قبلةً اُصلّي اليها . وقاعدةً ابني عليها.

من التمثيل والتنزيل والتفصيل والترتيب. والتقسيم والتقريب. وكنتُ اذ ذاك مقيمَ الجسم. شاخص العزم. فاستاذنتهُ في الخروج الى ضَيعة لي متناهية الاختلال بعيدة المَزار. والجمع فيها بين الخلوة بالتأليف وبين الاستعمار. فاذِنَ لي ادام الله غبطه على كرهٍ منهُ لفرقتي واَمرَ اَعلى الله اَمره بتزويدي من ثمار خزائن كتبه. عمّرها الله بطول عمره. ما اَستظهرُ بهِ على ما انا بصدده فكان كالدليل يعين على السفر بالزاد والطبيب يتحفُ المريضَ بالدواء والغذاء. وحين مضيتُ لطيّتي واَممتُ بمقصدي وجدتُ بركةَ حُسن رأيه ويُمن اعتزائي الى خدمته قد سبقاني اليه وانتظراني بهِ وحَصلتُ معَ البعدِ عن حضرته في مطرحٍ من شعاع سعادته يبشر بالصنع الجميل ويؤذن بالنجح القريب. وتُركتُ والأدبَ والكتب انتقي منها وانتخب. وافصِل وابوّب واُقسِم واُرتّب. وانتجعُ منَ الائمة مثل الخليل والاصمعيّ وابي عمرو الشيبانيّ والكسائيّ والفرّاء وابي زيد وابي عُبيدة وابن الأعرابيّ والنَّضر بن شُميل واَبوي العبَّاس وابن دُرَيد ونفطويه وابن خالَوَيه والخارزَنجيّ والأزهريّ ومَن سواهم من ظرفاء الأُدباء. الذين جمعوا فصاحة العرب البلغاء. الى اتقان العلماء. ووعورة اللُّغة الى سهولة البلاغة كالصَّاحب ابي القاسم وحمزة بن الحسن الاصبهانيّ وابي الفتح المراغي وابي بكر الخوارزمي والقاضي ابي الحسن عليّ بن عبد العزيز الجرجانيّ وابي الحسين احمد بن فارس القزويني واجتلي من انوارهم. واجتني من اثمارهم. واقتني آثار قومٍ قد اَقفرتْ

منهم البقاع . واجمع في التأليف بين ابكار الابواب والاَوضاع . وعُون اللُّغات والالفاظ كما قال ابو تمَّام :

امَّا المعاني فهي ابكارٌ اِذا اُفْ ... تُضَّتْ ولكنَّ القوافي عُونُ

ثم اعترضتني اسبابٌ وعرَضت لي احوال اَدَّت الى اطالة عنان الغيبة عن تلك الحضرة المسعُودة . والمقام تحت جناح الضرورة . من الضيعة المذكورة . بمدرجةٍ من النوائب تصُكُّني فيها سفائج الاحزان ويرسلُ عليَّ شُواظ من نار القُفص الذين طَغوا في البلاد . فاكثروا فيها الفساد

ولا ثباتَ على سُمّ الاَساودِ لي ... ولا قرارَ على زَأْرٍ منَ الاَسَدِ

الَّا اَنّ ذِكرَ الامير السيد الاوحد ادام الله تأييده كان هجّيرايَ في تلك الاحوال . والاستظهار بحكم الاعتزاء الى خدمته شِعاري في تلك الاهوال . فلم تبسط النَّكبة اليَّ يدها الَّا وقد قبضتها عنّي سعادتُه . ولم تمدّ بي ايام المحنة الَّا وقد قصَّرتها بَركته . وكانت كتبه الكريمة الواردة عليَّ تكتُبُ لي اَمانًا من دهري وتُهدي الهدُوّ الى قلبي وان كانت تسحرُ عقلي وتُثقِلُ بالمنن ظهري . ووافق ما تفضَّل الله بهِ من كشف الغمة وحلّ العقدة وتيسير المسير . ورفع عوائق التعسير . اشتمال النِّظام على ما دبّرتهُ من تاليف الكتاب باسمه . ومشارَفة الفراغ من تشييد ما اَسّستهُ برسمه . راجيًا ان يعيره نظر التهذيب ويأمر باجالة قلم الاصلاح فيه . والحاق ما يَرقعُ خَرقه ويَجبُرُ كسرهُ بحواشيهِ . ولمَّا عاودتُ رواق العزّ واليمنِ من حضرته . وراجعتُ رَوْحَ الحياة ونسيم العيش بخدمته . وجاورتُ بحر

الشرف والأَدب من عالي مجلسه . ادام الله أُنسَ الفضل بهِ فتحَ لي اقبالُه رِتاجَ التخيُّر . وأَزهَر لي قربه سراج التبصُّر . في استتمام الكتاب . وتقرير الأَبواب . فبلغتُ بها الثلاثين على مَهَل ورَويَّة . وضمنتها من الفصول ما يُناهِز ستمائة . والله الموفق للصواب . وهذا حين سياقة الأَبواب

تراجم
ايمة اللغة
الذين اخذ عنهم الثعالبي في كتابهِ هذا نقلاً عن ابن خلّكان وابي البركات الانباري وابي الفرج الورّاق وغيرهم

اِبْنُ ٱلْأَعْرَابِيّ (١٥٢ ــ ٢٣٢ هجريَّة) (٧٧٠ ــ ٨٤٨ مسيحيَّة)

هو ابو عبد الله محمَّد بن زياد الكوفي كان مولًى لبني هاشم وهو من اكابر ايمَّة اللغة المشار اليهم في معرفتها. وكان عالمًا ثقةً راويةً لاشعار القبائل واخذ الادب عن ابي معاوية الضرير والمفضَّل الضبي واخذ عنهُ ابن السكّيت وابو العبَّاس ثعلب وغيرهما. وناقش العلماء واستدرك عليهم وخطَّأَ كثيرًا من نَقَلَة اللغة. وكان راسًا في كلام العرب والكلام الغريب. وكان يحضر مجلسهُ خلقٌ كثير من المستفيدين ويملي عليهم. قال ابو العبَّاس ثعلب: شاهدتُ مجلس ابن الاعرابي وكان يحضره زهاء مائة انسان وكان يُسأَل ويُقرأُ عليهِ فيجيب من غير كتاب ولزِمْتُهُ بضع عشرة سنة ما رأَيت بيده كتابًا قطُّ. ولقد املى على الناس ما يُحمَل على اَجمال. ولم يُرَ احد في علم الشعر اغزر منهُ. ولهُ تصانيف كثيرة منها كتاب النوادر وهو كبير. وكتاب الانواء وكتاب صفة الخيل والنخل والزرع وكتاب النبات وغير ذلك وكانت وفاته في خلافة الواثق ابن المعتصم

اِبْنُ جِنِّيٍ (٣٣٠ ــ ٣٩٢ هـ) (٩٤٢ ــ ١٠٠٢ م)

هو ابو الفتح عثمان بن جنّي النحويّ كان من حذّاق اهل الادب وانتهت اليهِ الرئاسة في النحو والتصريف صنَّف في كليهما كتبًا ابدع فيها كالخصائص والمنصف وسرّ الصناعة. وكان ابوه جنّي مملوكًا روميًّا لسليمان بن الفهد الازدي. واما ابو الفتح فاخذ عن ابي علي الفارسي وصحبهُ اربعين سنة وكان سبب صحبتهِ اياهُ ان ابن علي الفارسي اجتازبهِ يومًا بالموصل فرآهُ في الجامع والناس حولهُ وهو يكلمهم في قلب الواو الفًا نحو (قام وقال اصلهما قوَم قوَل) فاعترض عليهِ ابو علي فوجدهُ مقصّرًا فقال لهُ: زَبَّبْتَ قبل ان تُحَصْرِمَ. فترك التعليم ولازم ابا عليّ الى ان مات وخلفهُ ابن جنّي ودرَّس النحو ببغداد بعدهُ. وتبحَّر في علم التصريف لان السبب في صحبتهِ ابا علي وتغربهِ

عن وطنهِ مسألةٌ صرفيّة فحملهُ ذلك على التبحُّر والتدقيق فيهِ. ولابن جنّي كُتب صنفها في علوم شتّى ولهُ شرحٌ على ديوان المتنبي

اِبْنُ خَالَوَيْهِ (٣١٥ ـ ٣٧٠ هـ) (٩٢٨ ـ ٩٨١ م)

هو ابو عبد الله الحسن بن خالويهِ اللغوي اصلهُ من همذان لكنّهُ دخل بغداد وادرك جلّة العلماء بها مثل ابن دريد وابي سعيد السيرافي وانتقل الى الشام واستوطن حلب وبها كانت وفاتهُ. وكان احد افراد الدهر في كل قسمٍ من اقسام الادب والعلم وكانت اليهِ الرحلة من الآفاق وآل همدان يكرّمونهُ ويدرسون عليهِ ويقتبسون منهُ. ولهُ كتاب كبير في الادب سمّاهُ كتاب لَيْس وهو يدل على اطلاع عظيم فان مبنى الكتاب من اولهِ الى آخرهِ على انهُ ليس في كلام العرب كذا وليس كذا. ولهُ غير مصنّفات ولابن خالويهِ مع ابي الطيّب المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة

اِبْنُ دُرَيْدٍ (٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ) (٨٣٩ ـ ٩٣٤ م)

هو ابو بكر محمد بن دُرَيد الازديّ ولد بالبصرة ونشأ بعمان. وطلب علم النحو وكان من اكابر علماء العربيّة مقدَّمًا في اللغة وانساب العرب واشعارهم. وكان شاعرًا كثير الشعر. فمن ذلك مقصورتهُ المشهورة فكان يُقال ان ابا بكر بن دُرَيد أعلم الشعراء واشعر العلماء. ولهُ في الكتب كتاب الجمهرة في اللغة وكتاب الاشتقاق وكتاب الخيل الكبير وكتاب الخيل الصغير وكتاب الانواء وكتاب الملاحن وكتاب أدب الكتّاب الى غير ذلك. وذكر انهُ مات هو وابو هاشم الجباءي في يوم واحد ودُفنا في مقبرة الخيزُران. وقال الناس: مات علم اللغة والكلام بموت ابن دُرَيد والجباءي. ورثاهُ جحظة فقال:

فُقِدتَ بابن دُرَيدٍ كلُّ منفَعةٍ   لما غدا ثالث الاحجار والتُرَبِ
قد كنت ابكي لفقد الجود آونةً   فصرت ابكي لفقد الجود والادبِ

اِبْنُ اُلسِّكِّيتِ (١٨٦ ـ ٢٤٤ هـ) (٨٠٣ ـ ٨٥٩ م)

هو ابو يوسف يعقوب بن السكّيت كان من اكابر اهل اللغة وكان مؤدّب ولد جعفر المتوكل على الله. والسكّيت لقب ابيهِ اسحاق لانهُ كان كثير الصمت. وروى ابن يعقوب السكّيت عن الاصمعي وابي عُبَيدة والفرّاء وكتبهُ جيّدة صحيحة منها كتاب الالفاظ وكتاب في معاني الشعر وكتاب اصلاح المنطق وهو كتاب فريد

في بابهِ اودعهُ فوائد كثيرة وقال بعض العلماء : ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ولا شك انَّهُ من الكتب النافعة الممتعة الجامعة وقد عني بهِ جماعة فاختصروه . ومع شهرتهِ لاحاجة الى الاطالة في ذكر فضلهِ . وكان سبب قتلهِ تحاملهُ على عليّ بن ابي طالب . سأله المتوكل يوماً يا يعقوب ايّما احبُّ اليك ابناي المعتزّ والمؤيد أم الحسن والحسين (وهما ابنا عليٍّ) فغضَّ ابن السكّيت من ابنَي الخليفة وذكر الحسن والحسين فامر بضرب ابن السكّيت ضرباً عنيفاً فحُمل الى دارهِ فمات بعد غدِ ذلك اليوم

اِبْنُ شُمَيْل (١٥٠ ـ ٢٠٣ هـ) (٧٦٨ ـ ٨٢٠ م)

هو أبو الحسن النضر بن شميل التميمي النحويّ البصريّ هو من اصحاب الخليل واخذ عنهُ . قيل ان ابا نضر اقام في البادية اربعين سنة ثمَّ دخل البصرة واخذ يعلّم فيها وكان عالمًا بفنون من العلم ثقةً صاحب فقهٍ وشعر ومعرفة بايّام العرب ورواية الحديث . ثمَّ ضاقت عليهِ المعيشة بالبصرة فخرج يريد خراسان فشيعهُ من اهل البصرة نحو من ثلاثة آلاف رجل ما فيهم الَّا محدّث اونحوي اولغويّ او عَروضي او اخباري فلما صار بالمربد جلس وقال : يا اهل البصرة يعزُّ عليَّ فراقكم والله لو وجدتُّ كل يوم كيلجة باقلَّى لما فارقتكم . فلم يكن أَحد فيهم يتكلَّف لهُ ذلك . فسار حتَّى وصل خُرَاسان فافاد بها مالًا عظيماً وكانت اقامتهُ بمرو . ولهُ تصانيف معتبرة اشهرها كتاب الصفات

اِبْنُ فَارِس (٣٢٩ ـ ٣٩٠ هـ) (٩٤١ ـ ١٠٠٠ م)

هو ابو الحسين احمد بن فارس بن زكرياءَ الرازيّ كان من اكابر ائمّة اللغة بل وهو امامٌ في علوم شتَّى . ذكرهُ الصاحب بن عبَّاد فقال : رُزِق ابن فارس التصنيف وامِنَ من التصحيف . ولهُ تصانيف جمَّة واَلَّف كتابهُ المجمل في اللغة وهو على اختصارهِ جمع شيئاً كثيرًا . ولهُ رسائل انيقة ومسائل في اللغة تعانى بها الفقهاء ومنهُ اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الاسلوب ووضع المسائل الفقهيَّة في المقامة الطيبيَّة وهي مائة مسأَلة . وكان مقيماً بهمذان وعليهِ اشتغل بديع الزمان الهمذاني . وكان ابن فارس كريمًا جوادًا فربَّما وهب السائل ثيابهُ وفُرُشَ بيتهِ . كان لهُ صاحب يقال لهُ ابو العبَّاس المعروف بالغضبان وسبب تسميتهِ بذلك انَّهُ كان يخدمهُ ويتصرف في بعض اموره . قال : فكنتُ ربَّما دخلتُ فاجد فُرش البيت او بعضهُ قد

وهبهُ فاعاتبهُ على ذلك واضجر منهُ فيضحك من ذلك ولا يزول عن عادتهِ فكنتُ متى دخلت عليهِ ووجدتُ شيئًا من البيت قد ذهب علمتُ انَّهُ قد وهبهُ فاعبسُ وتظهر الكآبة في وجهي فيبسطني ويقول : ما شأن الغضبان حتى لصِق بي هذا اللقب منهُ وانَّما كان يمازحني بهِ . ومما أُنشِدَ لابن فارس قولهُ :

وقالوا كيف انت فقلتُ خيرٌ تُقضَّى حاجةٌ وتفوت حاجُ
إذا ازدحمت هموم الصدر قُلنا عسى يومًا يكون لها انفراجُ
نديمي هرَّتي وسرور قلبي دفاترُ لي ومعشوقي السراجُ

ولهُ اشعار كثيرة حسنة

اِبْنُ قُتَيْبَةَ (٢١٣ــ ٢٧٠ هـ) (٨٢٩ــ ٨٨٤ م)

هو ابو محمَّد عبد الله بن مُسلِمة بن قتيبة الدِّينَوَري ولد في بغداد وقيل بالكوفة كان فاضلاً ثقة متفننًا في العلوم سكن بغداد وحدَّث بها واَقْرَأَ . ثم انتقل الى دِينَوَر بلدة من بلاد الجبل واقام بها مدَّةً قاضيًا فنُسِب اليها . ومؤلَّفاتهُ مشهورة يُرغب فيها منها ادبُ الكاتب لهُ خطبة طويلة وهو حاوٍ من كل شيءٍ مفنّن . وكانت وفاتهُ فجأةً

اِبنُ الْكَلْبِيّ (١٢٥ــ ٢٠٤ هـ) (٧٤٤ــ ٨٢٠ م)

هو ابو المنذر هشام بن ابي النصر محمَّد بن السائب الكلبي النسَّابة الكوفيّ اخذ علم النسب عن ابيهِ ولهُ فيهِ كتاب الجمهرة وهو من محاسن الكتب في هذا الفنّ . وتصانيفهُ تزيد على مائة وخمسين تصنيفًا . وكان من الحفَّاظ المشاهير اخبر عن نفسهِ قال : حفِظتُ ما لم يحفظهُ احد ونسيتُ ما لم ينسَهُ احد . كان لي عمٌّ يعاقبني على حفظ القرآن فدخلتُ بيتًا فحفظتهُ في ثلاثة ايَّام فنظرتُ يومًا في المرْآة فقبضتُ على لحيتي لآخذ ما دون القَبضة فاخذتُ ما فوق القبضة . وتوفّي في خلافة المأمون

أبو تُرَابٍ (١٨٩ــ ٢٤٥ هـ) (٨٠٥ــ ٨٠٦ م)

هو عسكر بن الحُسين النخشبي من اعيان خراسان وكبارهم المشهورين بالعلم والورع . صاحب الفقهاء واهل اللغة واخذ عنهم ويُذكر لهُ اقوال حسنة تدل على سموّ عقلهِ وسعة ادراكهِ كقولهِ : ان الله عزَّ وجلَّ يُنطق العلماء في كل زمان بما يشاكل اعمال ذلك الزمان وقولهُ : من شغل مشغولاً بالله عن الله ادركه المقت في الوقت . وكانت وفاتهُ بالبادية . لهُ كتاب العين استدرك فيهِ على الخليل

أَبُو زَيْدٍ (١١٩ — ٢١٥)   (٧٣٨ — ٨٣١)

هو ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري البصري كان من ائمّة الادب وغلبت عليهِ اللغة والنوادر والغريب وكان يرى رأيَ القدر وكان ثقـة من اهل البصرة . دخل عليهِ الاصمعيُّ يوماً وعنده جماعة من اهل الفضل فاكبَّ على رأسهِ وجلس وقال : هذا عالمنا ومعلّمنا منذ عشرين سنة . وكان ابو زيد اعلم من الاصمعي وابي عبيدة بالنحو. اخذهُ عن المفضل الضبّي . ويُروى ان اعرابيًّا وقف على حلقة ابي زيد فظنَّ ابو زيد انهُ قد جاءَ يسأَل عن مسألة في النحو . فقال ابو زيد : يا اعرابي سَلْ . فقال على البديهة :

لستُ للنحو جئتكم   لا ولا فيـهِ ارغبُ
انا مالي ولأمرئٍ   ابدَ الدهرِ يضربُ
خَلِّ زيدًا لشانهِ   اينما شـاء يذهبُ

وتوفي ابو زيد في خلافة المأمون بالبصرة

أَبُو عُبَيْدٍ (١٦٠ — ٢٢٤ هـ)   (٧٧٨ — ٨٤٠ م)

هو ابو عُبيد القاسم بن سلّام . كان ابوهُ عبدًا روميًّا لرجل من هراة . واشتغل ابو عُبيد بالحديث واللغة ثم درّس الادب ونظر في الفقه . وكان ذا دين وسيرة جميلة ومذهب حسن وفضل بارع متفنّنًا في اصناف العـلوم حسن الرواية صحيح النقل . وروى الناس من كتبهِ المصنّفة بضعـة وعشرين كتاباً وانقطع الى عبد الله بن طاهر وكان اذا الّف كتاباً اهداه اليهِ فيحمل عبد الله اليهِ مالًا خطـيرًا استحسانًا لذلك ثم اجرى عليهِ عشرة الاف درهم في كل شهر . وقيـل انهُ كان يقسم الليل ثلاثًا فيصلّي ثُلُثَهُ وينام ثُلثَهُ ويضع الكتب ثُلثَهُ . وكان يخضب بالحنّاء احمر الرأس واللحية وكان لهُ وقار وهيبة وقدم بغداد فسمع الناس منهُ كتبهُ ثم حجَّ وتوفي بمكّة

أَبُو عُبَيْدَةَ (١١٤ — ٢١٠ هـ)   (٧٣٣ — ٨٢٦ م)

هو مَعْمَر بن المُثَنَّى التَّميمي النحويّ العلّامة . قيل لم يكن في زمانهِ اعلم منهُ . وكان مع معرفتهِ لم يُقِم البيتَ اذا انشدهُ حتّى يكسرهُ وكان يخطئ اذا قرأ القرآن نظرًا وكان يبغض العرب والّف في مثالبهـا كُتبًا . وكان ابو عبيدة عالمًا بالشعر والغريب واللغة والاخبار والنسب وايّام العرب وكان الاصمعي اعلم منهُ بالنحو. وكان ابو عبيدة كثير الهجو للناس لم يكن يسلم من لسانهِ احد لا شريف ولا غيرهُ وكان الثغ

مدخول الدين يميل الى مذهب الخوارج كان اقام اول امرهِ بالبصرة فاقدمهُ منها الفضل ابن الربيع فورد بغداد فاخذ عنهُ وعن الاصمعي علماً كثيرًا . وكان الاصمعي حسن الانشاد والزخرفة لردي الاخبار والاشعار حتَّى يحسُن عندهُ القبيح وان الفائدة مع ذلك عندهُ قليلة . واما ابو عبيدة فكان معهُ سوء عبارة مع فوائد جمَّة لا يحكي عن العرب الَّا الشيء الصحيح فقال فيهِ اسحق الموصلي :

عليك ابا عبيدة فاصطنعهُ فان العلم عند ابي عبيده

وتصانيف ابي عبيدة تقارب مائتي مصنّف

اَبُو عَمْرٍو بْنُ ٱلْعَلَاءِ (٦٨ ــ ١٥٧ هـ) (٦٨٨ ــ ٧٧٤ م)

هو العَلَم المشهور في علم القراءة واللغة والعربية وكان احد القرَّاء السبعة . وكان كتبهُ التي كتب عن العرب الفصحاء ملأَت بيتاً لهُ الى قريبٍ من السقف . سُئل يوماً حتَّى متى يحسن بالمرءِ ان يتعلَّم قال : ما دامت الحياةُ تحسُن بهِ . روي عنهُ انهُ كان مشتبهاً في كلمة فرجة اَبِضمّ الفاء او بفتحها . فطلبهُ الحجَّاج بن يوسف ليقتلهُ فهرب منهُ واذ كان سائرًا بصحراء اليمَن اذ لحقهُ لاحق يُنشد :

ربَّما تكره النفوس من الام رِ لهُ فَرجة كحلّ العِقال

(بفتح فاء فرجة) فسالهُ ابو عمروٍ ما الخبر قال : مات الحجَّاج . قال ابو عمروٍ : فانا بقولهِ لهُ فَرجة اشدُّ سرورًا مِني بموت الحجاج (والفرجة بالفتح بَيْن الامرين) وتوفيّ ابو عمرو في الكوفة

اَبُو عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيُّ (٩٦ــ٢٠٦) (٧١٥ــ٨٢٢ م)

هو ابو عمروٍ اسحاق بن مِرار الشيبانيّ النحويّ اللُغَويّ هو من رمادة الكوفة ونزل الى بغداد . وقيل انَّهُ لم يكن شيبانيًّا وانَّما كان مؤدِّبًا لاولاد اُناس من شيبان فنُسِبَ اليها وكان من الايمَّة الاعلام في فنونهِ وهي اللُغة والشِعْر اخذ عنهُ جماعة كابي عُبيد واحمد بن حنبل وابن السكّيت . والذي قصَّر بهِ عند العامَّة من اهل العلم انهُ كان مشتهرًا بشرب النبيذ . وعُمّر الشيبانيّ طويلاً قيل انهُ اتى عليهِ مائة وعشر سنين وتوفي في خلافة الميمون . كتبهُ كثيرة اشهرها كتابَ النوادر الكبير . وكان الغالب عليهِ النوادر وحفظ الغريب واراجيز العرب . ولهُ ابن اشتهر ايضاً في الادب واللغة وكان قد اخذ عن ابيهِ

اَبُو اُلْهَيْثَم (١٤١ ــ ٢٢٢ هـ) (٧٥٩ ــ ٨٣٨ م)

هو ابو الهيثم الرازي كان عالمًا بالعربيَّة عَذْبَ العبارة دقيق النظر . قال ابو المفضَّل المنذري : لازمتُ اَبا الهَيثم وكان بارعًا حافظًا صحيح الادب عالمًا وَرِعًا كثير الصلاة صاحب سُنَّة ولم يكن ضنينًا بعلمهِ وادبهِ . وكانت وفاتهُ في خلافة المُعتَصم

اَلْاَزْهَرِيُّ (٢٨٢ ــ ٣٧٠ هـ) (٨٩٦ ــ ٩٨١ م)

هو ابو منصور محمَّد بن احمد الازهري الهَرَوي الامام المشهور في اللغة كان فقيهًا شافعي المذهب غلبت عليهِ اللغة فاشتهر بها وكان متَّفقًا على فضلهِ وثقتهِ وروايتهِ وورعهِ . روى عن اعلام الاَعْلام ودخل بغداد وادرك بها ابن دريد واخذ عن نفطويهِ وقيل انهُ امتحن بالاسر في ايَّام القرامطة فاقام بالبادية واستفاد من محاورة العرب ومخاطبة بعضهم بعضًا الفاظًا جمَّة ونوادر كثيرة اوقع اكثرها في كُتبهِ . وصنَّف في اللغة كتاب التهذيب وهو من الكتب المختارة وهو اكثر من عشر مجلدات يظهر فيها انهُ كان جامعًا لشتات اللغة مطلعًا على اسرارها ودقائقها

اَلْاَصْمَعِيُّ (١٢٣ ــ ٢١٦ هـ) (٧٤٢ ــ ٨٣٢ م)

هو ابو سعيد عبد الملك الباهلي من ابناء عدنان . وكان عالمًا عارفًا باشعار العرب وآثارها . كثير التطوف في البوادي لاقتباس علومها وتلقي اخبارها . فهو صاحب غرائب الاشعار . وعجائب الاخبار . وقدوة الفضلاء وقبلة الادباء . قد استولى على الغايات في حفظ اللغات وضبط العلوم الادبيَّات . صاحب دين متين . وعقل رصين . وكان خاصًا بالرشيد آخذًا لصلاتهِ . ولهُ من التصانيف كتاب خلق الانسان وكتاب الاجناس وكتاب الانواء وكتاب الخيل وكتاب الانشاء وكتاب الامثال وكتاب النوادر وكتاب النبات وغير ذلك . وكان هارون الرشيد قد استخلصهُ لمجلسهِ . واجازهُ عليّ ابو يوسف القاضي بجوائز كثيرة وعُمّر نيفًا وتسعين سنة ورثاهُ الحسن بن مالك :

لا دَرَّ دَرُّ نبات الارض اذ فُجِعَتْ بالاصمعيّ لقد ابقت لنا اسفا
عِشْ ما بدالك في الدنيا فلست ترى في الناس منهُ ولا في علمهِ خَلَفَا

اَلْأَمَوِيُّ (١)

اسمهُ عبد الله بن سعيد وهو ليس من الاعراب. لقيَ العلماء ودخل البادية واخذ عن الفصحاء من الاعراب ولهُ من الكتب كتاب النوادر

ثَعْلَبٌ (٢٠٠—٢٩١هـ) (٨١٦—٩٠٤م)

هو ابو العبَّاس احمد بن يحيى بن زَيد بن سيَّار الشيبانيّ كان امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانهِ. اخذ عن ابن الاعرابي وغيرهِ وكان ثقة ديِّناً مشهورًا بصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم متقدماً عند الشيوخ منذ هو حدث. وكان ابن الأعرابي اذا شكَّ في شيءٍ قال لهُ: ما تقول يا ابا عبَّاس في هذا ثقةً بغزارة حفظهِ. ووصفهُ ابو بكر التاريخي قال: ان ابا العبَّاس ثعلباً اصدق اهل العربيَّة لساناً واعظمهم شاناً وابعدهم ذكرًا وارفعهم قدرًا واوضحهم علماً وارفعهم معلماً واثبتهم حفظاً واوفرهم حظاً في الدين والدنيا. وصنَّف كتاب الفصيح وهو صغير الحجم كثير الفائدة. وتوفي في خلافة المكتفي ودُفن ببغداد. وسبب وفاتهِ ان فرساً صدمتهُ في الطريق وفي يدهِ كتاب ينظر فيهِ فالقتهُ في هوَّة فمات بعد قليل

اَلْجَوْهَرِيُّ (٣٣٢—٣٩٣هـ) (٩٤٤—١٠٠٣م)

هو ابو نصر اسماعيل بن احمد الجوهري مصنِّف كتاب الصحاح في اللغة المعروف بصحاح الجوهري وهو كتابٌ شهرتهُ تغني عن ذكره. واسماعيل المذكور هو من فاراب مدينة ببلاد الترك وكان اماماً في اللغة والعربيّة اديباً فاضلاً اخذ عن خالهِ ابي يعقوب الفارابي. وصنَّف قاموساً للاستاذ ابي منصور البيشكي فحصَّل سماع ابي منصور منهُ الى باب الضاد ثم اعترى الجوهري وسوسة فصعد الى سطح الجامع في نيسابور وزعم انَّهُ يطير فالقى نفسهُ فمات. وبقي سوادهُ غير منقح فبيَّضهُ بعد موتهِ بعض اصحابهِ ابو اسحاق الورَّاق فغلط فيهِ في مواضع كثيرة

خَلَفٌ اَلْأَحْمَرُ (١٢٥—١٨٧هـ) (٧٤٣—٨٠١م)

هو ابو مُحْرِز خَلَفُ بن حَيَّان المعروف بخَلَف الاحمر كان مولى ابي بردة بن ابي موسى اعتق ابويهِ وكانا فرغانيّين. وكان يقول الشعر فيُجيد وربَّما نحلهُ الشعراء

---

(١) لم نعثر لهُ على تاريخ

المتقدّمين فلا يتميّز من شعرهم لمشاكلة كلامهِ كلامهم . وقال ابو عبيدة : خلَف الاحمر معلّم الاصمعي ومعلم اهل البصرة . وقال ابن سلّام اجمعَ اصحابنا انهُ كان افرس الناس ببيتِ شعرٍ واصدقهم لسانًا وكنّا لا نبالي اذا اخذنا عنهُ خبرًا او انشدنا شعرًا ان لا نسمعهُ من صاحبهِ . وحكى شمرٌ قال : كان خلفٌ الاحمر اول من احدث السماع بالبَصرة وذلك انّهُ جاء الى حمَّاد الراوية فسمع منهُ وكان ضنينًا بادبهِ

اَلْخَلِيلُ (١٠٠–١٧٤هـ) (٧١٩–٧٩١م)

هو عبد الرحمان خليل بن احمد البصري الفرهودي اليَحْمَدي سيد اهل الادب قاطبةً في علمهِ وزهدهِ والامام في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليلهِ كان من تلامذة ابي عمرٍو بن العلاء واخذ عنهُ سيبويهِ وغيرهُ من الايمّة . وهو اول من استنبط علم العروض واخرجهُ الى الوجود . وكان لهُ معرفة بالايقاع والنغم وتلك المعرفة احدثت لهُ علم العروض فانهما متقاربان جدًّا . وقيل انهُ مرَّ يومًا بسوق الصفَّارين فسمع دقدقة مطارقهم على الطسوت فادَّاهُ ذلك الى تقطيع ابيات الشعر وفُتح عليهِ بعلم العروض وحصر اقسامهِ في خمس دوائر يُستخرج منها خمسة عشر بحرًا ثمَّ زاد فيهِ الاخفش بحرًا واحدًا وساهُ الخَبَب . وكان الخليل رجلًا صالحًا عاقلًا حليمًا وقعدًا من الزهّاد في الدنيا المعرضين عنها . واخبارهُ كثيرة

اَلْخُوَارَزْمِيُّ (٣١٦–٣٨٣هـ) (٩٢٩–٩٩٢م)

هو ابو بكر محمَّد بن العبَّاس الخوارزمي الشاعر المشهور ويُقال لهُ الطَبَرْخَزي ايضًا ابن اخت الطبري صاحب التاريخ وابو بكر المذكور احد الشعراء المجيدين الكبار المشاهير . كان امامًا في اللغة والانساب . اقام بالشام مدة وسكن بنواحي حلب وكان يُشار اليهِ في عصرهِ . ويُحكى انهُ قصد حضرة الصاحب بن عبَّاد وهو بارّجان فلما وصل الى بابهِ قال لاحد حجَّابهِ : قل للصاحب : على الباب احد الادباء وهو يستأذن في الدخول . فدخل الحاجب واعلمهُ . فقال الصاحب : قل لهُ : قد الزمتُ نفسي ان لا يدخل عليَّ من الادباء الَّا من يحفظ عشرين الف بيت من شعر العرب . فخرج اليهِ الحاجب واعلمهُ بذلك . فقال لهُ ابو بكر : ارجع اليهِ وقل لهُ : هذا القدر من شعر الرجال ام من شعر النساء . فدخل الحاجب فاعاد عليهِ ما قال . فقال الصاحب : هذا يكون ابو بكر الخوارزمي فاذن لهُ في الدخول . فدخل عليهِ فعرفهُ وانبسط لهُ . وابو بكر المذكور لهُ ديوان رسائل وديوان شعر ومن نظمهِ قولهِ :

رَأيتُكَ ان ايسرتَ خيَّمتَ عندنا مقيماً وان اعسرتَ زرتَ لِماما
فما انتَ الَّا البدرُ ان قلَّ ضوءُه اغبَّ وان زاد الضياءُ اقاما

وكان ابو بكر قليل الوفاء فهجاهُ ابو سعيد احمد بن شهيب الخوارزمي :

ابو بكر لهُ ادبٌ وفضلٌ ولكن لا يدوم على البقاءِ
مودَّتهُ اذا دامت لخلٍّ فمن وقت الصباح الى المساء

وملحهُ ونوادره كثيرة . ولمَّا رجع من الشام سكن نيسابور ومات بها (لابن خلكان)

اَلزَّجَّاجُ (٢٣٠ــ٣١١هـ) (٨٤٥ــ٩٢٤م)

هو ابو اسحاق بن السرَّى بن سهل الزجَّاج كان من اكابر اهل العربيَّة وكان حسن العقيدة جميل الطريقة وصنَّف مصنَّفات كثيرة واخذ الادب عن المبرّد وثعلب وكان يخرط الزجاج فتركهُ واشتغل بالادب فنسب اليهِ وكان لا يعلِّم مجاناً ولا يعلِّم باجرةٍ الَّا على قدرها واختصَّ بصحبة الوزير عبد الله بن سليمان بن وهب وعلَّم ولده القاسم الادب . وقيل انهُ مرَّ يوماً بالانبار راكباً فبادر بعض الصبيان فقلب عليهِ ماءً فانشأ يقول وهو ينفضُ رداءَهُ :

اذا قلَّ ماءُ الوجه قلَّ حياؤهُ ولا خير في وجهٍ اذا قلَّ ماؤهُ

سَلَمَةُ (١٦٢ــ٢٤٠هـ) (٧٧٩ــ٨٥٥م)

هو ابو محمَّد بن سلَمَة بن عاصم النحوي اخذ عن الفراء وروى عنهُ كتبهُ واخذ عنهُ ابو العباس ثعلب وكان ثقةً ثبتاً عالماً . دخل يوماً على خلف الاحمر ليسمع منهُ كتاب العدد فرفعهُ لان يجلس في الصدر فابى وقال لا اجلس الَّا بين يديك . أُمرنا ان نتواضع لمن نتعلَّم منهُ وكان ثعلب يميل الى تعليمهِ غاية الميل . ويقبل عليهِ كل الاقبال

سِيبَوَيْهِ (١٢١ــ١٦١هـ) (٧٤٠ــ٧٧٩م)

هو ابو بشر عمرو الحارثي وسيبويهِ لقب بالفارسيَّة رائحة التفَّاح . وكان من اهل فارس ومنشاهُ بالبصرة . وكان اعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو كان اخذه عن الخليل ولم يوضع فيهِ مثل كتابهِ . قال الجاحظ : اردت الخروج الى محمد بن عبد الملك ففكرت في شيء اهديهِ لهُ فلم اجد شيئاً اشرف من كتاب سيبويهِ . فقال : والله ما اهديت اليَّ شيئاً احبَّ اليَّ منهُ . وكان يقال بالبصرة : قرأ فلان الكتاب . فيعلم انهُ كتاب سيبويهِ . وكان ابو العباس المبرّد اذا اراد مريد ان يقرأ عليهِ كتاب سيبويهِ يقول لهُ هل ركبت البحر . تعظيماً لكتاب سيبويهِ واستصعاباً لما فيهِ . وكان ابو عثمان

المازني يقول : من اراد ان يعمل كتاباً كبيراً في النحو بعد كتاب سيبويهِ فليستحِ . ولما ورد سيبويهِ الى بغداد من البصرة والكسائي يومئذٍ يعلِّم الامين بن هارون الرشيد فجمع بينهما وتناظرا . وجرى مجلس يطول شرحهُ . وزعم الكسائي ان العرب تقول : كنت اظن الزنبور اشد لسعاً من النحلة فاذا هو اياها . فقال سيبويه : ليس المثل كذا بل :فاذا هو هي . وتشاجرا طويلاً واتَّفقا على مراجعة عربيٍّ خالص لا يشوب كلامهُ شيء من كلام اهل الحضر. وكان الامين شديد العناية بالكسائي لكونهِ معلِّمهُ. فاستدعى عربيَّاً وسأَلهُ .فقال كما قال سيبويهِ : فقال لهُ : نريد ان تقول كما قال الكسائي.فقال: ان لساني لايطاوعني على ذلك فانهُ ما يسبق الَّا الى الصواب . فقرَّروا معهُ ان شخصاً يقول:قال سيبويهِ كذا . وقال الكسائي كذا.فالصواب مع مَن منهما . فيقول العربي: مع الكسائي .فقال : هذا يمكن . ثم عقد لهما مجلس واجتمع ايمة هذا الشان وحضر العربي وقيل لهُ ذلك فقال : الصواب مع الكسائي وهو كلام العرب . فعلم سيبويهِ انهم تحاملوا عليهِ وتعصَّبوا للكسائي فخرج من بغداد وقد حمل في نفسهِ لما جرى عليهِ وقصد فارس فتُوُفّيَ بقرية من قرى شيراز

اَلسّيرَافِيُّ (٢٨٤ — ٣٦٨ هـ) (٨٩٥ — ٩٧٩ م)

هو ابو سعيد الحسن بن عبد الله المرزُبان السيرافيّ النحوي كان من اكابر الفضلاء وافاضل الادباء زاهداً لا نظير لهُ في علم العربيَّة شرح كتاب سيبويهِ فاجاد فيهِ . وكان الناس يشتغلون عليهِ بعدة فنون كاللغة والكلام والشعر . وكان نزهاً عفيفاً جميل الامر حسن الاخلاق وكان معتزليّاً ولم يظهر منهُ شيء . وسكن السيرافيّ بَغْداد وتولَّى القضاء بها نيابةً عن ابن معروف . وكان بينهُ وبين ابي الفرج الاصبهانيّ تنافس فعمل فيهِ ابو الفرج :

لستَ صدرًا ولا قرأتَ على صد ... ر ولا علمك البكيّ بشافِ
لعن الله كل نحوٍ وشعرٍ ... وعروضٍ يجيءُ من سيرافِ

اَلصَّاحِبُ (٣٢٦ — ٣٨٥هـ)

هو ابو القاسم اسماعيل بن عبَّاد كان نادرة الدهر واعجوبة العصر في فضائلهِ ومكارمهِ اخذ عن ابن فارس وابي الفضل بن العميد . وصفهُ الثعالبي في كتاب اليتيمة فقال : ليست تحضرني عبارة ارضاها للافصاح عن علوّ محلّهِ في علم الادب وجلالة شانهِ في الجود والكرم وتفرُّدهِ بالغايات في المحاسن وجمعهِ اشتات المفاخر . وانَّما لقِّب

ابو القاسم بالصاحب لانهُ كان يصحب ابا الفضل بن العميد ثم اطلق عليهِ هذا اللقب لمَّا تولَّى الوزارة . بل قيل لانهُ صحب مؤَيّد الدولة بن بويهِ منذ صباهُ فاستوزرهُ . ولما توفي مؤَيد الدولة استولى على المملكة اخوهُ فخر الدولة فاقر الصاحب على وزارتهِ وكان مبجَّلاً عندهُ ومعظَّماً نافذ الامر . واجتمع عند غيرهِ وكان حسن الاجوبة سمح القريحة . كتب بعضهم اليهِ ورقةً اغار فيها على رسائلهِ وسرق جملة من الفاظهِ فوقَّع فيها : هذه بضاعتنا ردَّت الينا . ولهُ كتاب في اللغة في سبع مجلَّدات سمّاهُ المحيط . ورسائلهُ غاية في الحسن بديعة كلّها . وكان بين الصاحب وبين ابي بكر الخوارزميّ شيء فبلغ الصاحب عنهُ انهُ هجاهُ بقولهِ :

لا تمدحنَّ ابن عبَّاد وان هطلت   كفَّاهُ بالجود سحًّا يخجل الدِيَمَا
فانها خطراتٌ من وساوسهِ   يعطي ويمنع لا بخلاً ولا كرما

وظلمهُ بهذا القول : فلما بلغ الصاحب موت ابي بكر انشد :

سالتُ بريدًا من خراسان جائياً   امات خوارزميكم قال لي نَعَم
فقلتُ اكتبوا بالجصّ من فوق قبرهِ   اَلا لعنَ الرحمانَ من كفر النِعَم

عِمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ (١٨٢ ـ ٢٣٩ هـ) (٧٩٦ ـ ٨٥٤ م)

هو ابن بلال بن جرير الشاعر كان من اهل البصرة واسع العلم كثير الفضل اخذ عنهُ ابو العيناء والمبرّد . وكان امرءًا ذميماً داهية . واخبارهُ قليلة

اَلْفَرَّاءُ (١٤٤ ـ ٢٠٧ هـ) (٧٦١ ـ ٨٢٣ م)

هو ابو زكرياء يحيى بن زياد ولقِّب بالفرَّاء لانهُ كان يفري الكلام . كان مولى لبني اسد من اهل الكوفة واخذ عن الكسائيّ وكان اماماً ثقة . ذكرهُ ثعلب فقال : لولا الفرَّاء لما كانت اللغة لانهُ حصلها وضبطها . ولولا الفراء لسقطت العربيَّة لانها كانت تنازع ويدَّعيها كل من اراد ويتكلَّم الناس على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب . وكان المأمون امره بان يؤَلف ما يجمع بهِ اصول النحو وما سمع من العرب فامر ان تفرد لهُ حجرة من حُجَر الدار ووكل بها خداماً للقيام بما يحتاج اليهِ وصيَّر لهُ الورّاقين والزمهُ الامناء والمنفقين فكان الورَّاقون يكتبون حتَّى صنَّف كتاب الحدود . ثم وكَّل المأمون ابا زكرياء الفرَّاء ليلقن ابنيهِ النحو فلما كان يوماً اراد الفرَّاء ان ينهض الى حوائجهِ فابتدرا الى نعل الفرّاء ايقدماها لهُ فتنازعا ايهما يقدمها لهُ ثم اصطلحا على ان يقدم كل واحد منها واحدة . فلما بلغ ذلك المأمون قال : ما وضع ما فعلا

من شرفها بل رفع في قدرها وبيَّن عن جوهرها ولقد تبينتُ مخيلة الفراسة بفعلها . وكان الفرَّاء في النحو بحرًا وفي اللغة نسيج وحدهِ وفي الفقه اماماً عارفاً باختلاف القوم وفي النجوم ماهرًا وبالطب خبيرًا وبايَّام العرب واشعارها حاذقاً . قال ابو بكر الانباري : لو لم يكن لاهل بغداد والكوفة من علماء العربيَّة الَّا الكسائيّ والفرَّاء لكان لهم الافتخار على جميع الناس اذ انتهت العلوم اليهما . ومقدار كتب الفرَّاءِ ثلاثة الاف ورقة وكانت وفاتهُ في طريق مكَّة

اَلْكِسَائِيُّ (١١٢—١٨٩هـ) (٧٣٣—٨٠٦م)

هو ابو الحَسَن عليّ بن حمزة الكسائيّ احد القرَّاء السبعة كان اماماً في النحو واللُغة والقراءة . ولم يكن لهُ في الشعر يد حتَّى قيل ليس في علماء احد العربيَّة اجهل بالشعر من الكسائي وكان يؤدّب الامين بن هارون الرشيد ويعلمهُ الادب . وكان قد قرأ على الزيَّات واقراء الفرَّاء ببغداد . وكان سبب تعلمِهِ النحو انهُ مشى يوماً حتَّى اعيى فجاس الى قوم فيهم فضلٌ وكان يجالسهم كثيرا فقال : قد عييتُ . فقالوا لهُ : تجالسنا وانت تلحن . فقال : كيف لحنتُ . فقالوا لهُ : ان كنتَ اردتَّ من التعب . فقل اعييتُ وان كنتَ اردتَّ من انقطاع الحيلة والتحيُّر في الامر فقلْ عَييتُ . فانفَ من هذا الكلام وقام من فوره ذلك . واتى فعلا الهرَّاء والخليل فجلس في حلقتهما . وقيل ان الكسائي انفذ خمس عشرة قنينة حبرًا في الكتابة عن العرب سوى ما حفظهُ وكان هارون الرشيد يعظِم الكسائيّ لادبهِ وصنَّف لهُ كتباً كثيرة في غاية الجودة . وكانت وفاتهُ بالري وكان قد خرج اليها بصحبة امير المؤمنين

اَللِّحْيَانِيُّ (١٣٦—٢١٥هـ) (٧٥٤ — ٨٣١م)

هو ابو حسن عليّ بن حازم اللحيانيّ كان من اكابر اهل اللُغة . قال سلمةُ : كان اللحيانيُّ احفظ الناس للنوادر ولقي العلماء والفصحاء من الاعراب وعنهُ اخذ ابو عبيد القاسم بن سلَّام ولهُ من الكتب المصنَّفة كتاب النوادر

اَلْفَقْعَسِيُّ (٩٨— ١٦٩هـ) (٧١٧—٧٨٦م)

هو ابو الفقعس الاسدي واسمهُ محمَّد بن عبد الملك راوية بني اسد وصاحب مآثرها واخبارها وكان شاعرًا ادرك المنصور ومن بعده . وعنهُ اخذ العلماء مآثر بني اسد فمن شعرهِ من ابياتٍ يمدح الفضل بن ربيع :

الناس مختلفون في احوالهم   وابن الربيع على طريقٍ واحدِ

ولهُ من الكتب المصنَّفة كتاب مآثر بني اسد واشعارها

اَللَّيْثُ (٧٤ — ١٦٥ هـ) (٦٩٤ — ٧٨٢ م)

هو ابو الحارث الليث بن سعد الفهمي الامام البارع سمع الحديث من تابعي التابعين فاجمع العلماء على جلالتهِ وعلوّ مرتبتهِ في الفقه والحديث وكان امام اهل مصر في زمانهِ كثير العلم سريّاً نبيلاً سخيّاً . قال بعض من عرفهُ : رأيتُ من رأيتُ فلم ارَ مثل اللَّيث كان عربيَّ اللِّسان يحسن القرآت والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن المذاكرة وعدَّ خصالاً جميلة عنهُ واقوال العلماء في فضلهِ كثيرة . وكان دَخْل الليث ثمانين الف دينار في السنة

اَلْمُبَرِّدُ (٢١٠—٢٨٥هـ) (٨٢٦—٨٩٨ م)

هو ابو العباس محمَّد بن يزيد الثُّمالي كان شيخ اهل النحو والعربيَّة واليهِ انتهى علمها ولهُ التآليف النافعة في الادب منها كتاب الكامل والروضة وغير ذلك . اخذ عن ايمة اللغة واخذ عنهُ الصوليّ ونفطويه النحوي . وكان حسن المحاضرة مليح الاخبار كثير النوادر وقد خُتم بالمبرَّد مع ثعلب تاريخ الادباء وفيهما يقول بعض الادباء :

ايا طالب العلم لا تجهلنَّ   وعُذْ بالمبرَّد او ثعلبِ

تجد عند هذين علم الورى   فلا تكُ كالجمَل الاجربِ

علوم الخلائق مقرونةٌ   بهذين في الشرق والمغربِ

وكان المبرّد يحبُّ الاجتماع في المناظرة بثعلب والاستكثار منهُ . وكان ثعلب يكره ذلك ويمتنع عنهُ لانهُ كان افصح منهُ لساناً وذكره يوماً بكلام قبيح فبلغ ذلك المبرّد فانشد :

ربَّ من يعنيهِ حالي   وهو لا يجري ببالي

قلبهُ ملآنُ مني   وفؤادي منهُ خالِ

وهجا المبرَّد شاعرٌ فقال :

سألنا عن ثمالة كل حيٍ   فقال القائلون ومن ثمالَهْ

فقلتُ محمَّد بن يزيد منهم   فقالوا زدتنا بهم جهالَهْ

وكتبهُ كثيرة منها كتاب الكامل والروضة والقوافي وغير ذلك

اَلْمُفَضَّلُ اَلضَّبِّيُّ (١٣٥ـ٢٢٠ هـ) (٧٥٣ـ٨٣٦ م)

هو ابو عبد الرحمان المفضَّل بن احمد الضبّي كان ثقةً من اكابر الكوفيين واخذ عنه ابو زيد الانصاريّ. وروى عنهُ المهدي اشعاراً كثيرة سماها المفضَّليات. ولهُ من الكتب كتاب الامثال وكتاب معاني الشفر وكتاب العروض. وكانت بينهُ وبين الاصمعي مناظراتٌ. ويُقال انهُ خرج مع ابرهيم بن حسن فظفر بهِ المنصور فعفا عنهُ والزمهُ المهدي فعمل لهُ الاشعار المختارة المسمَّاة المفضليَّات وهي مائة وثمانية وعشرون قصيدة

اَلْمُؤَرِّجُ (١١٣ـ١٩٥ هـ) (٧٣٢ـ٨١٠ م)

هو ابو فَيْد مؤَرّج بن عمرٍو السَّدوسيّ النحويُّ البصري اخذ عن الخليل وابي زيد الانصاري فكان من اعلام اهل الادب وكان الغالب عليهِ اللُغة والشعر وكان قد رحل مع المأْمون من العراق الى خراسان وسكن مدينة مرو وقدم نيسابور واقام بها وكتب عنهُ مشايخها. واخبارهُ كثيرة

اَلبَابُ اَلأَوَّلُ

فِي اَلْكُلِّيَّاتِ
وَهِيَ مَا اَطْلَقَ اَيِمَّةُ اَللُّغَةِ فِي تَفْسِيرِهِ لَفْظَةَ كُلٍّ

اَلفَصْلُ اَلأَوَّلُ

في ما نطق بهِ القُرآن من ذلك وجاءَ تفسيرهُ عن ثِقات الايمَّة

كُلُّ مَا عَلَاكَ فَاَظَلَّكَ فَهُوَ سَمَاءٌ * كُلُّ اَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ فَهِيَ صَعِيدٌ (١) * كُلُّ حَاجِزٍ بَيْنَ اَلشَّيْئَيْنِ فَهُوَ مَوْبِقٌ * كُلُّ بِنَاءٍ مُرَبَّعٍ فَهُوَ كَعْبَةٌ * كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ فَهُوَ صَرْحٌ * كُلُّ شَيْءٍ دَبَّ عَلَى وَجْهِ اَلْاَرْضِ فَهُوَ دَابَّةٌ * كُلُّ مَا غَابَ عَنِ اَلْعُيُونِ وَكَانَ مُحَصَّلًا فِي اَلْقُلُوبِ فَهُوَ غَيْبٌ * كُلُّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْ كَشْفِهِ فَهُوَ عَوْرَةٌ * كُلُّ مَا اُمْتِيرَ عَلَيْهِ مِنَ اَلْاِبِلِ وَاَلْخَيْلِ وَاَلْحَمِيرِ فَهُوَ عِيرٌ * كُلُّ مَا يُسْتَعَارُ مِنْ قَدُومٍ اَوْ شَفْرَةٍ اَوْ قِدْرٍ اَوْ قَصْعَةٍ فَهُوَ مَاعُونٌ * كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحِ اَلذِّكْرِ يَلْزَمُ مِنْهُ اَلْعَارُ كَثَمَنِ اَلْكَلْبِ فَهُوَ سُحْتٌ *

١ وفي نسخةٍ صعيدةٌ

كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتَاعِ ٱلدُّنْيَا فَهُوَ عَرَضٌ * كُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ فَهُوَ فَاحِشَةٌ * كُلُّ شَيْءٍ تَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى ٱلْهَلَاكِ فَهُوَ تَهْلُكَةٌ * كُلُّ مَا هَيَّجْتَ بِهِ ٱلنَّارَ إِذَا أَوْقَدْتَهَا فَهُوَ حَطَبٌ * كُلُّ نَازِلَةٍ شَدِيدَةٍ بِٱلْإِنْسَانِ فَهِيَ قَارِعَةٌ * كُلُّ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ مِنْ نَبَاتِ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ شَجَرٌ * كُلُّ شَيْءٍ مِنَ ٱلنَّخْلِ سِوَى ٱلْعَجْوَةِ فَهُوَ ٱللِّينُ (وَاحِدُهُ لِينَةٌ) * كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْحَدَائِقُ) * كُلُّ مَا يَصِيدُ مِنَ ٱلسِّبَاعِ وَٱلطَّيْرِ فَهُوَ جَارِحَةٌ (١) (وَٱلْجَمْعُ جَوَارِحُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ذكر ضروبٍ من الحيوان

(عن الليث عن الخليل وعن ابي سعيدٍ الضرير وابن السكّيت وابن الاعرابيّ وغيرهم من الايمّة)

كُلُّ دَابَّةٍ فِي جَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ * كُلُّ كَرِيمَةٍ مِنَ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْإِبِلِ وَٱلْخَيْلِ وَغَيْرِهَا فَهِيَ عَقِيلَةٌ * كُلُّ دَابَّةٍ ٱسْتُعْمِلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَرَقِيقٍ فَهِيَ نَخَّةٌ وَلَا صَدَقَةَ فِيهَا * كُلُّ ٱمْرَأَةٍ طَرُوقَةُ بَعْلِهَا (أَيْ أُنْثَاهُ) * وَكُلُّ نَاقَةٍ طَرُوقَةُ فَحْلِهَا * كُلُّ أَخْلَاطٍ مِنَ ٱلنَّاسِ فَهُمْ أَوْزَاعٌ وَأَعْنَاقٌ * كُلُّ مَا لَهُ نَابٌ وَيَعْدُو

١ وفي نسخة جارح

عَلَى ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ فَيَفْتَرِسُهَا فَهُوَ سَبُعٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنَ ٱلْجَوَارِحِ يُصَادُ فَهُوَ بُغَاثٌ * كُلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ ٱلطَّيْرِ كَٱلْخُطَّافِ وَٱلْخُفَّاشِ فَهُوَ رُهَامٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَهُ طَوْقٌ فَهُوَ حَمَامٌ * كُلُّ مَا اَشْبَهَ رَأْسُهُ رُؤُوسَ ٱلْحَيَّاتِ وَٱلْحَرَابِيِّ وَسَوَامَّ اَبْرَص وَنَحْوِهَا فَهُوَ حَنَشٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في النَّبات والشَّجَر

(عن الليث عن الخليل عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ عن سَلمة عن الفرّاء وعن غيرهم)

كُلُّ نَبْتٍ كَانَتْ سَاقُهُ اَنَابِيبَ وَكُعُوبًا فَهُوَ قَصَبٌ * كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ عِضَاهٌ * وَكُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ فَهُوَ سَرْحٌ * كُلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَهُوَ فَاغِيَةٌ * كُلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي ٱلْاَدْوِيَةِ فَهُوَ عَقَّارٌ (وَٱلْجَمْعُ عَقَاقِيرُ) * كُلُّ مَا يُؤْكَلُ مِنَ ٱلْبُقُولِ غَيْرَ مَطْبُوخٍ فَهُوَ مِنْ اَحْرَارِ ٱلْبُقُولِ * كُلُّ مَا لَا يُسْقَى اِلَّا بِمَاءِ ٱلسَّمَاءِ فَهُوَ عِذْيٌ * كُلُّ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرَةٍ اَوْ اَكَمَةٍ فَهُوَ خَمَرٌ * وَٱلضَّرَاءُ(١) مَا وَارَاكَ مِنَ ٱلشَّجَرِ خَاصَّةً * كُلُّ رَيْحَانٍ يُحَيَّا بِهِ فَهُوَ عَمَارٌ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْاَعْشَى:

فَلَمَّا اَتَانَا بُعَيْدَ ٱلْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا ٱلْعَمَارَا)

---

١ وفي نسخة والصرُّ وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ
في الامكنة

(عن الليث وابى عمرٍو والمؤرّج وابي عُبَيدة وغيرهم)

كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرْصَةٌ * كُلُّ جبَلٍ عَظِيمٍ فَهُوَ اَخْشَبُ * كُلُّ مَوضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ اِلَى مَا فِيهِ فَهُوَ حِصْنٌ * كُلُّ شَيْءٍ يُحْتَفَرُ فِي ٱلْاَرْضِ اِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عَمَلِ ٱلنَّاسِ فَهُوَ جُحْرٌ * كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَنْضَغِطُ فِيهِ ٱلرِّيحُ فَهُوَ خَرْقٌ * كُلُّ مُنْفَرِجٍ بَيْنَ جِبَالٍ اَوْ آكَامٍ يَكُونُ مَنْفَذًا لِلسَّيْلِ فَهُوَ وَادٍ * كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ فَهِيَ فُسْطَاطٌ (وَمِنْهُ قِيلَ لِمَدِينَةِ مِصْرَ ٱلَّتِي بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ: ٱلْفُسْطَاطُ. وَفِي ٱلْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِٱلْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ ٱللهِ عَلَى ٱلْفُسْطَاطِ. بِكَسْرِ ٱلْفَاءِ وَضَمِّهَا) * كُلُّ مَقَامٍ قَامَ فِيهِ ٱلْاِنْسَانُ لِاَمْرٍ مَا فَهُوَ مَوطِنٌ (كَقَولِكَ: اِذَا اَتَيْتَ مَكَّةَ فَوَقَفْتَ فِي تِلْكَ ٱلْمَوَاطِنِ فَٱدْعُ ٱللهَ لِي. وَيُقَالُ: ٱلْمَوْطِنُ ٱلْمَشْهَدُ مِنْ مَشَاهِدِ ٱلْحَرْبِ. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:

عَلَى مَوطِنٍ يَخْشَى ٱلْفَتَى عِنْدَهُ ٱلرَّدَى
مَتَى تَعْتَرِكْ فِيهِ ٱلْفَرَائِصُ تُرْعَدِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في الثياب

(عن ابي عمرو والاصمعي وابي عُبَيدة والليث)

كُلُّ ثَوْبٍ مِنْ قُطْنٍ اَبْيَضَ فَهُوَ سَحْلٌ * كُلُّ ثَوْبٍ مِنَ ٱلْإِبْرِيسَمِ فَهُوَ حَرِيرٌ * كُلُّ مَا يَلِي ٱلْجَسَدَ مِنَ ٱلثِّيَابِ فَهُوَ شِعَارٌ * كُلُّ مَا يَلِي ٱلشِّعَارَ فَهُوَ دِثَارٌ * كُلُّ مُلَاءَةٍ لَمْ تَكُنْ ذَاتَ لِفْقَيْنِ فَهِيَ رَيْطَةٌ * كُلُّ ثَوْبٍ يُبْتَذَلُ فَهُوَ مِبْذَلَةٌ وَمِعْوَزٌ * كُلُّ شَيْءٍ اَوْدَعْتَهُ ٱلثِّيَابَ مِنْ جُؤْنَةٍ اَوْ تَخْتٍ اَوْ سَفَطٍ فَهُوَ صِوَانٌ (وَصِيَانٌ) اَيْضًا * كُلُّ مَا وَقَى شَيْئًا فَهُوَ وِقَاءٌ لَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في الطّعام

(عن الاصمعيّ وابي زيدٍ وغيرهما)

كُلُّ مَا اُذِيبَ مِنَ ٱلْأَلْيَةِ فَهُوَ حَمٌّ وَحَمَّةٌ * كُلُّ مَا اُذِيبَ مِنَ ٱلشَّحْمِ فَهُوَ صُهَارَةٌ وَجَمِيلٌ * كُلُّ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنْ زَيْتٍ اَوْ سَمْنٍ اَوْ دُهْنٍ اَوْ وَدَكٍ اَوْ شَحْمٍ فَهُوَ اِهَالَةٌ * كُلُّ مَا وَقَيْتَ بِهِ ٱللَّحْمَ مِنَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ وَضَمٌ * كُلُّ مَا يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءٍ اَوْ عَسَلٍ اَوْ غَيْرِهِمَا فَهُوَ لَعُوقٌ * كُلُّ دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفُوفٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في فنون مختلفة الترتيب

(عن اكثر الائمة)

كُلُّ رِيحٍ تَهُبُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءُ * كُلُّ رِيحٍ لَا تُحَرِّكُ شَجَرًا وَلَا تُعَفِّي أَثَرًا فَهِيَ نَسِيمٌ * كُلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفَ فَهُوَ قَصَبٌ * كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ فَهُوَ لَوْحٌ * كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوغٍ فَهُوَ سِبْتٌ * كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ فَهُوَ إِسْكَافٌ * كُلُّ عَامِلٍ بِٱلْحَدِيدِ فَهُوَ قَيْنٌ * كُلُّ مَا ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ نَجْدٌ * كُلُّ أَرْضٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا فَهِيَ مَرْتٌ * كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ ٱعْوِجَاجٌ وَٱنْعِرَاجٌ كَٱلْأَضْلَاعِ وَٱلْإِكَافِ وَٱلْقَتَبِ وَٱلسَّرْجِ وَٱلْأَوْدِيَةِ فَهُوَ حِنْوٌ * كُلُّ شَيْءٍ سَدَدْتَ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ سِدَادٌ (وَذَٰلِكَ مِثْلُ سِدَادِ ٱلْقَارُورَةِ وَسِدَادِ ٱلثَّغْرِ وَسِدَادِ ٱلْخَلَّةِ) * كُلُّ مَالٍ نَفِيسٍ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ فَهُوَ غُرَّةٌ * (فَٱلْفَرَسُ غُرَّةُ مَالِ ٱلرَّجُلِ . وَٱلْعَبْدُ غُرَّةُ مَالِهِ . وَٱلنَّجِيبُ غُرَّةُ مَالِهِ . وَٱلْأَمَةُ ٱلْفَارِهَةُ مِنْ غُرَرِ ٱلْمَالِ) * كُلُّ مَا أَظَلَّ ٱلْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ سَحَابٍ أَوْ ضَبَابٍ أَوْ ظِلٍّ فَهُوَ غَيَابَةٌ * كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ عَلَى حِيَالِهَا مِنَ ٱلْمَنَابِتِ وَٱلْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ قَرَاحٌ * كُلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْ جَمَالٍ أَوْ كَثْرَةٍ فَهُوَ رَائِعٌ * كُلُّ شَيْءٍ ٱسْتَجَدْتَهُ فَأَعْجَبَكَ فَهُوَ طُرْفَةٌ * كُلُّ مَا

حَلَّيتَ بِهِ ٱمْرَأَةً اوْ سيفًا فهو حَلْيٌ * كُلُّ شيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ فهو خِفٌّ * كُلُّ مَتَاعٍ مِنْ مَالٍ صَامِتٍ اوْ نَاطِقٍ فَهُوَ عِلَاقَةٌ * كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ ٱلشَّرَابُ فَهُوَ نَاجُودٌ * كُلُّ مَا يَسْتَلِذُّهُ ٱلإِنْسَانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَنٍ طَيِّبٍ فَهُوَ سَمَاعٌ * كُلُّ صَائِتٍ مُطْرِبِ ٱلصَّوْتِ فَهُوَ غَرِدٌ وَمُغَرِّدٌ * كُلُّ مَا اَهْلَكَ ٱلإِنْسَانَ فَهُوَ غُولٌ * كُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ (١) فَهُوَ بُخَارٌ وَكَذَلِكَ مِنَ ٱلنَّدَى (٢) * كُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ فَاحِشٌ * كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ ٱلشَّيْءِ وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ ٱلثِّمَارِ وَٱلنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ نَوْعٌ * كُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ ٱلْحَرِّ فَهُوَ شَهْرٌ نَاجِرٌ (قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

صَرًى آجِنٌ يَزْوِي لَهُ ٱلْمَرْءُ وَجْهَهُ
إِذَا ذَاقَهُ ٱلظَّمْآنُ فِي شَهْرِ نَاجِرِ)

كُلُّ مَا لَا رُوحَ لَهُ فَهُوَ مَوَاتٌ * كُلُّ كَلَامٍ لَا تَفْهَمُهُ ٱلعَرَبُ فَهُوَ رَطَانَةٌ * كُلُّ مَا تَطَيَّرْتَ بِهِ فَهُوَ لُجَمَةٌ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلعَرَبِ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ : عَطَسَتْ بِهِ ٱللُّجَمُ) * كُلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ ٱلزُّورُ وَٱلزُّونُ * كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ رَقِيقٍ مِنْ مَاءٍ اوْ نَبْتٍ اوْ عِلْمٍ فَهُوَ رَكِيكٌ * كُلُّ شَيْءٍ لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ * كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ عَوْرَاءُ * كُلُّ

١ وفي نسخة من ماءٍ جار   ٢ وفي نسخة من البدَن

فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ سَوْءَاءُ * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ ٱلْأَرْضِ كَٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلنُّحَاسِ فَهُوَ ٱلْفِلِزُّ * كُلُّ شَيْءٍ اَحَاطَ بِٱلشَّيْءِ فَهُوَ اِطَارٌ لَهُ (كَاِطَارِ ٱلْمُنْخُلِ وَٱلدُّفِّ وَاِطَارِ ٱلشَّفَةِ . وَاِطَارُ ٱلْبَيْتِ كَٱلْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ) * كُلُّ وَسْمٍ بِمِكْوًى فَهُوَ نَارٌ * وَمَا كَانَ بِغَيْرِ مِكْوًى فَهُوَ حَرْقٌ وَحَزٌّ * كُلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ عُودٍ اَوْ حَبْلٍ اَوْ قَنَاةٍ فَهُوَ لَدْنٌ * كُلُّ شَيْءٍ جَلَسْتَ اَوْ نِمْتَ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ وَطِيئًا فَهُوَ وَثِيرٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في العطور

(عن ابي بكر الخُوارَزمي وعن ابن خالوَيهِ)

كُلُّ عِطْرٍ مَائِعٍ فَهُوَ ٱلْمَلَابُ * كُلُّ عِطْرٍ يَابِسٍ فَهُوَ ٱلْكِبَاءُ * وَكُلُّ عِطْرٍ يُدَقُّ فَهُوَ ٱلْأَلَنْجُوجُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

يناسب ما تقدَّمهُ في الافعال

(عن الائمَّة)

كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ ٱلْحَدَّ فَقَدْ طَغَى * كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفَهَّقَ * كُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا فَقَدْ تَسَنَّمَهُ * كُلُّ شَيْءٍ يَثُورُ لِلضَّرَرِ يُقَالُ لَهُ: قَدْ هَاجَ (كَمَا يُقَالُ: هَاجَ ٱلْفَحْلُ . وَهَاجَ بِهِ ٱلدَّمُ .

وَهَاجَتِ ٱلْفِتْنَــةُ • وَهَاجَتِ ٱلْحَرْبُ • وَهَاجَ ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ • وَهَاجَتِ ٱلرِّيَاحُ ٱلْهُوجُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(وجدتُهُ عن ابي الحُسين احمد بن فارس ثم عرضتهُ على كتُب اللغة فصحَّ)

اِقْتَمَّ مَا عَلَى ٱلْخُوَانِ اِذَا اَكَلَهُ كُلَّهُ * وَٱشْتَفَّ مَا فِي ٱلْاِنَاءِ اِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ * وَٱمْتَكَّ ٱلْفَصِيلُ ضَرْعَ اُمِّهِ اِذَا شَرِبَ كُلَّ مَا فِيهِ * وَنَهَكَ ٱلنَّاقَةَ حَلْبًا اِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا كُلَّــهُ * وَنَزَفَ ٱلْبِئْرَ اِذَا ٱسْتَخْرَجَ مَاءَهَا كُلَّهُ * وَسَحَفَ ٱلشَّعَرَ عَنِ ٱلْجِلْدِ اِذَا كَشَطَهُ عَنْهُ كُلَّهُ * وَٱحْتَفَّ مَا فِي ٱلْقِدْرِ اِذَا اَكَلَهُ كُلَّهُ * وَتَمَّدَ شَعَرَهُ اِذَا اَخَذَهُ كُلَّهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(عن ابن قُتَيبة)

وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ طَــائِرٍ فَرْخٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ طِفْلٌ * وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ نَتُوجٌ وَعَقُوقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

عن ابي علي لُغزَةَ (١) الاصفهاني

كُلُّ ضَــارِبٍ بِمُؤَخَّرِهِ يَلْسَعُ كَٱلْعَقْرَبِ وَٱلزُّنْبُورِ * وَكُلُّ

١ وفي رواية اخرى لُغذَةَ

ضَارِبٍ بِفَمِهِ يَلْدَغُ كَٱلْحَيَّةِ وَسَامِّ أَبْرَصَ * وَكُلُّ قَابِضٍ بِأَسْنَانِهِ يَنْهَشُ كَٱلسِّبَاعِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

(وجدتُهُ في تعليقاتي عن ابي بكر الخُوارَزمي يليق بهذا المكان)

غُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ * كَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ * غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ * سِنْخُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ * أَزْمَلُ كُلِّ شَيْءٍ صَوْتُهُ * تَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (وَمِنْهُ تَبَاشِيرُ ٱلصُّبْحِ) * نُقَاوَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَنُقَايَتُهُ ضِدُّ نُفَايَتِهِ * جِذْمُ كُلِّ شَيْءٍ وَجِذْرُهُ أَصْلُهُ * غَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ قَعْرُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يُناسب موضوع الباب في الكلّيّة

اَلْجَمُّ ٱلْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلْعِلْقُ ٱلنَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلْمُطَهَّمُ ٱلْحَسَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلصَّرِيحُ ٱلْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلرَّحْبُ وَٱلرَّحِيبُ ٱلْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلذَّرِبُ ٱلْحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلصَّدْعُ ٱلشَّقُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ * اَلطَّلَا ٱلصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ * اَلزِّرْيَابُ ٱلْأَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلْعَلَنْدَى ٱلْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

البَابُ ٱلثَّانِي

فِي ٱلتَّنْزِيلِ وَٱلتَّمْثِيلِ

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات واحوالها وما يتّصل بها

(عن الائمّة)

اَلْاَسْبَاطُ فِي وُلْدِ اِسْحَاقَ بِمَنْزِلَةِ ٱلْقَبَائِلِ فِي وُلْدِ اِسمَاعِيلَ * اَرْدَافُ ٱلْمُلُوكِ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْوُزَرَاءِ فِي ٱلْاِسْلَامِ . اَلرِّدَافَةُ كَٱلْوِزَارَةِ . قَالَ لَبِيدٌ :

(وَشَهِدتُّ أَنْجِيَةَ ٱلْاِفَاقَةِ عَالِيًا كَعْبِي وَارْدَافُ ٱلْمُلُوكِ شُهُودُ)

اَلْاَقْيَالُ لِحِمْيَرَ كَٱلْبَطَارِيقِ لِلرُّومِ * اَلْمُرَاهِقُ مِنَ ٱلْغِلْمَانِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْمُعْصِرِ مِنَ ٱلْجَوَارِي * وَٱلْكَاعِبُ مِنْهُنَّ بِمَنْزِلَةِ ٱلْحَزَوَّرِ مِنْهُمْ * اَلْكَهْلُ مِنَ ٱلرِّجَالِ بِمَنْزِلَةِ ٱلنَّصَفِ مِنَ ٱلنِّسَاءِ * اَلْقَارِحُ مِنَ ٱلْخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْبَازِلِ مِنَ ٱلْاِبِلِ * اَلطِّرْفُ مِنَ ٱلْخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْكَرِيمِ مِنَ ٱلرِّجَالِ * اَلْبَذَجُ مِنْ اَوْلَادِ ٱلضَّأْنِ مِثْلُ ٱلْعَتُودِ مِنْ

اَوْلَادِ ٱلْمعزِ * اَلشَّادِنُ مِنَ ٱلظِّبَاء كَٱلنَّاهِضِ مِنَ ٱلفِرَاخِ * رُبُوضُ ٱلْغَنَمِ مِثْلُ بُرُوكِ ٱلْاِبِلِ . وَجُثُومِ ٱلطَّيْرِ . وَجُلُوسِ ٱلْاِنْسَانِ * خِلْفُ ٱلنَّاقَةِ بِمَنْزِلَةِ ضَرْعِ ٱلْبَقَرَةِ وَثَدْيِ ٱلْمَرْأَةِ * اَلْبَرَاثِنُ مِنَ ٱلْكَلْبِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْاَصَابِعِ مِنَ ٱلْاِنْسَانِ * اَلْكَرِشُ مِنَ ٱلدَّابَّةِ كَٱلْمَعِدَةِ مِنَ ٱلْاِنْسَانِ وَٱلْحَوْصَلَةِ مِنَ ٱلطَّائِرِ * اَلْمُهْرُ مِنَ ٱلْخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْفَصِيلِ مِنَ ٱلْاِبِلِ وَٱلْجَحْشِ مِنَ ٱلْحَمِيرِ وَٱلْعِجْلِ مِنَ ٱلْبَقَرِ * اَلْحَافِرُ لِلدَّابَّةِ كَٱلْفِرْسِنِ لِلْبَعِيرِ * اَلْمَنْسِمُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ ٱلظُّفْرِ لِلْاِنْسَانِ وَٱلسُّنْبُكِ لِلدَّابَّةِ وَٱلْمِخْلَبِ لِلطَّيْرِ * اَلْخُنَانُ فِي ٱلدَّوَابِّ كَٱلزُّكَامِ فِي ٱلنَّاسِ * اَللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ كَٱللُّعَابِ لِلْاِنْسَانِ * اَلْمُخَاطُ مِنَ ٱلْاَنْفِ كَٱللُّعَابِ مِنَ ٱلْفَمِ * اَلنَّثِيرُ لِلدَّوَابِّ كَٱلْعُطَاسِ لِلنَّاسِ * اَلنَّاقَةُ ٱللَّقُوحُ بِمَنْزِلَةِ ٱلشَّاةِ ٱللَّبُونِ وَٱلْمَرْأَةِ ٱلْمُرْضِعَةِ * اَلْوَدَجُ لِلدَّابَّةِ كَٱلْفَصْدِ(١) لِلْاِنْسَانِ * خِلَاءُ ٱلْبَعِيرِ مِثْلُ حِرَانِ ٱلْفَرَسِ * نُفُوقُ ٱلدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ مَوْتِ ٱلْاِنْسَانِ * اَلزَّهَاقَةُ لِلْحِمَارِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْهَمْلَجَةِ لِلْفَرَسِ * سَنَقُ ٱلدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ ٱتِّخَامِ ٱلْاِنْسَانِ . (وَهُوَ فِي شِعْرِ ٱلْاَعْشَى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بِتِبْنٍ وَتَعْلِيقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ)

اَلْغُدَّةُ لِلْبَعِيرِ كَٱلطَّاعُونِ لِلْاِنْسَانِ * اَلْهَمَجُ فِي مَا

---

١ وفي نسخة كالعضد وهو من غلط التصحيف

طير كالحشرات في ما يمشي * صبارة الشتاء بمنزلة حمارة القيظ

الفصل الثاني

في الابل

(عن المبرد)

البكر بمنزلة الفتى * والقلوص بمنزلة الجارية * والجمل بمنزلة الرجل * والناقة بمنزلة المرأة * والبعير بمنزلة الانسان

الفصل الثالث

(علقته عن ابي بكر الخوارزمي)

المخلاف لليمن كالسواد للعراق . والرستاق لخراسان * والمربد لاهل الحجاز كالاندر لاهل الشأم . والبيدر لاهل العراق * والاردب لاهل مصر كالقفيز لاهل العراق

الفصل الرابع

في انواع من الآلات

(عن الائمة)

الغرز للجمل كالركاب للفرس * الفرضة للبعير كالحزام للدابة * السناف للبعير كاللبب للدابة * المشرط للحجام كالمبضع للفصاد . والمبزغ للبيطار

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ضروب مختلفة الترتيب

(عن الائمّة)

اَلرُّؤْبَةُ لِلْاِنَاءِ كَٱلرُّقْعَةِ لِلثَّوْبِ * اَلدَّسَمُ مِنْ كُلِّ ذِي دُهْنٍ كَٱلْوَدَكِ مِنْ كُلِّ ذِي شَحْمٍ * اَلْعَقَاقِيرُ فِي مَا تُعَالَجُ بِهِ ٱلْاَدْوِيَةُ كَٱلتَّوَابِلِ فِي مَا تُعَالَجُ بِهِ ٱلْاَطْعِمَةُ. وَٱلْاَفْوَاهِ فِي مَا يُعَالَجُ بِهِ ٱلطِّيبُ * اَلْبَذْرُ لِلْحِنْطَةِ وَٱلشَّعِيرِ وَسَائِرِ ٱلْحُبُوبِ كَٱلْبِزْرِ لِلرَّيَاحِينِ وَٱلْبُقُولِ * اَللَّفْحُ مِنَ ٱلْحَرِّ كَٱلنَّفْحِ مِنَ ٱلْبَرْدِ * اَلدَّرَجُ اِلَى فَوْقُ كَٱلدَّرَكِ اِلَى اَسْفَلُ (وَمِنْهُ قِيلَ: اِنَّ ٱلْجَنَّةَ دَرَجَاتٌ. وَٱلنَّارَ دَرَكَاتٌ) * اَلْهَالَةُ لِلْقَمَرِ كَٱلدَّارَةِ لِلشَّمْسِ * اَلْغَلَتُ فِي ٱلْحِسَابِ كَٱلْغَلَطِ فِي ٱلْكَلَامِ * اَلْبَشَمُ فِي ٱلطَّعَامِ كَٱلْبَغَرِ مِنَ ٱلشَّرَابِ وَٱلْمَاء * اَلضُّعْفُ فِي ٱلْجِسْمِ كَٱلضَّعْفِ فِي ٱلْعَقْلِ * اَلْوَهْنُ فِي ٱلْعَظْمِ وَٱلْاَمْرِ كَٱلْوَهْيِ فِي ٱلثَّوْبِ وَٱلْحَبْلِ * حَلَا فِي فَمِي مِثْلُ حَلِيَ فِي صَدْرِي * اَلْبَصِيرَةُ فِي ٱلْقَلْبِ كَٱلْبَصَرِ فِي ٱلْعَيْنِ * اَلْوُعُورَةُ فِي ٱلْجَبَلِ كَٱلْوُعُوثَةِ فِي ٱلرَّمْلِ * اَلْعَمَى فِي ٱلْعَيْنِ مِثْلُ ٱلْعَمَهِ فِي ٱلرَّأْيِ * اَلْبَيْدَرُ لِلْحِنْطَةِ بِاِزَاء ٱلْجَرِينِ لِلزَّبِيبِ. وَٱلْمِرْبَدِ لِلتَّمْرِ

ألبَابُ ٱلثَّالِثُ

فِي اَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ اَسْمَاؤُهَا وَاَوْصَافُهَا بِاخْتِلَافِ اَحْوَالِهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

(في ما رُوي منها عن ابي عُبيدة)

لَا يُقَالُ كَأْسٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهَا شَرَابٌ وَاِلَّا فَهِيَ زُجَاجَةٌ * وَلَا يُقَالُ مَائِدَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ وَاِلَّا فَهِيَ خِوَانٌ * وَلَا يُقَالُ كُوزٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ لَهُ عُرْوَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ كُوبٌ * وَلَا يُقَالُ قَلَمٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَبْرِيًّا وَاِلَّا فَهُوَ اُنْبُوبَةٌ * وَلَا يُقَالُ خَاتَمٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهِ فَصٌّ وَاِلَّا فَهُوَ فَتْخَةٌ * وَلَا يُقَالُ فَرْوٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهِ صُوفٌ وَاِلَّا فَهُوَ جِلْدٌ * وَلَا يُقَالُ رَيْطَةٌ اِلَّا اِذَا لَمْ تَكُنْ لِفْقَيْنِ وَاِلَّا فَهِيَ مُلَاءَةٌ * وَلَا يُقَالُ اَرِيكَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ عَلَيْهَا حَجَلَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ سَرِيرٌ * وَلَا يُقَالُ لَطِيمَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهَا طِيبٌ وَاِلَّا فَهِيَ عِيرٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(في احتذاء سائر الائمة تمثيل ابي عُبيدة من هذا الفنّ)

لَا يُقَالُ نَفَقٌ اِلَّا اِذَا كَانَ لَهُ مَنْفَذٌ وَاِلَّا فَهُوَ سَرَبٌ * وَلَا يُقَالُ عِهْنٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَصْبُوغًا وَاِلَّا فَهُوَ صُوفٌ * وَلَا يُقَالُ لَحْمٌ قَدِيرٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مُعَالَجًا بِتَوَابِلَ وَاِلَّا فَهُوَ طَبِيخٌ * وَلَا يُقَالُ خِدْرٌ(١) اِلَّا اِذَا كَانَ مُشْتَمِلًا عَلَى جَارِيَةٍ وَاِلَّا فَهُوَ سِتْرٌ * وَلَا يُقَالُ مِغْوَلٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِي جَوْفِ سَوْطٍ وَاِلَّا فَهُوَ مِشْمَلٌ * وَلَا يُقَالُ رَكِيَّةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ قَلَّ اَوْ كَثُرَ وَاِلَّا فَهِيَ بِئْرٌ * وَلَا يُقَالُ مِحْجَنٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِي طَرَفِهِ عُقَّافَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ عَصًا * وَلَا يُقَالُ وَقُودٌ اِلَّا اِذَا اتَّقَدَتْ فِيهِ ٱلنَّارُ وَاِلَّا فَهُوَ حَطَبٌ * لَا يُقَالُ سِيَاعٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهِ تِبْنٌ وَاِلَّا فَهُوَ طِينٌ * وَلَا يُقَالُ عَوِيلٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَهُ رَفْعُ صَوْتٍ وَاِلَّا فَهُوَ بُكَاءٌ * وَلَا يُقَالُ مُورٌ لِلْغُبَارِ اِلَّا اِذَا كَانَ بِٱلرِّيحِ وَاِلَّا فَهُوَ رَهْجٌ * وَلَا يُقَالُ ثَرًى اِلَّا اِذَا كَانَ نَدِيًّا وَاِلَّا فَهُوَ تُرَابٌ * لَا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطٌ اِلَّا فِي ٱلْحَرْبِ وَاِلَّا فَهُوَ مَضِيقٌ * لَا يُقَالُ مَغْلَغَلَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مَحْمُولَةً مِنْ بَلَدٍ اِلَى بَلَدٍ وَاِلَّا فَهِيَ رِسَالَةٌ * لَا يُقَالُ قَرَاحٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزِّرَاعَةِ وَاِلَّا فَهِيَ بَرَاحٌ * لَا يُقَالُ

١ وفي نسخة جِدر وهو من خطاء التصحيف

للعبدِ آبقٌ الّا اذا كان ذهابُهُ مِنْ غيرِ خوفٍ ولا كدِّ عملٍ والّا فهو هاربٌ * لا يقالُ لِماءِ الفمِ رُضابٌ الّا ما دام في الفمِ فإذا فارقهُ فهو بُزاقٌ * لا يقالُ للشُّجاعِ كميٌّ الّا اذا كانَ شاكيَ السِّلاحِ والّا فهو بطلٌ

الفصلُ الثالثُ

في ما يقاربهُ ويناسبهُ

لا يُقالُ للطَّبقِ مِهْدًى الّا ما دامت عليهِ الهديّةُ * ولا يقالُ للإبلِ راويةٌ الّا ما دام عليها الماء * لا يقالُ للمرأةِ ظعينةٌ الّا ما دامت راكبةً في الهودجِ * لا يُقالُ للدَّلوِ سجلٌ الّا ما دام فيها ماءٌ قلَّ او كثُرَ * ولا يقالُ لها ذَنُوبٌ الّا اذا كانت ملأى * ولا يقالُ للسَّريرِ نعشٌ الّا ما دام عليهِ الميتُ * لا يقالُ للعظمِ عرقٌ الّا ما دام عليهِ لحمٌ * لا يقالُ للخيطِ سِمطٌ الّا ما دام فيهِ خرزٌ * لا يقالُ للثوبِ حُلَّةٌ الّا اذا كانَ ثوبينِ اثنينِ مِن جنسٍ واحدٍ * لا يقالُ للحبلِ قرنٌ الّا ان يُقرنَ فيهِ بعيرانِ * لا يقالُ للقومِ رُفقةٌ الّا ما داموا منضمّينَ في مجلسٍ واحدٍ وفي مسيرٍ واحدٍ. فاذا تفرّقوا ذهبَ عنهم اسمُ الرُّفقةِ ولم يذهبْ عنهم اسمُ الرَّفيقِ * لا يقالُ للبطّيخِ حَدَجٌ الّا ما دامت صغارًا خضرًا * لا يقالُ للذهبِ تبرٌ الّا ما دام

غَيْرَ مَصُوغٍ * لَا يُقَالُ لِلْحِجَارَةِ رَضْفٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مُحْمَاةً بِٱلشَّمْسِ وَٱلنَّارِ * لَا يُقَالُ لِلشَّمْسِ ٱلْغَزَالَةُ اِلَّا عِنْدَ ٱرْتِفَاعِ ٱلنَّهَارِ * لَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ مُطْرَفٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ * لَا يُقَالُ لِلْمَجْلِسِ ٱلنَّادِي اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهِ اَهْلُهُ * لَا يُقَالُ لِلرِّيحِ بَلِيلٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ بَارِدَةً وَمَعَهَا نَدًى * لَا يُقَالُ لِامْرَأَةٍ عَاتِقٌ اِلَّا مَا دَامَتْ فِي بَيْتِ اَبَوَيْهَا * لَا يُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَحِيحٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَ بُخْلِهِ حَرِيصًا * لَا يُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ ٱلْبَرْدَ خَرِصٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَ ذٰلِكَ جَائِعًا * لَا يُقَالُ لِلْمَاءِ ٱلْمِلْحِ اُجَاجٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرًّا * لَا يُقَالُ لِلْاِسْرَاعِ فِي ٱلسَّيْرِ اِهْطَاعٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَهُ خَوْفٌ * وَلَا يُقَالُ اِهْرَاعٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَهُ رِعْدَةٌ (وَقَدْ نَطَقَ ٱلْقُرْآنُ بِهِمَا) * وَلَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ كَعٌّ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفًا * لَا يُقَالُ لِلْمُقِيمِ بِٱلْمَكَانِ مُتَلَوِّمٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَى ٱنْتِظَارٍ * لَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ مُحَجَّلٌ اِلَّا اِذَا كَانَ ٱلْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ ٱلْاَرْبَعِ اَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا

اَلبَابُ الرَّابِعُ

فِي اوَائِلِ ٱلاَشْيَاءِ وَاوَاخِرِهَا

اَلْفَصلُ ٱلاَوَّلُ

في سياقة الاوائل

اَلصُّبْحُ اَوَّلُ ٱلنَّهَارِ * اَلْغَسَقُ اَوَّلُ ٱللَّيْـلِ * اَلْوَسْمِيُّ اَوَّلُ ٱلْمَطَرِ * اَلْبَارِضُ اَوَّلُ ٱلنَّبْتِ * اللُّعَاعُ اَوَّلُ ٱلزَّرْعِ (وَهٰذَا عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَللِّبَاءُ اَوَّلُ ٱللَّبَنِ * اَلسُّلَافُ اَوَّلُ ٱلْعَصِيرِ * اَلْبَاكُورَةُ اَوَّلُ ٱلْفَاكِهَةِ * اَلْبِكْرُ اَوَّلُ ٱلْوُلْدِ * اَلطَّلِيعَةُ اَوَّلُ ٱلْجَيْشِ * اَلنَّهَلُ اَوَّلُ ٱلشُّرْبِ * اَلنَّشْوَةُ اَوَّلُ ٱلسُّكْرِ * اَلْوَخْطُ اَوَّلُ ٱلشَّيْبِ * اَلنُّعَاسُ اَوَّلُ ٱلنَّوْمِ * اَلْحَافِرَةُ اَوَّلُ ٱلاَمْرِ (وَمِنْهَـا قَوْلُهُ: ﴿اَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ﴾ اي فِي اَوَّلِ اَمْرِنَا . وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ: اَلنَّقْدُ عِنْدَ ٱلْحَافِرَةِ اَيْ عِنْدَ اَوَّلِ كَلِمَـةٍ) * اَلْفَرَطُ اَوَّلُ ٱلْوُرَّادِ (وَفِي ٱلْخَبَرِ اَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى ٱلْحَوْضِ اَيْ اَوَّلُكُمْ) * اَلزُّلَفُ اَوَّلُ سَاعَاتِ ٱللَّيْلِ (وَاحِدَتُهَا زُلْفَةٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلاَعْرَابِيِّ) *

اَلزَّفِيرُ اَوَّلُ صَوْتِ ٱلْحِمَارِ (وَٱلشَّهِيقُ آخِرُهُ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) ※ اَلنُّقْبَةُ اَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ ٱلْجَرَبِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) ※ اَلْعَلَقَةُ اَوَّلُ ثَوْبٍ يُتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْعَدَبَّسِ) ※ اَلِاسْتِهْلَالُ اَوَّلُ صِيَاحِ ٱلْمَوْلُودِ اِذَا وُلِدَ ※ اَلنَّبَطُ اَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ ٱلْبِئْرِ اِذَا حُفِرَتْ ※ اَلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ اَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنَ ٱلْحُمَّى ※ اَلْفَرَعُ اَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ ٱلنَّاقَةُ (وَكَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَذْبَحُهُ لِاَصْنَامِهَا تَبَرُّكًا بِذٰلِكَ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

فِي مِثْلِهَا

صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَغُرَّتُهُ اَوَّلُهُ ※ فَاتِحَةُ ٱلْكِتَابِ اَوَّلُهُ ※ شَرْخُ ٱلشَّبَابِ وَرَيْعَانُهُ وَعُنْفُوَانُهُ وَمَيْعَتُهُ وَغُلَوَاؤُهُ وَرَيِّقُهُ وَرَيِّقُهُ اَوَّلُهُ ※ رَيِّقُ ٱلْمَطَرِ اَوَّلُ شُؤْبُوبٍ بِهِ ※ حِدْثَانُ ٱلْاَمْرِ اَوَّلُهُ ※ قَرْنُ ٱلشَّمْسِ اَوَّلُهَا ※ عُثْنُونُ ٱلرِّيحِ اَوَّلُهَا ※ غَزَالَةُ ٱلضُّحَى اَوَّلُهَا ※ سَرَعَانُ ٱلْخَيْلِ اَوَائِلُهَا ※ تَبَاشِيرُ ٱلصُّبْحِ اَوَائِلُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

فِي ٱلْاَوَاخِرِ

اَلْاَهْزَعُ آخِرُ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي يَبْقَى فِي ٱلْكِنَانَةِ ※ اَلسُّكَّيْتُ آخِرُ ٱلْخَيْلِ ٱلَّتِي تَجِيءُ فِي آخِرِ ٱلْحَلْبَةِ ※ اَلْغَلَسُ وَٱلْغَبَشُ آخِرُ

ظُلْمَةِ ٱللَّيْلِ * ٱلزُّكْمَةُ وَٱلْعِجْزَةُ آخِرُ وُلْدِ ٱلرَّجُلِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلْكُيُولُ آخِرُ ٱلصَّفِّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْفَلْتَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلَّذِي بَعْدَهُ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ) * ٱلْبَرَاءُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَعَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ وَهُوَ ٱلسَّعْدُ عِنْدَهُمْ. قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

إِنَّ عُبَيْدًا لَا يَكُونُ غُسًّا كَمَا ٱلْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسًا)

ٱلْغَابِرَةُ (١) آخِرُ ٱلْقَائِلَةِ * ٱلْخَاتِمَةُ آخِرُ ٱلْأَمْرِ * سَاقَةُ ٱلْعَسْكَرِ آخِرُهُ * عُجْمَةُ ٱلرَّمْلِ آخِرُهُ

---

١ وفي نسخة النائلة وهي خطأ تصحيف

البَابُ الخَامِسُ

فِي صِغَارِ ٱلْأَشْيَاءِ وَكِبَارِهَا وَعِظَامِهَا وَضِخَامِهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تفسير الصغار

اَلْحَصَى صِغَارُ ٱلْحِجَارَةِ * اَلْفَسِيلُ صِغَارُ ٱلشَّجَرِ * اَلْأَشَاءُ صِغَارُ ٱلنَّخْلِ * اَلْفَرْشُ صِغَارُ ٱلْإِبِلِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * اَلنَّقَدُ صِغَارُ ٱلْغَنَمِ * اَلْحَفَّانُ (١) صِغَارُ ٱلنَّعَامِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْحَبَلَّقُ صِغَارُ ٱلْمَعَزِ * اَلْبَهْمُ صِغَارُ اوْلَادِ ٱلضَّأْنِ وَٱلْمَعَزِ * اَلدَّرْدَقُ صِغَارُ ٱلنَّاسِ وَٱلْإِبِلِ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * اَلْحَشَرَاتُ صِغَارُ دَوَابِّ ٱلْأَرْضِ * اَلدُّخَّلُ صِغَارُ ٱلطَّيْرِ * اَلْغَوْغَاءُ صِغَارُ ٱلْجَرَادِ * اَلذَّرُّ صِغَارُ ٱلنَّمْلِ * اَلزَّغَبُ صِغَارُ رِيشِ ٱلطَّيْرِ * اَلْقِطْقِطُ صِغَارُ ٱلْمَطَرِ * عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ : ٱلْوَقْشُ وَٱلْوَقَصُ صِغَارُ ٱلْحَطَبِ ٱلَّتِي تُشَيَّعُ بِهَا ٱلنَّارُ * عَنْ أَبِي تُرَابٍ (٢) :

---

١ وفي نسخة الحنارة وهي خطأ ٢ وفي نسخة ابي تراب وهو من خطاء التصحيف

للَّمَمُ صِغَارُ ٱلذُّنُوبِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * ٱلضَّغَابِيسُ صِغَارُ ٱلْقِثَّاءِ (وَفِي ٱلْخَبَرِ : أُهْدِيَ إِلَيْهِ ضَغَابِيسُ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا) * بَنَاتُ ٱلْأَرْضِ ٱلْأَنْهَارُ ٱلصِّغَارُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل الصغير من اشياء مختلفة

ٱلْقَرَنُ ٱلْحَبْلُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ) * ٱلْعَنْزُ ٱلْأَكَمَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْخَفْشُ ٱلْبَيْتُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْجَدْوَلُ ٱلنَّهْرُ ٱلصَّغِيرُ * ٱلْغُمَرُ ٱلْقَدَحُ ٱلصَّغِيرُ * ٱلنَّاطِلُ ٱلْقَدَحُ ٱلصَّغِيرُ ٱلَّذِي يُرِي فِيهِ ٱلْخَمَّارُ ٱلنَّمُوذَجَ (هٰذَا عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو انَّ ٱلنَّاطِلَ مِكْيَالُ ٱلْخَمْرِ) * ٱلْكُرْزُ ٱلْجُوَالِقُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْجُرْمُوزُ ٱلْحَوْضُ ٱلصَّغِيرُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلْقَلْهَزْمُ ٱلْفَرَسُ ٱلصَّغِيرُ (عَنْ أَبِي تُرَابٍ) * ٱلْهِنْبِرَةُ ٱلضَّبُعُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلشَّصَرَةُ ٱلظَّبْيَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنْهُ أَيْضًا) * ٱلْخُشَيْشُ ٱلْغَزَالُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ) * ٱلشِّرْغُ ٱلضِّفْدَعُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْحُسْبَانَةُ ٱلْوِسَادَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ

أبْنِ ٱلأعْرَابِيّ) * اَلبُخْنُقُ (١) ٱلْبُرْقُعُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱلأزْهَرِيّ. وَيُقَالُ: بَلِ ٱلْمِقْنَعَةُ ٱلصَّغِيرَةُ) * اَلكِنَانَةُ ٱلْجَعْبَةُ ٱلصَّغِيرَةُ * اَلشَّكْوَةُ ٱلْقِرْبَةُ ٱلصَّغِيرَةُ * اَلْكِفْتُ ٱلْقِدْرُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنِ ٱلأصْمَعِيّ) * اَلْخَصَاصُ ٱلثَّقْبُ ٱلصَّغِيرُ * اَلْحَمِيتُ ٱلزِّقُّ ٱلصَّغِيرُ * اَلنُّبْلَةُ ٱللُّقْمَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلأعْرَابِيّ) * اَلْوَصْوَاصُ ٱلْبُرْقُعُ ٱلصَّغِيرُ * اَلْقَارِبُ ٱلسَّفِينَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (قَالَ ٱللَّيْثُ هِيَ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أصْحَابِ ٱلسُّفُنِ ٱلْبَحْرِيَّةِ تُسْتَخَفُّ لِحَوَائِجِهِمْ) * اَلسَّوْمَلَةُ ٱلْفِنْجَانَةُ ٱلصَّغِيرَةُ * اَلشُّوَايَةُ ٱلشَّيْءُ ٱلصَّغِيرُ مِنَ ٱلْكَبِيرِ كَٱلْقِطْعَةِ مِنَ ٱلشَّاةِ (عَنْ خَلَفٍ ٱلأحْمَرِ) * اَلنَّوْطُ ٱلْجُلَّةُ ٱلصَّغِيرَةُ فِيهَا تَمْرٌ (عَنْ أبِي عُبَيْدٍ عَنْ أبِي عَمْرٍو) * اَلرُّسْلُ ٱلْجَارِيَةُ ٱلصَّغِيرَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الكبير من عدّة اشياء

اَلْيَفَنُ ٱلشَّيْخُ ٱلْكَبِيرُ * اَلْقَلْعَمُ ٱلْعَجُوزُ ٱلْكَبِيرَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْقَحْرُ ٱلْبَعِيرُ ٱلْكَبِيرُ * اَلطِّبْعُ ٱلنَّهْرُ ٱلْكَبِيرُ (وَهُوَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ) * اَلرَّسُّ ٱلْبِئْرُ ٱلْكَبِيرَةُ * اَلْقُلَّةُ ٱلْجَرَّةُ ٱلْكَبِيرَةُ * اَلْقَرَعَةُ ٱلْقَمْلَةُ ٱلْكَبِيرَةُ (عَنِ ٱلأصْمَعِيّ) * اَلتِّبْنُ

---

١ وفي نسخة البخنق وهو غلط

لْقَدَحُ ٱلْكَبِيرُ * اَلشَّاهِينُ ٱلْمِيزَانُ ٱلْكَبِيرُ * اَلْخَنْجَرُ ٱلسِّكِّينُ لْكَبِيرُ * عَيْنٌ حَدْرَةٌ اي كَبِيرَةٌ (وَهِيَ فِي شِعْرِ ٱمْرِئِ لْقَيْسِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ما اطلق الائمة في تفسيره لفظة العظيم

اَلْقَهْبُ ٱلْجَبَلُ ٱلْعَظِيمُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْعَاقِرُ ٱلرَّمْلُ لْعَظِيمُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلشَّارِعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْعَظِيمُ (عَنِ لَّيْثِ) * اَلسُّورُ ٱلْحَائِطُ ٱلْعَظِيمُ * اَلرِّتَاجُ ٱلْبَابُ ٱلْعَظِيمُ * الصَّخْرَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْمِقْرَى ٱلْإِنَاءُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْفَيْلَقُ لْجَيْشُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْمِقْرَاةُ ٱلْحَوْضُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْفَيْلَمُ ٱلرَّجُلُ ٱلْعَظِيمُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّ ٱلدَّجَّالَ اَقْمَرُ فَيْلَمٌ) * اَلْعَبَهْرَةُ لْمَرْأَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلدَّوْحَةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْخَلِيَّةُ ٱلسَّفِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنِ ٱللِّحْيَانِيِّ) * اَلسَّجْلُ ٱلْقِرْبَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلْغَرْبُ ٱلدَّلْوُ لْعَظِيمَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلدَّجَالَةُ (١) ٱلرُّفْقَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلثُّعْبَانُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلْقِرْمِيدُ ٱلْآجُرَّةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلْفِطِّيسُ ٱلْمِطْرَقَةُ ٱلْعَظِيمَةُ *

---

١ وفي نسخة الرحالة

اَلْمِعْوَلُ ٱلْفَأْسُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلطِّرْبَالُ ٱلصَّوْمَعَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْمَلْحَمَةُ ٱلْوَقْعَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلدُّبْلَةُ وَٱلدُّبْنَةُ ٱللُّقْمَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلْمَحَالَةُ ٱلْبَكَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلرَّقُّ ٱلسُّلَحْفَاةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلدُّلْدُلُ ٱلْقُنْفُذُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْقَمَعُ ٱلذُّبَابُ ٱلْأَزْرَقُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْحَلَمَةُ ٱلْقُرَادُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْفَادِرُ ٱلْوَعِلُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْبَقَّةُ ٱلْبَعُوضَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلْوَئِيَّةُ ٱلْقِدْرُ ٱلْعَظِيمَةُ (وَفِي ٱلْمَثَلِ: كَفْتٌ اِلَى وَئِيَّةٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ما يقاربهُ

(عن الائمَّة)

اَلْجَرَنْفَشُ (١) ٱلْعَظِيمُ ٱلْخِلْقَةِ * اَلْأَرْأَسُ ٱلْعَظِيمُ ٱلرَّأْسِ * اَلْعَثْجَلُ ٱلْعَظِيمُ ٱلْبَطْنِ * اَلْأَرْكَبُ ٱلْعَظِيمُ ٱلرُّكْبَةِ * اَلْأَرْجَلُ ٱلْعَظِيمُ ٱلرِّجْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في معظم الشيء

اَلْمَحَجَّةُ وَٱلْجَادَّةُ مُعْظَمُ ٱلطَّرِيقِ * حَوْمَةُ ٱلْقِتَالِ مُعْظَمُهُ (وَكَذٰلِكَ مِنَ ٱلْبَحْرِ وَٱلرَّمْلِ (٢) وَغَيْرِهِمَا عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) *

---

١ وفي نسخة الخرنفش وذلك غلط ٢ وفي نسخة والرحل وهي خطأ

كَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُـهُ (يُقَالُ : كَوْكَبُ ٱلْحَرِّ وَكَوْكَبُ ٱلْمَاءِ) * جَمَّةُ ٱلْمَاءِ مُعْظَمُهُ * ٱلْقَيْرَوَانُ مُعْظَمُ ٱلْعَسْكَرِ وَمُعْظَمُ ٱلْقَافِـلَةِ (وَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ كَارَوَان)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الاشياء الضخمة

اَلْوَهْمُ ٱلْجَمَلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْعُلْكُومُ ٱلنَّاقَـةُ ٱلضَّخْمَةُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْجِنْبَارَةُ ٱلرَّجُلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْجَأْبُ ٱلْحِمَارُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْقَلْسُ ٱلْحَبْلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْخَزَرْنَقُ ٱلْعَنْكَبُوتُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ اَبِي تُرَابٍ) * اَلْهِرَاوَةُ ٱلْعَصَا ٱلضَّخْمَةُ (عَنْ اَبِي عُبَيْـدَةَ) * اَلْهَيْـكَلُ ٱلضَّخْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * اَلسَّجِيلَةُ ٱلدَّلْوُ ٱلضَّخْمَةُ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اَلرَّفْدُ ٱلْقَدَحُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْجُخْدُبُ ٱلْجُنْدُبُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱلْاَزْهَرِيِّ عَنْ شَمِرٍ) * اَلْبَـالَةُ ٱلْجِرَابُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ) * اَلْوَلِيجَـةُ ٱلْجُوَالَقُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْجَحْـلُ ٱلضَّبُّ ٱلضَّخْمُ * اَلْهَلُوفُ ٱللِّحْيَةُ ٱلضَّخْمَةُ * اَلْهِقَبُّ (١) ٱلنَّعَامَةُ ٱلضَّخْمَةُ

---

١ وفي نسخة العقب وهو من خطأ التصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ
في ما يناسبهُ

اَلْجَهْضَمُ ٱلضَّخْمُ ٱلْهَامَةِ * اَلْبِرْطَامُ ٱلضَّخْمُ ٱلشَّفَةِ (عَنْ اَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْاَمَوِيِّ) * اَلْحَوْشَبُ ٱلضَّخْمُ ٱلْبَطْنِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْقَفَنْدَرُ ٱلضَّخْمُ ٱلرِّجْلِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ
في ترتيب ضخم الرجل

رَجُلٌ بَادِنٌ اِذَا كَانَ ضَخْمًا مَحْمُودَ ٱلضَّخْمِ * ثُمَّ خِدَبٌّ (١) اذَا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيَادَةً غَيْرَ مَذْمُومَةٍ * ثُمَّ خُنْبُجٌ اِذَا كَانَ مُفْرِطَ ٱلضَّخَامَةِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ثُمَّ جَانْدَحٌ اِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلضَّخْمِ (وَهٰذَا عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ عَنِ ٱلْمُفَضَّلِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ
في ترتيب ضخم المرأة

اِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً وَهِيَ عَلَى ٱعْتِدَالٍ فَهِيَ رِبَحْلَةٌ * فَاِذَا زَادَ ضَخْمُهَا وَلَمْ يَقْبُحْ فَهِيَ سِبَحْلَةٌ * فَاِذَا دَخَلَ فِي حَدِّ مَا يُكْرَهُ فَهِيَ مُفَاضَةٌ وَضِنَاكٌ * فَاِذَا اَفْرَطَ ضَخْمُهَا فَهِيَ عِفْضَاجٌ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ)

---

١ وفي نسخة حِدَبٌ وهو من خطاء التصحيف

أَلبَابُ السَّادِسُ

فِي ٱلطُّولِ وَٱلْقِصَرِ

اَلْفَصْلُ ٱلاَوَّلُ

في ترتيب الطول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيلٌ * ثُمَّ طُوَالٌ * فَاِذَا زَادَ فَهُوَ شَوْذَبٌ وَشَوْقَبٌ * فَاِذَا دَخَلَ فِي حَدّ مَا يُذَمُّ مِنَ ٱلطُّولِ فَهُوَ عَشَنَّطٌ وَعَشَنَّقٌ * فَاِذَا اَفْرَطَ طُولُهُ وَبَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ فَهُوَ شَعْلَمٌ وَعَنَطْنَطٌ وَسَقَعْطَرَى (عَنْ اَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم الطول على ما يوصف بهِ

(عن الائمّة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشُغْمُومٌ * جَارِيَةٌ شَطْبَةٌ وَعُطْبُولٌ * فَرَسٌ اَشَقُّ وَاَمَقُّ وَسُرْحُوبٌ * بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وَشَعْشَعَانٌ (١) * نَاقَةٌ

١ وفي نسخة شيشعان وهذا خطاء التصحيف

جَسْرَةٌ وَقَيْدُودٌ * نَخْلَةٌ بَاسِقَـةٌ وَسَحُوقٌ * شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ وَعَمِيمَةٌ * جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وَبَاذِخٌ * نَبْتٌ سَامِقٌ * وَجْهٌ مَخْرُوطٌ * وَلِحْيَةٌ مَخْرُوطَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِمَا طُولٌ مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ * شَعْرٌ فَيْنَانٌ وَوَارِدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب القِصَر

رَجُلٌ قَصِيرٌ وَدَحْدَاحٌ * ثُمَّ حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَٱلْأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ حِنْزَابٌ وَكَهْمَشٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ثُمَّ بُحْتُرٌ وَحَبْتَرٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ وَٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا كَانَ مُفْرِطَ ٱلْقِصَرِ يَكَادُ ٱلْجُلُوسُ يُوَازِيهِ فَهُوَ حِنْشَارٌ وَحَنْدَلٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ وَٱبْنِ دُرَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ كَأَنَّ ٱلْقِيَامَ لَا يَزِيدُ فِي قَدِّهِ فَهُوَ حِنْزَقْرَةٌ (١) (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ وَٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم العرض

وِعَاءٌ عَرِيضٌ * رَأْسٌ فِلْطَاحٌ (عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ) * حَجَرٌ صَلْدَحٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * سَيْفٌ مُصَفَّحٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

---

١ وفي نسخة حنزقرة وهو من خطاء التصحيف

الباب السابع

في اليبس واللين

الفصل الاول

في تفصيل الاسماء والاوصاف الواقعة على الاشياء اليابسة

(عن الائمة)

الخبيز الخبز اليابس * الجليد الماء اليابس * الجبن اللبن اليابس * القديد والوشيق اللحم اليابس * القسب التمر اليابس * القشع الجلد اليابس * القفة الشجرة اليابسة * الحشيش الكلأ اليابس * القت الاسفست اليابس * الخشل المقل اليابس * الجزل الحطب اليابس * الضريع الشبرق اليابس * الصلد الحجر اليابس * البعر الزبل اليابس * العصيم العرق اليابس * الجسد الدم اليابس * الصلصال الطين اليابس

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل اشياء رَطبة

اَلرُّطَبُ ٱلتَّمْرُ ٱلرَّطْبُ * اَلْعُشْبُ ٱلْكَلَأُ ٱلرَّطْبُ * اَلْفِصْفِصَةُ اَلْقَتُّ ٱلرَّطْبُ * اَلثُّرْمُطَةُ ٱلطِّينُ ٱلرَّطْبُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْأُرْنَةُ ٱلْجُبْنُ ٱلرَّطْبُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الاسماء والصفات الواقعة على الاشياء الليّنة

(عن الائمّة)

اَلسَّهْلُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْأَرْضِ * اَلرَّغَامُ مَا لَانَ مِنَ ٱلرَّمْلِ * اَلزَّغْفَةُ مَا لَانَ مِنَ ٱلدُّرُوعِ * اَلْأَلُوقَةُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْأَطْعِمَةِ * اَلرَّغْدُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْعَيْشِ * اَلثَّعْدُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْبُسْرِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم اللين على ما يوصف بهِ

ثَوْبٌ لَيِّنٌ * رُمْحٌ لَدْنٌ * لَحْمٌ رَخْصٌ * بَنَانٌ طَفْلٌ * شَعَرٌ سُخَامٌ * غُصْنٌ أُمْلُودٌ * فِرَاشٌ وَثِيرٌ * رِيحٌ رُخَاءٌ * اَرْضٌ دَمِثَةٌ * بَدَنٌ نَاعِمٌ * فَرَسٌ خَوَّارُ ٱلْعِنَانِ إِذَا كَانَ لَيِّنَ ٱلْمَعْطِفِ

ٱلبَابُ ٱلثَّامِنُ

فِي ٱلشِّدَّةِ وَٱلشَّدِيدِ مِنَ ٱلاَشْيَاء

اَلْفَصْلُ ٱلاَوَّلُ

في تفصيل الشدة من اشياء وافعال مختلفة

اَلْأُوَارُ شِدَّةُ حَرِّ ٱلشَّمْسِ * اَلْوَدِيقَةُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ * اَلصِّرُّ شِدَّةُ ٱلْبَرْدِ * اَلِانْهِلَالُ شِدَّةُ صَوْبِ ٱلْمَطَرِ * اَلْغَيْهَبُ شِدَّةُ سَوَادِ ٱللَّيْلِ * اَلْقَشْمُ شِدَّةُ ٱلاَكْلِ * اَلْقَحْفُ شِدَّةُ ٱلشُّرْبِ * اَلتَّسْبِيخُ شِدَّةُ ٱلنَّوْمِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْاَمَوِيِّ عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْجَشَعُ شِدَّةُ ٱلْحِرْصِ * اَلْخَفَرُ شِدَّةُ ٱلْحَيَاءِ * اَلسُّعَارُ شِدَّةُ ٱلْجُوعِ * اَلصَّدَى شِدَّةُ ٱلْعَطَشِ * اَللَّخْفُ شِدَّةُ ٱلضَّرْبِ * اَلْمَحْكُ شِدَّةُ ٱللَّجَاجِ * اَلْهَدُّ شِدَّةُ ٱلْهَدْمِ * اَلْقَحْلُ شِدَّةُ ٱلْيُبْسِ * اَلْمَأَقُ شِدَّةُ ٱلْبُكَاءِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلزُّؤَاحُ شِدَّةُ ٱلْهُزَالِ * اَلصَّلْقُ شِدَّةُ ٱلصِّيَاحِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَقَ اَوْ حَلَقَ) * اَلشَّنَفُ شِدَّةُ ٱلْبُغْضِ * اَلشَّذَا شِدَّةُ

ذَكَاءُ ٱلرِّيحِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلضَّرْزَمَةُ شِدَّةُ ٱلعَضِّ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلخَلِيلِ) * ٱلقَرْضَبَةُ شِدَّةُ ٱلقَطْعِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيِّ) * ٱلحَقْحَقَةُ شِدَّةُ ٱلسَّيْرِ (وَفِي ٱلحَدِيثِ: شَرُّ ٱلسَّيْرِ ٱلحَقْحَقَةُ) * ٱلوَصَبُ شِدَّةُ ٱلوَجَعِ * ٱلخَبْزُ شِدَّةُ ٱلسَّوْقِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ:

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسَّا بَسًّا)

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ما يُحتجُّ عليهِ منها بالقُرآن

ٱلهَلَعُ شِدَّةُ ٱلجَزَعِ * ٱللَّدَدُ شِدَّةُ ٱلخُصُومَةِ * ٱلحَسُّ شِدَّةُ ٱلقَتْلِ * ٱلبَثُّ شِدَّةُ ٱلحُزْنِ * ٱلنَّصَبُ شِدَّةُ ٱلتَّعَبِ * ٱلحَسْرَةُ شِدَّةُ ٱلنَّدَامَةِ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل ما يوصف بالشدَّة

(عن الاصمعيّ وابي زيدٍ والليثِ وابي عُبَيدة)

لَيْلٌ عُكَامِسٌ شَدِيدُ ٱلظُّلْمَةِ * رَجُلٌ صَمَحْمَحٌ شَدِيدُ ٱلمُنَّةِ * أَسَدٌ ضُبَارِمٌ (١) شَدِيدُ ٱلخَلْقِ وَٱلقُوَّةِ * رَجُلٌ عَصْلَبِيٌّ وَصَمْعَرِيٌّ كَذٰلِكَ * ٱمْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ شَدِيدَةُ ٱلصَّوْتِ * رَجُلٌ أَقْشَرُ

١ وفي نسخة صبارم وذلك غلط

شَدِيدُ ٱلْحُمْرَةِ * رَجُلٌ خَصِمٌ شَدِيدُ ٱلْخُصُومَةِ * شَعَرٌ قَطَطٌ شَدِيدُ ٱلْجُعُودَةِ * لَبَنٌ طَخْفٌ شَدِيدُ ٱلْحُمُوضَةِ * مَاءٌ زُعَاقٌ شَدِيدُ ٱلْمُلُوحَةِ (وَانَا آسْتَظْرِفُ قَوْلَ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ: ٱلذُّعَاقُ كَٱلزُّعَاقِ سَمِعْنَا ذٰلِكَ مِنْ بَعْضِهِمْ وَمَا نَدْرِي اَلُغَةٌ امْ لُثْغَةٌ) (١)* رَجُلٌ شَقِذٌ شَدِيدُ ٱلْبَصَرِ سَرِيعُ ٱلْاِصَابَةِ بِٱلْعَيْنِ . وَكَذٰلِكَ جَلَعْبَى (عَنِ ٱللَّيْثِ وَغَيْرِهِ) * فَرَسٌ ضَلِيعٌ شَدِيدُ ٱلْاَضْلَاعِ * يَوْمٌ مَعْمَعَانِيٌّ شَدِيدُ ٱلْحَرِّ * عُودٌ دَعِرٌ شَدِيدُ ٱلدُّخَانِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في التقسيم

(عن الايمّة)

يَوْمٌ عَصِيبٌ وَارْوَنَانٌ * سَنَةٌ خُرَاقٌ وَجَسُوسٌ * جُوعٌ دَيْقُوعٌ وَيَرْقُوعٌ * دَاءٌ عُضَالٌ وَعُقَامٌ * دَاهِيَةٌ عَنْقَفِيرٌ وَدَرْدَبِيسٌ * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَحَقْحَاقٌ * رِيحٌ عَاصِفٌ * مَطَرٌ وَابِلٌ * سَيْلٌ زَاعِبٌ (٢) * بَرْدٌ قَارِسٌ * حَرٌّ لَافِحٌ * شِتَاءٌ كَلِبٌ * ضَرْبٌ طِلَحْفَى * حَجَرٌ صَيْخُودٌ * فِتْنَةٌ صَمَّاءُ * مَوْتٌ صُهَابِيٌّ (كُلُّ ذٰلِكَ اِذَا كَانَ شَدِيدًا)

---

١ لكلا الوجهين اصل في اللغة ٢ وفي نسخة زاغب وهو غلط

اَلبَابُ ٱلتَّاسِعُ

فِي ٱلْقِلَّةِ وَٱلْكَثْرَةِ

اَلفَصْلُ ٱلاَوَّلُ

في تفصيل الاشياء الكثيرة

اَلدَثْرُ ٱلْمَالُ ٱلْكَثِيرُ * اَلْغَمْرُ ٱلْمَاءُ ٱلْكَثِيرُ * اَلْمَجْرُ ٱلْجَيْشُ ٱلْكَثِيرُ * اَلْعَرْجُ ٱلْإِبِلُ ٱلْكَثِيرَةُ * اَلْكَاعَةُ ٱلْغَنَمُ ٱلْكَثِيرَةُ * اَلْخَشْرَمُ ٱلنَّحْلُ ٱلْكَثِيرَةُ * اَلدَّيْلَمُ ٱلنَّمْلُ ٱلْكَثِيرَةُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْجُفَالُ ٱلشَّعَرُ ٱلْكَثِيرُ * اَلْغَيْطَلُ ٱلشَّجَرُ ٱلْكَثِيرُ * اَلْكَيْسُومُ ٱلْحَشِيشُ ٱلْكَثِيرُ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * اَلْحَشِيلَةُ (١) ٱلْعِيَالُ ٱلْكَثِيرَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ وَٱبْنِ شُمَيْلٍ) * اَلْخَيْرُ ٱلْاَهْلُ وَٱلْمَالُ ٱلْكَثِيرُ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اَلْكَوْثَرُ ٱلْغُبَارُ ٱلْكَثِيرُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْجُبُلُّ وَٱلْقِبْضُ ٱلْجَمَاعَةُ ٱلْكَثِيرَةُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو وَٱلْاَصْمَعِيِّ)

١ وفي نسخة الحشيلة

اَلفَصْلُ اَلثَّانِي

يناسبهُ في التقسيم

(عن الائمَّة)

مَالٌ لُبَدٌ * مَاءٌ غَدَقٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * مَطَرٌ عُبَابٌ * فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثُ

يقارب موضوع الباب

اَوْقَرَتِ ٱلشَّجَرَةُ وَاَوْسَقَتْ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا * اَثْرَى ٱلرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ * اَيْبَسَتِ ٱلْاَرْضُ إِذَا كَثُرَ يَبْسُهَا * اَعْشَبَتْ إِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا * اَرَاعَتِ ٱلْإِبِلُ إِذَا كَثُرَ اَوْلَادُهَا

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في تفصيل الاوصاف بالكثرة

رَجُلٌ ثَرْثَارٌ كَثِيرُ ٱلْكَلَامِ * رَجُلٌ جُرَاضِمٌ كَثِيرُ ٱلْاَكْلِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ) * رَجُلٌ خِضْرِمٌ كَثِيرُ ٱلْعَطِيَّةِ * فَرَسٌ غَمْرٌ وَجَمُومٌ كَثِيرُ ٱلْجَرْيِ * اِمْرَأَةٌ نَثُورٌ كَثِيرَةُ ٱلْاَوْلَادِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اِمْرَأَةٌ مِهْزَاقٌ كَثِيرَةُ ٱلضَّحِكِ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ كَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * بَحْرٌ هَمُومٌ كَثِيرُ ٱلْمَاءِ * سَحَابَةٌ صَبِيرٌ كَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ * شَاةٌ دَرُورٌ كَثِيرَةُ ٱللَّبَنِ * رَجُلٌ لَجُوجَةٌ

كَثِيرُ ٱللَّجَاجِ * رَجُلٌ مَنُونَةٌ كَثِيرُ ٱلِٱمْتِنَانِ * رَجُلٌ أَشْعَرُ كَثِيرُ ٱلشَّعَرِ * كَبْشٌ أَصْوَفُ كَثِيرُ ٱلصُّوفِ * بَعِيرٌ أَوْبَرُ كَثِيرُ ٱلْوَبَرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تفصيل القليل من الاشياء

اَلثَّمَدُ وَٱلْوَشَلُ ٱلْمَاءُ ٱلْقَلِيلُ * اَلْغَبْيَةُ وَٱلْبَغْشَةُ ٱلْمَطَرُ ٱلْقَلِيلُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلضَّهْلُ ٱلْمَاءُ ٱلْقَلِيلُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْحَتْرُ ٱلْعَطَاءُ ٱلْقَلِيلُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْجُهْدُ ٱلشَّيْءُ ٱلْقَلِيلُ يَعِيشُ فِيهِ ٱلْمُقِلُّ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) * اَللُّمْظَةُ وَٱلْعُلْقَةُ ٱلشَّيْءُ ٱلْقَلِيلُ ٱلَّذِي يُتَبَلَّغُ بِهِ (وَكَذٰلِكَ ٱلْغُفَّةُ وَٱلْمُسْكَةُ) * اَلصُّوَارُ ٱلْقَلِيلُ مِنَ ٱلْمِسْكِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(عن الفارابي (١) صاحب كتاب ديوان الادب)

اَلْخَفَفُ قِلَّةُ ٱلطَّعَامِ وَكَثْرَةُ ٱلْأَكَلَةِ * وَٱلضَّفَفُ قِلَّةُ ٱلْمَاءِ وَكَثْرَةُ ٱلْوُرَّادِ (وَٱلضَّفَفُ أَيْضًا قِلَّةُ ٱلْعَيْشِ)

---

١ وفي نسخة الفرأيّ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الاوصاف بالقِلَّة

(عن الائِمّة)

نَاقَةٌ عَزُوزٌ (١) قَلِيلَةُ ٱللَّبَنِ * شَاةٌ جَدُودٌ قَلِيلَةُ ٱلدَّرِّ * اِمْرَأَةٌ نَزُورٌ قَلِيلَةُ ٱلْوَلَدِ * اِمْرَأَةٌ قَتِينٌ قَلِيلَةُ ٱلْأَكْلِ * رَكِيَّةٌ بَكِيَّةٌ قَلِيلَةُ ٱلْمَاءِ * شَاةٌ زَمِرَةٌ قَلِيلَةُ ٱلصُّوفِ * رَجُلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ ٱلْمُرُوَّةِ * رَجُلٌ جَحِدٌ قَلِيلُ ٱلْخَيْرِ * رَجُلٌ أَزْعَرُ قَلِيلُ ٱلشَّعَرِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم القِلَّة على اشياء توصف بها

مَاءٌ وَشَلٌ * عَطَاءٌ وَتِحٌ * مَالٌ زَهِيدٌ * شُرْبٌ غِشَاشٌ * نَوْمٌ غِرَارٌ

---

١ وفي بعض النسخ غرورٌ وغروزٌ وكلاهما غلط

اَلبَابُ ٱلعَاشِرُ

فِي سَائِرِ ٱلأَحْوَالِ وَٱلأَوْصَافِ ٱلْمُتَضَادَّةِ

اَلْفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في تقسيم السعة على ما يوصف بها

اَرْضٌ وَاسِعَةٌ * دَارٌ قَوْرَاءُ (١) * بَيْتٌ فَسِيحٌ * طَرِيقٌ مَهْيَعٌ * عَيْنٌ نَجْلَاءُ * طَعْنَةٌ نَجْلَاءُ * اِنَاءٌ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُوفٌ * قَدَحٌ رَحْرَاحٌ * وِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ * مِكْيَالٌ قُبَاعٌ * سَيْرٌ عَنَقٌ وَعَنِيقٌ * عَيْشٌ رَفِيغٌ * صَدْرٌ رَحِيبٌ * بَطْنٌ رَغِيبٌ * قَمِيصٌ فَضْفَاضٌ * سَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَةٌ اَيْ وَاسِعَةٌ. (وَٱلسَّرَاوِيلُ مُؤَنَّثَةٌ لِاَنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ ٱلْجَمْعِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ. وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّهُ كَرِهَ ٱلسَّرَاوِيلَ ٱلْمُخَرْفَجَةَ. وَحَكَى اَبُو ٱلْفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جِنِّيٍّ اَنَّ اَعْرَابِيًّا قَالَ لِخَيَّاطٍ اَمَرَهُ بِخِيَاطَةِ سَرَاوِيلَ: خَرْفِجْ مُنَطَّقَهَا وَجَدِّلْ مُسَوَّقَهَا اَيْ وَسِّعْ مُعْظَمَهَا وَضَيِّقْ مُدَخَّلَهَا)

---

١ وفي نسخة خوراء وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم السعة

فَلَاةٌ خَيْفَقٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * نَهْرٌ جِلْوَاخٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * بِئْرٌ خَوْقَاءُ (عَنْ اُبْنِ شُمَيْلٍ) * ظِـلٌّ وَارِفٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * طَسْتٌ رَهْرَهٌ (١) (عَنِ ٱللَّيْثِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم الضيّق

مَكَانٌ ضَيِّقٌ * صَدْرٌ حَرِجٌ * مَعِيشَةٌ ضَنْـكٌ * طَرِيقٌ لَزِبٌ (عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * جَوْفٌ زَقَبٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اُبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * وَادٍ نَزِلٌ (٢) (عَنِ ٱلْاَزْهَرِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم الجدَّة والطراءَة على ما يوصف بها

ثَوْبٌ جَدِيدٌ * بُرْدٌ قَشِيبٌ * لَحْمٌ طَرِيٌّ * شَرَابٌ حَدِيثٌ * شَبَابٌ غَضٌّ * دِينَارٌ هِبْرِزِيٌّ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اُبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * حُلَّةٌ شَوْكَاءُ (اِذَا كَانَتْ فِيهَا خُشُونَةُ ٱلْجِدَّةِ)

---

١ وفي نسخة زهرة وهو غلط ٢ وفي نسخة وادٍ تركٍ وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تقسيم ما يوصف بالخُلوقة والبِلى

اَلطِّمْرُ ٱلثَّوْبُ ٱلْخَلَقُ * اَلنِّيمُ ٱلْفَرْوُ ٱلْخَلَقُ * اَلشَّنُّ ٱلْقِرْبَةُ ٱلْبَالِيَةُ * اَلرِّمَّةُ ٱلْعَظْمُ ٱلْبَالِي

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تقسيم الخُلوقة والبِلى على ما يوصَف بهما

شَيْخٌ هِمٌّ * ثَوْبٌ هِدْمٌ * بُرْدٌ سَحْقٌ * رَيْطَةٌ جَرْدٌ * نَعْلٌ نِقْلٌ * عَظْمٌ نَخِرٌ * كِتَابٌ دَارِسٌ * رَبْعٌ دَاثِرٌ * رَسْمٌ طَامِسٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم القديم

بِنَاءٌ قَدِيمٌ * دِينَارٌ عَتِيقٌ * رَجُلٌ دُهْرِيٌّ * ثَوْبٌ عُدْمُلِيٌّ * شَيْخٌ قَنْسَرِيٌّ * عَجُوزٌ قَنْفَرِشٌ (١) * مَالٌ مُتْلَدٌ * شَرَفٌ قُدْمُوسٌ * حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ * خَمْرٌ عَاتِقٌ * قَوْسٌ عَاتِكَةٌ * ذِيخٌ كَالِدٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) (كُلُّ ذٰلِكَ إِذَا كَانَ قَدِيمًا)

---

(١) وفي نسخة قنفرش وهي غلط

اَلفَصلُ ٱلثَّامِنُ

في الجيّد من اشياءَ مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ * فَرَسٌ جَوادٌ * دِرهَمٌ جَيِّدٌ * ثَوْبٌ فاخِرٌ * مَتاعٌ
ـيسٌ * غُلامٌ فارِهٌ * سَيفٌ جُرازٌ * دِرعٌ حَصْداءُ * اَرضٌ
ـاةٌ (اِذا كانَتْ طَيِّبَةَ ٱلتُّرْبَةِ كَرِيمَةَ ٱلْمَنْبِتِ بَعيدَةً عَنِ ٱلْاَحساءِ
ٱلنُّزُوزِ) * ناقَةٌ عَيْطَلٌ (اِذا كانَتْ طَوِيلَةً فِي حُسْنِ مَنْظَرٍ وَسِمَنٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في خيار الاشياء

(عن الائمة)

سَرَوَاتُ ٱلنَّاسِ * حُمْرُ ٱلنَّعَمِ * جِيادُ ٱلْخَيْلِ * عِتاقُ ٱلطَّيْرِ *
ـامِيمُ ٱلرِّجالِ * حَمائِمُ ٱلْاِبِلِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ) * اَحْرارُ
ٱلْبُقُولِ * عَقِيلَةُ ٱلْمالِ * حُرُّ ٱلْمَتاعِ وَٱلضِّياعِ

اَلْفَصْلُ ٱلْعاشِرُ

في تفصيل الخالص من اشياءَ عُدَّة

(عن الائمة)

اَلسِّيَراءُ ٱلْخالِصُ مِنَ ٱلْبُرُودِ * اَلرَّحِيقُ ٱلْخالِصُ مِنَ
ٱلشَّرابِ * اَلْاِثْرُ ٱلْخالِصُ مِنَ ٱلسَّمْنِ * اَللَّظَى ٱلْخالِصُ مِنَ
ٱللَّهَبِ * اَلنُّضارُ ٱلْخالِصُ مِنْ جَواهِرِ ٱلْاَشْياءِ كَالتِّبْرِ وَٱلْخَشَبِ *

(عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَللُّبَابُ ٱلْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَكَذٰلِكَ ٱلصَّمِيمُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في التقسيم

حَسَبٌ لُبَابٌ * مَجْدٌ صَمِيمٌ * عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ (سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ ٱلْخُوَارَزْمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ٱلصَّاحِبَ يَقُولُ فِي ٱلْمُذَاكَرَةِ: أَعْرَابِيٌّ قُحٌّ وَرُسْتَاقِيٌّ قُحٌّ) * ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ وَكِبْرِيتٌ (وَهُوَ فِي رَجَزِ رُؤْبَةَ) * مَاءٌ قَرَاحٌ * لَبَنٌ مَحْضٌ * خُبْزٌ بَحْتٌ * شَرَابٌ صِرْدٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * دَمٌ عَبِيطٌ * خَمْرٌ صُرَاحٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ . كَتَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعَصْرِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَسْتَمِيحُهُ ٱلشَّرَابَ:

عِنْدِي إِخْوَانٌ وَمَا مِنْهُمُ   إِلَّا أَخٌ لِلْأُنْسِ أَخِّيَهْ
وَمَا لِجَمْعِ ٱلشَّمْلِ مِنَّا سِوَى   رَاحٍ صُرَاحٍ فِي صُرَاحِيَّهْ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يناسبهُ

(عن الائمَّة)

نُقَاوَةُ ٱلطَّعَامِ * صَفْوَةُ ٱلشَّرَابِ * خُلَاصَةُ ٱلسَّمْنِ * لُبَابُ ٱلْبِرِّ * صُيَّابَةُ ٱلشَّرَفِ * مُصَاصُ ٱلْحَسَبِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في مثلهِ

يَوْمٌ مُصَرِّحٌ وَمُصْحٍ اِذَا كَانَ خَالِصًا مِنَ ٱلرِّيحِ
السَّحَابِ) * رَمْلٌ نَقْحٌ (١) (اِذَا كَانَ خَالِصًا مِنَ ٱلْحَصَى
التُّرَابِ) * عَبْدٌ قِنٌّ (اِذَا كَانَ خَالِصَ ٱلْعُبُودِيَّةِ وَابُوهُ عَبْدٌ
امهُ اَمَةٌ * مَا رِجٌ مِنْ نَارٍ (اِذَا كَانَتْ خَالِصَةً مِنَ ٱلدُّخَانِ) *
كَذِبٌ سُمَاقٌ وَحَنْبَرِيتٌ (اِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ صِدْقٌ .
ن اُبْنِ ٱلسِّكِّيتِ عَنْ اَبِي زَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يقارب ما تقدَّم في التقسيم

دَقِيقٌ مُحَوَّرٌ * مَاءٌ مُصَفَّقٌ (٢) * شَرَابٌ مُرَوَّقٌ * كَلَامٌ
نَقَّحٌ * حِسَابٌ مُهَذَّبٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يناسبهُ في اختصاص بعض الشيء من كلّهِ

سَوَادُ ٱلْعَيْنِ * سُوَيْدَاءُ ٱلْقَلْبِ * مُحُّ ٱلْبَيْضَةِ * مُخُّ ٱلْعَظْمِ *
بْدَةُ ٱلْمَخِيضِ * سُلَافُ ٱلْعَصِيرِ * قَلْبُ ٱلنَّخْلَةِ * لُبُّ ٱلْجَوْزَةِ *
اسِطَةُ ٱلْقِلَادَةِ

---

١ وفي نسخة نقح وليس لهُ هذا المعنى   ٢ وفي نسخة مصفًّى

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الاشياء الرديئة

(عن ايمّة اللغة)

اَلْخَلْفُ ٱلْقَوْلُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْحَشَفُ ٱلتَّمْرُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْخَنِيفُ ٱلْكَتَّانُ ٱلرَّدِيءُ * اَلسَّفْسَافُ ٱلْأَمْرُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْهُرَاءُ ٱلْكَلَامُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْمُهَلْهَلَةُ ٱلدِّرْعُ ٱلرَّدِيئَةُ * اَلْبَهْرَجُ وَٱلزَّائِفُ ٱلدِّرْهَمُ ٱلرَّدِيءُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ما لا خير فيهِ من الاشياء الرديئة والفُضالات والاثفال (١)

خُشَارَةُ ٱلنَّاسِ * خَشَاشُ ٱلطَّيْرِ * عَكَرُ ٱلزَّيْتِ * رُذَالَةُ ٱلْمَتَاعِ * غُسَالَةُ ٱلثِّيَابِ * قُمَامَةُ ٱلْبَيْتِ * قُلَامَةُ ٱلظُّفْرِ * خَبَثُ ٱلْحَدِيدِ * نُفَايَةُ ٱلدَّرَاهِمِ * قُشَامَةُ ٱلطَّعَامِ * حُثَالَةُ ٱلْمَائِدَةِ * حُسَافَةُ ٱلتَّمْرِ * قِشْدَةُ ٱلسَّمْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

اظنهُ يقاربهُ في ما يتساقط ويتناثر من اشياء متغايرة

اَلنُّسَالُ وَٱلنَّسِيلُ مَا يَسْقُطُ مِنْ وَبَرِ ٱلْبَعِيرِ وَرِيشِ ٱلطَّائِرِ * اَلْعُصَافَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ ٱلسُّنْبُلِ كَٱلتِّبْنِ وَغَيْرِهِ * اَلْمُشَاطَةُ مَا

١ وفي نسخة الاثفال وهي من خطاء التصحيف

سقُطُ مِنَ ٱلشَّعَرِ عِنْدَ ٱلِامْتِشَاطِ * ٱلْخُلَالَةُ مَا يَسقُطُ مِنَ ٱلْفَمِ
ندَ ٱلتَّخَلُّلِ * ٱلْقُرَاطَةُ مَا يسقُطُ مِنْ أنفِ ٱلسِّرَاجِ إِذا عَشِيَ
قُطِعَ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلبُرَايَةُ مَا يسقُطُ مِنَ ٱلعُودِ عِنْدَ ٱلبَرْيِ *
لخُرَاطَةُ مَا يسقُطُ مِنْهُ عِنْدَ ٱلْخَرْطِ * ٱلنُّشَارَةُ مَا يسقُطُ مِن
لْخَشَبِ عِنْدَ ٱلنَّشْرِ * ٱلنُّحَاتَةُ مَا يسقُطُ مِنْهُ عِنْدَ ٱلنحتِ *
لفَسِيطُ (١) وَٱلقُلَامَةُ مَا يسقُطُ مِنَ ٱلظُّفْرِ عِنْدَ ٱلتَّقْلِيمِ

ٱلفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ
في مثلهِ

بُرَايَةُ ٱلعُودِ * بُرَادَةُ ٱلْحَدِيدِ * قُرَامَةُ ٱلْفُرْنِ * قُلَامَةُ
لظُّفْرِ * سُحَالَةُ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ * مُكَاكَةُ ٱلْعَظْمِ * فُتَاتَةُ
لْخُبْزِ * حُثَالَةُ ٱلْمَائِدَةِ * قُرَاضَةُ ٱلْجَلَمِ * حُزَازَةُ (٢) ٱلوَسَخِ

ٱلفَصْلُ ٱلعِشْرُونَ
في تفصيل اسماء تقع على الحسان من الحيوان

ٱلْوَضَّاحُ ٱلرَّجُلُ ٱلْحَسَنُ ٱلْوَجْهِ * ٱلْغَيْلَمُ وَٱلْغَانِيَةُ ٱلْمَرْأَةُ
لْحَسْنَاءُ * ٱلْأَسْجَحُ ٱلْوَجْهِ ٱلْمُعتَدِلُ ٱلْحَسَنُ * ٱلْمُطَهَّمُ ٱلْفَرَسُ
لْحَسَنُ ٱلْخَلْقِ * ٱلعَيْطَمُوسُ ٱلنَّاقَةُ ٱلْحَسَنَةُ ٱلْخَلْقِ ٱلْفَتِيَّةِ (وَكَذٰلِكَ
لشَّمَرْدَلَةُ)

---

١ وفي نسخة الفسط وذلك غلط   ٢ وفي رواية جزازة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الحُسن وشروطه

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ وعن غيرهم)

الصباحة في الوجه * الوضاءة في البشرة * الجمال في الانف * الحلاوة في العينين * الملاحة في الفم * الظرف في اللسان * الرشاقة في القدّ * اللباقة في الشمائل * كمال الحسن في الشعر

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم القبح

وجه دميم * خلق شتيم * كلمة عوراء * فعلة شنعاء * امرأة سوءاء * امر شنيع * خطب فظيع

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم السمن

(عن الائمّة)

رجل سمين * ثمّ لحيم * ثمّ شحيم * ثمّ بلندح وعكوك * وامرأة سمينة * ثمّ رضراضة * ثمّ خدلجة * ثمّ عركركة * وعضنكة

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب سِمَن الدابة والشاة

(عن ابن الاعرابيّ واللحيانيّ ونحو ذلك عن ابي مَعَدّ الكلابيّ)

يُقَالُ : مَهْزُولٌ * ثُمَّ مُنْقٍ اِذَا سَمِنَ قَلِيلًا * ثُمَّ شَنُونٌ (١) *
ثُمَّ سَاحٌّ * ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ اِذَا تَنَاهَى سِمَنًا . (قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ : هٰذَا
هُوَ ٱلصَّحِيحُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب سِمَن الناقة

(عن ابي عبيدٍ عن ابي زيد والاصمعيّ)

اِذَا سَمِنَتْ قَلِيلًا قِيلَ : اَمَخَّتْ وَاَنْقَتْ * فَاِذَا زَادَ سِمَنُهَا
قَلِيلًا قِيلَ : مَلَّحَتْ * فَاِذَا غَطَّاهَا ٱللَّحْمُ وَٱلشَّحْمُ قِيلَ : دَرِمَ
عَظْمُهَا دَرَمًا * فَاِذَا كَانَ فِيهَا سِمَنٌ وَلَيْسَتْ بِتِلْكَ ٱلسَّمِينَةِ فَهِيَ
طُعُومٌ * فَاِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا فَهِيَ مُكَدْنَةٌ * فَاِذَا سَمِنَتْ
فَهِيَ نَاوِيَةٌ * فَاِذَا ٱمْتَلَأَتْ سِمَنًا فَهِيَ مُسْتَوْكِيَةٌ * فَاِذَا بَلَغَتْ
غَايَةَ ٱلسِّمَنِ فَهِيَ مُتَوَعِّبَةٌ وَنَهِيَّةٌ

---

١ وفي نسخة مشنون

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم السِمَن

(عن الليث والاصمعيّ والفرَّاء وابن الاعرابيّ)

صَبِيٌّ خُنْفُجٌ * غُلَامٌ سَمَهْدَرٌ * رَجُلٌ تَارٌّ * اِمْرَأَةٌ مُتَرَبِّلَةٌ * فَرَسٌ مِشْيَاطٌ * نَاقَةٌ مُكْدَنَةٌ * شَاةٌ مُمِخَّةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب خفَّة اللحم

(عن عدَّة من الائمَّة)

رَجُلٌ نَحِيفٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ ٱللَّحْمِ خِلْقَةً لَا هُزَالًا * ثُمَّ قَضِيفٌ * ثُمَّ ضَرْبٌ * ثُمَّ شَخْتٌ * ثُمَّ سَرَعْرَعٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب هُزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ * ثُمَّ أَعْجَفُ * ثُمَّ ضَامِرٌ * ثُمَّ نَاحِلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب هزال البعير

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

بَعِيرٌ مَهْزُولٌ * ثُمَّ شَاسِبٌ * ثُمَّ شَاسِفٌ * ثُمَّ خَاسِفٌ (١) *

١ وفي نسخة خاشف وهو غلط

مَّ نِضْوٌ * ثُمَّ رَازِحٌ * ثُمَّ رَازِمٌ (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ هُزَالًا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الغِنى وترتيبهِ

(عن الايمّة)

اَلْكَفَافُ * ثُمَّ ٱلْغِنَى * ثُمَّ ٱلْإِحْرَافُ (١) (وَهُوَ اَنْ يَنمِيَ لْمَالُ وَيَكْثُرَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ثُمَّ ٱلثَّرْوَةُ * ثُمَّ ٱلْإِكْثَارُ * ثُمَّ لْإِتْرَابُ (وَهُوَ اَنْ تَصِيرَ اَموَالُهُ كَعَدَدِ ٱلتُّرَابِ) * ثُمَّ ٱلْقَنْطَرَةُ وَهُوَ اَنْ يَمْلِكَ ٱلرَّجُلُ ٱلْقَنَاطِيرَ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ . عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ . وَفِي بَعْضِ ٱلرِّوَايَاتِ: قَنْطَرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا مَلَكَ اَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الاموال

اِذَا كَانَ ٱلْمَالُ مَوْرُوثًا فَهُوَ تِلَادٌ * وَاِذَا كَانَ مُكْتَسَبًا فَهُوَ طَارِفٌ * فَاِذَا كَانَ مَدْفُونًا فَهُوَ رِكَازٌ * فَاِذَا كَانَ لَا يُرْجَى فَهُوَ ضِمَارٌ * فَاِذَا كَانَ ذَهَبًا وَفِضَّةً فَهُوَ صَامِتٌ * فَاِذَا كَانَ إِبِلًا وَغَنَمًا فَهُوَ نَاطِقٌ * وَاِذَا كَانَ ضَيْعَةً وَمُسْتَغَلًّا فَهُوَ عَقَارٌ

١ وفي نسخة الاحراق . وفي اخرى الاجراف وكلاهما غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الفقر وترتيب احوال الفقير

إِذَا ذَهَبَ مَالُ ٱلرَّجُلِ قِيلَ: أَنْزَفَ وَأَنْفَضَ (عَنِ ٱلْكِسَائِيّ) * فَإِذَا سَاءَ أَثَرُ ٱلْجَدْبِ وَٱلشِّدَّةِ عَلَيْهِ وَأَكَلَتِ ٱلسَّنَةُ مَالَهُ قِيلَ: عُصِّبَ فُلَانٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * وَإِذَا قَلَعَ حِلْيَةَ سَيْفِهِ لِلْحَاجَةِ وَٱلْخَلَّةِ قِيلَ: أَنْقَحَ (١) فُلَانٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا أَكَلَ خُبْزَ ٱلذُّرَةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ لِعَدَمِ غَيْرِهِ قِيلَ: طَهْفَلَ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا) * فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ طَعَامٌ قِيلَ: أَقْوَى * فَإِذَا ضَرَبَهُ ٱلدَّهْرُ بِٱلْفَقْرِ وَٱلْفَاقَةِ قِيلَ: أَصْرَمَ وَأَفْجَ (٢) * فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ قِيلَ: أَعْدَمَ وَأَمْلَقَ * فَإِذَا ذَلَّ فِي فَقْرِهِ حَتَّى لَصِقَ بِٱلدَّقْعَاءِ وَهِيَ ٱلتُّرَابُ قِيلَ: أَدْقَعَ * فَإِذَا تَنَاهَى سُوءُ حَالِهِ فِي ٱلْفَقْرِ قِيلَ: أَفْقَعَ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

(لاح لي في الرد على ابن قُتيبة حين فرق بين الفقير والمسكين)

قَالَ ٱبْنُ قُتَيْبَةَ: ٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ. وَٱلْمِسْكِينُ ٱلَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. وَٱحْتَجَّ بِبَيْتِ ٱلرَّاعِي:

---

١ وفي نسخة انقح وهو غلط ٢ وفي نسخة افج وفي غيرها افج والوجهان غلط

مَّا ٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفْقَ ٱلْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ
وَقَدْ غَلِطَ لِانَّ ٱلْمِسْكِينَ هُوَ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ •
ما سَمِعَ قَوْلَ ٱلْقُرْآنِ : امَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي
لْبَحْرِ • فَاثْبَتَ لَهُمْ سَفِينَةً • وَقَوْلُهُ اوْلَى مَا احْتُجَّ بِهِ • وَقَدْ
يَجُوزُ انْ يَكُونَ ٱلْفَقِيرُ مِثْلَ ٱلْمِسْكِينِ اوْ دُونَهُ فِي ٱلْقُدْرَةِ عَلَى
لْبُلْغَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اوصاف السنة الشديدة المَحْل

وما انسانيها الَا الشيطان ان اذكرها في باب الشدَّة والشديد من الاشياء فاوردتها
ههنا عند ذكر الفقر لكونها من اقوى اسبابهِ)

إِذَا ٱحْتَبَسَ ٱلْقَطْرُ فِي ٱلسَّنَةِ فَهِيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وَكَاحِطَةٌ *
فَإِذَا سَاءَ آثَرُهَا فَهِيَ مَحْلٌ وَكَحْلٌ * فَإِذَا اتَتْ عَلَى ٱلزَّرْعِ
وَٱلضَّرْعِ فَهِيَ قَاشُورَةٌ وَلَاحِسَةٌ وَحَالِقَةٌ وَحَرَاقٌ * فَإِذَا
اتْلَفَتِ ٱلْأَمْوَالَ فَهِيَ مُجْحِفَةٌ وَمُطْبِقَةٌ وَجَدَاعٌ وَحَصَّاءُ * فَإِذَا
كَلَتِ ٱلنُّفُوسَ فَهِيَ ٱلضَّبُعُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : قَدْ اكَلَتْنَا ٱلضَّبُعُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في الشجاعة وتفصيل احوال الشجاع

اِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْقَلْبِ رَابِطَ ٱلْجَأْشِ فَهُوَ زِبْرٌ * فَاِذَا كَانَ لَزُومًا لِلْقِرْنِ لَا يُفَارِقُهُ فَهُوَ حَلْبَسٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيّ) * فَاِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْقِتَالِ لَزُومًا لِمَنْ طَالَبَهُ فَهُوَ غَلِثٌ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيّ) * فَاِذَا كَانَ جَرِيئًا عَلَى ٱللَّيْلِ فَهُوَ مِخْشَفٌ، وَمِخَشٌّ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَاِذَا كَانَ مِقْدَامًا عَلَى ٱلْحَرْبِ عَالِمًا بِاَحْوَالِهَا فَهُوَ مِحْرَبٌ * فَاِذَا كَانَ مُنْكَرًا شَدِيدًا فَهُوَ ذِمِرٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * فَاِذَا كَانَ بِهِ عُبُوسُ ٱلشَّجَاعَةِ وَٱلْغَضَبِ فَهُوَ بَاسِلٌ * فَاِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مِنْ اَيْنَ يُؤْتَى اِشِدَّةِ بَأْسِهِ فَهُوَ بُهْمَةٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَاِذَا كَانَ يُبْطِلُ ٱلْاَشِدَّاءَ وَٱلدِّمَاءَ فَلَا يُدْرَكُ عِنْدَهُ ثَارٌ فَهُوَ بَطَلٌ * فَاِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ فَهُوَ غَشَمْشَمٌ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيّ) * فَاِذَا كَانَ لَا يَنْحَاشُ لِشَيْءٍ فَهُوَ اَيْهَمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي وروي نحو ذلك عن سلمة عن الفراء)

رَجُلٌ شُجَاعٌ * ثُمَّ بَطَلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهَمَةٌ * ثُمَّ ذِمِرٌ * ثُمَّ حِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ اَهْيَسُ اَلْيَسُ * ثُمَّ نِكْلٌ * ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ * ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَاَيْهَمُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في مثلهِ

(عن غيرهم)

شُجَاعٌ * ثُمَّ بَطَلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهَمَةٌ * ثُمَّ ذِمِرٌ وَنِكْلٌ * ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ وَحِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ اَهْيَسُ اَلْيَسُ * ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَاَيْهَمُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلٌ جَبَانٌ وَهَيَّابَةٌ * ثُمَّ مَفْؤُودٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ ٱلْفُؤَادِ * ثُمَّ وَرِعٌ ضَرِعٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ ٱلْقَلْبِ وَٱلْبَدَنِ * ثُمَّ قَعْقَاعٌ وَوَعْوَاعٌ وَهَاعٌ لَاعٌ إِذَا زَادَ جُبْنُهُ وَضَعْفُهُ (عَنِ ٱلْمُؤَرِّجِ وَٱللَّيْثِ) * ثُمَّ مَنْخُوبٌ وَمُسْتَوْهَلٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلْجُبْنِ *

ثُمَّ هَوْهَاةٌ وَهَجْهَاجٌ إِذَا كَانَ نَفُورًا فَرُورًا (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) *
ثُمَّ رِعْدِيدَةٌ وَرِعْشِيشَةٌ إِذَا كَانَ يَرْتَعِدُ وَيَرْتَعِشُ جُبْنًا * ثُمَّ
هِرْدَبَّةٌ إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الْجَوْفِ لَا فُؤَادَ لَهُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ
وَغَيْرِهِ)

الباب الحادي عشر

في
الملء والامتلاء والصفورة والخلاء

الفصل الاول

في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما

كما نطق بهِ القرآن واشتملت عليهِ الاشعار وافصح عنهُ كلام البلغـاء وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض)

فلك مشحون * كاس دهاق * وادٍ زاخر * بحر طام * ر طافح * عين ثرّة * طرف مغرورق * جفن مترع * عين كرى * فؤاد ملآن * كيس أعجر * جفنة رزوم * قربة تاقة * مجلس غاصّ بأهلهِ * جرح مقصّع اذا كان ممتلئاً الدم (عن الليث عن الخليل) * دجاجة مرتجة وممكنة ذا امتلأ بطنها بيضاً (عن ابي عبيدٍ) (١)

١ وفي نسخة دجاجة مرتجبة

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تركيب كمية ما تشتمل عليهِ الاواني

(عن الكسائي)

اِذَا كَانَ فِي قَعْرِ ٱلْإِنَاءِ اَوِ ٱلْقَدَحِ شَيْءٌ فَهُوَ قَعْرَانُ * فَاِذَا بَلَغَ مَا فِيهِ نِصْفَهُ فَهُوَ نَصْفَانُ وَشَطْرَانُ * فَاِذَا قَرُبَ مِن اَنْ يَمْتَلِئَ فَهُوَ قَرْبَانُ * فَاِذَا ٱمْتَلَأَ حَتَّى كَادَ يَنْصَبُّ فَهُو نَهْدَانُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم الخلاء والصُفورة على ما يوصَف بهما مع تفصيلهما

اَرْضٌ قَفْرٌ لَيْسَ بِهَا اَحَدٌ * وَمَرْتٌ لَيْسَ فِيهِ نَبْتٌ * وَجُرُ لَيْسَ فِيهَا زَرْعٌ * دَارٌ خَاوِيَةٌ لَيْسَ فِيهَا اَهْلٌ * غَمَامٌ جَهَامٌ لَيْس فِيـهِ مَطَرٌ * بِئْرٌ نَزَحٌ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اِنَا صُفْرٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ * بَطْنٌ طَاوٍ لَيْسَ فِيهِ طَعَامٌ * لَبَنٌ جَهِيرٌ لَيس فِيهِ زُبْدَةٌ (عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * بُسْتَانٌ خِمٌّ لَيْسَ فِيـ فَاكِهَةٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ)* شُهْدَةٌ هِفٌّ لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * قَلْبٌ فَارِغٌ لَيْسَ فِيهِ شُغْلٌ * خَدٌّ اَمْرَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَعَرٌ * اِمْرَأَةٌ عُطُلٌ لَيْسَ عَلَيْهَا حُلِيٌّ * بَعِيرٌ عُلُط لَيْسَ عَلَيْهِ وَسْمٌ * مَحْبُوسٌ طَاقٌ لَيْسَ عَلَيْهِ قَيْدٌ * خَطٌّ غُفْـل

ليس عَلَيْهِ شَكْلٌ * شَجَرَةٌ سُلُبٌ (١) لَيْسَ عَلَيْهَا ورَقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

يأخذ بطرف من مقاربتهِ

رَجُلٌ اَقْلَفُ لَمْ يُخْتَتَنْ * رَجُلٌ قُرْحَانُ لَمْ يُصِبْهُ ٱلْجُدَرِيُّ * رَجُلٌ صَرُورَةٌ لَمْ يَحُجَّ * رَجُلٌ مُكَسَّعٌ لَمْ يَتَزَوَّجْ * رَجُلٌ غِرٌّ لَمْ يُجَرِّبِ ٱلْأُمُورَ * سَيْفٌ خَشِيبٌ لَمْ يُصْقَلْ * نَاقَةٌ قَضِيبٌ لَمْ تُذَلَّلْ * مُهْرٌ رَيِّضٌ لَمْ تَسْتَتِمَّ رِيَاضَتُهُ * اِمْرَأَةٌ بِكْرٌ لَمْ تَتَزَوَّجْ * رَوْضٌ اُنُفٌ لَمْ يُرْعَ * اَرْضٌ فَلٌّ لَمْ تُمْطَرْ * عَجِينٌ فَطِيرٌ لَمْ يَخْتَمِرْ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يناسبهُ في الخلوّ من اللباس والسلاح

رَجُلٌ حَافٍ مِنَ ٱلْخُفِّ وَٱلنَّعْلِ * عُرْيَانٌ مِنَ ٱلثِّيَابِ * حَاسِرٌ مِنَ ٱلْعِمَامَةِ * اَعْزَلُ مِنَ ٱلسِّلَاحِ * اَكْشَفُ مِنَ ٱلتُّرْسِ * اَمْيَلُ مِنَ ٱلسَّيْفِ * اَجَمُّ مِنَ ٱلرُّمْحِ * اَنْكَبُ مِنَ ٱلْقَوْسِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

يقاربهُ في خلوّ اشياء مما تختص بهِ

شَاةٌ جَمَّاءُ لَا قَرْنَ لَهَا * سَطْحٌ اَجَمُّ لَا جِدَارَ عَلَيْهِ * قَرْيَةٌ

(١) وفي نسخة سليب وهو غلط

جَلْحَاءُ لَا حِصْنَ لَهَا * هَوْدَجٌ أَجْلَحُ لَا رَأْسَ عَلَيْهِ * اِمْرَأَةٌ أَيِّمٌ لَا بَعْلَ لَهَا * رَجُلٌ عَزَبٌ لَا اِمْرَأَةَ لَهُ * إِبِلٌ هَمَلٌ لَا رَاعِيَ لَهَا

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم ما يليق بهِ

اَلْمِنْجَابُ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ * اَلْقَرْقَرُ قَمِيصٌ لَا كُمَّ لَهُ * اَلتُّبَّانُ سَرَاوِيلُ لَا سَاقَ لَهَا * اَلْكُوبُ كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ * اَلْفَتْخَةُ خَاتَمٌ لَا فَصَّ لَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

اراهُ ينخرط في سلكهِ

حَسَرَ عَنْ رَأْسِهِ * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ * اِفْتَرَّ عَنْ نَابِهِ * كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ * أَبْدَى عَنْ ذِرَاعِهِ * كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في خلاء الاعضاء من شعورها

رَأْسٌ أَصْلَعُ * حَاجِبٌ أَمْرَطُ وَأَطْرَطُ * جَفْنٌ أَمْعَطُ * خَدٌّ أَمْرَدُ * عَارِضٌ أَثَطُّ * جَنَاحٌ أَحَصُّ * ذَنَبٌ أَجْرَدُ * رَكَبٌ أَدْقَعُ * بَدَنٌ أَمْلَطُ (قَالَ ٱللَّيْثُ: ٱلْأَمْلَطُ ٱلَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ إِلَّا ٱلرَّأْسَ وَٱللِّحْيَةَ. وَكَانَ ٱلْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ أَمْلَطَ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تفصيل الصلع وترتيبه

اِذَا ٱنْحَسَرَ ٱلشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ فَهُوَ اَنْزَعُ * فَاِذَا زَادَ
قَلِيلًا فَهُوَ اَجْلَحُ * فَاِذَا بَلَغَ ٱلِانْحِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فَهُوَ اَجْلَى
وَاَجْلَهُ * فَاِذَا زَادَ فَهُوَ اَصْلَعُ * فَاِذَا ذَهَبَ ٱلشَّعْرُ كُلُّهُ فَهُوَ
اَحَصُّ (وَٱلْفَرْقُ بَيْنَ ٱلْقَرَعِ وَٱلصَّلَعِ اَنَّ ٱلْقَرَعَ ذَهَابُ
ٱلْبَشَرَةِ وَٱلصَّلَعَ ذَهَابُ ٱلشَّعْرِ مِنْهَا)

ٱلبَابُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

فِي
ٱلشَّيْء بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ
في تفصيل ذلك

ٱلْبَرْزَخُ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَوْبِقُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا ٱلْقُرْآنُ (وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ ٱلْبَرْزَخَ مَا بَيْنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ)* ٱلرَّقْدَةُ هَمْدَةٌ بَيْنَ ٱلْعَاجِلَةِ وَٱلْآجِلَةِ * ٱلْمَدْلَجُ مَا بَيْنَ ٱلْبِئْرِ وَٱلْحَوْضِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلرَّكِيبُ مَا بَيْنَ نَهْرَيِ ٱلْكَرْمِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْمَنْجَاةُ مَا بَيْنَ ٱلْبِئْرِ إِلَى مُنْتَهَى ٱلسَّانِيَةِ (١) (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلرَّهْوُ مَا بَيْنَ ٱلتَّلَّيْنِ * ٱلظِّمْءُ مَا بَيْنَ ٱلْوِرْدَيْنِ * ٱلذِّنَابَةُ مَا بَيْنَ ٱلتَّلْعَتَيْنِ مِنَ ٱلْمَسَايِلِ * ٱلْفَالِجَةُ مُتَّسَعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفِعَيْنِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْفُوَاقُ مَا

١ وفي نسخة الثانية وفي اخرى الساقية وهما من الاغلاط

ين الْحَلْبَتَيْنِ لِاَنَّهَا تُحْلَب ثُمَّ تُتْرَكُ ساعَةً حتَّى تَدِرَّ ثُمَّ يُعادُ لِحَلْبِهَا
عن ابي عُبَيْدٍ عن ابي عُبَيْدَةَ) * اَلْقَرُّ مَرْكَبُ الرِّجالِ بَيْنَ
السَّرْجِ وَالرَّحلِ (عَنْ ابي عُبَيْدٍ ايضًا) * الذِّئْبَةُ ما بين دَفَّتَي
الرَّحلِ وَالسَّرْجِ (عَنِ الْاَصْمَعِيّ) * اَلْفَرْطُ اليومُ بَيْنَ اليومَيْنِ
عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ الاعرابِيّ) * السُّدْفَةُ ما بينَ الْمَغْرِبِ وَالشَّفَقِ
ما بينَ الْفَجْرِ وَالصَّلَاةِ (عَنْ عُمارَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بِلالِ بْنِ جَرِيرٍ) *
وْنَسُ الْفَرَسِ ما بَيْنَ اُذُنَيْهِ (عَنْ ابي عُبَيْدَةَ) * اَلْمَزَالِفُ
الْقُرَى بَيْنَ الْبَرِّ وَالرِّيفِ كَالْاَنْبارِ وَالْقادِسِيَّةِ (عَنْ عُبَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ الثَّانِي

في تفصيل ما بين الاصابع

عن ابن دريدٍ عن الاشناندانيّ عن التوزيّ ومثلهُ عن ابي الخطّاب في نوادر ابي مالك)

اَلشِّبْرُ ما بَيْنَ طَرَفِ الْخِنْصِرِ اِلَى طَرَفِ الْاِبْهامِ وَطَرَفِ
السَّبَّابَةِ * اَلرَّتَبُ ما بَيْنَ طَرَفِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى * اَلْعَتَبُ
ما بَيْنَ طَرَفِ الْوُسْطَى وَالْبِنْصِرِ * اَلْبُصْمُ ما بَيْنَ الْبِنْصِرِ
وَالْخِنْصِرِ * اَلْفَوْتُ بَيْنَ كُلِّ اِصْبَعَيْنِ طُولًا

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ

يناسبهُ في الاعضاء

اَلصُّدْغُ ما بَيْنَ لِحاظِ الْعَيْنِ اِلَى اَصْلِ الْاُذُنِ * اَلْوَتِيرَةُ ما بَيْنَ

ٱلْمَنْخَرَيْنِ * اَلنَّثْرَةُ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ ٱلشَّارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ ٱلْأَنْفِ * اَلْبَأْدِيلُ مَا بَيْنَ ٱلْعُنُقِ إِلَى ٱلتَّرْقُوَةِ * اَلْكَتَدُ وَٱلثَّبَجُ مَا بَيْنَ ٱلْكَاهِلِ وَٱلظَّهْرِ * اَلْيَسَرَةُ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ أَسْرَارِ ٱلرَّاحَةِ يُتَيَمَّنُ بِهَا وَهِيَ مِنْ عَلَامَاتِ ٱلسَّخَاءِ * اَلطَّفْطَفَةُ مَا بَيْنَ ٱلْخَاصِرَةِ وَٱلْبَطْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

يقارب موضوع الباب ويحتاج فيهِ الى فضل استقصاء

اَلْهَجِينُ بَيْنَ ٱلْعَرَبِيِّ وَٱلْعَجَمِيَّةِ * اَلْمُقْرِفُ بَيْنَ ٱلْحُرِّ وَٱلْأَمَةِ * اَلْفَلَنْقَسُ بَيْنَ ٱلْعَجَمِيِّ وَٱلْعَرَبِيَّةِ * اَلْبَغْلُ بَيْنَ ٱلْحِمَارِ وَٱلْفَرَسِ * اَلسِّمْعُ بَيْنَ ٱلذِّئْبِ وَٱلضَّبُعِ * اَلْعِسْبَارُ بَيْنَ ٱلضَّبُعِ وَٱلذِّئْبِ * اَلصَّرْصَرَانِيُّ بَيْنَ ٱلْبُخْتِيِّ وَٱلْعَرَبِيِّ * اَلْأَسْبُورُ بَيْنَ ٱلضَّبُعِ وَٱلْكَلْبِ * اَلْوَرَشَانُ بَيْنَ ٱلْفَاخِتَةِ وَٱلْحَمَامِ * اَلنَّهْسَرُ بَيْنَ ٱلْكَلْبِ وَٱلذِّئْبِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يقارب ما تقدم

اَلْمِعْجَرُ بَيْنَ ٱلْمِقْنَعَةِ وَٱلرِّدَاءِ * اَلْمِطْرَدُ بَيْنَ ٱلْعَصَا وَٱلرُّمْحِ * اَلْأَكَمَةُ بَيْنَ ٱلتَّلِّ وَٱلْجَبَلِ * اَلْبِضْعُ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِ وَٱلْعَشْرِ * اَلرَّبْعَةُ مِنَ ٱلرِّجَالِ بَيْنَ ٱلْقَصِيرِ وَٱلطَّوِيلِ (وَكَذٰلِكَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ) * اَلشَّنُونُ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلشَّاءِ بَيْنَ ٱلْمُمِخَّةِ وَٱلْعَجْفَاءِ * اَلْعَرِيضُ مِنَ ٱلْمَعْزِ بَيْنَ ٱلْفَطِيمِ وَٱلْجَذَعِ * اَلنَّصَفُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ بَيْنَ ٱلشَّابَّةِ وَٱلْعَجُوزِ

ألبَابُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

فِي
ضُرُوبِ ٱلْأَلْوَانِ وَٱلْآثَارِ

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ
في ترتيب البَياض

اَبْيَضُ * ثُمَّ يَقَقٌ * ثُمَّ لَهَقٌ * ثُمَّ وَاضِحٌ وَنَاصِعٌ * ثُمَّ
ـجَانٌ وَخَالِصٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي
في تقسيم البَياض

(واللُغات فيهِ كثيرٌ مما يوصَف بهِ مع اختيار اشهر الالفاظ واسهلها)

رَجُلٌ اَزْهَرُ * اِمْرَأَةٌ رُعْبُوبَـةٌ * شَعَرٌ اَشْمَطُ * فَرَسٌ
أَشْهَبُ * بَعِيرٌ اَعْيَسُ * ثَوْرٌ لَهِقٌ * بَقَرَةٌ لِيَاحٌ * حِمَارٌ اَقْمَرُ *
كَبْشٌ اَمْلَحُ * ظَبْيٌ آدَمُ * ثَوْبٌ اَبْيَضُ * فِضَّةٌ يَقَقٌ * خُبْزٌ
حُوَّارَى * عِنَبٌ مُـلَاحِيٌّ * عَسَلٌ مَاذِيٌّ * مَاءٌ صَافٍ (وَفِي

كِتَابِ تَهْذِيبِ ٱللُّغَةِ : مَاءٌ خَالِصٌ اَيْ اَبْيَضُ وَثَوْبٌ خَالِصٌ كَذٰلِكَ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل البياض

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ اَبْيَضَ بَيَاضًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ ٱلْحُمْرَةِ وَلَيْسَ بِنَيِّرٍ وَلٰكِنَّهُ كَلَوْنِ ٱلْجِصِّ فَهُوَ اَمْهَقُ * فَاِنْ كَانَ اَبْيَضَ بَيَاضًا مَحْمُودًا يُخَالِطُهُ اَدْنَى صُفْرَةٍ كَلَوْنِ ٱلْقَمَرِ وَٱلدُّرِّ فَهُوَ اَزْهَرُ (وَفِي حَدِيثِ اَنَسٍ : اَنَّهُ كَانَ اَزْهَرَ وَلَمْ يَكُنْ اَمْهَقَ) * فَاِنْ عَلَتْهُ اَوْ غَيْرَهُ مِنْ ذَوَاتِ ٱلْاَرْبَعِ حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ فَهُوَ اَقْهَبُ وَاَقْهَدُ * فَاِنْ عَلَتْهُ غُبْرَةٌ فَهُوَ اَعْفَرُ وَاَغْثَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في بَيَاض اشياءَ مختلفة

اَلسَّحْلُ ٱلثَّوْبُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلنَّقَا ٱلرَّمْلُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلصَّبِيرُ ٱلسَّحَابُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْوَثِيرُ ٱلْوَرْدُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اَبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْقَشَمُ ٱلْبُسْرُ ٱلْاَبْيَضُ ٱلَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ اَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ حُلْوٌ * اَلْخُوعُ ٱلْجَبَلُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اَبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلرِّيمُ ٱلظَّبْيُ ٱلْاَبْيَضُ * اَلْيَرْمَعُ ٱلْحِجَ

ابيضُ * اَلنَّوْرُ اَلزَّهرُ اَلْاَبْيَضُ * اَلْقَضِيمُ اَلْجِلْدُ اَلْاَبْيَض
عن اَبِي عُبَيْدَةَ وَاَنْشَدَ:

كَاَنَّ مَجَرَّ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

يناسبهُ

اَلْوَضَحُ بَيَاضُ اَلْغُرَّةِ * اَلتَّحْجِيلُ وَاَلْبَرَصُ وَاَلْبَهَقُ بَيَاضٌ
يَعْتَرِي اَلْجِلْدَ يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَلَيْسَ مِنَ اَلْبَرَصِ * اَلْكَوْكَبُ
بَيَاضٌ فِي سَوَادِ اَلْعَيْنِ ذَهَبَ اَلْبَصَرُ لَهُ اَوْ لَمْ يَذْهَبْ (عَنْ اَبِي
زَيْدٍ) * اَلْقُرْحَةُ بَيَاضٌ فِي جَبْهَةِ اَلْفَرَسِ * اَلسَّفَرُ بَيَاضُ
النَّهَارِ * اَلْمُلْحَةُ بَيَاضُ اَلْمِلْحِ * اَلْفُوفُ اَلْبَيَاضُ اَلَّذِي فِي
اَظْفَارِ اَلْاَحْدَاثِ * اَلْهِجَانَةُ اَحْسَنُ اَلْبَيَاضِ فِي اَلرِّجَالِ
وَاَلنِّسَاءِ وَاَلْاِبِلِ

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهِهِ

اِذَا كَانَ اَلْبَيَاضُ فِي جَبْهَتِهِ قَدْرَ اَلدِّرْهَمِ فَهُوَ اَلْقُرْحَةُ *
فَاِذَا زَادَ فَهِيَ اَلْغُرَّةُ * فَاِنْ سَالَتْ وَدَقَّتْ وَلَمْ تُجَاوِزِ اَلْعَيْنَيْنِ
فَهِيَ اَلْعُصْفُورُ * فَاِنْ جَلَّلَتِ اَلْخَيْشُومَ وَلَمْ تَبْلُغِ اَلْجَحْفَلَةَ فَهِيَ
شِمْرَاخٌ * فَاِنْ مَلَأَتِ اَلْجَبْهَةَ وَلَمْ تَبْلُغِ اَلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ اَلشَّادِخَةُ *

فَإِنْ اَخذَتْ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ اَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ قِيلَ لَهُ مُبَرْقَعٌ * فَإِنْ رَجَعَتْ غِرَّتُهُ فِي اَحَدِ ٱلْخَدَّيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ * فَإِنْ فَشَتْ حَتَّى تَأْخُذَ ٱلْعَيْنَيْنِ فَتَبْيَضَّ اَشْفَارُهُمَا فَهُوَ مُغْرَبٌ * فَإِنْ كَانَ بِجَحْفَلَتِهِ ٱلْعُلْيَا بَيَاضٌ فَهُوَ اَرْثَمُ * فَإِنْ كَانَ بِٱلسُّفْلَى فَهُوَ اَلْمَظُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في بياض سائر اعضائهِ

(عن الائمة)

اِذَا كَانَ اَبْيَضَ ٱلرَّأْسِ وَٱلْعُنُقِ فَهُوَ اَدْرَعُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَعْلَى ٱلرَّأْسِ فَهُوَ اَصْقَعُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ ٱلْقَفَا فَهُوَ اَقْنَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ ٱلرَّأْسِ كُلِّهِ فَهُوَ اَغْشَى وَاَرْخَمُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ ٱلنَّاصِيَةِ فَهُوَ اَسْعَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ ٱلظَّهْرِ فَهُوَ اَرْحَلُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ ٱلْجَنْبِ وَٱلْجَنْبَيْنِ فَهُوَ اَخْصَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ ٱلْبَطْنِ فَهُوَ اَنْبَطُ * فَإِنْ كَانَتْ قَوَائِمُهُ ٱلْاَرْبَعُ بَيْضَاءَ يَبْلُغُ ٱلْبَيَاضُ مِنْهَا ثُلْثَ ٱلْوَظِيفِ اَوْ نِصْفَهُ اَوْ ثُلْثَيْهِ وَلَا تَبْلُغُ ٱلرُّكْبَتَيْنِ فَهُوَ مُحَجَّلٌ * فَإِنْ اَصَابَ ٱلْبَيَاضُ مِنَ ٱلتَّحْجِيلِ حَقْوَيْهِ وَمَغَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقَيْهِ فَهُوَ اَبْلَقُ * وَقَدْ قِيلَ اِنَّهُ اِذَا كَانَ ذَا لَوْنَيْنِ كُلٌّ مِنْهُمَا مُتَمَيِّزٌ عَلَى حِدَةٍ وَزَادَ بَيَاضُهُ عَلَى ٱلتَّحْجِيلِ وَٱلْغُرَّةِ وَٱلشَّعَلِ فَهُوَ اَبْلَقُ * فَإِنْ كَانَ فِي ٱسْتِطَالَةٍ فَهُوَ

ولَّعُ * فَإِنْ بَلَغَ ٱلْبِيَاضُ مِنَ ٱلتَّحْجِيلِ رُكْبَةَ ٱلْيَدِ وعُرْقُوبَ
لرِّجْلِ فَهُوَ مُجَبَّبٌ * فَإِنْ تَجَاوَزَ ٱلْبَيَاضُ إِلَى ٱلْعَضُدَيْنِ
الْفَخِذَيْنِ فَهُوَ أَبْلَقُ مُسَرْوَلٌ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِيَدَيْهِ دُونَ
جْلَيْهِ فَهُوَ أَعْصَمُ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ دُونَ
لأُخْرَى قِيلَ أَعْصَمُ ٱلْيُمْنَى أَوِ ٱلْيُسْرَى * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ
فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ دُونَ ٱلرِّجْلَيْنِ فَهُوَ أَقْفَزُ وَأَرْفَقُ * فَإِنْ
كَانَ ٱلْبَيَاضُ مُتَجَاوِزًا لِلْأَرْسَاغِ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ دُونَ رِجْلٍ
أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحَجَّلُ ثَلَاثٍ (مُطْلَقُ يَدًا كَانَ أَوْ رِجْلًا) *
إِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلُ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَدِرِ
لْبَيَاضُ وَكَانَ فِي مَآخِيرِ أَرْسَاغِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ فَهُوَ مُنْعَلُ
رِجْلٍ كَذَا أَوْ يَدٍ كَذَا أَوِ ٱلْيَدَيْنِ أَوِ ٱلرِّجْلَيْنِ * فَإِنْ كَانَ
بَيَاضُ ٱلتَّحْجِيلِ فِي يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ فَذَلِكَ ٱلشِّكَالُ
وَهُوَ مَكْرُوهٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ ٱلثُّنَنِ وَهِيَ ٱلشُّعُورُ ٱلْمُسْبَلَةُ
فِي مَآخِيرِ ٱلْوَظِيفِ عَلَى ٱلرُّسْغِ فَهُوَ أَكْسَعُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتِ
الثُّنَنُ كُلُّهَا وَلَمْ تَتَّصِلْ بِبَيَاضِ ٱلتَّحْجِيلِ فَهُوَ أَصْبَغُ * فَإِنْ كَانَ
أَبْيَضَ ٱلذَّنَبِ فَهُوَ أَشْعَلُ

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

يتَّصل بهِ في تفصيل الوانه وشِياتهِ على ما يستعمل في ديوان العَرْض

اِذَا كَانَ اَسْوَدَ فَهُوَ اَدْهَمُ * فَاِذَا ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ غَيْهَبِيٌّ * فَاِنْ كَانَ اَبْيَضَ يُخَالِطُهُ اَدْنَى سَوَادٍ فَهُوَ اَشْهَبُ * فَاِذَا نَصَعَ بَيَاضُهُ وَخَلَصَ مِنَ ٱلسَّوَادِ فَهُوَ اَشْهَبُ قِرْطَاسِيٌّ * فَاِذَا كَانَ يَصْفَرُّ فَهُوَ اَشْهَبُ سَوْسَنِيٌّ * فَاِذَا غَلَبَ ٱلسَّوَادُ وَقَلَّ ٱلْبَيَاضُ فَهُوَ اَحَمُّ * فَاِذَا خَالَطَتْ شُهْبَتَهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ صِنَابِيٌّ * فَاِذَا كَانَتْ حُمْرَتُهُ فِي سَوَادٍ فَهُوَ كُمَيْتٌ * فَاِذَا كَانَ اَحْمَرَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ فَهُوَ اَشْقَرُ * فَاِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلْاَشْقَرِ وَٱلْكُمَيْتِ فَهُوَ وَرْدٌ * فَاِذَا ٱشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ فَهُوَ اَشْقَرُ مُدَمًّى * فَاِذَا كَانَ دَيْزَجًا فَهُوَ اَخْضَرُ * فَاِذَا كَانَ سَوَادُهُ فِي شُقْرَةٍ فَهُوَ اَدْبَسُ فَاِذَا كَانَتْ كُمْتَتُهُ بَيْنَ ٱلْبَيَاضِ وَٱلسَّوَادِ فَهُوَ وَرْدٌ اَغْبَسُ (وَهُوَ ٱلسَّمَنْدُو بِٱلْفَارِسِيَّةِ) * فَاِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلدُّهْمَةِ وَٱلْخُضْرَةِ فَهُوَ اَحْوَى * فَاِذَا قَارَبَتْ حُمْرَتُهُ ٱلسَّوَادَ فَهُوَ اَصْدَأُ مَأْخُوذٌ مِنْ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ * فَاِذَا كَانَ مُصْمَتًا لَاشِيَةَ فِيهِ وَلَا وَضَحَ اَيَّ لَوْنٍ كَانَ فَهُوَ بَهِيمٌ * فَاِذَا كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ بِيضٌ وَسُودٌ فَهُوَ اَنْمَشُ * وَاِنْ كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ بِيضٌ وَآخَرُ اَيَّ لَوْنٍ كَانَ فَهُوَ اَبْرَشُ * وَاِنْ كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ فَوْقَ ٱلْبَرَشِ فَهُوَ مُدَنَّرٌ * فَاِذَا كَانَتْ بِهِ

قعٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ فَهُوَ اَبْقَعُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الوان الابل

اِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَةَ ٱلْبَعِيرِ شَيْءٌ فَهُوَ اَحْمَرُ * فَاِنْ خَالَطَهَا لسَّوَادُ فَهُوَ اَرْمَكُ * فَاِنْ كَانَ اَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَدُخَانِ ٱلرِّمْثِ فَهُوَ اَوْرَقُ * فَاِنِ ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ جَوْنٌ * فَاِنْ كَانَ اَبْيَضَ فَهُوَ آدَمُ * فَاِنْ خَالَطَتْ بَيَاضَهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ صْهَبُ * فَاِنْ خَالَطَتْ بَيَاضَهُ شُقْرَةٌ فَهُوَ اَعْيَسُ * فَاِنْ خَالَطَتْ حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ اَحْوَى * فَاِنْ كَانَ اَحْمَرَ يُخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ فَهُوَ اَكْلَفُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في الوان الضأن والمعز وشياتها

اِذَا كَانَ فِي ٱلشَّاةِ اَوِ ٱلْعَنْزِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهِيَ رَقْطَاءُ بَغْشَاءُ وَنَمْرَاءُ * فَاِنِ ٱسْوَدَّ رَأْسُهَا فَهِيَ رَأْسَاءُ * فَاِنِ ٱبْيَضَّ أْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا فَهِيَ رَخْمَاءُ * فَاِنِ ٱسْوَدَّتْ رْنَبَتُهَا وَذَقَنُهَا فَهِيَ دَغْمَاءُ * فَاِنِ ٱبْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا فَهِيَ خَصْفَاءُ * فَاِنِ ٱبْيَضَّتْ شَاكِلَتُهَا فَهِيَ شَكْلَاءُ * فَاِنِ ٱبْيَضَّتْ جْلَاهَا مَعَ ٱلْخَاصِرَتَيْنِ فَهِيَ خَرْجَاءُ * فَاِنِ ٱبْيَضَّتْ اِحْدَى رِجْلَيْهَا

فَهِيَ رَجْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ اوْظِفَتُهَا فَهِيَ خَجْلَاءُ (١) وَخَدْمَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّتْ قَوَائِمُهَا كُلُّهَا فَهِيَ رَمْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ وَسَطُهَا فَهِيَ جَوْزَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ طَرَفُ ذَنَبِهَا فَهِيَ صَبْغَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ مُشْرَبَةً حُمْرَةً فَهِيَ صَدْءَاءُ (٢) * فَإِنْ كَانَتْ حُمْرَتُهَا اقَلَّ فَهِيَ دَهْسَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ ٱلْجَنْبِ فَهِيَ نَبْطَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ مُوَشَّحَةً بِبَيَاضٍ فَهِيَ وَشْحَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ مَا حَوْلَ ٱلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ غَرْبَاءُ (٣) * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ ٱلْيَدَيْنِ فَهِيَ عَصْمَاءُ (وَهٰذَا كُلُّهُ إِذَا كَانَتْ هٰذِهِ ٱلْمَوَاضِعُ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ ٱلْجَسَدِ مِنْ سَوَادٍ اَوْ بَيَاضٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في الوان الظباء

(عن الاصمعيّ وغيره)

إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ تَعْلُوهَا غُبْرَةٌ فَهِيَ ٱلْأُدْمُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ خَالِصَةَ ٱلْبَيَاضِ فَهِيَ ٱلْآرَامُ (٤) * فَإِذَا كَانَتْ حَمْرَاءَ يَعْلُو حُمْرَتَهَا بَيَاضٌ فَهِيَ ٱلْعُفْرُ

١ وفي نسخة جحلاء وهو تصحيف ٢ وفي نسخة صدَّاء وهو غلط

٣ وفي نسخة غرماء وذلك غلط ٤ وفي نسخة الآدام وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في ترتيب السواد على القياس والتقريب

اَسْوَدُ وَاَسْحَمُ * ثُمَّ جَوْنٌ وَفَاحِمٌ * ثُمَّ حَالِكٌ وَحَانِكٌ * ثُمَّ حُلْكُوكٌ وَسُحْكُوكٌ * ثُمَّ خُدَارِيٌّ وَدَجُوجِيٌّ * ثُمَّ غِرْبِيبٌ غُدَافِيٌّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ترتيب سواد الانسان

اِذَا عَلَاهُ اَدْنَى سَوَادٍ فَهُوَ اَسْمَرُ * فَاِذَا زَادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَعْلُوهُ فَهُوَ اَصْحَمُ * فَاِذَا زَادَ سَوَادُهُ عَلَى ٱلصُّفْرَةِ (١) فَهُوَ آدَمُ * فَاِنْ زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ اَسْحَمُ * فَاِنِ ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ اَدْهَمُ (٢)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم السواد على اشياء توصَف بهِ مع اختيار افصح اللغات

لَيْلٌ دَجُوجِيٌّ * سَحَابٌ مُدْلَهِمٌّ * شَعَرٌ فَاحِمٌ * فَرَسٌ اَدْهَمُ * عَيْنٌ دَعْجَاءُ * شَفَةٌ لَعْسَاءُ * نَبْتٌ اَحْوَى (٣) * وَجْهٌ كَلِفٌ * دُخَانٌ يَحْمُومٌ

---

١ وفي نسخة السمرة   ٢ وفي نسخة ادلم فهو ايضاً السواد . وفي نسخة اخرى دأم وهو غلط   (٣) وفي نسخة اخوى وهو غلط

اَلْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

في سواد اشياء مختلفة

اَلْحَاتِمُ الْغُرَابُ الْاَسْوَدُ * اَلسَّلَابُ الثَّوْبُ الْاَسْوَدُ تَلْبَسهُ الْمَرْأَةُ فِي حِدَادِهَا * اَلْوَيْنُ الْعِنَبُ الْاَسْوَدُ * اَلْحَالُ الطِّينُ الْاَسْوَدُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيّ . وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : وَاَخَذَ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ وَضَرَبَ بِهِ وَجْهَ فِرْعَوْنَ)

اَلْفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ

في مثلهِ

اَلظِّلُّ سَوَادُ اللَّيْلِ * اَلسُّخَامُ سَوَادُ الْقِدْرِ * اَلسَّعْدَانَةُ وَاللَّوْعُ السَّوَادُ الَّذِي حَوْلَ الثَّدْيِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيّ) * اَلتَّدْسِيمُ السَّوَادُ الَّذِي يَجْعَلُهُ الْعَرَبُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيّ لِئَلَّا تُصِيبَهُ الْعَيْنُ (وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : إِنَّهُ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ فَقَالَ : دَسِّمُوا نُونَتَهُ . وَالنُّونَةُ حُفْرَةُ الذَّقَنِ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيّ)

اَلْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

في لواحق السواد

اَخْطَبُ . اَغْبَسُ (١) . اَغْبَرُ . قَاتِمٌ . اَصْدَأُ . اَحْوَى .

---

١ وفي نسخة اغبش و يأتي بهذا المعنى

كهب . اربد . اغثر . ادغم . اظمى . اورق . اخصف

الفصل الثامن عشر

في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فرس ابلق * تيس اخرج * كبش املح * ثور اشيه *
راب ابقع * حبل (١) ابرق * آبنوس ململع * سحاب نمر *
فعوان ارقش * دجاجة رقطاء

الفصل التاسع عشر

في تقسيم الحمرة

ذهب احمر * فرس اشقر * رجل اقشر (٢) * دم
شكل * لحم شرق * ثوب مدمى * مدامة صهباء

الفصل العشرون

في الاستعارة

عيش اخضر * موت احمر * نعمة بيضاء * يوم اسود *
عدو ازرق

---

١ وفي نسخة جبل وهو تصحيف
٢ وفي نسخة اقشد وفي غيرها اقشن وليس كلاهما من اللغة

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الاشباع والتأكيد

اَسْوَدُ حَالِكٌ * اَبْيَضُ يَقَقٌ * اَصْفَرُ فَاقِعٌ * اَخْضَرُ نَاضِرٌ * اَحْمَرُ قَانِئٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الوان متقاربة

(عن الايمّة)

اَلصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ اِلَى بَيَاضٍ * اَلْكُهْبَةُ صُفْرَةٌ تَضْرِبُ اِلَى حُمْرَةٍ * اَلْقُهْبَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ اِلَى خُضْرَةٍ * اَلدُّكْنَةُ لَوْنٌ اِلَى ٱلْغُبْرَةِ بَيْنَ ٱلْحُمْرَةِ وَٱلسَّوَادِ * اَلْكُمْدَةُ لَوْنٌ يَبْقَى اَثَرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ (يُقَالُ : اَكْمَدَ ٱلْقَصَّارُ ٱلثَّوْبَ اِذَا لَمْ يُنْقِ بَيَاضَهُ) * اَلشُّرْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ * اَلشُّهْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِاَدْنَى سَوَادٍ * اَلْعُفْرَةُ بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ * اَلصُّحْرَةُ غُبْرَةٌ فِيهَا حُمْرَةٌ * اَلصُّحْمَةُ (١) سَوَادٌ اِلَى حُمْرَةٍ * اَلدُّبْسَةُ بَيْنَ ٱلسَّوَادِ وَٱلْحُمْرَةِ * اَلْقُمْرَةُ بَيْنَ ٱلْبَيَاضِ وَٱلْغُبْرَةِ * اَلطُّلْسَةُ (٢) بَيْنَ ٱلسَّوَادِ وَٱلْغُبْرَةِ

---

١ وفي نسخة الضحنة وهو غلطٌ ٢ وفي نسخة الطليسة

الفَصْلُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

في تفصيل النقوش وترتيبها

النَّقْشُ فِي الحَائِطِ * الرَّقْشُ فِي القِرْطَاسِ * الوَشْيُ فِي الثَّوْبِ * الوَشْمُ فِي اليَدِ * الوَسْمُ فِي الجِلْدِ * الرَّشْمُ فِي الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ * الطَّبْعُ فِي الطِّينِ وَالشَّمَعِ * الأَثْرُ فِي النَّصْلِ

الفَصْلُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

في آثار مختلفة

النَّدَبُ أَثَرُ الجُرْحِ * وَالنَّبْرُ (١) الخَدْشُ * وَالخُمْشُ أَثَرُ الظُّفْرِ * الكَدْحُ وَالجَحْشُ أَثَرُ السَّقْطَةِ وَالانْسِحَاجِ * الرَّسْمُ أَثَرُ الدَّارِ * الزُّحْلُوفَةُ وَالزُّحْلُوقَةُ أَثَرُ تَزَلُّجِ الصِّبْيَانِ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ (عَنِ اللَّيْثِ) * الدَّوْدَاةُ أَثَرُ أُرْجُوحَةِ الصِّبْيَانِ (عَنِ الأَصْمَعِيِّ) * العَلْبُ (٢) أَثَرُ الحَبْلِ فِي جَنْبِ البَعِيرِ * الطَّرْقَةُ آثَارُ الإِبِلِ إِذَا كَانَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ * العَصِيمُ أَثَرُ العَرَقِ * الوَمْحَةُ (٣) أَثَرُ الشَّمْسِ عَلَى الوَجْهِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ الأَعْرَابِيِّ) * الكَيُّ أَثَرُ النَّارِ * الوَعْكَةُ أَثَرُ الحُمَّى * النَّهْكَةُ أَثَرُ المَرَضِ * السَّجَّادَةُ أَثَرُ السُّجُودِ عَلَى الجَبْهَةِ *

---

١ وفي نسخة الثَّبر وهو غلط   ٢ وفي نسخة العبل وهو تصحيف

٣ وفي نسخة الوقحة وهو غلط

اَلْمَجْلُ (١) اَثَرُ اَلْعَمَلِ فِي اَلْكَفِّ يُعَالِجُ بِهَا اَلْإِنْسَانُ اَلشَّيْءَ حَتَّى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا * اَلسِّنَاجُ اَثَرُ دُخَانِ اَلسِّرَاجِ عَلَى اَلْجِدَارِ وَغَيْرِهِ * اَلْآسُ (٢) اَنْ تَمُرَّ اَلنَّحْلُ فَتَسْقُطَ مِنْهَا نُقَطٌ مِنَ اَلْعَسَلِ فَيُسْتَدَلَّ بِذٰلِكَ عَلَى مَوْضِعِهَا (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلرَّدْعُ اَثَرُ اَلزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ اَلْاَصْبَاغِ

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلْعِشْرُونَ

في تقسيم الآثار على اليد (*)

(هذا فنٌّ واسع المجـال رُوي عن الفرّاء وابن الاعرابي واللحياني. ثمّ زاد الناس عليهِ الفاظاً كثيرةً بعضها على القياس وبعضها على التقريب . وقد كتبت منها ما اخترتهُ واطمأنّ اليهِ قلبي)

تَقُولُ اَلْعَرَبُ : يَدُهُ مِنَ اَللَّحْمِ غَمِرَةٌ * وَمِنَ اَلشَّحْمِ زَهِمَةٌ * وَمِنَ اَلسَّمَكِ (٣) صَمِرَةٌ (٤) * وَمِنَ اَلزَّيْتِ قَنِمَةٌ (٥) * وَمِنَ اَلْبَيْضِ زَهِكَةٌ * وَمِنَ اَلدُّهْنِ زَنِخَةٌ * وَمِنَ اَلْخَلِّ حَمِطَةٌ (٦) * وَمِنَ اَلْعَسَلِ وَاَلنَّاطِفِ لَزِجَةٌ (اَلنَّاطِفُ نَوْعٌ مِنَ اَلْحَلْوَى) * وَمِنَ

---

١ وفي نسخة المحل وليس هو بهذا المعنى ٢ وفي نسخة الاس وهو غلط
٣ وفي نسخة من السمك ٤ وفي نسخة ضمرة وليس لها وجهٌ باللغة في هذا المعنى ٥ وفي نسخة قتمة ٦ وفي نسخة خمطة وهو غلط

(*) راجع ما جاءَ في كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني في هذا المعنى وجه ٢٩٤ وفيهِ بعض اختلاف عما ذكره الثعالبي

فاكهة لَزِقَةٌ * ومن الزعفران رَدِعَةٌ * ومن الطين ردغة *
من الحديد سهكة * ومن الطيب عبقة * ومن الوسخ درنة *
من الدم ضرجة * ومن العمل مجلة * ومن البرد صردة

الفصل السادس والعشرون

في التأثير

(عن الائمة)

صَوَّحَتْهُ الشمس ولوَّحته (اذا آذَتْه واذوته) * صهده الحر
صهره (١) وصخده (اذا اثّر في لونه) * محشته النار ومهشته
اذا اثّرت فيه وكادت تحرقه) * خدشته السقطة وخمشته (٢)
اذا اثّرت قليلًا في جلده) * وعكته الحمى ونهكته (اذا غيّرت
ونه واكلت لحمه)

الفصل السابع والعشرون

في ترتيب الخدش

(عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

الخدش والخمش * ثم الكدح والسحج (٣) * ثم الجحش *
ثم السلخ

١ وفي نسخة صحره وهو بمعناه ٢ وفي نسخة خمسته وهو غلط
٣ وفي بعض النسخ والشجّ والسحج وكلا الوجهين غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في سمات الابل

(عن الايمّة)

اَلدَّمْعُ فِي مَجَارِي ٱلدَّمْعِ * اَلْعُذْرُ فِي مَوْضِعِ ٱلْعِذَارِ (١) * اَلْعِلَاطُ فِي ٱلْعُنُقِ بِٱلْعَرْضِ * اَلسِّطَاعُ فِيهَا بِٱلطُّولِ * اَلْهَبْعَةُ فِي مُنْخَفَضِ ٱلْعُنُقِ * اَلصِّدَارُ فِي ٱلصَّدْرِ * اَلذِّرَاعُ فِي ٱلْأَذْرُعِ * اَلْيَسَرَةُ (٢) فِي ٱلْفَخِذَيْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اشكالها (*)

قَيْدُ ٱلْفَرَسِ سِمَةٌ فِي عُنُقِ ٱلْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ ٱلْقَيْدِ * اَلْمُفَعَّاةُ عَلَى صُورَةِ ٱلْأَفْعَى * اَلْمُثَفَّاةُ عَلَى صُورَةِ ٱلْأَثَافِيِّ * اَلصَّلِيبُ وَٱلشِّجَارُ عَلَى صُورَتِهِمَا * اَلتَّحْجِينُ سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ

---

١ وفي نسخة الغداد وهو تصحيف ٢ وفي بعض النسخ البسرة واليُسرة

(*) هنا في بعض النسخ اختلاف وتشويش

ألبَابُ ألرَّابِعَ عشَرَ

فِي اَسْنَانِ ٱلدَّوابّ وَٱلنَّاسِ وتنقُّلِ ٱلاَحْوَالِ بِهَا وَذِكْرِ مَا يَنْضَافُ اِلَيْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلاَوَّلُ

في ترتيب سنّ الغلام

(عن ابي عمرٍ وعن ابي العبَّاس ثعلب عن ابن الاعرابي)

يُقَالُ لِلصَّبِيِّ اِذَا وُلِدَ رَضِيعٌ وَطِفْلٌ * ثُمَّ فَطِيمٌ * ثُمَّ دارِجٌ * ثُمَّ حَفَرٌ (١) * ثُمَّ يافِعٌ * ثُمَّ شَدَخٌ * ثُمَّ مُطَبَّخٌ (٢) * ثُمَّ كَوْكَبٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

اشفى منهُ في ترتيب احوالهِ وتنقل السن بهِ الى ان يتناهى شبابهُ

(عن الائمة المذكورين)

مَادَامَ فِي ٱلرَّحِمِ فَهُوَ جَنِينٌ * فَاِذَا وُلِدَ فَهُوَ وَلِيدٌ * وَمَا

١ وفي نسخة جفر وهو تصحيف ٢ وفي رواية مطيخ وبهِ غير هذا المعنى

دَامَ لَمْ يَسْتَتِمَّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَهُوَ صَدِيغٌ (لِأَنَّهُ لَا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ إِلَى تَمَامِ ٱلسَّبْعَةِ)* ثُمَّ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَهُوَ رَضِيعٌ* ثُمَّ إِذَا قُطِعَ عَنْهُ ٱللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيمٌ* ثُمَّ إِذَا غَلُظَ وَذَهَبَتْ عَنْهُ تَرَارَةُ ٱلرَّضَاعِ فَهُوَ جَحْوَشٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ لِلْهُذَلِيِّ :

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَٱبْنَيْ حُرَاقٍ وَآخَرَ جَحْوَشًا فَوْقَ ٱلْفَطِيمِ

قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ ٱلْجَحْشِ ٱلَّذِي هُوَ وَلَدُ ٱلْحِمَارِ)* ثُمَّ هُوَ إِذَا دَبَّ وَنَمَى دَارِجٌ* فَإِذَا بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ فَهُوَ خُمَاسِيٌّ* فَإِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ فَهُوَ مَثْغُورٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)* فَإِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ ٱلسُّقُوطِ فَهُوَ مُثَّغِرٌ (١) وَمُتَّغِرٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)* فَإِذَا كَادَ يُجَاوِزُ ٱلْعَشْرَ ٱلسِّنِينَ أَوْ جَاوَزَهَا فَهُوَ مُتَرَعْرِعٌ وَنَاشِئٌ* فَإِذَا كَادَ يَبْلُغُ ٱلْحُلُمَ أَوْ بَلَغَهُ فَهُوَ يَافِعٌ وَمُرَاهِقٌ* فَإِذَا أَدْرَكَ وَٱجْتَمَعَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ حَزَوَّرٌ (وَٱسْمُهُ فِي جَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْأَحْوَالِ غُلَامٌ)* فَإِذَا ٱخْضَرَّ شَارِبُهُ وَأَخَذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ قِيلَ: بَقَلَ وَجْهُهُ* فَإِذَا صَارَ ذَا فَتَاءٍ فَهُوَ فَتًى وَشَارِخٌ* فَإِذَا ٱجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ* ثُمَّ مَا دَامَ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ وَٱلْأَرْبَعِينَ فَهُوَ شَابٌّ* ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ إِلَى أَنْ يَسْتَوْفِيَ سِتِّينَ

---

١ وفي نسخة مُتَغَّر وهو غلط واضح

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ظهور الشيب وعمومهِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ اَوَّلَ مَا يَظْهَرُ ٱلشَّيْبُ بِهِ : قَدْ وَخَطَهُ ٱلشَّيْبُ * ذَا زَادَ قِيلَ : قَدْ خَصَفَهُ (١) وَخَوَّصَهُ * فَاِذَا ٱبْيَضَّ بَعْضُ رَأْسِهِ بلَ : اَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ (٢) * فَاِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ غثَمُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لِحْيَتِهِ قِيلَ : قَدْ خزَهُ ٱلْقَتِيرُ وَلَهَزَهُ * فَاِذَا كَثُرَ فِيهِ ٱلشَّيْبُ وَٱنْتَشَرَ قِيلَ : قَدْ فشَّغَ (٣) فِيهِ ٱلشَّيْبُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في الشيخوخة والكِبَر

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن الاعرابي)

يُقَالُ : شَابَ ٱلرَّجُلُ * ثُمَّ شَمِطَ * ثُمَّ شَاخَ * ثُمَّ كَبِرَ * م تَوَجَّهَ * ثُمَّ دَلَفَ * ثُمَّ دَبَّ * ثُمَّ مَجَّ * ثُمَّ هَدَجَ * ثُمَّ ثَلَّبَ * م ٱلْمَوْتُ

---

١ وفي نسخة حصفه وهو غلط ٢ وفي نسخة مخلَس

٣ وفي بعض النسخ تقشع وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في مثل ذلك

(جمع فيهِ بين اقاويل الائمّة)

يُقَالُ: عَتَا ٱلشَّيْخُ وَعَسَا * ثُمَّ تَسَعْسَعَ وَتَقَعْوَسَ * ثُمَّ هَرِمَ وَخَرِفَ * ثُمَّ أُفْنِدَ (١) وَأُهْتِرَ (٢) * ثُمَّ لَعِقَ إِصْبَعَهُ وَضَحَا ظِلُّهُ (إِذَا مَاتَ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

يقاربهُ

إِذَا شَاخَ ٱلرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ فَهُوَ قَحْرٌ وَقَحْبٌ (٣) * فَإِذَا وَلَّى وَسَاءَ عَلَيْهِ أَثَرُ ٱلْكِبَرِ فَهُوَ يَفَنٌ وَدِرْدَحٌ (٤) * فَإِذَا زَادَ ضُعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ فَهُوَ جِلْحَابٌ وَمُهْتَرٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ترتيب سنّ المرأة

هِيَ طِفْلَةٌ مَا دَامَتْ صَغِيرَةً * ثُمَّ وَلِيدَةٌ إِذَا تَحَرَّكَتْ * ثُمَّ كَاعِبٌ إِذَا كَعَبَ ثَدْيُهَا * ثُمَّ نَاهِدٌ إِذَا زَادَ * ثُمَّ مُعْصِرٌ إِذَا أَدْرَكَتْ * ثُمَّ عَانِسٌ إِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ ٱلْإِعْصَارِ * ثُمَّ خَوْدٌ

---

١ وفي نسخة اقند وهو غلط ٢ وفي نسخة اهترّ وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة قحزٌ وقهب وكلاهما من الاغلاط ٤ وفي نسخة دردج ولهُ غير معنىً

ذا توسَّطتِ ٱلشَّباب * ثمَّ مُسلِفٌ اِذا جاوزتِ ٱلاربعين *
مَّ نصفٌ اِذا كانت بين ٱلشَّباب وٱلتَّعجيز * ثمَّ شهلةٌ كهلةٌ اِذا
جدت مس ٱلكبر وفيها بقيَّةٌ وجلدٌ * ثمَّ شهبرةٌ اِذا عجزت
فيها تماسُكٌ * ثمَّ حيزبونٌ اِذا صارت عالية ٱلسِّنّ ناقصة
قوَّة * ثمَّ قِلعمٌّ وِاطلَطٌ اِذا انحنى قدُّها وسقطت اسنانها

ٱلفصلُ ٱلثَّامِنُ

كليٌّ في الاولاد

وَلَدُ كلِّ بشرٍ ابنٌ وابنةٌ * ولدُ كلِّ سبعٍ جروٌ * ولدُ
كلِّ وحشيَّةٍ طَلًا * وَلدُ كلِّ طائرٍ فرخٌ

ٱلفصلُ ٱلتَّاسِعُ

جزئيٌّ في الاولاد

وَلدُ ٱلفيلِ دغفلٌ * ولدُ ٱلنَّاقةِ حُوارٌ * ولدُ ٱلفرسِ مُهرٌ *
لدُ ٱلحمارِ جحشٌ * ولدُ ٱلبقرةِ عجلٌ * ولدُ ٱلبقرةِ ٱلوحشيَّةِ
خزجٌ وبرغزٌ * ولدُ ٱلشَّاةِ حملٌ * ولدُ ٱلعنزِ جديٌ * ولدُ ٱلاسدِ
شبلٌ * ولدُ ٱلظَّبي خِشفٌ * ولدُ ٱلاُرويَّةِ غُفرٌ * ولدُ ٱلضَّبعِ
رعلٌ (١) * ولدُ ٱلدُّبِّ ديسمٌ * ولدُ ٱلخِنزيرِ خِنَّوصٌ * ولدُ
لثَّعلبِ هِجرِسٌ * ولدُ ٱلكلبِ جروٌ * ولدُ ٱلفارةِ دِرصٌ *

---

١ وفي نسخة فرغل وهو غلط

وَلَدُ ٱلضَّبِّ حِسْلٌ * وَلَدُ ٱلْقِرْدِ قِشَّةٌ * وَلَدُ ٱلْأَرْنَبِ خِرْنِقٌ * وَلَدُ ٱلْوَبْرِ حَنَصْنَصٌ (عَنِ ٱلْخَارَزَنْجِيِّ (١) عَنْ أَبِي ٱلزَّحْفِ ٱلتَّمِيمِيِّ) * وَلَدُ ٱلْحَيَّةِ حِرْبِشٌ * وَلَدُ ٱلدَّجَاجِ فَرُّوجٌ * وَلَدُ ٱلنَّعَامِ رَأْلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

فِي الْمَسَانّ

اَلْبَجَالُ (٢) ٱلشَّيْخُ ٱلْمُسِنُّ * اَلْقَلْعَمُ ٱلْعَجُوزُ ٱلْمُسِنَّةُ * اَلْعَوْدُ ٱلْجَمَلُ ٱلْمُسِنُّ * اَلنَّابُ ٱلنَّاقَةُ ٱلْمُسِنَّةُ * اَلْعِلْجُ ٱلْحِمَارُ ٱلْمُسِنُّ * اَلشَّبَبُ ٱلثَّوْرُ ٱلْمُسِنُّ * اَلْفَارِضُ ٱلْبَقَرَةُ ٱلْمُسِنَّةُ * اَلْهَجَفُّ ٱلظَّلِيمُ ٱلْمُسِنُّ * اَلْعَشَمَةُ ٱلشَّاةُ ٱلْمُسِنَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

فِي ترتيب سنّ البعير

وَلَدُ ٱلنَّاقَةِ سَاعَةَ تَضَعُهُ أُمُّهُ سَلِيلٌ * ثُمَّ سَقْبٌ وَمُوَارٌ * فَإِذَا ٱسْتَكْمَلَ سَنَةً وَفُصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ فَهُوَ ٱبْنُ مَخَاضٍ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلثَّالِثَةِ فَهُوَ ٱبْنُ لَبُونٍ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلرَّابِعَةِ وَٱسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ فَهُوَ حِقٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّادِسَةِ

---

١ وفي نسخة الخازرنجي ٢ وفي نسخة البجال ولا معنى لهُ

ٱلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّابِعَةِ وَأَلْقَى رَبَاعِيَتَهُ فَهُوَ رَبَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلثَّامِنَةِ فَهُوَ سَدِيسٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلتَّاسِعَةِ وَفَطَرَ نَابُهُ فَهُوَ بَازِلٌ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ * ثُمَّ مُخْلِفُ عَامٍ * ثُمَّ مُخْلِفُ عَامَيْنِ فَصَاعِدًا * فَإِذَا كَادَ يَهْرَمُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ فَهُوَ عَوْدٌ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ قَحْرٌ (٢) * فَإِذَا ٱنْكَسَرَتْ أَنْيَابُهُ فَهُوَ ثِلْبٌ * وَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ثَاجٌّ (لِأَنَّهُ يَمُجُّ رِيقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْبِسَهُ مِنَ ٱلْكِبَرِ) * فَإِذَا ٱسْتَحْكَمَ هَرَمُهُ فَهُوَ كُحْكُحٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَٱلْأَصْمَعِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في سنّ الفرَس

إِذَا وَضَعَتْهُ أُمُّهُ فَهُوَ مُهْرٌ * ثُمَّ فِلْوٌ * فَإِذَا ٱسْتَكْمَلَ سَنَةً فَهُوَ حَوْلِيٌّ * ثُمَّ فِي ٱلثَّانِيَةِ جَذَعٌ * ثُمَّ فِي ٱلثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ * ثُمَّ فِي ٱلرَّابِعَةِ رَبَاعٍ (بِكَسْرِ ٱلْعَيْنِ) * ثُمَّ فِي ٱلْخَامِسَةِ قَارِحٌ (٣) * ثُمَّ هُوَ إِلَى أَنْ يَتَنَاهَى عُمْرُهُ مُذَكٍّ (٤)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في سن البقرة الوحشية

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْوَحْشِيَّةِ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَزٌّ (٥) وَفُرْقَدٌ وَفَرِيرٌ *

١ وفي نسخة باذل وهو تصحيف ٢ وفي نسخة قحزٌ وهو غلط ٣ وفي نسخة قارع وهو غلط ٤ وفي نسخة مُذكٍّ وفي غيرها مُدكٍ ولا اصل لهما ٥ وفي نسخة فنٌّ وهو غلط

فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ يَعْفُورٌ وَجُؤْذَرٌ وَبَحْزَجٌ (١) * فَإِذَا شَبَّ فَهُوَ مَهَاةٌ * فَإِذَا أَسَنَّ فَهُوَ قَرْهَبٌ (٢)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في سنّ البقرة الاهليّة

(عن ابي فقعس الاسديّ)

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْأَهْلِيَّةِ أَوَّلَ سَنَةٍ تَبِيعٌ * ثُمَّ جَذَعٌ * ثُمَّ ثَنِيٌّ * ثُمَّ رَبَاعٍ * ثُمَّ سَدِيسٌ * ثُمَّ ضَالِعٌ (٣)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في مثلهِ

(عن غيرهِ)

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ عِجْلٌ * فَإِذَا شَبَّ فَهُوَ شَبُوبٌ * فَإِذَا أَسَنَّ فَهُوَ فَارِضٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في سنّ الشاة والعنز

وَلَدُ ٱلشَّاةِ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى سَخْلَةٌ (٤) وَبَهْمَةٌ * فَإِذَا فُصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ حَمَلٌ وَخَرُوفٌ * فَإِذَا

---

١ وفي نسخة نخذجٌ وهو ليس بعربي ٢ وفي نسخة فرهب وهذا ليس من اللغة
٣ وفي بعض النسخ صالغٌ وطالعٌ وكلاهما غلط ٤ وفي نسخة نخلة وهو غلط

كلَ وَاُجْتَرَّ فهوَ بَذَجٌ (١) وَفُرْفُورٌ * فَاِذَا بَلَغَ فهو عُمْرُوسٌ
وولَدُ ٱلْمَعزِ: جَفْرٌ (٢) * ثُمَّ عَرِيضٌ وعَتُودٌ * ثُمَّ عنـاقٌ *
وكلٌّ مِنْ اَولَادِ ٱلضَّأْنِ والْمَعزِ:) فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ جَذَعٌ * وَفِي
ثَالثَةِ ثَنِيٌّ * وَفِي ٱلرَّابِعَةِ رَبَاعٌ * وَفِي ٱلْخَامِسَةِ سَدِيسٌ *
فِي ٱلسَّادِسَةِ ضَالِعٌ (وَلَيْسَ لَهُ بعدَ هٰذَا ٱسْمٌ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في سنّ الظبي

اَوَّلَ مَا يُولَدُ ٱلظَّبِيُ فَهُوَ طَـلًا * ثُمَّ خِشْفٌ وَرَشَأٌ * ثُمَّ
ـزالٌ وَشَادِنٌ (٣) * ثُمَّ شَصَرٌ وَجَذَعٌ * ثُمَّ ثَنِيٌّ اِلَى اَنْ يَمُوتَ

---

١ وفي بعض النسخ بذح وهو غلط ٢ وفي نسخة جفد وذلك تصحيف
٣ وفي نسخة شاذن وليس له اصل فى اللغة

ٱلبَابُ ٱلخَامِسَ عشَرَ

فِي ٱلْأُصُولِ وَٱلرُّؤُسِ وَٱلْأَعْضَاءِ وَٱلْأَطْرَافِ وَاوْصَافِهَا وَ
يَتَوَلَّدُ مِنْهَا وَيَتَّصِلُ بِهَا وَيُذكَرُ مَعَهَا
(عَنِ ٱلْاَئِمَةِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في الاصول

اَلْجُرْثُومَةُ وَٱلْاَرُومَةُ اَصْلُ ٱلنَّسَبِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَنْصِبُ وَٱلْمَحْتِدُ وَٱلْعُنْصُرُ . وَٱلْعِيصُ (١) . وَٱلنِّجَارُ . وَٱلضِّئْضِئُ * اَلْغَلْصَمَةُ (٢ وَٱلعَكَدَةُ اَصْلُ ٱللِّسَانِ * اَلْمَقَذُّ (٣) اَصْلُ ٱلْأُذُنِ * اَلسِّنْخُ اَصْ ٱلسِّنِّ * وَكَذٰلِكَ ٱلْجِذْمُ * اَلْقَصَرَةُ اَصْلُ ٱلْعُنُقِ * اَلْعَجْبُ اَصْ ٱلذَّنَبِ * ٱلزِّمِكَّى اَصْلُ ذَنَبِ ٱلطَّائِرِ

---

١ وفي نسخة العيض وهو غلط ٢ وفي نسخة العلصة وليس لهُ معنى
٣ وفي نسخة المقد وهوغلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في مِثْلِهِ

اَلرَّسِيسُ اَصْلُ ٱلْهَوَى * اَلْجِعْثِنُ اَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ * اَلْجِذْلُ(١)
[اَصْ]لُ ٱلْحَطَبِ * اَلْحَضِيضُ اَصْلُ ٱلْجَبَلِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الرؤوس

اَلشَّعَفَةُ رَأْسُ ٱلْجَبَلِ وَٱلنَّخْلَةِ * اَلْفَرْطُ رَأْسُ ٱلْاَكَمَةِ *
[اَلْ]نُخْرَةُ رَأْسُ ٱلْاَنْفِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيّ) * اَلْحَلَمَةُ رَأْسُ
[اَلثَّ]دْيِ * اَلْكَرَادِيسُ وَٱلْمُشَاشُ رَأْسُ ٱلْعِظَامِ مِثْلُ ٱلرُّكْبَتَيْنِ
[وَ]ٱلْمِرْفَقَيْنِ وَٱلْمَنْكِبَيْنِ (فَيُقَالُ: فُلَانٌ ضَخْمُ ٱلْكَرَادِيسِ وَجَلِيلُ
[اَلْمُ]شَاشِ) * اَلْحَجَبَتَانِ رَأْسَا ٱلْوَرِكَيْنِ * اَلْقَتِيرُ رُؤُوسُ ٱلْمَسَامِيرِ
[(عَ]نْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْبُوبُؤُ رَأْسُ ٱلْمُكْحُلَةِ (عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ اَبِيهِ اَبِي
[عَمْ]رٍو ٱلشَّيْبَانِيّ) * اَلْخَشَلُ رُؤُوسُ ٱلْحُلِيّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي
[عَمْ]رٍو)

---

١ وفي نسخة الجزل ولهُ معنى آخر

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في الاعالي

(عن الايمّة)

اَلْغَارِبُ أَعْلَى ٱلْمَوْجِ * وَٱلْغَارِبُ أَعْلَى ٱلظَّهْرِ * اَلسَّالِفَةُ أَعْلَى ٱلْعُنُقِ * اَلزَّوْرُ أَعْلَى ٱلصَّدْرِ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ * صَدْرُ ٱلْقَنَاةِ أَعْلَاهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تقسيم الشعَر

اَلشَّعَرُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ * اَلْمِرْعِزَّى وَٱلْمِرْعِزَاءُ لِلْمَعِزِ * اَلْوَبَرُ لِلْإِبِلِ وَٱلسِّبَاعِ * اَلصُّوفُ لِلْغَنَمِ * اَلْعِفَاءُ لِلْحَمِيرِ * اَلرِّيشُ لِلطَّيْرِ * اَلزَّغَبُ لِلْفَرْخِ * اَلزِّفُّ لِلنَّعَامِ * اَلْهُلْبُ لِلْخِنْزِيرِ. (قَالَ ٱللَّيْثُ: اَلْهُلْبُ مَا غَلُظَ مِنَ ٱلشَّعَرِ كَشَعَرِ ذَنَبِ ٱلْفَرَسِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل شعَر الانسان

اَلْعَقِيقَةُ ٱلشَّعَرُ ٱلَّذِي يُولَدُ بِهِ ٱلْإِنْسَانُ * اَلْفَرْوَةُ شَعَرُ مُعْظَمِ ٱلرَّأْسِ * اَلنَّاصِيَةُ شَعَرُ مُقَدَّمِ ٱلرَّأْسِ * اَلذُّؤَابَةُ شَعَرُ مُؤَخَّرِ ٱلرَّأْسِ * اَلْغَفَرُ ٱلشَّعَرُ ٱلنَّاعِمُ * اَلْفَرْعُ شَعَرُ رَأْسِ ٱلْمَرْأَةِ *

غَدِيرَةٌ شَعَرُ ذَوائِبِهَا * اَلدَّبَبُ شَعَرُ وَجْهِهَا (عَنِ ٱلأَصْمَعِيّ) *
وَفْرَةٌ مَا بَلَغَ شَحْمَةَ ٱلأُذُنِ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَللِّمَّةُ مَا أَلَمَّ بِٱلْمَنْكِبِ
نَ ٱلشَّعَرِ * اَلطُّرَّةُ مَا غَشَّى ٱلْجَبْهَةَ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلْجُمَّةُ
ٱلْغَفْرَةُ (١) مَا غَطَّى ٱلرَّأْسَ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلْهُدْبُ شَعَرُ أَشْفَارِ
عَيْنِ * اَلشَّارِبُ شَعَرُ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا * اَلْعَنْفَقَةُ شَعَرُ ٱلشَّفَةِ
سُّفْلَى * اَلْمَسْرُبَةُ شَعَرُ ٱلصَّدْرِ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّهُ كَانَ
قِيقَ ٱلْمَسْرُبَةِ) * اَلزَّبَبُ شَعَرُ بَدَنِ ٱلرَّجُلِ . وَيُقَالُ : بَلْ
وَ كَثْرَةُ ٱلشَّعَرِ فِي ٱلأُذُنَيْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في سائر الشعور

اَلْغُسَنُ (٢) شَعَرُ ٱلنَّاصِيَةِ * اَلْعُذْرَةُ (٣) ٱلشَّعَرُ يَقْبِضُ
يهِ ٱلرَّاكِبُ عِنْدَ رُكُوبِهِ * اَلْعُرْفُ شَعَرُ عُنُقِ ٱلْفَرَسِ *
لْفَيْدُ (٤) شَعَرَاتٌ فَوْقَ جَحْفَلَةِ ٱلْفَرَسِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ
لأَعْرَابِيِّ) * اَلذِّئْبَانُ (٥) ٱلشَّعَرُ ٱلَّذِي عَلَى عُنُقِ ٱلْبَعِيرِ
مِشْفَرِهِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلثُّنَّةُ ٱلشَّعَرُ ٱلْمُتَدَلِّي فِي مُؤَخَّرِ
لرُّسْغِ مِنَ ٱلدَّابَّةِ * اَلْعُثْنُونُ شَعَرَاتٌ تَحْتَ حَنَكِ ٱلْمَعِزِ *

---

١ وفي نسخة المغفرة وذلك تصحيف ٢ وفي نسخة الفن وهو غلط ظاهر
٣ وفي نسخة الغدرة هو غلط ٤ وفي نسخة القيد وله معنى آخر ٥ وفي نسخة الذيبان وهو غلط

زُبْرَةُ ٱلْأَسَدِ شَعرُ قَفَاهُ * عِفْرِيَةُ ٱلدِّيكِ عُرْفُهُ * ٱلـبُرَائِلُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ رِيشِ ٱلطَّائِرِ فَٱسْتَدَارَ فِي عُنُقِهِ عِنْدَ ٱلتَّنَافُرِ * ٱلشَّكِيرُ مِنَ ٱلْفَرْخِ ٱلزَّغَبُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اوصاف الشعر

شَعَرٌ جُفَالٌ (١) إِذَا كَانَ كَثِيرًا * وَوَحْفٌ إِذَا كَانَ مُتَّصِلًا * وَكَثٌّ إِذَا كَانَ كَثِيفًا مُجْتَمِعًا * وَمُعلَنكِسٌ وَمُعلَنْكِكٌ (٢) إِذَا زَادَتْ كَثَاثَتُهُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * وَمُنْسَدِرٌ إِذَا كَانَ مُنْبَسِطًا * وَسَبْطٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا * وَرَجِلٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ جَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ * وَقَطَطٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْجُعُودَةِ * وَمُقْلَعِطٌ (٣) إِذَا زَادَ عَلَى ٱلْقَطَطِ * وَمُفَلْفَلٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلْجُعُودَةِ كَشُعُورِ ٱلزَّنْجِ * وَسُخَامٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا لَيِّنًا * وَمُغْدَوْدِنٌ (٤) إِذَا كَانَ نَاعِمًا طَوِيلًا (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)

---

١ وفي بعض النسخ جفال وجضال وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة معكنكك وليس لهُ وجه في اللغة

٣ وفي بعض النسخ مقلعظ ومقلمظ وهما غلط فاحش

٤ وفي نسخة مقدورن

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الحاجب

مِنْ مَحَاسِنِهِ: ٱلزَّجَجُ. وَٱلبَلَجُ * وَمِنْ مَعَايِبِهِ: ٱلْقَرَنُ. وَٱلزَّبَبُ.
لْمَعَطُ. (فَأَمَّا ٱلزَّجَجُ) فَدِقَّةُ ٱلْحَاجِبَينِ وَٱمْتِدَادُهُمَا حَتَّى كَأَنَّهُمَا
طَّا بِقَلَمٍ. (وَأَمَّا ٱلبَلَجُ) فَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ.
لْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذٰلِكَ وَتَكْرَهُ ٱلْقَرَنَ وَهُوَ ٱتِّصَالُهُمَا.
ٱلزَّبَبُ) كَثْرَةُ شَعَرِهِمَا. (وَٱلْمَعَطُ) تَسَاقُطُ ٱلشَّعَرِ عَنْ بَعْضِ
جْزَائِهِمَا

اَلفَصْلُ ٱلعَاشِرُ

في محاسن العين

اَلدَّعَجُ أَنْ تَكُونَ شَدِيدَةَ ٱلسَّوَادِ مَعَ سَعَةِ ٱلْمُقْلَةِ * اَلْبَرَجُ
دَّةُ سَوَادِهَا وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا * اَلنَّجَلُ سَعَتُهَا * ٱلكَحَلُ سَوَادُ
فُونِهَا مِنْ غَيْرِ كُحْلٍ * اَلْحَوَرُ ٱتِّسَاعُ سَوَادِهَا كَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِ
ظِّبَاءِ * اَلوَطَفُ طُولُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامُهَا (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ
انَ فِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ) * اَلشُّهْلَةُ حُمْرَةٌ فِي سَوَادِهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في معايبها

اَلْحَوَصُ ضِيقُ ٱلْعَيْنَيْنِ * اَلْخَوَصُ غُؤُورُهُمَا مَعَ ٱلضِّيقِ
اَلشَّتَرُ ٱنْقِلَابُ ٱلْجَفْنِ * اَلْعَمَشُ اَنْ لَا تَزَالَ ٱلْعَيْنُ تَسِيـ
وَتَرْمَصُ * اَلْكَمَشُ اَنْ لَا تَكَادَ تُبْصِرُ * اَلْغَطَشُ شِبْهُ ٱلْعَمَشِ
اَلْجَهَرُ اَنْ لَا يُبْصِرَ نَهَارًا * اَلْعَشَا اَنْ لَا يُبْصِرَ لَيْلًا * اَلْخَزَرُ (١
اَنْ يُبْصِرَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ * اَلْغَضَنُ اَنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ حَتَّى تَتَغَضَّ
جُفُونُهُ * اَلْقَبَلُ اَنْ يَكُونَ كَانَّهُ يَنْظُرُ اِلَى اَنْفِهِ (وَهُوَ اَهْوَ
مِنَ ٱلْحَوَلِ)

اَلشُّطُورُ اَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ اِلَى غَيْرِكَ (وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَ
ٱلْاَحْوَلِ) * اَلشَّوَسُ اَنْ يَنْظُرَ بِاِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ
ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي يُرِيدُ اَنْ يَنْظُرَ بِهَا * اَلْخَفَشُ صِغَرُ ٱلْعَيْنَيْنِ وَضَعْفُ
ٱلْبَصَرِ (وَيُقَالُ اِنَّهُ فَسَادٌ فِي ٱلْعَيْنَيْنِ يَضِيقُ لَهُ ٱلْجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ
وَلَا قَرْحٍ) * اَلدَّوَشُ ضِيقُ ٱلْعَيْنِ وَفَسَادٌ فِي ٱلْبَصَرِ * اَلْاِطْرَاقُ
ٱسْتِرْخَاءُ ٱلْجُفُونِ * اَلْجُحُوظُ خُرُوجُ ٱلْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ
ٱلْحِجَاجِ * اَلْبَخَقُ اَنْ يَذْهَبَ ٱلْبَصَرُ وَٱلْعَيْنُ مُنْفَتِحَةٌ * اَلْكَمَهُ اَنْ

---

١ وفي نسخة والحَتَد ولها معنًى آخر

دَ ٱلإِنْسَانُ أَعْمَى * ٱلْبَخَصُ أَنْ يَكُونَ فَوْقَ ٱلْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا
تِيءٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في عوارض العين

حَسَرَتْ عَيْنُهُ إِذَا ٱعْتَرَاهُ كَلَالٌ مِنْ طُولِ ٱلنَّظَرِ إِلَى
شَيْءٍ * رَأْرَأَتْ (١) عَيْنُهُ إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِ *
سَدِرَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَكَدْ تُبْصِرُ * ٱسْمَدَرَّتْ عَيْنُهُ إِذَا لَاحَتْ لَهَا
سَمَادِيرُ (وَهِيَ مَا يَتَرَاءَى لَهَا مِنْ أَشْبَاهِ ٱلذُّبَابِ وَغَيْرِهِ عِنْدَ خَالِ
خَالِهَا) * قَدِعَتْ عَيْنُهُ إِذَا ضَعُفَتْ مِنَ ٱلإِكْبَابِ عَلَى ٱلنَّظَرِ (عَنْ
أَبِي زَيْدٍ) * حَرِجَتْ عَيْنُهُ إِذَا حَارَتْ (قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:
وَتَحْرَجُ ٱلْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ)
هَجَّجَتْ (٢) عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ * وَنَقْنَقَتْ إِذَا زَادَ غُؤُورُهَا * وَكَذٰلِكَ
حَجَّلَتْ وَهَجَّجَتْ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * ذَهِبَتْ عَيْنُهُ إِذَا رَأَتْ ذَهَبًا
كَثِيرًا فَحَارَتْ فِيهِ * شَخَصَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَكَدْ تَطْرِفُ مِنَ ٱلْحَيْرَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ عَشَرَ

في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف احواله

إِذَا نَظَرَ ٱلإِنْسَانُ إِلَى ٱلشَّيْءِ بِمَجَامِعِ عَيْنِهِ قِيلَ: رَمَقَهُ *

---

١ وفي نسختين زرّت عينهُ وهو غلط ٢ وفي بعض النسخ هجمت وهجّت وكلاهما غلط

فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبِ أُذُنِهِ قِيلَ : لَحَظَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْـ
بِعَجَلَةٍ قِيلَ : لَمَحَهُ * فَإِنْ رَمَاهُ بِبَصَرِهِ مَعَ حِدَّةِ نَظَرٍ قِيـلَ
حَدَجَهُ بِطَرْفِـهِ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ : حَدِّثِ ٱلْقَوْمَ
مَا حَدَجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَحِدَّةٍ قِيـلَ
أَرْشَقَهُ (١) وَأَسَفَّ ٱلنَّظَرَ إِلَيْهِ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ ٱلْمُتَعَجِّبِ
مِنْهُ وَٱلْـكَارِهِ لَهُ وَٱلْمُبْغِضِ إِيَّاهُ قِيلَ : شَفَنَهُ وَشَفَنَ إِلَيْهِ شُفُو
وَشَفْنًا * فَإِنْ أَعَارَهُ لَحْظَ ٱلْعَدَاوَةِ قِيلَ : نَظَرَ إِلَيْـهِ شَزْرًا *
فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ ٱلْمَحَبَّةِ قِيلَ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةَ ذِي عَلَقٍ (٢) *
فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ ٱلْمُسْتَثْبِتِ قِيلَ : تَوَضَّحَهُ * فَإِنْ نَظَرَ وَاضِ
يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ مُسْتَظِلًّا بِهَا مِنَ ٱلشَّمْسِ لِيَسْتَبِينَ ٱلْمَنْظُورُ إِلَيْ
قِيلَ : ٱسْتَكَفَّهُ • وَٱسْتَوْضَحَـهُ • وَٱسْتَشْرَفَهُ * فَإِنْ نَشَرَ ٱلثَّوبَ
وَرَفَعَهُ لِيَنْظُرَ إِلَى صَفَاقَتِهِ أَوْ سَخَافَتِـهِ وَيَرَى عَوَارًا إِنْ كَانَ بِ
قِيلَ : ٱسْتَشَفَّهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى ٱلشَّيْءِ كَاللَّمْحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ
لَاحَهُ لَوْحَةً (كَمَا قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَهَـلْ تَنْفَعَنِّي لَوْحَةٌ لَوْ أَلُوحُهَا)

فَإِنْ نَظَرَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِي ٱلْمَكَانِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قِيلَ : نَفَضَ
نَفْضًا * فَإِنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ أَوْ حِسَـابٍ لِيُهَذِّبَهُ وَيَسْتَكْشِفَ

---

١ وفي نسخة رشقهُ ٢ وفي نسخـة علَق

…يته وسقمه قِيلَ : تَصفَّحَهُ * فَإِنْ فَتَحَ جميعَ عَيْنَيْهِ لِشِدَّةِ ٱلنَّظَرِ
…ل : حَدَّقَ * فَإِنْ لَأْلَأَهُمَا قِيلَ : بَرَّقَ * فَإِنِ ٱنْقَلَبَ حِمْلَاقُ
…نَيْهِ قِيلَ : حَمْلَقَ * فَإِنْ غَابَ سَوَادُ عَيْنَيْهِ مِنَ ٱلْفَزَعِ (١)
…ل : بَرِقَ بَصَرُهُ * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَ مُفَزَّعٍ أَوْ مُهَدَّدٍ قِيلَ : حَمَّجَ *
…نْ بَالَغَ فِي فَتْحِهَا وَاحَدَّ ٱلنَّظَرَ عِنْدَ ٱلْخَوْفِ قِيلَ : حَدَجَ * فَإِنْ
…سَرَ عَيْنَهُ فِي ٱلنَّظَرِ قِيلَ : دَنْقَسَ وَطَرْفَشَ (٢) (عَنْ أَبِي
…رٍو) * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ قِيلَ : شَخَصَ
…وَفِي ٱلْقُرْآنِ : شَاخِصَةٌ أَبْصَارُهُمْ) * فَإِنْ أَدَامَ ٱلنَّظَرَ مَعَ
…كُونٍ قِيلَ : أَسْجَدَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى أُفُقِ
…لَالِ لَيْلَتِهِ لِيَرَاهُ قِيلَ : تَبَصَّرَهُ * فَإِنْ أَتْبَعَ ٱلشَّيْءَ بَصَرَهُ
…لَ : أَثْأَرَهُ وَأَثَارَ إِلَيْهِ ٱلْبَصَرَ (٣)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ادواء العين

اَلْغَمَصُ أَنْ لَا تَزَالَ ٱلْعَيْنُ تَأْتِي بِرَمَصٍ * اَللَّحَحُ (٤) أَسْوَأُ
…غَمَصٍ * اَللَّخَصُ ٱلْتِصَاقُ ٱلْجُفُونِ * اَلْعَائِرُ ٱلرَّمَدُ ٱلشَّدِيدُ *
…وَكَذٰلِكَ ٱلسَّاهِكُ * اَلْغَرَبُ عِنْدَ أَئِمَّةِ ٱللُّغَةِ وَرَمٌ فِي ٱلْمَآقِي

١ وفي نسخة النزع ٢ وفي نسخة دنفس وطرفس وهما بالمعنى ذاته
٣ وفي نسخة اثار بصره وهذا غلط ٤ وفي نسخة اللجح وهو بمعناه

(وَهُوَ عِنْدَ ٱلْأَطِبَّاءِ اَنْ تَرْشَحَ مَآقِي ٱلْعَيْنِ فَيَسِيلَ مِنْهَا اِذَا غُمِزَتْ
صَدِيدٌ وَهُوَ ٱلنَّاصُورُ اَيْضًا) * اَلسَّبَلُ عِنْدَهُمْ اَنْ يَكُونَ عَلَى
بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا شِبْهُ غِشَاءٍ يَنْتَسِجُ بِعُرُوقٍ حُمْرٍ * اَلْجُسَأَةُ (١) اَنْ
يَعْسُرَ عَلَى ٱلْاِنْسَانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ اِذَا ٱنْتَبَهَ مِنَ ٱلنَّوْمِ * اَلظَّفَرُ
ظُهُورُ ٱلظَّفَرَةِ (وَهِيَ جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي ٱلْعَيْنَ مِنْ تِلْقَاءِ ٱلْمَآقِي وَرُبَّمَا
قُطِعَتْ . وَانْ تُرِكَتْ غَشِيَتِ ٱلْعَيْنَ حَتَّى تَكِلَّ وَٱلْاَطِبَّاءُ يَقُولُونَ
لَهَا ٱلظَّفَرَةُ . وَكَاَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ بَاحِتَةٌ) * اَلطَّرْفَةُ عِنْدَهُمْ اَنْ
يَحْدُثَ فِي ٱلْعَيْنِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ مِنْ ضَرْبَةٍ اَوْ غَيْرِهَا * اَلِٱنْتِشَارُ
عِنْدَهُمْ اَنْ يَتَّسِعَ ثُقْبُ ٱلنَّاظِرِ حَتَّى يَلْحَقَ ٱلْبَيَاضَ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ * اَلْحَثَرُ عِنْدَ اَهْلِ ٱللُّغَةِ اَنْ يَخْرُجَ فِي ٱلْعَيْنِ حَبٌّ اَحْمَرُ
(وَاَظُنُّهُ ٱلَّذِي يَقُولُ لَهُ ٱلْاَطِبَّاءُ ٱلْجَرَبَ) * اَلْقَمَرُ اَنْ تَعْرِضَ
لِلْعَيْنِ فَتْرَةٌ وَفَسَادٌ مِنْ كَثْرَةِ ٱلنَّظَرِ اِلَى ٱلثَّلْجِ (يُقَالُ : قَمِرَتْ
عَيْنُهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يليق بهذه الفصول

رَجُلٌ مُلَوَّزُ ٱلْعَيْنَيْنِ اِذَا كَانَتَا فِي شَكْلِ ٱللَّوْزَتَيْنِ * رَجُلٌ
مُكَوْكَبُ ٱلْعَيْنِ اِذَا كَانَتْ فِي سَوَادِهَا نُكْتَةُ بَيَاضٍ * رَجُلٌ

١ وفي بعض النسخ الجساءة والجساء والجسأة وليس لكل ذلك وجه في اللغة

قذُ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْبَصَرِ سَرِيعَ ٱلإِصَابَـةِ بِٱلْعَيْنِ (عَنِ
رَّاءِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في ترتيب البكاء

إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ قِيلَ : اَجْهَشَ * فَإِذَا ٱمْتَلَأَتْ عَيْنُهُ دُمُوعًا
لَ : اُغْرَوْرَقَتْ عَيْنُهُ وَتَرَقْرَقَتْ * فَإِذَا سَالَتْ قِيـلَ : دَمَعَتْ
هَمَعَتْ * فَإِذَا حَاكَتْ دُمُوعُهَا ٱلْمَطَرَ قِيلَ : هَمَتْ * فَإِذَا كَانَ
بُكَائِهِ صَوْتٌ قِيلَ : نَحَبَ وَنَشَجَ * فَإِذَا صَاحَ مَعَ بُكَائِهِ قِيلَ :
وَلَ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الانوف

(عن الايمة)

اَنْفُ ٱلإِنْسَانِ * مَخْطِمُ ٱلْبَعِـيرِ * نُخْرَةُ (١) ٱلْفَرَسِ *
رْطُومُ ٱلْفِيلِ * هَرْثَمَةُ ٱلسَّبُعِ * خِرْنَابَةُ ٱلْجَارِحِ * قِرْطَمَـةُ
الطَّائِرِ * فِنْطِيسَةُ ٱلْخِنْزِيرِ

---

١ وفي نسخة نخرة وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تفصيل اوصافها المحمودة والمذمومة

اَلشَّمَمُ ٱرْتِفَاعُ قَصَبَةِ ٱلْأَنْفِ مَعَ ٱسْتِوَاءِ أَعْلَاهَا * اَلْقَنَا طُول ٱلْأَنْفِ وَدِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وَحَدَبٌ فِي وَسَطِهِ * اَلْفَطَسُ تَطَامُن قَصَبَتِهِ مَعَ ضِخَمِ أَرْنَبَتِهِ * اَلْخَنَسُ تَأَخُّرُ ٱلْأَنْفِ عَنِ ٱلْوَجْهِ * اَلذَّلَفُ شُخُوصُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْنَبَتِهِ * اَلْخَشَمُ فِقْدَان حَاسَّةِ ٱلشَّمِّ * اَلْخَرَمُ شَقٌّ فِي ٱلْمَنْخَرَيْنِ * اَلْخَثَمُ عِرَض ٱلْأَنْفِ (يُقَالُ: ثَوْرٌ أَخْثَمُ) * اَلْقَعَمُ(١) اعْوِجَاجُ ٱلْأَنْفِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم الشفاه

شَفَةُ ٱلْإِنْسَانِ * مِشْفَرُ ٱلْبَعِيرِ * جَحْفَلَةُ ٱلْفَرَسِ * خَطْمُ(٢) ٱلسَّبُعِ * مِقَمَّةُ ٱلثَّوْرِ * مَرَمَّةُ ٱلشَّاةِ * فِنْطِيسَةُ ٱلْخِنْزِيرِ * بِرْطِيلُ ٱلْكَلْبِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * مِنْسَر ٱلْجَارِحِ * مِنْقَارُ ٱلطَّائِرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في محاسن الاسنان

اَلشَّنَبُ رِقَّةُ ٱلْأَسْنَانِ وَٱسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا * اَلرَّتَل

---

١ وفي رواية القَصَم ولهُ معنى آخر ٢ وفي نسخة جطم وهو تصحيف

ـسن تنضيدها وٱتساقها * ٱلتفليج تفرج ما بينها * ٱلشتت
تـ ـرقها من غير تباعد بل في ٱستواء وحسن (ويقال منه : ثغر
شـ ـتيت اذا كان مفلجا ابيض حسنا) * ٱلاشر تحزيز في اطراف
ـثنايا يدل على حداثة ٱلسن وقرب ٱلمولد * ٱلظلم ٱلماء ٱلذي
ـجري على ٱلاسنان من ٱلبريق لا من ٱلريق

ٱلفصل ٱلحادي وٱلعشرون

في مقابحها

الروق طولها * ٱلكسس صغرها * ٱلثعل تراكبها وزيادة
ـن فيها * ٱلشغا ٱختلاف منابتها * ٱللصص شدة تقاربها
ـنضمامها * ٱليلل اقبالها على باطن ٱلفم * الدفق ٱنصبابها
ـى قدام * ٱلفقم تقدم سفلاها على ٱلعليا * ٱلقلح صفرتها *
ـطرامة خضرتها * ٱلحفر ما يلزق بها * الدرد ذهابها * ٱلهتم
ـكسارها * ٱللطط سقوطها الا اسناخها

ٱلفصل ٱلثاني وٱلعشرون

في معايب الفم

ٱلشدق سعة ٱلشدقين * ٱلضجم ميل في ٱلفم وفي ما
ـليه * ٱلضزز لصوق ٱلحنك ٱلاعلى بٱلحنك ٱلاسفل *
ـهدل ٱسترخاء ٱلشفتين وغلظهما * ٱللطع بياض يعتريهما *

اَلْقَلَبُ انْقِلَابُهمَا * اَلْجَلَعُ قُصُورُهُمَا عَنِ ٱلِانْضِمَامِ (وَكَانَ مُوسَى ٱلْهَادِي اَجْلَعَ فَوَكَّلَ بِهِ اَبُوهُ ٱلْمَهْدِيُّ خَادِمًا لَا يَزَالُ يَقُولُ لَهُ: مُوسَى اَطْبِقْ. فَلُقِّبَ بِهِ) * اَلْبَرْطَمَةُ ضِخَمُهَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الاسنان

(عن ابي زيدٍ)

لِلْاَسْنَانِ: اَرْبَعُ ثَنَايَا * وَاَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ * وَاَرْبَعَةُ اَنْيَابٍ * وَاَرْبَعُ ضَوَاحِكَ * وَثِنْتَا عَشْرَةَ رَحًى (فِي كُلِّ شِقٍّ سِتٌّ) * وَاَرْبَعَةُ نَوَاجِذَ وَهِيَ اَقْصَاهَا (١)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل ماء الفم

مَا دَامَ فِي فَمِ ٱلْاِنْسَانِ فَهُوَ رِيقٌ وَرُضَابٌ * فَاِذَا عَلِكَ فَهُوَ عَصِيبٌ * فَاِذَا سَالَ فَهُوَ لُعَابٌ * وَاِذَا رُمِيَ بِهِ فَهُوَ بُزَاقٌ وَبُصَاقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيمه

اَلْبُزَاقُ لِلْاِنْسَانِ * اَللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ * اَلرُّوَالُ لِلدَّابَّةِ

---

١ وفي نسخة اقساها

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الضحك

اَلتَّبَسُّمُ أَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلضَّحِكِ * ثُمَّ ٱلْإِهْلَاسُ وهُوَ خفاؤه (عَنِ ٱلْامويّ) * ثُمَّ ٱلْافْتِرَارُ وَٱلْانْكِلَالُ (١) وَهُمَا ضَحِكُ ٱلْحَسَنُ (عَنْ ابي عُبَيْدٍ) * ثُمَّ ٱلْكَتْكَتَةُ أَشَدُّ مِنْهُمَا * ثُمَّ القَهْقَهَةُ وَٱلْقَرْقَرَةُ وَٱلْكَرْكَرَةُ * ثُمَّ ٱلْاسْتِغْرَابُ * ثُمَّ ٱلطَّخْطَخَةُ وَهِيَ أَنْ تَقُولَ : طِيخ طِيخ) * ثُمَّ ٱلْإِهْزَاقُ وَٱلزَّهْزَقَةُ وَهِيَ أَنْ يَذْهَبَ ٱلضَّحِكُ بِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ (عَنْ ابي زَيْدٍ وَٱبْنِ ٱلْاعْرَابِيِّ وغَيْرِهِمَا)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في حدّة اللسان والفصاحة

اذا كَانَ ٱلرَّجُلُ حَادَّ ٱللِّسَانِ قَادِرًا عَلَى ٱلْكَلَامِ فَهُوَ ذَرِبُ ٱللِّسَانِ وَفَتِيقُ ٱللِّسَانِ * فَاذَا كَانَ جَيِّدَ ٱللِّسَانِ فَهُوَ لَسِنٌ * فَاذَا كَانَ يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ أَرَادَ فَهُوَ ذَلِيقٌ * فَاذَا كَانَ فَصِيحًا بَيِّنَ ٱللَّهْجَةِ فَهُوَ حَذَاقِيٌّ (٢) (عَنْ ابي زَيْدٍ) * فَانْ كَانَ مَعَ حِدَّةِ لِسَانِهِ بَلِيغًا فَهُوَ مِسْلَاقٌ * فَاذَا كَانَ لَا تَعْتَرِضُ لِسَانَهُ عُقْدَةٌ وَلَا يَتَحَيَّفُ بَيَانَهُ عُجْمَةٌ فَهُوَ مِصْقَعٌ * فَاذَا كَانَ

١ وفي نسخة الانكال وهو غلط ٢ وفي نسخة خذاقي وذلك غلط تصحيف

لِسَانَ ٱلْقَوْمِ وَٱلْمُتَكَلِّمَ عَنْهُمْ فَهُوَ مِدْرَهٌ (١)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في عيوب اللسان والكلام

اَلرُّتَّةُ حُبْسَةٌ فِي لِسَانِ ٱلرَّجُلِ وَعَجَلَةٌ فِي كَلَامِهِ * اَللُّكْنَةُ وَٱلْحُكْلَةُ عُقْدَةٌ فِي ٱللِّسَانِ وَعُجْمَةٌ (٢) فِي ٱلْكَلَامِ * اَلْهَتْهَتَةُ وَٱلْهَثْهَثَةُ حِكَايَةُ ٱلْتِوَاءِ ٱللِّسَانِ عِنْدَ ٱلْكَلَامِ * اَلتَّعْتَعَةُ وَٱلثَّعْثَعَةُ أَيْضًا حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْعَيِّ وَٱلْأَلْكَنِ * اَللُّثْغَةُ أَنْ يُصِيرَ ٱلرَّاءَ لَامًا فِي كَلَامِهِ * اَلْفَأْفَأَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي ٱلْفَاءِ * اَلتَّمْتَمَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي ٱلتَّاءِ * اَللَّفَفُ أَنْ يَكُونَ فِي ٱللِّسَانِ ثِقَلٌ وَٱنْعِقَادٌ * اَللَّيَغُ (٣) أَنْ لَا يُبَيِّنَ ٱلْكَلَامَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْلَجْلَجَةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عِيٌّ وَإِدْخَالُ بَعْضِ ٱلْكَلَامِ فِي بَعْضٍ * اَلْخَنْخَنَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ لَدُنْ أَنْفِهِ (وَيُقَالُ: هِيَ أَنْ لَا يُبَيِّنَ ٱلرَّجُلُ كَلَامَهُ فَيُخَنْخِنَ فِي خَيَاشِيمِهِ) * اَلْمَقْمَقَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ أَقْصَى حَلْقِهِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

---

١ وفي بعض النسخ مدرة ومذرة وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة عجلة ٣ وفي نسخة اللثغ ويأتي بهذا المعنى

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في حكاية العوارض التي تعرض لالسنة العرب

اَلْكَشْكَشَةُ تَعْرِضُ فِي لُغَـةِ تَمِيمٍ كَقَوْلِهِمْ فِي خِطَابِ
لْمُؤَنَّثِ: مَا ٱلَّذِي جَاءَ بِشِ (يُرِيدُونَ بِكِ. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: قَدْ
جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيًّا. لِقَوْلِ ٱلْقُرْآنِ: قَدْ جَعَـلَ رَبُّكِ
تَحْتَكِ سَرِيًّا) * اَلْكَسْكَسَةُ تَعْرِضُ فِي لُغَـةِ بَكْرٍ كَقَوْلِهِمْ فِي
خِطَابِ ٱلْمُؤَنَّثِ: أَبُوسَ وَأُمُّسَ (يُرِيدُونَ: أَبُوكَ وَأُمُّكَ) *
اَلْعَنْعَنَةُ تَعْرِضُ فِي لُغَةِ قُضَاعَةَ كَقَوْلِهِمْ: ظَنَنْتُ عَنْكَ ذَاهِبٌ
أَيْ أَنَّكَ (وَكَمَا قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:

أَعَنْ تَوَسَّمْتَ (١) مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً
مَاءُ ٱلصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ (٢)

اَلْخَلْخَانِيَّـةُ (٣) تَعْرِضُ فِي لُغَاتِ أَعْرَابِ ٱلشِّحْرِ وَعُمَانَ
كَقَوْلِهِمْ: مَشَا ٱللهُ كَانَ (يُرِيدُونَ مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ) *
اَلطُّمْطُمَانِيَّةُ (٤) تَعْرِضُ فِي لُغَاتِ حِمْيَرَ كَقَوْلِهِمْ: طَابَ أمْهَوَاءُ.
(يُرِيدُونَ: طَابَ ٱلْهَوَاءُ)

---

١ وفي نسخـة ترسمت منهُ ٢ وفي نسخة مسجوب
٣ وفي نسخـة الخلانية وهو غلط ٤ وفي نسخة الضمطانية وهو خطأ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب العي (*)

رَجُلٌ عَيِيٌّ وَعَيٌّ * ثُمَّ حَصِرٌ * ثُمَّ فَهٌّ * ثُمَّ مُفْحَمٌ (١) * ثُمَّ لَجْلَاجٌ (٢) * ثُمَّ أَبْكَمُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم العضّ

اَلْعَضُّ وَٱلضَّغْمُ (٣) مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ * اَلْكَدْمُ وَٱلزَّرُّ مِنْ ذِي ٱلْخُفِّ وَٱلْحَافِرِ * اَلنَّقْرُ وَٱلنَّسْرُ مِنَ ٱلطَّيْرِ * اَللَّسْبُ مِنَ ٱلْعَقْرَبِ * اَللَّسْعُ وَٱلنَّهْشُ وَٱلنَّشْطُ وَٱلنَّكْزُ (٤) مِنَ ٱلْحَيَّةِ (إِلَّا إِنَّ ٱلنَّكْزَ بِٱلْأَنْفِ وَسَائِرُ مَا تَقَدَّمَ بِٱلنَّابِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الاذُن

اَلصَّمَعُ صِغَرُهَا * اَلسَّكَكُ كَوْنُهَا فِي نِهَايَةِ ٱلصِّغَرِ * اَلْقَنَفُ ٱسْتِرْخَاؤُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى ٱلْوَجْهِ (وَهُوَ مِنَ ٱلْكِلَابِ ٱلْغَضَفُ) * اَلْخَطَلُ عِظَمُهَا

(*) اطلب في هذا المعنى كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني الصفحة ١٨٦

١ وفي بعض النسخ مجم ومفجم وكلاهما غلط ٢ وفي نسخة لحلاج وهو تصحيف

٣ وفي بعض النسخ الضغم والظغم وليس لكليهما وجه في اللغة

٤ وفي بعض النسخ اللكذ والنكر وهما من الاغلاط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب الصمم

يُقَالُ : بِأُذُنِهِ وَقْرٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ صَمَمٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ طَرَشٌ * فَإِذَا زَادَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ ٱلرَّعْدَ فَهُوَ صَلَخٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف العنق

اَلْجَيَدُ طُولُهَا * اَلتَّلَعُ إِشْرَافُهَا * اَلْهَنَعُ تَطَامُنُهَا * اَلْغَلَبُ غِلَظُهَا * اَلْبَتَعُ شِدَّتُهَا * اَلصَّعَرُ مَيَلُهَا * اَلْوَقَصُ قِصَرُهَا * اَلْخَضَعُ خُضُوعُهَا * اَلْحَدَلُ عِوَجُهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم الصدور

صَدْرُ ٱلْإِنْسَانِ * كِرْكِرَةُ ٱلْبَعِيرِ * لَبَانُ ٱلْفَرَسِ * زَوْرُ (١) السَّبُعِ * قَصُّ ٱلشَّاةِ * جُؤْجُؤُ ٱلطَّائِرِ * جَوْشَنُ ٱلْجَرَادَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم الثدى

ثُنْدُوَةُ ٱلرَّجُلِ * ثَدْيُ ٱلْمَرْأَةِ * خِلْفُ ٱلنَّاقَةِ * ضَرْعُ الشَّاةِ وَٱلْبَقَرَةِ * طِبْيُ ٱلْكَلْبَةِ

---

١ وفي نسخة زور وليس هو بعربي

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف البطن

اَلدَّحَلُ عِظَمُهُ * اَلْحَبَنُ خُرُوجُهُ * اَلثَّجَلُ ٱسْتِرْخَاؤُهُ * اَلْقَمَلُ ضِخَمُهُ * اَلضُّمُورُ لَطَافَتُهُ * اَلْبَجَرُ شُخُوصُهُ * اَلتَّخَرْخُرُ اَضْطِرَابُهُ مِنَ ٱلْعِظَمِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم الاظفار (١)

ظُفْرُ ٱلْاِنْسَانِ * مَنْسِمُ ٱلْبَعِيرِ * سُنْبُكُ ٱلْفَرَسِ * ظِلْفُ ٱلثَّوْرِ * بُرْثُنُ ٱلسَّبُعِ * مِخْلَبُ ٱلطَّائِرِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم اوعية الطعام

اَلْمَعِدَةُ مِنَ ٱلْاِنْسَانِ * اَلْكَرِشُ مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَرُّ * اَلرُّجْبُ (٢) مِنْ ذَوَاتِ ٱلْحَافِرِ * اَلْحَوْصَلَةُ مِنَ ٱلطَّيْرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْاَرْبَعُونَ

في تفصيل العروق والفروق

فِي ٱلرَّأْسِ ٱلشَّأْنَانِ (وَهُمَا عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنْهُ اِلَى ٱلْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ اِلَى ٱلْعَيْنَيْنِ) * فِي ٱللِّسَانِ ٱلصُّرَدَانِ * فِي ٱلذَّقَنِ ٱلذَّاقِنُ *

---

١ وفي نسخة الاطراف ٢ وفي رواية الرحب وهو تصحيف

ٱلْعُنُقِ ٱلْوَرِيدُ وَٱلْاَخْدَعُ (اِلَّا اَنَّ ٱلْاَخْدَعَ شُعْبَةٌ مِنَ
رِيدِ) * وَفِيهَا ٱلْوَدَجَانِ * فِي ٱلْقَلْبِ ٱلْوَتِينُ وَٱلنِّيَاطُ وَٱلْاَبْهَرَانِ *
ٱلنَّحْرِ ٱلنَّاحِرُ * فِي ٱلْعَضُدِ ٱلْاَبْجَلُ (١) * فِي ٱلْيَدِ ٱلْبَاسِلِيقُ
هُوَ عِنْدَ ٱلْمِرْفَقِ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْاِنْسِيِّ مِمَّا يَلِي ٱلْاِبْطَ . وَٱلْقِيفَالُ
ٱلْجَانِبِ ٱلْوَحْشِيِّ . وَٱلْاَكْحَلُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ عَرَبِيٌّ . فَاَمَّا
بَاسِلِيقُ وَٱلْقِيفَالُ فَمُعَرَّبَانِ) * فِي ٱلسَّاعِدِ حَبْلُ ٱلذِّرَاعِ *
ا بَيْنَ ٱلْخِنْصِرِ وَٱلْبِنْصِرِ ٱلْاُسَيْلِمُ (وَهُوَ مُعَرَّبٌ) * فِي بَاطِنِ
ذِّرَاعِ ٱلرَّوَاهِشُ * فِي ظَاهِرِهَا ٱلنَّوَاشِرُ * فِي ظَاهِرِ ٱلْكَفِّ
اَشَاجِعُ * فِي ٱلْفَخِذِ ٱلنَّسَا * فِي ٱلسَّاقِ ٱلصَّافِنُ * فِي سَائِرِ
جَسَدِ ٱلشِّرْيَانَاتُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْاَرْبَعُونَ

فِي الدماء

اَلتَّامُورُ دَمُ ٱلْحَيَاةِ * اَلْمُهْجَةُ دَمُ ٱلْقَلْبِ * اَلرُّعَافُ دَمُ
لْاَنْفِ * اَلْفَصِيدُ دَمُ ٱلْعَضُدِ (٢) * اَلْعَلَقُ ٱلدَّمُ ٱلشَّدِيدُ
لْحُمْرَةِ * اَلنَّجِيعُ ٱلدَّمُ اِلَى ٱلسَّوَادِ * اَلْجَسَدُ ٱلدَّمُ اِذَا يَبِسَ *
لْبَصِيرَةُ ٱلدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى ٱلرَّمِيَّةِ (قَالَ اَبُو زَيْدٍ : هِيَ مَا
كَانَ عَلَى ٱلْاَرْضِ) * اَلْجَدِيَّةُ (٣) مَا لَزِقَ بِٱلْجَسَدِ مِنَ ٱلدَّمِ

وفي رواية اخرى الانجل وهو غلط ٢ وفي رواية دم الفصد ٣ وفي رواية الجبريّة وهو غلط

(قَالَ ٱللَّيْثُ: ٱلْوَرَقُ مِنَ ٱلدَّمِ هُوَ ٱلَّذِي يَسْقُطُ مِنَ ٱلْجِرَاحِ عَلَقًا قِطَعًا. قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ: ٱلْوَرَقَةُ مِقْدَارُ ٱلدِّرْهَمِ مِنَ ٱلدَّمِ) * ٱلطُّلَاءُ دَمُ ٱلْقَتِيلِ وَٱلذَّبِيحِ. (قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرُ: هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بَعْدَ شُؤْبُوبِ ٱلدَّمِ يُخَالِفُ لَوْنُهُ وَذٰلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلنَّفْسِ مِنَ ٱلذَّبِيحِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

فِي ٱللُّحُومِ

ٱلنَّحْضُ (١) ٱللَّحْمُ ٱلْمُكْتَنِزُ * ٱلشَّرِقُ ٱللَّحْمُ ٱلْأَحْمَرُ ٱلَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ * ٱلْعَبِيطُ (٢) ٱللَّحْمُ مِنْ شَاةٍ مَذْبُوحَةٍ لِغَيْرِ عِلَّةٍ * ٱلْغُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنَ ٱلْجِلْدِ وَٱللَّحْمِ تَمُورُ بَيْنَهُمَا * فَرَاشُ ٱللِّسَانِ ٱللَّحْمَةُ ٱلَّتِي تَحْتَهُ * ٱلنُّغْنُغَةُ لَحْمَةُ ٱللَّهَاةِ * ٱلْأَلْيَةُ ٱللَّحْمَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْإِبْهَامِ * ضَرَّةُ ٱلضَّرْعِ لَحْمَتُهُ * ٱلْفَرِيصَةُ ٱللَّحْمَةُ بَيْنَ ٱلْجَنْبِ وَٱلْكَتِفِ ٱلَّتِي لَا تَزَالُ تُرْعَدُ مِنَ ٱلدَّابَّةِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْفَهْدَتَانِ لَحْمَتَانِ فِي لَبَانِ ٱلْفَرَسِ كَٱلْفِهْرَيْنِ (٣) (كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَهْدَةٌ) * ٱلْحَمَاةُ لَحْمَةُ ٱلسَّاقِ * ٱلْكَدْنَةُ لَحْمُ ٱلسَّمِينِ * ٱلطِّفْطِفَةُ ٱللَّحْمُ ٱلْمُضْطَرِبُ (وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ لَحْمُ ٱلْخَاصِرَةِ) * ٱلْغَلَلُ ٱللَّحْمُ ٱلَّذِي يُتْرَكُ عَلَى ٱلْإِهَابِ إِذَا سُلِخَ

١ وفي نسخة النخض وهو غلط ٢ وفي نسخة الغبيط ٣ وفي نسخة كالفهدين

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْاَرْبَعُونَ

في الشحوم

(عن الايمَّة)

اَلثَّرْبُ(١) ٱلشَّحمُ ٱلرَّقِيقُ ٱلَّذِي قَدْ غَشَّى ٱلْكَرِشَ وَٱلْامْعاءَ * ...نَانَةُ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلشَّحمِ * اَلسَّحْفَةُ (٢) ٱلشَّحْمَةُ ٱلَّتِي عَلَى ظَهْرِ ...اةِ * اَلطِّرْقُ ٱلشَّحمُ ٱلَّذِي مِنْهُ تَكُونُ ٱلْقُوَّةُ * اَلصُّهَارَةُ(٣) ...حمُ ٱلْمُذَابُ وَكَذٰلِكَ ٱلْجَمِيلُ * اَلْكُشْيَةُ شَحْمَةُ بَطْنِ ...بِّ * اَلْفَرُوقَةُ (٤) شَحْمُ ٱلْكُلْيَتَيْنِ (عَنِ ٱلْاَمَوِيِّ) * ...سَّدِيفُ شَحمُ ٱلسَّنَامِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْاَرْبَعُونَ

في العِظَام

اَلْخُشَّاءُ(٥) ٱلْعَظْمُ ٱلنَّاتِئُ خَلْفَ ٱلْاُذُنِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * ...جَاجُ عَظْمُ ٱلْحَاجِبِ * اَلْعُصْفُورُ عَظْمٌ نَاتِئٌ فِي جَبِينِ ...رَسِ وَهُمَا (عُصْفُورَانِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً) * اَلنَّاهِقَانِ عَظْمَانِ ...خِصَانِ مِنْ ذِي ٱلْحَافِرِ فِي مَجْرَى ٱلدَّمْعِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ:

---

١ وفي نسخة الشرب وهو غلط تصحيف

٢ وفي بعض النسخ السحقة والشحفة وليس لهما هذا المعنى

٣ وفي نسخة الصهاراة وهو غلط ٤ في نسخة العروقة

٥ وفي بعض الروايات الحشّاء والخشّا وكلاهما غلط

يُقَـالُ لَهُمَا ٱلنَّوَاهِقُ * اَلتَّرْقُوَةُ ٱلعَظْمُ ٱلَّذِي بَيْنَ ثُغْرَةِ ٱلنَّحْرِ وَٱلْعَاتِقِ * اَلدَّاغِصَـةُ ٱلعَظْمُ ٱلْمُدَوَّرُ ٱلَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى رَأْسِ ٱلرُّكْبَةِ * اَلرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ قِسْمَةِ ٱلْجَزُورِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في الجلود

اَلشَّوَى وَٱلشَّوَاةُ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ * اَلصِّفَاقُ جِلْدَةُ ٱلْبَطْنِ * اَلسِّمْحَاقُ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِحْفِ ٱلرَّأْسِ * اَلسَّلَا ٱلْجِلْدَةُ ٱلَّتِي يَكُونُ فِيهَا ٱلْوَلَدُ وَكَذٰلِكَ ٱلْغِرْسُ * اَلْجُلْبَةُ ٱلْجِلْدَةُ تَعْلُو ٱلْجُرْحَ عِنْدَ ٱلْبُرْءِ * اَلظَّفَرَةُ جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي ٱلْعَيْنَ مِنْ تِلْقَاءِ ٱلْمَآقِي

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في مثله

اَلسِّبْتُ ٱلْجِلْدُ ٱلْمَدْبُوغُ * اَلأَرَنْدَجُ ٱلْجِلْدُ ٱلأَسْوَدُ * اَلْجَلَدُ جِلْدُ ٱلْبَعِيرِ يُسْلَخُ فَيُلْبَسُ غَيْرُهُ مِنَ ٱلدَّوَابِّ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * اَلشَّكْوَةُ جِلْدُ ٱلسَّخْلَةِ مَا دَامَتْ تَرْضَعُ * فَإِذَا فُطِمَتْ فَمَسْكُهَا ٱلْبَدْرَةُ (١) * فَإِذَا أَجْذَعَتْ فَمَسْكُهَا ٱلسِّقَاءُ

---

١ وفي نسخة البذرة وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في تقسيم الجلد على القياس والاستعارة

مَسْكُ ٱلثَّوْرِ وَٱلثَّعْلَبِ * مِسْلَاخُ (١) ٱلبَعِيرِ وَٱلحِمَارِ *
اب ٱلشَّاةِ وَٱلعَنزِ * شَكْوَةُ ٱلسَّخْلَةِ * خِرْشَاءُ ٱلحَيَّةِ * دُوَايَةُ
بَنِ

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلأَرْبَعُونَ

يناسبهُ في القشور

اَلقِطْمِيرُ قِشْرَةُ ٱلنَّوَاةِ * اَلفَتِيلُ ٱلقِشْرَةُ فِي شِقِّ ٱلنَّوَاةِ *
يضُ قِشْرَةُ ٱلبَيْضِ * اَلغِرْقِئُ ٱلقِشْرَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلقَيْضِ *
رْفَةُ قِشْرَةُ ٱلقَرْحَةِ ٱلمُنْدَمِلَةِ * اَللِّحَاءُ قِشْرَةُ ٱلعُودِ * اَللِّيطُ
رَةُ ٱلقَصَبَةِ

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلأَرْبَعُونَ

يقاربهُ في الغُلُف

اَلسَّاهُورُ (٢) غِلَافُ ٱلقَمَرِ (عَلَى زَعْمِ ٱلعَرَبِ *) اَلخُفُّ
فُ طَلْعِ ٱلنَّخْلِ * اَلجَفْنُ غِلَافُ ٱلسَّيْفِ

١ وفي نسخة مِسلاح ٢ وفي نسخة الساهور وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْخَمْسُونَ

في البَيض

اَلْبَيْضُ لِلطَّائِرِ * اَلْمَكْنُ لِلضَّبِّ * اَلْمَأْزِنُ لِلنَّمْلِ * اَلصُّؤَابُ لِلْقَمْلِ * اَلسَّرْءُ لِلْجَرَادِ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْخَمْسُونَ

في العرَق

اِذَا كَانَ مِنْ تَعَبٍ اَوْ مِنْ حُمَّى فَهُوَ رَشْحٌ وَنَضِيحٌ وَنَضْحٌ * فَاِذَا كَثُرَ حَتَّى ٱحْتَاجَ صَاحِبُهُ اِلَى اَنْ يَمْسَحَهُ فَهُوَ مَسِيحٌ * فَاِذَا جَفَّ عَلَى ٱلْبَدَنِ فَهُوَ عَصِيمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْخَمْسُونَ

في ما يتولد في بدَن الانسان من الفضول والاوساخ

اِذَا كَانَ فِي ٱلْعَيْنِ فَهُوَ رَمَصٌ . فَاِذَا جَفَّ فَهُوَ غَمَصٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلْاَنْفِ فَهُوَ مُخَاطٌ . فَاِذَا جَفَّ فَهُوَ نَفَفٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلْاَسْنَانِ فَهُوَ حَفَرٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلشِّدْقَيْنِ عِنْدَ ٱلْغَضَبِ وَكَثْرَةِ ٱلْكَلَامِ كَالزُّبْدِ فَهُوَ زَبَبٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلْاُذُنِ فَهُوَ اُفٌّ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلْاَظْفَارِ فَهُوَ تُفٌّ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلرَّأْسِ وَٱللِّحْيَةِ فَهُوَ حَزَازٌ وَهِبْرِيَةٌ وَابْرِيَةٌ * فَاِذَا كَانَ فِي سَائِرِ ٱلْبَدَنِ فَهُوَ دَرَنٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ وَاَلْخَمْسُونَ

في روائح البدن

اَلنَّكْهَةُ (١) رَائِحَةُ اَلْفَمِ طَيِّبَةً كَانَتْ اَوْ كَرِيهَةً * اَلْخُلُوفُ رَائِحَةُ فَمِ اَلصَّائِمِ * اَلسَّهَكُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا مِنَ اَلْاِنْسَانِ اِذَا عَرِقَ (هٰذَا عَنِ اَللَّيْثِ . وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ اَلْاَئِمَّةِ : اِنَّ اَلسَّهَكَ رَائِحَةُ اَلْحَدِيدِ) * اَلْبَخَرُ لِلْفَمِ * اَلصُّنَانُ لِلْاِبْطِ * اَلدَّفَرُ لِسَائِرِ اَلْبَدَنِ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ وَاَلْخَمْسُونَ

في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها

اَلْعَرْفُ (٢) وَاَلْاَرِيجَةُ لِلطِّيبِ * اَلْقُتَارُ (٣) لِلشِّوَاءِ * اَلزُّهُومَةُ لِلَّحْمِ * اَلْوَضَرُ لِلسَّمْنِ * اَلشِّيَاطُ لِلْقُطْنَةِ اَوِ اَلْخِرْقَةِ اَلْمُحْتَرِقَةِ * اَلْعَطَنُ لِلْجِلْدِ غَيْرِ اَلْمَدْبُوغِ

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلْخَمْسُونَ

يناسبهُ في تغير رائحة اللحم والماء

خَمَّ اَللَّحْمُ وَاَخَمَّ اِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ شِوَاءٌ اَوْ قَدِيرٌ اَيْ فِي اَلْقُدُورِ * وَصَلَّ وَاَصَلَّ اِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ نِيٌّ * اَجِنَ

---

١ وفي نسخة النكفة وذلك غلط ٢ وفي نسخة العرَق وهو غلط

٣ وفي نسخة القطار

ٱلْمَاءِ إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ * وَأَسِنَ إِذَا أَنْتَنَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَى شُرْبِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْخَمْسُونَ

يقاربهُ في تقسيم اوصاف التغيير والفساد على اشياء مختلفة

أَرْوَحَ ٱللَّحْمُ * أَسِنَ ٱلْمَاءُ * خَتِرَ ٱلطَّعَامُ * سَنِخَ ٱلسَّمْنُ * زَنِخَ ٱلدُّهْنُ * قَنِمَ (١) ٱلْجَوْزُ * مَذِرَتِ ٱلْبَيْضَةُ * دَخِنَ ٱلشَّرَابُ * نَمِسَتِ ٱلْغَالِيَةُ * نَمِسَ ٱلأَقِطُ * خَمِجَ ٱلتَّمْرُ إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ وَحَمُضَ (٢) * تَخَّ ٱلْعَجِينُ إِذَا حَمُضَ . وَرَخُفَ إِذَا ٱسْتَرْخَى وَكَثُرَ مَاؤُهُ * سَنَّ ٱلْحَمَأُ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ: مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) * غَفَرَ ٱلْجُرْحُ إِذَا نُكِسَ وَٱزْدَادَ فَسَادًا * غَبِرَ ٱلْعِرْقُ إِذَا فَسَدَ (وَيُنْشَدُ:

فَهْوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ   مِثْلُ مَا لَا يَبْرَأُ ٱلْعِرْقُ ٱلْغَبِرْ

عَكِلَتِ ٱلْمُسْرَجَةُ إِذَا ٱجْتَمَعَ فِيهَا ٱلْوَمَخُ وَٱلدُّرْدِيُّ (٣) * نَقِدَ ٱلضِّرْسُ وَٱلْحَافِرُ إِذَا ٱئْتَكَلَا وَتَكَسَّرَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلْأَصْمَعِيِّ) * أَرِقَ ٱلزَّرْعُ (٤) * حَفِرَ ٱلسِّنُّ * صَدِئَ ٱلْحَدِيدُ * نَغِلَ ٱلْأَدِيمُ * طَبِعَ ٱلسَّيْفُ * ذَرِبَتِ ٱلْمَعِدَةُ

١ وفي نسخ قنم   ٢ وفي بعض النسخ خمض وخمص وهما من الاغلاط
٣ وفي نسخة الدردر   ٤ وفي نسخة الزرق

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْخَمْسُونَ

في مثلِهِ

تَلَجَّنَ رَأْسُهُ * كَلِعَتْ رِجْلُهُ * دَرِنَ جِسْمُهُ * وَسِخَ ثَوْبُهُ *
طَبِعَ عِرْضُهُ * رَانَ عَلَى قَلْبِهِ

ٱلْبَابُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

فِي صِفَةِ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْأَدْوَاءِ سِوَى مَا مَرَّ مِنْهَا فِي فَصْلِ أَدْوَاءِ ٱلْعَيْنِ وَذِكْرِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْقَتْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في سياق ما جاءَ على فُعال

(أَكْثَرُ ٱلْأَدْوَاءِ وَٱلْأَوْجَاعِ فِي كَلَامِ ٱلْعَرَبِ عَلَى فُعَالٍ) كَٱلصُّدَاعِ . وَٱلسُّعَالِ . وَٱلزُّكَامِ . وَٱلْبُحَاحِ . وَٱلْقُحَابِ . وَٱلْخُنَانِ . وَٱلدُّوَارِ . وَٱلنُّحَازِ (١) . وَٱلصُّدَامِ . وَٱلْهُلَاسِ . وَٱلسُّلَالِ . وَٱلْهُيَامِ . وَٱلرُّدَاعِ . وَٱلْكُبَادِ . وَٱلْخُمَارِ . وَٱلزُّحَارِ . وَٱلصُّفَارِ . وَٱلسُّلَاقِ . وَٱلْكُزَازِ . وَٱلْفُوَاقِ . وَٱلْخُنَاقِ . (كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ أَسْمَاءِ ٱلْأَدْوِيَةِ عَلَى فَعُولٍ) . كَٱلْوَجُورِ . وَٱللَّدُودِ وَٱلسَّعُوطِ . وَٱللَّعُوقِ . وَٱلسَّنُونِ . وَٱلْبَرُودِ . وَٱلذَّرُورِ وَٱلسَّفُوفِ . وَٱلْغَسُولِ . وَٱلنَّطُولِ

١ وفي نسخة والنحار وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب احوال العليل

عَلِيلٌ * ثُمَّ سَقِيمٌ وَمَرِيضٌ * ثُمَّ وَقِيذٌ * ثُمَّ دَنِفٌ * ثُمَّ
رَضٌ وَمُحْرَضٌ (وَهُوَ ٱلَّذِي لَاحَيٌّ فَيُرْجَى وَلَا مَيْتٌ
نْسَى)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل اوجاع الاعضاء وادوائها على غير استقصاء

اِذَا كَانَ ٱلْوَجَعُ فِي ٱلرَّأْسِ فَهُوَ صُدَاعٌ * فَاِذَا كَانَ فِي
قِّ ٱلرَّأْسِ فَهُوَ شَقِيقَةٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلْعَيْنِ فَهُوَ عَائِرٌ (١) *
ذَا كَانَ فِي ٱللِّسَانِ فَهُوَ قُلَاعٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلْحَلْقِ فَهُوَ عُذْرَةٌ
ذُبَحَةٌ (٢) * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلْعُنُقِ مِنْ قَلَقِ وِسَادٍ اَوْ غَيْرِهِ
هُوَ لَبَنٌ (٣) وَاجِلٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلْكَبِدِ فَهُوَ كُبَادٌ * فَاِذَا
كَانَ فِي ٱلْبَطْنِ فَهُوَ قُدَادٌ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * فَاِذَا كَانَ فِي
لْمَفَاصِلِ وَٱلْيَدَيْنِ وَٱلرِّجْلَيْنِ فَهُوَ رَثْيَةٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلْجَسَدِ
كُلِّهِ فَهُوَ رُدَاعٌ (وَاُنْشِدَ :

فَوَا حَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي   وَكَانَ فِرَاقُ خِلِّي كَالْخِدَاعِ)

---

١ وفي نسخة عابر وهو غلط   ٢ وفي رواية زبحة وهو غلط

٣ وفي نسخة لين

فَإِنْ كَانَ فِي ٱلظَّهْرِ فَهُوَ خُزْرَةٌ (١) (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلعَدَبَّسِ (وَأَنْشَدَ :

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ   مِنْ خُزَرَاتٍ فِيهِ وَٱنْقِطَاعِهِ)

فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْأَضْلَاعِ فَهُوَ شَوْصَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْمَثَانَةِ فَهُوَ حَصَاةٌ (وَهِيَ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيهَا مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تفصيل الادواء واوصافها

(عن الائمّة)

اَلدَّاءُ أَسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ وَعَيْبٍ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ : دَاءُ ٱلشَّيْخِ أَشَدُّ ٱلْأَدْوَاءِ * فَإِذَا أَعْيَا ٱلْأَطِبَّاءَ فَهُوَ عَيَاءٌ * فَإِذَا كَانَ يَزِيدُ عَلَى ٱلْأَيَّامِ فَهُوَ عُضَالٌ * فَإِذَا كَانَ لَا دَوَاءَ لَهُ فَهُوَ عُقَامٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَبْرَأُ بِٱلْعِلَاجِ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ * فَإِذَا عَتُقَ وَأَتَتْ عَلَيْهِ ٱلْأَزْمِنَةُ فَهُوَ مُزْمِنٌ * فَإِذَا لَمْ يُعْلَمْ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ شَرٌّ وَعَرٌّ فَهُوَ ٱلدَّاءُ ٱلدَّفِينُ

---

١ وفي نسخــة خُذرة وليس لهُ وجه في اللغة

اَلفَصْلُ ٱلخَامِسُ

في ترتيب اوجاع الحلق

(عن ابي عمرو عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابي)

اَلْحِرَّةُ حَرَارَةٌ فِي ٱلْحَلْقِ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ ٱلْحَرْوَةُ (١) * ثُمَّ ٱلثَّحْثَحَةُ (٢) * ثُمَّ ٱلْجَأْزُ * ثُمَّ ٱلشَّرَقُ * ثُمَّ ٱلْفَوَقُ * ثُمَّ ٱلْجَرَضُ (٣) * ثُمَّ ٱلعَسَفُ وَهُوَ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلرُّوحِ

اَلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في مثلهِ

(عن غيرهم)

اَلثَّحْثَحَةُ * ثُمَّ ٱلسُّعَالُ * ثُمَّ ٱلْبُحَاحُ * ثُمَّ ٱلْقُحَابُ * ثُمَّ ٱلْخُنَاقُ * ثُمَّ ٱلذُّبَحَةُ

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ادواء تعتري من كثرة الاكل

إِذَا أَفْرَطَ شِبَعُ ٱلْإِنْسَانِ فَقَارَبَ ٱلْأُتِّخَامَ قِيلَ : بَشِمَ * ثُمَّ سَنِقَ * فَإِذَا أُتَّخَمَ قِيلَ : جَفَسَ (٤) * فَإِذَا غَلَبَ ٱلدَّسَمُ

---

١ وفي نسخة الحدرة وذلك غلط ٢ وفي رواية النحنحة وهي غلط

٣ وفي نسخة الحرض وذلك غلط

٤ وفي نسخة حفن وهو بغير هذا المعنى

عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : طَسِيَ وَطَنِخَ (١) * فَإِذَا أَكَلَ لَحْمَ نَعْجَةٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : نَعِجَ (وَيُنْشَدُ :

كَأَنَّ ٱلْقَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ   فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمْ

فَإِذَا أَكَلَ ٱلتَّمْرَ عَلَى ٱلرِّيقِ ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فَأَصَابَهُ مِنْ ذٰلِكَ دَاءٌ قِيلَ : قَبِضَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اسماء الامراض والقاب العلل والاوجاع

(جمعت فيها بين اقوال ايمّة اللغة واصطلاحات الاطباء)

اَلْوَبَاءُ ٱلْمَرَضُ ٱلْعَامُّ * اَلْعِدَادُ ٱلْمَرَضُ ٱلَّذِي يَأْتِي لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ مِثْلُ حُمَّى ٱلرِّبْعِ وَٱلْغِبِّ وَعَادِيَةِ ٱلسُّمِّ * اَلْخَلَجُ أَنْ يَشْتَكِيَ ٱلرَّجُلُ عِظَامَهُ مِنْ طُولِ تَعَبٍ أَوْ مَشْيٍ * اَلتَّوْصِيمُ شِبْهُ فَتْرَةٍ يَجِدُهَا ٱلْإِنْسَانُ فِي أَعْضَائِهِ * اَلْعَلَزُ ٱلْقَلَقُ مِنَ ٱلْوَجَعِ * اَلْعَلُّوصُ ٱلْوَجَعُ مِنَ ٱلتُّخَمَةِ * اَلْهَيْضَةُ أَنْ يُصِيبَ ٱلْإِنْسَانَ مَغْصٌ وَكَرْبٌ يَحْدُثُ بَعْدَهُمَا قَيْءٌ وَٱخْتِلَافٌ * اَلْخِلْفَةُ أَنْ لَا يَلْبَثَ ٱلطَّعَامُ فِي ٱلْبَطْنِ ٱللُّبْثَ ٱلْمُعْتَادَ بَلْ يَخْرُجُ سَرِيعًا وَهُوَ بِحَالِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ لَذْعٍ وَوَجَعٍ وَٱخْتِلَافٍ صَدِيدِيٍّ * اَلدُّوَارُ أَنْ يَكُونَ ٱلْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ يُدَارُ بِهِ وَتُظْلِمُ

---

١ وفي نسخة وطنخ وليس بعربي

ـه ويهم بالسقوط * السبات ان يكون ملقى كالنائم ثم
س ويتحرك الا انه مغمض العينين وربما فتحهما ثم عاد *
الج ذهاب الحس والحركة عن بعض اعضائه * اللقوة
يتعوج وجهه ولا يقدر على تغميض احدى عينيه *
شنج ان يتقلص عضو من اعضائه * الكابوس ان يحس
نومه كأن انسانا ثقيلا قد وقع عليه وضغطه واخذ
نفاسه * الاستسقاء ان ينتفخ البطن وغيره من الاعضاء
يدوم عطش صاحبه * الجذام علة تعفن الاعضاء وتشنجها
عوجها وتبح الصوت وتمرط الشعر * السكتة ان يكون
لانسان كأنه ملقى كالنائم يغط من غير نوم ولا يحس اذا
س * الشخوص ان يكون ملقى لا يطرف وهو شاخص *
صرع ان يكون الانسان يخر ساقطا ويلتوي ويضطرب
يفقد العقل * ذات الجنب وجع تحت الاضلاع ناخس مع
عال وحمى * ذات الرئة قرحة في الرئة يضيق منها النفس *
شوصة ريح تنعقد في الاضلاع * الفتق ان يكون بالرجل
وء في مراق البطن فاذا هو استلقى وغمزه الى داخل غاب
اذا استوى عاد * الدوالي عروق تظهر في الساق غلاظ
تويه شديدة الخضرة والغلظ * داء الفيل ان تتورم

ٱلسَّاقُ كُلُّهَا وَتَغْلُظَ ٭ اَلْمَالَنْخُولِيَا وَالْمَالِيخُولِيَا ضَرْبٌ مِنَ ٱلْجُنُونِ وَهُوَ اَنْ يَحْدُثَ بِٱلْاِنْسَانِ اَفْكَارٌ رَدِيئَةٌ وَيَغْلِبَهُ ٱلْحُزْنُ وَٱلْخَوْفُ وَرُبَّمَا صَرَخَ وَنَطَقَ بِتِلْكَ ٱلْاَفْكَارِ وَخَلَطَ فِي كَلَامِهِ ٭ اَلسِّلُّ اَنْ يَنْتَقِصَ لَحْمُ ٱلْاِنْسَانِ بَعْدَ سُعَالٍ وَمَرَضٍ وَهُوَ ٱلْهُلْسُ وَٱلْهُلَاسُ ٭ اَلشَّهْوَةُ ٱلْكَلْبِيَّةُ اَنْ يَدُومَ جُوعُ ٱلْاِنْسَانِ ثُمَّ يَاكُلَ ٱلْكَثِيرَ وَيَثْقُلَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَيَقِيئَهُ اَوْ يُقِيمَهُ (يُقَالُ كَلِبَتْ شَهْوَتُهُ كَلَبًا كَمَا يُقَالُ كَلِبَ ٱلْبَرْدُ اِذَا ٱشْتَدَّ. وَمِنْهُ ٱلْكَلْبُ ٱلْكَلِبُ ٱلَّذِي يُجَنُّ) ٭ اَلْيَرَقَانُ وَٱلْاَرَقَانُ هُوَ اَنْ تَصْفَرَّ عَيْنَا ٱلْاِنْسَانِ وَلَوْنُهُ لِاَمْتِلَاءِ مَرَارَتِهِ وَٱخْتِلَاطِ ٱلْمِرَّةِ بِدَمِهِ ٭ اَلْقُولَنْجُ اِعْتِقَالُ ٱلطَّبِيعَةِ لِٱنْسِدَادِ ٱلْمِعَا ٱلْمُسَمَّى قُولُونَ بِٱلرُّومِيَّةِ ٭ اَلْحَصَاةُ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِي ٱلْمَثَانَةِ اَوِ ٱلْكُلْيَةِ مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَنْعَقِدُ فِيهَا وَيَسْتَحْجِرُ ٭ سَلَسُ ٱلْبَوْلِ اَنْ يَكْثُرَ فِي ٱلْاِنْسَانِ ٱلْبَوْلُ بِلَا حُرْقَةٍ ٭ اَلْبَوَاسِيرُ فِي ٱلْمَقْعَدَةِ اَنْ يَخْرُجَ دَمٌ عَبِيطٌ وَرُبَّمَا كَانَ بِهَا نُتُوءٌ وَغُورٌ يَسِيلُ مِنْهُ صَدِيدٌ وَرُبَّمَا كَانَ مُعَلَّقًا

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

يناسبهُ في الاورام والخراجات والبثور والقروح

اَلنِّقْرِسُ وَجَعُ ٱلْمَفَاصِلِ لِمَوَادَّ تَنْصَبُّ اِلَيْهَا * اَلدُّمَّلُ خُرَاجٌ
دَوِيٌّ سُمِّيَ بِذٰلِكَ لِاَنَّهُ اِلَى ٱلِاَنْدِمَالِ مَائِلٌ * اَلدَّاحِسُ
وَمٌ يَأْخُذُ فِي ٱلْاَظْفَارِ وَيَظْهَرُ عَلَيْهَا شَدِيدُ ٱلضَّرَبَانِ (وَاَصْلُهُ مِنَ
حْسِ وَهُوَ وَرَمٌ يَكُونُ فِي اُطْرَةِ حَافِرِ ٱلدَّابَّةِ) * اَلشَّرَى
يَأْخُذُ فِي ٱلْجِلْدِ اَحْمَرُ كَهَيْئَةِ ٱلدَّرَاهِمِ * اَلْحَصْبَةُ بُثُورٌ اِلَى
مْرَةٍ مَاهِيَ (١) * اَلْحَصَفُ بُثُورٌ تَثُورُ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْعَرَقِ *
لْحُمَاقُ مِثْلُ ٱلْجُدَرِيِّ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اَلسَّعَفَةُ فِي ٱلرَّأْسِ
ٱلْوَجْهِ قُرُوحٌ رُبَّمَا كَانَتْ مُحْلَةً يَابِسَةً وَرُبَّمَا كَانَتْ رَطْبَةً
سِيلُ مِنْهَا صَدِيدٌ * اَلسَّرَطَانُ وَرَمٌ صُلْبٌ لَهُ اَصْلٌ فِي ٱلْجَسَدِ
بِيرٌ تَسْقِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ * اَلْخَنَازِيرُ اَشْبَاهُ ٱلْغُدَدِ فِي ٱلْعُنُقِ *
سِّلْعَةُ (٢) زِيَادَةٌ تَحْدُثُ فِي ٱلْجَسَدِ فَقَدْ تَكُونُ مِنْ مِقْدَارِ
صَةٍ اِلَى بِطِّيخَةٍ * اَلْقُلَاعُ بُثُورٌ فِي ٱللِّسَانِ * اَلنَّمْلَةُ بُثُورٌ صِغَارٌ
ع وَرَمٍ قَلِيلٍ وَحِكَّةٍ وَحُرْقَةٍ وَحَرَارَةٍ فِي ٱللَّمْسِ تَسْرِعُ
ي ٱلتَّقْرِيحِ (٣) * اَلنَّارُ ٱلْفَارِسِيَّةُ نُفَّاخَاتٌ مُمْتَلِئَةٌ مَاءً

---

١ وفي نسخة ما هو   ٢ وفي رواية السعلة وذلك غلط واضح

٣ وفي رواية تسرع الى التقرّح . وفي نسخة أُخرى تدع الى التقريح

رَقِيقًا تَخْرُجُ بَعْدَ حِكَّةٍ وَلَهَبٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

يناسبهُ في ترتيب البرص

إِذَا اَصَابَتِ ٱلْاِنْسَانَ لُمَعٌ مِنْ بَرَصٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ مُوَلَّعٌ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ مُلَمَّعٌ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ اَبْقَعُ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ اَقْشَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في الحمّيات (١)

(عن ابي عمرٍو والاصمعيّ)

إِذَا اَخَذَتِ ٱلْاِنْسَانَ ٱلْحُمَّى بِحَرَارَةٍ وَاِقْلَاقٍ فَهِيَ مَلِيلَةٌ (وَمِنْهَا مَا قِيلَ : فُلَانٌ يَتَمَلْمَلُ عَلَى فِرَاشِهِ) * فَاِذَا كَانَتْ مَعَ حَرِّهَا قِرَّةٌ فَهِيَ ٱلْعُرَوَاءُ * فَاِذَا ٱشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا بَرْدٌ فَهِيَ صَالِبٌ * فَاِذَا اَعْرَقَتْ فَهِيَ ٱلرُّحَضَاءُ * فَاِذَا اَرْعَدَتْ فَهِيَ ٱلنَّافِضُ * فَاِذَا كَانَ مَعَهَا بِرْسَامٌ فَهِيَ ٱلْمُومُ * فَاِذَا لَازَمَتْهُ ٱلْحُمَّى اَيَّامًا وَلَمْ تُفَارِقْهُ قِيلَ : اَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَاَغْبَطَتْ

---

(١) اطلب في هذا المعنى كتاب الالفاظ الكتابيّة للهمذاني الصفحة ١٧٣ و١٧٤

الفصل الثاني عشر

يناسبهُ في اصطلاحات الاطبّاء على القاب الحمّيات

اِذَا كَانَتِ الحُمَّى لَا تدور بل تكون نوبةً واحدةً فهي
مى يومٍ * فاذا كانت تأتيه في كلّ يومٍ فهي الوِرْدُ * فاذا
كانت تنوب يوماً ويوماً لا فهي الغِبُّ * فاذا كانت تنوب
رماً ويومين لا ثمّ تعود في الرابع فهي الرِّبْعُ (وهذه الاسماء
ستعارةٌ من اوراد الابل) * فاذا دامت واقلقت ولم تُقلِع
هي المُطْبِقَة * فاذا قويت واشتدّت حرارتها ولم تفارق
لبدن فهي المُحرِقة * فاذا دامت مع الصداع والثقل في
لرأس والحمرة في الوجه وكراهة الضوء فهي البِرسام *
اذا دامت ولم تُقلع ولم تكن قويّة الحرارة ولا لها اعراض
لاهرةٌ مثل القلق وعظم الشفتين ويبس اللسان وسواده
انتهى الانسان منها الى ضنًى وذبولٍ فهي دِقٌّ

الفصل الثالث عشر

في ادواء تدلّ على انفسها بالانتساب الى اعضائها

العَضَدُ وجع العَضُدِ * القَصَرُ وجع القَصَرةِ * الكُبادُ وجع
لكَبِد * الطَّحَلُ وجع الطِّحالِ * المَثَنُ وجع المَثانةِ * رجلٌ مصدورٌ
يشتكي صدرهُ * ومبطونٌ يشتكي بطنهُ * وانفٌ يشتكي

اَنْفَهُ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ : اَلْمُؤْمِنُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ كَالْجَمَلِ ٱلْاَنِفِ اِنْ قِيدَ ٱنْقَادَ وَاِنْ اُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ ٱسْتَنَاخَ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في العوارض

لَقِسَتْ (١) نَفْسُهُ * ضَرِسَتْ اَسْنَانُهُ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ * مَذِلَتْ يَدُهُ * خَدِرَتْ رِجْلُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في ضروب من الغشي

اِذَا دَخَلَ دُخَانُ ٱلْفِضَّةِ فِي خَيَاشِيمِ ٱلْاِنْسَانِ وَفَمِهِ فَغُشِيَ عَلَيْهِ قِيلَ : سَرِبَ فَهُوَ مَسْرُوبٌ * فَاِذَا تَأَذَّى بِرَائِحَةِ ٱلْبِئْرِ فَغُشِيَ عَلَيْهِ قِيلَ : اَسِنَ يَأْسَنُ (وَاَنْشَدَ زُهَيْرٌ :

يُغَادِرُ ٱلْقِرْنَ مُصْفَرًّا اَنَامِلُهُ

يَمِيدُ (٢) فِي ٱلرُّمْحِ مِثْلَ ٱلْمَائِحِ ٱلْاَسِنِ)

فَاِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْفَزَعِ قِيلَ : صَعِقَ * فَاِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ فَظُنَّ اَنَّهُ مَاتَ ثُمَّ تَثُوبُ اِلَيْهِ نَفْسُهُ قِيلَ : اُغْمِيَ عَلَيْهِ * فَاِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلسَّكْتَةِ قِيلَ : اُسْكِتَ * فَاِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ فَخَرَّ سَاقِطًا وَٱلْتَوَى وَٱضْطَرَبَ قِيلَ : صُرِعَ

---

١ وفي رواية أُخرى نفِسَت نفسُهُ ٢ وفي رواية يمتدّ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

فِي الجُرح

(عن الاصمعيّ وأبي زيدٍ والأمويّ والكسائي)

اِذَا اَصَابَ ٱلْاِنْسَانَ جُرْحٌ فَجَعَلَ يَنْدَى قِيلَ : صَهِيَ يصْهَى ※ فَاِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ : فَصَّ يَفِصُّ ٠ وَفَزَّ يَفِزُّ ※ فَاِنْ سَالَ بِمَا فِيهِ قِيلَ : نَجَّ يَنِجُّ ※ فَاِنْ ظَهَرَ فِيهِ ٱلْقَيْحُ قِيلَ : غَدَّ وَاَغَثَّ (وَهِيَ ٱلْمِدَّةُ وَٱلْغَثِيثَةُ) ※ فَاِنْ مَاتَ فِيهِ ٱلدَّمُ قِيلَ : قَرَتَ يَقْرِتُ قُرُوتًا ※ فَاِنِ ٱنْتَقَضَ وَنُكِسَ قِيلَ : غَفَرَ (١) يَغْفِرُ غَفْرًا وَزَرِفَ زَرَفًا

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

فِي اِصلاح الجرح

(عنهم ايضًا)

اِذَا سَكَنَ وَرَمُهُ قِيلَ : حَمَصَ يَحْمُصُ (٢) ※ فَاِذَا صَلَحَ وَتَمَاثَلَ (٣) قِيلَ : اَرِكَ يَأْرَكُ وَٱنْدَمَلَ يَنْدَمِلُ ※ فَاِذَا عَلَتْهُ جِلْدَةٌ لِلْبُرْءِ قِيلَ : جَلَبَ يَجْلِبُ ※ فَاِذَا تَقَشَّرَتِ ٱلْجِلْدَةُ عَنْهُ لِلْبُرْءِ قِيلَ : تَقَشْقَشَ

---

١ وفي نسخة عفَرَ يعفُر عفرًا وهو غلط

٢ وفي نسخة حمض وليس لهُ هذا المعنى

٣ وفي نسخة تمايل

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب التدرّج في البرء والصحّة *

(عن الائمة)

اِذَا وَجَدَ ٱلْمَرِيضُ خِفَّــةً وَهَمَّ بِٱلِٱنْتِصَابِ وَٱلْمُثُولِ فَهُوَ مُتَمَاثِلٌ * فَاِذَا زَادَ صَلَاحُهُ فَهُوَ مُفْرِقٌ * فَاِذَا اَقْبَــلَ اِلَى ٱلْبُرْءِ غَيْرَ اَنَّ فُؤَادَهُ وَكَلَامَهُ ضَعِيفَانِ فَهُوَ مُطْرَغِشٌّ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * فَاذَا تَمَاثَلَ وَلَمْ يَثُبْ اِلَيْــهِ تَمَامُ قُوَّتِهِ فَهُوَ نَاقِهٌ * فَاِذَا تَكَامَلَ بُرْوُهُ فَهُوَ مُبِلٌّ * فَاِذَا رَجَعَتْ اِلَيْــهِ قُوَّتُهُ فَهُوَ مُرْجِعٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: اِنَّ ٱلشَّيْخَ يَمْرَضُ يَوْمًا فَلَا يُرْجِعُ شَهْرًا اَيْ لَا تَرْجِعُ اِلَيْهِ قُوَّتُهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم البرء

اَفَاقَ مِنَ ٱلْغَشْيِ * صَحَّ مِنَ ٱلْعِلَّةِ * صَحَـا مِنَ ٱلسُّكْرِ * اِنْدَمَلَ مِنَ ٱلْجُرْحِ

* راجع ما أَتى بهِ الهمذاني في هذا المعنى في كتاب الالفاظ الكتابيّة الصفحة ١٧٤ و١٧٥

اَلْفَصْلُ ٱلعِشْرُونَ

في ترتيب احوال الزَمانة

اِذَا كَانَ اِنْسَانٌ مُبْتَلًى بِٱلزَّمَانَةِ فَهُوَ زَمِنٌ * فَاِذَا زَادَتْ
مَانَتُهُ فَهُوَ ضَمِنٌ * فَاِذَا اَقْعَدَتْهُ فَهُوَ مُقْعَدٌ * فَاِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ
رَاكٌ فَهُوَ مَعْضُوبٌ (١)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل احوال الموت (٢)

اِذَا مَاتَ ٱلْاِنْسَانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ قِيلَ: اَرَاحَ (قَالَ ٱلْعَجَّاجُ:
اَرَاحَ بَعْدَ ٱلْغَمِّ وَٱلتَّغَمْغُمِ)

فَاِذَا مَاتَ بِعِلَّةٍ قِيلَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ (بِٱلضَّادِ) * فَاِذَا مَاتَ
فُجَاءَةً قِيلَ: فَاظَتْ نَفْسُهُ (بِٱلظَّاءِ) * وَاِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ
قِيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَاِذَا مَاتَ فِي شَبَابِهِ قِيلَ:
مَاتَ عَبْطَةً وَٱخْتُضِرَ * فَاِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ قِيلَ: مَاتَ حَتْفَ
أَنْفِهِ * فَاِذَا مَاتَ بَعْدَ ٱلْهَرَمِ قِيلَ: قَضَى نَحْبَهُ (عَنِ ٱبْنِ
سَعِيدٍ) * فَاِذَا مَاتَ مُسَافِرًا قِيلَ: رَكِبَ رَدْعَهُ (عَنِ ٱبْنِ سَعِيدٍ
الضَّرِيرِ) * فَاِذَا مَاتَ نَزَفًا قِيلَ: صَفِرَتْ وِطَابُهُ (عَنِ ٱبْنِ
الأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ يُرَادُ بِذٰلِكَ خُرُوجُ دَمِهِ مِنْ عُرُوقِهِ)

---

١ وفي نسخة معصوب وذلك غلط ٢ اطلب الالفاظ الكتابيّة الصفحة ٢٥٣ وما يليها

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الموت

مَاتَ ٱلْإِنْسَانُ * نَفَقَ ٱلْحِمَارُ * طَفِسَ ٱلْبِرْذَوْنُ * تَنَبَّ ٱلْبَعِيرُ * هَمَدَتِ ٱلنَّارُ * قَرَتَ ٱلْجُرْحُ (إِذَا مَاتَ ٱلدَّمُ فِيهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم القتل

قَتَلَ ٱلْإِنْسَانَ * جَزَرَ ٱلْبَعِيرَ وَنَحَرَهُ * ذَبَحَ ٱلْبَقَرَةَ وَٱلشَّاةَ * أَصْمَى ٱلصَّيْدَ * فَرَكَ ٱلْبُرْغُوثَ * قَصَعَ ٱلْقَمْلَةَ * صَدَغَ ٱلنَّمْلَ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْأَحْمَرِ . وَحَطَمَ أَحْسَنُ وَأَفْصَحُ وَقَدْ نَطَقَ ٱلْقُرْآنُ بِذَلِكَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ) * أَطْفَأَ ٱلسِّرَاجَ * أَخْمَدَ ٱلنَّارَ * أَجْهَزَ عَلَى ٱلْجَرِيحِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل احوال القتيل

إِذَا قَتَلَ ٱلْإِنْسَانَ ٱلْقَاتِلُ ذَبْحًا قِيلَ : ذَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِنْ خَنَقَهُ حَتَّى يَمُوتَ قِيلَ : ذَرَعَهُ (عَنِ ٱلْأُمَوِيِّ) * فَإِنْ أَحْرَقَهُ بِٱلنَّارِ قِيلَ : شَيَّعَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ قَتَلَ صَبْرًا قِيلَ : أَصْبَرَهُ * فَإِنْ قَتَلَهُ بَعْدَ ٱلتَّعْذِيبِ وَقَطْعِ ٱلْأَطْرَافِ قِيلَ : أَمْثَلَهُ * فَإِنْ قَتَلَهُ بِقَوَدٍ قِيلَ : أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ

ٱلْبَابُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

فِي ذِكْرِ ضُرُوبِ ٱلْحَيَوَانِ وَأَوْصَافِهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تفصيل اجناسها وجمل منها

(عن الايمة)

اَلْأَنَامُ مَا عَلَى ظَهْرِ ٱلْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْخَلْقِ * اَلثَّقَلَانِ
لْإِنْسُ وَٱلْجِنُّ * اَلْجِنُّ عَلَى زَعْمِ ٱلْعَرَبِ حَيٌّ مِنَ ٱلْجِنِّ *
بَشَرُ بَنُو آدَمَ * اَلدَّوَابُّ يَقَعُ عَلَى كُلِّ مَاشٍ عَلَى ٱلْأَرْضِ
مَّةً وَعَلَى ٱلْخَيْلِ وَٱلْبِغَالِ وَٱلْحَمِيرِ خَاصَّةً * اَلنَّعَمُ أَكْثَرُ مَا يَقَعُ
ى ٱلْخَيْلِ * اَلْعَوَامِلُ يَقَعُ عَلَى ٱلثِّيرَانِ * اَلْمَاشِيَةُ تَقَعُ عَلَى ٱلْبَقَرِ
ٱلضَّانِيَةِ وَٱلْمَاعِزَةِ * اَلْجَوَارِحُ تَقَعُ عَلَى ذَوَاتِ ٱلصَّيْدِ مِنَ
سِّبَاعِ وَٱلطَّيْرِ * اَلضَّوَارِي تَقَعُ عَلَى مَا عُلِّمَ مِنْهَا * اَلْحَكَلُ (١)
قَعُ عَلَى ٱلْعُجْمِ مِنَ ٱلْبَهَائِمِ وَٱلطَّيْرِ

١ وفي رواية الكحل وهو غلط ظاهر

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي
في الحشرات

اَلْحَشَرَاتُ وَٱلْأَحْرَاشُ وَٱلْأَحْنَاشُ تَقَعُ عَلَى هَوَامِّ ٱلْأَرْضِ (وَرُوِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ: انَّ ٱلْهَوَامَّ مَا يَدُبُّ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ. وَٱلسَّوَامَّ مَا لَهَا سُمٌّ قَتَلَ اوْ لَمْ يَقْتُلْ. وَٱلْقَوَامُّ كَالْقَنَافِذِ وَٱلْفَارِ وَٱلْيَرَابِيعِ وَمَا اشْبَهَهَا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ
في ترتيب صفات المجنون

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ يَعْتَرِيهِ ادْنَى جُنُونٍ وَاهْوَنُهُ فَهُوَ مُوَسْوَسٌ * فَاِذَا زَادَ مَا بِهِ قِيلَ: بِهِ رَئِيٌّ مِنَ ٱلْجِنِّ * فَاِذَا زَادَ ذٰلِكَ فَهُوَ مَمْرُورٌ * فَاِذَا كَانَ بِهِ لَمَمٌ وَمَسٌّ مِنَ ٱلْجِنِّ فَهُوَ مَلْمُومٌ وَمَمْسُوسٌ * فَاِذَا ٱسْتَمَرَّ ذٰلِكَ بِهِ فَهُوَ مَعْتُوهٌ وَمَأْلُوقٌ وَمَأْلُوسٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: نَعُوذُ بِٱللّٰهِ مِنَ ٱلْأَلْقِ وَٱلْأَلْسِ) * فَاِذَا تَكَامَلَ مَا بِهِ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ مَجْنُونٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ
يناسبهُ في صفات الاحمق

اِذَا كَانَ بِهِ ادْنَى حُمْقٍ وَاهْوَنُهُ فَهُوَ ابْلَهُ * فَاِذَا زَادَ مَا بِهِ مِنْ ذٰلِكَ وَٱنْضَافَ اِلَيْهِ عَدَمُ ٱلرِّفْقِ فِي أُمُورِهِ فَهُوَ اخْرَقُ *

اذا كان به تسرّع وفي قدّه طول مع ذلك فهو اهوج *
اذا لم يكن ذا رأي يرجع اليه فهو مأفون ومأفوك * فاذا
كان عقله قد اخلق وتمزّق فاحتاج الى ان يرقّع فهو رقيع *
اذا زاد على ذلك فهو مرقعان ومرقعانة * فاذا زاد حمقه فهو
وهة وعباماء ويهفوف (عن الفرّاء) * فاذا اشتدّ حمقه فهو
نفع (١) وهمّقع (٢) وهلباجة وعفنجج (عن ابي عمرو وابي
يد) * فاذا كان مشبعا حمقا فهو عفيك ولفيك (عن ابي
مرو وحده)

الفصل الخامس

في معايب خلق الانسان سوى ما مرّ منها في ما تقدّمه

اذا كان الانسان صغير الرأس فهو اصعل وسمعمع *
اذا كان فيه عوج فهو اشدف (عن ابن الاعرابي) * فاذا
كان عريضه فهو افطح * فاذا كانت به شجّة فهو اشجّ *
اذا ادبرت جبهته واقبلت هامته فهو اكبس * فاذا كان
اقص الخلق فهو اكشم * فاذا كان معوجّ القدّ فهو اخفج *
اذا كان مائل الشقّ فهو احدل * فاذا كان طويلا منحنيا فهو
سقف * فاذا كان منحني الظهر فهو ادنّ * فاذا خرج ظهره

١ وفي رواية قنفع وهو من غلط التصحيف ٢ وفي نسخة هبنقع وهو بالمعنى عينه

وَدَخَلَ صَدْرُهُ فَهُوَ أَحْدَبُ * فَإِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ فَهُوَ أَقْعَسُ * فَإِذَا كَانَ مُجْتَمِعَ ٱلْمَنْكِبَيْنِ يَكَادَانِ يَمَسَّانِ أُذُنَيْهِ فَهُوَ أَلَصُّ * فَإِذَا كَانَ فِي رَقَبَتِهِ وَمَنْكِبَيْهِ ٱنْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ فَهُوَ أَجْنَأُ وَأَدْنَأُ * فَإِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ مِنْ قِبَلِ خَيْشُومِهِ فَهُوَ أَغَنُّ * فَإِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ فَهُوَ أَمْحَلُ * فَإِذَا كَانَ فِي وَسَطِ شَفَتِهِ ٱلْعُلْيَا طُولٌ فَهُوَ أَبْظَرُ * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ ٱلرُّسْغِ مِنَ ٱلْيَدِ أَوِ ٱلرِّجْلِ فَهُوَ أَفْدَعُ (١) * فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ فَهُوَ أَعْسَرُ * فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ فَهُوَ أَضْبَطُ (وَهُوَ غَيْرُ مَعِيبٍ) * فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مُنْبَسِطِ ٱلْيَدَيْنِ فَهُوَ أَطْبَقُ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرَ ٱلْأَصَابِعِ فَهُوَ أَكْزَمُ * فَإِذَا رَكِبَتْ إِبْهَامُهُ سَبَّابَتَهُ فَرُئِيَ أَصْلُهَا خَارِجًا فَهُوَ أَوْكَعُ (٢) * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ ٱلْكَفِّ مِنْ قِبَلِ ٱلْكُوعِ فَهُوَ أَكْوَعُ * فَإِذَا كَانَ مُتَبَاعِدًا مَا بَيْنَ ٱلْفَخِذَيْنِ وَٱلْقَدَمَيْنِ فَهُوَ أَفْحَجُ (وَٱلْأَفَجُّ وَٱلْأَفْحَى أَقْبَحُ مِنْهُ) * وَإِذَا ٱصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ فَهُوَ أَمَكُّ * فَإِذَا ٱصْطَكَّتْ فَخِذَاهُ فَهُوَ أَمْذَحُ * فَإِذَا تَدَانَتْ عَقِبَاهُ وَتَبَاعَدَتْ صُدُورُ قَدَمَيْهِ فَهُوَ أَرْوَحُ * فَإِذَا مَشَى عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ فَهُوَ أَحْنَفُ (٣) * فَإِذَا مَشَى عَلَى صَدْرِهَا فَهُوَ أَقْفَدُ * فَإِذَا

١ وفي رواية ادرع وهو غلط ٢ وفي نسخة اركع وهو من غلط التصحيف
٣ وفي رواية اخنف وهو غلط

كانَ قَبِيحَ ٱلعوجِ فَهُوَ اقْزَلُ * فَإِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تَثْبُتُ عِنْدَ
الصِّرَاعِ فَهُوَ قَلِعٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في اللؤم والخسّة

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ سَاقِطَ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهِمَّةِ فَهُوَ وَغْدٌ * فَإِذَا
كَانَ مُزْدَرًى فِي خَلْقِهِ وَخُلْقِهِ فَهُوَ نَذْلٌ ثُمَّ جُعْسُوسٌ (عَنِ
ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَإِذَا كَانَ خَبِيثَ ٱلْبَطْنِ عَاهِرًا فَهُوَ دَنِيءٌ
(عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ ضِدًّا لِلْكَرِيمِ فَهُوَ لَئِيمٌ * فَإِذَا
كَانَ رَذْلًا نَذْلًا لَا مُرُوَّةَ لَهُ وَلَا جَلَدٌ فَهُوَ فَسْلٌ * فَإِذَا كَانَ
مَعَ لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضَعِيفًا فَهُوَ نِكْسٌ وَغُسٌّ وَجِبْسٌ (١) وَجِبْزٌ *
فَإِذَا زَادَ لُؤْمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسَّتُهُ فَهُوَ عِكْلٌ وَقَذْعَلٌ (٢) وَزُمَّحٌ
(عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ ٱللُّؤْمِ فَهُوَ
تَبَلٌّ (٣)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في سوء الخُلق

فَإِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ سَيِّئَ ٱلْخُلُقِ فَهُوَ زَعِرٌ وَعَزُورٌ * فَإِذَا

---

١ وفي بعض النسخ غش وحبس وكلاهما غلط ٢ وفي رواية قزعل فهو غلط
٣ هذا ناقص في بعض النسخ

زَادَ سُوءُ خُلْقِهِ فَهُوَ شَرِسٌ وَشَكِسٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا تَنَاهَى فِي ذٰلِكَ فَهُوَ عَكِسٌ وَعَكِصٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في العبوس

إِذَا زَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيِ ٱلرَّجُلِ فَهُوَ قَاطِبٌ وَعَابِسٌ * فَإِذَا كَشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ مَعَ ٱلْعُبُوسِ فَهُوَ كَالِحٌ * فَإِذَا زَادَ عُبُوسُهُ فَهُوَ بَاسِرٌ وَمُكْفَهِرٌّ * فَإِذَا كَانَ عُبُوسُهُ مِنَ ٱلْهَمِّ فَهُوَ سَاهِمٌ(١) * فَإِذَا كَانَ عُبُوسُهُ مِنَ ٱلْغَيْظِ وَكَانَ مَعَ ذٰلِكَ مُنْتَفِخًا فَهُوَ مُبَرْطِمٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الكبر وترتيب اوصافهِ

رَجُلٌ مُعْجَبٌ * ثُمَّ تَائِهٌ * ثُمَّ مَزْهُوٌّ وَمَنْخُوٌّ (مِنَ ٱلزَّهْوِ وَٱلنَّخْوَةِ) * ثُمَّ بَاذِخٌ (مِنَ ٱلْبَذْخِ) * ثُمَّ أَصْيَدُ (إِذَا كَانَ لَا يَلْتَفِتُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً مِنْ كِبْرِهِ) * ثُمَّ مُتَغَطْرِفٌ (إِذَا تَشَبَّهَ بِٱلْغَطَارِفَةِ كِبْرًا) * ثُمَّ مُتَغَطْرِسٌ (إِذَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ)

---

١ وفي رواية ساهر وليس لهُ هذا المعنى

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في الوصف بكثرة الاكل وترتيبه

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ حَرِيصًا عَلَى ٱلْأَكْلِ فَهُوَ نَهِمٌ وَشَرِهٌ * فَإِذَا زَادَ حِرْصُهُ وَجَوْدَةُ أَكْلِهِ فَهُوَ جَشِعٌ (١) * فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ قَرِمًا إِلَى ٱللَّحْمِ وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ أَكُولٌ فَهُوَ جَعِمٌ * فَإِذَا كَانَ يَتَتَبَّعُ ٱلْأَطْعِمَةَ بِحِرْصٍ وَنَهَمٍ فَهُوَ لَعُوسٌ (٢) وَلَحُوسٌ * فَإِذَا كَانَ رَغِيبَ ٱلْبَطْنِ كَثِيرَ ٱلْأَكْلِ فَهُوَ عَيْصُومٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ أَكُولًا عَظِيمَ ٱللَّقَمِ وَاسِعَ ٱلْحُنْجُورِ فَهُوَ هِبْلَعٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَإِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ أَكْلِهِ غَلِيظَ ٱلْجِسْمِ فَهُوَ جِعْظَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلَ ٱلْحُوتِ ٱلْمُلْتَقِمِ فَهُوَ هِلْقَامَةٌ وَتِلْقَامَةٌ (٣) وَجُرَاضِمٌ (٤) (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا) * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْأَكْلِ مِنْ طَعَامِ غَيْرِهِ فَهُوَ مُجَلِّحٌ (٥) (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ مِنَ ٱلطَّعَامِ فَهُوَ قَحْطِيٌّ (وَهُوَ مِنْ كَلَامِ ٱلْحَاضِرَةِ دُونَ ٱلْبَادِيَةِ . قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ : أَظُنُّهُ نُسِبَ إِلَى ٱلتَّقَحُّطِ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِ كَأَنَّهُ نَجَا

١ وفي نسخة خشع وهو غلط ظاهر ٢ وفي نسخة لغوس ولغوس وكلاهما غلط

٣ وفي بعض النسخ هلقام وتلقام وهما مثلهما معنًى

٤ وفي رواية جراظم وهو غلط

٥ وفي غير رواية مجالح ومجلّح

مِنَ ٱلْقَحْطِ) * فَإِذَا كَانَ يُعَظِّمُ ٱللُّقَمَ لِيُسَابِقَ فِي ٱلْأَكْلِ فَهُوَ مُدَهْبِلٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ جَائِعًا أَوْ يُرِي أَنَّهُ جَائِعٌ فَهُوَ مُسْتَجِيعٌ وَشَحْذَانٌ وَلَهِسْمٌ * فَإِذَا كَانَ يَتَشَمَّمُ ٱلطَّعَامَ حِرْصًا عَلَيْهِ فَهُوَ أَرْشَمُ * فَإِذَا كَانَ شَهْوَانَ شَرِهًا حَرِيصًا فَهُوَ لَعْمَظٌ وَلُعْمُوظٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا دَخَلَ عَلَى ٱلْقَوْمِ وَهُمْ يَطْعَمُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَارِشٌ * فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَشْرَبُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَاغِلٌ * فَإِذَا جَاءَ مَعَ ٱلضَّيْفِ فَهُوَ ضَيْفَنٌ (وَقَدْ ظَرُفَ أَبُو ٱلْفَتْحِ ٱلْبُسْتِيُّ فِي قَوْلِهِ:

يَا ضَيْفَنَا مَا كُنْتَ إِلَّا ضَيْفَنَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب اوصاف البخيل

رَجُلٌ بَخِيلٌ * ثُمَّ مَسِيكٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْإِمْسَاكِ لِمَالِهِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ثُمَّ لَحِزٌ إِذَا كَانَ ضَيِّقَ ٱلنَّفْسِ شَدِيدَ ٱلْبُخْلِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ شَحِيحٌ إِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ بُخْلِهِ حَرِيصًا (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ مُتَشَدِّدًا فِي بُخْلِهِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ثُمَّ حِلِزٌّ (٢) إِذَا كَانَ فِي نِهَايَةِ ٱلْبُخْلِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

---

١ وفي نسخة مبهل وهو غلطٌ ٢ وفي نسخة جلز وهو من غلط التصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في كثرة الكلام

(عن الائمّة)

رَجُلٌ مُسْهَبٌ (بِفَتْحِ ٱلْهَاء) وَمِهْذَارٌ * ثُمَّ ثَرْثَارٌ ووَعْوَاعٌ * ثُمَّ بَقْبَاقٌ وَفَقْفَاقٌ * ثُمَّ لَقَّاعَةٌ وَتِلِقَّاعَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل احوال السارق واوصافهِ

اِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلْمَتَاعَ مِنَ ٱلْاَحْرَازِ فَهُوَ سَارِقٌ * فَاِذَا كَانَ يَقْطَعُ عَلَى ٱلْقَوَافِلِ فَهُوَ لِصٌّ وَقُرْضُوبٌ * فَاِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلْاِبِلَ فَهُوَ خَارِبٌ * فَاِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلْغَنَمَ فَهُوَ حَمِصٌ (وَٱلْحَمِيصَةُ ٱلشَّاةُ ٱلْمَسْرُوقَةُ . عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ اَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ) * فَاِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلدَّرَاهِمَ بَيْنَ اَصَابِعِهِ فَهُوَ قَفَّافٌ * فَاِذَا كَانَ يَشُقُّ ٱلْجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عَنِ ٱلدَّرَاهِمِ وَٱلدَّنَانِيرِ فَهُوَ طَرَّارٌ * فَاِذَا كَانَ دَاهِيَةً (١) فِي ٱللُّصُوصِيَّةِ فَهُوَ سِبْدُ اَسْبَادٍ (كَمَا يُقَالُ هِتْرُ اَهْتَارٍ . عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * فَاِذَا كَانَ لَهُ تَخَصُّصٌ بِٱلتَّلَصُّصِ وَٱلْخُبْثِ فَهُوَ طِمْلٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * فَاِذَا كَانَ خَبِيثًا مُنْكَرًا فَهُوَ عِفْرٌ وَعِفْرِيَةٌ وَنِفْرِيَةٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ

١ وفي نسخة واهيًا وهو غلط

عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَإِذَا كَانَ مِنْ اَخْبَثِ ٱللُّصُوصِ فَهُوَ عُمْرُوطٌ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ يَدُلُّ ٱللُّصُوصَ وَيَنْدَسُّ لَهُمْ فَهُوَ شِصٌّ * فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ وَيَسْرِقُ مَعَهُمْ فَهُوَ لَغِيفٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ
في الدعوة

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ مَدْخُولًا فِي نَسَبِهِ مُضَافًا اِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ دَعِيٌّ * ثُمَّ مُلْصَقٌ * وَمُسْنَدٌ * ثُمَّ مُزَلَّجٌ * ثُمَّ زَنِيمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ
في سائر القبائح والمعايب سوى ما تقدّم منها

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ يُظْهِرُ مِنْ حِذْقِهِ اَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ فَهُوَ مُتَحَذْلِقٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ يُبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَمُرُوَّتِهِ وَدِينِهِ غَيْرَ مَا عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ فَهُوَ مُتَلَهْوِقٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : كَانَ خُلُقُهُ سَجِيَّةً لَا تَلَهْوُقًا) * فَإِذَا كَانَ يَتَظَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَلَا كَيْسٍ فَهُوَ مُتَبَلْتِعٌ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ خَبِيثًا فَاجِرًا فَهُوَ عِتْرِيفٌ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ سَرِيعًا اِلَى ٱلشَّرِّ فَهُوَ

---

١ وفي نسخة لفيف وليس هو بهذا المعنى

٢ وفي رواية اخرى تخذلق وهو تصحيف

ل (عَنِ ٱلْكِسَائِيّ) * فَإِذَا كَانَ غَلِيظًا جَافِيًا فَهُوَ عُتُلٌّ (عَنِ
يْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ . وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ جَافِيًا
ي خُشُونَةِ مَلْبَسِهِ وَمَطْعَمِهِ وَسَائِرِ أُمُورِهِ فَهُوَ عُنْجُهٌ (وَمِنْهُ قِيلَ :
نَّ فِيهِ لَعُنْجُهِيَّةً) * فَإِذَا كَانَ ثَقِيلًا فَهُوَ هِبِلٌّ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيّ) *
ذَا كَانَ مِنْ ثِقَلِهِ يَقْطَعُ عَلَى ٱلنَّاسِ أَحَادِيثَهُمْ فَهُوَ كَانُونٌ
هُوَ فِي شِعْرِ ٱلْحُطَيْئَةِ مَعْرُوفٌ) * فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ ٱلْأُمُورَ
أْخُذُ مِنْ هٰذَا وَيُعْطِي ذَاكَ وَيَدَعُ لِهٰذَا مِنْ حَقِّهِ وَيُخَلِّطُ فِي
ُالِهِ وَفَعَالِهِ فَهُوَ مُغَذْمِرٌ (١) (وَهُوَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ) * فَإِذَا كَانَ
يًّا ثَقِيلًا فَهُوَ عَبَامٌ * فَإِذَا جَمَعَ ٱلْفَدَامَةَ وَٱلْعِيَّ وَٱلثِّقَلَ فَهُوَ
بَاقَاءٌ * فَإِذَا كَانَ دَخَّالًا فِي مَا لَا يَعْنِيهِ مُتَعَرِّضًا فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَ مِعَنٌّ وَمِتْيَحٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : وَهُوَ
فْسِيرُ قَوْلِهِمْ بِٱلْفَارِسِيَّةِ : أَنْدَرَ وَبَسْتَ) * فَإِذَا كَانَ فِي نِهَايَةِ
ثِّقَلِ وَٱلْوَخَامَةِ فَهُوَ عُلَاهِضٌ وَجُرَامِضٌ (٢) (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) *
ذَا كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنَا مَعَكَ فَهُوَ إِمَّعَةٌ * فَإِذَا كَانَ
نْتِفُ لِحْيَتَهُ مِنْ هَيَجَانِ ٱلْمِرَارِ بِهِ فَهُوَ حُنْتُوفٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ
بْنِ ٱلْأَعْرَابِيّ)

---

١ وفي نسخة مقذمر وهو غلط

٢ وفي بعض النسخ جرافض وهو مرادفهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل اوصاف السيّد

(عن الايمّة)

اَلْجَلَاحِلُ ٱلسَّيِّدُ ٱلشُّجَاعُ * اَلْهُمَامُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْبَعِيدُ ٱلْهِمَّةِ * اَلْقَمْقَامُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْجَوَادُ * اَلْغِطْرِيفُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْكَرِيمُ * اَلصِّنْدِيدُ ٱلسَّيِّدُ ٱلشَّرِيفُ * اَلْأَرْوَعُ ٱلسَّيِّدُ ٱلَّذِي لَهُ جِسْمٌ وَجَهَارَةٌ * اَلْكَوْثَرُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْخَيْرِ * اَلْبُهْلُولُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْحَسَنُ ٱلْبِشْرِ * اَلْمُعَمَّمُ ٱلْمُسَوَّدُ فِي قَوْمِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في الكرم والجود

اَلْغَيْدَاقُ ٱلْكَرِيمُ ٱلْجَوَادُ ٱلْوَاسِعُ ٱلْخُلُقِ ٱلْكَثِيرُ ٱلْعَطِيَّةِ * اَلسَّمَيْدَعُ وَٱلْجَحْجَاحُ نَحْوُهُ * اَلْأَرْيَحِيُّ ٱلَّذِي يَرْتَاحُ لِلنَّدَى * اَلْخِضْرِمُ (١) ٱلْكَثِيرُ ٱلْعَطِيَّةِ * اَللُّهْمُومُ ٱلْوَاسِعُ ٱلصَّدْرِ * اَلْآفِقُ ٱلَّذِي بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ فِي ٱلْكَرَمِ (عَنِ ٱلْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِ ٱلصِّحَاحِ)

---

١ وفي رواية الحضرام وهو غلط

ٱلفصلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في الدهاء وجودة الرأي

إذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجرِبَةٍ فَهُوَ دَاهِيَةٌ * فَإِذَا جَالَ
ـاعَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَفَادَ ٱلتَّجَارِبَ مِنْهَا فَهُوَ بَاقِعَةٌ * فَإِذَا نَقَّبَ
ـي ٱلْبِلَادِ وَٱسْتَفَادَ ٱلْعِلْمَ وَٱلدَّهَاءَ فَهُوَ نَقَّابٌ * فَإِذَا كَانَ ذَا
ـيسٍ وَلُبٍّ وَنُكْرٍ فَهُوَ عِضٌّ * فَإِذَا كَانَ حَدِيدَ ٱلْفُؤَادِ فَهُوَ
ـهِمٌ * فَإِذَا كَانَ صَادِقَ ٱلظَّنِّ جَيِّدَ ٱلْحَدْسِ فَهُوَ لَوْذَعِيٌّ *
ـذَا كَانَ ذَكِيًّا مُتَوَقِّدًا مُصِيبَ ٱلرَّأْيِ فَهُوَ ٱلْأَلْمَعِيُّ * فَإِذَا أُلْقِيَ
ـصَّوَابُ فِي رُوعِهِ فَهُوَ مَرُوعٌ وَمُحَدَّثٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّ
ـكُلِّ أُمَّةٍ مَرُوعِينَ وَمُحَدَّثِينَ فَإِنْ يَكُنْ فِي هٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ
ـو عُمَرُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في سائر المحاسن والممادح

إذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ طَيِّبَ ٱلنَّفْسِ ضَحُوكًا فَهُوَ فَكِهٌ (عَنْ أَبِي
ـيدٍ) * فَإِذَا كَانَ سَهْلًا لَيِّنًا فَهُوَ دَهْثَمٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) *
ـذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْخُلُقِ فَهُوَ قَلَمَّسٌ (١) (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) *
ـذَا كَانَ كَرِيمَ ٱلطَّرَفَيْنِ شَرِيفَ ٱلْجَانِبَيْنِ فَهُوَ مُعَمٌّ مُخْوَلٌ (عَنِ

١ وفي رواية قلمع وهو غلط

اللّيث عن الخليل) * فاذا كان عبقاً لبقاً فهو صعتريٌّ (١) (عن النضر بن شميل) * فاذا كان ظريفاً خفيفاً كيّساً فهو بزيع (ولا يوصف به الّا الاحداث. وحكى الازهريّ عن بعض الاعراب في وصف رجل بالخفّة والظرف: فلانٌ قلقلٌ بلبلٌ) * فاذا كان حركاً ظريفاً متوقّداً فهو زولٌ * فاذا كان حاذقاً قويّاً جيّد الصنعة في صناعته فهو عبقريٌّ * فاذا كان خفيفاً في الشيء لحذقه فهو احوذيٌّ واحوزيٌّ (عن ابي عمرو) * فاذا حنكته مصاير الامور ومعارف الدهر فهو مجرّسٌ (٢) ومضرّسٌ ومنجّذٌ

الفصل العشرون

في تقسيم الاوصاف بالعلم والرجاحة والفضل والحذق على اصحابها

عالمٌ نحريرٌ * فيلسوفٌ نقريسٌ * فقيهٌ طبنٌ * طبيبٌ نطاسيٌّ * سيّدٌ ايّدٌ * كاتبٌ بارعٌ * خطيبٌ مصقعٌ * صانعٌ ماهرٌ * قارئٌ حاذقٌ * دليلٌ خرّيتٌ (٣) * فصيحٌ مدرهٌ * شاعرٌ مفلقٌ * داهيةٌ باقعةٌ * رجلٌ معنٌّ مغنٌّ * مطرٌ ظريفٌ * عبقٌ لبقٌ * شجاعٌ اهيسُ اليسُ * فارسٌ ثقفٌ لقفٌ

---

١ وفي نسخة صعطري وهو غلط ٢ وفي نسخة محرس وهو مصحف
٣ وفي رواية حريت

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف المرأة ونعوتها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتْ شَابَّةً حَسَنَةَ ٱلْخَلْقِ فَهِيَ خَوْدٌ * إِذَا كَانَتْ جميلةَ ٱلْوَجْهِ غَضَّةً نَاعِمَةَ ٱلْبِشْرِ فَهِيَ بَهْكَنَةٌ وَبَضَّةٌ * إِذَا كَانَتْ حَيِيَّةً فَهِيَ خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُنْخَفِضَةَ الصَّوْتِ فَهِيَ رَخِيمَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُحِبَّةً لِزَوْجِهَا مُتَحَبِّبَةً إِلَيْهِ فَهِيَ عَرُوبٌ * فَإِذَا كَانَتْ نَفُورًا مِنَ ٱلرِّيبَةِ فَهِيَ نَوَارٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَجْتَنِبُ ٱلْأَقْذَارَ فَهِيَ قَذُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ عفيفةً فَهِيَ حَصَانٌ * فَإِذَا أَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَامِلَةَ ٱلْكَفَّيْنِ فَهِيَ صَنَاعٌ * فَإِذَا كَانَتْ خَفِيفَةَ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلْغَزْلِ فَهِيَ ذَرَاعٌ * فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلْوَلَدِ فَهِيَ نَثُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱلْأَوْلَادِ فَهِيَ نَزُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَلِدُ الذُّكُورَ فَهِيَ مِذْكَارٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَلِدُ ٱلْإِنَاثَ فَهِيَ مِئْنَاثٌ فَإِذَا كَانَتْ تَلِدُ مَرَّةً ذَكَرًا وَمَرَّةً أُنْثَى فَهِيَ مِعْقَابٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ مِقْلَاتٌ * فَإِذَا وَلَدَتْ أَحْمَقَ فَهِيَ مُحْمِقَةٌ * فَإِذَا أَتَتْ بِتَوْأَمَيْنِ فَهِيَ مِتْآمٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَلِدُ ٱلْحَمْقَى فَهِيَ مِحْمَاقٌ * فَإِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ لَفُوتٌ *

فَإِذَا مَاتَ زَوْجُهَا فَهِيَ مُرَاسِلٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ ثَكُولٌ * فَإِذَا تَرَكَتِ ٱلزِّينَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا فَهِيَ حَادٌّ وَمُحِدٌّ * فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ ذَاتِ زَوْجٍ فَهِيَ أَيِّمٌ وَعَزَبَةٌ وَأَرْمَلَةٌ وَفَارِغَةٌ * فَإِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا فَهِيَ عَوَانٌ * فَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا فَهِيَ عَذْرَاءُ * فَإِذَا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا غَيْرَ مُزَوَّجَةٍ فَهِيَ عَانِسٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَرُوسًا فَهِيَ هَدِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ جَلِيلَةً تَظْهَرُ لِلنَّاسِ وَيَجْلِسُ إِلَيْهَا ٱلْقَوْمُ فَهِيَ بَرْزَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ نَصَفًا عَاقِلَةً فَهِيَ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ * فَإِذَا أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ فَهِيَ مُشْبِلَةٌ * فَإِذَا أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا ثُمَّ تَرَكَتْهُ لِتُدَرِّجَهُ إِلَى ٱلْفِطَامِ فَهِيَ مُعَفِّرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ نِهَايَةً فِي ٱلسِّمَنِ وَٱلْعِظَمِ فَهِيَ قِمْعَلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَخْتَضِبُ فَهِيَ سَلْتَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ حَدِيدَةَ ٱللِّسَانِ فَهِيَ سَلِيطَةٌ * فَإِذَا زَادَتْ سَلَاطَتُهَا وَأَفْرَطَتْ فَهِيَ سَلْقَانَةٌ وَعَزْقَانَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلصَّوْتِ فَهِيَ صَهْصَلِقٌ * فَإِذَا كَانَتْ جَرِيَّةً قَلِيلَةَ ٱلْحَيَاءِ فَهِيَ قِرْثِعٌ (وَقَدْ قِيلَ هِيَ ٱلْبَلْهَاءُ) * فَإِذَا كَانَتْ بَذِيَّةً وَقِحَةً فَهِيَ سَلْفَعَةٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: شَرُّهُنَّ ٱلسَّلْفَعَةُ) * فَإِذَا كَانَتْ تَتَكَلَّمُ بِٱلْفُحْشِ فَهِيَ مِجْعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُلْقِي عَنْهَا قِنَاعَ ٱلْحَيَاءِ فَهِيَ خَلِيعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلضَّحِكِ فَهِيَ مِهْزَاقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الفرس بالكرم والعتق

إِذَا كَانَ كَرِيمَ ٱلْأَصْلِ رَائِعَ ٱلْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْجَرْيِ وَٱلْعَدْوِ
هُوَ عَتِيقٌ وَجَوَادٌ * فَإِذَا ٱسْتَوْفَى أَقْسَامَ ٱلْكَرَمِ وَحُسْنَ ٱلْمَنْظَرِ
ٱلْمَخْبَرِ فَهُوَ طِرْفٌ وَعُنْجُوجٌ وَلُهْمُومٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِرْقٌ
جِينٌ فَهُوَ مُعْرِبٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ يُقَرَّبُ مَرْبَطُهُ
يُدْنَى وَيُكْرَمُ لِنَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ فَهُوَ مُقَرَّبٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) *
إِذَا كَانَ رَائِعًا جَوَادًا فَهُوَ أُفُقٌ (وَيُنْشَدُ :

أُرَجِّلُ لِمَّتِي وَأَجُرُّ ثَوْبِي   وَتَحْمِلُ شِكَّتِي أُفُقٌ كُمَيْتُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في سائر اوصافهِ المحمودة خَلقًا وخُلقًا

(عن الائمّة)

إِذَا كَانَ تَامًّا حَسَنَ ٱلْخَلْقِ فَهُوَ مُطَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَ
سَامِيَ ٱلطَّرْفِ حَدِيدَ ٱلْبَصَرِ فَهُوَ طَمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْفَمِ
فَهُوَ هَرِيتٌ * فَإِذَا كَانَ مُشْرِفَ ٱلْعُنُقِ وَٱلْكَاهِلِ فَهُوَ مُفْرَعٌ *
فَإِذَا كَانَ سَابِغَ ٱلضُّلُوعِ فَهُوَ جُرْشُعٌ * فَإِذَا كَانَ حَسَنَ ٱلطُّولِ
فَهُوَ شَيْظَمٌ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلَ ٱلْعُنُقِ وَٱلْقَوَائِمِ فَهُوَ سَاهِبٌ *
فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مَعَ ٱلدِّقَّةِ مِنْ غَيْرِ عَجَفٍ فَهُوَ أَشَقُّ أَمَقُّ * فَإِذَا

كَانَ مُنْطَوِيَ ٱلْكَشْحِ عَظِيمَ ٱلْجَوْفِ فَهُوَ اَقَبُّ نَهْدٌ (١) * فَإِذَا كَانَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ ٱلرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَجَجٍ فَهُوَ مُجَنَّبٌ * فَإِذَا كَانَ مُحْكَمَ ٱلْخَلْقِ شَدِيدَ ٱلْأَسْرِ فَهُوَ مُكْرَبٌ وَعَجْزَةٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ طَوِيلَ ٱلذَّنَبِ فَهُوَ ذَيَّالٌ وَرِفَلٌّ وَرِفَنٌّ * فَإِذَا كَانَ مُشَمَّرَ ٱلْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْعَدْوِ فَهُوَ طِمِرٌّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * فَإِذَا كَانَ رَقِيقَ شَعَرِ ٱلْجِلْدِ قَصِيرَهُ فَهُوَ اَجْرَدُ * فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ ٱلسِّمَنِ فَهُوَ مِشْيَاطٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَحْفَى فَهُوَ رَجِيلٌ (٣) * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْعَرَقِ فَهُوَ هَضَبٌّ (٤) * فَإِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ مِنَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ سُرْحُوبٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْقَادًا لِسَائِسِهِ وَفَارِسِهِ فَهُوَ قَوُودٌ * فَإِذَا كَانَ يُجَاوِزُ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ اَقْدَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الفرس جرت مجرى التشبيه

اِذَا كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا قِيلَ لَهُ هَيْكَلٌ (تَشْبِيهًا لَهُ بِٱلْهَيْكَلِ وَهُوَ ٱلْبِنَاءُ ٱلْمُرْتَفِعُ) * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مَدِيدًا قِيلَ لَهُ : مُشَذَّبٌ (تَشْبِيهًا بِٱلنَّخْلَةِ ٱلْمُشَذَّبَةِ) * فَإِذَا كَانَ مُحْكَمَ ٱلْخِلْقَةِ

١ وفي نسخة اكشب نهدب وذلك غلط ٢ وفي نسخة عنجز وليس لهُ وجه في اللغة
٣ وفي نسخة رصيل وهو غلط ٤ وفي بعض النسخ مِصت ومضب وكلاها غلط

الَ لَهُ : صِلْدَمٌ (تَشْبِيهًا بِٱلصِّلْدَمِ وَهُوَ ٱلْحَجَرُ ٱلصَّلْدُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصافهِ المشتقة من اوصاف الماء

اِذَا كَانَ ٱلْفَرَسُ كَثِيرَ ٱلْجَرْيِ فَهُوَ غَمْرٌ (شُبِّهَ بِٱلْمَاءِ ٱلْغَمْرِ
هُوَ ٱلْكَثِيرُ) * فَاِذَا كَانَ سَرِيعَ ٱلْجَرْيِ فَهُوَ يَعْبُوبٌ (وَهُوَ
لْجَدْوَلُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْجَرْيِ) * فَاِذَا كَانَ كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ إِحْضَارٌ
اءَ إِحْضَارٌ فَهُوَ جَمُومٌ (شُبِّهَ بِٱلْبِئْرِ ٱلْجَمُومِ وَهِيَ ٱلَّتِي لَا يُنْزَحُ
وُهَا) * فَاِذَا كَانَ مُتَتَابِعَ ٱلْجَرْيِ فَهُوَ مِسَحٌّ (شُبِّهَ بِسَحِّ ٱلْمَطَرِ
هُوَ تَتَابُعُ شَآبِيبِهِ) * فَاِذَا كَانَ خَفِيفَ ٱلْجَرْيِ سَرِيعَهُ فَهُوَ
ضٌ وَسَكْبٌ (شُبِّهَ بِفَيْضِ ٱلْمَاءِ وَٱنْسِكَابِهِ) * فَاِذَا كَانَ
يَنْقَطِعُ جَرْيُهُ فَهُوَ بَحْرٌ (شُبِّهَ بِٱلْبَحْرِ ٱلَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ذكر الجموح

(عن الازهريّ)

فَرَسٌ جَمُوحٌ (لَهُ مَعْنَيَانِ اَحَدُهُمَا عَيْبٌ وَهُوَ اِذَا كَانَ
كَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ فَهٰذَا مِنَ ٱلْجِمَاحِ ٱلَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ
ٱلْعَيْبِ . وَٱلْجَمُوحُ ٱلثَّانِي ٱلنَّشِيطُ ٱلسَّرِيعُ وَهُوَ مَمْدُوحٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ
رِئِ ٱلْقَيْسِ وَكَانَ مِنْ اَعْرَفِ ٱلنَّاسِ بِٱلْخَيْلِ وَاَوْصَفِهِمْ لَهَا :

جُمُوحًا مَرُوحًا وَإِحْضَارُهَا كَمَعْمَعَةِ ٱلسَّعَفِ ٱلْمُوقَدِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في عيوب خلقة الفرس

إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيَ ٱلْأُذُنَيْنِ فَهُوَ أَخْذَى * فَإِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعَرِ ٱلنَّاصِيَةِ قَصِيرَهُ فَهُوَ أَسْفَى * فَإِذَا كَانَ مُبْيَضَّ أَعْلَى ٱلنَّاصِيَةِ فَهُوَ أَسْعَفُ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعَرِ ٱلنَّاصِيَةِ حَتَّى يُغَطِّيَ عَيْنَيْهِ فَهُوَ أَغَمُّ * فَإِذَا كَانَ مُبْيَضَّ ٱلْأَشْفَارِ مَعَ ٱلزَّرَقِ فَهُوَ مُغْرَبٌ (١) * فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَٱلْأُخْرَى زَرْقَاءَ فَهُوَ أَخْيَفُ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرَ ٱلْعُنُقِ فَهُوَ أَهْنَعُ (٢) * فَإِذَا كَانَ مُتَطَامِنَ ٱلْعُنُقِ حَتَّى يَكَادَ صَدْرُهُ يَدْنُو مِنَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ أَدَنُّ * فَإِذَا كَانَ مُنْفَرِجَ مَا بَيْنَ ٱلْكَتِفَيْنِ فَهُوَ أَكْتَفُ * فَإِذَا كَانَ مُنْضَمَّ أَعَالِي ٱلضُّلُوعِ فَهُوَ أَهْضَمُ * فَإِذَا أَشْرَفَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ عَلَى ٱلْأُخْرَى فَهُوَ أَفْرَقُ * فَإِذَا دَخَلَتْ إِحْدَى فَهْدَتَيْهِ وَخَرَجَتِ ٱلْأُخْرَى فَهُوَ أَزْوَرُ * فَإِذَا خَرَجَتْ خَاصِرَتُهُ فَهُوَ أَثْجَلُ (٣) * فَإِذَا ٱطْمَأَنَّتْ صَهْوَتُهُ وَٱرْتَفَعَتْ قَطَاتُهُ فَهُوَ أَقْعَسُ * فَإِذَا ٱطْمَأَنَّتْ كِلْتَاهُمَا فَهُوَ أَبْزَخُ * فَإِذَا ٱلْتَوَى عَسِيبُ ذَنَبِهِ حَتَّى يَبْرُزَ

---

١ وفي نسخة مقرب ٢ وفي نسخة اهيع وهو غلط

٣ وفي رواية انجل وهو تصحيف

ض باطِنه ٱلَّذي لاشعر عليه فهو اعصل * فاذا زاد ذلك فهو
شف * فاذا عزل ذنبه في احدى ٱلجانبين فهو اعزل * فاذا
ط تباعد ما بين رجليه فهو افحج * فاذا اصطكّت ركبتاه او
باه فهو اصكّ * فاذا كان رسغه منتصبا مقبلا على ٱلحافِر
اقفد * فاذا تدانت فخذاه وتباعد حافراه فهو اصدف
صفد * فاذا كان ملتوي ٱلارساغ فهو افدع * فاذا كان
صب ٱلرجلين من غير ٱنحناء وتوتّر فهو اقسط * فاذا
ر حافرا رجليه عن حافري يديه فهو شئيت (١) * فاذا
ق حافرا رجليه حافري يديه فهو احقّ . (وينشد :

قدر مشرف ٱلصهوات ساطٍ كميت لا احقّ ولا شئيت

وٱلساطي ٱلبعيد ٱلخطوة (وقد تقدم تفسير ٱلاقدر) *
ذا كان حافره منتشرا فهو نقد * فاذا عظم رأس عرقوبه ولم
د فهو اقمع * فاذا كان يصكّ بحافره يده ٱلأخرى فهو
تهش * فاذا حدث في عرقوبه تزايد وٱنتفاخ عصب فهو
جرد * فان حدث ورم في اطرة حافره فهو ادخس * فان
ص في وظيفه شيء يكون له حجم من غير صلابة ٱلعظم
و امش (وٱسم ذلك ٱلعظم ٱلمشش)

١ وفي نسخة شئست وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في عيوب عاداتهِ

اِذَا كَانَ يَعَضُّ ٱلْمُتَعَرِّضَ لَهُ فَهُوَ عَضُوضٌ * فَاِذَا كَانَ يَنْفِرُ مِمَّنْ اَرَادَهُ فَهُوَ نَفُورٌ * فَاِذَا كَانَ يَجُرُّ ٱلرَّسَنَ وَيَمْنَعُ ٱلْقِيَادَ فَهُوَ جَرُورٌ * فَاِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَمُوحٌ * فَاِذَا كَانَ يَتَوَقَّفُ فِي مَشْيِهِ فَلَا يَبْرَحُ وَاِنْ ضُرِبَ فَهُوَ حَرُونٌ * فَاِذَا كَانَ يَمِيلُ عَنِ ٱلْجِهَةِ ٱلَّتِي يُرِيدُهَا فَارِسُهُ فَهُوَ حَيُوصٌ * فَاِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْعِثَارِ فِي جَرْيِهِ فَهُوَ عَثُورٌ * فَاِذَا كَانَ يَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ فَهُوَ رَمُوحٌ * فَاِذَا كَانَ مَانِعًا ظَهْرَهُ فَهُوَ شَمُوسٌ * فَاِذَا كَانَ يَلْتَوِي بِرَاكِبِهِ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْهُ فَهُوَ قَمُوصٌ * فَاِذَا كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَهُوَ شَبُوبٌ * فَاِذَا كَانَ يَمْشِي وَثْبًا فَهُوَ قَطُوفٌ . (وَقَدِ ٱشْتَمَلَتْ اَبْيَاتٌ لِي فِي وَصْفِ فَرَسٍ اَمَرَ ٱلْاَمِيرُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْاَوْحَدُ اَدَامَ ٱللّٰهُ تَأْيِيدَهُ بِاِهْدَائِهِ اِلَيَّ عَلَى ذِكْرِ نَفْيِ هٰذِهِ ٱلْعُيُوبِ عَنْهُ وَهِيَ :

لِي سَيِّدٌ مَلِكٌ غَدَا فِي بُرْدَتَيْ مَلِكٍ وَهُوبِ
لَا بِٱلْجَهُولِ وَلَا ٱلْمَلُو لِ وَلَا ٱلْقَطُوبِ وَلَا ٱلْغَضُوبِ
قَدْ جَادَ لِي بِاَغَرَّ اُنْعِلَ بِٱلشَّمَالِ وَبِٱلْجَنُوبِ
لَا بِٱلشَّمُوسِ وَلَا ٱلْقَمُو صِ وَلَا ٱلْقَطُوفِ وَلَا ٱلشَّبُوبِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في فحول الابل واوصافها

اِذَا كَانَ ٱلْفَحْلُ يُودَعُ وَيُعْفَى عَنِ ٱلرُّكُوبِ وَٱلْعَمَلِ فَهُوَ عَبٌ وَمُقْرَمٌ وَفَنِيقٌ * فَاِذَا كَانَ مُخْتَارًا مِنَ ٱلْاِبِلِ لِقَرْعِ ٱلنُّوقِ وَ قَرِيعٌ * فَاِذَا كَانَ هَائِجًا فَهُوَ قَطِمٌ * فَاِذَا كَانَ يُعْتَمَلُ وَيُحْمَلُ هِ فَهُوَ ظَعُونٌ وَرَحُولٌ * فَاِذَا كَانَ يُسْتَقَى عَلَيْهِ ٱلْمَاءُ فَهُوَ نَاضِحٌ * ذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا فَهُوَ عِرْبَاضٌ وَدِرْفَاسٌ وَدِرْوَاسٌ (١) * ذَا كَانَ عَظِيمًا فَهُوَ عَدَبَّسٌ وَلُكَالِكٌ * فَاِذَا كَانَ قَلِيلَ ٱللَّحْمِ مُقْدَرٌ وَلَاحِقٌ * فَاِذَا كَانَ غَيْرَ مَرُوضٍ فَهُوَ قَضِيبٌ * فَاِذَا نَ مُذَلَّلًا فَهُوَ مُنَوَّقٌ وَمُعَبَّدٌ وَمُخَيَّسٌ (٢) وَمُدَيَّثٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في ما يركب ويحمل عليهِ منها

(عن الائمَّة)

اَلْمَطِيَّةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُمْتَطَى مِنَ ٱلْاِبِلِ * فَاِذَا تَارَهَا ٱلرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ عَلَى ٱلنَّجَابَةِ وَتَمَامِ ٱلْخَلْقِ وَحُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ ي رَاحِلَةٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: اَلنَّاسُ كَاِبِلٍ مِائَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ

١ وفي بعض الروايات عرباب وهو غلط

٢ وفي نسخة مدّيس ولا وجه لهُ في اللغة

فِيهَا رَاحِلَةٌ) * فَاِذَا اُسْتَظْهَرَ بِهَا صَاحِبُهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا اَحْمَالَهُ فَهِيَ زَامِلَةٌ (وَوَصَفَ لِابْنِ شُبْرُمَةَ رَجُلٌ فَقَالَ : لَيْسَ ذَاكَ مِنَ الرَّوَاحِلِ اِنَّمَا هُوَ مِنَ ٱلزَّوَامِلِ) * فَاِذَا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا فَهِيَ عَلِيقَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف النوق

اِذَا بَلَغَتِ ٱلنَّاقَةُ فِي حَمْلِهَا عَشَرَةَ اَشْهُرٍ فَهِيَ عُشَرَاءُ . (ثُمَّ لَا يَزَالُ ذٰلِكَ اُسْمُهَا حَتَّى تَضَعَ) * وَبَعْدَ مَا تَضَعُ فَاِذَا كَانَتْ حَدِيثَةَ ٱلْعَهْدِ بِٱلنِّتَاجِ فَهِيَ عَائِذٌ * فَاِذَا مَشَى مَعَهَا وَلَدُهَا فَهِيَ مُطْفِلٌ * فَاِذَا مَاتَ وَلَدُهَا اَوْ نُحِرَ فَهِيَ سَلُوبٌ * فَاِذَا عَطَفَتْ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا فَرَئِمَتْهُ فَهِيَ رَائِمٌ * فَاِنْ لَمْ تَرْأَمْهُ وَلٰكِنَّهَا تَشُمُّهُ وَلَا تَدِرُّ عَلَيْهِ فَهِيَ عَلُوقٌ * فَاِنِ ٱشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فَهِيَ وَالِهٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصافها في اللبن والحلب

اِذَا كَانَتِ ٱلنَّاقَةُ غَزِيرَةَ ٱللَّبَنِ فَهِيَ صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ * فَاِذَا كَانَتْ تَمْلَأُ ٱلرِّفْدَ وَهُوَ ٱلْقَدَحُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ رَفُودٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَجْمَعُ بَيْنَ مِحْلَبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ فَهِيَ صَفُوفٌ وَشَفُوعٌ *

ذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّبَنِ فَهِيَ بَكِيئَةٌ وَدَهِينٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا ٱبْنٌ
ي شَصُوصٌ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ لَبَنُهَا فَهِيَ جَدَّاءُ * فَإِذَا كَانَتْ
سِعَةَ ٱلْإِحْلِيلِ (اي ٱلثَّدْيِ) فَهِيَ ثَرُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ ضَيِّقَةَ
لْإِحْلِيلِ فَهِيَ حَصُورٌ وَعَزُوزٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُمْتَلِئَةَ ٱلضَّرْعِ فَهِيَ
كِرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُعْصَبَ فَهِيَ عَصُوبٌ * فَإِذَا
كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا فَهِيَ نَخُورٌ (١) * فَإِذَا كَانَتْ
تَدِرُّ حَتَّى تُبَاعَدَ عَنِ ٱلنَّاسِ فَهِيَ عَسُوسٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ
لَا بِٱلْإِبْسَاسِ وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لَهَا : بِسْ بِسْ فَهِيَ بَسُوسٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في سائر اوصافها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فَهِيَ كَهَاةٌ وَجُلَالَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَامَّةَ
لْجِسْمِ حَسَنَةَ ٱلْخَلْقِ فَهِيَ عَيْطَمُوسٌ وَذِعْلِبَةٌ (٢) * فَإِذَا كَانَتْ
لْخَمَةً فَهِيَ جَلَنْفَعَةٌ وَكَنْعَرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً ضَخْمَةً فَهِيَ
سْرَةٌ وَهِرْجَابٌ * فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ ٱلسَّنَامِ فَهِيَ كَوْمَاءُ *
ذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ٱلسَّنَامِ فَهِيَ مِقْحَادٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ
يَّةً فَهِيَ عَنْسَجُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ وَجْنَاءُ

---

١ وفي رواية نحور ولها معنى آخر ٢ وفي نسخة دعلبة وليس له وجه في اللغة

(مُشْتَقَّةٌ مِنَ ٱلْوَجِينِ وَهِيَ ٱلْحِجَارَةُ) * فَاِذَا زَادَتْ شِدَّتُهَا فَهِيَ عِرْمِسٌ وَعَيْرَانَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً كَثِيرَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ عَنْتَرِيسٌ وَعَرَنْدَسٌ وَمُتَلَاحِكَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً شَدِيدَةً فَهِيَ دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةٌ (١) * فَاِذَا كَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً فَهِيَ شِمْرْدَلَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ٱلْجَوْفِ فَهِيَ مُجْفَرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ وَرَهْبٌ (٢) * فَاِذَا كَانَتْ تَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ ٱلْاِبِلِ فَهِيَ قَذُورٌ * فَاِذَا رَعَتْ وَحْدَهَا فَهِيَ قَسُوسٌ وَعَسُوسٌ (وَقَدْ قَسَّتْ تَقُسُّ . وَعَسَّتْ تَعُسُّ عَنْ اَبِي زَيْدٍ وَٱلْكِسَائِيِّ) * فَاِذَا كَانَتْ تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ ٱلنَّهَارُ فَهِيَ مِصْبَاحٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَأْخُذُ ٱلْبَقْلَ بِمُقَدَّمِ فِيهَا فَهِيَ نَسُوفٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَعْجَلُ لِلْوِرْدِ فَهِيَ مِيرَادٌ * فَاِذَا تَوَجَّهَتْ اِلَى ٱلْمَاءِ فَهِيَ قَارِبٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي اَوَائِلِ ٱلْاِبِلِ عِنْدَ وُرُودِهَا ٱلْمَاءَ فَهِيَ سَلُوفٌ * فَاِذَا كَادَتْ تَكُونُ فِي وَسْطِهِنَّ فَهِيَ دَفُونٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَبْرَحُ ٱلْحَوْضَ فَهِيَ مِلْحَاحٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَأْبَى اَنْ تَشْرَبَ مِنْ دَاءٍ بِهَا فَهِيَ مُقَامِحٌ * فَاِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ ٱلْعَطَشِ فَهِيَ مِلْوَاحٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدْنُو مِنَ ٱلْحَوْضِ مَعَ ٱلزِّحَامِ وَذٰلِكَ لِكَرَمِهَا فَهِيَ رَقُوبٌ (وَهِيَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) * فَاِذَا

١ وفي بعض الروايات غدافرة وعدافرة وكلاهما غلط ٢ وفي رواية دهب وهي غلط

كانت تَشَمُّ ٱلْمَاءَ وتَدَعُهُ فَهِيَ عَيُوفٌ * فَإِذَا كَانَت تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا
ي ضَابِعٌ * فَإِذَا كَانَت لَيِّنَةَ ٱلْيَدَيْنِ فِي ٱلسَّيْرِ فَهِيَ خَنُوفٌ * ذا ذا
كانت كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا مِنْ سُرْعَتِهَا فَهِيَ هَوْجَاءُ وَهَوْجَلٌ *
ذا كانت تُقَارِبُ ٱلْخَطْوَ فَهِيَ حَاتِكَةٌ * فَإِذَا كَانَت تَمْشِي
كأَنَّ بِرِجْلَيْهَا قَيْدًا وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا فَهِيَ رَاتِكَةٌ * فَإِذَا
نت تَجُرُّ رِجْلَيْهَا فِي ٱلْمَشْيِ فَهِيَ مِزْحَافٌ وَزَحُوفٌ * فَإِذَا
نت سَرِيعَةً فَهِيَ عَصُوفٌ وَمُشْمَعِلَّةٌ وَعَيْهَلٌ وَشِمْلَالٌ وَيَعْمَلَةٌ
مرْجَلَةٌ (١) وَشِمْذَارَةٌ وَشِمِلَّةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَقْصِدُ فِي
برها مِنْ نَشَاطِهَا قِيلَ فِيهَا عَجْرَفِيَّةٌ (وَهِيَ فِي شِعْرِ ٱلْأَعْشَى)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الغنم سوى ما تقدم منها

إِذَا كَانَتِ ٱلشَّاةُ سَمِينَةً وَلَهَا سَخْفَةٌ (٢) وَهِيَ ٱلشَّحْمَةُ ٱلَّتِي
على ظَهْرِهَا فَهِيَ سَحُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا يُدْرَى أَبِهَا شَحْمٌ أَمْ
فَهِيَ زَعُومٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: فِي قَوْلِ فُلَانٍ مَزَاعِمُ . وَهُوَ ٱلَّذِي
لا يُوثَقُ بِهِ) * فَإِذَا كَانَتْ تَلْحَسُ مَنْ مَرَّ بِهَا فَهِيَ رَؤُومٌ * فَإِذَا
كانت تَقْلَعُ ٱلشَّيْءَ بِفِيهَا فَهِيَ ثَمُومٌ * فَإِذَا تُرِكَتْ سَنَةً لَا يُجَزُّ
صوفها فَهِيَ مُعْبَرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ ٱلْقَرْنِ ٱلْخَارِجِ فَهِيَ

١ وفي نسخة هرجلة وهو غلط ٢ وفي رواية سحفلة وهو غلط

قَصْمَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ ٱلْقَرْنِ ٱلدَّاخِلِ فَهِيَ عَضْبَاءُ *
فَإِذَا ٱلْتَوَى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا فَهِيَ عَقْصَاءُ * فَإِذَا
كَانَتْ مُنْتَصِبَةَ ٱلْقَرْنَيْنِ فَهِيَ نَصْبَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مُلْتَوِيَةَ
ٱلْقَرْنَيْنِ عَلَى وَجْهِهَا فَهِيَ قَبْلَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةَ طَرَفِ
ٱلْأُذُنِ فَهِيَ قَصْوَاءُ * فَإِذَا ٱنْشَقَّتْ أُذُنَاهَا طُولًا فَهِيَ شَرْقَاءُ *
فَإِذَا ٱنْشَقَّتَا عَرْضًا فَهِيَ خَرْقَاءُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اسماء الحيّات واوصافها

(عن الائمّة)

اَلْحُبَابُ وَٱلشَّيْطَانُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَبِيثَةُ * اَلْحَنَشُ مَا يُصَادُ مِنَ
ٱلْحَيَّاتِ * وَٱلْحَيُّوتُ ٱلذَّكَرُ مِنْهَا * اَلْحُفَّاثُ وَٱلْحِضْبُ ٱلضَّخْمُ مِنْهَا
(وَذَكَرَ حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ٱلْأَصْفَهَانِيُّ : اَنَّ ٱلْحُفَّاثَ ضَخْمٌ مِثْلُ ٱلْأَسْوَدِ
اَوْ اَعْظَمُ مِنْهُ . وَرُبَّمَا كَانَ اَرْبَعَ اَذْرُعٍ وَهُوَ اَقَلُّ ٱلْحَيَّاتِ
اَذًى) * وَسَنَانِيرُ هَجَرَ فِي ٱلدُّورِ ٱلْحُفَّاثُ وَهُوَ يَصْطَادُ ٱلْجُرْذَانَ
وَمَا اَشْبَهَهَا) * اَلْاَسْوَدُ ٱلْعَظِيمُ وَفِيهِ سَوَادٌ (قَالَ حَمْزَةُ : ٱلْاَسْوَدُ
هُوَ ٱلدَّاهِيَةُ وَلَهُ شَعَرٌ اَسْوَدُ وَعُرْفٌ طَوِيلٌ وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ
ٱلتَّيْسِ فِي ٱلْمِعْزَى) * اَلشُّجَاعُ اَسْوَدُ اَمْلَسُ يَضْرِبُ اِلَى
ٱلْبَيَاضِ خَبِيثٌ (قَالَ شَمِرٌ : وَهُوَ دَقِيقٌ لَطِيفٌ) * قَالَ اَبُو زَيْدٍ

لأعيرج حيّةٌ صمّاءُ لا تقبل الرُّقى وتطفر كما تطفر الأفعى. قال ابو عبيدة: الأعيرج حيّةٌ اريقط نحو ذراع وهو اخبث ن الاسود. عن ابن الأعرابيّ: الأعيرج اخبث الحيّات قفز على الفارس حتّى يصير معه في سرجه) * قال اللّيث ن الخليل: الأفعى الّتي لا تنفع معها رقيةٌ ولا ترياقٌ وهي قشاءُ دقيقة العنق عريضة الرأس. (قال غيره: هي الّتي ذا مشت متثنّيةً جرشت بعض انيابها ببعض. وقال آخر: ي الّتي لها رأسٌ عريضٌ ولها قرنان) * والأفعوان الذكر من لأفاعي * العربدّ والعسودّ حيّةٌ تنفخ ولا تؤذي * الأرقم لذي فيه سوادٌ وبياضٌ * والأرقش نحوه * ذو الطّفيتين لذي له خطّان اسودان * الأبتر القصير الذنب * الخشاش لحيّة الخفيفة * الثعبان العظيم منها * وكذلك الأيم والأين * ل ابو عبيدة: الحيّة العاضه والعاضهة الّتي تقتل اذا نهشت ن ساعتها * والصلّ نحوها او مثلها * قال غيره: الحارية (١) تي قد صغرت من الكبر وهي اخبث ما يكون (ويقال: هي تي قد حرى جسمها اي نقص لانّ وعاء سمّها يمتصّ لحمها) * ن فترة حيّةٌ شبه القضيب من الفضّة في قدر الشبر والفتر

١ وفي نسخة الجارية وهو تصحيف

وَهِيَ مِنْ اَخْبَثِ ٱلْحَيَّاتِ وَاِذَا قَرُبَ مِنَ ٱلْاِنْسَانِ نَزَا فِي ٱلْهَوَاءِ فَوَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ * اِبْنُ طَبَقٍ حَيَّةٌ صَفْرَاءُ تَخْرُجُ بَيْنَ ٱلسُّلَحْفَاةِ وَٱلْمِرْهِرِ وَهُوَ اَسْوَدُ سَالِخٌ وَمِنْ طَبْعِهِ اَنَّهُ يَنَامُ سِتَّةَ اَيَّامٍ ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ فِي ٱلسَّابِعِ فَلَا يَنْفُخُ عَلَى شَيْءٍ اِلَّا اَهْلَكَهُ قَبْلَ اَنْ يَتَحَرَّكَ . وَرُبَّمَا مَرَّ بِهِ ٱلرَّجُلُ وَهُوَ نَائِمٌ فَيَأْخُذُهُ كَاَنَّهُ سَوَادُ ذَهَبٍ مُلْقًى فِي ٱلطَّرِيقِ . وَرُبَّمَا ٱسْتَيْقَظَ فِي كَفِّ ٱلرَّجُلِ فَيَخِرُّ ٱلرَّجُلُ مَيِّتًا (وَفِي اَمْثَالِ ٱلْعَرَبِ: اَصَابَتْهُ اِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ)* قَالَ ٱللَّيْثُ: ٱلسَّفُّ ٱلْحَيَّةُ ٱلَّتِي تَطِيرُ فِي ٱلْهَوَاءِ (وَاَنْشَدَ:

وَحَتَّى لَوَ اَنَّ ٱلسَّفَّ ذَا ٱلرِّيشِ عَضَّنِي

لَمَا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا ثَغْرُ)

اَلنَّضْنَاضُ هِيَ ٱلَّتِي لَا تَسْكُنُ فِي مَكَانٍ وَمِنْ اَسْمَائِهَا ٱلْقُزَةُ وَٱلْهِلَالُ وَٱلْمِزْعَامَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ)

الباب الثامن عشر

في ذكر احوال وافعال الانسان وغيره من الحيوان

الفصل الاول

في ترتيب النوم

اوّل النوم النعاس وهو ان يحتاج الانسان الى النوم *
الوسن وهو ثقل النعاس * ثم الترنيق وهو مخالطة النعاس
عين * ثم الكرى والغمض وهو ان يكون الانسان بين
نائم واليقظان * ثم التغفيق (١) وهو النوم وانت تسمع
لام القوم (عن الاصمعي) * ثم الاغفاء وهو النوم الخفيف *
التهويم والغرار والتهجاع وهو النوم القليل * ثم الرقاد
هو النوم الطويل * ثم الهجود والهجوع والهبوع وهو النوم
غرق * ثم التسبيخ وهو اشد النوم (عن ابي عبيد عن
موي)

---

١ وفي بعض النسخ التعفيق والتعفيف وكلاهما غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب الجوع

اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلْحَاجَةِ اِلَى ٱلطَّعَامِ ٱلْجُوعُ * ثُمَّ ٱلسَّغَبُ * ثُمَّ ٱلْغَرَثُ(١) * ثُمَّ ٱلطَّوَى * ثُمَّ ٱلضَّرَمُ * ثُمَّ ٱلسُّعَارُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب احوال الجائع

اِذَا كَانَ ٱلْاِنْسَانُ عَلَى ٱلرِّيقِ فَهُوَ رَيِّقٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا فِي ٱلْجَدْبِ فَهُوَ مُحِلٌّ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا كَانَ مُتَجَوِّعًا لِلدَّوَاءِ مُخْلِيًا لِمَعِدَتِهِ لِيَكُونَ اَسْهَلَ لِخُرُوجِ ٱلْفُضُولِ مِنْ اَمْعَائِهِ فَهُوَ وَحِشٌ وَمُتَوَحِّشٌ * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ ٱلْحَرِّ فَهُوَ مَغْتُومٌ * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ ٱلْبَرْدِ فَهُوَ خَرِصٌ * فَاِذَا ٱحْتَاجَ اِلَى شَدِّ وَسْطِهِ مِنْ شِدَّةِ ٱلْجُوعِ فَهُوَ مُعَصَّبٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب العطش

اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلْحَاجَةِ اِلَى شُرْبِ ٱلْمَاءِ ٱلْعَطَشُ * ثُمَّ ٱلظَّمَأُ * ثُمَّ ٱلصَّدَى * ثُمَّ ٱلْغُلَّةُ * ثُمَّ ٱللُّهْبَةُ * ثُمَّ ٱلْهُيَامُ * ثُمَّ ٱلْاُوَامُ * ثُمَّ ٱلْجُوَادُ وَهُوَ ٱلْقَاتِلُ

---

١ وفي رواية الغرب وهو غلط مبين

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تقسيم الشّهوات

فُلَانٌ جَائِعٌ إِلَى ٱلْخُبْزِ * قَرِمٌ إِلَى ٱللَّحْمِ * عَطْشَانُ إِلَى
اءِ * عَيْمَانُ إِلَى ٱللَّبَنِ * بَرِدٌ إِلَى ٱلتَّمْرِ * جَعِمٌ إِلَى ٱلْفَاكِهَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تقسيم الأكل

اَلْأَكْلُ لِلْإِنْسَانِ * اَلْقَرْمُ لِلصَّبِيّ * اَلْهَمْسُ لِلْعَجُوزِ
دَرْدَاءِ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيّ عَنْ أَبِي ٱلْهَيْثَمِ) * اَلْقَضْمُ لِلدَّابَّةِ
ي ٱلْيَابِسِ * وَٱلْخَضْمُ فِي ٱلرَّطْبِ * ٱلْأَرْمُ لِلْبَعِيرِ * اَللَّمْجُ لِلشَّاةِ *
تَّقَرُّمُ لِلظَّبْيِ * اَلْبَلْعُ لِلظَّلِيمِ وَغَيْرِهِ * اَلرَّعْيُ وَٱلرَّتْعُ لِلْخُفِّ
ٱلْحَافِرِ وَٱلظِّلْفِ * اَللَّحْسُ لِلسُّوسِ * اَلْجَرْدُ لِلْجَرَادِ * اَلْجَرْسُ
نَّحْلِ (يُقَالُ: نَحْلٌ جَوَارِسُ تَأْكُلُ ثَمَرَ ٱلشَّجَرِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم ضروبٍ من الاكل

اَلتَّطَعُّمُ وَٱلتَّلَمُّظُ ٱلتَّذَوُّقُ * اَلْخَضْمُ ٱلْأَكْلُ بِجَمِيعِ
لْأَسْنَانِ * اَلْقَضْمُ بِأَطْرَافِهَا * اَلْغَذْمُ ٱلْأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةِ
ِمٍ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْقَشْمُ وَٱلسَّحْتُ شِدَّةُ ٱلْأَكْلِ *

اَلْخَمْخَمَةُ (١) ضَرْبٌ مِنَ ٱلْأَكْلِ قَبِيحٌ * اَلْمَشْعُ أَكْلُ مَا لَهُ جَرْسٌ عِنْدَ ٱلْأَكْلِ كَٱلْقِثَّاءِ وَغَيْرِهِ * اَللَّوْسُ ٱلْأَكْلُ ٱلْقَلِيلُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ٱللَّيْثُ: هُوَ أَنْ يَتَتَبَّعَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَيَأْكُلَ) * اَلْقَشُّ وَٱلتَّقَشُّشُ أَنْ يَطْلُبَ ٱلْأَكْلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم الشرب

شَرِبَ ٱلْإِنْسَانُ * رَضِعَ ٱلطِّفْلُ * وَلَغَ ٱلسَّبُعُ * جَرِعَ وَكَرَعَ ٱلْبَعِيرُ وَٱلدَّابَّةُ * عَبَّ ٱلطَّائِرُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في ترتيب الشرب

(عن الصاحب ابي القاسم)

أَقَلُّ ٱلشُّرْبِ ٱلتَّغَمُّرُ * ثُمَّ ٱلْمَصُّ وَٱلتَّمَزُّزُ * ثُمَّ ٱلْعَبُّ وَٱلتَّجَرُّعُ

وَأَوَّلُ ٱلرِّيِّ ٱلنَّضْحُ (٢) * ثُمَّ ٱلنَّقْعُ * ثُمَّ ٱلتَّحَبُّبُ * ثُمَّ ٱلتَّفَصُّحُ

---

١ وفي رواية اخرى الخجمة وهو غلط

٢ وفي نسخة النضج وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلعَاشِرُ

في تقسيم الاكل والشرب على اشياء مختلفة

بَلَعَ ٱلطَّعَامَ * سَرَطَ ٱلْفَالُوذَجَ * لَعِقَ ٱلْعَسَلَ * جَرَعَ ٱلْمَاءَ *
فَّ ٱلسَّوِيقَ * حَسَا ٱلْمَرَقَةَ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تقسيم الغصص

غَصَّ بِٱلطَّعَامِ * شَرِقَ بِٱلْمَاءِ * شَجِيَ بِٱلْعَظْمِ * جَرِضَ
لرِّيقِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في شرب الاوقات

اَلْجَاشِرِيَّةُ (١) شُرْبُ ٱلسَّحَرِ * اَلصَّبُوحُ شُرْبُ ٱلْغَدَاةِ *
قَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ ٱلنَّهَارِ * اَلْغَبُوقُ شُرْبُ ٱلْعَشِيِّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تقسيم الحبل

اِمْرَأَةٌ حُبْلَى * نَاقَةٌ خَلِفَةٌ * رَمَكَةٌ عَقُوقٌ * أَتَانٌ جَامِعٌ *
اةٌ نَتُوجٌ * كَلْبَةٌ مُجِحٌّ

---

١ وفي رواية الحاشرية وهو تصحيف

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الولادة

وَلَدَتِ ٱلْمَرْأَةُ * نُتِجَتِ ٱلنَّاقَـةُ وَٱلشَّاةُ * وَضَعَتِ ٱلرَّمَكَةُ وَٱلأَتَانُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل التهيوء لافعالٍ واحوالٍ مختلفة

تَأَنَّى ٱلرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ * تَمَاثَلَ ٱلْمَرِيضُ إِذَا تَهَيَّـأَ لِلْمُثُولِ * اَجْهَشَ ٱلصَّبِيُّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ * بَرْأَلَ ٱلدِّيكُ وَتَبَرْأَلَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْهِرَاشِ * دَفَّ ٱلطَّائِرُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيَرَانِ * اِسْتَدَفَّ (١) ٱلأَمْرُ إِذَا تَهَيَّـأَ لِلاِنْتِظَامِ * اِخْرَنْفَشَ ٱلرَّجُلُ وَٱزْبَأَرَّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * تَشَذَّرَ وَتَقَتَّرَ إِذَا تَهَيَّـأَ لِلْقِتَالِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * تَلَبَّبَ (٢) إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعَدُوِّ * اِبْرَنْدَعَ (٣) لِلْأَمْرِ وَٱسْتَنْتَلَ إِذَا تَهَيَّـأَ لَهُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ اَيضًا) * تَخَيَّلَتِ ٱلسَّمَاءُ وَتَرَهْيَأَتْ إِذَا تَهَيَّـأَتْ لِلْمَطَرِ * اَبَّ فُلَانٌ يَؤُبُّ اَبًّا إِذَا تَهَيَّـأَ لِلْمَسِيرِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ. وَاَنْشَدَ لِلْاَعْشَى:
اَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَاَبَّ لِيَذْهَبَا)

---

١ وفي نسخة اسدف ٢ وفي نسخة تلبث وهو غلط

٣ وفي رواية ابرنزع وليس لهُ وجه في اللغة

اَلفصلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في ترتيب الحبّ وتفصيلهِ

(عن الائمّة)

اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلْحُبّ ٱلْهَوَى * ثُمَّ ٱلعَلَاقَةُ وَهِيَ ٱلْحُبُّ ٱللَّازِمُ
ب * ثُمَّ ٱلْكَلَفُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْحُبّ * ثُمَّ ٱلْعِشْقُ وَهُوَ اسْمٌ
فَضَلَ عَنِ ٱلْمِقْدَارِ ٱلَّذِي ٱسْمُهُ ٱلْحُبُّ * ثُمَّ ٱلشَّعَفُ (١) وَهُوَ
راقُ ٱلْحُبِّ ٱلْقَلْبَ مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا * وَكَذٰلِكَ ٱللَّوْعَةُ وَٱللَّاعِجُ
ن تِلْكَ حُرْقَةُ ٱلْهَوَى وَهٰذَا هُوَ ٱلْهَوَى ٱلْمُحْرِقُ * ثُمَّ ٱلشَّغَفُ
و اَنْ يَبْلُغَ ٱلْحُبُّ شَغَافَ ٱلْقَلْبِ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَهُ (وَقَدْ
ئتا جميعًا شَعَفَ وَشَغَفَ) * ثُمَّ ٱلْجَوَى وَهُوَ ٱلْهَوَى ٱلْبَاطِنُ *
ٱلتَّيْمُ وَهُوَ اَنْ يَسْتَعْبِدَهُ ٱلْحُبُّ (وَمِنْهُ سُمِّيَ تَيْمُ ٱللهِ اَيْ عَبْدُ
ه. ومنه رَجُلٌ مُتَيَّمٌ) * ثُمَّ ٱلتَّبْلُ وَهُوَ اَنْ يُسْقِمَهُ ٱلْهَوَى (وَمِنْهُ
جلٌ مَتْبُولٌ) * ثُمَّ ٱلتَّدْلِيهُ وَهُوَ ذَهَابُ ٱلْعَقْلِ مِنَ ٱلْهَوَى
منه رَجُلٌ مُدَلَّهٌ) * ثُمَّ ٱلْهُيُومُ وَهُوَ اَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ
لبةِ ٱلْهَوَى عَلَيْهِ (وَمِنْهُ رَجُلٌ هَائِمٌ)

---

١ وفي بعض الروايات الشفف والسعف وكلا الوجهين غلط

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب العداوة

(عن ابي بكرٍ الخوارزمي وابن خالويه)

اَلْبُغْضُ * ثُمَّ ٱلقِلَى * ثُمَّ ٱلشَّنَفُ وَٱلشَّنَأُ * ثُمَّ ٱلمَقْتُ * ثُمَّ ٱلبِغْضَةُ وَهِيَ اَشَدُّ ٱلبُغْضِ * فَاَمَّا ٱلفِرْكُ فَهُوَ بُغْضُ ٱلمَرْأَةِ زَوْجَهَا وَبُغْضُ ٱلرَّجُلِ ٱمْرَأَتَهُ لَا غَيْرُ

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم اوصاف العدوّ

اَلعَدُوُّ ضِدُّ ٱلصَّدِيقِ * اَلكَاشِحُ ٱلعَدُوُّ ٱلْمُبْغِضُ ٱلَّذِي يُوَلِّيكَ كَشْحَهُ (عَنِ ٱلاَصْمَعِيِّ) * اَلْقِتْلُ ٱلعَدُوُّ ٱلَّذِي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ (عَنْ اَبِي سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في ترتيب احوال الغضب وتفصيلها

اَوَّلُ مَرَاتِبِهَا ٱلسُّخْطُ وَهُوَ خِلَافُ ٱلرِّضَا * ثُمَّ ٱلاِخْرِنْطَامُ وَهُوَ ٱلْغَضَبُ مَعَ تَكَبُّرٍ وَرَفْعِ رَأْسٍ * ثُمَّ ٱلبَرْطَمَةُ وَهِيَ غَضَبٌ مَعَ عُبُوسٍ وَٱنْتِفَاخٍ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ثُمَّ ٱلْغَيْظُ وَهُوَ غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ عَنِ ٱلتَّشَفِّي (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : وَاِذَا خَلَوْا عَضُّوا

أليكم الأنامل من الغيظ قل: موتوا بغيظكم) * ثم الحرد (١) بفتح الراء وتسكينها . وهو ان يغتاظ الانسان فيتحرش الذي غاظه ويهم به) * ثم الحنق وهو شدة الاغتياظ مع الحقد * ثم الاختلاط وهو اشد الغضب (قال ابن السكيت:) اهماك الرجل وارماك واصماك اذا امتلأ غضباً

الفصل العشرون

في ترتيب السرور

اول مراتبه الجذل والابتهاج * ثم الاستبشار والاهتزاز وفي الحديث : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ) * ثم الارتياح والابرنشاق (ومنه قول الاصمعي : حدثت الرشيد بحديث كذا فابرنشق له) * ثم الفرح وهو كالبطر (من قوله: إن الله لا يحب الفرحين) * ثم المرح وهو شدة الفرح (من قوله : ولا تمش في الأرض مرحا)

الفصل الحادي والعشرون

في تفصيل اوصاف الحزن

الكمد حزن لا يستطاع امضاؤه * البث اشد الحزن * الكرب الغم الذي يأخذ بالنفس * السدم (٢) هم في ندم *

١ وفي نسخة الجرد وهو مصحف ٢ وفي رواية السدف وهو غلط

اَلْأَسَى وَٱللَّهَفُ حُزْنٌ عَلَى ٱلشَّيْءِ يَفُوتُ * اَلْوُجُومُ حُزْنٌ يُسْكِتُ صَاحِبَهُ * اَلْأَسَفُ حُزْنٌ مَعَ غَضَبٍ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى الَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ آسِفًا) * اَلْكَآبَةُ سُوءُ ٱلْحَالِ وَٱلِٱنْكِسَارُ مَعَ ٱلْحُزْنِ * اَلتَّرَحُ ضِدُّ ٱلْفَرَحِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في السرعة

اَلْحَقْحَقَةُ (١) سُرْعَةُ ٱلسَّيْرِ * اَلْهَفِيفُ سُرْعَةُ ٱلطَّيَرَانِ * اَلْحَذْمُ سُرْعَةُ ٱلْقَطْعِ * اَلْخَطْفُ سُرْعَةُ ٱلْأَخْذِ * اَلْقَعْصُ سُرْعَةُ ٱلْقَتْلِ * اَلسَّحُّ (٢) سُرْعَةُ ٱلْمَطَرِ * اَلْمَشْقُ سُرْعَةُ ٱلْكِتَابَةِ وَٱلطَّعْنِ وَٱلْأَكْلِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ) * اَلْإِمْعَانُ ٱلْإِسْرَاعُ فِي ٱلسَّيْرِ وَٱلْأَمْرِ * اَلْعَيْثُ ٱلْإِسْرَاعُ فِي ٱلْفَسَادِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل ضروب الطلب

اَلتَّوَخِّي طَلَبُ ٱلرِّضَا وَٱلْخَيْرِ وَٱلْمَسَرَّةِ (وَلَا يُقَالُ: تَوَخَّى شَرَّهُ) * اَلْبَحْثُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ تَحْتَ ٱلتُّرَابِ وَغَيْرِهِ * اَلتَّفْتِيشُ طَلَبٌ فِي بَحْثٍ * وَكَذَا ٱلْفَحْصُ * اَلْإِرَاغَةُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ

---

١ وفي رواية اخرى الخفخفة وهو غلط

٢ وفي نسخة السرح وهو غلط

بِالْإِدارَةِ * اَلْمُحاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْحِيَلِ * الاِرْتِيادُ طَلَبُ الْماءِ وَالْكَلَإِ وَالْمَنْزِلِ * اَلْمُزاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْمُعالَجَةِ * التَّعْيِيثُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ اَنْ يُبْصِرَهُ (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ) * اَلتَّحَرِّي طَلَبُ الْاَحْرَى مِنَ الْاُمُورِ * الاِلْتِماسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاللَّمْسِ * اَلتَّلَمُّسُ طَلَبُ الشَّيْءِ مِنْ هُناكَ وَهُنا (عَنِ اللَّيْثِ. وَاَنْشَدَ :

يَلْمُسُ الْاَحْلاسَ فِي مَنْزِلِهِ بِيَدَيْهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُضِلْ)

اَلْجَوْسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاسْتِقْصاءٍ (مِنْ قَوْلِ الْقُرْآنِ : فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ اَيْ طافُوا فِيها يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ اَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ)

ألبَابُ ألتَّاسِعَ عَشَرَ

فِي
أَلْحَرَكَاتِ وَٱلأَشْكَالِ وَٱلْهَيْئَاتِ وَضُرُوبِ ٱلضَّرْبِ وَٱلرَّمْيِ

اَلْفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في حركات اعضاء الانسان من غير تحريكه اياها

خَفَقَانُ ٱلْقَلْبِ * نَبْضُ ٱلْعِرْقِ * اِخْتِلَاجُ ٱلْعَيْنِ * ضَرَبَانُ ٱلْجُرْحِ * اِرْتِعَادُ ٱلْفَرِيصَةِ * اِرْتِعَاشُ ٱلْيَدِ * رَمَعَانُ ٱلأَنْفِ (يُقَالُ: رَمَعَ ٱلأَنْفُ إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ.عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في حركات سوى الحيوان

(عن بعض ادباء الفلاسفة)

حَرَكَةُ ٱلنَّارِ لَهَبٌ * حَرَكَةُ ٱلْهَوَاءِ رِيحٌ * حَرَكَةُ ٱلْمَاءِ مَوْجٌ * حَرَكَةُ ٱلأَرْضِ زَلْزَلَةٌ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل حركات مختلفة

(عن الائمّة)

اَلِارْتِكَاضُ حَرَكَةُ ٱلْجَنِينِ * اَلنَّوسُ حَرَكَةُ ٱلْغُصْنِ
لرِّيحِ * اَلتَّدَلْدُلُ حَرَكَةُ ٱلشَّيْءِ ٱلْمُتَدَلِّي * اَلتَّرَجْرُجُ حَرَكَةُ
كَفَلِ ٱلسَّمِينِ وَٱلْفَالُوذَجِ ٱلرَّقِيقِ * اَلنَّسِيمُ حَرَكَةُ ٱلرِّيحِ فِي
نٍ وَضُعْفٍ * اَلذَّمَاءُ حَرَكَةُ ٱلْقَتِيلِ * اَلنَّوَدَانُ حَرَكَةُ
هُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في تقسيم الرعدة

اَلرِّعْدَةُ لِلْخَائِفِ وَٱلْمَحْمُومِ * اَلرِّعْشَةُ لِلشَّيْخِ ٱلْكَبِيرِ
لْمُدْمِنِ لِلْخَمْرِ * اَلْقَرْقَفَةُ لِمَنْ يَجِدُ ٱلْبَرْدَ ٱلشَّدِيدَ * اَلْعَلَزُ
رِيضِ وَٱلْحَرِيصِ عَلَى ٱلشَّيْءِ يُرِيدُهُ * اَلزَّمَعُ لِلْمَدْهُوشِ
وَٱلْمُخَاطِرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تفصيل تحريكات مختلفة

(عن الآية)

اَلْاِنْفَاضُ تَحْرِيكُ ٱلرَّأْسِ * اَلطَّرْفُ تَحْرِيكُ ٱلْجُفُونِ فِي
ٱلنَّظَرِ * اَلتَّرَمْرُمُ تَحْرِيكُ ٱلشَّفَتَيْنِ لِلْكَلَامِ * اَللَّجْلَجَةُ وَٱلنَّجْنَجَـ
تَحْرِيكُ ٱلْمُضْغَةِ وَٱللُّقْمَةِ فِي ٱلْفَمِ قَبْلَ ٱلِٱبْتِلَاعِ * اَلتَّلَمُّظ
تَحْرِيكُ ٱللِّسَانِ وَٱلشَّفَتَيْنِ بَعْدَ ٱلْأَكْلِ كَأَنَّهُ يَتَتَبَّعُ بِلِسَانِهِ مَ
بَقِيَ فِي أَسْنَانِهِ * اَلْمَضْمَضَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمَاءِ فِي ٱلْفَمِ * اَلْخَضْخَضَ
تَحْرِيكُ ٱلْمَاءِ وَٱلشَّيْءِ ٱلْمَائِعِ فِي ٱلْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ * اَلْهَزُّ وَٱلْهَزْهَز
تَحْرِيكُ ٱلشَّجَرَةِ لِيَسْقُطَ ثَمَرُهَا * اَلزَّعْزَعَةُ تَحْرِيكُ ٱلرِّيحِ
ٱلنَّبَاتَ وَٱلشَّجَرَ وَغَيْرَهُمَا * اَلزَّفْزَفَةُ تَحْرِيكُ ٱلرِّيحِ يَبِيسَ
ٱلْحَشِيشِ * اَلْهَدْهَدَةُ تَحْرِيكُ ٱلْأُمِّ وَلَدَهَا لِيَنَامَ * اَلنَّضْنَضَةُ
تَحْرِيكُ ٱلْحَيَّةِ لِسَانَهَا * اَلْبَصْبَصَةُ تَحْرِيكُ ٱلْكَلْبِ ذَنَبَهُ *
اَلْمَزْمَزَةُ وَٱلتَّرْتَرَةُ (١) أَنْ يَقْبِضَ ٱلرَّجُلُ عَلَى يَدِ غَيْرِهِ فَيُحَرِّكَ
تَحْرِيكًا شَدِيدًا * اَلنَّصُّ وَٱلْإِيضَاعُ تَحْرِيكُ ٱلدَّابَّةِ لِٱسْتِخْرَاجِ
أَقْصَى سَيْرِهَا * اَلدَّعْدَعَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمِكْيَالِ وَغَيْرِهِ لِيَسَعَ مَ
يُجْعَلُ فِيهِ * اَلشَّغْشَغَةُ (٢) تَحْرِيكُ ٱلسِّنَانِ فِي ٱلْمَطْعُونِ

---

١ وفي بعض النسخ المرمرة والنزنزة وهما من الاغلاط ٢ وفي رواية شفشفة وهو غل

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ما تُحرَّك بِهِ الاشياءُ

اَلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلنَّارُ مِسْعَرٌ * اَلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلْاَشْرِبَةُ
وَضٌ * اَلَّذِي يُحَرَّكُ بِهِ ٱلسَّوِيقُ مِجْدَحٌ * اَلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ
دَّوَاةُ مِحْرَاكٌ * اَلَّذِي يُحَرَّكُ بِهِ مَا فِي ٱلْبَسَاتِينِ مِسْوَاطٌ *
ذِي يُسْبَرُ بِهِ ٱلْجُرْحُ مِسْبَارٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم الاشارات

اَشَارَ بِيَدِهِ * اَوْمَأَ بِرَأْسِهِ * غَمَزَ بِحَاجِبِهِ * رَمَزَ بِشَفَتِهِ *
بِثَوْبِهِ * (قَالَ اَبُو زَيْدٍ :) صَبَعَ بِفُلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ اِذَا اَشَارَ
وَهُ بِاِصْبَعِهِ مُغْتَابًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل حركات اليد واشكال وضعها وتقليلها

قد جمعتُ في هذا الفصل بين ما جمع حمزة الاصفهاني وبين ما وجدتهُ عن اللحياني
وعن ثعلبٍ عن ابن الاعرابي وغيرها)

اِذَا نَظَرَ اِنْسَانٌ اِلَى قَوْمٍ فِي ٱلشَّمْسِ فَاَلْصَقَ حَرْفَ كَفِّهِ
بْهَتِهِ فَهُوَ ٱلِٱسْتِكْفَافُ (١) * فَاِنْ زَادَ فِي رَفْعِ كَفِّهِ عَنِ

١ وفي نسخة الاستكشاف

ٱلْجَبْهَةِ فَهُوَ ٱلِاسْتِشْفَافُ * فَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلِاسْتِشْرَافُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفَّيْهِ عَلَى ٱلْعَضُدَيْنِ فَهُوَ ٱلِاعْتِصَامُ * فَإِذَا وَضَعَهُمَا عَلَى ٱلْعَضُدَيْنِ فَهُوَ ٱلِاعْتِضَادُ * فَإِذَا حَرَّكَ ٱلسَّبَّابَةَ وَحْدَهَا فَهُوَ ٱلْإِلْوَاءُ (قَالَ مُؤَلِّفُ ٱلْكِتَابِ: لَعَلَّ ٱلَّلِيَّ أَحْسَنُ فَإِنَّ ٱلْبُحْتُرِيَّ يَقُولُ:

لَوَى بِٱلسَّلَامِ بَنَانًا خَضِيبًا ... وَلَحْظًا يَشُوقُ ٱلْفُؤَادَ ٱلطَّرُوبَا

فَإِذَا دَعَا إِنْسَانًا بِكَفِّهِ قَابِضًا أَصَابِعَهَا إِلَيْهِ فَهُوَ ٱلْإِيمَاءُ * فَإِذَا حَرَّكَ يَدَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَأَشَارَ بِهَا إِلَى مَا خَلْفَهُ أَنْ: كُفَّ فَهُوَ ٱلْإِيبَاءُ * فَإِذَا أَقَامَ قَامَ أَصَابِعَهُ وَضَمَّ بَيْنَهَا فِي غَيْرِ ٱلتِّزَاقٍ فَهُوَ ٱلْعِقَاصُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفَّهُ تُجَاهَ عَيْنَيْهِ ٱتِّقَاءَ مِنَ ٱلشَّمْسِ فَهُوَ ٱلتَّشَارُ * فَإِذَا جَعَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ فَهُوَ ٱلْمُشَاجَبَةُ * فَإِذَا ضَرَبَ إِحْدَى رَاحَتَيْهِ عَلَى ٱلْأُخْرَى فَهُوَ ٱلتَّبَلُّدُ (قَالَ مُؤَلِّفُ ٱلْكِتَابِ: ٱلتَّصْفِيقُ أَحْسَنُ وَأَشْهَرُ مِنَ ٱلتَّبَلُّدِ) * فَإِذَا ضَمَّ أَصَابِعَهُ وَجَعَلَ إِبْهَامَهُ عَلَى ٱلسَّبَّابَةِ وَأَدْخَلَ رُؤُوسَ ٱلْأَصَابِعِ فِي جَوْفِ ٱلْكَفِّ كَمَا يَعْقِدُ حِسَابَهُ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعِينَ فَهُوَ ٱلْقَبْضَةُ * فَإِذَا ضَمَّ أَطْرَافَ ٱلْأَصَابِعِ فَهُوَ ٱلْقَبْصَةُ * فَإِذَا أَخَذَ ثَلَاثِينَ فَهِيَ ٱلْبَزْمَةُ * فَإِذَا أَخَذَ أَرْبَعِينَ وَضَمَّ كَفَّهُ عَلَى ٱلشَّيْءِ فَهُوَ ٱلْحَفْنَةُ * فَإِذَا جَعَلَ إِبْهَامَهُ فِي أُصُولِ أَصَابِعِهِ مِنْ

طنٍ فَهِيَ ٱلسَّفْنَةُ * فَاِذَا حَثَا بِيَدٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ ٱلْحَثْيَةُ * فَاِذَا
ثَا بِهِمَا جَمِيعًا فَهِيَ ٱلْكَشْحَةُ * فَاِذَا جَعَلَ اِبْهَامَهُ عَلَى ظَهْرِ
سَّبَّابَةِ وَاصَابِعَهُ فِي ٱلرَّاحَةِ فَهُوَ ٱلْجَمْعُ * فَاِذَا ادَارَ كَفَّيْهِ مَعًا
رَفَعَ ثَوْبَهُ فَالْوَى بِهِ فَهُوَ ٱللَّمْعُ * فَاِذَا اَخْرَجَ ٱلْاِبْهَامَ مِنْ بَيْنِ
سَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَى وَرَفَعَ اصَابِعَهُ عَلَى اَصْلِ ٱلْاِبْهَامِ كَمَا يَأْخُذُ
سْعَةً وَعِشْرِينَ وَاَضْجَعَ سَبَّابَتَهُ عَلَى ٱلْاِبْهَامِ فَهُوَ ٱلْقَصْعُ (١) * فَاِذَا
ضَ ٱلْخِنْصَرَ وَٱلْبِنْصِرَ وَاَقَامَ سَائِرَ ٱلْاَصَابِعِ كَاَنَّهُ يَأْكُلُ فَهُوَ
قَبْعُ * فَاِذَا نَكَسَ اَصَابِعَهُ وَاَقَامَ اُصُولَهَا فَهُوَ ٱلْقَفْعُ * فَاِذَا
ارَ سَبَّابَتَهُ عَلَى ٱلْاِبْهَامِ وَحْدَهَا وَقَدْ قَبَضَ اَصَابِعَهُ فَهُوَ ٱلْقَفْعُ *
ذَا جَعَلَ اَصَابِعَهُ كُلَّهَا فَوْقَ ٱلْاِبْهَامِ فَهُوَ ٱلْعَجْسُ (٢) * فَاِذَا
عَ اَصَابِعَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى اَصْلِ ٱلْاِبْهَامِ عَاقِدًا عَلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ
وَ ٱلضَّنُّ * فَاِذَا جَعَلَ ٱلْاِبْهَامَ تَحْتَ ٱلسَّبَّابَةِ كَاَنَّهُ يَأْخُذُ
لَاثَةً وَسِتِّينَ فَهُوَ ٱلضَّبْثُ (٣) * فَاِذَا قَبَضَ اَصَابِعَهُ وَرَفَعَ
لْاِبْهَامَ خَاصَّةً فَهُوَ ٱلضُّوَيْطُ * فَاِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا
جْهَهُ لِيَدْعُوَ فَهُوَ ٱلْاِقْنَاعُ * فَاِذَا وَضَعَ سَهْمًا عَلَى ظُفْرِهِ وَاَدَارَهُ
دِهِ ٱلْاُخْرَى لِيَسْتَبِينَ لَهُ اعْوِجَاجُهُ مِنِ ٱسْتِقَامَتِهِ فَهُوَ ٱلتَّنْقِيرُ *

---

١ وفي رواية الصقع وهو غلط ٢ وفي نسخة العجن وهو تصحيف
٣ وفي رواية الضب وهو ليس بهذا المعنى

فَانْ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ ٱلشَّيْءِ كَمَا يَمُدُّ ٱلصِّبْيَانُ أَيْدِيَهُمْ اِذَا لَعِبُوا بِٱلْجَوْزِ فَرَمَوْا بِهَا فِي ٱلْحُفْرَةِ فَهُوَ ٱلسَّدْوُ (وَٱلزَّدْوُ لُغَةٌ صِبْيَانِيَّةٌ فِي ٱلسَّدْوِ) * * فَاِذَا قَامَ بِظُفْرِ اِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَّابَتِهِ ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ: وَلَا مِثْلَ هٰذَا فَهُوَ ٱلزِّنْجِيرُ * فَاِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى ٱلشَّيْءِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى ٱلْخِوَانِ كَيْلَا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ ٱلْجَرْدَبَانُ (وَيُنْشَدُ:

اِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى   فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ (١) جَرْدَبَانَا)

فَاِذَا بَسَطَ كَفَّهُ لِلسُّؤَالِ فَهُوَ ٱلتَّكَفُّفُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في اشكال الحَمْل

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ وعن ابي نصر عن الاصمعيّ)

اَلْحُفْنَةُ بِٱلْكَفِّ * اَلْحَثْيَةُ (٢) بِٱلْكَفَّيْنِ * اَلضِّبْثَةُ مَا يُحْمَلُ بَيْنَ ٱلْكَفَّيْنِ * اَلْحَالُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِكَ * اَلثِّبَانُ مَا لَفَفْتَ عَلَيْهِ حُجْزَةَ سَرَاوِيلِكَ مِنْ خَلْفُ * اَلضِّغْمَةُ (٣) مَا حَمَلْتَهُ تَحْتَ اِبْطِكَ * اَلْكَارَةُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ عَلَيْهِ لِئَلَّا يَقَعَ

١ وفي رواية اخرى يمينك ٢ وفي نسخة الجثية وهو من غلط التصحيف
٣ وفي نسخة الصعمة وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تقسيم المشي على ضروب من الحيوان مع اختيار اسهل الالفاظ واشهرها

اَلرَّجُلُ يسْعَى * اَلْمَرْأَةُ تَمْشِي * اَلصَّبِيُّ يدْرُجُ * اَلشَّابُّ ...طِرُ * اَلشَّيْخُ يَدْلِفُ * اَلْفَرَسُ يجْرِي * اَلْبَعِيرُ يَسِيرُ * ...ظَّلِيمُ يهْدِجُ * اَلْغُرَابُ يَحْجُلُ * اَلْعُصْفُورُ ينقُرُ (١) * اَلْحَيَّةُ ...سَابُ * اَلْعَقْرَبُ تَدِبُّ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب مشي الانسان وتدريجهِ الى العدْو

اَلْمَشْيُ * ثُمَّ ٱلسَّعْيُ * ثُمَّ ٱلْاِيفَاضُ * ثُمَّ ٱلْهَرْوَلَةُ * ثُمَّ ...عَدْوُ * ثُمَّ ٱلشَّدُّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل ضروب مشي الانسان وعدْوهِ

(عن الائمَّة)

اَلدَّرَجَانُ مِشْيَةُ ٱلصَّبِيِّ ٱلصَّغِيرِ * اَلْحَبْوُ مَشْيُ ٱلرَّضِيعِ * ...حَجَلَانُ وَٱلرَّدَيَانُ اَنْ يرْفَعَ ٱلْغُلَامُ رِجْلًا وَيَمْشِيَ عَلَى اُخْرَى * ...خَطَرَانُ مِشْيَةُ ٱلشَّابِّ بِٱهْتِزَازٍ وَنَشَاطٍ * اَلدَّلِيفُ مِشْيَةُ ...شَّيْخِ رُوَيْدًا وَمُقَارَبَتُهُ ٱلْخَطْوَ * اَلْهَدَجَانُ مِشْيَةُ ٱلْمُثْقَلِ وَكَذٰلِكَ

---

١ وفي نسخة ينقز وليس هو بهذا المعنى

اَلدَّلْحُ وَٱلدَّرَمَانُ * اَلدَّالَانُ مِشْيَةُ ٱلنَّشِيطِ * وَٱلذَّالَانُ (بِالذَّالِ) مِشْيَةٌ خَفِيفَةٌ (وَمِنْهَا يُسَمَّى ٱلذِّئْبُ ذُؤَالَةَ) * اَلرَّسَفَانُ مِشْيَةُ ٱلْمُقَيَّدِ * اَلْوَكَبَانُ مِشْيَةٌ فِي دَرَجَانٍ (وَمِنْهُ ٱشْتُقَّ ٱلْمَوْكِبُ) * اَلِٱخْتِيَالُ وَٱلتَّبَخْتُرُ وَٱلتَّبَهْنُسُ مِشْيَةُ ٱلرَّجُلِ ٱلْمُتَكَبِّرِ وَٱلْمَرْأَةِ ٱلْمُعْجَبَةِ بِجَمَالِهَا وَكَمَالِهَا * اَلْخَيْزَلَى وَٱلْخَيْزَرَى مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخْتُرٌ * اَلْخَزْلُ مِشْيَةُ ٱلْمُنْخَزِلِ فِي مَشْيِهِ كَأَنَّ ٱلشَّوْكَ شَاكٌّ قَدَمَهُ * اَلْمُطَيْطَاءُ مِشْيَةُ ٱلْمُتَبَخْتِرِ وَمَدُّ يَدَيْهِ (لِقَوْلِ ٱلْقُرْآنِ : ثُمَّ ذَهَبَ اِلَى اَهْلِهِ يَتَمَطَّى) * اَلْحَيَكَانُ مِشْيَةٌ يُحَرِّكُ فِيهَا ٱلْمَاشِي ٱلْيَتَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ (عَنِ ٱللَّيْثِ وَاَبِي زَيْدٍ) * اَلْقَهْقَرَى مِشْيَةُ ٱلرَّاجِعِ اِلَى خَلْفُ * اَلْعَشَزَانُ مِشْيَةُ ٱلْمَقْطُوعِ ٱلرِّجْلِ * اَلْقَزَلُ مَشْيُ ٱلْاَعْرَجِ * اَلتَّخَلُّجُ (١) مِشْيَةُ ٱلْمَجْنُونِ فِي تَمَايُلِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً * اَلْاِهْطَاعُ مِشْيَةُ ٱلْمُسْرِعِ ٱلْخَائِفِ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقَائِلِ : مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ) * اَلْهَرْوَلَةُ مِشْيَةٌ بَيْنَ ٱلْمَشْيِ وَٱلْعَدْوِ * اَلنَّأَلَانُ مِشْيَةُ ٱلَّذِي كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ اِذَا مَشَى يُحَرِّكُهُ اِلَى فَوْقُ مِثْلَ ٱلَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ * اَلتَّهَادِي مِشْيَةُ ٱلشَّيْخِ ٱلضَّعِيفِ وَٱلصَّبِيِّ ٱلصَّغِيرِ وَٱلْمَرِيضِ وَٱلْمَرْأَةِ ٱلسَّمِينَةِ * اَلرَّفْلُ مِشْيَةُ مَنْ يَجُرُّ ذُيُولَهُ وَيَرْكُضُهَا بِٱلرِّجْلِ * اَلتَّذَعُّبُ

١ وفي نسخة التخلُّع وهو بمعناه

شية في استخفاء * الخنذفة والنعثلة (١) ان يمشي مفحجاً ويقلب
جليه كأنه يغرف بهما (وهي من التبختر) * الترهوك (٢) مشية
الذي يمشي كأنه يموج في مشيه * الحتك ان يقارب الخطو
يسرع * الزوزأة ان ينصب ظهره ويقارب الخطوة *
الضكضكة والانكدار والانصلات والانسدار والازراف
الاهراع الاسراع في المشي * الاتلان ان يقارب خطوه
في غضب * القطو ان يقارب خطوه في نشاط * الاحصاف (٣)
ان يعدو عدواً فيه تقارب * الاحصاب ان يثير الحصباء في
عدوه * الكردحة (٤) والكمترة عدو القصير المتقارب الخطو *
العوزلة ان يضطرب في عدوه * اللبطة والكاطة (٥) عدو
الاقزل

الفصل الثالث عشر

في تقسيم العدو

عدا الانسان * احضر الفرس * ارقل البعير * خف
النعام * عسل الذئب * مزع الظبي

١ وفي رواية والنقثلة وليس له وجه في اللغة ٢ وفي نسخة الترهول وهو تصحيف
٣ وفي نسخة الاخصاف وهو غلط ٤ وفي رواية الكدرمة وليس له وجه في اللغة
٥ وفي نسخة الكاظة وهو بمعناه

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الوثب

طَفَرَ ٱلإِنْسَانُ * ضَبَرَ ٱلْفَرَسُ * وَثَبَ ٱلْبَعِيرُ * قَفَزَ ٱلصَّبِيُّ * نَقَزَ ٱلظَّبْيُ * نَزَا ٱلتَّيْسُ * نَقَرَ ٱلْعُصْفُورُ * طَمَرَ ٱلْبُرْغُوثُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب الوثب

اَلْقَفْزُ ٱنْضِمَامُ ٱلْقَوَائِمِ فِي ٱلْوَثْبِ * اَلنَّفْزُ (١) ٱنْتِشَارُهَا (عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ) * اَلطُّمُورُ وَثْبٌ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ * وَٱلطَّفْرُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقُ (عَنْ ثَعْلَبٍ) * اَلضَّبْرُ أَنْ يَثِبَ ٱلْفَرَسُ فَتَقَعَ قَوَائِمُهُ مَجْمُوعَةً * اَلنَّزْوُ وَثْبُ ٱلتَّيْسِ عَلَى ٱلْعَنْزِ * اَلْبَحْظَلَةُ أَنْ يَقْفِزَ ٱلرَّجُلُ قَفَزَانَ ٱلْيَرْبُوعِ وَٱلْفَأْرَةِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوهِ

(عن ابي عمرو والاصمعي وابي عبيدة وابي زيدٍ وغيرهم)

اَلْعَنَقُ أَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ خُطَاهُ وَيَتَوَسَّعَ فِي جَرْيِهِ * اَلْهَمْلَجَةُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ خُطَاهُ مَعَ ٱلإِسْرَاعِ * وَٱلإِرْتِجَالُ أَنْ يَخْلِطَ ٱلْهَمْلَجَةَ بِٱلْعَنَقِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْفَلْجُ * اَلْخَبَبُ أَنْ يَسْتَقِيمَ تَهَادِيهِ فِي

١ وفي بعض النسخ النقر والنَّفر ولهما معنىً آخر

رْ يهِ وَيُرَاوِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقْبِضَ رِجْلَيْـهِ * اَلتَّقَدِّي (١) أَنْ
لِطَ ٱلْخَبَبَ بِٱلْعَنَقِ * اَلضَّبْرُ اَنْ يَثِبَ فَتَقَعَ رِجْلَاهُ مَجْمُوعَتَيْنِ *
لضَّبَعُ اَنْ يَـلْوِيَ حَافِرَهُ اِلَى عَضُدِهِ * اَلْخِنَافُ وَٱلْخَنِيفُ اَنْ
وِيَ بِحَافِرِهِ اِلَى وَحْشِيِّهِ * اَلْعُجَيْلَى (٢) اَنْ يَكُونَ جَرْيُهُ بَيْنَ
لْخَبَبِ وَٱلتَّقْرِيبِ * وَٱلتَّقْرِيبُ اَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَضَعَهُمَا مَعًا *
لتَّوَقُّصُ اَنْ يَنْزُوَ نَزْوًا مَعَ مُقَارَبَةِ ٱلْخَطْوِ * اَلرَّدَيَانُ اَنْ يَرْجُمَ
لْأَرْضَ رَجْمًا بِحَوَافِرِهِ * اَلدَّحْوُ اَنْ يَرْمِيَ بِيَدَيْهِ رَمْيًا لَا يَرْفَعُ
نْبُكَهُ عَنِ ٱلْأَرْضِ كَثِيرًا * اَلْإِمْجَاجُ اَنْ يَأْخُذَ فِي ٱلْعَدْوِ قَبْلَ اَنْ
ضْطَرِمَ فِي عَدْوِهِ * اَلْمَرْطَى فَوْقَ ٱلتَّقْرِيبِ وَدُونَ ٱلْإِهْذَابِ *
لْإِرْخَاءُ اَشَدُّ مِنَ ٱلْإِحْضَارِ * وَكَذٰلِكَ ٱلِٱبْتِرَاكُ * اَلْإِهْمَاجُ
نْ يَجْتَهِدَ فِي بَذْلِ اَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ ٱلْعَدْوِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب عدو الفرس

اَلْخَبَبُ * ثُمَّ ٱلتَّقْرِيبُ * ثُمَّ ٱلْإِمْجَاجُ * ثُمَّ ٱلْإِحْضَارُ *
مَّ ٱلْإِرْخَاءُ * ثُمَّ ٱلْإِهْذَابُ * ثُمَّ ٱلْإِهْمَاجُ

---

١ في بعض الروايات التفدي والتقذي وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة النجيلى وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب السوابق من الخيل

(قَالَ ٱلْجَاحِظُ : كَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَعُدُّ ٱلسَّوَابِقَ ثَمَانِيَةً وَلَا تَجْعَلُ لِمَا جَاوَزَهَا حَظًّا) . فَاَوَّلُهَا ٱلسَّابِقُ * ثُمَّ ٱلْمُصَلِّي * ثُمَّ ٱلْمُقَفِّي * ثُمَّ ٱلتَّالِي * ثُمَّ ٱلْعَاطِفُ * ثُمَّ ٱلْمُذَمِّرُ * ثُمَّ ٱلْبَارِعُ * ثُمَّ ٱللَّطِيمُ . (وَكَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَلْطِمُ ٱلْآخِرَ اِنْ كَانَ لَهُ حَظٌّ) . (وَقَالَ اَبُو عِكْرِمَةَ : اَخْبَرَنَا اَبْنُ قَادِمٍ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ اَنَّهُ ذَكَرَ فِي ٱلسَّوَابِقِ عَشَرَةَ اَسْمَاءٍ لَمْ يَحْكِهَا اَحَدٌ غَيْرُهُ وَهِيَ) ٱلسَّابِقُ * ثُمَّ ٱلْمُصَلِّي * ثُمَّ ٱلْمُسَلِّي * ثُمَّ ٱلتَّالِي * ثُمَّ ٱلْمُرْتَاحُ * ثُمَّ ٱلْعَاطِفُ * ثُمَّ ٱلْحَظِيُّ * ثُمَّ ٱلْمُؤَمِّلُ * ثُمَّ ٱللَّطِيمُ * ثُمَّ ٱلسُّكَيْتُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب سير الابل

اَلتَّهْوِيدُ ٱلسَّيْرُ ٱلرَّفِيقُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْمَلْخُ (١) ٱلسَّيْرُ ٱلسَّهْلُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلزَّمِيلُ ٱلسَّيْرُ ٱللَّيِّنُ * اَلْحَوْزُ ٱلسَّيْرُ ٱلرُّوَيْدُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلتَّطْفِيلُ اَنْ يَكُونَ مَعَهَا اَوْلَادُهَا فَيَرْفَقَ بِهَا حَتَّى تُدْرِكَهَا * اَلْوَخَدَانُ اَنْ تَرْمِيَ بِقَوَائِمِهَا كَمَشْيِ ٱلنَّعَامِ * اَلتَّخْوِيدُ (٢) اَنْ تَهْتَزَّ كَاَنَّهَا تَضْطَرِبُ * اَلتَّعَجُّ

١ وفي رواية الملح وهو تصحيف ظاهر ٢ وفي بعض النسخ التخويد والتخوير وكلاها غلط

التلوّي في السَّيْرِ * الإِرْمِدادُ والإِرْقِدادُ سَيْرٌ في سُهُولَةٍ وسُرْعَةٍ *
التَّبْغيلُ والهَرْجَلَةُ شيءٌ فيهِ اختلاطٌ بينَ الهَمْلَجَةِ والعَنَقِ
عن الفرَّاءِ والكِسائيّ) * العَجْرَفِيَّةُ أنْ لا تقصدَ في سيرِها
ن النَّشاطِ * المَعْجُ أنْ تسيرَ في كُلِّ وجهٍ نشاطًا * العَرْضَنَةُ
الاعتراضُ في السَّيْرِ من النَّشاطِ * المرفوعُ السَّيْرُ المرتفعُ عن
هملجةِ * الموضوعُ سَيْرٌ كالرَّقَصانِ * الهِرْبَذَى مِشْيَةٌ تُشْبِهُ
شي الهَرابذةِ * الرَّتَكانُ عَدْوٌ كعَدْوِ النَّعامِ * الجَمْزُ (١) أشدُّ
ن العَنَقِ * الكَوْسُ مَشْيٌ على ثَلاثٍ * المَلْعُ والمَزْعُ والإعصافُ
الإجمارُ والنَّصُّ السَّيْرُ الشَّديدُ

الفصلُ العِشرونَ

في ترتيب سير الابل

(عن النضر بن شُمَيل)

أوَّلُ سَيْرِ الإِبِلِ الدَّبيبُ * ثُمَّ التَّزَيُّدُ (٢) * ثُمَّ الزَّمِيلُ *
ثُمَّ الرَّسِيمُ * ثُمَّ الوَخْذُ (٣) * ثُمَّ العَسِيجُ * ثُمَّ الوَسِيجُ * ثُمَّ
الوَجِيفُ * ثُمَّ الرَّتَكانُ * ثُمَّ الإِجْمارُ * ثُمَّ الإِرْقالُ

---

١ وفي نسخة الخمز وهو مصحف
٢ وفي رواية التريد وهو غلط
٣ وفي نسخة والوحذ وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في مثل ذلك

(عن الاصمعيّ)

اَلْعَنَقُ مِنَ ٱلسَّيْرِ ٱلْمُسْبَطِرُّ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْهُ قَلِيلًا فَهُوَ ٱلتَّزَيُّدُ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلزَّمِيلُ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلرَّسِيمُ * فَإِذَا دَارَكَ ٱلْمَشْيَ وَفِيهِ قَرْمَطَةٌ (١) فَهُوَ ٱلْحَفْدُ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَذٰلِكَ ٱلِٱرْتِبَاعُ وَٱلِٱبْتِيَاطُ * فَإِذَا لَمْ يَدَعْ جَهْدًا فَذٰلِكَ ٱلِٱدْرِنْفَاقُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل سير الابل الى الماء في اوقات مختلفة

(عن الاصمعيّ وغيرهِ)

سَيْرُهَا إِلَى ٱلْمَاءِ نَهَارًا لِوِرْدِ ٱلْغَدِ ٱلطَّلَقُ * سَيْرُهَا لَيْلًا لِوِرْدِ ٱلْغَدِ ٱلْقَرَبُ * سَيْرُهَا إِلَى ٱلْمَاءِ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا ٱلْغِبُّ * وُرُودُهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ٱلرِّبْعُ * ثُمَّ ٱلْخِمْسُ * وُرُودُهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً ٱلظَّاهِرَةُ * وُرُودُهَا كُلَّ وَقْتٍ شَاءَتْ ٱلرَّفْهُ * وُرُودُهَا يَوْمًا نِصْفَ ٱلنَّهَارِ وَيَوْمًا غُدْوَةً ٱلْعَرَيْجَاءُ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ يَأْكُلُ ٱلْعَرَيْجَاءَ إِذَا أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً. عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) *

---

١ وفي نسخة قرطمة وهو تصحيف

ورودها حتّى تشرب قليلًا التصريد * صدرها لترعى ساعة ثمّ
دّها الى الماء التندية (وهي في الخيل ايضًا . قال الاصمعيّ :
ختصم حيّان من العرب في موضعٍ فقال احدهم : مركز
ماحنا ومخرج نسائنا ومسرح بهمنا ومندى خيلنا)

الفصل الثالث والعشرون

في السير والنزول في اوقات مختلفة

(عن الايمّة)

اذا سار القوم نهارًا ونزلوا ليلًا فذلك التأويب * فاذا
اروا ليلًا ونهارًا فهو الإسآد (١) * فاذا ساروا من اوّل الليل
و الادلاج * فاذا ساروا من آخر الليل فهو الادّلاج
بتشديد الدال) * فاذا ساروا مع الصبح فهو التغليس * فاذا
لوا للاستراحة في نصف النهار فهو التغوير (٢) * فاذا
لوا في نصف الليل فهو التعريس

الفصل الرابع والعشرون

في ما يعنّ لك من الوحش ويجتاز بك

اذا اجتاز من ميامنك الي مياسرك فهو السانح (٣) *

---

١ وفي رواية الانساء وذلك غلط ٢ وفي نسخة التغويد وهو من غلط التصحيف
٣ وفي رواية السايح وليس لهُ هذا المعنى

فَاِذَا ٱجْتَازَ مِنْ مَيَاسِرِكَ اِلَى مَيَامِنِكَ فَهُوَ ٱلْبَارِحُ * فَاذَا تَلَقَّاكَ فَهُوَ ٱلْجَابِهُ * فَاِذَا قَفَّاكَ فَهُوَ ٱلْقَعِيدُ (١) * فَاِذَا نَزَلَ عَلَيْكَ مِنْ جَبَلٍ فَهُوَ ٱلْكَادِسُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل الطيران واشكالهِ وهيئاتهِ

(عن الائمة)

اِذَا حَرَّكَ ٱلطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ وَرِجْلَاهُ بِٱلْأَرْضِ قِيلَ: دَفَّ * فَاِذَا طَارَ قَرِيبًا عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ قِيلَ: اَسَفَّ * فَاِذَا كَانَ مَقْصُوصًا وَطَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ اِلَى مَا خَلْفَهُ قِيلَ: جَدَفَ (٢) (وَمِنْهُ سُمِّيَ مِجْدَافُ ٱلسَّفِينَةِ) * فَاِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيَرَانِهِ قَرِيبًا مِنَ ٱلْأَرْضِ وَحَامَ حَوْلَ ٱلشَّيْءِ يُرِيدُ اَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ قِيلَ: رَفْرَفَ * فَاِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي ٱلْهَوَاءِ وَسَكَّنَهُمَا فَلَمْ يُحَرِّكْهُمَا كَمَا تَفْعَلُ ٱلْحِدَأُ وَٱلرَّخَمُ قِيلَ: صَفَّ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: وَٱلطَّيْرُ صَافَّاتٍ) * فَاِذَا تَرَامَى بِنَفْسِهِ فِي ٱلطَّيَرَانِ قِيلَ: زَفَّ زَفِيفًا * فَاِذَا ٱنْحَدَرَ مِنْ بِلَادِ ٱلْبَرْدِ اِلَى بِلَادِ ٱلْحَرِّ قِيلَ: قَطَعَ قُطُوعًا وَقِطَاعًا (وَيُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ ٱلطَّيْرِ)

---

١ وفي نسخة العقيد وهو تصحيف

٢ وفي نسخة اخرى خذف وهو بمعنى اسرع

اَلفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَالعِشْرُونَ

في تقسيم الجلوس

جَلَسَ ٱلْإِنْسَانُ * بَرَكَ ٱلْبَعِيرُ * رَبَضَتِ ٱلشَّاةُ * أَقْعَى
بُعُ * جَثَمَ ٱلطَّائِرُ * حَضَنَتِ ٱلْحَمَامَةُ عَلَى بَيْضِهَا

اَلْفَصْلُ اَلثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

في اشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاته

(عن الائمة)

إِذَا جَلَسَ ٱلرَّجُلُ وَنَصَبَ سَاقَيْهِ وَدَعَمَهُمَا بِثَوْبِهِ أَوْ يَدَيْهِ
: اُحْتَبَى * فَإِذَا جَلَسَ مُلْصِقًا فَخِذَيْهِ بِبَطْنِهِ وَجَمَعَ يَدَيْهِ عَلَى
بَتَيْهِ قِيلَ : قَعَدَ ٱلْقُرْفُصَاءَ * فَإِذَا جَمَعَ قَدَمَيْهِ فِي جُلُوسِهِ
ضَعَ إِحْدَاهُمَا تَحْتَ ٱلْأُخْرَى قِيلَ : تَرَبَّعَ * فَإِذَا أَلْصَقَ عَقِبَيْهِ
زِهِ قِيلَ : أَقْعَى * فَإِذَا ٱسْتَقَرَّ فِي جُلُوسِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ
رَ لِلْقِيَامِ قِيلَ : اُحْتَفَزَ (١) وَٱقْعَنْفَزَ وَقَعَدَ ٱلْقَعْفَزَى * فَإِذَا
دَ وَتَوَسَّدَ سَاقَيْهِ قِيلَ : فَرْشَطَ * فَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ بِٱلْأَرْضِ
: اُضْطَجَعَ * فَإِذَا وَضَعَ ظَهْرَهُ بِٱلْأَرْضِ وَمَدَّ رِجْلَيْهِ قِيلَ :
تَلْقَى * فَإِذَا ٱسْتَلْقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ قِيلَ : ٱنْسَدَحَ * فَإِذَا قَامَ
أَرْبَعٍ قِيلَ : بَرْكَعَ (٢) * فَإِذَا بَسَطَ ظَهْرَهُ وَطَأْطَأَ رَأْسَهُ

---

١ وفي نسخة احتفر وهو تصحيف ٢ وفي بعض النسخ برلع وركع وكلاهما غلط

قِيلَ : دَبَّحَ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: نُهِيَ أَنْ يُدَبِّحَ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلصَّلَاةِ كَمَا يُدَبِّحُ ٱلْحِمَارُ) * فَإِذَا مَدَّ ٱلْعُنُقَ وَصَوَّبَ ٱلرَّأْسَ قِيلَ : أَهْطَعَ (١) * فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَغَضَّ بَصَرَهُ قِيلَ : أَقْمَحَ (وَقَمَحَ ٱلْبَعِيرُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ ٱلْحَوْضِ وَٱمْتَنَعَ مِنَ ٱلشُّرْبِ رِيًّا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في هيئات اللبس

ٱلسَّدْلُ إِسْبَالُ ٱلرَّجُلِ ثَوْبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبَيْهِ * ٱلتَّأَبُّطُ أَنْ يُدْخِلَ ٱلثَّوْبَ تَحْتَ يَدِهِ ٱلْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ ٱلْأَيْسَرِ (وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ كَانَتْ رِدْيَتُهُ ٱلتَّأَبُّطَ) * ٱلِاضْطِبَاعُ مِثْلُ ذٰلِكَ * ٱلتَّلَبُّبُ أَنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ تَحَزُّمًا (وَمِنْ هٰذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبِسَ ٱلسِّلَاحَ وَتَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ : مُتَلَبِّبٌ) * ٱلتَّلَفُّعُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جَسَدَهُ (وَهُوَ ٱشْتِمَالُ ٱلصَّمَّاءِ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ فَيَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ) * ٱلْقُبُوعُ أَنْ يُدْخِلَ رَأْسَهُ فِي قَمِيصِهِ أَوْ رِدَائِهِ كَمَا يَفْعَلُ ٱلْقُنْفُذُ * ٱلِازْدِمَالُ ٱلتَّغَطِّي بِٱلثَّوْبِ حَتَّى يُسَتِّرَ ٱلْبَدَنَ كُلَّهُ * وَكَذٰلِكَ

---

١ وفي رواية اقنع وليس لها هذا المعنى

لاِسْتِغْشَاءُ * اَلإِسْتِثْفَارُ (١) اَخْذُ الثَّوْبِ مِنْ خَلْفُ بَيْنَ فَخْذَيْنِ اِلَى قُدَّامٍ

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

يناسبهُ في ترتيب النِقاب

(عن الفرَّاء)

اِذَا اَدْنَتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا اِلَى عَيْنَيْهَا فَتِلْكَ الْوَصْوَصَةُ * فَاِنْ نَزَلَتْهُ دُونَ ذٰلِكَ اِلَى الْمَحْجِرِ فَهُوَ النِّقَابُ * فَاِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْاَنْفِ فَهُوَ اللِّفَامُ * فَاِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الشَّفَةِ فَهُوَ اللِّثَامُ

اَلْفَصْلُ الثَّلَاثُونَ

في هيئَات الدفع والقود والجرّ

(عن الائمة)

قَادَهُ اِذَا جَرَّهُ اِلَى اَمَامِهِ * سَاقَهُ اِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ * جَذَبَهُ اِذَا جَرَّهُ اِلَى نَفْسِهِ * سَحَبَهُ اِذَا جَرَّهُ عَلَى الْاَرْضِ * دَعَّهُ (٢) اِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفٍ * بَهَزَهُ وَنَحَزَهُ (٣) وَزَبَنَهُ اِذَا دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ

١ وفي بعض الروايات الاستشفار والاستشغار والاستثغار وكل ذلك غلط

٢ وفي غير رواية دعسهُ وذعهُ وكلاهما غلط

٣ وفي بعض النسخ محزه ونخره وهما من الاغلاط

وَجَفَاءٍ * لَبَّبَهُ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَقَبَضَ عَلَيْهِ بِجِدَّةٍ * عَتَلَهُ إِذَا أَلْقَى فِي عُنُقِهِ شَيْئًا وَأَخَذَ يَقُودُهُ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ * نَهَرَهُ إِذَا زَجَرَهُ بِغِلَظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ * صَدَّهُ إِذَا مَنَعَهُ بِرِفْقٍ * زَخَّهُ وَصَكَّهُ وَلَكَمَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَهُوَ يَضْرِبُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في ضروب ضرب الاعضاء

اَلضَّرْبُ بِٱلرَّاحَةِ عَلَى مُقَدَّمِ ٱلرَّأْسِ صَقْعٌ * وَعَلَى ٱلْقَفَا صَفْعٌ * وَعَلَى ٱلْوَجْهِ صَكٌّ (وَبِهِ نَطَقَ ٱلْقُرْآنُ) * وَعَلَى ٱلْخَدِّ بِبَسْطِ ٱلْكَفِّ لَطْمٌ * وَبِقَبْضِ ٱلْكَفِّ لَكْمٌ * وَبِكِلْتَا ٱلْيَدَيْنِ لَدْمٌ * وَعَلَى ٱلذَّقَنِ وَٱلْحَنَكِ وَهْزٌ وَلَهْزٌ * وَعَلَى ٱلصَّدْرِ وَٱلْجَنْبِ وَكْزٌ وَلَكْزٌ * وَعَلَى ٱلْجَنْبِ بِٱلْإِصْبَعِ وَخْزٌ * وَعَلَى ٱلصَّدْرِ وَٱلْبَطْنِ بِٱلرُّكْبَةِ زَبْنٌ * وَبِٱلرِّجْلِ رَكْلٌ وَرَفْسٌ * وَعَلَى ٱلضَّرْعِ كَسْعٌ * وَعَلَى ٱلْعَجُزِ بِٱلْكَفِّ نَخْسٌ * وَبِٱلرِّجْلِ صَفْنٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في الضرب باشياء مختلفة

قَمَعَهُ بِٱلْمِقْمَعَةِ * قَنَعَهُ بِٱلْمِقْرَعَةِ * عَلَاهُ بِٱلدِّرَّةِ * مَشَقَهُ بِٱلسَّوْطِ * خَفَقَهُ بِٱلنَّعْلِ * ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ * طَعَنَهُ بِٱلرُّمْحِ *

وَجَأَهُ بِالسِّكِّينِ * دمغه بِالعَمُودِ * نَسَأَهُ (١) بِالعَصَا

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ وَاَلثَّلَاثُونَ

في ترتيب اشكال هيئات المضروب الملقى (*)

(عن الائمة)

ضَرَبَهُ فَجَدَّلَهُ إِذَا اَلْقَاهُ عَلَى اَلْأَرْضِ * قَطَّرَهُ إِذَا اَلْقَاهُ عَلَى اَحَدِ قُطْرَيْهِ * اَتْكَأَهُ إِذَا اَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ اَلْمُتَّكِي * سَلَقَهُ إِذَا اَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ * بَطَحَهُ إِذَا اَلْقَاهُ عَلَى صَدْرِهِ * نَكَتَهُ (٢) إِذَا نَكَّسَهُ عَلَى رَأْسِهِ * كَبَّهُ إِذَا اَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ * تَلَّهُ إِذَا اَلْقَاهُ عَلَى جَبِينِهِ * كَوَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ مِنَ اَلْأَرْضِ * اَوْهَطَهُ (٣) إِذَا صَرَعَهُ صَرْعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ وَاَلثَّلَاثُونَ

في الضرب المنسوب الى الدوابّ

نَفَحَتِ اَلدَّابَّةُ بِيَدِهَا * رَمَحَتْ بِرِجْلِهَا * نَطَحَتْ بِرَأْسِهَا * صَدَمَتْ بِصَدْرِهَا * خَطَرَتْ بِذَنَبِهَا

---

١ وفي نسخة لسأه وهو غلط

٢ وفي نسخة نكّبه

٣ وفي نسخة ارهطه وهو تصحيف

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني وجه ٨٢

اَلفَصلُ ٱلخَامِسُ وَٱلثَّلاثُونَ

في تقسيم الرمي باشياء مختلفة

(عن الائمَّة)

خَذَفَهُ بِٱلْحَصَى * حَذَفَهُ بِٱلعصا * قَذَفَهُ بِٱلْحَجَرِ * رَجَمَهُ بِٱلْحِجَارَةِ * رَشَقَهُ بِٱلنَّبْلِ * نَشَبَهُ بِٱلنُّشَّابِ * زَرَقَهُ بِٱلْمِزْرَاقِ * حَثَاهُ بِٱلتُّرَابِ * نَضَحَهُ بِٱلْمَاءِ * لَقَعَهُ (١) بِٱلْبَعْرَةِ (قَالَ ابُو زَيدٍ: وَلَا يكُونُ ٱللَّقْعُ فِي غَيرِ ٱلبعرةِ مِمَّا يُرْمَى بِهِ اِلَّا انَّهُ يُقَالُ: لَقَعَهُ بِعينِهِ اِذَا عَانَهُ اي اصَابَهُ بِٱلعينِ)

اَلْفَصلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلاثُونَ

في تفصيل ضروب الرمي

(عن الائمَّة)

اَلطَّحرُ رَمْيُ ٱلعَيْنِ بِقَذَاهَا * اَلْخَذْفُ ٱلرَّمْيُ بِحَصَاةٍ اَوْ نَوَاةٍ * اَلدَّهْدَهَةُ رَمْيُ ٱلْحِجَارَةِ مِنْ اَعْلَى اِلَى اَسْفَلُ * اَلزَّجلُ ٱلرَّمْيُ بِٱلْحَمَامَةِ ٱلْهَادِيَةِ اِلَى ٱلْمُزْجَلِ * اَللَّفظُ ٱلرَّمْيُ بِشَيْءٍ كَانَ فِي فِيكَ * اَلْمَجُّ ٱلرَّمْيُ بِٱلرِّيقِ * اَلتَّفْلُ اَقَلُّ مِنْهُ * اَلنَّفْثُ اَقَلُّ مِنْهُ * اَلنَّبْذُ ٱلرَّمْيُ بِٱلشَّيْءِ مِنْ يَدِكَ اَمَامَكَ اَوْ خَلْفَكَ (وَلَمَّا وَرَدَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ خُرَاسَانَ قَالَ: مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ مَالِ

---

١ وفي نسخة لفعهُ وهو غلط

عَبْدِ ٱللهِ بْنِ خَازِمٍ (١) فَلْيَنْبِذْهُ . فَإِنْ كَانَ فِي فِيهِ فَلْيَلْفِظْهُ . فَإِنْ كَانَ فِي صَدْرِهِ فَلْيَنْفِثْهُ . فَتَعَجَّبَ ٱلنَّاسُ مِنْ حُسْنِ مَا فَصَّلَ وَقَسَّمَ) * ٱلتَّنَخُّمُ وَٱلتَّنَخُّعُ ٱلرَّمْيُ بِٱلنُّخَامَةِ وَٱلنُّخَاعَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل هيئات السهم اذا رمي بهِ

(عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما)

إِذَا مَرَّ ٱلسَّهْمُ وَنَفَذَ فَهُوَ صَادِرٌ * فَإِذَا اخَذَ مَعَ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ زَالِجٌ (٢) * فَإِذَا عَدَلَ عَنِ ٱلْهَدَفِ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ ضَائِفٌ وَصَائِفٌ * وَكَذٰلِكَ ٱلْعَاضِهُ (٣) * وَٱلْعَادِلُ ٱلَّذِي يَعْدِلُ عَنِ ٱلْهَدَفِ * فَإِذَا جَاوَزَ ٱلْهَدَفَ فَهُوَ طَائِشٌ وَعَائِرٌ وَزَاهِقٌ * فَإِذَا زَحَفَ إِلَى ٱلْهَدَفِ ثُمَّ اصَابَ فَهُوَ حَابٍ * فَإِذَا ٱضْطَرَبَ عِنْدَ ٱلرَّمْيِ بِهِ فَهُوَ مُعَظْعِطٌ (٤) * فَإِذَا اصَابَ ٱلْهَدَفَ فَهُوَ مُقَرْطِسٌ وَخَازِقٌ وَخَاسِقٌ وَصَائِبٌ * فَإِذَا اصَابَ ٱلْهَدَفَ وَٱنْفَضَخَ عُودُهُ فَهُوَ مُرْتَدِعٌ * فَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّامِي فَهُوَ

---

١ وفي رواية حازم

٢ وفي غير رواية زالح وذالج وكلاهما من الاغلاط

٣ وفي نسخة العضد

٤ وفي نسخة مغطغط وهو تصحيف

حَابِضٌ (١) * فَإِذَا ٱلْتَوَى فِي ٱلرَّمْيِ فَهُوَ مُعَصِّلٌ * فَإِذَا قَصُرَ عَنِ ٱلْهَدَفِ فَهُوَ قَاصِرٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْهَدَفِ فَهُوَ دَابِرٌ (٢) * فَإِذَا دَخَلَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ بَيْنَ ٱلْجِلْدِ وَٱللَّحْمِ وَلَمْ يَجُزْ فِيهَا فَهُوَ شَاظِفٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ ثُمَّ ٱنْحَطَّ فَذَهَبَ فَهُوَ مَارِقٌ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ فِي وَصْفِ ٱلْخَوَارِجِ: يَمْرُقُونَ مِنَ ٱلدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ ٱلسَّهْمُ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في رمي الصيد

رَمَى فَأَشْوَى إِذَا أَصَابَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ ٱلشَّوَى وَهِيَ ٱلْأَطْرَافُ * رَمَى فَأَنْمَى إِذَا مَضَتِ ٱلرَّمِيَّةُ بِٱلسَّهْمِ * وَرَمَى فَأَصْمَى إِذَا أَصَابَ ٱلْمَقْتَلَ * رَمَى فَأَقْعَصَ (٣) إِذَا قَتَلَ مَكَانَهُ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الطعنة

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً فَهِيَ سُلْكَى * فَإِذَا كَانَتْ فِي جَانِبٍ

---

١ وفي غير رواية حابص وجابص وليس لكليهما وجه في اللغة

٢ وفي غير نسخة دائرٌ ودائمٌ ٣ وفي غير رواية فافغس وليس لهُ وجه في اللغة

فَهِيَ مَخْلُوجَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ فَهِيَ الشَّزْرُ * فَإِذَا كَانَتْ حِذَاءَ وَجْهِكَ فَهِيَ الْيَسْرُ * فَإِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ النَّجْلَاءُ * فَإِذَا فَهَقَتْ بِالدَّمِ فَهِيَ الْفَاهِقَةُ * فَإِذَا قَشَرَتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلِ الْجَوْفَ فَهِيَ الْجَالِفَةُ * فَإِذَا خَالَطَتِ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَهِيَ الْوَاخِضَةُ * فَإِذَا دَخَلَتِ الْجَوْفَ وَنَفَذَتْ فَهِيَ الْجَائِفَةُ

اَلبَابُ ٱلعِشْرُونَ

فِي
ٱلْاَصْوَاتِ وَحِكَايَاتِهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في ترتيب الاصوات الخفيَّة وتفصيلها

(عن الايمَّة)

مِنَ ٱلْاَصْوَاتِ ٱلْخَفِيَّةِ : ٱلرِّزُّ * ثُمَّ ٱلرِّكْزُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * ثُمَّ ٱلْهَتْمَلَةُ فَوْقَهُمَا (وَهِيَ صَوْتُ ٱلسِّرَارِ) * ثُمَّ ٱلْهَيْنَمَةُ وَهِيَ شِبْهُ قِرَاءَةٍ غَيْرِ بَيِّنَةٍ (وَيُنْشَدُ لِلْكُمَيْتِ :

وَلَا اَشْهَدُ ٱلْهُجْرَ وَٱلْقَائِلِيهِ   اِذَا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا (١)

ثُمَّ ٱلدَّنْدَنَةُ وَهِيَ اَنْ يَتَكَلَّمَ ٱلرَّجُلُ بِٱلْكَلَامِ تَسْمَعُ نَغْمَتَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ لِاَنَّهُ يُخْفِيهِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : فَاَمَّا دَنْدَنَتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ فَلَا اُحْسِنُهَا) * ثُمَّ ٱلنَّغَمُ وَهُوَ جَرْسُ ٱلْكَلَامِ وَحُسْنُ

---

١ وفي نسخة هتلموا ولا وجه لهُ في اللغة

ٱلصَّوْتِ ✻ ثُمَّ ٱلنَّبْأَةُ وَهِيَ ٱلصَّوْتُ لَيْسَ بِٱلشَّدِيدِ ✻ ثُمَّ ٱلنَّأْمَةُ (مِنَ ٱلنَّئِيمِ . وَهُوَ ٱلصَّوْتُ ٱلضَّعِيفُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في اصوات الحركات

اَلْهَمْسُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْإِنْسَانِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) ✻ وَمِثْلُهُ ٱلْجَرْسُ وَٱلْخَشْفَةُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ : إِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ ٱلْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتُكَ) ✻ وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا ٱلْهَمْشَةُ وَٱلْوَقْشَةُ ✻ فَأَمَّا ٱلنَّأْمَةُ فَهِيَ مَا يَنِمُّ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ مِنْ حَرَكَتِهِ أَوْ وَطْءِ قَدَمِهِ ✻ اَلْهَسْهَسَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتٌ خَفِيٌّ كَهَسَاهِسِ ٱلْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا ✻ اَلْهَمِيسُ صَوْتُ نَقْلِ أَخْفَافِ ٱلْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا (وَيُنْشَدُ :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل الاصوات الشديدة

(عن الائمّة)

اَلصِّيَاحُ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا ٱشْتَدَّ ✻ اَلصُّرَاخُ وَٱلصَّرْخَةُ ٱلصَّيْحَةُ ٱلشَّدِيدَةُ عِنْدَ ٱلْفَزْعَةِ وَٱلْمُصِيبَةِ ✻ وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا ٱلزَّعْقَةُ وَٱلصَّلْقَةُ ✻ اَلصَّخَبُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ عِنْدَ ٱلْخُصُومَةِ وَٱلْمُنَاظَرَةِ ✻

اَلْعَجُّ رَفعُ ٱلصَّوْتِ بِٱلتَّلْبِيَةِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْإِهْلَالُ * وَٱلتَّهْلِيلُ رَفعُ ٱلصَّوْتِ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا ٱللّٰهُ * اَلْإِسْتِهْلَالُ صِيَاحُ ٱلْمَوْلُودِ عِنْدَ ٱلْوِلَادَةِ * اَلزَّجَلُ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ عِنْدَ ٱلطَّرَبِ * اَلنَّقْعُ ٱلصُّرَاخُ ٱلْمُرْتَفِعُ * اَلْهَيْعَةُ صَوْتُ ٱلْفَزَعِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ اِلَيْهَا) * اَلْوَاعِيَةُ ٱلصُّرَاخُ عَلَى ٱلْمَيْتِ * اَلنَّعِيرُ صِيَاحُ ٱلْغَالِبِ بِٱلْمَغْلُوبِ * اَلنَّعِيقُ صَوْتُ ٱلرَّاعِي بِٱلْغَنَمِ * اَلْهَدِيدُ وَٱلْهَدَّةُ صَوْتٌ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقُوطِ رُكْنٍ اَوْ حَائِطٍ اَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ * اَلْفَدِيدُ صَوْتُ ٱلْفَدَّادِ وَهُوَ ٱلْاَكَّارُ بِٱلثَّوْرِ وَٱلْحِمَارِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: اِنَّ ٱلْجَفَاءَ وَٱلْقَسْوَةَ فِي ٱلْفَدَّادِينَ) * اَلصَّدِيدُ مِنَ ٱلْاَصْوَاتِ ٱلشَّدِيدُ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: اِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ اَيْ يَعُجُّونَ) * اَلْجَرَاهِيَةُ صَوْتُ ٱلنَّاسِ فِي كَلَامِهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ دُونَ سِرِّهِمْ * وَكَذٰلِكَ ٱلْهَيْضَلَةُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في الاصوات التي لا تُفهَم

(عن الايمّة)

اَللَّغَطُ اَصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ * اَلتَّغَمْغُمُ ٱلصَّوْتُ بِٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * وَكَذٰلِكَ ٱلتَّجَمْجُمُ * اَللَّجَبُ صَوْتُ ٱلْعَسْكَرِ ٱللَّجِبِ * اَلْوَغَى صَوْتُ ٱلْجَيْشِ فِي ٱلْحَرْبِ * اَلضَّوْضَاءُ ٱجْتِمَاعُ

اَصْوَاتِ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوابِّ ✽ وَكَذٰلِكَ ٱلْجَلَبَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في الاصوات بالدُّعاء والنداء

اَلْهُتَافُ صَوْتٌ بِٱلدُّعَاءِ ✽ اَلتَّهْيِيتُ صَوْتٌ بِٱلْإِنْسَانِ اَنْ تَقُولَ لَهُ : يَاهَيَاهُ (وَيُنْشَدُ قَوْلُ ٱلرَّاجِزِ :

قَدْ رَابَنِي اَنَّ ٱلْكَرِيَّ اَسْكَتَا لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيَّتَا)

اَلْجَخْجَخَةُ ٱلصِّيَاحُ بِٱلنِّدَاءِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اِذَا اَرَدتَّ ٱلْعِزَّ فَجَخْجِخْ فِي جُشَمَ) ✽ اَلْجَاجَاةُ ٱلصَّوْتُ بِٱلْإِبِلِ لِدُعَائِهَا اِلَى ٱلشُّرْبِ ✽ وَكَذٰلِكَ ٱلْإِهَابَةُ ✽ اَلْهَأْهَأَةُ ٱلدُّعَاءُ بِهَا اِلَى ٱلْعَلَفِ ✽ اَلْإِبْسَاسُ ٱلدُّعَاءُ بِهَا اِلَى ٱلْحَلْبِ ✽ اَلسَّأْسَأَةُ دُعَاءُ ٱلْحِمَارِ ✽ اَلْإِشْلَاءُ دُعَاءُ ٱلْكَلْبِ ✽ اَلدَّجْدَجَةُ دُعَاءُ ٱلدَّجَاجَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في حكايات اصوات الناس في اقوالهم واحوالهم

(عن الائمّة)

اَلْقَهْقَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلضَّاحِكِ : قَهْ قَهْ ✽ اَلصَّهْصَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِلْقَوْمِ : صَهْ صَهْ (وَهِيَ كَلِمَةُ زَجْرٍ لِلسُّكُوتِ) ✽ اَلدَّعْدَعَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِلْعَاثِرِ : دَعْ دَعْ اَيِ ٱنْتَعِشْ ✽ اَلْبَخْبَخَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : بَخْ بَخْ ✽ اَلتَّأْخِيخُ

حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : اَخْ اَخْ * اَلزَّهْزَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : زَهْ زَهْ * اَلنَّخْنَخَةُ وَٱلتَّنَخْنُخُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : نَحْ نَحْ (عِنْدَ ٱلِٱسْتِيذَانِ وَغَيْرِهِ) * اَلعَطْعَطَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمُجَّانِ اِذَا قَالُوا عِنْدَ ٱلْغَلَبَةِ : عِيطْ عِيطْ * اَلتَّمَطُّقُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمُتَذَوِّقِ اِذَا صَوَّتَ بِٱللِّسَانِ وَٱلْغَارِ ٱلْاَعْلَى * اَلطَّعْطَعَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱللَّاطِعِ اِذَا اَلْصَقَ لِسَانَهُ بِٱلْحَنَكِ ثُمَّ لَطَعَ مِنْ شَيْءٍ طَيِّبٍ اَكَلَهُ * اَلْوَحْوَحَةُ حِكَايَةُ صَوْتٍ بِهِ بُحَحٌ * اَلْهَرْهَرَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ ٱلْغَنَمِ * اَلْبَرْبَرَةُ حِكَايَةُ اَصْوَاتِ ٱلْهِنْدِ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ * اَلْجَهْجَهَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ ٱلسَّبُعِ وَٱلْاِبِلِ * اَلْفَسْفَسَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ ٱلْهِرَّةِ * اَلْكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ تَنَفُّسِ ٱلْمَقْرُورِ * اَلْوَلْوَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلْمَرْأَةِ : وَا وَيْلَاهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

يقاربهُ في حكايات اقوال متداولة على الالسنة

(عن الفرّاء وغيره)

اَلْبَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : بِسْمِ ٱللّٰهِ * اَلسَّبْحَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : سُبْحَانَ ٱللّٰهِ * اَلْهَيْلَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : لَا اِلٰهَ اِلَّا ٱللّٰهُ * اَلْحَوْقَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِٱللّٰهِ * اَلْحَمْدَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ * اَلْحَيْعَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلْمُؤَذِّنِ : حَيَّ عَلَى

اُلصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى اُلْفَلَاحِ * اَلطَّلْبَقَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : اَطَالَ اُللّٰهُ بَقَاءَكَ * اَلدَّمْعَزَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : اَدَامَ اُللّٰهُ عِزَّكَ * اَلْجَعْلَفَةُ(١) حِكَايَةُ قَوْلِ : جُعِلْتُ فِدَاءَكَ

اَلْفَصْلُ اُلثَّامِنُ

في حكاية اصوات المكروبين والمكدودين والمرضى

(عن الايمّة)

اَلْاَحِيحُ وَاُلْاُحَاحُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَوَجُّعٌ اَوْ غَمٌّ * اَلنَّحِيطُ صَوْتُ اُلْقَصَّارِ اِذَا ضَرَبَ اُلثَّوْبَ بِاُلْحَجَرِ لِيَكُونَ اَرْوَحَ لَهُ * اَلْهَمْهَمَةُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَرَدُّدُ اُلزَّفِيرِ فِي اُلصَّدْرِ مِنَ اُلْهَمِّ وَاُلْحُزْنِ * اَلزَّحِيرُ اِخْرَاجُ اُلنَّفَسِ بِاَنِينٍ عِنْدَ عَمَلٍ اَوْ شِدَّةٍ * وَكَذٰلِكَ اُلتَّزَحُّرُ وَاُلطَّحِيرُ (٢) * اَلنَّهِيمُ كَمِثْلِ اُلنَّحِيمِ شِبْهُ اَنِينٍ يُخْرِجُهُ اُلْعَامِلُ اُلْمَكْدُودُ فَيَسْتَرِيحُ اِلَيْهِ (قَالَ اُلرَّاجِزُ :

مَا لَكَ لَا تَنْحِمُ يَا رَوَاحَهْ ... اِنَّ اُلنَّحِيمَ لِلسُّقَاةِ رَاحَهْ)

اَلْفَصْلُ اُلتَّاسِعُ

في ترتيب هذه الاصوات

اِذَا اَخْرَجَ اُلْمَكْرُوبُ اَوِ اُلْمَرِيضُ صَوْتًا رَقِيقًا فَهُوَ اُلرَّنِينُ *

---

١ وفي رواية الجعفلة وهو تصحيف بمعناه

٢ وفي نسخة الطهير وهو غلط

فَإِذَا أَخْفَاهُ فَهُوَ ٱلْهَنِينُ * فَإِذَا أَظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِيًا فَهُوَ ٱلْحَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ فَهُوَ ٱلْأَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ فَهُوَ ٱلْخَنِينُ * فَإِذَا أَزْفَرَ بِهِ وَقَبُحَ ٱلْأَنِينُ فَهُوَ ٱلزَّفِيرُ * فَإِذَا مَدَّ ٱلنَّفَسَ ثُمَّ رَمَى بِهِ فَهُوَ ٱلشَّهِيقُ * فَإِذَا تَرَدَّدَ نَفَسُهُ فِي ٱلصَّدْرِ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلرُّوحِ فَهُوَ ٱلْحَشْرَجَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في ترتيب اصوات النائم

اَلْفَخِيخُ صَوْتُ ٱلنَّائِمِ * وَأَرْفَعُ مِنْهُ ٱلنَّخِيخُ * وَأَزْيَدُ مِنْهُ ٱلْغَطِيطُ * وَأَشَدُّ مِنْهُ ٱلْجَخِيفُ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ عُمَرَ : إِنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ جَخِيفُهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تفصيل الاصوات من الاعضاء

(عن الائمة)

اَلشَّخِيرُ مِنَ ٱلْفَمِ * اَلنَّخِيرُ مِنَ ٱلْمَنْخِرَيْنِ * اَلنَّخْفُ مِنْهُمَا عِنْدَ ٱلِٱمْتِخَاطِ * اَلْفَقْفَقَةُ مِنَ ٱلْحَنَكَيْنِ عِنْدَ ٱضْطِرَابِهِمَا وَٱصْطِكَاكِ ٱلْأَسْنَانِ * اَلتَّفَقِيعُ وَٱلْفَرْقَعَةُ مِنَ ٱلْأَصَابِعِ عِنْدَ غَمْزِ ٱلْمَفَاصِلِ * اَلْكَرِيرُ مِنَ ٱلصَّدْرِ (وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ ٱلْمَجْهُودِ وَٱلْمُخْتَنِقِ) * اَلزَّمْجَرَةُ مِنَ ٱلْجَوْفِ * اَلْقَرْقَرَةُ مِنَ ٱلْأَمْعَاءِ

اَلْفَصْلَ اُلثَّاني عَشَرَ

في تفصيل اصوات الابل وترتيبها

(عن الائمّة)

اِذَا اَخْرَجَتِ اُلنَّاقَةُ صَوْتًا مِنْ حَلْقِهَا وَلَمْ تَفْتَحْ فاهَا قِيلَ : اَرْزَمَتْ (وَذٰلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حَتَّى تَرْأَمَهُ) * وَاُلْحَنِينُ اَشَدُّ مِنَ اُلرَّزَمَةِ * فَاِذَا قَطَعَتْ صَوْتَهَا وَلَمْ تُمُدَّهُ قِيلَ : بَغَمَتْ وتَزَغَّمَتْ (١) * فَاِذَا ضَجَّتْ قِيلَ : رَغَتْ * فَاِذَا طَرَّبَتْ فِي اِثْرِ وَلَدِهَا قِيلَ : حَنَّتْ * فَاِذَا مَدَّتْ حَنِينَهَا قِيلَ : سَجَرَتْ * فَاِذَا مَدَّتْ اُلْحَنِينَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قِيلَ : سَجَعَتْ * فَاِذَا بَلَغَ اُلذَّكَرُ مِنَ اُلْاِبِلِ اُلْهَدِيرَ قِيلَ : كَشَّ * فَاِذَا زَادَ عَلَيْهِ قِيلَ : كَشْكَشَ وَقَشْقَشَ * فَاِذَا اُرْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ : كَتَّ وقَبْقَبَ * فَاِذَا اَفْصَحَ بِاُلْهَدِيرِ قِيلَ : هَدَرَ * فَاِذَا صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ : قَرْقَرَ * فَاِذَا جَعَلَ يَهْدِرُ كَاَنَّهُ يَقْصُرُهُ قِيلَ : زَغَدَ * فَاِذَا جَعَلَ كَاَنَّهُ يَقْلَعُهُ قِيلَ : قَلَخَ

اَلْفَصْلُ اُلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل اصوات الخيل

اَلصَّهِيلُ صَوْتُ اُلْفَرَسِ فِي اَكْثَرِ اَحْوَالِهِ * اَلضَّبْحُ صَوْتُ

١ وفي غير روايات ترغمت وتزعمت وكلاهما غلط

نَفَسه إِذَا عدا (وقد نطق بِهِ ٱلْقُرآن) * اَلْقَبعُ صوتٌ يُرَدِّده مِنْ مَنْخِرِهِ إِلَى حَلْقِهِ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ اَوْ كَرِهَهُ * اَلْحَمْحَمَةُ صَوْتُهُ إِذَا طَلَبَ ٱلْعَلَفَ اَوْ رَأَى صَاحِبَهُ فَٱسْتَأْنَسَ إِلَيْهِ * اَلْخَضِيعَةُ وَٱلْوَقِيبُ صَوْتُ بَطْنِهِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْبَقْبَقَةُ وَٱلْقَبْقَبَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في صوت البغل والحمار

اَلشَّحِيجُ لِلْبَغْلِ * اَلنَّهِيقُ لِلْحِمَارِ * اَلسَّحِيلُ اَشَدُّ مِنْهُ * اَلزَّفِيرُ اَوَّلُ صَوْتِهِ * وَٱلشَّهِيقُ آخِرُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في اصوات ذات الظلف

اَلْخُوَارُ لِلْبَقَرِ * اَلثُّغَاءُ لِلْغَنَمِ * اَلثُّؤَاجُ لِلضَّأْنِ * اَلْيُعَارُ لِلْمَعَزِ * اَلنَّبِيبُ لِلتَّيْسِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في اصوات السباع والوحوش

اَلصَّبِيُّ لِلْفِيلِ * اَلنَّئِيمُ فَوْقَهُ * اَلزَّئِيرُ لِلْاَسَدِ * وَٱلنَّهِيتُ (١) دُونَهُ * اَلْعُوَاءُ وَٱلْوَعْوَعَةُ لِلذِّئْبِ * اَلتَّضَوُّرُ وَٱلتَّلَعْلُعُ صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ * اَلنُّبَاحُ لِلْكَلْبِ * وَٱلضُّغَاءُ لَهُ إِذَا جَاعَ * وَٱلْوَقْوَقَةُ

---

١ وفي نسخة النهيب وهو غلط

إِذا خَافَ * وَٱلْهَرِيرُ إِذا أَنكَرَ شَيْئًا أَوْ كَرِهَهُ * ٱلضُّبَاحُ لِلثَّعْلَبِ * ٱلْقُبَاعُ لِلْخِنْزِيرِ * ٱلْمُوَاءُ لِلْهِرَّةِ (قَالَ ٱللِّحْيَانِيُّ : مَاءَتْ تَمُوءُ مِثْلُ مَاعَتْ تَمُوعُ) * وَٱلْخَرْخَرَةُ صَوْتُهَا فِي نُعَاسِهَا (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ لِلنَّمِرِ) * ٱلضَّحِكُ لِلْقِرْدِ * ٱلنَّزِيبُ (١) لِلظَّبْيِ . قَالَ ٱللَّيْثُ : بَغُومُ ٱلظَّبْيِ أَرْخَمُ صَوْتِهِ * ٱلضَّغِيبُ لِلْأَرْنَبِ (وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ تَضَوُّرُهُ عِنْدَ ٱلْأَخْذِ) . قَالَ ٱبْنُ شُمَيْلٍ : قَهْقَاعُ (٢) ٱلدُّبِّ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي ضَحِكِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في اصوات الطيور

ٱلْعِرَارُ لِلظَّلِيمِ * ٱلزِّمَارُ لِلنَّعَامَةِ * ٱلصَّرْصَرَةُ لِلْبَازِي * ٱلْقَعْقَعَةُ لِلصَّقْرِ * ٱلصَّفِيرُ لِلنَّسْرِ * ٱلْهَدِيرُ وَٱلْهَدِيلُ لِلْحَمَامِ * ٱلسَّجْعُ لِلْقُمْرِيِّ * ٱلْعَنْدَلَةُ لِلْعَنْدَلِيبِ * ٱللَّقْلَقَةُ لِلَّقْلَقِ * ٱلْبَطْبَطَةُ لِلْبَطِّ * ٱلْهَدْهَدَةُ لِلْهُدْهُدِ * ٱلْقَطْقَطَةُ لِلْقَطَا (وَيُنْشَدُ :

يَا حُسْنَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ

أَيْ تَصِيحُ قَطَا قَطَا) * ٱلصُّقَاعُ وَٱلزُّقَاءُ لِلدِّيكِ * ٱلنَّقْنَقَةُ وَٱلْقَوْقَاءُ لِلدَّجَاجَةِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْإِنْقَاضُ صَوْتُهَا

---

١ وفي بعض النسخ الترِيب والتريب وهما من الاغلاط

٢ وفي نسخة مفقاع وهو غلط

إِذَا أَرَادَتِ ٱلْبَيْضَ * التَّزْقِيبُ لِلْمُكَّا * اَلزَّقْزَقَةُ لِلْعُصْفُورِ * اَلنَّغِيقُ وَٱلنَّعِيقُ لِلْغُرَابِ (قَالَ بَعْضُهُمْ : نَعِيقُهُ بِٱلْخَيْرِ وَنَعِيبُهُ بِٱلْبَيْنِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ
في اصوات الحشَرات

فَحِيحُ ٱلْحَيَّةِ بِفِيهَا * وَكَشِيشُهَا بِجِلْدِهَا * وَحَفِيفُهَا مِنْ تَحَرُّشِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِذَا ٱنْسَابَتْ * اَلنَّقِيقُ لِلضِّفْدَعِ * اَلصَّئِيُّ لِلْعَقْرَبِ وَٱلْفَأْرَةِ * اَلصَّرِيرُ لِلْجَرَادِ (قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرُ : تَقُولُ ٱلْعَرَبُ سَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَةً . وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ
في اصوات للماء ومايناسبهُ

اَلْخَرِيرُ صَوْتُ ٱلْمَاءِ ٱلْجَارِي * اَلْقَسِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقٍ أَوْ قُمَاشٍ * اَلْعَقِيقُ (١) صَوْتُهُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ * اَلْبَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْجَرَّةِ وَٱلْكُوزِ فِي ٱلْمَاءِ * اَلْقَرْقَرَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْآنِيَةِ إِذَا ٱسْتُخْرِجَ مِنْهَا ٱلشَّرَابُ * اَلنَّشِيشُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلشَّرَابِ * اَلشَّخْبُ صَوْتُ ٱللَّبَنِ عِنْدَ ٱلْحَلْبِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي رواية الفقيق

اَلْفَصْلُ اَلْعِشْرُونَ

في اصوات النار وما يجاورها

(عن الائمة)

اَلْحَسِيسُ مِنْ اَصْوَاتِ اَلنَّارِ (وَقَدْ نطق بِـهِ اَلْقُرْآنُ) * اَلْـكَلْحَبَةُ صَوْتُ تَوَقُّدِهَا * اَلْمَعْمَعَةُ (١) صَوْتُ لَهَبِهَا اِذَا شُبَّ بِاَلضِّرَامِ * اَلْاَزِيزُ صَوْتُ اَلْمِرْجَلِ عِنْدَ اَلْغَلَيَانِ (وَفِي اَلْحَدِيثِ : اِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ اَزِيزٌ كَاَزِيزِ اَلْمِرْجَلِ) * اَلْغَطْغَطَـةُ وَاَلْغَطْمَطَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ اَلْقِدْرِ * وَكَذٰلِكَ اَلْغَرْغَرَةُ * اَلنَّشْنَشَةُ صَوْتُ اَلْمِقْلَى (سَمِعْتُ اَبَا بَكْرٍ اَلْخُوارَزْمِيَّ يَقُولُ : سُئِلَ بَعْضُ اَلْمُجَّانِ عَنْ اَحَبِّ اَلْاَصْوَاتِ اِلَيْهِ فَقَالَ : نَشْنَشَةُ اَلْقَلِيَّةِ وَقَرْقَرَةُ اَلْقِنِّينَةِ وَقَشْقَشَةُ اَلسَّلَّةِ)

اَلْفَصْلُ اَلْحَادِي وَاَلْعِشْرُونَ

سياقة اصوات مختلفة

هَزِيزُ (٢) اَلرِّيحِ * هَزِيمُ اَلرَّعْدِ * عَزِيفُ اَلْجِنِّ * حَفِيفُ اَلشَّجَرِ * جَعْجَعَـةُ اَلرَّحَى * وَسْوَاسُ اَلْحَلْيِ * صَرِيرُ اَلْبَابِ * قَلْقَلَةُ اَلْقُفْلِ وَاَلْمِفْتَاحِ * خَفْقُ اَلنَّعْلِ * صَرِيفُ نَابِ اَلْبَعِيرِ *

---

١ وفي نسخـة المغمغة وليس لهُ هذا المعنى

٢ وفي نسخـة هزيز

مُكَاءُ ٱلنَّافِخِ فِي يَدِهِ * دَرْدَابُ ٱلطَّبْلِ * طَنْطَنَةُ ٱلْأَوْتَارِ * ضَغِيلُ ٱلْحَجَّامِ (وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا ٱمْتَصَّ ٱلْمَحَاجِمَ) * وَكَذٰلِكَ ٱلنَّقِيضُ * هَيْقَعَةُ ٱلسُّيُوفِ (وَهِيَ حِكَايَةُ أَصْوَاتِهَا فِي ٱلْمَعْرَكَةِ إِذَا ضُرِبَ بِهَا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الاصوات المشتركة

اَلنَّشِيشُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلْقِدْرِ وَٱلشَّرَابِ * اَلرَّنِينُ صَوْتُ ٱلثَّكْلَى وَٱلْقَوْسِ * اَلْقَصِيفُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَٱلْبَحْرِ وَهَدِيرُ ٱلْفَحْلِ * اَلنَّقِيقُ صَوْتُ ٱلدَّجَاجِ وَٱلضِّفْدَعِ * اَلْجَرْجَرَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْبَعِيرِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ جَرْعِ ٱلْمَاءِ * اَلْقَعْقَعَةُ صَوْتُ ٱلسِّلَاحِ وَٱلْجِلْدِ ٱلْيَابِسِ وَٱلْقِرْطَاسِ * اَلْغَرْغَرَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلْقِدْرِ وَتَرَدُّدِ ٱلنَّفَسِ فِي صَدْرِ ٱلْمُحْتَضَرِ * اَلْعَجِيجُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلشَّاءِ * اَلزَّفِيرُ صَوْتُ ٱلنَّارِ وَٱلْحِمَارِ وَٱلْمَكْرُوبِ إِذَا ٱمْتَلَأَ صَدْرُهُ غَمًّا فَزَفَرَ بِهِ * اَلشَّخْشَخَةُ وَٱلْخَشْخَشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْقِرْطَاسِ وَٱلثَّوْبِ ٱلْجَدِيدِ وَٱلدِّرْعِ * اَلصَّهْصَلِقُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ لِلرَّعْدِ وَٱلْمَرْأَةِ وَٱلْفَرَسِ * اَلْجَلْجَلَةُ صَوْتُ ٱلسَّبُعِ وَٱلرَّعْدِ وَحَرَكَةِ ٱلْجَلَاجِلِ * اَلْحَفِيفُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْأَغْصَانِ وَجَنَاحِ ٱلطَّائِرِ وَحَرَكَةِ ٱلْحَيَّةِ * اَلصَّلِيلُ وَٱلصَّلْصَلَةُ صَوْتُ ٱلْحَدِيدِ

وَٱللِّجَامِ وَٱلسَّيْفِ وَٱلدَّرَاهِمِ وَٱلْمَسَامِيرِ * اَلطَّنِينُ صَوْتُ ٱلذُّبَابِ وَٱلْبَعُوضِ وَٱلطُّنْبُورِ * اَلْأَطِيطُ صَوْتُ ٱلنَّاقَةِ وَٱلْجَمَلِ وَٱلرَّحْلِ إِذَا أَثْقَلَهُ مَا عَلَيْهِ * اَلصَّرِيرُ صَوْتُ ٱلْقَلَمِ وَٱلسَّرِيرِ وَٱلطَّسْتِ وَٱلْبَابِ وَٱلنَّعْلِ * اَلصَّرْصَرَةُ صَوْتُ ٱلْبَازِي وَٱلْبَطِّ وَٱلْأَخْطَبِ * اَلدَّوِيُّ صَوْتُ ٱلنَّحْلِ وَٱلْأُذُنِ وَٱلْمَطَرِ وَٱلرَّعْدِ * اَلْإِنْقَاضُ صَوْتُ ٱلدَّجَاجَةِ وَٱلْفَرُّوجِ وَٱلرَّحْلِ وَٱلْمِحْجَمَةِ إِذَا شَدَّهَا ٱلْحَجَّامُ بِمَصِّهِ * اَلتَّغْرِيدُ صَوْتُ ٱلْمُغَنِّي وَٱلْحَادِي وَٱلطَّائِرِ (وَكُلُّ صَائِتٍ طَرِبِ ٱلصَّوْتِ فَهُوَ غَرِدٌ) * اَلزَّمْزَمَةُ وَٱلزَّهْزَمَةُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَلَهَبِ ٱلنَّارِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمَجُوسِيِّ إِذَا تَكَلَّفَ ٱلْكَلَامَ وَهُوَ مُطْبِقٌ فَمَهُ * اَلصَّئِيُّ صَوْتُ ٱلْفِيلِ وَٱلْخِنْزِيرِ وَٱلْفَأْرَةِ وَٱلْيَرْبُوعِ وَٱلْعَقْرَبِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ما يليق بهذا الكتاب من الحكايات

(عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء)

قَالَ: سَمِعْتُ ٱلْعَرَبَ تَقُولُ: غَاقِ غَاقِ لِصَوْتِ ٱلْغُرَابِ * وَطَاقِ طَاقِ لِصَوْتِ ٱلضَّرْبِ (وَٱلطَّقْطَقَةُ حِكَايَةُ ذٰلِكَ) * (اَللَّيْثُ عَنِ ٱلْخَلِيلِ:) تَقُولُ ٱلْعَرَبُ فِي حِكَايَةِ صَوْتِ حَوَافِرِ

ٱلْخَيْلِ عَلَى ٱلْأَرْضِ : حَبَطِقْطِقْ . وَأَنْشَدَ :

جَرَتِ ٱلْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطِقْطِقْ)

(قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ) : وَمِثْلُهَا ٱلدَّقْدَقَةُ * (قَالَ :) وَشِيْبَ شِيبْ حِكَايَةُ جَرْعِ ٱلْإِبِلِ ٱلْمَاءَ (وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ أَشْعَارُ ٱلْعَرَبِ) * (قَالَ) : وَغِقْ غِقْ حِكَايَةُ غَلَيَانِ ٱلْقُدُورِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّ ٱلشَّمْسَ لَتَقْرُبُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنَ ٱلنَّاسِ حَتَّى إِنَّ بُطُونَهُمْ لَتَقُولُ : غِقْ غِقْ * (قَالَ) : وَٱلدَّبْدَبَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلدَّبَادِبِ كَأَنَّهُ دَبْ دَبْ

اَلبَابُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ

فِي ٱلْجَمَاعَاتِ

اَلفَصلُ ٱلأَوَّلُ

في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلّة الى الكثرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ . وَرَهطٌ . وَلُمَّةٌ . وَشِرْذِمَةٌ * ثُمَّ قَبِيلٌ * وَعُصبَةٌ . وَطَائِفَةٌ * ثُمَّ ثُبَّةٌ . وَثُلَّةٌ . وَفَوْجٌ . وَفِرقَةٌ * ثُمَّ حِزْبٌ . وَزُمْرَةٌ . وَزُجْلَةٌ * ثُمَّ فِئَامٌ . وَحِزْلَةٌ . وَحَزِيقٌ . وَقِبْصٌ . وَجُبُلٌّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل ضروب من الجماعات

(عن الائمة)

اِذَا كَانُوا اَخلَاطًا وَضُرُوبًا مُتَفَرِّقِينَ فَهُمْ اَفْنَاءٌ . وَاَوْزَاعٌ . وَاَوْبَاشٌ . وَاَعنَاقٌ . وَاَشَائِبُ * فَاِذَا ٱحْتَشَدُوا فِي ٱجْتِمَاعِهِمْ فَهُمْ حَشْدٌ * فَاِذَا حُشِرُوا لِاَمْرٍ مَا فَهُمْ حَشْرٌ * فَاِذَا ٱزْدَحَمُوا يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَهُمْ دُفَّاعٌ * فَاِذَا كَانُوا عَدَدًا كَثِيرًا مِن

اَلرَّجَّالَةِ فَهُمْ حَاصِبٌ (١) * فَاِذَا كَانُوا فُرْسَانًا فَهُمْ مَوْكِبٌ * فَاِذَا كَانُوا بَنِي اَبٍ وَاحِدٍ فَهُمْ قَبِيلَةٌ * فَاِذَا كَانُوا بَنِي اَبٍ وَاحِدٍ وَاُمٍّ وَاحِدَةٍ فَهُمْ بَنُو الْاَعْيَانِ * فَاِذَا كَانَ اَبُوهُمْ وَاحِدًا وَاُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى فَهُمْ بَنُو الْعَلَّاتِ * فَاِذَا كَانَتْ اُمُّهُمْ وَاحِدَةً وَآبَاؤُهُمْ شَتَّى فَهُمْ بَنُو الْاَخْيَافِ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ

في تدريج القبيلة من الكثرة الى القلّة

(عن ابن الكلبيّ عن ابيه)

اَلشَّعْبُ اَكْثَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ * ثُمَّ الْقَبِيلَةُ * ثُمَّ الْعِمَارَةُ * ثُمَّ الْبَطْنُ * ثُمَّ الْفَخْذُ

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

في ذلك

(عن غيره)

اَلشَّعْبُ * ثُمَّ الْقَبِيلَةُ * ثُمَّ الْفَصِيلَةُ * ثُمَّ الْعَشِيرَةُ * ثُمَّ الذُّرِّيَّةُ * ثُمَّ الْعِتْرَةُ (٢) * ثُمَّ الْاُسْرَةُ

---

١ وفي نسخة حاضب

٢ وفي نسخة العيرة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ترتيب جماعات الخيل

(عن الائمة)

مِقْنَبٌ * ثُمَّ مِنْسَرٌ * ثُمَّ رَعِيلٌ ورَعْلَةٌ * ثُمَّ كُرْدُوسٌ * ثُمَّ قَنْبَلَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل جماعات شتَّى

جِيلٌ مِنَ ٱلنَّاسِ * كَوْكَبٌ مِنَ ٱلْفُرْسَانِ * حِزْقَةٌ مِنَ ٱلْغِلْمَانِ * حَاصِبٌ مِنَ ٱلرِّجَالِ * كَبْكَبَةٌ مِنَ ٱلرَّجَّالَةِ * لُمَّةٌ مِنَ ٱلنِّسَاءِ * رَعِيلٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ * صِرْمَةٌ مِنَ ٱلْإِبِلِ * قَطِيعٌ مِنَ ٱلْغَنَمِ * عَرْجَلَةٌ مِنَ ٱلسِّبَاعِ * سِرْبٌ مِنَ ٱلظِّبَاءِ * عِصَابَةٌ مِنَ ٱلطَّيْرِ * رِجْلٌ مِنَ ٱلْجَرَادِ * خَشْرَمٌ مِنَ ٱلنَّحْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ترتيب العساكر (*)

(عن ابي بكر الخُوارزمي عن ابن خالوَيْه)

اَقَلُّ ٱلْعَسَاكِرِ ٱلْجَرِيدَةُ (وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لِوَجْهٍ) * ثُمَّ ٱلسَّرِيَّةُ وَهِيَ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى اَرْبَعِمِائَةٍ * ثُمَّ ٱلْكَتِيبَةُ وَهِيَ

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابيَّة للهمذاني وجه ٢٧٣ و٢٧٤

مِنْ أَرْبعمائَـةٍ إِلَى ٱلْأَلْفِ * ثُمَّ ٱلْجَيْشُ وَهُوَ مِنْ أَلْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلْفَيْلَقُ وَٱلْجَحْفَلُ * ثُمَّ ٱلْخَمِيسُ وَهُوَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ إِلَى أُثْنَي عشَرَ أَلْفًا * وَٱلْعَسْكَرُ يَجْمَعُهَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم نعوت الكثرة عليها

(عن الايمَّة والبلغاء والشعراء)

كَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * عَسْكَرٌ جَرَّارٌ * جَحْفَلٌ لُهَامٌ * خَمِيسٌ عَرَمْرَمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في سياقة نعوتها في شدَّة الشوكة والكثرة

(عن الاصمعيّ)

كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ مِنَ ٱلْحَدِيدِ * وَخَضْرَاءُ إِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ مِنْ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ * وَمُلَمْلَمَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً * وَرَمَّازَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا * وَرَجْرَاجَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمْخَضُ وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ * وَجَرَّارَةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَقْدِرُ عَلَى ٱلسَّيْرِ إِلَّا رُوَيْدًا مِنْ كَثْرَتِهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تفصيل جماعات الابل وترتيبها

(عن الايمَّة)

إِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثَةِ إِلَى ٱلْعَشَرَةِ فَهِيَ ذَوْدٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ ٱلْعَشَرَةِ الَى ٱلْأَرْبَعِينَ فَهِيَ صِرْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْأَرْبَعِينَ (١) فَهِيَ هَجْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلسِّتِّينَ فَهِيَ عَكَرَةٌ . وَعَرْجٌ إِلَى مَا زَادَتْ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْمِائَةَ فَهِيَ هُنَيْدَةٌ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ٱلْمِائَتَيْنِ فَهِيَ عَكْنَانٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْأَلْفَ فَهِيَ خِطْرٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في جماعات الضأن والمعز

إِذَا كَانَ ٱلضَّأْنُ مَا بَيْنَ ٱلْعَشْرِ إِلَى ٱلْأَرْبَعِينَ فَهِيَ ٱلْفِزْرُ (٢) * وَٱلصُّبَّةُ مِنَ ٱلْمَعْزِ مِثْلُ ذٰلِكَ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلثَّلَاثِينَ فَهِيَ ٱلْأُمْعُوزُ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلضَّأْنُ مِائَةً فَهِيَ ٱلْقُوطُ * فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ ٱلضَّاجِعَةُ وَٱلْكَلَعَةُ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَتِ ٱلضَّأْنُ وَٱلْمَعْزُ فَكَثُرَتَا قِيلَ لَهَا ثُلَّةٌ

---

١ وفي رواية الثلاثين

٢ وفي رواية القرير وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

مجمل في سياقة جماعاتٍ مختلفة

(عن الائمَّة)

جَمَاعَاتُ ٱلنِّسَاءِ وَٱلظِّبَاءِ وَٱلْقَطَا سِرْبٌ * جَمَاعَةُ ٱلْبَقَرِ ٱلْوَحْشِيَّةِ وَٱلظِّبَاءِ اِجْلٌ وَرَبْرَبٌ * جَمَاعَةُ ٱلْبَقَرِ ٱلْوَحْشِيَّةِ خَاصَّةً صُوَارٌ * جَمَاعَةُ ٱلْحَمِيرِ ٱلْوَحْشِيَّةِ عَانَةٌ * جَمَاعَةُ ٱلنَّعَامِ خِيطٌ * جَمَاعَةُ ٱلْجَرَادِ رِجْلٌ وَعَارِضٌ * جَمَاعَةُ ٱلنَّحْلِ دَبْرٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها

اَلنِّسَاءُ . اَلْإِبِلُ . اَلْخَيْلُ . اَلْفَوْرُ (١) (وَهِيَ ٱلظِّبَاءُ) . اَلصَّوْرُ وَٱلْخَائِشُ . (وَهُمَا جَمَاعَةُ ٱلنَّخْلِ) . اَلْمَسَاوِي . اَلْمَحَاسِنُ . اَلْمَمَادِحُ . اَلْمَقَابِحُ . اَلْمَعَايِبُ . اَلْمَقَالِيدُ . اَلشَّمَاطِيطُ (٢) (اَلثِّيَابُ ٱلْمُخَرَّقَةُ) . اَلْعَبَادِيدُ . اَلْأَبَابِيلُ . اَلْمَسَامُّ (وَهِيَ ٱلْمَنَافِذُ فِي بَدَنِ ٱلْإِنْسَانِ يَخْرُجُ مِنْهَا ٱلْعَرَقُ وَٱلْبُخَارُ) . مَرَاقُّ ٱلْبَطْنِ (مَا رَقَّ مِنْهُ وَلَانَ)

---

١ وفي بعض النسخ الغور والقور وكلا الوجهين غلط

٢ وفي غير نسخة السماطيط وهو مثلها معنىً ووزنًا

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في القوافل

(وجدتهُ في تعليقاتي عن الخُوارزميّ عن ابن خالويهِ فلم استبعدْه عن الصواب)

اِذَا كَانَتْ فِيهَا جِمَالٌ قَدْ تَخَلَّلَتْهَا حَمِيرٌ تَحْمِلُ ٱلْمِيرَةَ فَهِيَ ٱلْعِيْرُ * فَاِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ أَزْوَادَ قَوْمٍ خَرَجُوا لِمُحَارَبَةٍ أَوْ غَارَةٍ فَهِيَ ٱلْقَيْرَوَانُ * فَاِذَا كَانَتْ رَاجِعَةً فَهِيَ ٱلْقَافِلَةُ لَاغَيْرَ * فَاِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ ٱلْبَزَّ وَٱلطِّيبَ فَهِيَ ٱللَّطِيمَةُ

البَابُ الثَّانِي وَالعِشرُونَ

فِي
ٱلْقَطْعِ وَٱلِٱنْقِطَاعِ وَٱلْقِطَعِ وَمَا يُقَارِبُهَا مِنَ ٱلشَّقِّ وَٱلْكَسْرِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِمَا

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في قطع الاعضاء وتقسيم ذلك عليها

جَدَعَ اَنْفَهُ * صَلَمَ اُذُنَهُ * شَتَرَ جَفْنَهُ * شَرَمَ شَفَتَهُ * جَذَمَ يَدَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم قطع الاطراف

قَصَّ جَنَاحَ ٱلطَّائِرِ * حَذَفَ ذَنَبَ ٱلْفَرَسِ * قَدَّ رِيشَ ٱلسَّهْمِ * قَلَّمَ ٱلظُّفْرَ * قَطَّ ٱلْقَلَمَ * عَصَفَ ٱلزَّرْعَ (١) * خَرَمَ ٱلْاَنْفَ (وَهُوَ دُونَ ٱلْجَدْعِ)

---

١ وفي رواية الذرع وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم القطع على اشياء مختلفة

حَزَّ ٱللَّحْمَ * جَزَّ ٱلصُّوفَ * قَصَّ ٱلشَّعَرَ * عَضَدَ ٱلشَّجَرَ * قَضَبَ ٱلْكَرْمَ * قَطَفَ ٱلْعِنَبَ * جَرَمَ ٱلنَّخْلَ * بَرَى ٱلْقَلَمَ * فَلَحَ ٱلْحَدِيدَ * خَضَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱلرَّطْبَ * حَصَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱلْيَابِسَ * قَطَعَ ٱلثَّوْبَ * جَابَ ٱلْجَيْبَ * قَدَّ ٱلسَّيْرَ * حَذَا (١) ٱلنَّعْلَ * حَذَقَ ٱلْحَبْلَ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في القطع بآلاتٍ لهُ مشتقَّة اسماؤُها منهُ

وَشَرَ ٱلْخَشَبَةَ بِٱلْمِيشَارِ * نَشَرَهَا بِٱلْمِنْشَارِ * فَرَصَ ٱلْفِضَّةَ بِٱلْمِفْرَاصِ (٢) * قَرَضَ ٱلثَّوْبَ بِٱلْمِقْرَاضِ * جَلَمَ ٱلشَّعَرَ بِٱلْجَلَمَيْنِ * نَجَلَ ٱلزَّرْعَ بِٱلْمِنْجَلِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يُناسبهُ

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ)

جَزَّ ٱلضَّأْنَ * حَلَقَ ٱلْمِعْزَى * جَلَّدَ ٱلْإِبِلَ (لَا تَقُولُ ٱلْعَرَبُ غَيْرَ ذٰلِكَ)

---

١ وفي رواية حذَّ وخذَّ وكلا الوجهين غلط ٢ وفي غير نسخة بالمفرص وهو مثله

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في القطع الجاري مجرى الاستعارة

صَرَمَ ٱلصَّدِيقَ * هَجَرَ ٱلْحَبِيبَ * قَطَعَ ٱلْأَمْرَ * جَابَ ٱلْبِلَادَ * عَبَرَ ٱلنَّهْرَ * بَلَتَ ٱلْحَدِيثَ * بَتَّ ٱلعَهْدَ (١) * فَصَلَ ٱلْحُكْمَ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل ضروب من القطع

(عن الايمة)

اَلْبَضْعُ وَٱلْهَبْرُ وَٱللَّحْبُ قَطْعُ ٱللَّحْمِ * اَلتَّشْرِيحُ تَعْرِيضُ ٱلْقِطْعَةِ مِنَ ٱللَّحْمِ حَتَّى تَرِقَّ فَتَرَاهَا تَشِفُّ مِنَ ٱلرِّقَّةِ * اَلْحَسْمُ قَطْعُ ٱلْعِرْقِ وَكَيُّهُ بِٱلنَّارِ كَيْ لَا يَسِيلَ دَمُهُ * اَلْعَرْقَبَةُ قَطْعُ ٱلْعُرْقُوبِ * اَلْحَلْقَمَةُ قَطْعُ ٱلْحُلْقُومِ * اَلذَّبْحُ قَطْعُ ٱلْحُلْقُومِ مِنْ دَاخِلٍ * اَلْقَصْبُ قَطْعُ ٱلْقَصَّابِ ٱلشَّاةَ عُضْوًا عُضْوًا * اَلْخَضْرَمَةُ قَطْعُ إِحْدَى ٱلْأُذُنَيْنِ * اَلْخَرْدَلَةُ (بِٱلدَّالِ وَٱلذَّالِ) ٱلْقَطْعُ قِطَعًا * وَكَذٰلِكَ ٱلشَّرْشَرَةُ وَٱلْخَرْبَقَةُ * اَلْقَرْضَبَةُ ٱلْقَطْعُ بِشِدَّةٍ * اَلْحَذْمُ ٱلْقَطْعُ ٱلْوَحِيُّ * وَكَذٰلِكَ ٱلْخَذْمُ (٢) * اَلْهَذُّ (٣) وَٱلْهَدْمُ ٱلْقَطْعُ بِٱلسَّيْفِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْكَعْبَرَةُ * اَلْجَدُّ قَطْعُ ٱلتَّمْرِ (وَجَاءَ فِي

---

١ وفي رواية العقد ٢ وفي نسخة الجزم وهو بمعناه ٣ وفي رواية الهد

اَلْحَدِيثِ: اَلنَّهيُ عَنْ جدادِ اللَّيْلِ فِرَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ) * اَلْجَذُّ اَلْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ الْوَحِيُّ * اَلْجَثُّ قَطْعُكَ الشَّيْءَ مِنْ اَصْلِهِ (وَالِاجْتِثَاثُ اَوْحَى مِنْهُ) * اَلْإِيكَاحُ قَطْعُ الْعَطِيَّةِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلْبَتْكُ قَطْعُ الْاُذُنِ * اَلْبَتْرُ قَطْعُ الذَّنَبِ * اَلْمَسْحُ قَطْعُ الْاَعْضَاءِ (وَفِي الْقُرْآنِ: فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْاَعْنَاقِ) * اَلْقَصْلُ قَطْعُ الرِّقَابِ * اَلْخَزْلُ وَالْجَزْلُ (بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ) قَطْعُ اللَّحْمِ * وَاللَّهْزَمَةُ وَالْقَطْلُ مِنْ اَنْوَاعِ الْقَطْعِ

اَلْفَصْلُ الثَّامِنُ

استحسنتهُ جدًّا في قولهم قضى الامر اذا قطعهُ

(لابي اسحاق الزجَّاج)

(قَضَى فِي اللُّغَةِ عَلَى ضُرُوبٍ كُلُّهَا يَرْجِعُ اِلَى مَعْنَى قَطْعِ الشَّيْءِ وَاتْمَامِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ: ثُمَّ قَضَى اَجَلًا مَعْنَاهُ ثُمَّ حَتَمَ ذٰلِكَ وَاَتَمَّهُ). (وَقَوْلُهُ:) وَقَضَى رَبُّكَ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اِيَّاهُ (مَعْنَاهُ اَمَرَ لِاَنَّهُ اَمْرٌ قَاطِعٌ حَتْمٌ). (وَمِنْهُ قَوْلُهُ:) وَقَضَيْنَا اِلَى بَنِي اِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ (اَيْ اَعْلَمْنَاهُمْ اِعْلَامًا قَاطِعًا). (وَمِنْهُ قَوْلُهُ:) وَلَوْلَا اَجَلٌ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ (اَيْ لَفُصِلَ وَقُطِعَ الْحُكْمُ بَيْنَهُمْ). (وَمِثْلُ ذٰلِكَ): قَضَى الْقَاضِي بَيْنَ الْخُصُومِ (اَيْ قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي الْحُكْمِ). (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:)

قَضَى فُلَانٌ دَيْنَهُ (تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَطَعَ مَا لِغَرِيمِهِ عَلَيْهِ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ . وَكُلُّ مَا أُحْكِمَ فَقَدْ فُصِلَ وَقُضِيَ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في تفصيل الانقطاعات

(عن الائمة)

عُقِمَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَلِدْ * أَقَفَّتِ ٱلدَّجَاجَةُ إِذَا ٱنْقَطَعَ بَيْضُهَا * جَدَّتِ ٱلشَّاةُ وَشَصَّتِ ٱلنَّاقَةُ إِذَا ٱنْقَطَعَ لَبَنُهُمَا * أُفْحِمَ ٱلشَّاعِرُ إِذَا ٱنْقَطَعَ شِعْرُهُ * فَحَمَ ٱلصَّبِيُّ إِذَا ٱنْقَطَعَ صَوْتُهُ فِي بُكَائِهِ * بَلَتَ ٱلْمُتَكَلِّمُ إِذَا ٱنْقَطَعَ كَلَامُهُ * خَفَتَ ٱلْمَرِيضُ إِذَا ٱنْقَطَعَ صَوْتُهُ * نَضَبَ ٱلْغَدِيرُ إِذَا ٱنْقَطَعَ مَاؤُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ * كَلَّ بَصَرُهُ * كَسِلَ عُضْوُهُ * أَعْيَا فِي ٱلْمَشْيِ * عَيِيَ عَنِ ٱلْمَنْطِقِ * عَجَزَ عَنِ ٱلْعَمَلِ * جَاضَ (١) عَنِ ٱلْقِتَالِ

---

١ وفي نسخة حاص وهو بمعناه

اَلفَصْلُ ٱلحَادِي عَشَرَ

يُناسبهُ في الانقطاع عن المشي

اِذَا وَقَفَ ٱلْبَعِيرُ قِيلَ : اَرَاحَ * فَاِذَا قَصَّرَ عَنِ ٱلْمَشْيِ قِيلَ : نَفِهَ * فَاِذَا قَصَّرَ فِي ٱلْخُطَا قِيلَ : اَلْحَمَ * فَاِذَا تَمَايَلَ فِي مَشْيِهِ اِعْيَاءً قِيلَ : تَسَاوَكَ * فَاِذَا سَاءَ اَثَرُ ٱلْكِلَالِ عَلَيْهِ قِيلَ : رَزَحَ (١) وَطَلَحَ * فَاِذَا ٱنْقَطَعَ مِنَ ٱلْإِعْيَاءِ قِيلَ : بَقِرَ وَبَلَحَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل القطع من اشياءَ تختلف مقاديرها في الكَثْرة والقلّة

(عن الائمَّة)

كِسْرَةٌ مِنَ ٱلْخُبْزِ * فِدْرَةٌ مِنَ ٱللَّحْمِ * هُنَانَةٌ مِنَ ٱلشَّحْمِ * فِلْذَةٌ مِنَ ٱلْكَبِدِ * تَرْعِيبَةٌ مِنَ ٱلسَّنَامِ * نُسْفَةٌ مِنَ ٱلدَّقِيقِ * فَرَزْدَقَةٌ مِنَ ٱلْخَمِيرِ * لُبْكَةٌ مِنَ ٱلثَّرِيدِ * عُبْكَةٌ مِنَ ٱلسَّوِيقِ * غُرْفَةٌ مِنَ ٱلْمَرَقِ * شُفَافَةٌ مِنَ ٱلْمَاءِ * دَرَّةٌ مِنَ ٱللَّبَنِ * كُعْبٌ مِنَ ٱلسَّمْنِ * ثَوْرٌ مِنَ ٱلْاَقِطِ * كُتْلَةٌ مِنَ ٱلتَّمْرِ * صُبْرَةٌ مِنَ ٱلْحِنْطَةِ * نُقْرَةٌ (*) مِنَ ٱلْفِضَّةِ * بَدْرَةٌ مِنَ ٱلذَّهَبِ * كُبَّةٌ

---

١ وفي نسخة رذج وهو تصحيف

(*) النقرة تأتي ايضاً بمعنى قطعة الذهب وقد قال الحريري في مقامتهِ الدينارية في وصف الدينــار : كانما من القلوب نقرتهُ . اي كانما قطعتهُ اخذت من قلوب البشر لفرط تعلقهم بهِ

مِنَ ٱلْغَزْلِ * خُصْلَةٌ مِنَ ٱلشَّعَرِ * زُبْرَةٌ مِنَ ٱلْحَدِيدِ * حَصَاةٌ مِنَ ٱلْمِسْكِ * جُذْوَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ * كِسْفَةٌ مِنَ ٱلسَّحَابِ * قَزَعَةٌ مِنَ ٱلْغَيْمِ * خِرْقَةٌ مِنَ ٱلثَّوْبِ * فِرْصَةٌ مِنَ ٱلْقُطْنِ * فِلْعَةٌ مِنَ ٱلْجِلْدِ * رُمَّةٌ مِنَ ٱلْحَبْلِ * فِلْقَةٌ مِنَ ٱلسَّيْفِ * قِصْدَةٌ مِنَ ٱلرُّمْحِ * قِصْمَةٌ مِنَ ٱلسِّوَاكِ * حُثْوَةٌ مِنَ ٱلتُّرَابِ * ذَرْوٌ (١) مِنَ ٱلْقَوْلِ * نَبْذٌ مِنَ ٱلْمَالِ * هَزِيعٌ مِنَ ٱللَّيْلِ * لُمْظَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ * صُبَابَةٌ مِنَ ٱلشَّرَابِ * مُسْكَةٌ مِنَ ٱلْمَعِيشَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

يُناسبهُ

(عن ابن السكّيت عن ابي عمرٍو)

سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ * عَمِيتَةٌ مِنْ صُوفٍ * فَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ * جَحْشَةٌ (٢) مِنْ وَبَرٍ * سَلِيلَةٌ مِنْ غَزْلٍ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يُقاربهُ في الاضامات والقطع المجموعة

ضِغْثٌ (٣) مِنْ حَشِيشٍ * طُنٌّ مِنْ قَصَبٍ * بَاقَةٌ مِنْ بَقْلٍ * حُزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ * كَارَةٌ مِنْ ثِيَابٍ * إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتُبٍ

---

١ وفي نسخة ذودٌ وهو غلطٌ   ٢ وفي رواية جحيشة وجحشة

٣ وفي نسخة ضعث وهو تصحيف

اَلفَصلُ ٱلخَامِسَ عشَرَ

في مثلِهِ

اَلنِّفَاجَةُ (١) رُقْعَةٌ لِلقَمِيصِ تَحتَ ٱلكُمِّ وَهِيَ تِلْكَ ٱلْمُرَبَّعَةُ ✻ اَلْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ ٱلْمَتَاعِ ✻ اَلْكُلْيَةُ رُقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُخْرَزُ تَحْتَ ٱلعُرْوَةِ عَلَى اَدِيمِ ٱلْمَزَادَةِ اوِ ٱلرَّاوِيَةِ (وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي ٱلرُّمَّةِ: كَاَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ)

اَلفَصلُ ٱلسَّادِسَ عشَرَ

في تفصيل الخِرَق

اَلْقِمَاطُ وَٱلْمِعْوَزُ ٱلخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُلَفُّ عَلَى ٱلصَّبِيِّ اِذَا قُمِّطَ ✻ اَلضِّمَادُ خِرْقَةٌ يُلَفُّ بِهَا ٱلرَّاسُ عِنْدَ ٱلاِدِّهَانِ وَٱلعِلَاجِ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) ✻ اَلشِّمَالُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا ضَرْعُ ٱلشَّاةِ ✻ اَلرِّبْدَةُ خِرْقَةٌ تُطْلَى بِهَا ٱلْجَرْبَى ✻ اَلْجِعَالَةُ ٱلْخِرْقَةُ تُنْزَلُ بِهَا ٱلْقِدْرُ (عَنِ ٱلاَصْمَعِيِّ) ✻ اَلْوَقِيعَةُ ٱلْخِرْقَةُ يَمْسَحُ بِهَا ٱلْكَاتِبُ قَلَمَهُ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ) ✻ اَلْغِفَارَةُ ٱلْخِرْقَةُ تَجْعَلُهَا ٱلْمَرْاَةُ دُونَ ٱلْخِمَارِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْوَلِيدِ ٱلْكِلَابِيِّ) ✻ اَلصِّقَاعُ ٱلْخِرْقَةُ تَقِي بِهَا ٱلْمَرْاَةُ خِمَارَهَا مِنَ ٱلدُّهْنِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) ✻ اَلْغِمَامَةُ ٱلْخِرْقَةُ يُشَدُّ بِهَا اَنْفُ ٱلنَّاقَةِ اِذَا ظُئِرَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا (عَنِ ٱللَّيْثِ) ✻ اَلْمِئْلَاةُ

---

١ وفي نسخة النفاخة وهو غلط

ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُمْسِكُهَا ٱلنَّائِحَةُ فِي يَدِهَا عِنْدَ ٱلنِّيَاحَةِ * ٱلرِّبَابَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُشَدُّ فِيهَا ٱلْقِدَاحُ * ٱلْهِرْشَفَّةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا ٱلْمَاءُ مِنَ ٱلْحَوْضِ (وَهِيَ أَيْضًا ٱلْخِرْقَةُ تَغْمِسُهَا ٱلْخَبَّازَةُ فِي إِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ تَنْضَحُ بِهِ وَجْهَ ٱلرُّغْفَانِ) * ٱلْمِطْرَدَةُ وَٱلطَّرِيدَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُبَلُّ وَتُمْسَحُ بِهَا ٱلتَّنُّورُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلرَّفْرَفُ ٱلْخِرْقَةُ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ ٱلسُّرَادِقِ وَٱلْفُسْطَاطِ * ٱلْفِدَامُ ٱلْخِرْقَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ ٱلْإِبْرِيقِ * ٱلسِّنْدَارَةُ ٱلْخِرْقَةُ تَكُونُ تَحْتَ ٱلْعِمَامَةِ وِقَايَةً لَهَا مِنَ ٱلدُّهْنِ وَٱلْوَسَخِ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرِ) * ٱلرِّفَادَةُ ٱلْخِرْقَةُ تُوضَعُ عَلَى يَدِ ٱلْفَاصِدِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ:) يُقَالُ لِلْخِرْقَةِ ٱلَّتِي تُرْقَعُ بِهَا ٱلْقَمِيصُ مِنْ قُدَّامٍ: كِيفَةٌ . وَلِلَّتِي يُرْقَعُ بِهَا مِنْ خَلْفٍ: حِيفَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

ينضاف الى ما تقدّمهُ في سياقة البقايا من اشياء مختلفة

(عن الائمّة)

ٱلْحُتَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَى ٱلْمَائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعَامِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْقُشَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَيْهَا مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ * ٱلْكُدَادَةُ وَٱلْكُدَامَةُ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ ٱلْقِدْرِ * ٱلثُّرْتُمُ (١) مَا يَبْقَى فِي ٱلْإِنَاءِ مِنَ

١ وفي رواية الثرثم وهو مصحّف

ٱلْأُدْمِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ:

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِٱلْقَنَا
وَضِرَابَهُمْ بِٱلْبِيضِ حَسْوَ ٱلْتُّرْتُمِ)

ٱلْقُرَامَةُ بَقِيَّةُ ٱلْخُبْزِ فِي ٱلتَّنُّورِ * ٱلرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ مَا يُقْسَمُ لَحْمُ ٱلْجَزُورِ * ٱلثَّمِيلَةُ بَقِيَّةُ ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ فِي ٱلْجَوْفِ * ٱلعِرْزَالُ(١) ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱللَّحْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْعُقْبَةُ وَٱلْقُرَارَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَرَقِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلرُّكْمَةُ بَقِيَّةُ ٱلثَّرِيدِ فِي ٱلْجَفْنَةِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْوَلْثُ بَقِيَّةُ ٱلْعَجِينِ فِي ٱلدَّسِيعَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْحُسَافَةُ بَقِيَّةُ أَقْمَاعِ ٱلتَّمْرِ وَكِسَرِهِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْخُصَاصَةُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ. ٱلْعُنْقُودُ ٱلصَّغِيرُ هَا هُنَا وَآخَرُ هُنَالِكَ (عَنِ ٱبْنِ شُمَيْلٍ عَنِ ٱلطَّائِفِيِّ) * ٱلْعُشَانَةُ وَٱلْقُشَانَةُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْكِبَاسَةِ مِنَ ٱلرُّطَبِ إِذَا لُقِطَتِ ٱلنَّخْلَةُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْمَطِيطَةُ وَٱلصُّلْصُلَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَاءِ فِي أَسْفَلِ ٱلْحَوْضِ * ٱلصُّبَابَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي ٱلْإِنَاءِ * وَكَذٰلِكَ ٱلشُّفَافَةُ وَٱلزِّجْرِجَةُ * ٱلْعُفَافَةُ بَقِيَّةُ ٱللَّبَنِ فِي ٱلضَّرْعِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْبَسِيلُ بَقِيَّةُ ٱلنَّبِيذِ فِي ٱلْقِنِّينَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْجِلْسُ (٢) بَقِيَّةُ ٱلْعَسَلِ فِي ٱلْوِعَاءِ

١ وفي رواية العرزاك وهو غلط ٢ وفي نسخة الجلسن وهو غلط

(عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيّ) * اَلْكُوَارَةُ بَقِيَّةُ مَا فِي ٱلْخَلِيَّةِ ٱلَّتِي تُعَسِّلُ فِيهَا ٱلنَّحْلُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْعِتْرَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمِسْكِ فِي ٱلْفَأْرَةِ (عَنْهُ أَيْضًا) * اَلْجُذْمُورُ (١) مَا يَبْقَى مِنَ ٱلشَّجَرِ بَعْدَ قَطْعِهِ * اَلْجُذَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ ٱلزَّرْعِ بَعْدَ حَصْدِهِ * اَلْعُلَالَةُ بَقِيَّةُ جَرْيِ ٱلْفَرَسِ * اَلْهَوْجَلُ بَقِيَّةُ ٱلنُّعَاسِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيّ) * اَلْحُشَاشَةُ . وَٱلرَّمَقُ . وَٱلذَّمَاءُ بَقِيَّةُ حَيَاةِ ٱلنَّفْسِ * اَلْأُسُّ بَقِيَّةُ ٱلرَّمَادِ بَيْنَ ٱلْأَثَافِيّ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلشَّذَى ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱلْخُصُومَةِ (وَفِي نَوَادِرِ ٱللَّحْيَانِيّ : بَقِيَ مِنْ مَالِهِ خُنْشُوشٌ أَيْ بَقِيَّةٌ) . (وَعَنْ غَيْرِهِ :) سُؤْرُ كُلِّ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ * وَٱلْفَضْلَةُ ٱلْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تفصيل الشّق من اشياء مختلفة

اَللَّخْقُ فِي ٱلْأَرْضِ * اَلْهَزْمُ فِي ٱلصَّخْرِ * اَلصَّدْعُ فِي ٱلزُّجَاجِ * اَلشَّقُّ فِي ٱلثَّوْبِ * اَلْقَادِحُ فِي ٱلْعُودِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * اَلنَّمْلَةُ فِي حَافِرِ ٱلْفَرَسِ * اَلصِّيرُ فِي ٱلْبَابِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : مَنْ نَظَرَ مِنْ صِيرِ بَابٍ فَقَدْ دَمَرَ أَيْ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ) * اَلضَّرِيحُ فِي وَسَطِ ٱلْقَبْرِ * وَٱللَّحْدُ فِي جَانِبِهِ

---

١ وفي بعض النسخ الخذمور وليس لهُ وجه في اللغة

اَلفصلُ ٱلتَّاسِعَ عشَرَ
في تقسيم الشقّ

فَلَغَ ٱلرَّأْسَ * بَعَجَ ٱلْبَطْنَ * عَطَّ ٱلثَّوْبَ * بَطَّ ٱلْجُرْحَ * شَقَّ ٱلْجَيْبَ * شَكَّ ٱلدِّرْعَ * هَتَكَ ٱلسِّتْرَ * بَزَلَ ٱلدَّنَّ * فَلَقَ ٱلْفُسْتُقَةَ * نَقَفَ ٱلْحَنْظَلَ * فَصَدَ ٱلْعِرْقَ * بَزَغَ اَشَاعِرَ ٱلدَّابَّةِ * ذَبَحَ فَأْرَةَ ٱلْمِسْكِ * بَذَحَ لِسَانَ ٱلْفَصِيلِ إِذَا شَقَّهُ لِئَلَّا يَرْضَعَ * ضَرَحَ ٱلْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِٱتِّخَاذِ ٱلضَّرِيحِ * فَلَحَ ٱلْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِلْفِلَاحَةِ * اَفْرَى ٱلْأَوْدَاجَ إِذَا شَقَّهَا وَاَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ ٱلدَّمِ * وَاَفْرَى ٱلْجِلْدَ كَذٰلِكَ * بَحَرَ ٱلنَّاقَةَ إِذَا شَقَّ أُذُنَهَا (وَمِنْهُ ٱلْبَحِيرُ وَهِيَ ٱلنَّاقَةُ ٱلَّتِي كَانَتْ إِذَا نُتِجَتْ خَمْسَةَ اَبْطُنٍ وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا بَحَرُوا أُذُنَهَا وَٱمْتَنَعُوا مِنْ رُكُوبِهَا وَنَحْرِهَا وَلَمْ تُخَلَّأْ عَنْ مَاءٍ وَلَا مَرْعًى)

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ
يناسبهُ في تقسيم الشقّ

تَشَقَّقَتِ ٱلْأَرْضُ * تَقَلَّعَتِ ٱلنَّاقَةُ وَٱلطِّينَةُ * تَفَلَّقَتِ ٱلْبِطِّيخَةُ * تَفَقَّأَتِ ٱلْبَيْضَةُ * تَزَلَّعَتِ ٱلْيَدُ * تَكَلَّعَتِ ٱلرِّجْلُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في شقّ الاعضاء

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ مَشْقُوقَ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا فَهُوَ اَعْلَمُ * فَاِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلسُّفْلَى فَهُوَ اَفْلَحُ * فَاِذَا كَانَ مَشْقُوقَهُمَا فَهُوَ اَشْرَمُ * فَاِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْاَنْفِ فَهُوَ اَخْرَمُ * فَاِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْأُذُنِ فَهُوَ اَخْرَبُ * فَاِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْجَفْنِ فَهُوَ اَشْتَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الثقب

نَقَبَ ٱلْحَائِطَ * ثَقَبَ ٱلدُّرَّ * قَوَّرَ ٱلثَّوبَ وَٱلْبِطِّيخَ * ثَلَمَ ٱلْإِنَاءَ * خَرَمَ (١) ٱلْكِتَابَ اِذَا ثَقَبَهُ ٱلسَّحَّاءُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل الثقب

خُرْبَةُ ٱلْأُذُنِ * خُرْتَةُ ٱلْفَأْسِ * سَمُّ ٱلْإِبْرَةِ * ثُقْبَةُ ٱلدُّرِّ * كُوَّةُ ٱلسَّقْفِ وَٱلْحَائِطِ (قَالَ بَعْضُهُمْ: اَلصِّمَاخُ فِي ٱلْأُذُنِ مِنْ فِعْلِ ٱلْخَالِقِ وَٱلْخُرْبَةُ فِيهَا مِنْ فِعْلِ ٱلْمَخْلُوقِ . قَالَ اَبُو سَعِيدٍ ٱلسِّيرَافِيُّ :

اَلْخُرْبَةُ بِٱلْبَاءِ فِي ٱلْجِلْدِ وَٱلْخُرْتَةُ بِٱلتَّاءِ فِي ٱلْحَدِيدِ)

---

١ وفي نسخة خزم وحزم وهما بغير هذا المعنى

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم

شَجَّ ٱلرَّأْسَ * هَشَمَ ٱلْأَنفَ * هتمَ ٱلسِّنَّ * وَقصَ ٱلْعُنُقَ * قَصَمَ ٱلظَّهْرَ * قَضْقَضَ ٱلْأَعْضَاءَ * حطَمَ ٱلْعظْمَ * هَاضَ ٱلْعظْمَ (اِذَا كَسَرَهُ بعدَ ٱلْجبرِ) * هَدَّ ٱلرُّكْنَ * دكَّ ٱلْحَائِطَ وَٱلْجَبَلَ * رَتَمَ ٱلْحَجَرَ * قَصَفَ ٱلْحَطَبَ * هَصَرَ ٱلْغُصْنَ * هَضَمَ ٱلْقَصَبَ * شَدَخَ رَأْسَ ٱلْحَيَّةِ * نَقَفَ ٱلْهَامَةَ عَنِ ٱلدِّمَاغِ * ثَرَدَ وَاثْرَدَ ٱلْخُبْزَ * فَقَصَ ٱلْبَيْضَ * هَشَمَ ٱلثَّرِيدَ * فَدَغَ ٱلْبَصَلَ * فَضَخَ ٱلْبِطِّيخَ وَٱلْبُسْرَ * رَضَخَ وَرَضَحَ ٱلنَّوَى (بِٱلْخَاءِ وَٱلْحَاءِ) * هَبَدَ ٱلْهَبِيدَ * فَضَّ ٱلْخَتْمَ * رَضَّ ٱلْحَبَّ * فَصَمَ ٱلْحَلْيَ * سَهَكَ ٱلْعِطْرَ (قَالَ ٱللَّيْثُ: اَلسَّهْكُ كَسْرُكَ اِيَّاهُ ثُمَّ تَسْحَقُهُ. قَالَ اَبُو زَيْدٍ: اَلزَّهْكُ مِثْلُ ٱلسَّهْكِ وَهُوَ ٱلْجَشُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ) * (اِبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ:) اَلْهَتُّ كَسْرُكَ ٱلشَّيْءَ حَتَّى يَكُونَ رُفَاتًا * (اَللَّيْثُ:) اَلْهَضُّ كَسْرٌ دُونَ ٱلْهَتِّ وَفَوْقَ ٱلرَّضِّ * وَٱلْهَضْهَضَةُ كَذٰلِكَ اِلَّا اَنَّهَا فِي عَجَلَةٍ وَٱلْهَضُّ فِي مُهْلَةٍ * (قَالَ:) وَٱلْقَصْمُ كَسْرُ ٱلشَّيْءِ حَتَّى يَبِينَ * وَٱلْفَصْمُ كَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ * (اَلْأَزْهَرِيُّ عَنْ شِمْرٍ:) اَلثَّلْغُ فَضْخُكَ ٱلشَّيْءَ ٱلرَّطْبَ بِٱلشَّيْءِ ٱلْيَابِسِ * (غَيْرُهُ:) اَلدَّمْغُ ٱلشَّجُّ حَتَّى يَبْلُغَ ٱلشَّجُّ ٱلدِّمَاغَ * اَلدَّغْمُ كَسْرُ ٱلْأَنفِ

اِلَى بَاطِنِهِ هَشْماً * (اَبُو عُبَيْدَةَ :) اَلْهَصْمُ اَلْكَسْرُ (وَمِنْهُ اُشْتُقَّ اَلْهَيْصَمُ اَلَّذِي هُوَ مِنْ اَسْمَاءِ اَلْاَسَدِ لِاَنَّهُ يَهْصِمُ فَرِيسَتَهُ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

فِي ترتيب الشجاج

(عن الائمة)

اِذَا قَشَرَتِ اَلشَّجَّةُ جِلْدَةَ اَلْبَشَرَةِ فَهِيَ اَلْقَاشِرَةُ * فَاِذَا بَضَعَتِ اَللَّحْمَ وَلَمْ تُسِلِ اَلدَّمَ فَهِيَ اَلْبَاضِعَةُ * فَاِذَا بَضَعَتِ اَللَّحْمَ وَاَسَالَتِ اَلدَّمَ فَهِيَ اَلدَّامِيَةُ * فَاِذَا عَمِلَتْ فِي اَللَّحْمِ اَلَّذِي يَلِي اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْمُتَلَاحِمَةُ * فَاِذَا بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَلْعَظْمِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ اَلسِّمْحَاقُ * فَاِذَا اَوْضَحَتِ اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْمُوضِحَةُ * فَاِذَا كَسَرَتِ اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْهَاشِمَةُ * فَاِذَا نَقَلَتْ مِنْهَا اَلْعِظَامَ فَهِيَ اَلْمُنَقِّلَةُ * فَاِذَا بَلَغَتْ اُمَّ اَلرَّأْسِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَلدِّمَاغِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ اَلدَّامِغَةُ * فَاِذَا وَصَلَتْ اِلَى جَوْفِ اَلدِّمَاغِ فَهِيَ اَلْجَائِفَةُ *

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

فِي ترتيب الدقّ

اَلدَّقُّ وَاَلنَّخْزُ (١) * ثُمَّ اَلْجَرْشُ وَاَلْجَشُّ * ثُمَّ اَلرَّضُّ * ثُمَّ اَلسَّحْقُ * ثُمَّ اَلدَّعْكُ * ثُمَّ اَلْجَرْدُ

---

١ وفي رواية النخر والنخز

اَلبَابُ اَلثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

في

اَللِّبَاسِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ وَاَلسِّلَاحِ وَمَا يَنْضَافُ إِلَيْهِ وَسَائِرِ ٱلْآلَاتِ وَٱلْأَدَوَاتِ وَمَا يَأْخُذُ مَأْخَذَهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تقسيم النسج

نَسَجَ ٱلثَّوْبَ * رَمَلَ ٱلْحَصِيرَ * سَفَّ ٱلْخُوصَ (١) * ضَفَرَ ٱلشَّعَرَ * فَتَلَ ٱلْحَبْلَ * جَدَلَ ٱلسَّيْرَ * مَسَدَ ٱلْجِلْدَ * حَاكَ ٱلْكَلَامَ (عَلَى ٱلْاِسْتِعَارَةِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم الخياطة

خَاطَ ٱلثَّوْبَ * خَرَزَ ٱلْخُفَّ * خَصَفَ ٱلنَّعْلَ * كَتَبَ ٱلْقِرْبَةَ * كَلَبَ ٱلْمَزَادَةَ * سَرَدَ ٱلدِّرْعَ * حَاصَ عَيْنَ ٱلْبَازِي

---

١ وفي رواية الخوض وهو بغير هذا المعنى

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم الخيوط وتفصيلها

اَلنِّصَاحُ لِلْإِبْرَةِ * اَلسِّلْكُ لِلْخَرَزِ * اَلسِّمْطُ لِلْجَوَاهِرِ * اَلرَّتِيمَةُ لِلِاسْتِذْكَارِ (وَهِيَ عُقْدَةٌ تُشَدُّ فِي ٱلْإِصْبَعِ) * اَلْمِطْمَرُ لِتَقْدِيرِ ٱلْبِنَاءِ * اَلسِّبَاقُ لِرِجْلِ ٱلطَّائِرِ ٱلْجَارِحِ * اَلصِّرَارُ لِضَرْعِ ٱلشَّاةِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب الإِبَر

(عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابي)

هِيَ ٱلْإِبْرَةُ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَيْهَا فَهِيَ ٱلْمِنْصَحَةُ * فَإِذَا غَلُظَتْ فَهِيَ ٱلشَّغِيزَةُ (١) * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ ٱلْمِسَلَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يناسب ما تقدمهُ

اَلْعِصَابَةُ لِلرَّأْسِ * اَلْوِشَاحُ لِلصَّدْرِ * اَلنِّطَاقُ لِلْخَصْرِ * اَلْإِزَارُ لِوَسَطِ ٱلْجَسَدِ * اَلزُّنَّارُ لِوَسَطِ ٱلذِّمِّيِّ

---

١ وفي رواية الشعيرة وهو تصحيف

اَلفَصْلُ اَلسَّادِسُ

يقاربهُ في ما تُشَد بهِ اشياء مختلفة

اَلسِّحَاءُ لِلْكِتَابِ * اَلرِّبَاطُ لِلْخَرِيطَةِ * اَلْوِكَاءُ لِلْقِرْبَةِ * اَلزِّيَارُ لِجَحْفَلَةِ الدَّابَّةِ * اَلْحِزَامُ لِلْحُزْمَةِ * اَلْعِكَامُ لِلْعِكْمِ * اَلْحِزَامُ لِلسَّرْجِ * اَلْوَضِينُ لِلْهَوْدَجِ * اَلْبِطَانُ لِلْقَتَبِ * اَلسَّفِيفُ لِلرَّحْلِ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ

في تفصيل الثياب الرقيقة

ثَوْبٌ شَفٌّ اِذَا كَانَ رَقِيقًا يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ * ثُمَّ سِبٌّ اِذَا كَانَ أَرَقَّ مِنْهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ سَابِرِيٌّ اِذَا كَانَ لَابِسُهُ بَيْنَ الْمُكْتَسِي وَالْعُرْيَانِ (وَمِنْهُ قِيلَ: عِرْضٌ سَابِرِيٌّ) * ثُمَّ لَهْلَهٌ وَنَهْنَهٌ اِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي رِقَّةِ النَّسْجِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ)

اَلْفَصْلُ اَلثَّامِنُ

في تفصيل الثياب المصنوعة (١)

(عن الائمة)

اِذَا كَانَ الثَّوْبُ مَنْسُوجًا عَلَى نِيرَيْنِ فَهُوَ مُنَيَّرٌ * فَاِذَا كَانَ

---

١ وفي نسخة المصبوغة

يُرَى فِي وَشْيِهِ تَرَابِيعُ صِغَارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ ٱلْوَحْشِ فَهُوَ مُعَيَّنٌ* فَإِذَا كَانَ مُخَطَّطًا فَهُوَ مُعَضَّدٌ وَمُشَطَّبٌ* فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ فَهُوَ مُسَيَّرٌ* فَإِذَا كَانَ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بِيضٌ فَهُوَ مُفَوَّفٌ* فَإِذَا كَانَتْ خُطُوطُهُ كَٱلسِّهَامِ فَهُوَ مُسَهَّمٌ* فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ ٱلْعَمَدَ فَهُوَ مُعَمَّدٌ* فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ ٱلْمَعَارِجَ فَهُوَ مُعَرَّجٌ* فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَصُوَرٌ كَٱلْأَهِلَّةِ فَهُوَ مُهَلَّلٌ* فَإِذَا كَانَ مُوَشًّى بِأَشْكَالِ ٱلْكِعَابِ فَهُوَ مُكَعَّبٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)* فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ لُمَعٌ كَٱلْفُلُوسِ فَهُوَ مُفَلَّسٌ* فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ ٱلطَّيْرِ فَهُوَ مُطَيَّرٌ* فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ ٱلْخَيْلِ فَهُوَ مُخَيَّلٌ (وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ أَبِي ٱلْحَسَنِ ٱلسَّلَامِيِّ فِي وَصْفِ مَعْرَكَةِ عَضُدِ ٱلدَّوْلَةِ:

وَٱلْجَوُّ ثَوْبٌ بِٱلنُّسُورِ مُطَيَّرٌ   وَٱلْأَرْضُ فَرْشٌ بِٱلْجِيَادِ مُخَيَّلٌ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب

ثَوْبٌ مُشَرَّقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِطِينٍ أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ ٱلشَّرَقُ* ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْجِسَادِ (وَهُوَ ٱلزَّعْفَرَانُ)* ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْبَهْرَمَانِ (وَهُوَ ٱلْعُصْفُرُ)* ثَوْبٌ مُوَرَّسٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْوَرْسِ (وَهُوَ أَخُو ٱلزَّعْفَرَانِ

وَلا يَكُونُ إِلَّا بِالْيَمَنِ) * ثَوْبٌ مُزْبَرَقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الزِّبْرِقَانِ (وَهُوَ الْقَمَرُ) * ثَوْبٌ مُهَرًّى إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الشَّمْسِ

وكانت السادة من العرب تلبس العمائم المهرَّاة وهي الصفر وانشد الشاعر:

رأيتك هرَّيتَ العمامة بعد ما عمرتَ زمانًا حاسرًا لم تُعمَّم

فزعم الازهريُّ انَّ تلك العمائم المهرَّاة كانت تُحمل الى بلاد العرب من هراة فاشتقُّوا لها وصفًا من اسمها . واحسبهُ اخترع هذا الاشتقاق لبلده هراة . كما زعم حمزة الاصبهانيُّ انَّ السَّامَ الفضَّة وهو مُعَرَّبٌ من سيمَ . وانما تَقَوَّل هذا التعريبُ وامثالهُ تكثيرًا لشواذّ المعرَّبات من لغات الفرس وتعصبًا لهم . وفي كُتُب اللغة انَّ السَّامَ عروق الذهب . وفي بعضها : ان السَّامةَ سبيكةُ الذَّهب

اَلْفَصْلُ الْعَاشِرُ

في تفصيل ضروب من الثياب

اَلسَّحْلُ مِنَ الْقُطْنِ * اَلْحَرِيرُ مِنَ الْإِبْرِيسَمِ * اَلْخَيْفُ(١) مَا غَلُظَ مِنَ الْكَتَّانِ * وَالشِّرْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اَلرَّدْنُ مَا غَلُظَ مِنَ الْخَزِّ * وَالسَّكْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اَللِّبَادَةُ مِنَ اللُّبُودِ * اَلزُّرْمَانِقَةُ مِنَ الصُّوفِ (وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ مُوسَى كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ: تَعَالَ وَادْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ)

---

١ وفي رواية الخنيف وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في انواع من الثياب يكثر ذكرها في اشعار العرب

اَلْغِلَالَةُ ثَوْبٌ رَقِيقٌ يُلْبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفِيقٍ * اَلْمِبْذَلَةُ ٱلثَّوْبُ يَبْتَذِلُهُ ٱلرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ * اَلْمِيدَعُ ثَوْبٌ يُجْعَلُ وِقَايَةً لِغَيْرِهِ (وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ ٱلْخَوَارَزْمِيُّ لِبَعْضِ ٱلْعَرَبِ فِي غُلَامٍ لَهُ:

أُقَدِّمُهُ قُدَّامَ وَجْهِي وَأَتَّقِي   بِهِ ٱلشَّرَّ إِنَّ ٱلْعَبْدَ لِلْحُرِّ مِيدَعُ)

اَلسَّدُوسُ وَٱلسَّاجُ (١) ٱلطَّيْلَسَانُ * اَلْمَنَامَةُ وَٱلْقَرْطَفُ وَٱلْقَطِيفَةُ مَا يُتَدَثَّرُ بِهِ مِنْ ثِيَابِ ٱلنَّوْمِ * اَلشِّعَارُ مَا يَلِي ٱلْجَسَدَ * اَلدِّثَارُ مَا يَلِي ٱلشِّعَارَ * اَلرَّدْنُ ٱلْخَزُّ * اَلسَّرَقُ ٱلْحَرِيرُ * اَلرَّقْمُ وَٱلْعَقْمُ وَٱلْعَقْلُ ضُرُوبٌ مِنَ ٱلْوَشْيِ * اَلرَّيْطَةُ مُلَاءَةٌ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْنِ (٢) إِنَّمَا هُوَ نَسْجٌ وَاحِدٌ (قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ: لَا تَكُونُ ٱلرَّيْطَةُ إِلَّا بَيْضَاءَ وَلَا تَكُونُ ٱلْحُلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في ثياب النساء

(عن الائمة)

اَلدِّرْعُ (مُذَكَّرٌ) لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً (فَأَمَّا دِرْعُ ٱلْحَدِيدِ فَمُؤَنَّثَةٌ) * اَلْعِلْقَةُ لِلصِّبْيَانِ ٱلصِّغَارِ خَاصَّةً * اَلْإِتْبُ. وَٱلْقَرْقَرُ. وَٱلْقَرْقَلُ.

---

١ وفي رواية والتاج وهو غلط ظاهر   ٢ وفي نسخة ليست بتعفين

وَٱلصِّدَارُ وَٱلْمِجْوَلُ . وَٱلشَّوْذَرُ قُمُصٌ مُتَقَارِبَةُ ٱلْكَيْفِيَّةِ فِي ٱلْقِصَرِ وَٱللَّطَافَةِ وَعَدَمِ ٱلْأَكْمَامِ يَلْبَسُهَا ٱلنِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ وَرُبَّمَا ٱقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ ٱلْخَلْوَةِ (وَأَحْسَبُ أَنَّ بَعْضَهَا ٱلَّذِي يُسَمَّى بِٱلْفَارِسِيَّةِ شَامَالَ) * ٱلْخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَّيْ لَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ أَحَدُ شُقَّيْهِ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ترتيب الخمار

(عن الايمة)

اَلْبُخْنُقُ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا ٱلْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا مَا قَبَلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ عَنِ ٱلزُّبَيْرِيَّةِ) (١) * ثُمَّ ٱلْغِفَارَةُ (٢) فَوْقَهَا وَدُونَ ٱلْخِمَارِ * ثُمَّ ٱلْخِمَارُ أَكْبَرُ مِنْهَا * ثُمَّ ٱلنَّصِيفُ وَهُوَ كَٱلنِّصْفِ مِنَ ٱلرِّدَاءِ * ثُمَّ ٱلْمِقْنَعَةُ * ثُمَّ ٱلْمِعْجَرُ (٣) وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ ٱلرِّدَاءِ وَأَكْبَرُ مِنَ ٱلْمِقْنَعَةِ * ثُمَّ ٱلرِّدَاءُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في الاكسية

اَلْإِضْرِيجُ (٤) كِسَاءٌ مِنَ ٱلْخَزِّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ ٱلْمِرْعِزَّى *

---

١ وفي نسخة الدبيرية ٢ وفي نسخة العفارة وهو مصحف

٣ وفي غير نسخة المعجز وهو غلط ٤ وفي نسخة الاخريج

اَلْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ اَسْوَدُ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَانِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ • وَعَنِ اَلْاَصْمَعِيِّ : اَنَّ اَلْخَمِيصَةَ مُلَاءَةٌ مُعْلَمَةٌ مِنْ خَزٍّ اَوْ صُوفٍ) * اَلْبُرْجُدُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُخَطَّطٌ يَصْلُحُ لِلْخِبَاءِ وَغَيْرِهِ * اَلْمِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ اَلْقَطِيفَةِ * اَلْمِرْطُ كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ اَوْ صُوفٍ يُؤْتَزَرُ بِهِ * اَلْمُطْرُفُ كِسَاءٌ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ (عَنِ اَبْنِ اَلسِّكِّيتِ) * اَللِّقَاعُ (بِاَلْقَافِ) كِسَاءٌ غَلِيظٌ (عَنِ اَللَّيْثِ • وَزَعَمَ اَلْاَزْهَرِيُّ اَنَّهُ تَصْحِيفٌ وَاَنَّهُ بِاَلْفَاءِ لَاغَيْرَ) * اَلسَّبِجَةُ وَاَلسُّبْجَةُ كِسَاءٌ اَسْوَدُ (عَنِ اَلْفَرَّاءِ) * اَلْبَتُّ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظٍ (وَيُنْشَدُ لِبَعْضِ اَلْاَعْرَابِ :

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهٰذَا بَتِّي   مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشَتِّي)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسَ عَشَرَ

فِي الفُرُشِ

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ)

(تَقُولُ اَلْعَرَبُ لِبِسَاطِ اَلْمَجَالِسِ وَلِمَخَادِّهِ :) اَلْمَنَابِذُ • (وَلِمَسَاوِرِهِ :) اَلْحُسْبَانَاتُ : (وَلِحُصْرِهِ :) اَلْفُحُولُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في مثلهِ

اَلزَّرْبِيَّةُ ٱلْبِسَاطُ ٱلْمُلَوَّنُ (وَٱلْجَمْعُ ٱلزَّرَابِيُّ . عَنِ ٱلزَّجَاجِ . قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : هِيَ ٱلطَّنَافِسُ ٱلَّتِي لَهَا خَمْلٌ رَقِيقٌ . قَالَ ٱلْمُؤَرِّجُ : اِزْرَبَّ ٱلنَّبْتُ اِذَا ٱصْفَرَّ وَٱحْمَرَّ وَفِيهِ خُضْرَةٌ فَلَمَّا رَأَوُا ٱلْالْوَانَ فِي ٱلْبُسُطِ وَٱلْفُرْشِ شَبَّهُوهَا بِزَرَابِيِّ ٱلنَّبْتِ) * وَكَذٰلِكَ ٱلْعَبْقَرِيُّ مِنَ ٱلثِّيَابِ وَٱلْفُرُشِ * (قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ :) ٱلزَّوْجُ ٱلنَّمَطُ . وَيُقَالُ ٱلدِّيبَاجُ * وَٱلْقِرَامُ ٱلسِّتْرُ * وَٱلْكِلَّةُ ٱلسِّتْرُ ٱلرَّقِيقُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهٰذِهِ ٱلثَّلٰثَةِ شَطْرُ بَيْتٍ لِلَبِيدٍ وَهُوَ :

زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تفصيل اسماءِ الوسائد وتقسيمها

(عن الائمة)

اَلْمِصْدَغَةُ وَٱلْمِخَدَّةُ لِلرَّأْسِ * اَلْمِنْبَذَةُ ٱلَّتِي تُنْبَذُ اَيْ تُطْرَحُ لِلزَّائِرِ وَغَيْرِهِ * اَلنُّمْرُقَةُ وَاحِدَةُ ٱلنَّمَارِقِ وَهِيَ ٱلَّتِي تُصَفُّ (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا ٱلْقُرْآنُ) * اَلْمِسْنَدُ ٱلْوِسَادَةُ ٱلَّتِي يُسْتَنَدُ اِلَيْهَا * اَلْمِسْوَرَةُ ٱلَّتِي يُتَّكَأُ عَلَيْهَا * اَلْحُسْبَانَةُ مَا صَغُرَ مِنْهَا * اَلْوِسَادَةُ تَجْمَعُهَا كُلَّهَا

اَلفَصلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في السرير

(عن الايمّة)

اِذا كَانَ لِلمَلِكِ فَهُوَ عَرْشٌ * فَاِذا كَانَ لِلمَيْتِ فَهُوَ نَعْشٌ * فَاِذَا كَانَ لِلْعَرُوسِ وعَلَيهِ حَجَلَةٌ فَهِيَ اَرِيكَةٌ * فَاِذا كَانَ لِلثِيَابِ فَهُوَ نَضَدٌ

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في الحلي

اَلشَّنْفُ وَٱلْقُرْطُ وَٱلرَّعْثَةُ لِلاُذُنِ * اَلْوَقْفُ وَٱلْقُلْبُ وَٱلسِّوَارُ لِلْمِعْصَمِ * اَلدُّمْلُجُ لِلْعَضُدِ * اَلْجَبِيرَةُ لِلسَّاعِدِ * اَلْقِلَادَةُ وَٱلْمِخْنَقَةُ لِلْعُنُقِ * اَلْمُرْسَلَةُ لِلصَّدْرِ * اَلْخَاتَمُ لِلْاِصْبَعِ * اَلْخَلْخَالُ وَٱلْخَدَمَةُ لِلرِّجْلِ * اَلْفَتَخُ لِاَصَابِعِ ٱلرِّجْلِ (تَلْبَسُهَا نِسَاءُ ٱلْعَرَبِ)

اَلفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في اسماء السيوف وصفاتها

(عن الايمّة)

اِذا كَانَ ٱلسَّيْفُ عَرِيضًا فَهُوَ صَفِيحَةٌ * فَاِذا كَانَ لَطِيفًا فَهُوَ قَضِيبٌ * فَاِذا كَانَ صَقِيلًا فَهُوَ خَشِيبٌ (وَهُوَ اَيْضًا

ٱلَّذي بُدِئَ طَبعُهُ وَلَمْ يُحكَمْ عَمَلُهُ) ✻ فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ مَهْوٌ ✻ فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ حُزُوزٌ مُطمَئِنَّةٌ عَنْ مَتْنِهِ فَهُوَ مُفَقَّرٌ (وَمِنْهُ سُمِّيَ ذُو ٱلفَقَارِ) ✻ فَإِذَا كَانَ قَطَّاعًا فَهُوَ مِقْصَلٌ . وَمِخْضَلٌ . وَمِخْذَمٌ . وَجُرَازٌ . وَعَضْبٌ . وَحُسَامٌ . وَقَاضِبٌ . وَهُذَامٌ ✻ فَإِذَا كَانَ يَمُرُّ فِي ٱلْعِظَامِ فَهُوَ مُصَمِّمٌ ✻ فَإِذَا كَانَ يُصِيبُ ٱلْمَفَاصِلَ فَهُوَ مُطَبِّقٌ ✻ فَإِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي ٱلضَّرِيبَةِ فَهُوَ رَسُوبٌ ✻ فَإِذَا كَانَ صَارِمًا لَا يَنْثَنِي فَهُوَ صَمْصَامَةٌ ✻ فَإِذَا كَانَ فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ فَهُوَ مَأْثُورٌ ✻ فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ فَهُوَ قَضِمٌ ✻ فَإِذَا كَانَتْ شَفْرَتُهُ حَدِيدًا ذَكَرًا وَمَتْنُهُ أَنِيثًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ (وَٱلْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَمَلِ ٱلْجِنِّ . وَقَدْ أَحْسَنَ ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ فِي ٱلْجَمْعِ بَيْنَ ٱلتَّذْكِيرِ وَٱلتَّأْنِيثِ حَيْثُ قَالَ :

خَيْرُ مَا ٱسْتَعْصَمَتْ بِهِ ٱلْكَفُّ عَضْبٌ
ذَكَرٌ حَدُّهُ أَنِيثُ ٱلْمَهَزِّ)

فَإِذَا كَانَ نَافِذًا مَاضِيًا فَهُوَ إِصْلِيتٌ ✻ فَإِذَا كَانَ لَهُ بَرِيقٌ فَهُوَ إِبْرِيقٌ (وَيُنْشَدُ لِلرَّاجِزِ :

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيقًا وَعَلَّقَتْ جَعْبَةً ... لِتُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلِ)

فَإِذَا كَانَ قَدْ سُوِّيَ وَطُبِعَ بِٱلْهِنْدِ فَهُوَ مُهَنَّدٌ وَهِنْدِيٌّ وَهِنْدُوَانِيٌّ ✻ فَإِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِٱلْمَشَارِفِ (وَهِيَ قُرًى مِنْ

أَرْضِ ٱلْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ ٱلرِّيفِ) فَهُوَ مَشْرَفِيٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي وَسَطِ ٱلسَّوْطِ فَهُوَ مِغْوَلٌ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرًا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ ٱلرَّجُلُ فَيُغَطِّيهِ بِثَوْبِهِ فَهُوَ مِشْمَلٌ * فَإِذَا كَانَ كَلِيلًا لَا يَمْضِي فَهُوَ كَهَامٌ وَدَدَانٌ * فَإِذَا ٱمْتُهِنَ فِي قَطْعِ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ مِعْضَدٌ * فَإِذَا ٱمْتُهِنَ فِي قَطْعِ ٱلْعِظَامِ فَهُوَ مِعْضَادٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب العصا وتدريجها الى الحربة والرمح

أَوَّلُ ٱلْعَصَا ٱلْمِخْصَرَةُ وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ ٱلْإِنْسَانُ بِيَدِهِ تَعَلُّلًا بِهِ * فَإِذَا طَالَتْ قَلِيلًا وَٱسْتَظْهَرَ بِهَا ٱلرَّاعِي وَٱلْأَعْرَجُ وَٱلشَّيْخُ فَهِيَ ٱلْعَصَا * فَإِذَا ٱسْتَظْهَرَ بِهَا ٱلْمَرِيضُ وَٱلضَّعِيفُ فَهِيَ ٱلْمِنْسَأَةُ * فَإِذَا كَانَ فِي طَرَفِهَا عُقَّافَةٌ فَهِيَ مِحْجَنٌ * فَإِذَا طَالَتْ فَهِيَ ٱلْهِرَاوَةُ * فَإِذَا غَلُظَتْ فَهِيَ ٱلْمِحْزَنَةُ وَٱلْمِرْزَبَّةُ (وَيُقَالُ إِنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ) * فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ٱلْهِرَاوَةِ وَفِيهَا زُجٌّ فَهِيَ ٱلْعَنَزَةُ * فَإِذَا طَالَتْ شَيْئًا وَفِيهَا سِنَانٌ رَقِيقٌ فَهِيَ نَيْزَكٌ وَمِطْرَدٌ * فَإِذَا طَالَتْ شَيْئًا وَفِيهَا سِنَانٌ عَرِيضٌ فَهِيَ أَلَّةٌ وَحَرْبَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً نَبَتَتْ كَذٰلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ فَهِيَ صَعْدَةٌ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَ فِيهَا ٱلطُّولُ وَٱلسِّنَانُ فَهِيَ ٱلْقَنَاةُ وَٱلرُّمْحُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الرِماح

(عن الاصمعيّ وابي عبيدة وغيرهما)

إِذَا كَانَ ٱلرُّمْحُ أَسْمَرَ فَهُوَ أَظْمَى * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلِاضْطِرَابِ فَهُوَ عَرَّاصٌ (١) * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْجُرْحِ فَهُوَ مِنْجَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا فَهُوَ عَاسِلٌ * فَإِذَا كَانَ سِنَانُهُ نَافِذًا قَاطِعًا فَهُوَ لَهْذَمٌ * فَإِذَا كَانَ صُلْبًا مُسْتَوِيًا فَهُوَ صَدْقٌ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا ٱلْخَطُّ فَهُوَ خَطِّيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ٱمْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رُدَيْنَةُ كَانَتْ تَعْمَلُ ٱلرِّمَاحَ (وَيُقَالُ بَلْ تُبَاعُ عِنْدَهَا ٱلرِّمَاحُ) فَهُوَ رُدَيْنِيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ذِي يَزَنٍ فَهُوَ يَزَنِيٌّ * فَإِذَا أُرِيدَ نَبَاتُ ٱلرِّمَاحِ قِيلَ: ٱلْوَشِيجُ وَٱلْمُرَّانُ (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ٱلْوَشِيجُ (٢) ٱلرِّمَاحُ وَاحِدَتُهَا وَشِيجَةٌ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب النَّبل

(عن الليث)

أَوَّلُ مَا يُقْطَعُ ٱلْعُودُ وَيُقْتَضَبُ يُسَمَّى قِطْعًا(٣) * ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى بَرِيًّا (وَذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَوَّمَ) * فَإِذَا قُوِّمَ وَآنَ لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ

١ وفي نسخة عراض وهو غلط ٢ وفي نسخة الوشيج وهو تصحيف ٣ وفي رواية قضبًا

فَهُوَ ٱلْقِدْحُ * فَإِذَا رِيشَ وَرُكِّبَ نَصْلُهُ صَارَ سَهْمًا وَنَبْلًا

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في مثله

(عن الاصمعيّ)

اَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ نَضِيٌّ * فَإِذَا نُحِتَ فَهُوَ خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ * فَإِذَا لُيِّنَ فَهُوَ مُخَلَّقٌ * فَإِذَا فُرِضَ فُوقُهُ فَهُوَ فَرِيضٌ * فَإِذَا رِيشَ فَهُوَ مَرِيشٌ * فَإِذَا لَمْ يُرَشْ يُقَالُ لَهُ اقَذُّ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل سهام مختلفة الاوصاف

(عن الائمّة)

اَلْمِرْمَاةُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ ٱلْهَدَفُ * اَلْمِرِّيخُ (١) ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُغْلَى بِهِ (وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ آذَانٍ) * اَلْمُسَيَّرُ مِنَ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ * اَللَّجِيفُ ٱلَّذِي نَصْلُهُ عَرِيضٌ * اَلْأَهْزَعُ آخِرُ ٱلسِّهَامِ * اَلْحُظْوَةُ ٱلسَّهْمُ ٱلصَّغِيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ (وَمِنْهُ ٱلْمَثَلُ: إِحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمَانَ) * اَلرَّهْبُ ٱلسَّهْمُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْمِنْجَابُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ * اَلْأَفْوَقُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي

---

١ وفي نسخة المريخ ولا وجه له في اللغة

ٱنْكَسَرَ فُوقُهُ * ٱلْجُمَّاحُ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ (وَفِي مَوْضِعِ ٱلنَّصْلِ مِنْهُ طِينٌ يُرْمَى بِهِ ٱلطَّائِرُ فَيُلْقِيهِ وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ) * ٱلنِّكْسُ مِنَ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي يُنَكَّسُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ * ٱلْخَائِطُ (١) ٱلَّذِي يَنْبُتُ عُودُهُ عَلَى عِوَجٍ فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُوِّمَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي تَفْصِيلِ نِصَالِ السِّهَامِ

إِذَا كَانَ نَصْلُ ٱلسَّهْمِ عَرِيضًا فَهُوَ ٱلْمِعْبَلَةُ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا وَلَيْسَ بِٱلْعَرِيضِ فَهُوَ ٱلْمِشْقَصُ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرًا فَهُوَ ٱلْقِطْعُ * فَإِذَا كَانَ مُدَوَّرًا مُدَمْلَكًا وَلَا عَرْضَ لَهُ فَهُوَ ٱلسِّرْيَةُ وَٱلسِّرْوَةُ * فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ ٱلرَّهْبُ وَٱلرَّهِيشُ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي شَجَرِ القِسِيِّ

(عن الازهريّ عن المنذريّ عن المُبرّد)

ٱلنَّبْعُ. وَٱلشَّوْحَطُ. وَٱلشِّرْيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلٰكِنَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا وَتَكْرُمُ وَتَلْؤُمُ عَلَى حَسَبِ ٱخْتِلَافِ أَمَاكِنِهَا. فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قُلَّةِ ٱلْجَبَلِ فَهُوَ ٱلنَّبْعُ. وَمَا كَانَ فِي سَفْحِ ٱلْجَبَلِ فَهُوَ

---

١ وفي نسخة الخلف وليس هو بهذا المعنى

اَلشِّرْيَانُ . وَمَا كَانَ فِي ٱلْحَضِيضِ فَهُوَ ٱلشَّوْحَطُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل اسماء القِسي واوصافها

(عن ابي عمرٍو والاصمعيّ وغيرهما)

اَلشَّرِيجُ وَٱلْفِلْقُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي تُشَقُّ مِنَ ٱلْعُودِ فِلْقَتَيْنِ * اَلْقَضِيبُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي عُمِلَتْ مِنْ غُصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ * اَلْفَرْعُ ٱلَّتِي عُمِلَتْ مِنْ طَرَفِ ٱلْقَضِيبِ * اَلْفَجَّاءُ . وَٱلْفَجْوَاءُ . وَٱلْمُنْفَجَّةُ . وَٱلْفَارِجُ . وَٱلْفُرُجُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي تَبِينُ وَتَرُهَا عَنْ كَبِدِهَا * اَلْكَتُومُ ٱلَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا * اَلْعَاتِكَةُ ٱلَّتِي طَالَ بِهَا ٱلْعَهْدُ فَٱحْمَرَّ عُودُهَا * اَلْجَشْءُ (١) ٱلْخَفِيفَةُ مِنَ ٱلْقِسِيِّ * اَلْمُرْتَهِشَةُ ٱلَّتِي إِذَا رُمِيَ بِهَا ٱهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرُهَا أَبْهَرَهَا * اَلرَّهِيشُ ٱلَّتِي يُصِيبُ وَتَرُهَا طَائِفَهَا (٢) * اَلطَّرُوحُ أَبْعَدُ ٱلْقِسِيِّ مَوْقِعَ سَهْمٍ * اَلْمَرُوحُ ٱلَّتِي يَمْرَحُ لَهَا ٱلْقَوْمُ إِذَا قَلَّبُوهَا إِعْجَابًا * اَلْعَتَلَةُ ٱلْقَوْسُ ٱلْفَارِسِيَّةُ * اَلْمُحْدَثَةُ ٱلْقَوْسُ ٱلْمُسْتَدِيرَةُ ٱلْعُودِ * اَلْمُصْفَحَةُ ٱلَّتِي فِيهَا عِرَضٌ

---

١ وفي بعض الروايات الحشوء والجشو وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة طائعها وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب اجزاء القوس

(عن الائمّة)

فِي ٱلْقَوْسِ كَبِدُهَا وَهِيَ مَا بَيْنَ طَرَفِي ٱلْعَلَاقَةِ * ثُمَّ ٱلْكُلْيَةُ تَلِي ذٰلِكَ * ثُمَّ ٱلْأَبْهَرُ يَلِيهَا * ثُمَّ ٱلطَّائِفُ * ثُمَّ ٱلسِّيَةُ وَهِيَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا * ثُمَّ ٱلْكُظْرُ وَهُوَ ٱلْفَرْضُ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْوَتَرُ * فَأَمَّا ٱلْمَجْسُ فَهُوَ مَقْبِضُ ٱلرَّامِي

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في الهدف

(عن ابن شميل)

اَلْهَدَفُ مَا بُنِيَ وَرُفِعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِلنِّصَالِ * وَٱلْقِرْطَاسُ مَا وُضِعَ فِيهِ لِيُرْمَى * وَٱلْغَرَضُ مَا يُنْصَبُ فِيهِ شِبْهُ غِرْبَالٍ أَوْ قِطْعَةِ جِلْدٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اسماء الدُّروع ونعوتها

(عن الاصمعيّ وابي عُبيدة وابي زيد)

إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ زَغْفَةٌ (١) . وَنَثْرَةٌ . وَنَثْلَةٌ .

---

١ وفي رواية اخرى زعقة وهو تصحيف

وَفَضْفَاضَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَامَّةً فَهِيَ لَأْمَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً فَهِيَ خَدْبَاءُ وَدِلَاصٌ * فَإِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ فَهِيَ مَاذِيَّةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُحْكَمَةً صُلْبَةً فَهِيَ قَضَّاءُ وَحَصْدَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ ٱلذَّيْلِ فَهِيَ ذَائِلٌ * فَاذَا كَانَتْ مَثْقُوبَةً فَهِيَ مَسْرُودَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَنْسُوجَةً فَهِيَ مَوْضُونَةٌ . وَجَدْلَاءُ . وَمَجْدُولَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَهِيَ شَلِيلٌ (١)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في سائر الاسلحة

اَلْجَوْبُ وَٱلْغَرْضُ ٱلتِّرْسُ * اَلْحَجَفُ وَٱلْيَلَبُ (٢) ٱلدَّرَقُ * اَلشِّكَّةُ ٱلسِّلَاحُ ٱلتَّامُّ * اَلسَّنَوَّرُ (٣) ٱلسِّلَاحُ مَعَ ٱلدِّرْعِ * اَلْبَزُّ ٱلسِّلَاحُ بِلَا دِرْعٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلْبِزَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في خشبات الصنّاع وغيرهم

(عن الائمّة)

اَلْمِسْطَحُ لِلْخَبَّازِ * اَلْوَضَمُ لِلْقَصَّابِ * اَلْجَبْأَةُ لِلْحَذَّاءِ * اَلْفُرْزُومُ (٤) لِلْإِسْكَافِ * اَلرَّائِدُ لِلنَّدَّافِ * اَلْحَفُّ لِلنَّسَّاجِ *

---

١ وفي نسخة شليلة   ٢ وفي رواية اليالف وهو غلط

٣ و في نسخة السنورة   ٤ وفي نسخة القرزوم وهو مصحف

اَلْمِطْرَقَةُ لِلْحَدَّادِ * اَلْمِدْوَسُ لِلصَّيْقَلِ * اَلنِّهَايَةُ لِلْحَمَّالِ (وَهِيَ بِٱلْفَارِسِيَّةِ نَاهُو) * اَلْمِيقَعَةُ لِلْقَصَّارِ (وَهِيَ ٱلَّتِي يُدَقُّ عَلَيْهَا ٱلثِّيَابُ. وَٱلْوَبِيلُ ٱلَّتِي يُدَقُّ بِهَا) * اَلْمِقْوَمُ لِلْحَرَّاثِ (وَهِيَ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُمْسِكُهَا ٱلْحَرَّاثُ بِيَدِهِ) * اَلْمِحَطُّ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُصْقَلُ بِهَا ٱلْأَدِيمُ وَيُنْقَشُ (وَيَسْتَعْمِلُهَا ٱلْأَسَاكِفَةُ وَٱلْمُجَلِّدُونَ) * اَلْمِخَطُّ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يَخُطُّ بِهَا ٱلنَّسَّاجُ ٱلثِّيَابَ * اَلْمِدْحَاةُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُدْحَى بِهَا ٱلصَّبِيُّ فَيَمُرُّ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ * اَلْمِشْجَبُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلْمُشْتَبِكَةُ (١) تُوضَعُ عَلَيْهَا ٱلثِّيَابُ * اَلْقَعْسَرِيُّ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي تُدَارُ بِهَا رَحَى ٱلْيَدِ * اَلعِنْبَلَةُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُدَقُّ بِهَا فِي ٱلْمِهْرَاسِ * اَلشِّظَاظُ ٱلْخَشَبَةُ تُجْعَلُ فِي عُرْوَةِ ٱلْجُوَالِقِ * اَلْمِشْحَطُ ٱلْخَشَبَةُ تُوضَعُ عِنْدَ ٱلْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ ٱلْكَرْمِ تَقِيهِ مِنَ ٱلْأَرْضِ * اَلشِّجَارُ ٱلْخَشَبَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ ٱلْفَصِيلِ لِئَلَّا يَرْضَعَ أُمَّهُ * اَلتَّوْدِيَةُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ ٱلنَّاقَةِ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا ٱلْفَصِيلُ * اَللَّزْزُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُتَرَّسُ بِهَا ٱلْبَابُ * اَلنِّجْرَانُ ٱلْخَشَبَةُ يَدُورُ عَلَيْهَا ٱلْبَابُ * اَلرِّجَامُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُنْصَبُ عَلَيْهَا ٱلْقَعْوُ * اَلطَّبْطَابُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يُلْعَبُ بِهَا بِٱلْكُرَةِ * اَلْقُلَةُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يَلْعَبُ بِهَا ٱلصِّبْيَانُ * اَلْمِيطَدَةُ يُوَطَّدُ بِهَا ٱلْمَكَانُ فَيَصْلُبُ

١ وفي نسخة الشبكة وذلك غلط

لأَسَاسِ بِنَاءٍ اَوْ غَيْرِهِ * اَلْوَزْوَزَةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ بِهَا تُرَابُ ٱلْاَرْضِ ٱلْمُرْتَفِعَةِ إِلَى ٱلْاَرْضِ ٱلْمُنْخَفِضَةِ * اَلنِّيرُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلْمُعْتَرِضَةُ عَلَى عُنُقَيِ ٱلثَّوْرَيْنِ ٱلْمَقْرُونَيْنِ لِلْحِرَاثَةِ * اَلْوَسْمَعَانِ ٱلْخَشَبَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي عُرْوَتَيِ ٱلزَّنْبِيلِ إِذَا اُخْرِجَ بِهِ ٱلتُّرَابُ مِنَ ٱلْبِئْرِ (يُقَالُ : اَسْمَعْتُ ٱلزَّنْبِيلَ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في القصبات المستعملة

اَلْبَزْبَازُ (١) قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ ٱلْكِيرِ يُنْفَخُ بِهَا ٱلنَّارُ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ اَوْ رَصَاصٍ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْوَشِيعَةُ ٱلْقَصَبَةُ يَجْعَلُ ٱلنَّسَّاجُ فِيهَا لُحْمَةَ ٱلثَّوْبِ لِلنَّسْجِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلطَّرِيدَةُ ٱلْقَصَبَةُ تُوضَعُ عَلَى ٱلْمَنَازِلِ وَسَائِرِ ٱلْعِيدَانِ فَتُنْحَتُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلصُّنْبُورُ قَصَبَةُ ٱلْإِدَاوَةِ (وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ رَصَاصٍ) * اَلْيَرَاعُ قَصَبَةُ ٱلزَّمْرِ (وَيُقَالُ بَلْ : هُوَ ٱلْقَصَبُ فَإِذَا اُرِيدَ بِهَا ٱلْمِزْمَارُ قِيلَ لَهُ ٱلْيَرَاعُ ٱلْمُثَقَّبُ كَمَا قَالَ :

حَنِينٌ كَتَرْجَاعِ ٱلْيَرَاعِ ٱلْمُثَقَّبِ)

(وَاَمَّا ٱلنَّايُ فَمُعَرَّبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ)

---

١ وفي بعض الروايات الزرباز والبزيار وكلاهما غلط

اَلفَصلُ ٱلخَامِسُ وَٱلثلَاثُونَ

في الهِنة تجعل في انف البعير

اِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خِشَاشٌ * فَاِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرٍ فَهِيَ بُرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مِنْ شَعرٍ فَهِيَ خِزَامَةٌ (١) * فَاِذَا كَانَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حَبْلٍ فَهِيَ عِرَانٌ

اَلْفَصلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

تفصيل اسماء الحِبال واوصافها

اَلشَّطَنُ ٱلْحَبلُ يُستَقَى بِهِ وَيُشَدُّ بِهِ ٱلْخَيلُ * اَلْوَهَقُ ٱلْحَبلُ يُرْمَى بِأُنْشُوطَةٍ فَيُؤْخَذُ بِهِ ٱلاِنسَانُ وَٱلدَّابَّةُ * اَلْأُرْجُوحَةُ ٱلْحَبلُ يُتَرَجَّحُ بِهِ * اَلرِّشَاءُ حَبلُ ٱلْبِئْرِ وَغَيرِهَا * اَلدَّرَكُ حَبلٌ يُوثَقُ فِي طَرَفِ ٱلْحَبلِ لِيَكُونَ هُوَ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْمَاءَ فَلَا يَعفَنَ ٱلرِّشَاءُ * اَلْمِقْبَضُ وَٱلْمِقوَسُ ٱلْحَبلُ تُصَفُّ عَلَيهِ ٱلْخَيلُ عِنْدَ ٱلسِّبَاقِ * اَلقَرَنُ ٱلْحَبلُ يُقرَنُ بِهِ ٱلْبَعِيرَانِ * اَلْكَرُّ ٱلْحَبلُ يُصعَدُ بِهِ اِلَى ٱلنَّخلِ (عَنْ اَبِي زَيدٍ) * اَلْمِقَاطُ ٱلْحَبلُ ٱلصَّغِيرُ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ فَتْلِهِ * اَلْخِطَامُ ٱلْحَبلُ يُجعَلُ فِي طَرَفِهِ حَلْقَةٌ وَيُقَلَّدُ ٱلْبَعِيرُ ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَخْطِمِهِ * اَلْعِنَاجُ ٱلْحَبلُ ٱلاَسفَلُ فِي ٱلدَّلْوِ * اَلسَّبَبُ ٱلْحَبلُ يُصعَدُ بِهِ وَيُنْحَدَرُ * اَلطُّنُبُ حَبلُ ٱلْخِبَاءِ

---

١ وفي نسخة خرامة وهو من غلط التصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في الحبال المختلفة الاجناس

(عن الايمّة)

اَلْجَرِيرُ مِنْ اَدَمٍ * اَلشَّرِيطُ مِنْ خُوصٍ * اَلْجَدِيلُ مِنْ جُلُودٍ * اَلْمَرَسَةُ مِنْ كَتَّانٍ * اَلْمَسَدُ مِنْ لِيفٍ * اَلْعَرَنُ مِنْ لِحَاءِ ٱلشَّجَرِ (عَنْ اَبِي نَصْرٍ عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في الحبال تشدُّ بها اشياء مختلفة

اَلْعِقَالُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ ٱلْبَعِيرِ * اَلْوِثَاقُ ٱلْحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ ٱلدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا * اَلْهِجَارُ ٱلْحَبْلُ ٱلَّذِي يُشَدُّ بِهِ رُسْغُ ٱلْبَعِيرِ وَٱلدَّابَّةِ اِلَى حَقْوِهِ (وَزَعَمَ بَعْضُ مُتَكَلِّفِي ٱلْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ اَيْ شُدُّوهُنَّ بِٱلْهِجَارِ) * اَلْقِيَادُ ٱلْحَبْلُ تُقَادُ بِهِ ٱلدَّابَّةُ * اَلطِّوَلُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ ٱلدَّابَّةُ وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسِلُ ٱلدَّابَّةَ فِي ٱلْمَرْعَى * اَلْحَقَبُ ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ ٱلرَّحْلُ فِي بَطْنِ ٱلْبَعِيرِ كَيْلَا يَجْتَذِبَهُ ٱلتَّصْدِيرُ * اَلرِّبْقُ ٱلْحَبْلُ تُرْبَقُ بِهِ ٱلْبَهْمَةُ * اَلْقِمَاطُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ ٱلشَّاةِ عِنْدَ ٱلذَّبْحِ * اَلرِّفَاقُ (١) ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضُدُ ٱلنَّاقَةِ

---

١ وفي رواية الرقاق وهو تصحيف

لِئَلَّا تُسْرِعَ وَذٰلِكَ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا * ٱلْجِعَارُ (١) ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نَازِلُ ٱلْبِئْرِ فِي وَسَطِهِ * ٱلْخِنَاقُ ٱلْحَبْلُ يُخْنَقُ بِهِ ٱلْإِنْسَانُ * ٱلْكِتَافُ ٱلْحَبْلُ يُكْتَفُ بِهِ ٱلْأَسِيرُ وَغَيْرُهُ * ٱلْعِنَاجُ ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ ٱلدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى ٱلْعَرَاقِيِّ فَيَكُونُ عَوْنًا لَهَا وَلِلْوَذَمِ . فَإِذَا ٱنْقَطَعَتِ ٱلْأَوْذَامُ أَمْسَكَهَا ٱلْعِنَاجُ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

يناسبهُ في الشدّ

(عن الائمّة)

رَبَطَ ٱلدَّابَّةَ * قَمَطَ ٱلصَّبِيَّ * صَفَدَ (٢) ٱلْأَسِيرَ * رَزَمَ ٱلثِّيَابَ إِذَا شَدَّهَا رِزَمًا * صَرَّ ٱلنَّاقَةَ إِذَا شَدَّ ضَرْعَهَا * أَجْمَعَ بِهَا إِذَا شَدَّ جَمِيعَ أَخْلَافِهَا * كَتَفَ فُلَانًا إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ * جَحْمَظَ ٱلْغُلَامَ إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * خَلَّ ٱلْكِسَاءَ إِذَا شَدَّهُ بِخِلَالٍ * عَصَّبَ ٱلرَّجُلَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ مِنَ ٱلْجُوعِ

---

١ وفي نسخة الاجغار وهو غلط

٢ وفي رواية صغد وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلْأَرْبَعُونَ

في تفصيل اسماء القيود

إِذَا كَانَ ٱلْقَيْدُ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ طَلَقٌ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ مِقْطَرَةٌ وَفَلَقٌ * فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ نِكْلٌ وَأَدْهَمُ * فَإِذَا كَانَ مِنْ حَبْلٍ أَوْ قِنَّبٍ فَهُوَ رِبْقٌ وَصَفَدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في تقسيم اوعية المائعات

اَلسِّقَاءُ وَٱلْقِرْبَةُ لِلْمَاءِ * اَلزِّقُّ وَٱلرَّكْوَةُ لِلْخَمْرِ وَٱلْخَلِّ * اَلْوَطْبُ وَٱلْمِحْقَنُ لِلَّبَنِ * اَلْعُكَّةُ وَٱلنِّحْيُ لِلسَّمْنِ * اَلْحَمِيتُ وَٱلْمِسَابُ (١) لِلزَّيْتِ * اَلْبَدِيعُ لِلْعَسَلِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّ تِهَامَةَ كَبَدِيعِ ٱلْعَسَلِ أَوَّلُهُ حُلْوٌ وَآخِرُهُ . أَيْ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاهَا كَمَا أَنَّ ٱلْعَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب اوعية الماء التي يسافر بها

أَصْغَرُهَا رِكْوَةٌ * ثُمَّ مِطْهَرَةٌ * ثُمَّ إِدَاوَةٌ (إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ) * ثُمَّ شَعِيبٌ وَمَزَادَةٌ (إِذَا كَانَتَا مِنْ أَدِيمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى ٱلْآخَرِ) * ثُمَّ سَطِيحَةٌ (إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا) *

---

١ وفي نسخة المساد وهو غلط

ثُمَّ رَاوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى ٱلْإِبِلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب الاقداح

(عن الائمّة)

أَوَّلُهَا ٱلْغُمَرُ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يَبْلُغُ ٱلرِّيَّ * ثُمَّ ٱلْقَعْبُ يُرْوِي ٱلرَّجُلَ ٱلْوَاحِدَ * ثُمَّ ٱلْقَدَحُ يُرْوِي ٱلِٱثْنَيْنِ وَٱلثَّلَاثَةَ * ثُمَّ ٱلْعُسُّ يَعُبُّ فِيهِ ٱلْعِدَّةُ * ثُمَّ ٱلرِّفْدُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْعُسِّ * ثُمَّ ٱلصَّحْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ ٱلرِّفْدِ * ثُمَّ ٱلتِّبْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ ٱلصَّحْنِ (وَذَكَرَ حَمْزَةُ ٱلْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ ٱلْمُوَازَنَةِ بَعْدَ ٱلصَّحْنِ : ٱلْمِعْلَقَ * ثُمَّ ٱلْعُلْبَةَ * ثُمَّ ٱلْجَنْبَةَ (قَالَ : وَهِيَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ ٱلْبَعِيرِ) * ثُمَّ ٱلْحُوأَبَةَ (١) وَهِيَ أَكْبَرُهَا (قَالَ : وَهٰذِهِ ٱلْفُرُوقُ حَكَاهَا ٱلْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ ٱلْأَبْيَاتِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في اجناس الاقداح وما يناسبها من اواني الشراب

ٱلْقَدَحُ مِنْ زُجَاجٍ * ٱلْعُسُّ مِنْ خَشَبٍ * ٱلْعُلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ * ٱلطِّرْجِهَارَةُ مِنْ صُفْرٍ أَوْ شَبَهٍ * ٱلْمِرْكَنُ مِنْ خَزَفٍ * ٱلصُّوَاعُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ (عَنْ بَعْضِ ٱلْمُفَسِّرِينَ)

---

١ وفي نسخة الحرابة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب القصاع

(عن الائمّة)

اَوَّلُهَا ٱلْفَيْخَةُ (١) (وَهِيَ كَٱلسُّكُرُّجَةِ)* ثُمَّ ٱلصُّحَيْفَةُ تُشْبِعُ ٱلرَّجُلَ * ثُمَّ ٱلمِئْكَلَةُ تُشْبِعُ ٱلرَّجُلَيْنِ وَٱلثَّلَاثَةَ * ثُمَّ ٱلصَّحْفَةُ تُشْبِعُ ٱلْأَرْبَعَةَ وَٱلْخَمْسَةَ * ثُمَّ ٱلْقَصْعَةُ تُشْبِعُ ٱلسَّبْعَةَ إِلَى ٱلْعَشَرَةِ * ثُمَّ ٱلْجَفْنَةُ وَهِيَ اَكْبَرُهَا (وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ اَنَّ ٱلدَّسِيعَةَ اَكْبَرُهَا . فَاَمَّا ٱلْغَضَارَةُ فَاِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ لِاَنَّهَا مِنْ خَزَفٍ وَقِصَاعُ ٱلْعَرَبِ مِنْ خَشَبٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الزبيل

(عن الاصمعي وابن السكّيت)

إِذَا كَانَ مَنْسُوجًا مِنَ ٱلْخُوصِ قَبْلَ اَنْ يُسَوَّى مِنْهُ زَبِيلٌ فَهُوَ سَفِيفَةٌ * فَاِذَا سُوِّيَ وَلَمْ يُجْعَلْ لَهُ عُرًى فَهُوَ قَفْعَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ لَمَّا ذُكِرَ ٱلْجَرَادُ عِنْدَهُ فَقَالَ : لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةً اَوْ قَفْعَتَيْنِ) * فَاِذَا جُعِلَتْ لَهُ عُرْوَتَانِ فَهُوَ مِحْصَنٌ وَمِكْتَلٌ * فَاِذَا كَانَ كَبِيرًا مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ حَفْصٌ

---

١ وفي رواية الفيحة

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في سائر الاوعية

اَلْقِمَطْرُ وِعَاءُ ٱلْكُتُبِ * اَلْعَيْبَةُ وِعَاءُ ٱلثِّيَابِ * اَلْمِزْوَدُ وِعَاءُ زَادِ ٱلْمُسَافِرِ * اَلْخُرْجُ وِعَاءُ آلَاتِ ٱلْمُسَافِرِ * اَلْكِنْفُ وِعَاءُ اَدَوَاتِ ٱلصَّانِعِ * اَلصُّفْنُ وِعَاءُ زَادِ ٱلرَّاعِي وَمَا يَحْتَاجُ اِلَيْهِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْحِفْشُ وِعَاءُ ٱلْمَغَازِلِ * اَلْقَشْوَةُ وِعَاءُ آلَاتِ ٱلنُّفَسَاءِ (قَالَ ٱللَّيْثُ: هِيَ قُفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ ٱلْمَرْأَةِ) * اَلْوِجَاءُ وِعَاءٌ يُعْمَلُ مِنْ جِرَانِ ٱلْبَعِيرِ تَجْعَلُ فِيهِ ٱلْمَرْأَةُ غِسْلَتَهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْجُونَةُ لِلْعَطَّارِ * اَلصُّوَانُ لِلْبَزَّارِ (١)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الجوالق

(عن بعضهم)

اَلْجُوَالَقُ ٱلْكَبِيرُ غِرَارَةٌ * وَٱلصَّغِيرُ عِكْمٌ * وَٱلْمُشَرَّجُ خُرْجٌ * وَٱلْمُطَوَّلُ كُرْزٌ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

يليق بما تقدَّمهُ

عَرْقُوَةُ ٱلدَّلْوِ * شِظَاظُ ٱلْجُوَالَقِ * عُرْوَةُ ٱلْكُوزِ * عِلَاقَةُ ٱلسَّوْطِ

---

١ وفي نسخة للبزَّاز

ٱلبَابُ ٱلرَّابِعُ وَٱلعِشرُونَ

فِي ٱلْاَطْعِمَةِ وَٱلْاَشْرِبَةِ وَمَا يُنَاسِبُهَا

ٱلفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في تقسيم اطعمة الدعوات وغيرها

طَعَامُ ٱلضَّيْفِ ٱلقِرَى * طعَامُ ٱلدَّعْوَةِ ٱلْمَأْدُبَةُ * طَعَامُ ٱلزَّائِرِ ٱلتُّحْفَةُ * طعَامُ ٱلْاَمْلَاكِ ٱلشُّنْدُخِيَّةُ (عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ) * طَعَامُ ٱلْعُرْسِ ٱلْوَلِيمَةُ * طَعَامُ ٱلوِلَادَةِ ٱلْخُرْسُ * وَعِنْدَ حَلْقِ شَعَرِ ٱلْمَوْلُودِ ٱلْعَقِيقَةُ * طَعَامُ ٱلْخِتَانِ ٱلْعَذِيرَةُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * طَعَامُ ٱلْمَأْتَمِ ٱلْوَضِيمَةُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * طَعَامُ ٱلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ ٱلنَّقِيعَةُ * طَعَامُ ٱلْبِنَاءِ ٱلْوَكِيرَةُ * طَعَامُ ٱلْمُتَعَلِّلِ قَبْلَ ٱلْغَدَاءِ ٱلسُّلْفَةُ وَٱللُّهْنَةُ * طَعَامُ ٱلْمُسْتَعْجِلِ قَبْلَ إِدْرَاكِ ٱلْغَدَاءِ ٱلْعُجَالَةُ * طَعَامُ ٱلْكَرَامَةِ ٱلْقِفِيُّ وَٱلتَّزِلَّةُ

اَلفصلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل اطعمة العرب

اَلسَّخِينَةُ طعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ دُونَ ٱلْعَصِيدَةِ فِي ٱلرِّقَّةِ وفَوْقَ ٱلْحَسَاءِ (وَانَّمَا يَأْكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ ٱلدَّهْرِ وَغَلَاءِ ٱلسِّعْرِ وَعَجَفِ ٱلْمَالِ. وَهِيَ ٱلَّتِي كَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَيَّرُ بِهَا) * اَلْحَرِيقَةُ انْ يُذَرَّ ٱلدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ وَلَبَنٍ حَلِيبٍ فَيُحْتَسَى (وَهِيَ اَغْلَظُ مِنَ ٱلسَّخِينَةِ يُبْقِي بِهَا صَاحِبُ ٱلْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ اِذَا عَضَّهُ ٱلدَّهْرُ) * اَلصَّحِيرَةُ ٱللَّبَنُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ * اَلْعَذِيرَةُ دَقِيقٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ ثُمَّ يُحْمَى بِٱلرَّضْفِ * اَلْعَكِيسَةُ لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى ٱلْاِهَالَةِ (وَهِيَ ٱلشَّحْمُ ٱلْمُذَابُ) * اَلْفَرِيقَةُ حُلْبَةٌ تُضَمُّ اِلَى ٱللَّبَنِ وَٱلتَّمْرِ وَتُقَدَّمُ اِلَى ٱلْمَرِيضِ وَٱلنُّفَسَاءِ * اَلرَّغِيدَةُ ٱللَّبَنُ ٱلْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ (١) * اَلْآصِيَةُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِلَبَنٍ وَتَمْرٍ * اَلرَّهِيَّةُ بُرٌّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ (وَيُقَالُ: اُرْتَهَى ٱلرَّجُلُ اِذَا ٱتَّخَذَ ذٰلِكَ) * اَلْوَلِيقَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ * اَللَّوِيقَةُ مَا لُيِّنَ مِنْ طَعَامٍ (وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ: وَلَا آكُلُ اِلَّا مَا لُوِّقَ لِي. وَٱلْأَلْوَقَةُ ٱلْمُلَيَّنُ مِنْهُ اِلَّا اِنَّ ٱللَّوِيقَةَ أَلْيَنُ) * اَلْخَزِيرَةُ (٢) شَحْمَةٌ تُذَابُ

---

١ وفي نسخة فيعلق وهو تصحيف ٢ وفي رواية الخزيفة وهي غلط

وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيُلَبَّكُ بِهِ (وَهِيَ عِنْدَ ٱلْأَطِبَّاءِ ثَلَاثٌ: ٱلْخُبْزُ وَٱلسُّكَّرُ وَٱلسَّمْنُ. وَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا) * ٱلرَّغِيفَةُ (١) حَسْوٌ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَلَيْسَتْ فِي رِقَّةِ ٱلسَّخِينَةِ * ٱلرَّبِيكَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ وَسَمْنٍ (وَمِنْهَا ٱلْمَثَلُ: غَرْثَانُ فَٱرْبُكُوا لَهُ) * ٱلتَّلْبِينَةُ حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نُخَالَةٍ وَيُجْعَلُ فِيهِ عَسَلٌ (وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ تَلْبِينَةً تَشْبِيهًا لَهَا بِٱللَّبَنِ لِبَيَاضِهَا وَرِقَّتِهَا. وَفِي ٱلْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِٱلتَّلْبِينَةِ. وَكَانَ إِذَا ٱشْتَكَى أَحَدُهُمْ فِي مَنْزِلِهِ لَمْ تُنْزَلِ ٱلْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ. وَمَعْنَاهُ حَتَّى يَبِلَّ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ وَإِنَّمَا جُعِلَ هٰذَانِ طَرَفَيْهِ لِأَنَّهُمَا مُنْتَهَى أَمْرِ ٱلْعَلِيلِ فِي عِلَّتِهِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ما يختصّ بالخلط من الطعام والشراب

ٱلْبَكِيلَةُ ٱلسَّمْنُ يُخْلَطُ بِٱلْأَقِطِ (عَنِ ٱلْأُمَوِيِّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ ٱلدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِٱلسَّوِيقِ ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ بِزَيْتٍ. وَقَالَ ٱلْكِلَابِيُّ: هُوَ ٱلْأَقِطُ ٱلْمَطْحُونُ تَبْكُلُهُ بِٱلْمَاءِ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَعْجِنَهُ. وَقَالَ ٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ: هُمَا ٱلسَّوِيقُ وَٱلتَّمْرُ يُبَلَّانِ بِٱللَّبَنِ * وَقَالَ غَيْرُهُ: ٱلْعَبِيثَةُ ٱلْأَقِطُ بِٱلسَّمْنِ وَٱلتَّمْرِ (قَالَ

١ وفي رواية الرغيقة والرغيفة وكلا الوجهين غلط

آخر: هي ٱلأقِط ٱلرَّطب يُخلط بٱلتَّمر ٱليابس) * ٱلحَيس ٱلأقِط بٱلسَّمن وٱلتَّمر * ٱلمَجيع ٱلتَّمر بٱللَّبن * ٱلبَسيسة ٱلسَّويق بٱلأقِط وٱلسَّمن وٱلزَّيت وهي أيضًا ٱلشَّعير بٱلنوى (عن ٱلأصمعيّ) * ٱلصِّناب ٱلخَرْدل بٱلزَّبيب * ٱلبَرِيك (١) ٱلزُّبد بٱلرُّطب (عن عمرو عن أبيه) * ٱلخَبيط ٱللَّبن ٱلرَّائب بٱللَّبن وٱلحَليب * ٱلخَليط ٱلسَّمن بٱلشَّحم (وهو أيضًا ٱلتِّبن بٱلقَتّ) * ٱلنَّخيسة لبن ٱلضَّأن بلبن ٱلماعز * ٱلمُرِضَّة ٱللَّبن ٱلحُلو يُخلط بٱللَّبن ٱلحامض

ٱلفصل ٱلرَّابع

يناسبه في الخلط

(عن الأئمة)

ٱلشَّوب وٱلمَذْق خلط ٱللَّبن بٱلماء * ٱلقَطْب خلط ٱلخَمر بٱلماء (ومن ذلك يُقال: جاء ٱلقوم قاطِبةً أي جميعًا مُختلطين بعضهم ببعض) * ٱلغَلْث خلط ٱلبُرّ بٱلشَّعير * ٱلقَشْب خلط ٱلطَّعام بٱلسُّمّ * ٱلإبسار خلط ٱلبُسر بٱلتَّمر ونَبْذُهما (وهو أيضًا خلط ٱلماء ٱلحارّ بٱلبارد ليعتدل. وكثيرًا ما يجري على ألسن ٱلعامّة بٱلفارسيّة) * ٱلمَيْش خلط ٱلصُّوف بٱلشَّعر *

---

١ وفي نسخة البريد وهو غلط

اَلْمَجْنُ خَلْطُ اَلْجِدِّ بِٱلْهَزْلِ (عن عمرٍو عن ابيهِ)* اَلْمُقَانَاةُ خَلْطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ (وَهِيَ اَيضًا خَلْطُ اَلصُّوفِ بِالْوَبَرِ . وَٱلشَّعَرِ بِٱلْغَزْلِ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

يقاربهُ من جهة و يباعدهُ من اُخرى

(عن الايمّة)

اَلْاَبْرَقُ وَٱلْبُرْقَةُ حِجَارَةٌ وَتُرَابٌ مُخْتَلِطَةٌ * اَلثَّلْثُ مَاءٌ وَطِينٌ يَخْتَلِطَانِ * اَلْعُرَّةُ اَلْبَعَرُ اَلْمُخْتَلِطُ بِالتُّرَابِ * اَلْخَلِيسُ نَبَاتٌ اَخْضَرُ يَخْتَلِطُ بِهِ نَبَاتٌ اَصْفَرُ (وَهُوَ اَيضًا اَلشَّعَرُ اَلْاَبْيَضُ يَخْتَلِطُ بِٱلشَّعَرِ اَلْاَسْوَدِ (وَكَذٰلِكَ اَلثَّمِيطُ فِي اَلنَّبَاتِ وَٱلشَّعَرِ)

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

في تفصيل احوال العصيدة

(عن ابي عمرٍو عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضّل)

اِذَا كَانَتِ اَلْعَصِيدَةُ نَاعِمَةً فَهِيَ اَلْوَطِيئَةُ * فَاِذَا ثَخُنَتْ فَهِيَ اَلنَّفِيتَةُ * فَاِذَا زَادَتْ قَلِيلًا فَهِيَ اَلنَّفِيثَةُ (بِالثَّاء) * فَاِذَا زَادَتْ فَهِيَ اَللَّفِيتَةُ * فَاِذَا اَنْعَقَدَتْ وَتَعَلَّكَتْ فَهِيَ اَلْعَصِيدَةُ

الفصل السابع
في تفصيل احوال اللحم المشويّ

إذا أُلقِيَ على العرصةِ فهو مُعرَّصٌ * فإذا أُلقِيَ على الجمرِ فهو مُعرَّضٌ * فإذا غُيّبَ في الجمرِ فهو مملولٌ * فإذا شُوِيَ على الحجارةِ المُحماةِ فهو حنيذٌ * فإذا لم يتكامل نُضجُهُ فهو مُضهَّبٌ (١) * فإذا أُردَّ التنّورَ كي يتمَّ نُضجُهُ فهو مُشيَّطٌ * فإذا شُوِيَ على الجمرِ بالعجلةِ فهو محسوسٌ * فإذا خرجَ من التنّورِ يقطرُ فهو رشراشٌ (سمعتُ الخوارزميَّ يقولُ في وصفِ طعامٍ قدَّمهُ اليهِ بعضُ اصحابِهِ: جاءَني بشواءٍ رشراشٍ. وفالوذجٍ رجراجٍ)

الفصل الثامن
في مُعالجة اللحم بالودك

إذا شَوَيتَ لحماً فكلَّما وكفَتْ إهالتُهُ استوكفتَهُ على خبزٍ ثُمَّ اعدتَّهُ فهو الاجتمالُ (عن ابي زيدٍ) * فإذا فعلتَ مثلَ ذلكَ بالشَّحمةِ فهو الاستيداف (عن الفرّاء) * فإذا اوسعتَ الثريدَ دَسماً فهو السَّغسغةُ (٢) (عن ابنِ الأعرابيّ) * فإذا دلكتَ الخبزَ بالسَّمنِ فهو التَّرويلُ (عن الأصمعيّ) * فإذا

١ وفي رواية مضهب   ٢ وفي نسخة السغسفة والسفيفة وكلاهما غلط

طَبَخْتَ ٱلْعِظَامَ وَٱسْتَخْرَجْتَ وَدَكَهَا فَهُوَ ٱلِاصْطِلَابُ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في اوصاف المخ

(عن ثعلب عن صاحبهِ)

اِذَا كَانَ ٱلْمُخُّ فِي ٱلْعَظْمِ رَقِيقًا مُمْكِنًا مِنْ اَنْ يُحْسَى فَهُوَ ٱلرَّارُ وَٱلرِّيرُ * فَاِذَا خَرَجَ بِدَقَّةٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ ٱلدَّالِقُ * فَاِذَا لَمْ يَخْرُجْ اِلَّا بِدَقَّاتٍ فَهُوَ ٱلْقَصِيدُ * فَاِذَا لَمْ يَخْرُجْ اِلَّا بِٱلْخِلَالِ فَهُوَ ٱلْمُكَاكَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلعَاشِرُ

في الطعوم سوى الاصول وهي الحرارة والمرارة والحموضة والملوحة

(عن الايمة)

اِذَا كَانَ فِي طَعْمِ ٱلشَّيْءِ كَرَاهَةٌ وَمَرَارَةٌ وَحُفُوفٌ كَطَعْمِ ٱلْاِهْلِيلَجِ وَمَا اَشْبَهَهُ فَهُوَ بَشِعٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِيهِ بَشَاعَةٌ وَقَبْضٌ وَكَرَاهَةٌ كَطَعْمِ ٱلْعَفْصِ فَهُوَ عَفِصٌ * فَاِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ مَحْضَةٌ وَلَا حُمُوضَةٌ خَالِصَةٌ وَلَا مَرَارَةٌ صَادِقَةٌ فَهُوَ تَفِهٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِيهِ حَرَافَةٌ وَحَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ كَطَعْمِ ٱلْفُلْفُلِ فَهُوَ حَامِزٌ * فَاِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعْمٌ فَهُوَ مَسِيخٌ وَمَلِيخٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تفصيل اشياء حامضة

اَلثَّخُّ ٱلْعَجِينُ ٱلْحَامِضُ * اَلطَّخْفُ ٱللَّبَنُ ٱلْحَامِضُ * اَلْجُلْفُتُ ٱلتُّفَّاحُ ٱلْحَامِضُ (وَهُوَ دَخِيلٌ فِي شِعْرِ ٱبْنِ ٱلرُّومِيِّ : كَأَنَّمَا عَضَّ عَلَى جُلْفُتِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في ترتيب الحامض

خَلٌّ حَامِضٌ * ثُمَّ ثَقِيفٌ * ثُمَّ حَاذِقٌ * ثُمَّ بَاسِلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في اتباعات الطعوم

حُلْوٌ حَامِتٌ * مُرٌّ مُمْقِرٌ (١) * حَامِضٌ بَاسِلٌ * عَفِصٌ لَفِصٌ * بَشِعٌ مَشِعٌ * حِرِّيفٌ حَارٌّ * مِلْحٌ أُجَاجٌ * عَذْبٌ نُقَاخٌ * حَمِيمٌ آنٌ * فَاتِرٌ مَرِتٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب احوال اللبن وتفصيل اوصافه

(عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما)

اَوَّلُ ٱللَّبَنِ ٱللِّبَأُ * ثُمَّ ٱلَّذِي يَلِيهِ ٱلْمُفَصِّحُ * ثُمَّ ٱلصَّرِيفُ *

---

١ وفي نسخة صفر وهو غلط

فَإِذَا سَكَنَتْ رَغْوَتُهُ فَهُوَ ٱلصَّرِيحُ * فَإِذَا خَثَرَ فَهُوَ ٱلرَّائِبُ * فَإِذَا حَذَى ٱللِّسَانَ فَهُوَ ٱلْقَارِصُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ فَهُوَ ٱلْحَاذِرُ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ وَصَارَ ٱللَّبَنُ نَاحِيَةً فَهُوَ مُمْذَقِرٌّ * فَإِذَا خَثَرَ جِدًّا وَتَكَبَّدَ فَهُوَ عُثَلِطٌ وَعُكَلِطٌ وَعُجَلِطٌ * فَإِذَا حُلِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنَ ٱلْبَانٍ شَتَّى فَهُوَ ٱلضَّرِيبُ * فَإِذَا صُبَّ ٱلْحَلِيبُ عَلَى ٱلْحَامِضِ فَهُوَ ٱلرَّثِيئَةُ وَٱلْمُرِضَّةُ * فَإِذَا سُخِّنَ بِٱلْحِجَارَةِ ٱلْمُحْمَاةِ فَهُوَ ٱلْوَغِيرُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الخمر وصفاتها

اَلْخَمْرُ ٱسْمٌ جَامِعٌ وَأَكْثَرُ مَا سِوَاهُ صِفَاتٌ * اَلشَّمُولُ ٱلَّتِي تَشْمُلُ ٱلْقَوْمَ بِرِيحِهَا * اَلْمَشْمُولَةُ ٱلَّتِي أُبْرِزَتْ لِلشَّمَالِ (عَنْ أَبِي ٱلْفَتْحِ ٱلْمَرَاغِيِّ) * اَلرَّحِيقُ صَفْوَةُ ٱلْخَمْرِ ٱلَّتِي لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْخَنْدَرِيسُ ٱلْقَدِيمَةُ مِنْهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْحُمَيَّا ٱلشَّدِيدَةُ مِنْهَا (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ. وَيُقَالُ بَلْ هِيَ سَوْرَتُهَا وَشِدَّتُهَا) * اَلْعُقَارُ ٱلَّتِي عَاقَرَتِ ٱلدَّنَّ زَمَانًا أَيْ لَازَمَتْهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَيُقَالُ بَلِ ٱلَّتِي تَعْقِرُ صَاحِبَهَا) * اَلْقَرْقَفُ هِيَ ٱلَّتِي تُقَرْقِفُ صَاحِبَهَا إِذَا أَدْمَنَ شُرْبَهَا أَيْ تُرْعِشُهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَأَنْكَرَ سَائِرُ ٱلْأَئِمَّةِ هٰذَا ٱلِٱشْتِقَاقَ) * اَلْخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ

مِنَ ٱلدَّنّ إِذَا بُزِلَ (بَلْ يُقَالُ: هِيَ ٱلَّتِي إِذَا اَخَذَهَا ٱلشَّارِبُ قَطَّبَ لَهَا فَكَأَنَّهَا اَخَذَتْ بِخُرْطُومِهِ. عَنِ ٱبْنِ ٱلْاعْرَابِيِّ) * اَلرَّاحُ ٱلَّتِي يَرْتَاحُ شَارِبُهَا لَهَا (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ ٱلَّتِي يَسْتَطِيبُ ٱلشَّارِبُ رِيحَهَا. وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ ٱلَّتِي يَجِدُ شَارِبُهَا رَوْحًا. وَقَدْ جَمَعَ ٱبْنُ ٱلرُّومِيّ هٰذِهِ ٱلْمَعَانِي فِي قَوْلِهِ:

وَٱللّٰهِ مَا اَدْرِي لِاَيَّةِ عِلَّةٍ يَدْعُونَهَا فِي ٱلرَّاحِ بِٱسْمِ ٱلرَّاحِ
اَلِرِيحِهَا اَمْ رَوْحِهَا تَحْتَ ٱلْحَشَا اَمْ لِٱرْتِيَاحِ نَدِيمِهَا ٱلْمُرْتَاحِ)

اَلْمُدَامَةُ ٱلَّتِي اُدِيمَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى سَكَنَتْ حَرَكَتُهَا وَعَتَقَتْ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْقَهْوَةُ ٱلَّتِي تُقْهِي صَاحِبَهَا اَيْ تَذْهَبُ بِشَهْوَةِ طَعَامِهِ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اَلسُّلَافُ ٱلَّتِي تَحَلَّبَ عَصِيرُهَا مِنْ غَيْرِ عَصْرٍ بِٱلْيَدِ وَلَا دَوْسٍ بِٱلرِّجْلِ (عَنِ ٱلصَّاحِبِ) * اَلطِّلَاءُ ٱلَّذِي قَدْ طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ (وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَجْعَلُهُ خَمْرًا كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ شِعْرُ عُبَيْدٍ) * اَلْكُمَيْتُ ٱلْحَمْرَاءُ اِلَى ٱلْكُلْفَةِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلصَّهْبَاءُ ٱلَّتِي مِنَ ٱلْعِنَبِ ٱلْاَبْيَضِ (عَنِ ٱلْمَرَاغِيِّ عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْبَاذِقُ مُعَرَّبٌ وَهُوَ اَنْ يُطْبَخَ ٱلْعَصِيرُ بَعْضَ ٱلطَّبْخِ وَتُطْرَحَ طُفَاحَتُهُ وَيُطَيَّبَ وَيُخَمَّرَ (عَنْ اَبِي حَنِيفَةَ ٱلدَّيْنَوَرِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ
في تقسيم اجناسها

اَلصَّهْبَاءُ مِنَ ٱلْعِنَبِ * اَلسَّكَرُ مِنَ ٱلتَّمْرِ * اَلْقَنْدِيدُ مِنَ ٱلْقَنْدِ * اَلنَّبِيذُ مِنَ ٱلزَّبِيبِ * اَلْبِتْعُ مِنَ ٱلْعَسَلِ * اَلْجِعَةُ مِنَ ٱلشَّعِيرِ * اَلسُّكُرْكَةُ وَٱلْمِزْرَةِ مِنَ ٱلذُّرَةِ * اَلْفَضِيخُ مِنَ ٱلْبُسْرِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ
في ترتيب السكر

اِذَا شَرِبَ ٱلْإِنْسَانُ فَهُوَ نَشْوَانُ * وَانْ دَبَّ فِيهِ ٱلشَّرَابُ فَهُوَ ثَمِلٌ * فَاِذَا بَلَغَ ٱلْحَدَّ ٱلَّذِي يُوجِبُ ٱلْحَدَّ فَهُوَ سَكْرَانُ * فَاِذَا زَادَ ٱمْتِلَاءً فَهُوَ سَكْرَانُ طَافِحٌ * فَاِذَا كَانَ لَا يَتَمَاسَكُ وَلَا يَتَمَالَكُ فَهُوَ مُلْتَخٌّ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * فَاِذَا كَانَ لَا يَعْقِلُ شَيْئًا مِنْ اَمْرِهِ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانُهُ قِيلَ: سَكْرَانُ بَاتٌّ . وَسَكْرَانُ مَا يَبُتُّ وَمَا يَبِتُّ (كِلَاهُمَا عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ)

اَلْبَابُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي
ٱلْآثَارِ ٱلْعَلَوِيَّةِ. وَمَا يَتْلُو ٱلْأَمْطَارَ مِنْ ذِكْرِ ٱلْمِيَاهِ وَأَمَاكِنِهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في الرِّياح

(عن الائمَّة)

إِذَا وَقَعَتِ ٱلرِّيحُ بَيْنَ ٱلرِّيحَيْنِ فَهِيَ ٱلنَّكْبَاءُ * فَإِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ ٱلْجَنُوبِ وَٱلصَّبَا فَهِيَ ٱلْجِرْبِيَاءُ * فَإِذَا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فَهِيَ ٱلْمُتَنَاوِحَةُ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً فَهِيَ ٱلرَّيْدَانَةُ * فَإِذَا جَاءَتْ بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ وَرَوْحٍ فَهِيَ ٱلنَّسِيمُ * فَإِذَا كَانَ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ ٱلْإِبِلِ فَهِيَ ٱلْحَنُونُ * فَإِذَا ٱبْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ فَهِيَ ٱلنَّافِجَةُ (١) * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَهِيَ ٱلْعَاصِفُ وَٱلسَّيْهُوجُ (٢) * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً وَلَهَا زَفْزَفَةٌ وَهِيَ ٱلصَّوْتُ

١ وفي نسخة النافحة ٢ وفي بعض الروايات واليهوخ واليهوج وكلاهما غلط

فَهِيَ ٱلزَّفْزَافَةُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حَتَّى تَقْلَعَ ٱلْخِيَامَ فَهِيَ ٱلْهَجُومُ * فَإِذَا حَرَّكَتِ ٱلْأَغْصَانَ تَحْرِيكًا شَدِيدًا وَقَلَعَتِ ٱلْأَشْجَارَ فَهِيَ ٱلزَّعْزَعَانُ وَٱلزَّعْزَعُ وَٱلزَّعْزَاعُ * فَإِذَا جَاءَتْ بِٱلْحَصْبَاءِ فَهِيَ ٱلْحَاصِبَةُ * فَإِذَا دَرَجَتْ حَتَّى تَرَى لَهَا ذَيْلًا كَٱلرَّسَنِ فِي ٱلرَّمْلِ فَهِيَ ٱلدَّرُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلْمُرُورِ فَهِيَ ٱلنَّئُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ ٱلْمُجْفِلُ وَٱلْجَافِلَةُ * فَإِذَا هَبَّتْ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ كَٱلْعَمُودِ فَهِيَ ٱلْإِعْصَارُ * فَإِذَا هَبَّتْ بِٱلْغَبَرَةِ فَهِيَ ٱلْهَبْوَةُ * فَإِذَا حَمَلَتِ ٱلْمُورَ وَجَرَّتِ ٱلذَّيْلَ فَهِيَ ٱلْهَوْجَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ ٱلْحَرْجَفُ (١) وَٱلصَّرْصَرُ وَٱلْعَرِيَّةُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ بَرْدِهَا نَدًى فَهِيَ ٱلْبَلِيلُ * فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ ٱلْحَرُورُ وَٱلسَّمُومُ * فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ ٱلْيَمَنِ فَهِيَ ٱلْهَيْفُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً تَخْرُقُ ٱلْبُيُوتَ فَهِيَ ٱلْخَرِيقُ * فَإِذَا ضَعُفَتْ وَجَرَتْ فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلْمُسَفْسِفَةُ * فَإِذَا لَمْ تُلْقِحْ شَجَرًا وَلَمْ تَحْمِلْ مَطَرًا فَهِيَ ٱلْعَقِيمُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا ٱلْقُرْآنُ)

---

١ وفي نسخة الجرجف وليس لهُ وجه في اللغة

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ما يُذكر منها بلفظ الجمع

اَلرِّيَاحُ ٱلْحَوَاشِكُ ٱلْمُخْتَلِفَةُ وَٱلشَّدِيدَةُ * اَلْبَوَارِحُ ٱلشَّمَالُ ٱلْحَارَّةُ فِي ٱلصَّيْفِ * الاَعَاصِيرُ ٱلَّتِي تَهِيجُ ٱلْغُبَارَ * اَللَّوَاقِحُ ٱلَّتِي تُلَقِّحُ ٱلاَشْجَارَ * اَلْمُعْصِرَاتُ ٱلَّتِي تَأْتِي بِٱلاَمْطَارِ * اَلْمُبَشِّرَاتُ ٱلَّتِي تَأْتِي بِٱلسَّحَابِ وَٱلْغَيْثِ * السَّوَافِي ٱلَّتِي تَسْفِي ٱلتُّرَابَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل السحاب واسمائها

(عن اكثر الائمة)

اَوَّلُ مَا يَنْشَأُ ٱلسَّحَابُ فَهُوَ ٱلنَّشْءُ * فَإِذَا ٱنْسَحَبَ فِي ٱلْهَوَاءِ فَهُوَ ٱلسَّحَابُ * فَإِذَا تَغَيَّرَتْ لَهُ ٱلسَّمَاءُ فَهُوَ ٱلْغَمَامُ * فَإِذَا كَانَ غَيْمٌ يَنْشَأُ فِي عُرْضِ ٱلسَّمَاءِ لَا تُبْصِرُهُ وَلٰكِنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِنْ بُعْدٍ فَهُوَ ٱلْعَقْرُ * فَإِذَا اَظَلَّ فَهُوَ ٱلْعَارِضُ * فَإِذَا كَانَ ذَا رَعْدٍ وَبَرْقٍ فَهُوَ ٱلْعَرَّاصُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلسَّحَابَةُ قِطَعًا مُتَدَانِيًا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَهِيَ ٱلنَّمِرَةُ * فَإِذَا كَانَتْ مُتَفَرِّقَةً فَهِيَ ٱلْقَزَعُ * فَإِذَا كَانَتْ قِطَعًا مُتَرَاكِمَةً فَهِيَ ٱلْكِرْفِئُ * فَإِذَا كَانَتْ قِطَعًا كَأَنَّهَا قِطَعُ ٱلْجِبَالِ فَهِيَ قَلَعٌ وَكَنَهْوَرٌ وَاحِدُهَا (كَنَهْوَرَةٌ) * فَإِذَا كَانَتْ قِطَعًا مُسْتَدِقَّةً رِقَاقًا فَهِيَ ٱلطَّخَارِيرُ (وَاحِدَتُهَا طُخْرُورٌ) *

فَإِذَا كَانَتْ حَوْلَهَا قِطَعٌ مِنَ ٱلسَّحَابِ فَهِيَ مُكَلَّلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ فَهِيَ طَخْيَاءُ وَمُتَطَخْطِخَةٌ * فَإِذَا رَأَيْتَهَا وَحَسِبْتَهَا مَاطِرَةً فَهِيَ مُخِيلَةٌ * فَإِذَا غَلُظَ ٱلسَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ ٱلْمُكْفَهِرُّ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ وَلَمْ يَنْبَسِطْ فَهُوَ ٱلنَّشَاصُ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ (١) فِي أَقْطَارِ ٱلسَّمَاءِ وَتَلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَهُوَ ٱلْقَرَدُ (٢) * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ وَحَمَلَ ٱلْمَاءَ وَكَثُفَ وَأَطْبَقَ فَهُوَ ٱلْعَمَاءُ وَٱلْعَمَايَةُ وَٱلطَّخَاءُ وَٱلطَّخَافُ وَٱلطَّهَاءُ * فَإِذَا ٱعْتَرَضَ ٱعْتِرَاضَ ٱلْجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ ٱلسَّمَاءَ فَهِيَ ٱلْحَبِيُّ * فَإِذَا عَنَّ فَهُوَ ٱلْعَنَانُ * فَإِذَا أَظَلَّ ٱلْأَرْضَ فَهُوَ ٱلدَّجْنُ * فَإِذَا ٱسْوَدَّ وَتَرَاكَبَ فَهُوَ ٱلْمَحْمُومِيُّ * فَإِذَا تَعَلَّقَ سَحَابٌ دُونَ ٱلسَّحَابِ فَهُوَ ٱلرَّبَابُ * فَإِذَا كَانَ سَحَابٌ فَوْقَ سَحَابٍ فَهُوَ ٱلْغِفَارَةُ * فَإِذَا تَدَلَّى وَدَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَ هُدْبِ ٱلْقَطِيفَةِ فَهُوَ ٱلْهَيْدَبُ * فَإِذَا كَانَ ذَا مَاءٍ كَثِيرٍ فَهُوَ ٱلْقَنِيفُ (٣) * فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ فَهُوَ ٱلْمُزْنُ وَٱلصَّبِيرُ * فَإِذَا كَانَ لِرَعْدِهِ صَوْتٌ فَهُوَ ٱلْهَزِيمُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ فَهُوَ ٱلْأَجَشُّ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَهُوَ ٱلصُّرَّادُ * فَإِذَا كَانَ خَفِيفًا تَسْفِرُهُ (٤) ٱلرِّيحُ فَهُوَ ٱلزِّبْرِجُ * فَإِذَا كَانَ ذَا

---

١ وفي رواية اخرى ارتفع ٢ وفي بعض الروايات قدد وقرر وهما غلط
٣ وفي نسخة التضيف وهو تصحيف ٤ وفي نسخة تستقره وهو بغير معنى

صَوْتٍ شَدِيدٍ فَهُوَ ٱلصَّيِّبُ (١) * فَإِذَا هَرَاقَ مَاءَهُ فَهُوَ ٱلْجَهَامُ (يُقَالُ بَلْ هُوَ ٱلَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب المطر الضعيف

(عن الاصمعي)

أَخَفُّ ٱلْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ ٱلطَّلُّ * ثُمَّ ٱلرَّذَاذُ أَقْوَى مِنْهُ * ثُمَّ ٱلْبَغْشُ وَٱلدَّثُّ * وَمِثْلُهُ ٱلرَّكُّ وَٱلرِّهْمَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ترتيب الامطار

(عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ ٱلْمَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌّ * ثُمَّ طَلٌّ وَرَذَاذٌ * ثُمَّ نَضْحٌ وَنَضْخٌ (وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ) * ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتَانٌ * ثُمَّ وَابِلٌ وَجَوْدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب صوت الرعد على القياس والتقريب

تَقُولُ ٱلْعَرَبُ رَعَدَتِ ٱلسَّمَاءُ * فَإِذَا زَادَ صَوْتُهَا قِيلَ: ارْتَجَسَتْ * فَإِذَا زَادَ قِيلَ: أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ * فَإِذَا زَادَ

---

١ وفي رواية الصيب وهو تصحيف

وَٱشْتَدَّ قِيلَ : قَصَفَتْ وَقَعْقَعَتْ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ قِيلَ : جَلْجَلَتْ (١) وَهَدْهَدَتْ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ترتيب البرق

(عن الاصمعي وابي زيدٍ وغيرهما من الايمة)

إِذَا بَرَقَ ٱلْبَرْقُ كَأَنَّهُ يَتَبَسَّمُ وَذٰلِكَ بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَوَادُ ٱلْغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ قِيلَ : ٱنْكَلَ إِنْكَالًا * فَإِذَا بَدَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ بَرْقٌ يَسِيرٌ قِيلَ : أَوْشَمَتِ ٱلسَّمَاءُ (وَمِنْهُ قِيلَ : أَوْشَمَ ٱلنَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوَّلَهُ) * فَإِذَا بَرَقَ بَرْقًا ضَعِيفًا قِيلَ : خَفِيَ يَخْفِي (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) وَخَفَا يَخْفُو (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) فَإِذَا لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا قِيلَ : لَمَحَ وَأَوْمَضَ * فَإِذَا تَشَقَّقَ قِيلَ : ٱنْعَقَّ ٱنْعِقَاقًا * فَإِذَا مَلَأَ ٱلسَّمَاءَ وَتَكَشَّفَ وَٱضْطَرَبَ قِيلَ : تَبَوَّجَ (٢) * فَإِذَا كَثُرَ وَتَتَابَعَ قِيلَ ٱرْتَعَجَ * فَإِذَا لَمَعَ وَأَطْمَعَ ثُمَّ عَدَلَ قِيلَ لَهُ : خُلَّبٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في فعل السحاب والمطر

إِذَا أَتَتِ ٱلسَّمَاءُ بِٱلْمَطَرِ ٱلْخَفِيفِ قِيلَ : خَفَشَتْ وَحَشَكَتْ فَإِذَا ٱسْتَمَرَّ مَطَرُهَا قِيلَ : هَطَلَتْ وَهَتَنَتْ * فَإِذَا صَبَّتِ ٱلْمَاءَ

---

١ وفي نسخة حلخت وليس لها هذا المعنى ٢ وفي غير رواية تبرح وهو تصحيف

قِيلَ : هَمَعَتْ وَهَضَبَتْ * فَاِذَا ٱرْتَفَعَ صَوْتُ وَقْعِهَا قِيلَ : ٱنْهَلَّتْ وَٱسْتَهَلَّتْ * فَاِذَا سَالَ ٱلْمَطَرُ بِكَثْرَةٍ قِيلَ : ٱنْسَكَبَ وَٱنْبَعَقَ * فَاِذَا سَالَ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا قِيلَ : ٱثْعَنْجَرَ وَٱثْعَنْجَجَ * فَاِذَا دَامَ اَيَّامًا لَا يُقْلِعُ قِيلَ : اَثْجَمَ وَاَغْبَطَ وَاَدْجَنَ * فَاِذَا اَقْلَعَ قِيلَ : اَنْجَمَ وَاَفْصَمَ وَاَفْصَى (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيّ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في امطار الازمنة

(عن ابي عمرو والاصمعيّ)

اَوَّلُ مَا يَبْدُو ٱلْمَطَرُ فِي اِقْبَالِ ٱلشِّتَاءِ فَٱسْمُهُ ٱلْخَرِيفُ * ثُمَّ يَلِيهِ ٱلْوَسْمِيُّ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلصَّيِّفُ * ثُمَّ ٱلْحَمِيمُ (عَنِ ٱبْنِ قُتَيْبَةَ) * اَلْمَطَرُ ٱلْاَوَّلُ هُوَ ٱلْوَسْمِيُّ * ثُمَّ ٱلَّذِي يَلِيهِ ٱلْوَلِيُّ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلصَّيِّفُ * ثُمَّ ٱلْحَمِيمُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تفصيل اسماء المطر واوصافهِ

(عن اكثر الائمّة)

اِذَا اَحْيَا ٱلْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا فَهُوَ ٱلْحَيَا * فَاِذَا جَاءَ عَقِبَ ٱلْمَحْلِ اَوْ عِنْدَ ٱلْحَاجَةِ اِلَيْهِ فَهُوَ ٱلْغَيْثُ * فَاِذَا دَامَ مَعَ سُكُونٍ فَهُوَ ٱلدِّيمَةُ * وَٱلضَّرْبُ فَوْقَ ذٰلِكَ قَلِيلًا * وَٱلْهَطْلُ فَوْقَهُ *

فَإِذَا زَادَ فَهُوَ ٱلْهَتَلَانُ (١) وَٱلتَّهْتَانُ * فَإِذَا كَانَ ٱلْقَطْرُ صِغَارًا كَأَنَّهُ شَذْرٌ فَهُوَ ٱلْقِطْقِطُ * فَإِذَا كَانَتْ مَطْرَةً ضَعِيفَةً فَهِيَ ٱلرِّهْمَةُ * فَإِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِٱلْكَثِيرَةِ فَهِيَ ٱلْغَبْيَةُ (٢) وَٱلْخَفْشَةُ وَٱلْحَشْكَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً يَسِيرَةً فَهِيَ ٱلذِّهَابُ وَٱلْهَيْمَةُ * فَإِذَا كَانَ ٱلْمَطَرُ مُسْتَمِرًّا فَهُوَ ٱلْوَدْقُ * فَإِذَا كَانَ ضَخْمَ ٱلْقَطْرِ شَدِيدَ ٱلْوَقْعِ فَهُوَ ٱلْوَابِلُ * فَإِذَا تَبَعَّقَ بِٱلْمَاءِ فَهُوَ ٱلْبُعَاقُ * فَإِذَا كَانَ يُرْوِي كُلَّ شَيْءٍ فَهُوَ ٱلْجَوْدُ * فَإِذَا كَانَ عَامًّا فَهُوَ ٱلْجَدَا * فَإِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلِعُ فَهُوَ ٱلْعَيْنُ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا سَائِلًا فَهُوَ ٱلْمُرْثَعِنُّ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْقَطْرِ فَهُوَ ٱلْغَدَقُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدًا كَثِيرًا فَهُوَ ٱلْعِزُّ (٣) وَٱلْعُبَابُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْوَقْعِ كَثِيرَ ٱلصَّوْبِ فَهُوَ ٱلسَّحِيفَةُ * فَإِذَا جَرَفَ مَا مَرَّ بِهِ فَهُوَ ٱلسَّحِيتَةُ (٤) * فَإِذَا قَشَرَ وَجْهَ ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلسَّاحِيَةُ * فَإِذَا أَثَّرَتْ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا فَهِيَ ٱلْحَرِيصَةُ (لِأَنَّهَا تَحْرِصُ وَجْهَ ٱلْأَرْضِ) * فَإِذَا أَصَابَتِ ٱلْقِطْعَةَ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَأَخْطَأَتِ ٱلْأُخْرَى فَهِيَ ٱلنُّفْضَةُ * فَإِذَا جَاءَتِ ٱلْمَطْرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا فَهِيَ

---

١ وفي نسخة الهطلان

٢ وفي نسخة الغيبة ولهُ غير هذا المعنى

٣ وفي نسخة الغزّ وهو غلط التصحيف

٤ وفي بعض الروايات السحيَّة وهو غلط

ٱلرَّصْدَةُ * وَٱلْعِهَادُ نَحْوٌ مِنْهَا * فَإِذَا اتَى ٱلْمَطَرُ بَعْدَ ٱلْمَطَرِ فَهُوَ ٱلْوَلِيُّ * فَإِذَا رَجَعَ وَتَكَرَّرَ فَهُوَ ٱلرَّجْعُ * فَإِذَا تَتَابَعَ فَهُوَ ٱلْيَعْلُولُ * فَإِذَا جَاءَ ٱلْمَطَرُ دَفَعَاتٍ فَهِيَ ٱلشَّآبِيبُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تقسيم خروج الماء وسيلانهِ من اماكنهِ

مِنَ ٱلسَّحَابِ سَحَّ * مِنَ ٱلْيَنْبُوعِ نَبَعَ * مِنَ ٱلْحَجَرِ ٱنْبَجَسَ * مِنَ ٱلنَّهْرِ فَاضَ * مِنَ ٱلسَّقْفِ وَكَفَ * مِنَ ٱلْقِرْبَةِ سَرَبَ * مِنَ ٱلْاِنَاءِ رَشَحَ * مِنَ ٱلْعَيْنِ ٱنْسَكَبَ * مِنَ ٱلْجُرْحِ ثَعَّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل كميَّة الماء وكيفيتها

(عن الائمَّة)

اِذَا كَانَ ٱلْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْزَحُ فِي عَيْنٍ اَوْ بِئْرٍ فَهُوَ عِدٌّ * فَإِذَا كَانَ اِذَا حُرِّكَ مِنْهُ جَانِبٌ لَمْ يَضْطَرِبْ جَانِبُهُ ٱلْآخَرُ فَهُوَ كُرٌّ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا عَذْبًا فَهُوَ غَدَقٌ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ مُغْرِقًا فَهُوَ غَمْرٌ * فَإِذَا كَانَ تَحْتَ ٱلْاَرْضِ فَهُوَ غَوْرٌ * فَإِذَا كَانَ جَارِيًا فَهُوَ غَيْلٌ * فَإِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ ٱلْاَرْضِ يَسْقِي بِغَيْرِ آلَةٍ مِنْ دَالِيَةٍ اَوْ دُولَابٍ اَوْ نَاعُورٍ اَوْ مَنْجَنُونٍ فَهُوَ سَيْحٌ * فَإِذَا كَانَ ظَاهِرًا جَارِيًا عَلَى وَجْهِ

ٱلْأَرْضِ فَهُوَ مَعِينٌ وَسَنَمٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: خَيْرُ ٱلْمَاءِ ٱلسَّنَمُ) * فَإِذَا كَانَ جَارِيًا بَيْنَ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ غَلَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَنْقِعًا فِي حُفْرَةٍ أَوْ نُقْرَةٍ فَهُوَ ثَغَبٌ * فَإِذَا أُنْبِطَ مِنْ قَعْرِ ٱلْبِئْرِ فَهُوَ نَبَطٌ * فَإِذَا غَادَرَ ٱلسَّيْلُ مِنْهُ قِطْعَةً فَهُوَ غَدِيرٌ * فَإِذَا كَانَ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ أَوْ إِلَى أَنْصَافِ ٱلسُّوقِ فَهُوَ ضَحْضَاحٌ * فَإِذَا كَانَ قَرِيبَ ٱلْقَعْرِ فَهُوَ ضَحْلٌ * فَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَهُوَ ضَهْلٌ * فَإِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ وَشَلٌ وَثَمْدٌ * فَإِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ فَهُوَ قَرَاحٌ * فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ ٱلْأَقْمِشَةُ حَتَّى يَكَادَ يَتَدَفَّقُ فَهُوَ سُدُمٌ * فَإِذَا خَاضَتْهُ ٱلدَّوَابُّ وَكَدَّرَتْهُ فَهُوَ طَرْقٌ * فَإِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا فَهُوَ سَجِسٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْتِنًا غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ فَهُوَ آجِنٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ فَهُوَ آسِنٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا مُنْتِنًا فَهُوَ غَسَّاقٌ (يُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ حَارًّا فَهُوَ سُخْنٌ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْحَرَارَةِ فَهُوَ حَمِيمٌ * فَإِذَا كَانَ مُسَخَّنًا فَهُوَ مُوغَرٌ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلْحَارِّ وَٱلْبَارِدِ فَهُوَ فَاتِرٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا فَهُوَ قَارٌّ ثُمَّ خَصِرٌ. ثُمَّ شَبِمٌ (١). ثُمَّ شُنَانٌ * فَإِذَا كَانَ جَامِدًا فَهُوَ قَارِسٌ * فَإِذَا كَانَ سَائِلًا فَهُوَ سَرِبٌ * فَإِذَا كَانَ طَرِيًّا فَهُوَ

---

١ وفي نسخة شبق وهو غلط ظاهر

غَرِيضٌ * فَإِذَا كَانَ مِلْحًا فَهُوَ زُعَاقٌ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ فَهُوَ حُرَاقٌ (١) * فَإِذَا كَانَ مُرًّا فَهُوَ قُعَاعٌ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَتْ فِيهِ ٱلْمُلُوحَةُ وَٱلْمَرَارَةُ فَهُوَ أُجَاجٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ ٱلْعُذُوبَةِ وَقَدْ يَشْرَبُهُ ٱلنَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ فَهُوَ شَرِيبٌ * فَإِذَا كَانَ دُونَهُ فِي ٱلْعُذُوبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ ٱلنَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ٱلضَّرُورَةِ وَقَدْ تَشْرَبُهُ ٱلْبَهَائِمُ فَهُوَ شَرُوبٌ * فَإِذَا كَانَ عَذْبًا فَهُوَ فُرَاتٌ * فَإِذَا زَادَتْ عُذُوبَتُهُ فَهُوَ نُقَاخٌ * فَإِذَا كَانَ زَاكِيًا فِي ٱلْمَاشِيَةِ فَهُوَ نَمِيرٌ * فَإِذَا كَانَ سَهْلًا سَائِغًا مُتَسَلْسِلًا فِي ٱلْحَلْقِ مِنْ طِيبِهِ فَهُوَ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ * فَإِذَا كَانَ يَمَسُّ ٱلْغُلَّةَ فَيَشْفِيهَا فَهُوَ مَسُوسٌ * فَإِذَا جَمَعَ ٱلصَّفَاءَ وَٱلْعُذُوبَةَ وَٱلْبَرْدَ فَهُوَ زُلَالٌ * فَإِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ ٱلنَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ بِشِفَاهِهِمْ فَهُوَ مَشْفُوهٌ . ثُمَّ مَثْمُودٌ . ثُمَّ مَضْفُوفٌ . ثُمَّ مَمْكُولٌ (٢) . ثُمَّ مَجْمُومٌ . ثُمَّ مَنْقُوصٌ (وَهٰذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها

إِذَا كَانَ مُسْتَنْقَعُ ٱلْمَاءِ فِي ٱلتُّرَابِ فَهُوَ ٱلْحِسْيُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلطِّينِ فَهُوَ ٱلْوَقِيعَةُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلرَّمْلِ فَهُوَ

---

١ وفي رواية حرات وهو غلط ٢ وفي رواية مملوك وهو من غلط التصحيف

ٱلْحَشْرَجُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَجَرِ فَهُوَ ٱلْقَلْتُ وَٱلْوَقْبُ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَصَى فَهُوَ ٱلثَّغْبُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْجَبَلِ فَهُوَ ٱلرَّدْهَةُ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهُوَ ٱلْمَفْصِلُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب الانهار

(عن الائمة)

اَصْغَرُ ٱلْأَنْهَارِ ٱلْفَلَجُ * ثُمَّ ٱلْجَدْوَلُ اَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا * ثُمَّ ٱلسَّرِيُّ * ثُمَّ ٱلْجَعْفَرُ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلطِّبْعُ * ثُمَّ ٱلْخَلِيجُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الآبار واوصافها

(عن اكثر الائمة)

اَلْقَلِيبُ ٱلْبِئْرُ ٱلْعَادِيَّةُ ٱلَّتِي لَا يُعلَمُ لَهَا صَاحِبٌ وَلَا حَافِرٌ * اَلْجُبُّ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي لَمْ تُطْوَ * اَلرَّكِيَّةُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي فِيهَا مَاءٌ قَلَّ اَوْ كَثُرَ * اَلظَّنُونُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي لَا يُدْرَى اَفِيهَا مَاءٌ اَمْ لَا * اَلْعَيْلَمُ ٱلْبِئْرُ ٱلْكَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْقَلْزَمُ (٢) * اَلرَّسُّ ٱلْبِئْرُ ٱلْكَبِيرَةُ * اَلضَّهُولُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي يَخْرُجُ مَاؤُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا *

---

١ وفي نسخة الوقت وله معنى آخر

٢ وفي بعض الروايات القيلزم والقليذم وليس لكليهما معنى

اَلْمَكُولُ ٱلْقَلِيلَةُ ٱلْمَاءِ * اَلْجُدُّ ٱلْجَيِّدَةُ ٱلْمَوْضِعِ مِنَ ٱلْكَلَإِ * اَلْمَتُوحُ ٱلَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا بِٱلْيَدِ * اَلْخَسِيفُ ٱلْمَحْفُورَةُ بِٱلْحِجَارَةِ * اَلطَّوِيُّ ٱلْمَطْوِيَّةُ بِٱلْحِجَارَةِ * اَلْمَعْرُوشَةُ ٱلَّتِي بَعْضُهَا بِٱلْحِجَارَةِ وَبَعْضُهَا بِٱلْخَشَبِ * اَلْجُمْجُمَةُ ٱلْمَحْفُورَةُ فِي ٱلسَّبَخَةِ * اَلْمُغْوَاةُ ٱلْمَحْفُورَةُ لِلسِّبَاعِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في ذكر الاحوال عند حفر الآبار

إِذَا حَفَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْبِئْرَ فَبَلَغَ ٱلْكُدْيَةَ قِيلَ : اَكْدَى * فَإِذَا ٱنْتَهَى إِلَى جَبَلٍ قِيلَ : اَجْبَلَ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلرَّمْلَ قِيلَ : اَسْهَبَ * فَإِذَا ٱنْتَهَى إِلَى سَبَخَةٍ قِيلَ : اَسْبَخَ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلطِّينَ قِيلَ : اَثْلَجَ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلْمَاءَ قِيلَ : اَنْبَطَ * فَإِذَا وَجَدَ مَاءً كَثِيرًا قِيلَ : اَمَاهَ وَاَمْهَى

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في الحياض

(عن الائمّة)

اَلْمَقْرَاةُ (١) ٱلْحَوْضُ يُجْمَعُ فِيهِ ٱلْمَاءُ * اَلشَّرَبَةُ ٱلْحَوْضُ يُحْفَرُ تَحْتَ ٱلنَّخْلَةِ وَيُمْلَأُ مَاءً لِتَشْرَبَ مِنْهُ * اَلنَّضْحُ (٢) ٱلْحَوْضُ يُقَرَّبُ

---

١ وفي نسخة المقرات وهو غلط   ٢ وفي نسخة النضج وهو غلط

مِنَ ٱلْبِئْرِ حَتَّى يَكُونَ ٱلْإِفْرَاغُ فِيهِ مِنَ ٱلدَّلْوِ * اَلْجُرْمُوزُ ٱلْحَوْضُ ٱلصَّغِيرُ * اَلْجَابِيَةُ ٱلْحَوْضُ ٱلْكَبِيرُ * اَلدُّعْثُورُ ٱلْحَوْضُ ٱلَّذِي لَمْ يُتَأَنَّقْ فِي صَنْعِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب السيل وتفصيله

إِذَا أَتَى ٱلسَّيْلُ فَهُوَ أَتِيٌّ * فَإِذَا جَاءَ يَمْلَأُ ٱلْوَادِيَ فَهُوَ رَاعِبٌ (بِٱلرَّاءِ) * فَإِذَا جَاءَ يَتَدَافَعُ فَهُوَ زَاعِبٌ (بِٱلزَّايِ) * فَإِذَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ قِيلَ : جَاءَنَا ٱلسَّيْلُ دَرْءًا * فَإِذَا جَاءَ بِٱلْقَمْشِ ٱلْكَثِيرِ فَهُوَ مُزْلَعِبٌّ وَمُجْلَعِبٌّ * فَإِذَا رَمَى بِٱلزُّبْدِ وَٱلْقَذَرِ قِيلَ : غَثَا يَغْثُو * فَإِذَا رَمَى بِٱلْجُفَاءِ قِيلَ : جَفَأَ يَجْفَأُ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْمَاءِ ذَاهِبًا بِكُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ جُحَافٌ وَجُرَافٌ

اَلْبَابُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي
اَلْاَرَضِينَ وَٱلرِّمَالِ وَٱلْجِبَالِ وَٱلْاَمَاكِنِ وَٱلْمَوَاضِعِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا وَيَنْضَافُ اِلَيْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في تفصيل اسماء الارضين وصفاتها في الاتّساع والاستواء والبعد والغلظ والصلابة والسهولة والحزونة والارتفاع والانخفاض وغيرها مع ترتيب اكثرها

(عن الايمة)

اِذَا ٱتَّسَعَتِ ٱلْاَرْضُ وَلَمْ يَتَخَلَّلْهَا شَجَرٌ اَوْ خَمَرٌ فَهِيَ ٱلْفَضَاءُ. وَٱلْبَرَازُ. وَٱلْبَرَاحُ* ثُمَّ ٱلصَّحْرَاءُ وَٱلْعَرَاءُ* ثُمَّ ٱلرَّهَاءُ وَٱلْجَهْرَاءُ* فَاِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً مَعَ ٱلِاتِّسَاعِ فَهِيَ ٱلْخَبْتُ وَٱلْجَدَدُ* ثُمَّ ٱلصَّحْصَحُ وَٱلصَّرْدَحُ* ثُمَّ ٱلْقَاعُ وَٱلْقَرْقَرُ* ثُمَّ ٱلْقَرِقُ وَٱلصَّفْصَفُ* فَاِذَا كَانَتْ مَعَ ٱلِاسْتِوَاءِ وَٱلِاتِّسَاعِ بَعِيدَةَ ٱلْاَكْنَافِ وَٱلْاَطْرَافِ فَهِيَ ٱلسَّهْبُ وَٱلْخَرْقُ* ثُمَّ ٱلسَّبْسَبُ وَٱلسَّمْلَقُ وَٱلْمَلَقُ*

فَإِذَا كَانَتْ مَعَ ٱلِٱتِّسَاعِ وَٱلِٱسْتِوَاءِ وَٱلْبُعْدِ لَا مَاءَ فِيهَا فَهِيَ ٱلْفَلَاةُ وَٱلْمَهْمَهَةُ * ثُمَّ ٱلتَّنُوفَةُ (١) وَٱلْفَيْفَاءُ * ثُمَّ ٱلنَّفْنَفُ وَٱلصَّرْمَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَعَ هٰذِهِ ٱلصِّفَاتِ لَا يُهْتَدَى فِيهَا لِطَرِيقٍ فَهِيَ ٱلْيَهْمَاءُ (٢) وَٱلْغَطْشَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ تُضِلُّ سَالِكَهَا فَهِيَ ٱلْمُضِلَّةُ وَٱلْمُتِيهَةُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْلَامٌ وَمَعَالِمُ فَهِيَ ٱلْمَجْهَلُ وَٱلْهَوْجَلُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَثَرٌ فَهِيَ ٱلْغُفْلُ * فَإِذَا كَانَتْ قَفْرَاءَ فَهِيَ ٱلْقِيُّ * فَإِذَا كَانَتْ تُبِيدُ سَالِكَهَا فَهِيَ ٱلْبَيْدَاءُ (وَٱلْمَفَازَةُ كِنَايَةٌ عَنْهَا) * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ ٱلنَّبْتِ فَهِيَ ٱلْمَرْتُ وَٱلْمَلِيعُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ فَهِيَ ٱلْمَرُورَاةُ. وَٱلسُّبْرُوتُ. وَٱلْبَلْقَعُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ غَلِيظَةً صُلْبَةً فَهِيَ ٱلْجُبُوبُ (٣). ثُمَّ ٱلْجَلَدُ. ثُمَّ ٱلْعَزَازُ. ثُمَّ ٱلصَّيْدَاءُ. ثُمَّ ٱلْجَدْجَدُ * فَإِذَا كَانَتْ صُلْبَةً يَابِسَةً مِنْ غَيْرِ حَصًى فَهِيَ ٱلْكَلَدُ. ثُمَّ ٱلْجَعْجَاعُ * فَإِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً ذَاتَ حِجَارَةٍ وَرَمْلٍ فَهِيَ ٱلْبُرْقَةُ وَٱلْأَبْرَقُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَصًى فَهِيَ ٱلْمَحْصَاةُ وَٱلْمَحْصَبَةُ * فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلْحَصَى فَهِيَ ٱلْأَمْعَزُ وَٱلْمَعْزَاءُ * فَإِذَا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا كُلِّهَا

---

١ وفي رواية السنوفة وهي غلط

٢ وفي رواية البهماء وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة الجنوب وهو غلط

حِجَارَةٌ سُودٌ فَهِيَ ٱلْحَرَّةُ وَٱللَّابَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ كَأَنَّهَا ٱلسَّكَاكِينُ فَهِيَ ٱلْحَزِيزُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ مُطْمَئِنَّةً فَهِيَ ٱلْجَوْفُ وَٱلْغَائِطُ. ثُمَّ ٱلْهَجْلُ وَٱلْهَضْمُ * فَإِذَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً فَهِيَ ٱلنَّجْدُ وَٱلنَّشَزُ (بِتَسْكِينِ ٱلشِّينِ وَفَتْحِهَا) * فَإِذَا جَمَعَتِ ٱلِٱرْتِفَاعَ وَٱلصَّلَابَةَ وَٱلْغِلَظَ فَهِيَ ٱلْمَتْنُ وَٱلصَّمْدُ. ثُمَّ ٱلْقُفُّ وَٱلْفَدْفَدُ وَٱلْقَرْدَدُ * فَإِذَا كَانَ ٱرْتِفَاعُهَا مَعَ ٱتِّسَاعٍ فَهِيَ ٱلْيَفَاعُ * فَإِذَا كَانَ طُولُهَا فِي ٱلسَّمَاءِ مِثْلَ ٱلْبَيْتِ وَعَرْضُ ظَهْرِهَا نَحْوَ عَشْرِ أَذْرُعٍ فَهِيَ ٱلتَّلُّ * وَأَطْوَلُ وَأَعْرَضُ مِنْهَا ٱلرَّبْوَةُ وَٱلرَّابِيَةُ. ثُمَّ ٱلْأَكَمَةُ. ثُمَّ ٱلزُّبْيَةُ (وَهِيَ ٱلَّتِي لَا يَعْلُوهَا ٱلْمَاءُ) * ثُمَّ ٱلنَّجْوَةُ وَهِيَ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي تَظُنُّ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ * ثُمَّ ٱلصَّمَّانُ وَهِيَ ٱلْأَرْضُ ٱلْغَلِيظَةُ دُونَ ٱلْجَبَلِ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِ ٱلسَّيْلِ وَٱنْحَدَرَتْ عَنْ غِلَظِ ٱلْجَبَلِ فَهِيَ ٱلْخَيْفُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ لَيِّنَةً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ فَهِيَ ٱلرَّقَاقُ وَٱلْبِرْتُ * ثُمَّ ٱلْمِيثَاءُ وَٱلدَّمِثَةُ * فَإِذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ ٱلتُّرْبَةِ كَرِيمَةَ ٱلْمَنْبِتِ بَعِيدَةً عَنِ ٱلْأَحْسَاءِ وَٱلنُّزُوزِ فَهِيَ ٱلْعَذَاةُ * فَإِذَا كَانَتْ مَخِيلَةً لِلنَّبْتِ وَٱلْخَيْرِ فَهِيَ ٱلْأَرِيضَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ظَاهِرَةً لَا شَجَرَ فِيهَا وَلَا شَيْءَ يَخْتَلِطُ بِهَا فَهِيَ ٱلْقَرَاحُ وَٱلْقِرْوَاحُ * فَإِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزِّرَاعَةِ فَهِيَ ٱلْحَقْلُ وَٱلْمَشَارَةُ وَٱلدَّبْرَةُ * فَإِذَا لَمْ تُهَيَّأْ لِلزِّرَاعَةِ

فَهِيَ بُورٌ * فَاِذَا لَمْ يُصِبْهَا ٱلْمَطَرُ فَهِيَ ٱلْفِلُّ (١) وَٱلْجُرُزُ * فَاِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وَهِيَ بَيْنَ ارْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ فَهِيَ ٱلْخَطِيطَةُ * فَاِذَا كَانَتْ ذَاتَ نَدًى وَوَخَامَةٍ فَهِيَ ٱلْغَمِقَةُ * فَاِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاخٍ فَهِيَ ٱلسَّبِخَةُ * فَاِذَا كَانَتْ ذَاتَ وَبَإٍ فَهِيَ ٱلْوَبِيئَةُ وَٱلْوَبِئَةُ (عَلَى مِثَالِ فَعِيلَةٍ وَفَعِلَةٍ) * فَاِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلشَّجَرِ فَهِيَ ٱلشَّجِرَةُ وَٱلشَّجْرَاءُ * فَاِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَيَّاتٍ فَهِيَ ٱلمُحَوَّاةُ * فَاِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاعٍ اَوْ ذِئَابٍ فَهِيَ ٱلْمَسْبَعَةُ وَٱلْمَذْأَبَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب ما ارتفع من الارض الى ان يبلغ الجبَل ثم ترتيبهُ الى ان يبلغ الجبل العظيم الطويل

(عن الائمة)

اَصْغَرُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ ٱلْاَرْضِ ٱلنَّبَكَةُ * ثُمَّ ٱلرَّابِيَةُ اَعْلَى مِنْهَا * ثُمَّ ٱلْاَكَمَةُ * ثُمَّ ٱلزُّبْيَةُ * ثُمَّ ٱلنَّجْوَةُ * ثُمَّ ٱلرِّيعُ * ثُمَّ ٱلْقُفُّ * ثُمَّ ٱلْهَضْبَةُ (وَهِيَ ٱلْجَبَلُ ٱلْمُنْبَسِطُ عَلَى ٱلْاَرْضِ) * ثُمَّ ٱلْقَرْنُ (وَهُوَ ٱلْجَبَلُ ٱلصَّغِيرُ) * ثُمَّ ٱلدَّكُّ (وَهُوَ ٱلْجَبَلُ ٱلذَّلِيلُ) * ثُمَّ ٱلضِّلَعُ وَهُوَ ٱلْجُبَيْلُ لَيْسَ بِٱلطَّوِيلِ) * ثُمَّ ٱلنِّيقُ (وَهُوَ

١ وفي نسخة الغِل وهو تصحيف

ٱلطَّوِيلُ) * ثُمَّ ٱلطَّوْدُ * ثُمَّ ٱلْبَاذِخُ وَٱلشَّامِخُ * ثُمَّ ٱلشَّاهِقُ * ثُمَّ ٱلْمُشْمَخِرُّ * ثُمَّ ٱلأَقْوَدُ وَٱلأَخْشَبُ * ثُمَّ ٱلأَيْهَمُ (١) * ثُمَّ ٱلْقَهْبُ (وَهُوَ ٱلْعَظِيمُ مَعَ ٱلطُّولِ) * ثُمَّ ٱلْخُشَامُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ابعاض الجبل مع تفصيلها

(عن الائمّة)

اَوَّلُ ٱلْجَبَلِ ٱلْحَضِيضُ (وَهُوَ ٱلْقَرَارُ مِنَ ٱلْأَرْضِ عِنْدَ اَصْلِ ٱلْجَبَلِ)* ثُمَّ ٱلسَّفْحُ (وَهُوَ ذَيْلُهُ) * ثُمَّ ٱلسَّنَدُ (وَهُوَ ٱلْمُرْتَفِعُ فِي اَصْلِهِ)* ثُمَّ ٱلْكِيحُ (وَهُوَ عَرْضُهُ) * ثُمَّ ٱلْحِضْنُ (وَهُوَ مَا اَطَافَ بِهِ)* ثُمَّ ٱلرَّيْدُ (وَهُوَ نَاحِيَتُهُ ٱلْمُشْرِفَةُ عَلَى ٱلْهَوَاءِ) * ثُمَّ ٱلْعُرْعُرَةُ (وَهِيَ غِلَظُهُ وَمُعْظَمُهُ) * ثُمَّ ٱلْخَيْدُ (٢) (وَهُوَ جَنَاحُهُ) * ثُمَّ ٱلرَّعْنُ (وَهُوَ اَنْفُهُ) * ثُمَّ ٱلشَّعَفَةُ وَهِيَ رَأْسُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تفصيل اسماء التراب وصفاته

(عن الائمّة)

اَلصَّعِيدُ تُرَابُ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ * اَلْبَوْغَاءُ وَٱلدَّقْعَاءُ ٱلتُّرَابُ ٱلرِّخْوُ ٱلرَّقِيقُ ٱلَّذِي كَاَنَّهُ ذَرِيرَةٌ * اَلثَّرَى ٱلتُّرَابُ ٱلنَّدِيُّ

---

١ وفي رواية الاهيم وهو تصحيف ٢ وفي رواية اخرى الجيد وهو غلط

(وهو كلُّ تُرابٍ لا يصيرُ طِيناً لازِباً اِذَا بُلَّ) * اَلْمورُ اَلتُّرابُ اَلَّذي تَمورُ بِهِ اَلرِّيحُ * اَلْهَباءُ اَلتُّرابُ اَلَّذي تُطَيِّرهُ اَلرِّيحُ فَتَراهُ عَلَى وَجْهِ اَلنَّاسِ وَجُلُودِهِمْ وثِيابِهِمْ يَلْزَقُ لُزُوقًا (عَنِ اُبْنِ شُمَيْلٍ) * اَلْهابِي اَلَّذي دَقَّ وَارْتَفَعَ (عَنِ اَلْكِسائِيّ) * اَلسَّافِياءُ اَلتُّرابُ اَلَّذي يَذْهَبُ فِي اَلْاَرْضِ مَعَ اَلرِّيحِ * اَلنَّبيثَةُ اَلتُّرابُ اَلَّذي يَخْرُجُ مِنَ اَلْبِئْرِ عِنْدَ حَفْرِهَا * اَلرَّاهِطَاءُ وَاَلدَّمَّاءُ اَلتُّرابُ اَلَّذي يُخْرِجُهُ اَلْيَرْبُوعُ مِنْ جُحْرِهِ وَيَجْمَعُهُ * اَلْجُرْثُومَةُ اَلتُّرابُ اَلَّذي تَجْمَعُهُ اَلنَّمْلُ عِنْدَ قَرْيَتِهَا * اَلْعَفَاءُ اَلتُّرابُ اَلَّذي يُعَفِّي اَلْآثَارَ * وَكَذٰلِكَ اَلْعَفَرُ * اَلرَّغَامُ اَلتُّرابُ اَلْمُخْتَلِطُ بِالرَّمْلِ * اَلسَّمادُ اَلتُّرابُ اَلَّذي يُسَمَّدُ بِهِ اَلنَّبَاتُ * فَاِذَا كَانَ مَعَ اَلسِّرْقِينِ فَهُوَ اَلدَّمالُ (بِاَلْفَتْحِ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في تفصيل اسماء الغبار واوصافهِ

(عن الائمَّة)

اَلنَّقْعُ وَاَلْعَكُوبُ اَلْغُبَارُ اَلَّذي يَثُورُ مِنْ حَوَافِرِ اَلْخَيْلِ وَاَخْفَافِ اَلْاِبِلِ * اَلْعَجَاجُ اَلْغُبَارُ اَلَّذي تُثِيرُهُ اَلرِّيحُ * اَلرَّهَجُ وَاَلْقَسْطَلُ غُبَارُ اَلْحَرْبِ * اَلْخَيْضَعَةُ غُبَارُ اَلْمَعْرَكَةِ * اَلْعِثْيَرُ غُبَارُ اَلْاَقْدَامِ * اَلْمَنِينُ مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ

اَلفَصْلُ اَلسَّادِسُ

في تفصيل اسماء الطين واوصافه

(عن الايمّة)

إِذَا كَانَ حُرًّا يَابِسًا فَهُوَ ٱلصَّلْصَالُ * فَإِذَا كَانَ مَطْبُوخًا فَهُوَ ٱلْفَخَّارُ * فَإِذَا كَانَ عَلِكًا لَاصِقًا فَهُوَ ٱللَّازِبُ * فَإِذَا غَيَّرَهُ ٱلْمَاءُ وَافسَدَهُ فَهُوَ ٱلْحَمَأُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ ٱلثَّأْطَةُ وَٱلثُّرْمُطَةُ وَٱلطَّثْرَةُ * فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ ٱلرَّدَاغُ * فَإِذَا كَانَ تَرْتَطِمُ فِيهِ ٱلدَّوَابُّ فَهُوَ ٱلْوَحَلُ * وَاشَدُّ مِنْهُ ٱلرَّدْغَةُ وَٱلرَّزْغَةُ * وَاشَدُّ مِنْهُمَا ٱلْوَرْطَةُ (تَقَعُ فِيهَا ٱلْغَنَمُ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى ٱلتَّخَلُّصِ مِنْهَا . ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فِيهَا ٱلْإِنْسَانُ) * فَإِذَا كَانَ حُرًّا طَيِّبًا عَلِكًا وَفِيهِ خُضْرَةٌ فَهِيَ ٱلْغَضْرَاءُ * فَإِذَا كَانَ مُخْتَلِطًا بِٱلتِّبْنِ فَهُوَ ٱلسَّيَاعُ * فَاذَا جعل بَيْنَ ٱللَّبِنِ فَهُوَ ٱلْمِلَاطُ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ

في تفصيل اسماء الطُرق واوصافها

(عن الايمّة)

اَلْمِرْصَادُ وَٱلنَّجْدُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْوَاضِحُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا ٱلْقُرْآنُ) * وَكَذٰلِكَ ٱلصِّرَاطُ . وَٱلْجَادَّةُ . وَٱلْمَنْهَجُ . وَٱللَّقَمُ * وَٱلْمَحَجَّةُ وَسَطُ

اَلطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ * اَللاَّحِبُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْمُوَطَّأُ * اَلْمَهْيَعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْوَاسِعُ * اَلْوَهْمُ ٱلطَّرِيقُ ٱلَّذِي يَرِدُ فِيهِ ٱلْمَوَارِدَ * اَلشَّارِعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْأَعْظَمُ * اَلنَّقْبُ وَٱلشِّعْبُ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلْجَبَلِ * اَلْخَلُّ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلرَّمْلِ * اَلْمَخْرَفُ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلْأَشْجَارِ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ: عَائِدُ ٱلْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ ٱلْجَنَّةِ) * اَلنَّيْسَبُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْمُسْتَقِيمُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ ٱللَّيْثُ: هُوَ ٱلْوَاضِحُ كَطَرِيقِ ٱلنَّمْلِ وَٱلْحَيَّةِ وَحُمُرِ ٱلْوَحْشِ وَاَنْشَدَ:

غَيْثًا تَرَى ٱلنَّاسَ اِلَيْهِ نَيْسَبَا مِنْ صَادِرٍ وَوَارِدٍ اَيْدِي سَبَا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اسماء حُفر مختلفة الامكنة والمقادير

(عن الايمّة)

اِذَا كَانَتِ ٱلْحُفْرَةُ فِي ٱلْاَرْضِ فَهِيَ ٱلْهُوَّةُ * فَاِذَا كَانَتْ فِي ٱلصَّخْرِ فَهِيَ نُقْرَةٌ * فَاِذَا حَفَرَهَا مَاءُ ٱلْمِزْرَابِ فَهِيَ ثِبْجَارَةٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * فَاِذَا كَانَتْ يَرْمِي ٱلصِّبْيَانُ فِيهَا بِٱلْجَوْزِ فَهِيَ ٱلْمِزْدَاةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَاِذَا كَانَتْ لِلنَّارِ فَهِيَ اِرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ لِكُمُونِ ٱلصَّائِدِ فِيهَا فَهِيَ نَامُوسٌ وَقُتْرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ لِاَسْتِدْفَاءِ ٱلْاَعْرَابِيِّ (٢) فِيهَا

١ وفي نسخة ثجارة وهو غلط ٢ وفي رواية لاستدفاع الراعي

فَهِيَ قُرْمُوصٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي ٱلثَّرِيدِ فَهِيَ اُنْقُوعَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي ظَهْرِ ٱلنَّوَاةِ فَهِيَ نَقِيرٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي نَحْرِ ٱلْاِنْسَانِ فَهِيَ ثُغْرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي اَسْفَلِ اِبْهَامِهِ فَهِيَ قَلْتٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَحْتَ ٱلْاَنْفِ فِي وَسَطِ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا فَهِيَ خِثْرِمَةٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَاِذَا كَانَتْ عِنْدَ شِدْقِ ٱلْغُلَامِ ٱلْمَلِيحِ وَاَكْثَرُ مَا يَحْفِرُهَا ٱلضَّحِكُ فَهِيَ ٱلْغِينَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * فَاِذَا كَانَتْ فِي ذَقَنِهِ فَهِيَ ٱلنُّونَةُ (وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ: اَنَّهُ نَظَرَ اِلَى صَبِيٍّ مَلِيحٍ فَقَالَ: دَسِّمُوا نُونَتَهُ اَيْ سَوِّدُوهَا لِئَلَّا تُصِيبَهُ ٱلْعَيْنُ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في تفصيل الرمال

(وجدتُه في تعليقات صديقٍ لي بجرجان عن القاضي ابي الحسن عليّ بن عبد العزيز فعلّقتُهُ فقد خرج لي منهُ الان ما اردتهُ منهُ لهذا المكان من الكتاب بعد ان عرضتهُ على مظانّهِ من كتب اللغة عن الائمّة فصحّ اكثرهُ أو قارب الصحّة)

اَلْعَدَابُ مَا ٱسْتَرَقَّ مِنَ ٱلرَّمْلِ * اَلْحَبْلُ مَا ٱسْتَدَقَّ مِنْهُ * اَللَّبَبُ مَا ٱنْحَدَرَ مِنْهُ * اَلْحِقْفُ (٢) مَا اعْوَجَّ مِنْهُ * اَلدِّعْصُ مَا

١ وفي نسخة الحقف وهو غلط

اَسْتَدَارَ مِنْهُ * اَلْعَقِدُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ * اَلْعَقَنْقَلُ مَا تَرَاكَمَ وَتَرَاكَبَ مِنْهُ * اَلسِّقْطُ (١) مَا جَعَلَ يَنقَطِعُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ * اَلنُّهْبُورَةُ مَا اَشْرَفَ مِنْهُ * اَلتَّيْهُورُ مَا اُطْمَأَنَّ مِنْهُ * اَلشَّقِيقَةُ مَا اُنْقَطَعَ وَغَلُظَ مِنْهُ * اَلْكَثِيبُ وَاُلنَّقَا مَا اُحْدَوْدَبَ مِنْهُ * اَلْعَاقِرُ مَا لَا يُنْبِتُ شَيْئًا مِنْهُ * اَلْهَرْمَلَةُ مَا كَثُرَ شَجَرُهُ مِنْهُ * اَلْاَوْعَسُ مَا سَهُلَ وَلَانَ مِنْهُ * اَلرَّغَامُ مَا لَانَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِاُلَّذِي يَسِيلُ مِنَ اُلْيَدِ * اَلْهَيَامُ مَا لَا يُتَمَالَكُ(٢) اَيْ يَسِيلُ مِنَ اُلْيَدِ لِلِينِهِ مِنْهُ * اَلدَّكْدَاكُ مَا اُلْتَبَدَ بِاُلْاَرْضِ مِنْهُ * اَلْعَانِكُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ حَتَّى لَا يَقْدِرَ اُلْبَعِيرُ عَلَى اُلسَّيْرِ فِيهِ

اَلْفَصْلُ اُلْعَاشِرُ

اخرجتهُ من كتاب الموازنة لحمزة في ترتيب كمّية الرمل

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

اَلرَّمْلُ اُلْكَثِيرُ يُقَالُ لَهُ : اُلْعَقَنْقَلُ * فَاِذَا نَقَصَ فَهُوَ كَثِيبٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَوْكَلٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ سِقْطٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَدَابٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ لَبَبٌ

---

١ هذا لم يذكر في بعض النسخ

٢ وفي نسخة لا يتماسك

اَلفَصْلُ ٱلحَادِي عَشَرَ

(وجدتهُ ملحقاً بحاشية الورقة من باب الرمال في كتاب الغريب المصنَّف الذي قرأهُ

الامير ابو الحسن علي بن اسماعيل الميكاليّ على ابي بكر احمد بن محمَّد

ابن الحراج(١) وقرأهُ ابو بكر على ابي عمر غلام ثعلب ولم ارَ

نسخة اصلح منها وهي الان في خزانة كتب

الامير السيد الاوحد عمَّرها الله بطول بقائهِ)

(اَخبرنَا ثَعْلَبُ عَنْ رِجَالِهِ ٱلْكُوفِيِّينَ وَٱلْبَصْرِيِّينَ قَالُوا كُلُّهُمْ :) اِذَا كَانَتِ ٱلرَّمْلَةُ مُجْتَمِعَةً فَهِيَ ٱلعَوْكَلَةُ * فَاِذَا ٱنْبَسَطَتْ وَطَالَتْ فَهِيَ ٱلْكَثِيبُ * فَاِذَا ٱنتَقَلَ ٱلْكَثِيبُ مِنْ مَوْضِعٍ اِلى مَوْضِعٍ بِٱلرِّيَاحِ وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ رَقِيقٌ فَهُوَ ٱللَّبَبُ * فَاِذَا نَقَصَ مِنْهُ فَهُوَ ٱلعَدَابُ

اَلفَصلَ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل امكنة للناس مختلفة

اَلْحِوَاءُ مَكَانُ ٱلحَيِّ ٱلْحِلَالِ * اَلثَّغْرُ مَكَانُ ٱلْمَخَافَةِ * اَلْمَوْسِمُ مَكَانُ سُوقِ ٱلْحَجِيجِ * اَلْمَدْرَسُ مَكَانُ دَرْسِ ٱلْكُتُبِ * وَٱلْمَحْفَلُ مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلرِّجَالِ * اَلْمَأْتَمُ مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلنِّسَاءِ * اَلنَّادِي وَٱلنَّدْوَةُ مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلنَّاسِ لِلْحَدِيثِ وَٱلسَّمَرِ * اَلْمَصْطَبَةُ

١ وفي نسخة الجراح

مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلْغُرَبَاء (وَيُقَالُ : بَلْ مَكَانُ حَشْدِ ٱلنَّاسِ لِلْأُمُورِ ٱلْعِظَامِ) * اَلْمَجْلِسُ مَكَانُ ٱسْتِقْرَارِ ٱلنَّاسِ فِي ٱلْبُيُوتِ * اَلْخَانُ مَكَانُ مَبِيتِ ٱلْمُسَافِرِينَ * اَلْحَانُوتُ مَكَانُ ٱلشِّرَاء وَٱلْبَيْعِ * اَلْحَانَةُ مَكَانُ ٱلتَّسَوُّقِ فِي ٱلْخَمْرِ * اَلْمَاخُورُ مَكَانُ ٱلشُّرْبِ فِي مَنَازِلِ ٱلْخَمَّارِينَ * اَلْمِشْوَارُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي تُشَوَّرُ فِيهِ ٱلدَّوَابُّ اَيْ تُعْرَضُ * اَلْمَلَصَّةُ مَكَانُ ٱللُّصُوصِ * اَلْمُعَسْكَرُ مَكَانُ ٱلْعَسْكَرِ * اَلْمَعْرَكَةُ مَكَانُ ٱلْقِتَالِ * اَلْمَلْحَمَةُ مَكَانُ ٱلْقَتْلِ ٱلشَّدِيدِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلْاَعْرَابِيِّ : اَلْمَلْحَمَةُ حَيْثُ يَتَقَاطَعُونَ لُحُومَهُمْ بِٱلسُّيُوفِ) * اَلْمَرْقَدُ مَكَانُ ٱلرُّقَادِ * اَلنَّامُوسُ مَكَانُ ٱلصَّائِدِ * اَلْمَرْقَبُ مَكَانُ ٱلدَّيْدَبَانِ * اَلْقُوسُ مَكَانُ ٱلرَّاهِبِ * اَلْمَرْبَعُ مَكَانُ ٱلْحَيِّ فِي ٱلرَّبِيعِ * اَلطِّرَازُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي يُنْسَجُ فِيهِ ٱلثِّيَابُ ٱلْجِيَادُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل امكنة ضروب من الحيوان

وَطَنُ ٱلنَّاسِ * مُرَاحُ ٱلْإِبِلِ * اِصْطَبْلُ ٱلدَّوَابِّ * زَرْبُ ٱلْغَنَمِ * عَرِينُ ٱلْاَسَدِ * وِجَارُ ٱلذِّئْبِ وَٱلضَّبُعِ * مَكْوُ (١) ٱلْاَرْنَبِ وَٱلثَّعْلَبِ * كِنَاسُ ٱلْوَحْشِ * اُدْحِيُّ ٱلنَّعَامَةِ *

١ وفي نسخة كموء وهو قلب

أُفْحُوصُ ٱلْقَطَا * عُشُّ ٱلطَّيرِ * قَرْيَةُ ٱلنَّمْلِ * نَافِقَاءُ ٱلْيَرْبُوعِ * كُورُ ٱلزَّنَابِيرِ * خَلِيَّةُ ٱلنَّحْلِ * جُحْرُ ٱلضَّبِّ وَٱلْحَيَّةِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم اماكن الطيور

اِذَا كَانَ مَكَانُ ٱلطَّيْرِ عَلَى شَجَرٍ فَهُوَ وَكْرٌ * فَاِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ اَوْ جِدَارٍ فَهُوَ وَكْنٌ * فَاِذَا كَانَ فِي كُنٍّ فَهُوَ عُشٌّ * فَاِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِ ٱلْاَرْضِ فَهُوَ أُفْحُوصٌ * وَٱلْأُدْحِيُّ لِلنَّعَامِ خَاصَّةً * وَمَحْضَنَةُ ٱلْحَمَامَةِ ٱلَّذِي تَحْضِنُ فِيهِ عَلَى بَيْضِهَا * اَلْمِيقَعَةُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ ٱلْبَازِي

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يناسب ما تقدَّم في تفصيل بيوت العرب

(نسبهُ حمزة الى ابن السكّيت واستُ من صحَّة بعضهِ على يقينٍ)

خِبَاءٌ مِنْ صُوفٍ * بِجَادٌ (١) مِنْ وَبَرٍ * فُسْطَاطٌ مِنْ شَعَرٍ * سُرَادِقٌ مِنْ كُرْسُوفٍ * قَشْعٌ مِنْ جُلُودٍ يَابِسَةٍ * طِرَافٌ مِنْ اَدَمٍ * حَظِيرَةٌ مِنْ شَذَبٍ * خَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ * اَقْنَةٌ مِنْ حَجَرٍ * قُبَّةٌ مِنْ لَبِنٍ * سُتْرَةٌ مِنْ مَدَرٍ

---

١ وفي رواية نِجاد

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الابنية

(عن الاصمعي وغيره)

اِذَا كَانَ ٱلْبِنَاءُ مُسَطَّحًا فَهُوَ اُطُمٌ. وَاَجْمٌ(١) * فَاِذَا كَانَ مُسَنَّمًا (وَهُوَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ كُوخٌ وَخَرْبُشْتٌ) فَهُوَ مُجْرَدٌ * فَاِذَا كَانَ عَالِيًا مُرْتَفِعًا فَهُوَ صَرْحٌ * فَاِذَا كَانَ مُرَبَّعًا فَهُوَ كَعْبَةٌ * فَاِذَا كَانَ مُطَوَّلًا فَهُوَ مُشَيَّدٌ * فَاِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِشِيْدٍ (وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ طَلَيْتَ بِهِ ٱلْحَائِطَ مِنْ جِصٍّ اَوْ بَلَاطٍ) فَهُوَ مَشِيدٌ * فَاِذَا كَانَ سَقِيفَةً بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتَهُمَا طَرِيقٌ فَهِيَ ٱلسَّابَاطُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في المُتَعَبَّدات

اَلْمَسْجِدُ لِلْمُسْلِمِينَ * اَلْكَنِيسَةُ لِلْيَهُودِ * اَلْبِيعَةُ لِلنَّصَارَى * اَلصَّوْمَعَةُ لِلرُّهْبَانِ * بَيْتُ ٱلنَّارِ لِلْمَجُوسِ

---

١ وفي نسخة اجر ولهُ معنى آخر

اَلْبَابُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي ٱلْحِجَارَةِ

(عن الائمَّة)

(قد جمع فيها اسماءها الاصبهاني في كتاب الموازنة وكثر
الصاحب على تأليفها دفترًا وجعل اوائل الكلمات على
توالي حروف الهجاء الَّا ما لم يوجد منها في اوائل
الاسماء . وقد اخرجت منها ومن غيرها ما
استصلحتهُ للكتاب ووفيت التفصيل حقهُ
باذن الله عز اسمهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في الحجارة التي تتَّخذ ادوات أَو تجري مجراها وتستعمل في احوال مختلفة

(عن الائمَّة)

اَلْفِهْرُ ٱلْحَجَرُ قَدْ يُكْسَرُ بِهِ ٱلْجَوْزُ وَمَا اَشْبَهَهُ وَيُسْحَقُ بِهِ ٱلْمِسْكُ وَمَا شَاكَلَهُ * اَلصَّلَايَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلْعَرِيضُ يُسْحَقُ عَلَيْهِ

ٱلطِّيبُ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَدَاكُ وَٱلْقُسْطُنَاسُ (١) (وَاظُنُّهَا رُومِيَّةً) * ٱلْمِسْحَنَةُ (٢) ٱلْحَجَرُ يُدَقُّ بِهِ حِجَارَةُ ٱلذَّهَبِ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ) * ٱلنَّشَفَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي تُدْلَكُ بِهِ ٱلْأَقْدَامُ * ٱلرَّبِيعَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُرْفَعُ لِتَجْرِبَةِ ٱلشِّدَّةِ وَٱلْقُوَّةِ * ٱلْمِسَنُّ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُسَنُّ عَلَيْهِ ٱلْحَدِيدُ اَيْ يُحَدَّدُ * وَكَذٰلِكَ ٱلصِّلِّيُّ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * ٱلْمِلْطَاسُ (٣) ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُدَقُّ بِهِ فِي ٱلْمِهْرَاسِ * ٱلْمِرْدَاسُ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي ٱلْبِئْرِ لِيُعْلَمَ اَفِيهَا مَاءٌ اَمْ لَا اَوْ يُعْلَمَ مِقْدَارُ غَوْرِهَا * ٱلْمِرْجَاسُ ٱلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي ٱلْبِئْرِ لِيُطَيِّبَ مَاءَهَا وَيَفْتَحَ عُيُونَهَا (عَنْ اَبِي تُرَابٍ وَاَنْشَدَ:

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِي   رَمْيَكَ بِٱلْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ ٱلطَّوِي)

ٱلظُّرَرُ ٱلْحَجَرُ ٱلْمُحَدَّدُ ٱلَّذِي يَقُومُ مَقَامَ ٱلسِّكِّينِ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ: اَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: اِنَّا لَا نَجِدُ مَا نُذَكِّي بِهِ اِلَّا ٱلظِّرَارَ وَشِقَّةَ ٱلْعَصَا فَقَالَ: اَمِرِ ٱلدَّمَ بِمَا شِئْتَ) * ٱلْجَمْرَةُ ٱلْحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بِهِ فِي جِمَارِ ٱلْمَنَاسِكِ * ٱلْمَقْلَةُ ٱلْحَجَرُ يُتَقَاسَمُ بِهِ ٱلْمَاءُ * ٱلْمِرْضَاضُ حَجَرُ ٱلدَّقِّ * ٱلنُّبْلَةُ حَجَرٌ لِإِزَالَةِ ٱلْأَقْذَارِ *

---

١ وفي بعض النسخ المزاك والقسنطاس وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة المسخنة وهو من غلط التصحيف

٣ وفي نسخة المطلاس وهو تصحيف

اَلْبَلَاطَةُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي تُبَلَّطُ بِهِ اَلدَّارُ اَيْ تُفْرَشُ (وَٱلْجَمْعُ اَلْبَلَاطُ) * اَلْجَمَارَةُ (١) اَلْحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ اَلْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَاؤُهُ * اَلْحِبْسُ حِجَارَةٌ تُجْعَلُ عَلَى فُوَّهَةِ اَلنَّهْرِ لِتَمْنَعَ طُغْيَانَ اَلْمَاءِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اَبْنِ اَلْأَعْرَابِيّ) * اَلرَّضْفَةُ اَلْحَجَرُ يُحْمَى فَتُسَخَّنُ بِهِ اَلْقِدْرُ اَوْ مَا يُكَبَّبُ عَلَيْهِ اَللَّحْمُ * اَلرِّجَامُ حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ اَلْحَبْلِ وَيُدَلَّى لِيَكُونَ اَسْرَعَ لِنُزُولِهِ * اَلْاَمِيمَةُ (٢) حَجَرٌ يُشْدَخُ بِهِ اَلرَّأْسُ * اَلسُّلْوَانَةُ حَجَرٌ كَانُوا يَقُولُونَ اِنَّ مَنْ يُسْقَى مَاءَهُ سَلَا * اَلسُّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ اِلَى اَلْمَلْسُوعِ لِيُحَرِّكَهُ بِيَدِهِ (عَنِ اَلصَّاحِبِ) * اَلْمِدْمَاكُ اَلصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا اَلسَّاقِي * اَلنُّصْبُ حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وَتُصَبُّ عَلَيْهِ اَلدِّمَاءُ لِلْاَوْثَانِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ اَلْقُرْآنُ) * اَلْخَلَنْبُوسُ حَجَرُ اَلْقَدْحِ (عَنِ اَللَّيْثِ) * اَلْفِهْقَـرُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُسْحَقُ بِهِ اَلشَّيْءُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْهَوْجَلُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُثَقَّـلُ بِهِ اَلزَّوْرَقُ وَٱلْمَرْكَبُ وَهُوَ اَلْاَنْجَرُ * اَلْخَانِيَةُ (٣) اَلْحِجَارَةُ تُطَوَّقُ بِهَا اَلْبِئْرُ * اَلْقُدَّاسُ حَجَرٌ يُجْعَلُ وَسَطَ اَلْحَوْضِ لِلْمِقْدَارِ اَلَّذِي يُرْوِي اَلْاِبِلَ (عَنِ اَلصَّاحِبِ) * اَلْاُثْفِيَّةُ حِجَـارَةُ اَلْقِدْرِ * اَلْاِرَامُ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ اَعْلَامًا (وَاحِدُهَا اِرَمِيٌّ وَاِرَمٌ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي نسخة حمارة
٢ وفي رواية الاميهة ولا وجه لها في اللغة
٣ وفي رواية الجانبة

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل حجارة مختلفة الكيفيَّة

(عن الائمَّة)

اَلْيَرَمَعُ حِجَارَةٌ بِيضٌ تَلْمَعُ فِي ٱلشَّمْسِ * وَٱلْيَلْمَعُ كَذٰلِكَ (١) * اَلْحُمَّةُ حِجَارَةٌ سُودٌ تَرَاهَا لَاصِقَةً بِٱلْأَرْضِ مُتَدَانِيَةً وَمُتَفَرِّقَةً (عَنِ ٱبْنِ شُمَيْلٍ) * اَلْبَرَاطِيلُ ٱلْحِجَارَةُ ٱلطِّوَالُ (وَاحِدُهَا بِرْطِيلٌ) * اَلْبَصْرَةُ حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ * اَلْمَرْوُ حِجَارَةٌ بِيضٌ فِيهَا نَارٌ * اَلْمَهْوُ حَجَرٌ أَبْيَضُ يُقَالُ لَهُ : بُصَاقُ ٱلْقَمَرِ * اَلْمَهَاةُ حَجَرُ ٱلْبِلَّوْرِ * اَلْمَرْمَرُ حَجَرُ ٱلرُّخَامِ * اَلدُّمْلُوكُ ٱلْحَجَرُ ٱلْمُدَمْلَكُ * اَلدُّمَلِقُ ٱلْحَجَرُ ٱلْمُسْتَدِيرُ * اَلرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ يَتَقَدَّمُ مِنْ طَيِّ ٱلْبِئْرِ * اَلرُّضَاضُ حِجَارَةٌ تَتَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ أَيْ لَا تَثْبُتُ * اَلصُّفَّاحُ ٱلْحِجَارَةُ ٱلعِرَاضُ ٱلْمُلْسُ * اَلرِّضَامُ صُخُورٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ ٱلْجُزُرِ (وَاحِدُهَا رَضْمَةٌ) * اَلرِّجَامُ وَٱلسِّلَامُ دُونَهَا * اَلصَّلْدَحُ ٱلْحَجَرُ ٱلعَرِيضُ * اَلصَّيْخُودُ ٱلصَّخْرَةُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَكَذٰلِكَ ٱلصَّفَا وَٱلصَّفْوَانُ وَٱلصَّفْوَاءُ * اَلظِّرْبُ كُلُّ حَجَرٍ ثَابِتِ ٱلْأَصْلِ حَدِيدِ ٱلطَّرَفِ * اَلْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَاعِ ٱلْبِئْرِ * اَلْكَدِيدُ ٱلْحَجَرُ تَسْتُرُهُ ٱلْأَرْضُ وَيُبْرِزُهُ ٱلْحَفْرُ (عَنِ

١ وفي نسخة اليامع مثل الحمَّة

ٱلصَّاحِبِ) * ٱللَّجِيفَةُ صَخْرَةٌ عَلَى ٱلْغَارِ كَٱلْبَابِ * ٱللِّخَافُ فِيهَا عِرَضٌ وَرِقَّةٌ * ٱلْيَهْيَرُّ حِجَارَةٌ أَمْثَالُ ٱلْأَكُفِّ * أَتَانُ ٱلضَّحْلِ صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ ٱلْمَاءُ بَعْضَهَا وَظَهَرَ بَعْضُهَا * ٱلصُّلْعَةُ (١) ٱلصَّخْرَةُ ٱلْمَلْسَاءُ ٱلْبَرَّاقَةُ * ٱلصَّيْدَانُ حَجَرٌ أَبْيَضُ تُتَّخَذُ مِنْهُ ٱلْبِرَامُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب

إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهِيَ حَصَاةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ ٱلْجَوْزَةِ فَهِيَ نُبْلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنَ ٱلْجَوْزَةِ فَهِيَ قُنْزُعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْهَا وَصَلَحَتْ لِلْقَذْفِ فَهِيَ مِقْذَافٌ. وَرُجْمَةٌ. وَمِرْدَاةٌ (وَيُقَالُ إِنَّ ٱلْمِرْدَاةَ حَجَرُ ٱلضَّبِّ ٱلَّذِي يَنْصِبُهُ عَلَامَةً لِجُحْرِهِ) * فَإِذَا كَانَتْ مِلْءَ ٱلْكَفِّ فَهِيَ يَهْيَرٌّ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْهَا فَهِيَ فِهْرٌ * ثُمَّ جَنْدَلٌ * ثُمَّ جَلْمَدٌ * ثُمَّ صَخْرَةٌ * ثُمَّ قَلْعَةٌ (وَهِيَ ٱلَّتِي تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ. وَبِهَا سُمِّيَتِ ٱلْقَلْعَةُ ٱلَّتِي هِيَ ٱلْحِصْنُ)

---

١ وفي نسخة الصالعة

أَلبَابُ ٱلثَّامِنُ وَٱلعِشْرُونَ

فِي
ٱلنَّبْتِ وَٱلزَّرْعِ وَٱلنَّخْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في ترتيب النبات من لدن ابتدائهِ الى انتهائهِ

اَوَّلَ مَا يَبْدُو ٱلنَّبْتُ فَهُوَ بَارِضٌ * فَاِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ (١) * فَاِذَا عَمَّ ٱلْاَرْضَ فَهُوَ عَمِيمٌ * فَاِذَا ٱهْتَزَّ وَامْكَنَ اَنْ يُقْبَضَ عَلَيْهِ قِيلَ: اِجْثَأَلَّ * فَاِذَا ٱصْفَرَّ وَيَبِسَ فَهُوَ هَائِجٌ * فَاِذَا كَانَ ٱلرَّطْبُ تَحْتَ ٱلْيَبِيسِ فَهُوَ غَمِيمٌ (٢) * فَاِذَا كَانَ بَعْضُهُ هَائِجًا وَبَعْضُهُ اَخْضَرَ فَهُوَ شَمِيطٌ * فَاِذَا تَهَشَّمَ وَتَحَطَّمَ فَهُوَ هَشِيمٌ وَحُطَامٌ * فَاِذَا ٱسْوَدَّ مِنَ ٱلْقِدَمِ فَهُوَ ٱلدِّنْدِنُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيّ) * فَاِذَا يَبِسَ ثُمَّ اَصَابَهُ ٱلْمَطَرُ فَٱخْضَرَّ فَذٰلِكَ ٱلنَّشْرُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍ)

---

١ وفي رواية حميم وليس لهُ هذا المعنى ٢ وفي نسخة عميم وهو تصحيف

اَلفَصلُ ٱلثَّانِي

في مثله

(عن الايمة)

اِذا طَلَعَ اوَّلُ ٱلنَّبْتِ قِيلَ: اَوْشَمَ وطَرَّ. وَكَذٰلِكَ ٱلشَّارِبُ * فَاِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ: ظَفَّرَ * فَاِذَا غطَّى ٱلارْضَ قِيلَ: اُسْتَحْلَسَ (١) * فَاِذَا صارَ بعْضُهُ اطوَلَ مِنْ بعْضٍ قِيلَ: تَنَاتَلَ * فَاِذَا تَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ قِيلَ: اُقْطَأَرَّ * فَاِذَا يَبِسَ وَٱنْشَقَّ قِيلَ: تَصَوَّحَ * فَاِذَا تَمَّ يُبْسُهُ قِيلَ: هَاجَتِ ٱلْارْضُ هِيَاجًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب احوال الزرع

(جمعتُ فيهِ بين اقاويل الليث والنضر وغيرهما)

اَلزَّرْعُ مَادَامَ فِي ٱلْبَذْرِ فَهُوَ ٱلْحَبُّ * فَاِذَا ٱنْشَقَّ ٱلْحَبُّ عَنِ ٱلْوَرَقَةِ فَهُوَ ٱلْفَرْخُ وَٱلشَّطْءُ * فَاِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ ٱلْحَقْلُ * فَاِذَا صارَ ارْبَعَ ورَقَاتٍ اوْ خَمْسًا قِيلَ: كَوَّتَ تَكْوِيتًا * فَاِذَا طَالَ وَغَلُظَ قِيلَ: اُسْتَأْسَدَ * فَاِذَا ظَهَرَتْ قَصَبَتُهُ قِيلَ: قَصَّبَ * فَاِذَا ظَهَرَتِ ٱلسُّنْبُلَةُ قِيلَ: سَنْبَلَ * ثُمَّ اكْتَهَلَ (وَاحْسَنُ مِنْ هٰذَا ٱلتَّرْتِيبِ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ: ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ

---

١ وفي رواية استخلس وهو غلط

فِي ٱلْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ • قَالَ ٱلزَّجَّاجُ : آزَرَ ٱلصِّغَارُ ٱلْكِبَارَ حَتَّى ٱسْتَوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ • قَالَ غَيْرُهُ : فَسَاوَى ٱلْفِرَاخُ ٱلطِّوَالَ فَٱسْتَوَى طُولُهَا • قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ . أَشْطَأَ ٱلزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ أَيْ فِرَاخَهُ فَآزَرَهُ أَيْ أَعَانَهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب البطيخ

(عن الليث)

أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ٱلْبِطِّيخُ يَكُونُ قَعْسَرًا * ثُمَّ خَضْفًا (١) أَكْبَرَ مِنْ ذٰلِكَ * ثُمَّ يَكُونُ قُحًّا * وَٱلْحَدَجُ يَجْمَعُهُ * ثُمَّ يَكُونُ بِطِّيخًا

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في قصر النخل وطولها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتِ ٱلنَّخْلَةُ صَغِيرَةً فَهِيَ ٱلْفَسِيلَةُ وَٱلْوَدِيَّةُ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً تَنَالُهَا ٱلْيَدُ فَهِيَ ٱلْقَاعِدُ * فَإِذَا صَارَ لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ ٱلْمُتَنَاوِلُ فَهِيَ جَبَّارَةٌ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ ذٰلِكَ فَهِيَ ٱلرَّقْلَةُ وَٱلْعَيْدَانَةُ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ بَاسِقَةٌ * فَإِذَا

---

١ وفي بعض النسخ خصفا وخضفا وكلاهما من غلط التصحيف

تَنَاهَتْ فِي ٱلطُّـولِ مَعَ ٱنْجِرَادٍ فَهِيَ سَحُوقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب سائر نعوتها

(عن الائمة)

اِذَا كَانَتِ ٱلنَّخْلَةُ عَلَى ٱلْمَاءِ فَهِيَ كَارِعَــةٌ وَمُكْرَعَةٌ * فَاِذَا حَمَلَتْ فِي صِغَرِهَا فَهِيَ مُهْتَجِنَــةٌ * فَاِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي اَوَّلِ ٱلنَّخْلِ فَهِيَ بَكُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً لَا فَهِيَ سَنْهَاءُ * فَاِذَا كَانَ بُسْرُهَا يَنْتَثِرُ وَهُوَ اَخْضَرُ فَهِيَ خَضِيرَةٌ * فَاِذَا دَقَّتْ مِنْ اَسْفَلِهَا وَٱنْجَرَدَ كَرَبُهَا فَهِيَ صُنْبُورٌ * فَاِذَا مَالَتْ فَبُنِيَ تَحْتَهَا دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَهِيَ رُجَبِيَّــةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُنْفَرِدَةً عَنْ اَخَوَاتِهَا فَهِيَ عَوَانَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

مجمل في ترتيب حمل النخلة

اَطْلَعَتْ * ثُمَّ اَبْلَحَتْ * ثُمَّ اَبْسَرَتْ * ثُمَّ ازْهَتْ * ثُمَّ اَمْعَتْ * ثُمَّ ارْطَبَتْ * ثُمَّ اَتْمَرَتْ

اَلْبَابُ اَلتَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

فِي
مَا يَجْرِي مَجْرَى اَلْمُوَازَنَةِ بَيْنَ اَلْعَرَبِيَّةِ وَاَلْفَارِسِيَّةِ

اَلْفَصْلُ اَلْاَوَّلُ

في سياقة اسماء فارسيتها منسيّة وعربيتها محكيّة مستعملة

اَلْكَفُّ. اَلسَّاقُ. اَلْفَرَّاشُ. اَلْبَزَّازُ. اَلْوَزَّانُ. اَلْكَيَّالُ. اَلْمَسَّاحُ. اَلْبَيَّاعُ. اَلدَّلَّالُ. اَلصَّرَّافُ. اَلْبَقَّالُ. اَلْجَمَّالُ. اَلْحَمَّالُ. اَلْفَصَّادُ. اَلْخَرَّاطُ. اَلْبَيْطَارُ. اَلرَّائِضُ (١). اَلطَّرَّازُ. اَلْخَيَّاطُ. اَلْقَزَّازُ. اَلْاَمِيرُ. اَلْخَلِيفَةُ. اَلْوَزِيرُ. اَلْحَاجِبُ. اَلْقَاضِي. صَاحِبُ اَلْبَرِيدِ. صَاحِبُ اَلْخَبَرِ. اَلْوَكِيلُ. اَلسَّقَّاءُ. اَلسَّاقِي. اَلشَّرَابُ. اَلدَّخْلُ. اَلْخَرْجُ. اَلْحَلَالُ. اَلْحَرَامُ. اَلْبَرَكَةُ. اَلْبَزْكَةُ. اَلْعِدَّةُ. اَلصَّوَابُ. اَلْغَلَطُ. اَلْخَطَأُ. اَلْوَسْوَسَةُ. اَلْحَسَدُ. اَلْكَسَادُ. اَلْعَارِيَّةُ. اَلنَّصِيحَةُ. اَلْفَضِيحَةُ. اَلصُّورَةُ. اَلطَّبِيعَةُ. اَلْعَادَةُ. اَلْبَخُورُ. اَلْغَالِيَةُ. اَلْخَلُوقُ.

١ في نسخة الرئيض وهو غلط

اَلْمِخْلَخَةُ . اَلْحِنَّاءُ . اَلْجُبَّةُ . اَلْجُثَّةُ . اَلْمِقْنَعَةُ . اَلدُّرَّاعَةُ . اَلْإِزَارُ .
اَلْمُضَرَّبَةُ . اَللِّحَافُ . اَلْمِخَدَّةُ . اَلْفَاخِتَةُ . اَلْقُمْرِيُّ . اَلتَّمَلُّقُ .
اَلْخَطُّ . اَلْقَلَمُ . اَلْمِدَادُ . اَلْحِبْرُ . اَلْكِتَابُ . اَلصُّنْدُوقُ . اَلْحُقَّةُ .
اَلرَّبْعَةُ . اَلْمُقَدَّمَةُ . اَلسَّفَطُ . اَلْخُرْجُ . اَلسُّفْرَةُ . اَللَّهْوُ . اَلْقِمَارُ .
اَلْجَفَاءُ . اَلْوَفَاءُ . اَلْكُرْسِيُّ . اَلْقَنَصُ . اَلْمِشْجَبُ . اَلدَّوَاةُ .
اَلْمِرْفَعُ . اَلْقِنِّينَةُ (١) . اَلْفَتِيلَةُ . اَلْكَلْبَتَانِ . اَلْقُفْلُ . اَلْحَلْقَةُ . اَلْمِنْقَلَةُ .
اَلْمِجْمَرَةُ . اَلْمِزْرَاقُ . اَلْحَرْبَةُ . اَلدَّبُّوسُ . اَلْمَنْجَنِيقُ . اَلْعَرَادَةُ (٢) .
اَلرِّكَابُ . اَلْعَلَمُ . اَلطَّبْلُ . اَللِّوَاءُ . اَلْغَاشِيَةُ . اَلنَّصْلُ . اَلْقُطْرِيُّ (٣) .
اَلْجُلُّ . اَلْبُرْقُعُ . اَلشِّكَالُ . اَلْعِنَانُ . اَلْجَنِيبَةُ . اَلْغِذَاءُ . اَلْحَلْوَاءُ .
اَلْقَطَائِفُ . اَلْقَلِيَّةُ . اَلْهَرِيسَةُ . اَلْعَصِيدَةُ . اَلْمُزَوَّرَةُ . اَلْفَتِيتُ .
اَلنُّقْلُ . اَلنِّطْعُ . اَلْعِلْمُ . اَلطِّرَازُ . اَلرِّدَاءُ . اَلْفَلَكُ . اَلْمَشْرِقُ .
اَلْمَغْرِبُ . اَلطَّالِعُ . اَلشَّمَالُ . اَلْجَنُوبُ . اَلصَّبَا . اَلدَّبُورُ .
اَلْأَبْلَهُ . اَلْأَحْمَقُ . اَلنَّبِيلُ . اَللَّطِيفُ . اَلظَّرِيفُ . اَلْجَلَّادُ .
اَلسَّيَّافُ . اَلْعَاشِقُ . اَلْجَلَّابُ

---

١ وفي نسخة القنية ولهُ معنى آخر

٢ وفي رواية العِراوة

٣ وفي بعض النسخ العطر والقطر

اَلفَصلُ اَلثَّانِي

مناسبةٌ في اسماء عربيَّة يتعذَّر وجود فارسية اكثرها

اَلزَّكَاةُ . اَلْحَجُّ . اَلْمُسْلِمُ . اَلْمُؤْمِنُ . اَلْكَافِرُ . اَلْمُنَافِقُ . اَلْفَاسِقُ . اَلْحِنْثُ . اَلْخَبِيثُ . اَلْقُرْآنُ . اَلْإِقَامَةُ . اَلتَّيَمُّمُ . اَلْمُتْعَةُ . اَلطَّلَاقُ . اَلظِّهَارُ . اَلْإِيلَاءُ . اَلْقِبْلَةُ . اَلْمِحْرَابُ . اَلْمَنَارَةُ . اَلْجِبْتُ . اَلطَّاغُوتُ . إِبْلِيسُ . اَلسِّجِّينُ . اَلْغِسْلِينُ . اَلضَّرِيعُ . اَلزَّقُّومُ . اَلتَّسْنِيمُ . اَلسَّلْسَبِيلُ . هَارُوتُ وَمَارُوتُ . وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ . مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ

اَلفَصلُ اَلثَّالِثُ

في ذكر اسماء قائمة في لغة العرب والفرس على لفظٍ واحد

اَلتَّنُّورُ . اَلْخَمِيرُ . اَلزَّمَانُ (١) . اَلدِّينُ . اَلْكَنْزُ . اَلدِّينَارُ . اَلدِّرْهَمُ

اَلفَصلُ اَلرَّابِعُ

في سياقة اسماء تفرَّدت بها الفُرْس دون العرب فاضطرَّت العرب الى تعريبها او تركها كما هي

(فمنها من الاواني)

اَلْكُوزُ . اَلْإِبْرِيقُ . اَلطَّسْتُ (٢) . اَلْخِوَانُ . اَلطَّبَقُ . اَلْقَصْعَةُ . اَلسُّكُرَّجَةُ

---

١ وفي نسخة الرمان ولهُ معنى آخر   ٢ وفي رواية الطشت

(ومن الملابس)

اَلسَّمُّورُ . اَلسِّنْجَابُ . اَلْقَاقُمُ . اَلْفَنَكُ . اَلدَّلَقُ . اَلْخَزُّ . اَلدِّيبَاجُ . اَلتَّاخُتْجُ . اَلرَّاخُتْجُ . اَلسُّنْدُسُ

(ومن الجواهر)

اَلْيَاقُوتُ . اَلْفَيْرُوزَجُ . اَلْبِجَادُ . اَلْبَلُّورُ

(ومن الوان الخبز)

اَلسَّمِيذُ . اَلدَّرْمَكُ . اَلْجَرْدَقُ . اَلْجَرْمَازَجُ . اَلْكَعْكُ

(ومن الوان الطبيخ)

اَلسِّكْبَاجُ . اَلدَّوْغَبَاجُ . اَلنَّارْبَاجُ . شِوَاءُ الْمَزِيرَبَاجِ . اَلْإِسْبِيذَبَاجُ . اَلدَّاجِيرَاجُ(١) . اَلطَّبَاهِجُ . اَلْجَرْذَبَاجُ . اَلرَّوْذَقُ(٢) . اَلْهَلَامُ . اَلْخَامِيزُ . اَلْخُوذَابُ . اَلْبِزْمَاوَرْدُ اوِ الزُّمَاوَرْدُ

(ومن الحلاوى)

اَلْفَالُوذَجُ . اَلْجَوْزِينَجُ . اَللَّوْزِينَجُ . اَلنَّفْرِينَجُ . اَلرَّازِينَجُ

(ومن الانبجات وهي الاشربة)

اَلْجُلَّابُ . اَلسَّكَنْجَبِينُ . اَلْجَلَنْجَبِينُ . اَلْمَيْبَةُ

---

١ وفي نسخة الزاجيراج وهو غلط

٢ وفي رواية الزورق ولهُ غير معنى

(ومن الافاويه)

اَلدَّارَصِينِيُّ . اَلْفُلْفُلُ . اَلْكَرَوِيَّا . اَلْقِرْفَةُ . اَلزَّنْجَبِيلُ
اَلْخُولِنْجَانُ

(ومن الرياحين وما يناسبها)

اَلنَّرْجِسُ . اَلبَنَفْسَجُ . اَلنِّسْرِينُ . اَلْخِيرِيُّ . اَلسُّوسَنُ .
اَلْمَرْزَنْجُوشُ . اَلْيَاسِمِينُ . اَلْجُلَّنَارُ

(ومن الطيب)

اَلْمِسْكُ . اَلْعَنْبَرُ . اَلْكَافُورُ . اَلصَّنْدَلُ . اَلْقَرَنْفُلُ

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في ما حاضرتُ بِهِ مما نسبهُ بعض الائمة الى اللغة الرومية

اَلْفِرْدَوْسُ اَلْبُسْتَانُ * اَلْقُسْطَاسُ اَلْمِيزَانُ * اَلسَّجَنْجَلُ اَلْمِرْآةُ *
اَلْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ اَلْمَتَاعِ * اَلْقَرَسْطُونُ اَلْقَبَّانُ *
اَلْاَسْطُرْلَابُ مَعْرُوفٌ * اَلْقُسْنْطَاسُ صَلَابَةُ اَلطِّيبِ * اَلْقَسْطَرِيُّ
وَاَلْقُسْطَارُ اَلْجِهْبِذُ * اَلْقَسْطَلُ اَلْغُبَارُ * اَلْقُبْرُسُ اَجْوَدُ اَلنُّحَاسِ *
اَلْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ اَلْفَ اُوقِيَّةٍ * اَلْبِطْرِيقُ اَلْقَائِدُ * اَلْقَرَامِيدُ
اَلْآجُرُّ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ اَلطَّوَابِيقُ وَاحِدُهَا قِرْمِيدٌ) * اَلتِّرْيَاقُ
دَوَاءُ اَلسُّمُومِ * اَلْقَنْطَرَةُ مَعْرُوفَةٌ * اَلْقَيْطُونُ اَلْبَيْتُ اَلشَّتْوِيُّ *

اَلْخَنْدِيقُونُ وَٱلرَّسَاطُونُ وَٱلْاِسْفَنْطُ اَشْرِبَةٌ عَلَى صِفَاتٍ * اَلنِّقْرِسُ وَٱلْقُولَنْجُ مَرَضَانِ مَعْرُوفَانِ (سَأَلَ عَلِيٌّ شُرَيْحًا مَسْأَلَةً فَاَجَابَ بِٱلصَّوَابِ فَقَالَ لَهُ : قَالُونَ اَي اَصَبْتَ . بِٱلرُّومِيَّةِ)

ٱلبَابُ ٱلثلاثوُنَ

فِي
فُنُونٍ مُخْتَلِفَةِ ٱلتَّرْتِيبِ فِي ٱلْأَسْماءِ وَٱلْأَفْعَالِ وَٱلصِّفَاتِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في سياقة اسماء النار

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

ٱلصِّلَاءُ . ٱلسَّكَنُ . ٱلضَّرَمَةُ . ٱلْحَرَقُ (١) . ٱلْحَمَدَةُ . ٱلْحَدَمَةُ . ٱلْجَحِيمُ . ٱلسَّعِيرُ . ٱلْوَحَى . (قَالَ وَسَأَلْتُ ٱبْنَ ٱلْأَعْرَابِيّ عَنِ ٱلْوَحَى فَقَالَ: هُوَ ٱلْمَلِكُ . فَقُلْتُ : وَلِمَ سُمِّيَ ٱلْمَلِكُ وَحًى . فَقَالَ : ٱلْوَحَى ٱلنَّارُ فَكَأَنَّ ٱلْمَلِكَ مِثْلُ ٱلنَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ)

---

١ وفي نسخة الجرق ولا معنى لهُ

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل اصول النار ومعالجتها وترتيبها

(عن الائمّة)

اِذَا لَمْ يُخْرِجِ ٱلزَّنْدُ ٱلنَّارَ عِنْدَ ٱلْقَدْحِ قِيلَ: كَبَا يَكْبُو * فَاِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ قِيلَ: صَلَدَ يَصْلِدُ * فَاِذَا اَخْرَجَ ٱلنَّارَ قِيلَ: وَرَى يَرِي * فَاِذَا اَلْقَى عَلَيْهَا مَا يَحْفَظُهَا وَيُذْكِيهَا قِيلَ: شَيَّعْتُهَا وَاَثْقَبْتُهَا * فَاِذَا عُولِجَتْ لِتَلْتَهِبَ قِيلَ: حَضَأْتُهَا وَارَّثْتُهَا(١) * فَاِنْ جُعِلَ لَهَا مَذْهَبٌ تَحْتَ ٱلْقِدْرِ قِيلَ: سَخَوْتُهَا * فَاِذَا زِيدَ فِي اِيقَادِهَا وَاشْعَالِهَا قِيلَ: اَجَّجْتُهَا * فَاِذَا ٱشْتَدَّ تَأَجُّجُهَا فَهِيَ جَاحِمَةٌ * فَاِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ يُطْفَأْ حَرُّهَا فَهِيَ خَامِدَةٌ * فَاِذَا طَفِئَتِ ٱلْبَتَّةَ فَهِيَ هَامِدَةٌ * فَاِذَا صَارَتْ رَمَادًا فَهِيَ هَابِيَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الدواهي

(قد جمع حمزة من اسمائها ما يزيد على أربعمائة وذكر ان تكاثُر اسماء الدواهي من احدى الدواهي . ومن العجائب ان امّة واحدة وسمت معنى واحدًا بمئين من الالفاظ وليست سياقتها كلها من شرط هذا الكتاب . وقد رتّبتُ منها ما انتهت اليه معرفتي فمنها ما جاء على فاعلة)

(يُقَالُ:) نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ . وَنَائِبَةٌ . وَحَادِثَةٌ * ثُمَّ

(١) وفي نسخة ارّشتها

آبِدَةٌ * وَدَاهِيَةٌ . وَبَاقِعَةٌ . ثُمَّ بَائِقَةٌ * وَحَاطِمَةٌ . وَفَاقِرَةٌ . ثُمَّ غَاشِيَةٌ * وَوَاقِعَةٌ . وَقَارِعَةٌ . ثُمَّ حَاقَّةٌ * وَطَامَّةٌ . وَصَاخَّةٌ

(وَمِنْهَا مَا جَاءَ عَلَى ٱلتَّصْغِيرِ) كَالرُّبَيْقِ (١) وَٱلأُرَيْقِ . ثُمَّ ٱلدُّوَيْهِيَةُ وَٱلخُوَيْخِيَةُ)

(وَمِنْهَا مَا جَاءَ مُرْدَفًا بِٱلنُّونِ) . جَاءَ بِٱلأَمَرَّيْنِ وَٱلأَقْوَرِينَ * ثُمَّ ٱلدُّرَخْمِينُ وَٱلْحَبَوْكَرِينَ وَٱلفِتَكْرِينَ)

(وَمِنْهَا : جَاءَ بِٱلعَضِيهَةِ وَٱلأَفِيكَةِ . ثُمَّ ٱلفِلْقِ وَٱلْلِيقَةِ)

(وَمِنْهَا : جَاءَ بِٱلعَنْقَفِيرِ وَٱلخَنْفَقِيقِ * ثُمَّ ٱلدَّرْدَبِيسِ وَٱلقَمْطَرِيرِ)

(وَمِنْهَا: وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ . ثُمَّ رَقَمَةٍ . ثُمَّ دَوْكَةٍ . وَنُوطَةٍ)

وَمِنْهَا : (وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلٍ * وَفِي أُذُنَيْ عَنَاقٍ * ثُمَّ فِي قَرْنَيْ حِمَارٍ * وَفِي صَمَّاءِ ٱلغَبَرِ * ثُمَّ فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ * ثُمَّ فِي ثَالِثَةِ ٱلأَثَافِيِّ * ثُمَّ فِي وَادِي تُضُلِّلَ * وَوَادِي تُهُلِّكَ)

ٱلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في دنو الاشياء المنتظرة وحينونتها

تَضَيَّفَتِ ٱلشَّمْسُ إِذَا دَنَا غُرُوبُهَا * أَقْرَبَتِ ٱلحُبْلَى إِذَا دَنَا وِلَادُهَا * اِهْتَجَنَتِ ٱلنَّاقَةُ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا (عَنِ ٱلكِسَائِيِّ) *

---

١ وفي نسخة المربيق

ضَرَّعَتِ ٱلْقِدْرُ إِذَا دَنَا إِدْرَاكُهَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * طَرَّقَتِ ٱلْقَطَاةُ إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِهَا * أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ إِذَا دَنَا وَقْتُهَا * أُحِيطَ بِفُلَانٍ إِذَا دَنَا هَلَاكُهُ * أَقْطَفَ ٱلْعِنَبُ حَانَ أَنْ يُقْطَفَ * أَحْصَدَ ٱلزَّرْعُ حَانَ أَنْ يُحْصَدَ * أَرْكَبَ ٱلْمُهْرُ حَانَ أَنْ يُرْكَبَ * أَقْرَنَ ٱلدُّمَّلُ حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تقسيم الوصف بالبعد

مَكَانٌ سَحِيقٌ * فَجٌّ عَمِيقٌ * رَجْعٌ بَعِيدٌ * دَارٌ نَازِحَةٌ * شَأْوٌ مُغَرِّبٌ * نَوًى شَطُونٌ * سَفَرٌ شَاسِعٌ * بَلَدٌ طَرُوحٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل اسماء الأجر

اَلشُّكْمُ أُجْرَةُ ٱلْحَجَّامِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ قَالَ لَمَّا حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: أُشْكُمُوهُ) * اَلْحُلْوَانُ أُجْرَةُ ٱلْكَاهِنِ * اَلْبُسْلَةُ أُجْرَةُ ٱلرَّاقِي * اَلْجُعْلُ أُجْرَةُ ٱلْفَيْجِ * اَلْخَرْجُ أُجْرَةُ ٱلْعَامِلِ * اَلْجِذْرُ أُجْرَةُ ٱلْمُغَنِّي (وَهُوَ دَخِيلٌ) * اَلْبُرْكَةُ أُجْرَةُ ٱلطَّحَّانِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلدَّاشِنُ أُجْرَةُ ٱلدَّسْتَاوَانِ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في الهدايا والعطايا

اَلْحُذَيَّا هَدِيَّةُ ٱلْمُبَشِّرِ * اَلْعُرَاضَةُ هَدِيَّةٌ يُهْدِيهَا ٱلْقَادِمُ مِنْ سَفَرٍ * اَلْمُصَانَعَةُ هَدِيَّةُ ٱلْعَامِلِ * اَلْإِتَاوَةُ هَدِيَّةُ ٱلْمَلِكِ * اَلشُّكْدُ ٱلْعَطِيَّةُ ٱبْتِدَاءً * فَإِذَا كَانَتْ جَزَاءً فَهِيَ شُكْمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل العطايا الراجعة الى مُعطيها

(عن الائمّة)

اَلْمِنْحَةُ اَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ ٱلنَّاقَةَ اَوِ ٱلشَّاةَ لِيَحْتَلِبَهَا مُدَّةً ثُمَّ يَرُدَّهَا * اَلْإِفْقَارُ اَنْ تُعْطِيَهُ دَابَّةً لِيَرْكَبَهَا فِي سَفَرٍ اَوْ حَضَرٍ ثُمَّ يَرُدَّهَا عَلَيْكَ * اَلْإِخْبَالُ (١) وَٱلْإِكْفَاءُ اَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ ٱلنَّاقَةَ وَتَجْعَلَ لَهُ وَبَرَهَا وَلَبَنَهَا * اَلْعَرِيَّةُ اَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ نَخْلَةً فَيَكُونَ لَهُ ٱلتَّمْرُ دُونَ ٱلْاَصْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في العموم والخصوص

اَلْبُغْضُ عَامٌّ . وَٱلْفِرْكُ فِيمَا بَيْنَ ٱلزَّوْجَيْنِ خَاصٌّ * اَلتَّشَهِّي عَامٌّ . وَٱلْوَحَمُ لِلْحُبْلَى خَاصٌّ * اَلنَّظَرُ إِلَى ٱلْاَشْيَاءِ

---

١ وفي رواية الاحفال وهو غلط

عَامٌّ . وَٱلشَّيمُ لِلْبَرْقِ خَاصٌّ * اَلْحَبْلُ عَامٌّ . وَٱلْكَرُّ لِلْحَبْلِ ٱلَّذِي يُصْعَدُ بِهِ إِلَى ٱلنَّخْلِ خَاصٌّ * اَلْجَلَاءُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ . وَٱلِٱجْتِلَاءُ لِلْعَرُوسِ خَاصٌّ * اَلْغَسْلُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ . وَٱلْقِصَارَةُ لِلثَّوْبِ خَاصٌّ * اَلصُّرَاخُ عَامٌّ . وَٱلْوَاعِيَةُ عَلَى ٱلْمَيْتِ خَاصَّةٌ * اَلذَّنَبُ عَامٌّ . وَٱلذُّنَابَى لِلْفَرَسِ خَاصٌّ * اَلتَّحْرِيكُ عَامٌّ . وَٱنْغَاضُ ٱلرَّأْسِ خَاصٌّ * اَلْحَدِيثُ عَامٌّ . وَٱلسَّمَرُ بِٱللَّيْلِ خَاصٌّ * اَلسَّيْرُ عَامٌّ . وَٱلسُّرَى لَيْلًا خَاصٌّ * اَلنَّوْمُ فِي ٱلْأَوْقَاتِ عَامٌّ . وَٱلْقَيْلُولَةُ نِصْفَ ٱلنَّهَارِ خَاصَّةٌ * اَلطَّلَبُ عَامٌّ . وَٱلتَّوَخِّي فِي ٱلْخَيْرِ خَاصٌّ * اَلْهَرَبُ عَامٌّ . وَٱلْإِبَاقُ لِلْعَبِيدِ خَاصٌّ * اَلْحَزْرُ لِلْغَلَّاتِ عَامٌّ . وَٱلْخَرْصُ لِلنَّخْلِ خَاصٌّ * اَلْخِدْمَةُ عَامَّةٌ . وَٱلسِّدَانَةُ لِلْكَعْبَةِ خَاصَّةٌ * اَلرَّائِحَةُ عَامَّةٌ . وَٱلْقُتَارُ لِلشِّوَاءِ خَاصٌّ * اَلْوَكْرُ لِلطَّيْرِ عَامٌّ . وَٱلْأُدْحِيُّ لِلنَّعَامِ خَاصٌّ * اَلْعَدْوُ لِلْحَيَوَانِ عَامٌّ . وَٱلْعَسَلَانُ لِلذِّئْبِ خَاصٌّ * اَلظَّلْعُ لِمَا سِوَى ٱلْإِنْسَانِ عَامٌّ . وَٱلْخَمَعُ لِلضَّبُعِ خَاصٌّ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تقسيم الخروج

خَرَجَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ دَارِهِ * بَرَزَ ٱلشُّجَاعُ مِنْ مَكْمَنِهِ * اِنْسَلَّ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ ٱلْقَوْمِ * تَفَصَّى مِنْ أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ ٱلسَّهْمُ

مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ * فَسَقَتِ ٱلرُّطَبَةُ مِنْ قِشْرِهَا * دَلَقَ ٱلسَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ * فَاحَتْ رَائِحَةُ ٱلزَّهْرِ * نَوَّرَ ٱلنَّبْتُ إِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ * قَلَسَ ٱلطَّعَامُ إِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْجَوْفِ إِلَى ٱلْفَمِ * صَبَا فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ * تَمَلَّصَتِ ٱلسَّمَكَةُ مِنْ يَدِ ٱلصَّائِدِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ما يختص من ذلك بالاعضاء

اَلْجُحُوظُ خُرُوجُ ٱلْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ ٱلْحِجَاجِ * اَلدَّلْعُ خُرُوجُ ٱللِّسَانِ مِنَ ٱلشَّفَةِ * اَلِٱنْدِحَاقُ خُرُوجُ ٱلْبَطْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يقاربهُ ويناسبهُ في تقسيم الخروج والظهور

نَجَمَ قَرْنُ ٱلشَّاةِ * فَطَرَ نَابُ ٱلْبَعِيرِ * صَبَأَتْ ثَنِيَّةُ ٱلصَّبِيِّ * نَهَدَ ثَدْيُ ٱلْجَارِيَةِ * طَلَعَ ٱلْبَدْرُ * نَبَعَ ٱلْمَاءُ * نَبَغَ ٱلشَّاعِرُ * اَوْشَمَ ٱلنَّبْتُ * بَثَرَ ٱلْبَثْرُ (١) * حَمَّمَ ٱلزَّغَبُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في استخراج الشيء من الشيء

نَبَثَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ تُرَابَهَا * اِسْتَنْبَطَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مَاءَهَا * مَرَى ٱلنَّاقَةَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ لَبَنَهَا * ذَبَحَ فَأْرَةَ ٱلْمِسْكِ إِذَا

---

١ وفي بعض النسخ البسر وهو غلط

أُسْتَخْرِجَ مَا فِيهَا * نَقَشَ ٱلشَّوْكَ مِنَ ٱلرِّجْلِ إِذَا أُسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * نَشَلَ ٱللَّحْمَ مِنَ ٱلْقِدْرِ إِذَا أُسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * تَمَخَّخَ ٱلْعَظْمَ إِذَا أُسْتَخْرَجَ مُخَّهُ * عَصَرَ ٱلزَّيْتُونَ إِذَا أُسْتَخْرَجَ عُصَارَتَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يقاربهُ في انتزاع الشيء واخذه منهُ

(عن الايمَّة)

كَشَطَ ٱلْبَعِيرَ * سَلَخَ ٱلشَّاةَ * سَمَطَ ٱلْخَرُوفَ * سَحَفَ ٱلشَّعَرَ * كَسَحَ ٱلثَّلْجَ * بَشَرَ ٱلْأَدِيمَ إِذَا اَخَذَ بَشَرَتَهُ * جَلَفَ ٱلطِّينَ عَنْ رَأْسِ ٱلدَّنِّ (إِذَا اَخَذَهُ مِنْهُ) * سَحَا ٱلطِّينَ عَنِ ٱلْأَرْضِ * عَرَقَ ٱلْعَظْمَ (إِذَا اَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ ٱللَّحْمِ) * اِطَّفَحَ ٱلْقِدْرَ (إِذَا اَخَذَ طُفَاحَتَهَا وَهِيَ زُبْدُهَا وَمَا عَلَا مِنْهَا)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في اوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها

سَيْفٌ كَهَامٌ اَيْ كَلِيلٌ عَنِ ٱلضَّرِيبَةِ . لِسَانٌ كَهَامٌ عَيِيٌّ عَنِ ٱلْبَلَاغَةِ . فَرَسٌ كَهَامٌ بَطِيءٌ عَنِ ٱلْغَايَةِ * اَلْمَسِيخُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِي لَا مَلَاحَةَ لَهُ . وَمِنَ ٱلطَّعَامِ ٱلَّذِي لَا مِلْحَ لَهُ . وَمِنَ ٱلْفَوَاكِهِ مَا لَا طَعْمَ لَهُ * اَلْأُدْمُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلسُّودُ . وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْبِيضُ . وَمِنَ ٱلظِّبَاءِ ٱلْحُمْرُ * اَلصَّلُودُ مِنَ ٱلْخَيْلِ ٱلَّذِي

لَا يَعْرَقُ . وَمِنَ ٱلْقُدُورِ ٱلَّتِي يُبْطِئُ غَلَيَانُهَا . وَمِنَ ٱلزُّنُودِ ٱلَّذِي لَا يُورِي * ٱلْأَعْزَلُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي يَخْرُجُ إِلَى ٱلْقِتَالِ بِلَا سِلَاحٍ . وَمِنَ ٱلسَّحَابِ ٱلَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ . وَمِنَ ٱلدَّوَابِّ ٱلَّذِي يَعْزِلُ ذَنَبَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تسمية المتضادَّين باسم واحد من غير استقصاء

اَلْغَرِيمُ . اَلْمَوْلَى . اَلزَّوْجُ . اَلْبَيْعُ . وَرَاءَ . اَلصَّرِيمُ أَيِ ٱللَّيْلُ وَهُوَ أَيْضًا ٱلصُّبْحُ (لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَنْصَرِمُ عَنْ صَاحِبِهِ) * اَلْجَلَلُ ٱلْيَسِيرُ وَٱلْجَلَلُ ٱلْعَظِيمُ (لِأَنَّ ٱلْيَسِيرَ قَدْ يَكُونُ عَظِيمًا عِنْدَمَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْهُ وَٱلْعَظِيمُ قَدْ يَكُونُ صَغِيرًا عِنْدَمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ) * اَلْجَوْنُ ٱلْأَسْوَدُ وَهُوَ أَيْضًا ٱلْأَبْيَضُ * اَلْخَشِيبُ مِنَ ٱلسُّيُوفِ ٱلَّذِي لَمْ يُصْقَلْ وَهُوَ أَيْضًا ٱلَّذِي أُحْكِمَ عَمَلُهُ وَفُرِغَ مِنْ صَقْلِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تعديد ساعات النهار والليل على اربع وعشرين لفظة (*)

(عن حمزة بن الحسن وعليه عهدتها)

(سَاعَاتُ ٱلنَّهَارِ) اَلشُّرُوقُ * ثُمَّ ٱلْبُكُورُ * ثُمَّ ٱلْغُدْوَةُ *

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني صفحة ٢٨٧

ثُمَّ ٱلضُّحَى * ثُمَّ ٱلْهَاجِرَةُ * ثُمَّ ٱلظَّهِيرَةُ * ثُمَّ ٱلرَّوَاحُ * ثُمَّ ٱلْعَصْرُ * ثُمَّ ٱلْقَصْرُ * ثُمَّ ٱلْأَصِيلُ * ثُمَّ ٱلْعَشِيُّ * ثُمَّ ٱلْغُرُوب (سَاعَاتُ ٱللَّيْلِ) اَلشَّفَقُ * ثُمَّ ٱلْغَسَقُ * ثُمَّ ٱلْعَتَمَةُ * ثُمَّ ٱلسُّدْفَةُ * ثُمَّ ٱلْجَهْمَةُ(١) * ثُمَّ ٱلزُّلَّةُ * ثُمَّ ٱلزُّلْفَةُ * ثُمَّ ٱلْبُهْرَةُ * ثُمَّ ٱلسَّحَرُ * ثُمَّ ٱلْفَجْرُ * ثُمَّ ٱلصُّبْحُ * ثُمَّ ٱلصَّبَاحُ (وَبَاقِي أَسْمَاءِ ٱلْأَوْقَاتِ تَجِيءُ بِتَكْرِيرِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱلَّتِي مَعَانِيهَا مُتَّفِقَةٌ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم الجمع

جَمَعَ ٱلْمَالَ * جَبَى ٱلْخَرَاجَ * كَتَبَ ٱلْكَتِيبَةَ * قَمَّشَ ٱلْقُمَاشَ * أَصْحَفَ ٱلْمُصْحَفَ * قَرَى ٱلْمَاءَ فِي ٱلْحَوْضِ * صَرَى ٱللَّبَنَ فِي ٱلضَّرْعِ * عَقَصَ ٱلشَّعَرَ عَلَى ٱلرَّأْسِ * ضَفَنَ ٱلثِّيَابَ فِي سَرْجِهِ إِذَا جَمَعَهَا (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ ضَفَنَ ثِيَابَ عَلِيٍّ فِي سَرْجِهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

يُنَاسِبُهُ

اَلْكَتْبُ جَمْعُكَ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ (وَمِنْهُ: كَتَبَ ٱلْكِتَابَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ حَرْفًا إِلَى حَرْفٍ. وَكَتَّبَ ٱلْكَتَائِبَ إِذَا جَمَعَهَا. وَكَتَبَ ٱلسِّقَاءَ إِذَا

---

١ وفي بعض الراويات الهجمة والمحمة وكلاهما غلط

خَرَزَهُ . وَكَتَبَ ٱلنَّاقَةَ إِذَا صَرَّهَا . وَكَتَبَ ٱلْبَغْلَةَ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ مِنْخَرَيْهَا بِحَلْقَةٍ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم المنع

حَرَمَ فُلَانًا إِذَا مَنَعَهُ ٱلْعَطَاءَ * ظَلَفَ ٱلنَّفْسَ إِذَا مَنَعَهَا هَوَاهَا * فَطَمَ ٱلصَّبِيَّ إِذَا مَنَعَهُ ٱللَّبَنَ * حَلَأَ ٱلْإِبِلَ إِذَا مَنَعَهَا ٱلْمَاءَ * طَرَفَهَا إِذَا مَنَعَهَا ٱلْكَلَأَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الحبس

حَقَنَ ٱللَّبَنَ * قَصَرَ ٱلْجَارِيَةَ * حَبَسَ ٱللِّصَّ * رَجَنَ ٱلشَّاةَ * كَنَزَ ٱلْمَالَ * صَرَبَ ٱلْبَوْلَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في السقوط

ذَرَا (١) نَابُ ٱلْبَعِيرِ * هَوَى ٱلنَّجْمُ * اِنْقَضَّ ٱلْجِدَارُ * خَرَّ ٱلسَّقْفُ * طَاحَ ٱلْفَصُّ

---

١ وفي رواية اخرى رزا وهو تصحيف

اَلفصلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلعِشْرُونَ

في المُقَاتلة

اَلْمُماصعَـةُ وَٱلْمجالَدةُ بِٱلسُّيُوفِ * اَلْمداعَسةُ بِٱلرِّمَاحِ * اَلْمُضارَبَةُ بِٱلْقَاءِ ٱلْوُجُوهِ * اَلْمُطارَدَةُ انْ يَحْمِلَ كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى ٱلْآخَرِ * اَلْمُجاحَشَةُ اَنْ يُدافِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ نَفسِـهِ * اَلْمُكافَحَةُ ٱلْمُقَاتَلَةُ بِٱلْوُجُوهِ وَلَيْسَ دُونَهُمَا تِرْسٌ وَلَا غَـيْرُهُ * اَلْمُكَاوَحَةُ ٱلْمُجاهَرَةُ بِٱلْمُمَارَسَةِ * اَلِاسْتِطْرَادُ اَنْ يَنْهَزِمَ ٱلْقِرْنُ مِنْ قِرْنِهِ كَاَنَّهُ يَتَحَيَّزُ اِلَى فِئَةٍ ثُمَّ يَكُرُّ عَلَيْـهِ وَيَنْتَهِزُ ٱلْفُرْصَةَ لِمُطارَدَتِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلعِشْرُونَ

في مخالفة الالفاظ للمعاني

(عن الائمّة)

(اَلْعَرَبُ تَقُولُ :) فُلَانٌ يَتَحَنَّثُ اَيْ يَفْعَلُ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ ٱلْحِنْثِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : انَّهُ كَانَ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّثُ فِيـهِ ٱللَّيَالِيَ اَيْ يَتَعَبَّدُ) * فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ اِذَا فَعَـلَ فِعْلًا يُخْرِجُهُ مِنَ ٱلنَّجَاسَةِ . وَيَتَحَوَّبُ اِذَا فَعَـلَ مَا يُخْرِجُهُ مِنَ ٱلْحَرَجِ وَٱلْحُوبِ * وَفُلَانٌ يَتَهَجَّدُ اِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ ٱلْهُجُودِ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ : وَمِنَ ٱللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِـلَةً لَكَ) * وَيُقَالُ : اَمْرَأَةٌ قَذُورٌ اِذَا

كَانَتْ تَتَجَنَّبُ ٱلْأَقْذَارَ * وَدَابَّةٌ رَيِّضٌ إِذَا لَمْ تُرَضْ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اللّمعان

لَأْلَاءُ ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ * لَمَعَانُ ٱلسَّرَابِ وَٱلصُّبْحِ * بَصِيصُ ٱلدُّرِّ وَٱلْيَاقُوتِ * وَبِيصُ ٱلْمِسْكِ وَٱلْعَنْبَرِ * بَرِيقُ ٱلسَّيْفِ * تَأَلُّقُ ٱلْبَرْقِ * رَفِيفُ ٱلثَّغْرِ وَٱللَّوْنِ * أَجِيجُ ٱلنَّارِ وَهَصِيصُهَا (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الارتفاع

طَمَا ٱلْمَاءُ * مَتَعَ ٱلنَّهَارُ * سَطَعَ ٱلطِّيبُ وَٱلصُّبْحُ * نَشَصَ ٱلْغَيْمُ * حَلَّقَ ٱلطَّائِرُ * فَقَعَ ٱلصُّرَاخُ * طَمَحَ ٱلْبَصَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الصعود

صَعِدَ ٱلسَّطْحَ * رَقِيَ ٱلدَّرَجَةَ * عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ * تَوَقَّلَ فِي ٱلْجَبَلِ * اِقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ * فَرَعَ ٱلْأَكَمَةَ * تَسَنَّمَ ٱلرَّابِيَةَ * تَسَلَّقَ ٱلْجِدَارَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم التمام والكمال

عُشْرَةٌ كَامِلَةٌ * نِعْمَةٌ سَابِغَةٌ * حَوْلٌ مُجَرَّمٌ (١) * شَهْرٌ كَرِيتٌ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ) * اَلْفٌ صَتْمٌ * دِرْهَمٌ وَافٍ * رَغِيفٌ حَادِرٌ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * خَلْقٌ عَمَمٌ (٢) * شَابٌّ عَبْعَبٌ اِذَا كَانَ تَامَّ ٱلشَّبَابِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الزيادة

اَقْمَرَ ٱلْهِلَالُ * نَمَى ٱلْمَالُ * مَدَّ ٱلْمَاءُ * زَبَا ٱلنَّبْتُ * زَكَا ٱلزَّرْعُ * اَرَاعَ ٱلطَّعَامُ (مِنَ ٱلرَّيْعِ وَهُوَ ٱلنُّزُولُ)

---

١ وفي رواية محرَّم وهو تصحيف

٢ وفي نسخة عمر وهو غلط

مُلحَق

نخبة

من كتاب كفاية المتحفّظ ونهاية المتلفّظ في اللغة لابن الاجدابيّ (*)

بَابٌ

ما يُحتاج الى معرفتهِ من خلق الانسان

جُثَّةُ ٱلْإِنْسَانِ شَخْصُهُ * وَجُثْمَانُهُ جَمَاعَةُ جِسْمِهِ * وَقِمَّتُهُ أَعْلَى رَأْسِهِ * وَٱلْبَشَرَةُ ظَاهِرُ جِلْدِهِ كُلِّهِ * وَٱلْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ * وَٱلْفَرْوَةُ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ خَاصَّةً * وَٱلْفَوْدَانِ جَانِبَا ٱلرَّأْسِ * وَٱلْقَمَحْدُوَةُ ٱلنَّاشِزُ مِنَ ٱلرَّأْسِ فَوْقَ ٱلْقَفَا * وَٱلشُّؤُونُ عُرُوقٌ فِي ٱلرَّأْسِ مِنْهَا يَجْرِي ٱلدَّمْعُ إِلَى ٱلْعَيْنَيْنِ * وَأُمُّ ٱلرَّأْسِ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ ٱلدِّمَاغِ إِذَا بَلَغَتِ ٱلشَّجَّةُ إِلَيْهَا قِيلَ لَهَا : مَأْمُومَةٌ * وَٱلْغَدَائِرُ ذَوَائِبُ ٱلشَّعَرِ (ٱلْوَاحِدَةُ غَدِيرَةٌ) * وَفَرْعُ ٱلْمَرْأَةِ شَعَرُهَا * وَٱلصِّمَاخُ ثَقْبُ ٱلْأُذُنِ ٱلَّذِي يُفْضِي إِلَى ٱلْمَسْمَعِ *

(*) هو ابو اسحاق ابرهيم بن اسماعيل بن عبد الله المعروف بابن الاجدابيّ الطرابلسي عاش في القرن الخامس للهجرة وكان من اهل اللغة والادب والحفظ. واجدابيَّة قرية من قرى إفريقية ينسب سلفهُ اليها . ولهُ تصانيف حسنة منها مقدَّمة لطيفة سمَّاها كفاية المتحفّظ وهي مختصر فيما يحتاج اليهِ من غريب الكلام . نظمها بعض العلماء منهم القاضي شهاب الدين بن الخوبي سنة ٦٩٣ وابن جابر الاعمى سنة ٧٧٠ وعماد الدين البعليّ المتوفى سنة ٧٦٤

وَمُحَيَّا ٱلْإِنسَانِ وَجْهُــهُ * وَٱلْأَسَارِيرُ ٱلْكُسُورُ ٱلَّتِي تَكُونُ فِي
ٱلْجَبْهَةِ * وَهِيَ ٱلْغُضُونُ أَيْضًا * وَٱلْجَبِينَانِ جَانِبَا ٱلْجَبْهَةِ * وَٱلْحَجَاجُ
ٱلْعَظْمُ ٱلَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعَرُ ٱلْحَاجِبِ * وَٱلْوَجْنَةُ أَعْلَى ٱلْخَدِّ
ٱلَّذِي تَحْتَهُ حَجْمُ ٱلْعَظْمِ * وَٱلْمُقْلَةُ شَحْمَــةُ ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي تَجْمَعُ
ٱلسَّوَادَ وَٱلْبَيَاضَ * وَٱلْحَدَقَةُ ٱلسَّوَادُ ٱلْأَعْظَمُ * وَٱلنَّاظِرُ ٱلسَّوَادُ
ٱلْأَصْغَرُ ٱلَّذِي يُبْصِرُ فِيهِ ٱلرَّائِي شَخْصَهُ * وَٱلْحَمَالِيقُ بَوَاطِنُ
ٱلْأَجْفَانِ (وَاحِدُهَا حِمْلَاقٌ) * وَٱلْأَشْفَارُ حُرُوفُ ٱلْأَجْفَــانِ
ٱلَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا ٱلشَّعَرُ (ٱلْوَاحِدُ شُفْرٌ) * وَٱلشَّعَرُ ٱلنَّابِتُ عَلَيْهَا
هُوَ ٱلْهُدْبُ * وَٱلْمَحْجِرُ مَا دَارَ بِٱلْعَيْنِ (وَهُوَ مَا يَبْدُو مِنَ ٱلنِّقَابِ
وَجَمْعُهُ مَحَاجِرُ) * وَٱلْمَأْقُ طَرَفُ ٱلْعَــيْنِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْأَنْفَ *
وَٱللِّحَاظُ طَرَفُهَا ٱلَّذِي يَلِي ٱلصُّدْغَ * وَٱلْعِرْنِينُ ٱلْأَنْفُ . وَهُوَ
ٱلْمَعْطِسُ . وَٱلْمَخْطِمُ . وَٱلْخُرْطُومُ * وَٱلْمَارِنُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْأَنْفِ *
وَٱلْأَرْنَبَةُ طَرَفُ ٱلْمَــارِنِ * ٱلنَّوَاجِذُ وَٱلْأَرْحَاءُ هِيَ ٱلْأَضْرَاسُ
(وَقَالُوا: ٱلنَّاجِذُ ضِرْسُ ٱلْحُلُمِ) * فَإِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُ ٱلصَّبِيِّ
قِيلَ: قَدْ ثُغِرَ ٱلصَّبِيُّ فَهُوَ مَثْغُورٌ * فَإِذَا نَبَتَتْ قِيــلَ: قَدِ ٱثَّغَرَ
وَٱتَّغَرَ (بِٱلثَّاءِ وَٱلتَّاءِ مَعَ ٱلتَّشْدِيدِ فِيهِمَا) * وَٱللِّسَانُ (يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ.
وَجَمْعُهُ إِذَا ذُكِّرَ أَلْسِنَــةٌ. فَإِذَا أُنِّثَ فَٱلْجَمْعُ أَلْسُنٌ) * وَعَكَدَةُ
ٱللِّسَانِ أَصْــلُهُ * وَٱلصُّرَدَانِ ٱلْعِرْقَانِ ٱلْمُسْتَبْطِنَانِ لَهُ * وَٱلْجِيدُ

ٱلْعُنُقِ. وَهُوَ ٱلتَّلِيلُ. وَٱلْهَادِي. وَٱلطُّلْيَةُ (وَٱلْجمعُ طُلًى) * وَٱلْأَخْدَعَانِ عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ ٱلْمِحْجَمَتَيْنِ * وَٱلْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي ٱلْعُنُقِ يَتَّصِلُ بِٱلْقَلْبِ * وَٱلْأَوْدَاجُ ٱلْعُرُوقُ ٱلَّتِي يَقْطَعُهَا ٱلذَّابِحُ مِنَ ٱلشَّاةِ (وَاحِدُهَا وَدَجٌ) * وَٱللَّغَادِيدُ لَحْمٌ بَاطِنِ ٱلْحَلْقِ مِمَّا يَلِي ٱلْأُذُنَيْنِ * وَٱلْقَصَرَةُ أَصْلُ ٱلْعُنُقِ * وَٱلضَّبْعُ ٱلْعَضُدُ * وَٱلْمَأْبِضُ بَاطِنُ ٱلْمِرْفَقِ * وَهُوَ بَاطِنُ ٱلرُّكْبَةِ أَيْضًا * وَٱلْمِعْصَمُ مَوْضِعُ ٱلسِّوَارِ * وَٱلزَّنْدُ طَرَفُ ٱلذِّرَاعِ ٱلَّذِي ٱنْحَسَرَ عِنْدَ ٱللَّحْمِ * وَرَأْسُ ٱلزَّنْدِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْخِنْصِرَ هُوَ ٱلْكُرْسُوعُ * وَرَأْسُهُ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْإِبْهَامَ هُوَ ٱلْكُوعُ * وَٱلرَّاحَةُ ٱلْكَفُّ. (وَفِيهَا ٱلْأَصَابِعُ وَهِيَ ٱلْإِبْهَامُ. ثُمَّ ٱلسَّبَّابَةُ. ثُمَّ ٱلْوُسْطَى. ثُمَّ ٱلْبِنْصِرُ. ثُمَّ ٱلْخِنْصِرُ (وَكَذٰلِكَ أَسْمَاؤُهَا فِي ٱلرِّجْلِ أَيْضًا) * وَٱلسُّلَامِيَاتُ ٱلْعِظَامُ ٱلَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ مِنْ مَفَاصِلِ ٱلْأَصَابِعِ * وَٱلرَّوَاجِبُ بُطُونُ ٱلسُّلَامِيَاتِ وَظُهُورُهَا * وَٱلْبَرَاجِمُ رُؤُوسُ ٱلسُّلَامِيَاتِ مِنْ ظَاهِرِ ٱلْكَفِّ (وَهِيَ ظُهُورُ مَفَاصِلِ ٱلْأَصَابِعِ) * وَٱلْكَاهِلُ مُقَدَّمُ ٱلظَّهْرِ مِمَّا يَلِي ٱلْعُنُقَ. وَهُوَ ٱلْكَتَدُ وَٱلثَّبَجُ * وَٱلصُّلْبُ مِنَ ٱلْكَاهَلِ إِلَى عَجْبِ ٱلذَّنَبِ * وَٱلْمَطَا ٱلظَّهْرُ. وَهُوَ ٱلْقَرَا (مَقْصُورٌ أَيْضًا) * وَٱلْحَيْزُومُ ٱلصَّدْرُ. وَهُوَ ٱلْكَلْكَلُ. وَٱلْبَرْكُ. وَٱلْجَوْشَنُ * وَٱلْجُؤْشُوشُ وَٱلزَّوْرُ مُقَدَّمُ ٱلصَّدْرِ *

وَٱلتَّرْقُوَتَانِ ٱلعَظْمَانِ ٱلْمُشْرِفَانِ عَلَى أَعْلَى ٱلصَّدْرِ * وَٱلْهَزْمَةُ ٱلَّتِي بَيْنَهُمَا هِيَ ٱلثُّغْرَةُ * وَٱلشَّاكِلَةُ ٱلْخَاصِرَةُ. وَهِيَ ٱلْخَصْرُ. وَٱلْكَشْحُ. وَٱلْقُرْبُ (وَٱلْجَمْعُ أَقْرَابٌ). وَٱلْإِطِلُ وَٱلْأَيْطَلُ (وَٱلْجَمْعُ آطَالٌ وَأَيَاطِيلُ) * وَفِي ٱلْجَوْفِ ٱلْفُؤَادُ. وَهُوَ ٱلْقَلْبُ. وَيُسَمَّى ٱلْجَنَانَ أَيْضًا * وَفِي ٱلْقَلْبِ سُوَيْدَاؤُهُ وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ فِي وَسَطِ ٱلْقَلْبِ (يُقَالُ لِلرَّجُلِ: اجْعَلْ ذٰلِكَ فِي سُوَيْدَاءِ قَلْبِكَ.) * وَخِلْبُ ٱلْقَلْبِ حِجَابُهُ. وَكَذٰلِكَ شَغَافُهُ (وَمِنْهُ قِيلَ: شُغِفَ فُلَانٌ بِكَذَا أَيْ وَصَلَ حُبُّهُ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ)

بابُ

الحرب والسلاح

اَلْهَيْجَاءُ ٱلْحَرْبُ (وَهِيَ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ) * وَٱلْوَغَى ضَجَّةُ ٱلْحَرْبِ * وَٱلرَّحَى مُعْظَمُهَا * وَٱلْمَعْرَكَةُ وَٱلْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ ٱلْقِتَالِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَأْقِطُ وَٱلْمَأْزِقُ * وَحَوْمَةُ ٱلْقِتَالِ مُعْظَمُهُ * وَٱلْمَلْحَمَةُ ٱلْوَقْعَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلْقِتَالِ * وَٱلْغَارَةُ ٱلشَّعْوَاءُ ٱلَّتِي تَأْتِي مِن كُلِّ ٱلْجِهَاتِ * وَٱلْهَرْجُ ٱلْفِتْنَةُ وَٱلِٱخْتِلَاطُ (وَقَدْ يُسَمَّى ٱلْقَتْلُ هَرْجًا) * وَٱلرَّهَجُ غُبَارُ ٱلْحَرْبِ: وَهُوَ ٱلْقَسْطَلُ. وَٱلْعَجَاجُ. وَٱلنَّقْعُ. وَٱلْعِثْيَرُ * وَٱلْمِصَاعُ ٱلْجِلَادُ بِٱلسُّيُوفِ * وَٱلْمُدَاعَسَةُ وَٱلْوَخْضُ ٱلطَّعْنُ فِي ٱلْجَوْفِ * وَٱلْغَمُوسُ ٱلطَّعْنَةُ ٱلنَّافِذَةُ

(وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلسَّيْفِ وَنُعُوتِهِ :) ٱلنَّصْلُ . وَٱلْمَشْرَفِيُّ . وَٱلصَّارِمُ * وَفِرِنْدُ ٱلسَّيْفِ جَوْهَرُهُ . وَكَذٰلِكَ أَثْرُهُ * وَذُبَابُهُ طَرَفُهُ * وَغِرَارُهُ حَدُّهُ . وَكَذٰلِكَ ظُبَتُهُ وَغَرْبُهُ * وَٱلْعَيْرُ ٱلنَّاشِزُ فِي وَسَطِهِ * وَرِيَاسُهُ قَائِمُهُ * وَسِيلَانُهُ مَا دَخَلَ فِي ٱلْقَائِمِ مِنْ حَدِيدَتِهِ * وَكَلْبَاهُ مِسْمَارَاهُ ٱللَّذَانِ فِي قَائِمِهِ

(صِفَاتُ ٱلرِّمَاحِ) مِنْ صِفَاتِ ٱلرِّمَاحِ : ٱلرُّمْحُ ٱلْخَطِّيُّ . وَٱلسَّمْهَرِيُّ . وَٱلْيَزَنِيُّ . وَٱلرُّدَيْنِيُّ . وَٱلزَّاعِبِيُّ . وَٱلْأَسْمَرُ . وَٱلْعَاسِلُ . وَٱلْمِدْعَسُ . وَٱلْمُثَقَّفُ . وَٱلصَّعْدَةُ . وَٱلْقَنَاةُ * وَٱلْمِزْرَاقُ ٱلرُّمْحُ ٱلْخَفِيفُ . وَكَذٰلِكَ ٱلنَّيْزَكُ * وَٱلْأَلَّةُ ٱلْحَرْبَةُ * وَٱلْأَسَلُ ٱلرِّمَاحُ (وَقِيلَ : ٱلْأَسَلُ مَا أُدِقَّ مِنَ ٱلْحَدِيدِ وَحُدِّدَ فَيَقَعُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْأَسِنَّةِ وَنَحْوِهَا . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ٱلْأَسَلُ فِي ٱلرِّمَاحِ خَاصَّةً لِدِقَّةِ أَطْرَافِهَا وَرِقَّةِ حَدَائِدِهَا . وَمِنْهُ أَسَلَةُ ٱللِّسَانِ وَهِيَ طَرَفُهُ حَيْثُ ٱسْتَدَقَّ وَرَقَّ . وَهِيَ ٱلْعَذَبَةُ أَيْضًا) * وَٱلْوَشِيجُ ٱلرِّمَاحُ * وَٱلْمُرَّانُ ٱلرِّمَاحُ أَيْضًا (وَاحِدُهَا مُرَّانَةٌ) * وَٱلْخِرْصَانُ ٱلْأَسِنَّةُ (وَاحِدُهَا خُرْصٌ) . وَهِيَ ٱلْقَعْضَبِيَّةُ أَيْضًا (مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَعْضَبٍ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُهَا فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ) * وَثَعْلَبُ ٱلرُّمْحِ مَا دَخَلَ مِنْهُ فِي ٱلسِّنَانِ * وَتَحْتَ ٱلثَّعْلَبِ ٱلْعَامِلُ وَجَمْعُهُ عَوَامِلُ وَهُوَ مَا تَحْتَ ٱلسِّنَانِ إِلَى مِقْدَارِ ذِرَاعَيْنِ) * ثُمَّ ٱلْعَالِيَةُ (وَجَمْعُهَا عَوَالٍ) .

وَهِيَ إِلَى قَدَرِ ٱلنِّصْفِ مِنَ ٱلرُّمْحِ * وَمَا تَحْتَ ذٰلِكَ إِلَى ٱلزُّجِّ يُسَمَّى ٱلسَّافِلَةَ

(فِي ٱلسِّهَامِ) نَصْلُ ٱلسَّهْمِ حَدِيدَتُهُ * وَقِدْحُهُ عُودُهُ * وَٱلنَّضِيُّ مَا عَرِيَ مِنَ ٱلْقِدْحِ * وَٱلرُّعْظُ مَدْخَلُ ٱلنَّصْلِ فِي ٱلسَّهْمِ * وَٱلرِّصَافُ ٱلْعَقَبُ ٱلَّذِي فَوْقَ ٱلرُّعْظِ * وَٱلْقُذَذُ رِيشُ ٱلسَّهْمِ (ٱلْوَاحِدَةُ قُذَّةٌ) * وَٱلْفُوقُ ٱلْفَرْضُ ٱلَّذِي يُدْخَلُ فِيهِ ٱلْوَتَرُ * وَٱلْكُتَّابُ سَهْمٌ صَغِيرٌ يُتَعَلَّمُ بِهِ ٱلرَّمْيُ * وَٱلْجُمَّاحُ نَحْوُهُ * وَٱلْقَرَنُ جَعْبَةُ ٱلسِّهَامِ . وَهِيَ ٱلْكِنَانَةُ أَيْضًا * وَٱلْجَفِيرُ ٱلْوَفْضَةُ (وَجَمْعُهَا وِفَاضٌ)

(ٱلدُّرُوعُ وَٱلْبَيْضُ) ٱلْبَدَنُ ٱلدِّرْعُ . وَهِيَ ٱلنَّثْرَةُ . وَٱللَّأْمَةُ . وَٱلزَّغْفُ . وَٱلْفَضْفَاضَةُ . وَٱلسَّابِغَةُ * وَٱلسَّلُوقِيَّةُ دُرُوعٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلُوقَ (وَهِيَ قَرْيَةٌ بِٱلْيَمَنِ) * وَٱلْحُطَمِيَّةُ دُرُوعٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حُطَمَةَ بْنِ مُحَارِبٍ مِنْ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ * وَٱلْيَلَبُ دُرُوعٌ كَانَتْ تُعْمَلُ قَدِيمًا مِنَ ٱلْجُلُودِ (وَقِيلَ: ٱلْيَلَبُ ٱلدَّرَقُ . وَأَنْشَدَ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ وَفِي أَيْدِيهِمِ ٱلْيَلَبُ ٱلْمُدَارُ)

وَٱلْقَتِيرُ مَسَامِيرُ ٱلدُّرُوعِ * وَهِيَ ٱلْحَرَابِيُّ أَيْضًا (وَاحِدُهَا حِرْبَاءٌ) * وَٱلتَّرْكَةُ وَٱلتَّرِيكَةُ ٱلْبَيْضَةُ * وَٱلْقَوْنَسُ أَعْلَى ٱلْبَيْضَةِ (وَجَمْعُهَا قَوَانِسُ) * وَٱلْمِغْفَرُ زَرَدٌ يُنْسَجُ عَلَى قَدَرِ ٱلرَّأْسِ (وَجَمْعُهُ مَغَافِرُ)

بَابٌ

في الطير

اَلْمَضْرَحِيُّ ٱلنَّسْرُ ٱلعَظِيمُ * وَكَذٰلِكَ ٱلْقَشْعَمُ * وَٱلشَّوْذَنِيقُ ٱلصَّقْرُ وَهُوَ ٱلأَجْدَلُ * وَٱلْقَطَامِيُّ وَٱللِّقْوَةُ ٱلْعُقَابُ (وَمِنْ صِفَاتِهَا: ٱلشَّغْوَاءُ وَٱلْخُذَارِيَّةُ وَٱلْفَتْخَاءُ) * وَٱلْهَيْثَمُ فَرْخُ ٱلْعُقَابِ (وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ ٱلْهَيْثَمَ فَرْخُ ٱلنَّسْرِ أَيضًا) * وَٱلْهَوْذَةُ ٱلْقَطَاةُ. وَهِيَ ٱلْغَطَاطَةُ أَيضًا (وَجَمْعُهَا غَطَاطٌ) * وَٱلصَّلْصُلَةُ ٱلْفَاخِتَةُ * وَٱلْعِكْرِمَةُ ٱلْحَمَامَةُ * وَٱلْجَوَازِلُ فِرَاخُ ٱلْحَمَامِ (ٱلْوَاحِدُ جَوْزَلٌ. وَٱلْحَمَامُ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ هِيَ ٱلْبَرِّيَّةُ ذَاتُ ٱلْأَطْوَاقِ كَٱلْفَوَاخِتِ وَٱلْقَمَارِيِّ وَنَحْوِهَا. وَأَمَّا ٱلدَّوَاجِنُ فَهِيَ فِي ٱلْبُيُوتِ. وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ طَيْرِ ٱلصَّحْرَاءِ ٱلْيَمَامُ) * وَٱلْحَاتِمُ ٱلْغُرَابُ (وَيُقَالُ لَهُ أَبْنُ دَأْيَةَ. وَيُقَالُ: نَعَقَ ٱلْغُرَابُ يَنْعَقُ (بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ) إِذَا صَاحَ. وَكَذٰلِكَ نَعَبَ يَنْعَبُ وَشَحَجَ يَشْحِجُ وَيَشْحَجُ) * وَٱلْوَاقُ ٱلصُّرَدُ (وَهُوَ طَائِرٌ يُتَشَاءَمُ بِهِ. وَجَمْعُهُ صِرْدَانٌ) * وَٱلْيَعَاقِيبُ ذُكُورُ ٱلْحَجَلِ. وَٱلْأُنْثَى سُلَكَةٌ * وَٱلْغَيَادُ ذَكَرُ ٱلْبُومِ * وَٱلْحَيْقُطَانُ ذَكَرُ ٱلدُّرَّاجِ * وَسَاقُ حُرٍّ ذَكَرُ ٱلْقَمَارِيِّ * وَٱلْخَرَبُ ذَكَرُ ٱلْحُبَارَى * وَٱلنَّهَارُ فَرْخُ ٱلْحُبَارَى * وَٱللَّيْلُ فَرْخُ ٱلْكَرَوَانِ * وَٱلْعُتْرُفَانُ ٱلدِّيكُ * وَٱلْأَخْيَلُ ٱلشِّقِرَّاقُ * وَٱلْوَطْوَاطُ ٱلْخُطَّافُ * وَٱلْكُعَيْتُ ٱلْبُلْبُلُ * وَٱلْغَرَانِيقُ

طَيْرُ ٱلْمَاءِ (ٱلْوَاحِدُ غُرْنَيْقٌ)* وَٱلْمُكَّاءُ طَيْرٌ يُصَوِّتُ فِي ٱلرِّيَاضِ (سُمِّيَ مُكَّاءً لِأَنَّهُ يَمْكُو اي يَصْفِرُ)* وَٱلْوَصْعُ طَائِرٌ صَغِيرٌ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ : إِنَّ إِسْرَافِيلَ لَيَتَوَاضَعُ لِلّٰهِ حَتَّى يَصِيرَ كَٱلْوَصْعِ)* وَٱلضُّوَعُ طَائِرٌ ايضًا* وَٱلنُّغَرُ ٱلْعُصْفُورُ (وَجَمْعُهُ نِغْرَانٌ)* وَٱلنُّهَسُ طَائِرٌ صَغِيرُ ٱلْجِسْمِ* وَٱلسُّبَدُ طَائِرٌ لَيِّنُ ٱلرِّيشِ إِذَا قَطَرَتْ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ مَاءٍ جَرَتْ مِنْ لِينِهِ (وَجَمْعُهُ سِبْدَانٌ)* وَٱلتَّنَوُّطُ وَٱلتُّنَوِّطُ طَائِرٌ يُدَلِّي خُيُوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يُفَرِّخُ فِيهَا* وَٱلْبِرْقِشُ طَائِرٌ يَلْمَعُ (وَهُوَ ٱلَّذِي يُسَمِّيهِ اهلُ ٱلْحِجَازِ ٱلشُّرْشُورَ)* وَبُغَاثُ ٱلطَّيْرِ خِسَاسُهَا ٱلَّتِي لَا تَصِيدُ مِنْهَا* وَٱلسِّقْطَانِ مِنَ ٱلطَّائِرِ جَنَاحَاهُ . وَهُمَا يَدَاهُ* وَفِي ٱلْجَنَاحِ عِشْرُونَ رِيشَةً . ارْبَعٌ مِنْهَا قَوَادِمُ وَهِيَ اعلاها. ثُمَّ ارْبَعٌ مَنَاكِبُ . ثُمَّ ارْبَعٌ كُلًى . ثُمَّ ارْبَعٌ اَبَاهِرُ وَهِيَ ٱلَّتِي تَلِي ٱلْجَنْبَ* وَٱلْعِفْرِيَةُ عُرْفُ ٱلدِّيكِ. وَكَذٰلِكَ عُرْفُ ٱلْخَرَبِ* وَٱلْقَيْضُ قِشْرُ ٱلْبَيْضَةِ ٱلْاعْلَى . وَٱلْغِرْقِئُ ٱلْقِشْرَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْقَيْضِ

بَابٌ

في النحل والجراد والهوامّ وصغار الدوابّ

اَلثَّولُ ٱلْجَمَاعَةُ مِنَ ٱلنَّحْـلِ * وَكَذٰلِكَ ٱلدَّبْرُ . وَٱلْخَشْرَمُ وَٱلرَّضْعُ * وَٱلْيَعْسُوبُ ذَكَرُ ٱلنَّحْلِ * وَٱلْغَوْغَاءُ صِغَارُ ٱلْجَرَادِ * وَأَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْجَرَادُ دَبًى * ثُمَّ يَكُونُ غَوْغَاءَ إِذَا هَاجَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ (وَمِنْهُ قِيلَ لِأَخْلَاطِ ٱلنَّاسِ وَعَامَّتِهِمْ : غَوْغَاءُ) * ثُمَّ يَكُونُ كُتْفَانًا * ثُمَّ يَصِيرُ خَيْفَانًا إِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ (اَلْوَاحِدَةُ خَيْفَانَةٌ) * ثُمَّ يَكُونُ جَرَادًا * وَيُقَـالُ لِلْجَرَادَةِ : أُمُّ عَوْفٍ * وَٱلْعُنْظُبُ ذَكَرُ ٱلْجَـرَادِ (وَٱلْخُنْظُبُ ذَكَرُ ٱلْخَنَافِسِ) * وَٱلرِّجْلُ ٱلْجَمَاعَةُ ٱلْكَثِيرَةُ مِنَ ٱلْجَرَادِ * وَٱلْجُنْدُبُ شَبِيهٌ بِٱلْجَرَادَةِ يَكُونُ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ (وَهُوَ ٱلَّذِي يَطِيرُ فِي شِدَّةِ ٱلْحَرِّ وَيَصِيحُ) * وَٱلصَّدَى شَبِيهٌ بِهِ (وَهُوَ ٱلَّذِي يُسَمَّى ٱلصَّرَّارَ وَيُقَالُ لَهُ ٱلْجُدْجُدُ) * وَٱلْأُفْعُوَانُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْأَفَاعِي * وَٱلشُّجَاعُ ٱلْحَيَّةُ * وَٱلشَّيْطَانُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَفِيفَةُ * وَٱلنَّضْنَاضُ ٱلْكَثِيرَةُ ٱلْحَرَكَةِ * وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلْحَيَّةِ : ٱلْأَيْمُ . وَٱلْأَرْقَمُ . وَٱلصِّلُّ . وَٱلْأَصَلَةُ . وَٱلْحُبَابُ . وَٱلْحِضْبُ * وَٱلثُّعْبَانُ مَا عَظُمَ مِنَ ٱلْحَيَّاتِ * وَٱلْحُفَّاثُ حَيَّةٌ عَظِيمَـةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * وَٱلشَّبْدِعُ ٱلْعَقْرَبُ * وَٱلْعُقْرُبَانُ ذَكَرُ ٱلْعَقَارِبِ * وَٱلْحُمَةُ سُمُّ ٱلْعَقْرَبِ (وَيُقَالُ : لَدَغَتْهُ ٱلْعَقْرَبُ . وَلَسَبَتْـهُ .

وَأَبَرَتْهُ • وَوَكَعَتْهُ • وَيُقَالُ فِي ٱلْحَيَّةِ : عَضَّتْ تَعَضُّ • وَنَهَشَتْ تَنْهَشُ • وَنَشَطَتْ تَنْشُطُ • وَنَكَزَتْ بِأَنْفِهَا تَنْكُزُ) * وَٱلْهَمَجُ ٱلْبَعُوضُ * وَٱلْقَمَعُ ذُبَابٌ أَزْرَقُ عَظِيمٌ (ٱلْوَاحِدَةُ قَمَعَةٌ) * وَٱلْخَازِبَازُ ذُبَابٌ يَكُونُ فِي ٱلْعُشْبِ * وَٱلْخَوْقَعُ ٱلصَّغِيرُ مِنَ ٱلذُّبَابِ * وَٱلذَّرُّ صِغَارُ ٱلنَّمْلِ * وَٱلْمَازِنُ بَيْضُ ٱلنَّمْلِ * وَٱلْعَلَسُ ٱلْقُرَادُ • وَهُوَ ٱلْبُرَامُ أَيْضًا (وَأَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْقُرَادُ قُمْقَامَةٌ • ثُمَّ يَصِيرُ حَمْنَانَةً • ثُمَّ يَصِيرُ قُرَادًا • ثُمَّ يَكُونُ حَلَمَةً) * وَٱلْقُمَّلُ دَوَابُّ صِغَارٌ مِنْ جِنْسِ ٱلْقُرَادِ (وَيُقَالُ هِيَ كِبَارُ ٱلْقِرْدَانِ • وَٱلْوَاحِدَةُ قُمَّلَةٌ) * وَٱلْقَرَعَةُ ٱلْقَمْلَةُ * وَٱلْخَدَرْنَقُ ذَكَرُ ٱلْعَنَاكِبِ (وَٱلْعَنَاكِبُ جَمْعُ عَنْكَبُوتٍ) * وَٱللَّيْثُ ضَرْبٌ مِنَ ٱلْعَنَاكِبِ قَصِيرُ ٱلْأَرْجُلِ يَصِيدُ ٱلذُّبَابَ وَثْبًا * وَٱلْحِرْبَاءُ ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ (وَقِيلَ : هُوَ دَابَّةٌ يُشْبِهُهَا وَهُوَ يَسْتَقْبِلُ ٱلشَّمْسَ وَيَدُورُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ) * وَٱلْحَجَلُ هُوَ ٱلْحِرْبَاءُ (وَيُقَالُ لَهُ ٱلشُّقْذَانُ • وَجَمْعُهُ شِقْذَانٌ) * وَٱلْعَضْرَفُوطُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْعِظَاءِ * وَٱلْجُنْدُبُ دَابَّةٌ نَحْوَ مِنْ ذٰلِكَ (وَجَمْعُهُ جَنَادِبُ) * وَٱلسُّرْفَةُ دَابَّةٌ تَبْنِي بَيْتًا حَسَنًا تَكُونُ فِيهِ (يُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ : هُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ) * وَٱلْقَرَنْبَى دُوَيْبَّةٌ مِثْلُ ٱلْخُنْفُسَاءِ (تَقُولُ ٱلْعَرَبُ : ٱلْقَرَنْبَى فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ) * وَٱلْأَسَارِيعُ دُودٌ يَكُونُ فِي ٱلرَّمْلِ بِيضٌ طِوَالٌ

حلس تُشَبِّهُ بِهَا ٱلشُّعَرَاءُ اصَابِعَ ٱلنِّسَاءِ (وَاحِدُهَا اُسْرُوعٌ . وَيُقَالُ هِيَ شَحْمَةُ ٱلْارْضِ . وَهِيَ ٱلَّتِي يُقَالُ لَهَا بَنَاتُ ٱلنَّقَا) * وَٱلظَّرِبَانُ دَابَّةٌ مُنْتِنَةُ ٱلرِّيحِ * وَسَامٌّ ابْرَصَ هُوَ ٱلْوَزَغُ * وَٱلْحَشَرَاتُ مِنْ دَوَابِّ ٱلْارْضِ مَا صَغُرَ مِنْهَا مِثْلُ ٱلضَّبِّ وَٱلْفَأْرَةِ وَٱلْيَرْبُوعِ وَمَا دُونَ ذٰلِكَ (ٱلْوَاحِدَةُ حَشَرَةٌ) * وَٱلْحِسْلُ وَلَدُ ٱلضَّبِّ (وَٱلْمَكْنُ بَيْضُهُ . وَٱلْكُشَى شَحْمُهُ . ٱلْوَاحِدَةُ كُشْيَةٌ) * وَٱلْحَارِشُ صَائِدُ ٱلضِّبَابِ (يُقَالُ : حَرَشْتُ ٱلضَّبَّ وَٱحْتَرَشْتُهُ إِذَا صِدْتَهُ) * وَٱلْحِرْذَوْنُ دُوَيْبَّةٌ شَبِيهَةٌ بِٱلضَّبِّ * وَٱلْبِرُّ ٱلْفَأْرَةُ * وَٱلْخُلْدُ فَأْرَةٌ عَمْيَاءُ (وَيُقَالُ : هُوَ ٱلْخِلْدُ بِكَسْرِ ٱلْخَاءِ ذَكَرَ ذٰلِكَ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * وَٱلزَّبَابَةُ فَأْرَةٌ صَمَّاءُ * وَٱلْوَبْرُ دُوَيْبَّةٌ تَقْرُبُ مِنَ ٱلسِّنَّوْرِ * وَٱلشَّيْهَمُ ذَكَرُ ٱلْقَنَافِذِ * وَٱلدُّلْدُلُ ٱلْقُنْفُذُ ٱلْعَظِيمُ * وَٱلْعُلْجُومُ ذَكَرُ ٱلضَّفَادِعِ * وَٱلْغَيْلَمُ ذَكَرُ ٱلسَّلَاحِفِ (وَٱلْانْثَى سُلَحْفَاةٌ) * وَٱلرَّقُّ ٱلْعَظِيمُ مِنَ ٱلسَّلَاحِفِ * وَٱلضَّيْوَنُ ذَكَرُ ٱلسَّنَانِيرِ (وَهُوَ ٱلسِّنَّوْرُ وَٱلْقِطُّ وَٱلْخَيْطَلُ وَٱلْهِرُّ) * وَٱلسُّرْعُوبُ ٱبْنُ عِرْسٍ (وَيُقَالُ لَهُ ٱلنِّمْسُ)

بَابٌ

في الآلات وما شاكلها

اَلْمُحَلَّاتُ ٱلْقِرْبَةُ وَٱلْفَأْسُ وَٱلْقَدَّاحَةُ وَٱلدَّلْوُ وَٱلشَّفْرَةُ وَٱلْقِدْرُ (سُمِّيَتْ مُحَلَّاتٍ لِأَنَّ مَنْ كَانَتْ مَعَهُ حَلَّ حَيْثُ شَاءَ) * وَٱلْكِرْزِينُ فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُقْطَعُ بِهَا ٱلشَّجَرُ) * وَٱلْحَدَأَةُ ٱلْفَأْسُ ٱلَّتِي لَهَا رَأْسَانِ (وَأَمَّا ٱلْحِدَأَةُ بِكَسْرِ ٱلْحَاءِ فَهِيَ ٱلطَّائِرُ ٱلْمَعْرُوفُ) * وَٱلْفِعَالُ هِرَاوَةُ ٱلْفَأْسِ * وَٱلصَّاقُورُ فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُقْطَعُ بِهَا ٱلْحِجَارَةُ . وَهِيَ ٱلْمِعْوَلُ أَيْضًا * وَٱلْفِطِّيسُ ٱلْمِطْرَقَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * وَٱلْعَلَاةُ زُبْرَةُ ٱلْحَدَّادِ (وَهِيَ ٱلَّتِي تُسَمَّى ٱلسَّنْدَانَ) * وَٱلْجَبْأَةُ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي يَحْذُو عَلَيْهَا ٱلْحَذَّاءُ . وَهِيَ ٱلْقُرْزُومُ أَيْضًا * وَٱلْمِيجَنَةُ مِدَقَّةُ ٱلْقَصَّارِ (وَجَمْعُهَا مَوَاجِنُ) . وَهِيَ ٱلْبِيزَرَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا بَيَازِرُ) * وَٱلْأَسْقِيَةُ زِقَاقُ ٱلْمَاءِ (وَاحِدُهَا سِقَاءٌ) * وَٱلْوِطَابُ زِقَاقُ ٱللَّبَنِ (وَاحِدُهَا وَطْبٌ) * وَٱلْأَنْحَاءُ وَٱلْحُمُتُ زِقَاقُ ٱلسَّمْنِ (وَٱلْوَاحِدُ نِحْيٌ وَحَمِيتٌ) * وَأَصْغَرُ أَوْعِيَةِ ٱلسَّمْنِ ٱلْعُكَّةُ * ثُمَّ ٱلْمِسْأَبُ * ثُمَّ ٱلْحَمِيتُ (وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْمِسْأَبِ) * ثُمَّ ٱلنِّحْيُ وَهُوَ أَعْظَمُهَا * وَٱلذَّوَارِعُ زِقَاقُ ٱلْخَمْرِ (وَاحِدُهَا ذَارِعٌ) * وَٱلشِّكَاءُ أَسْقِيَةٌ صِغَارٌ تُتَّخَذُ مِنْ مُسُوكِ ٱلسِّخَالِ (ٱلْوَاحِدَةُ شَكْوَةٌ) * وَٱلْغَرْبُ ٱلدَّلْوُ ٱلْعَظِيمَةُ * وَٱلذَّنُوبُ ٱلدَّلْوُ أَيْضًا *

وَكَذٰلِكَ ٱلسَّجْلُ (وَقِيلَ: لَا تُسَمَّى سَجْلًا وَلَا ذَنُوبًا حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوءَةً) * وَٱلسَّلْمُ ٱلدَّلْوُ ٱلَّتِي لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ مِثْلَ دِلَاءِ أَصْحَابِ ٱلرَّوَايَا * وَٱلعَرْقُوَتَانِ ٱلْخَشَبَتَانِ ٱللَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى ٱلدَّلْوِ كَٱلصَّلِيبِ * وَٱلوَذَمُ ٱلسُّيُورُ ٱلَّتِي بَيْنَ آذَانِ ٱلدَّلْوِ وَٱلْعَرَاقِيّ * وَٱلعِنَاجُ حَبْلٌ يُشَدُّ تَحْتَ ٱلدَّلْوِ ٱلثَّقِيلَةِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى ٱلْعَرَاقِيّ فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوَذَمِ * وَٱلكَرَبُ أَنْ يُشَدَّ ٱلْحَبْلُ عَلَى ٱلعَرَاقِيّ ثُمَّ يُثَنَّى ثُمَّ يُثَلَّثُ * وَٱلدَّرَكُ حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي طَرَفِ ٱلْحَبْلِ ٱلْكَبِيرِ لِيَكُونَ هُوَ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْمَاءَ وَلَا يَعْفَنُ ٱلْحَبْلُ * وَفَرْغُ ٱلدَّلْوِ مَصَبُّ ٱلْمَاءِ مِنْ بَيْنِ ٱلعَرْقُوَتَيْنِ * وَٱلرِّشَاءُ ٱلْحَبْلُ (وَجَمْعُهُ أَرْشِيَةٌ) * وَٱلْمِقَاطُ ٱلْحَبْلُ أَيْضًا (وَجَمْعُهُ مُقُوطٌ) * وَكَذٰلِكَ ٱلشَّطَنُ (وَجَمْعُهُ أَشْطَانٌ) * وَٱلْمَسَدُ ٱلْحَبْلُ مِنَ ٱللِّيفِ * وَٱلْمُغَارُ ٱلْحَبْلُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْفَتْلِ . وَكَذٰلِكَ ٱلْمُحْصَدُ . وَٱلْمَرُّ . وَٱلْمُحْمَلَجُ * وَقُوَى ٱلْحَبْلِ طَاقَاتُهُ وَكَذٰلِكَ أَسَانُهُ * وَٱلْمِطْمَرُ ٱلْخَيْطُ ٱلَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ ٱلْبِنَاءُ. وَهُوَ ٱلْإِمَامُ أَيْضًا * وَٱلْبَرِيمُ خَيْطٌ فِيهِ لَوْنَانِ تَشُدُّهُ ٱلْمَرْأَةُ فِي وَسْطِهَا * وَٱلْكَرُّ ٱلْحَبْلُ ٱلَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى ٱلنَّخْلِ * وَٱلرُّمَّةُ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْحَبْلِ * وَٱلْمَحَالَةُ ٱلْبَكَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلَّتِي يُسْتَقَى بِهَا لِلْإِبِلِ * وَٱلْمِحْوَرُ ٱلْعُودُ ٱلَّذِي فِي وَسَطِ ٱلْبَكَرَةِ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ * وَٱلْخُطَّافُ هُوَ ٱلَّذِي تَجْرِي فِيهِ ٱلْبَكَرَةُ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ

فَهُوَ قَعْوٌ * وَٱلسِّنَّةُ ٱلْحَدِيدَةُ ٱلَّتِي تُشَقُّ بِهَا ٱلْأَرْضُ لِلْحَرْثِ (وَتُسَمِّيهَا ٱلْعَامَّةُ ٱلسِّكَّةَ) * وَٱلنِّيرُ ٱلْمِضْمَدُ وَهُوَ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي تُجْعَلُ فِي عُنُقِ ٱلثَّوْرِ * وَٱلْمِنْصَحَةُ ٱلْإِبْرَةُ . هِيَ ٱلْمِخْيَطُ وَٱلْخِيَاطُ أَيْضًا (يُقَالُ : نَصَحْتُ ٱلثَّوْبَ إِذَا خِطْتَهُ . وَٱلنَّاصِحُ ٱلْخَيَّاطُ . وَٱلنِّصَاحُ ٱلْخَيْطُ) * وَٱلْمَاوِيَّةُ ٱلْمِرْآةُ * وَٱلْوَلِيحَةُ ٱلْغِرَارَةُ (وَجَمْعُهَا وَلَائِحُ وَوَلِيحٌ) . وَهِيَ ٱلْجُوَالِقُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا جَوَالِقُ) * وَٱلْكُرْزُ ٱلْجُوَالِقُ ٱلصَّغِيرُ * وَٱلسَّلَفُ ٱلْجِرَابُ (وَجَمْعُهُ سُلُوفٌ) * وَٱلْعَرَقُ ٱلزَّبِيلُ * وَٱلْمِشْآةُ زَبِيلٌ مِنْ أَدَمٍ * وَٱلثِّفَالُ ٱلْحَدِيدُ ٱلَّذِي تُوضَعُ عَلَيْهِ ٱلرَّحَى * وَٱلْجِعَالُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُنَزَّلُ بِهَا ٱلْقِدْرُ * وَٱلْجِئَاوَةُ ٱلَّتِي تُوضَعُ فِيهَا ٱلْقِدْرُ إِذَا أُنْزِلَتْ * وَٱلْوَئِيَّةُ ٱلْقِدْرُ ٱلْوَاسِعَةُ (وَجَمْعُهَا وَآيَا) * وَٱلْمِذْنَبُ ٱلْمِغْرَفَةُ وَهِيَ ٱلْمِقْدَحَةُ أَيْضًا * وَٱلْقِدْرُ ٱلْأَعْشَارُ هِيَ ٱلْمُتَكَسِّرَةُ * وَٱلْإِرَةُ ٱلْحُفْرَةُ ٱلَّتِي تُوقَدُ فِيهَا ٱلنَّارُ (وَجَمْعُهَا إِرَاتٌ وَإِرُونَ) * وَٱلْمِحْرَاثُ وَٱلْمِحْضَأُ وَٱلْمِسْعَرُ هُوَ ٱلْعُودُ ٱلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلنَّارُ * وَٱلْوَطِيسُ شَيْءٌ يُشْبِهُ ٱلتَّنُّورَ وَيُخْتَبَزُ فِيهِ * وَٱلنِّبْرَاسُ ٱلْمِصْبَاحُ * وَٱلذُّبَالَةُ ٱلْفَتِيلَةُ (وَجَمْعُهَا ذُبَالٌ) * وَهِيَ ٱلشَّعِيلَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا شَعَائِلُ)

نخبة

من كتاب الجراثيم لعبد الله بن مسلم

بَابُ

الالسنة والكلام والسكوت

اَلْحُذَاقِيُّ ٱلْفَصِيحُ ٱللِّسَانِ ٱلْبَيِّنُ ٱللَّهْجَةِ * وَمِثْلُهُ ٱلْفَتِيقُ ٱللِّسَانِ . وَٱلْمِسْلَاقُ . وَٱلْمِصْقَعُ * وَٱلْخَطِيبُ ٱلْمِصْقَعُ ٱلذَّلِيقُ ٱلْبَلِيغُ * اَلْمِدْرَهُ لِسَانُ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ * اَلْحَلِيفُ ٱللِّسَانِ ٱلْحَدِيدُ * اَلْهَذِرُ ٱلْمُسْهِبُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْكَلَامِ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَرَفٍ فَهُوَ ٱلْمُفَنَّدُ * اَلْإِذْرَاعُ كَثْرَةُ ٱلْكَلَامِ وَٱلْإِفْرَاطُ فِيهِ * وَٱللَّخَا كَثْرَةُ ٱلْكَلَامِ فِي ٱلْبَاطِلِ (يُقَالُ: رَجُلٌ أَلْخَى وَٱمْرَأَةٌ لَخْوَاءُ وَقَدْ لَخِيَ لَخًا) * اَلْهَوْبُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْكَلَامِ (وَجَمْعُهُ أَهْوَابٌ) * وَٱلْمُتَبَكِّلُ ٱلْمُخْتَلِطُ فِي كَلَامِهِ وَهُوَ ٱلتَّبَكُّلُ * اَلْهَتْرُ ٱلسَّقَطُ وَٱلْخَطَأُ مِنَ ٱلْكَلَامِ (يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ مُهْتَرٌ) * وَمِثْلُهُ ٱلْفَقْفَاقُ * اَللَّقَّاعَةُ وَٱلتِّلِقَّاعَةُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ * يُقَالُ: فِيهِ مَقْمَقَةٌ وَلُقَّاعَاتٌ * وَفِي لِسَانِهِ حُكْلَةٌ أَيْ عُجْمَةٌ * رَتِجَ فِي مَنْطِقِهِ رَتَجًا وَأُرْتِجَ عَلَيْهِ إِذَا ٱسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ ٱلْكَلَامُ (وَأَصْلُهُ مِنَ ٱلرِّتَاجِ وَهُوَ ٱلْبَابُ يُقَالُ: أَرْتَجْتُ ٱلْبَابَ أَيْ أَغْلَقْتُهُ) * اَلْأَلَفُّ ٱلْعَيِيُّ (وَقَدْ لَفِفْتَ لَفَفًا . قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ:

هُوَ ٱلثَّقِيلُ ٱللِّسَانِ) * وَمِثْلُهُ ٱلْفَهُّ (يُقَالُ: جِئْتُ لِحَاجَةٍ فَأَفَهَّنِي عَنْهَا فُلَانٌ حَتَّى فَهِهْتُ اي نَسِيتُهَا) * وَٱلْمُنَقِّحُ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي يُفَتِّشُهُ وَيُحْسِنُ ٱلنَّظَرَ فِيهِ (وَقَدْ نَقَّحْتُ ٱلْكَلَامَ) * اَهْذَرَ فِي مَنْطِقِهِ اي اَكْثَرَ * اَلنَّقَلُ ٱلْمُنَاقَلَةُ فِي ٱلْمَنْطِقِ (وَيُقَالُ رَجُلٌ نَقِلٌ. وَهُوَ ٱلْحَاضِرُ ٱلْمَنْطِقِ وَٱلْجَوَابِ) * اَلْهُرَاءُ ٱلْمَنْطِقُ ٱلْفَاسِدُ (وَيُقَالُ ٱلْكَثِيرُ) * وَٱلْخَطَلُ مِثْلُهُ * اَلْمُفْحَمُ ٱلَّذِي لَا يَنْطِقُ * اَلتَّغَمْغُمُ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * اَلْمُوَادَعَةُ ٱلْمُنَاطَقَةُ * اَلْخَلْخَانِيُّ ٱلَّذِي فِيهِ عُجْمَةٌ (يُقَالُ: فِيهِ لَخْلَخَانِيَّةٌ)

(وَمِنْ اَصْوَاتِ ٱلنَّاسِ وَحَرَكَتِهِمْ يُقَالُ:) سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ ٱلْقَوْمِ اي كَلَامَهُمْ وَعَلَانِيَتَهُمْ دُونَ سِرِّهِمْ * اَلْهَمْشَةُ ٱلْكَلَامُ وَٱلْحَرَكَةُ وَٱلْجَلَبَةُ (وَقَدْ هَمِشَ ٱلْقَوْمُ يَهْمِشُونَ) * وَٱلنَّطَابُ ٱلْكَلَامُ. وَمِثْلُهُ ٱلضَّوَّةُ وَٱلْعَوَّةُ * اَلْوَقْشَةُ وَٱلْوَقْشُ ٱلْحَرَكَةُ * وَمِثْلُهُ ٱلْخَشْفَةُ * اَلنَّحِيطُ وَٱلنَّشِيجُ صَوْتٌ مَعَهُ تَوَجُّعٌ (وَقَدْ نَحَطَ يَنْحِطُ وَنَشَجَ يَنْشِجُ) * وَمِثْلُهُ ٱلتَّحَوُّبُ * اَلْهَمْسُ صَوْتٌ خَفِيٌّ * اَلضَّوْضَاءُ اَصْوَاتُ ٱلنَّاسِ * اَلْهَيْنَمَةُ ٱلْكَلَامُ ٱلْخَفِيُّ * وَٱلتَّجَمْجُمُ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * وَٱلْهَتْمَلَةُ ٱلْخَفِيُّ * وَٱلرِّكْزُ لَيْسَ بِٱلشَّدِيدِ. وَنَحْوُهُ ٱلنَّبْأَةُ * اَلتَّرَنُّمُ ٱلصَّوْتُ وَٱلْإِرْنَانُ * وَٱلْهُتَافُ ٱلصَّوْتُ بِٱلدُّعَاءِ * اَلنَّهِيتُ وَٱلطَّخِيرُ وَاحِدٌ (نَهَتَ يَنْهِتُ) * اَلصَّرِيفُ. وَٱلصَّلْصَلَةُ.

وَٱلبَرْبَرَةُ. وَٱلصَّدْحُ. وَٱلصَّحِلُ ٱلصَّوْتُ * ٱلوَسْوَاسُ صَوْتُ ٱلحَلِيِ * ٱلأَطِيطُ ٱلصَّوْتُ * وَٱلنَّحِيحُ ٱلصَّوْتُ يَتَرَدَّدُ فِي ٱلجَوْفِ * وَٱلأَنُوحُ صَوْتُ مَنْ يَتَنَحْنَحُ (يُقَالُ: رَجُلٌ أَنُوحٌ إِذَا كَانَ يَتَنَحْنَحُ مَعَ بَحَحٍ. وَقَدْ أَنَحَ يَأْنِحُ) * ٱلهَمْهَمَةُ وَٱلتَّغْرِيدُ وَٱلهَزَجُ وَٱلتَّغَطْمُطُ وَٱلأَزْمَلُ كُلُّهَا أَصْوَاتٌ مَعَهَا بَحَحٌ * وَٱلقَبِيبُ ٱلعَجِيجُ * ٱلصَّلْقَةُ ٱلصِّيَاحُ وَٱلصَّوْتُ (وَقَدْ أَصْلَقُوا إِصْلَاقًا) * ٱلفَدِيدُ. وَٱلهَدِيدُ. وَٱلوَأْدُ وَٱلوَئِيدُ. وَٱلنَّهِيمُ. وَٱلزَّأْمَةُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ (وَرَجُلٌ فَدَّادٌ نَبَّاحٌ شَدِيدُ ٱلصَّوْتِ) * وَيُقَالُ: نَغَمْتُ أَنْغَمُ نَغْمًا هُوَ ٱلتَّطْرِيبُ وَٱلكَلَامُ ٱلخَفِيُّ * وَيُقَالُ: سَمِعْتُ مِنْهُ نَغْيَةً وَهُوَ ٱلكَلَامُ ٱلحَسَنُ * ٱلكَرْكَرَةُ صَوْتٌ يُرَدَّدُ فِي ٱلجَوْفِ. وَٱلبَجَحُ مِثْلُهُ * ٱلخَرِيرُ صَوْتُ ٱلمَاءِ (خَرَّ يَخِرُّ) * ٱلرُّنَاءُ (مَمْدُودٌ) وَٱلخَمَشُ ٱلصَّوْتُ * ٱلكَرِيرُ مِثْلُ صَوْتِ ٱلمُخْتَنِقِ وَٱلمَجْهُودِ * ٱلجُؤَارُ ٱلصَّوْتُ مَعَ ٱسْتِغَاثَةٍ وَتَضَرُّعٍ * وَٱلرِّزُّ ٱلصَّوْتُ * ٱلأَحْبَشُ ٱلجَهِيرُ مِنَ ٱلصَّوْتِ * وَٱلصَّلِيلُ وَٱلصَّرِيفُ مِثْلُهُ * وَٱلسُّكُوتُ هُوَ ٱلإِرْمَامُ * وَٱلصُّمَاتُ ٱلصَّمْتُ وَٱلسُّكَاتُ * وَيُقَالُ: لَمْ يَتَرَمْرَمْ إِذَا سَكَتَ

بَابُ

الازمنة والرياح واسماء الدهر ونعوت الايّام والليالي بالحرّ والبرد والظُلمة والشمس والقمر

اَلدَّهْرُ اَلْأُبْضُ (وَجَمْعُهُ آبَاضٌ . قَالَ رُؤْبَةُ : (فِي حِقْبَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أُبْضًا) * وَعِشْنَا بِذَاكَ هِبَّةً مِنَ الدَّهْرِ اَيْ حِقْبَةً * وَسَبَّةً مِنَ الدَّهْرِ . وَسَبْتًا . وَبُرْهَةً (مِثْلُهُ) * وَالْحَرْسُ . وَالْمُسْنَدُ وَالْأَزْلَمُ كُلُّهَا بِمَعْنَى الدَّهْرِ * اَلْجِزْعُ وَالْحِقَبُ السِّنُونَ (وَاحِدَتُهَا حِقْبَةٌ) * وَالْحُقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً (وَيُقَالُ اَكْثَرُ وَعَوضُ دَهْرٍ) . وَيُقَالُ : يَدَا الدَّهْرِ يُرِيدُ الدَّهْرَ (قَالَ الْاَعْشَى : يَدَا الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِي الْخِيَارَا وَالسَّبْتُ الدَّهْرُ

(اَلْحَرُّ) يُقَالُ : هٰذِهِ اَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ اِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْحَرِّ * وَيَوْمٌ صَيْهَبٌ وَصَيْخُودٌ وَمُسْتَقِرٌّ شَدِيدُ الْحَرِّ * اَلْوَدِيقَةُ وَالْوَغْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ . وَكَذٰلِكَ الْمَعْمَعَانُ وَالْاَجَّةُ * يَوْمٌ اَرْوَنَانٌ وَلَيْلَةٌ اَرْوَنَانَةٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ * يَوْمٌ سُخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسُخْنَانٌ . وَلَيْلَةٌ سَاخِنَةٌ وَسُخْنَةٌ وَسُخْنَانَةٌ (وَقَدْ سَخَنَ يَوْمُنَا يَسْخُنُ . وَيُقَالُ : سَخُنَتْ وَسَخِنَتْ عَيْنُهُ نَقِيضُ قَرَّتْ) * يَوْمٌ اَبْتٌ وَلَيْلَةٌ اَبْتَةٌ . وَحَمْتٌ وَحَمْتَةٌ . وَمَحْتٌ (وَقَدْ حَمُتَ وَمَحُتَ . هٰذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ) * فَاِنْ سَكَنَتِ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ قِيلَ : يَوْمٌ عَكِيكٌ وَمِثْلُهُ لَيْلَةٌ

عَكِيكَةٌ . وَوَمِدَةٌ (وَقَدْ وَمِدَتْ تَوْمَدُ وَمْدًا . وَٱلِاسْمُ ٱلْوَمَدَةُ)* تَأَجَّمَ ٱلنَّهَارُ ٱشْتَدَّ حَرُّهُ* وَمِثْلُهُ غَمَّ يَوْمُنَا غُمُومًا مِنَ ٱلْغَمِّ (وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ* اَلصَّقْرَةُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ* وَمِثْلُهُ صَرَّةُ ٱلْقَيْظِ . وَٱلْعَكَّةُ وَٱلِابْتِجَاجُ* صَمَحَتْهُ ٱلشَّمْسُ أَصَابَتْهُ* اَلرَّمْضَاءُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ يُصِيبُ ٱلْحَصَى* اَلِاحْتِدَامُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ* يُقَالُ: بَخْنِجُوا عَنْكُمْ مِنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَخَنْجِبُوا . وَهَرِيقُوا . وَأَهْرِيقُوا . وَأَرِيقُوا (كُلُّ هٰذَا بِمَعْنَى أَبْرِدُوا)* أَصْخِمُوا عَنْكُمْ مِنَ ٱللَّيْلِ أَيْ لَا تَسِيرُوا أَوَّلَ ٱللَّيْلِ حَتَّى تَذْهَبَ صَخْمَتُهُ وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادِ ٱللَّيْلِ* فَإِنْ طَابَتِ ٱلْأَيَّامُ وَسَكَنَتِ ٱلرِّيَاحُ قِيلَ: لَيْلَةٌ طَلْقٌ أَيْ لَا بَرْدَ فِيهَا* وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ لَا رِيحَ فِيهَا . وَلَيْلَةٌ إِضْحِيَانَةٌ وَضَحْيَاءُ أَيْ مُضِيئَةٌ

(اَلْبَرْدُ) اَلصَّرْدُ ٱلْبَرْدُ وَرَجُلٌ صَرِدٌ أَيْ قَوِيٌّ عَلَى ٱلْبَرْدِ* وَٱللَّيْلَةُ ٱلْآرِزَةُ ٱلْبَارِدَةُ (وَقَدْ أَرِزَتْ تَأْرَزُ)* أَظَلَّ يَوْمُنَا إِذَا كَانَ ذَا ظِلٍّ وَشَمْسٍ . وَأَشْمَسَ وَشَمِسَ يَشْمَسُ* وَيُقَالُ: أَتَيْتُهُ فِي عَبْرَةِ ٱلشِّتَاءِ أَيْ شِدَّتِهِ* وَمِثْلُهُ فِي هُلْبَتِهِ وَصَبَارَّتِهِ* اَلْقَرُّ ٱلْبَرْدُ وَهُوَ ٱلصِّنَّبْرُ* وَٱلزَّمْهَرِيرُ مِثْلُهُ* فَإِنِ ٱمْتَدَّتْ ظُلْمَةُ ٱللَّيْلِ قِيلَ: لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمُغْدِرَةٌ بَيِّنَةُ ٱلْغَدَرِ . وَدَامِجَةٌ وَدَامِجٌ وَهِيَ ٱلْمُظْلِمَةُ* غَطَا ٱللَّيْلُ يَغْطُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ أَرْتَفَعَ وَكَذٰلِكَ دَجَا يَدْجُو* لَيْلَةٌ غَمَّى إِذَا كَانَ عَلَى ٱلسَّمَاءِ غَمْيٌ وَغَمٌّ

وَهُوَ أَنْ يُغَمَّ عَلَيْهِمِ ٱلْهِلَالُ * وَلَيْلَةٌ مُدْلَهِمَّةٌ . وَمُظْلِمَةٌ . وَدَيْجُورٌ وَدَيْجُوجٌ * وَٱلطِّرْمِسَاءُ ٱلظُّلْمَةُ . وَٱلْغَيْهَبُ نَحْوُهُ * وَٱلْعُلْجُومُ ٱلظُّلْمَةُ * وَأَغْبَاشُ ٱللَّيْلِ بَقَايَاهُ * وَلَيْلٌ مُسْتَحْكِكٌ وَمُطْلَخِمٌّ أَسْوَدُ * وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ ٱلأَيَّامِ : يَوْمٌ قَسِيٌّ (وَهُوَ ٱلشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ) * وَيَوْمٌ عَمَاسٌ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ (وَمِنْهُ يُقَالُ : أَتَانَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ أَيْ مُلْوِيَّاتٍ) * يَوْمٌ عَصِيبٌ وَعَصَبْصَبٌ وَلَيْلَةٌ عَصِيبَةٌ أَيْ شَدِيدَةٌ

(وَمِنْ أَسْمَاءِ أَيَّامِ ٱلشَّهْرِ فِي ٱللَّيَالِي خَاصَّةً يُقَالُ: ثَلَاثٌ غُرَرٌ * وَثَلَاثٌ نُفَلٌ * وَثَلَاثٌ تُسَعٌ * وَثَلَاثٌ عُشَرٌ * وَثَلَاثٌ بِيضٌ * وَثَلَاثٌ دُرَعٌ * وَثَلَاثٌ ظُلَمٌ (ٱلْوَاحِدَةُ ظَلْمَا وَدَرْعَاءُ) * وَثَلَاثٌ حَنَادِسُ * وَثَلَاثٌ دَآدٍ * وَثَلَاثٌ مُحَاقٌ * مَرَّتْ عَلَيْنَا سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ وَكَرِيتٌ (وَهُوَ ٱلتَّامُّ . وَكَذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ وَٱلشَّهْرُ) * وَهُوَ يَوْمٌ أَجْرَدُ وَجَرِيدٌ * تَجَرَّمَ ٱللَّيْلُ ذَهَبَ * سَلَخْنَا ٱلشَّهْرَ سَلْخَةً وَسَلْخًا إِذَا مَضَى عَنَّا * ٱلْعَصْرَانِ ٱلْغَدَاةُ وَٱلْعَشِيُّ وَٱلْعُصُرُ مِثْلُ ٱلْعَصْرِ * وَٱلْمُجَرَّمُ ٱلْمَاضِي ٱلْمُكَمَّلُ * ٱلنَّجِيرَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ نَحْرَ ٱلَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ (قَالَ ٱلْكُمَيْتُ :

وَٱلْغَيْثُ وَٱلْبَرْقُ وَٱلْمُتَأَلِّقَاتُ مِنَ ٱلْأَهِلَّةِ فِي ٱلنَّوَاحِرِ)

وَٱلسِّرَارُ لَيْلَةٌ يَسْتَسِرُّ فِيهَا ٱلْهِلَالُ

وَمِنْ أَوْقَاتِ ٱللَّيْلِ : مَضَى مِنَ ٱللَّيْلِ عُشْرُهُ * مَضَى سَعْوٌ مِنَ ٱللَّيْلِ وَسِعْوَاءٌ . وَجَهْمَةٌ وَجُهْمَةٌ . وَجَرْسٌ وَجَرْشٌ . وَهَتِيٌّ . وَهِتَاءٌ . وَجَوْشٌ . وَهَزِيعٌ . وَقُوَيْمَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ * وَٱلدَّيْدَاءُ مِنَ ٱلشَّهْرِ آخِرُهُ . وَهُوَ ٱلدَّأْدَاءُ * ٱلْمَوْهِنُ وَٱلْوَهْنُ نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ ٱللَّيْلِ

وَيُقَالُ : ٱلرِّيَاحُ أَرْبَعٌ ٱلصَّبَا وَهِيَ ٱلْقَبُولُ وَٱلدَّبُورُ وَٱلْجَنُوبُ . وَٱلشَّمَالُ (هٰذِهِ مُعْظَمُ ٱلرِّيَاحِ) * وَٱلصَّبَا تَهُبُّ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ . وَٱلدَّبُورُ مِنَ ٱلْمَغْرِبِ . وَٱلْجَنُوبُ مِنْ مَطْلِعِ سُهَيْلٍ إِلَى كُرْسِيِّ بَنَاتِ نَعْشٍ . وَٱلشَّمَالُ تُقَابِلُهَا * وَكُلُّ رِيحٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَرْبَعِ تَحَرَّفَتْ فَوَقَعَتْ بَيْنَ ٱلرِّيحَيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءُ (يُقَالُ : نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوبًا . قِيلَ : وَهِيَ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلصَّبَا وَٱلشَّمَالِ) * وَٱلْجِرْبِيَاءُ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلْجَنُوبِ وَٱلصَّبَا * وَمَحْوَةُ هِيَ ٱلدَّبُورُ * وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلْجَنُوبِ : ٱلْأَزْيَبُ وَٱلنُّعَامَى وَٱلْهَيْفُ (إِذَا هَبَّتْ بِحَرٍّ) * وَٱلشَّمَالُ هِيَ ٱلْجِرْبِيَاءُ . وَنِسْعٌ . وَمِسْعٌ . وَمَحْوَةُ (لَا تَتَصَرَّفُ) * وَٱلصَّبَا هِيَ إِيرٌ . وَهِيرٌ . وَهَيِّرٌ * وَٱلنَّافِجَةُ كُلُّ رِيحٍ تَبْدُو بِشِدَّةٍ * وَٱلرَّيْدَانَةُ ٱللَّيِّنَةُ * وَٱلزَّفْزَافَةُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلَّتِي مَعَهَا زَفْزَفَةٌ (وَهِيَ ٱلصَّوْتُ) * وَٱلْحَنُونُ ٱلَّتِي لَهَا حَنِينٌ مِثْلُ حَنِينِ ٱلْإِبِلِ * وَٱلْمُجْفِلُ وَٱلْجَافِلَةُ ٱلسَّرِيعَةُ * وَٱلْهَجُومُ ٱلَّتِي تَشْتَدُّ حَتَّى تَقْتَلِعَ ٱلشَّجَرَ وَٱلْبُيُوتَ * وَٱلنَّوُوجُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْمَرِّ *

وَٱلسَّهُوكُ وَٱلسَّيْهُوكُ وَٱلسَّهْوَجُ وَٱلسَّهْوَجُ كُلُّهُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَٱلدَّرُوجُ ٱلَّتِي تُدْرِجُ مُؤَخَّرَهَا مِثْلَ ذَيْلِ ٱلرَّسَنِ فِي ٱلرَّمْلِ * وَٱلنَّجُوجُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْمَرِّ * وَٱلْمُتَذَبْذِبَةُ ٱلَّتِي تَجِيءُ مِنْ هَا هُنَا مَرَّةً وَمِنْ هَا هُنَا مَرَّةً * وَٱلْبَوَارِحُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَٱلنَّسِيمُ ٱلَّتِي تَجِيءُ بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ (نَسَمَتْ تَنْسِمُ نَسِيمًا وَنَسَمًا) * وَقَالُوا: عَجَّتِ ٱلرِّيحُ وَأَنْشَبَتْ. وَأَشْفَقَتْ (كُلُّهُ فِي شِدَّتِهَا وَسَوْقِهَا ٱلتُّرَابَ) * ٱلْإِعْصَارُ ٱلَّتِي تَسْطَعُ فِي ٱلسَّمَاءِ * وَٱلْحَرْجَفُ ٱلْقَرَّةُ وَهِيَ ٱلصَّرْصَرُ * وَٱلْبَلِيلُ ٱلَّتِي فِيهَا بَرْدٌ وَنَدًى * وَكُلَّمَا كَانَ مِنَ ٱلرِّيَاحِ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ * وَمَا كَانَ لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ * ٱلسَّمُومُ بِٱلنَّهَارِ. وَقَدْ يَكُونُ بِٱللَّيْلِ * وَٱلْحَرُورُ بِٱللَّيْلِ. وَقَدْ يَكُونُ بِٱلنَّهَارِ * ٱلْهَلَّابُ ٱلرِّيحُ مَعَ ٱلْمَطَرِ (قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

أَحَسَّ يَوْمًا مِنَ ٱلْمَشْتَاةِ هَلَّابَا)

رِيحٌ خَازِمٌ أَيْ بَارِدَةٌ * ٱلْمُعْصِرَاتُ ٱلَّتِي تَأْتِي بِٱلْمَطَرِ * وَٱلسَّوَافِنُ وَٱلْأَعَاصِيرُ ٱلَّتِي تَهِيجُ بِٱلْغُبَارِ (وَاحِدُهَا إِعْصَارٌ) * وَٱلْهَبْوَةُ ٱلرِّيحُ بِٱلْغَبَرَةِ * وَٱلنَّضْنَضَةُ ٱلَّتِي تَجْرِي فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ * ٱلرِّيَاحُ ٱلْحَوَاشِكُ وَٱلْمُشْتَكِرَةُ ٱلْمُخْتَلِفَةُ (وَيُقَالُ ٱلشَّدِيدَةُ) * وَٱلرِّيَاحُ ٱلْعَوِيَّةُ ٱلْبَارِدَةُ * ٱلْبَوَارِحُ ٱلشَّمَالُ ٱلْحَادَّةُ فِي ٱلصَّيْفِ * وَيُقَالُ فِي ٱلشَّمْسِ: ذَبَّتِ ٱلشَّمْسُ وَأَزَبَّتْ. وَضَرَعَتْ. وَدَنِفَتْ.

وَضَيَّفَتْ أي دَنَتْ لِلْغُرُوبِ * وَيُقَالُ: هِيَ ٱلْغَزَالَةُ إِذَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ * وَآيَاةُ ٱلشَّمْسِ ضَوْءُهَا وَيُقَالُ آيَاهُهَا (بِٱلْهَاء) * يُقَالُ: ٱلْهَالَةُ دَارَةُ ٱلْقَمَرِ * وَٱلْفَخْتُ ضَوْءُ ٱلْقَمَرِ (يُقَالُ: جَلَسْنَا فِي ٱلْفَخْتِ)

بَابُ

الشجر والنبات في السهل والجبل

فَمِنْ أَشْجَارِ ٱلْجِبَالِ ٱلْعَرْعَرُ . وَٱلظَّيَّانُ . وَٱلنَّبْعُ . وَٱلنَّشَمُ . وَٱلشَّوْحَطُ . وَٱلتَّأْلَبُ . وَٱلْحَمَاطُ . وَٱلْحِثْيَلُ . وَٱلْجَلِيلُ . وَهُوَ ٱلثُّمَامُ (وَاحِدَتُهُ جَلِيلَةٌ) . وَٱلشَّثُّ . وَٱلضَّبْرُ (وَهُوَ جَوْزُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلْمَظُّ (وَهُوَ رُمَّانُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلرَّنْفُ (وَهُوَ بَهْرَامَجُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلشُّوعُ (وَهُوَ شَجَرُ ٱلْبَانِ) * وَمِنْ شَجَرِ ٱلسَّهْلِ : ٱلرِّمْثُ . وَٱلْقَضَّةُ . وَٱلْعَرْفَجُ . وَٱلنُّقْدُ . وَٱلشُّقَّارَى . وَٱلْخُزَابُ (وَهُوَ جَوْزُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلْأَفَانِيُّ . وَٱلسَّطَارَةُ . وَٱلْغَبْرَاءُ . وَٱلطَّحْمَاءُ . وَٱلدَّرْمَاءُ . وَٱلْحَرْشَاءُ . وَٱلصَّفْرَاءُ . وَٱلْكُرِشُ . وَٱلْحَاذَةُ . وَٱلْيَنَمَةُ . وَٱلرَّاءُ (وَاحِدَتُهُ رَاءَةٌ) . وَٱلشُّبْرُمُ . وَٱلسَّرْحُ . وَٱلنُّعْضُ . وَٱلنَّفَلُ . وَٱلْحَسَكُ . وَٱلسَّعْدَانُ . وَٱلْجَرْجَارُ . وَٱلْعَرَارُ . (وَهُوَ بَهَارُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلْأُقْحُوَانُ وَهُوَ ٱلْبَابُونَكُ . وَيُقَالُ هُوَ ٱلْقُرَّاصُ (وَاحِدَتُهَا قُرَّاصَةٌ) . وَٱلشُّكَاعَى . وَٱلْحَنْوَةُ . وَٱلزُّبَابُ . وَٱلْبُهْمَى * وَٱلذُّرَقُ ٱلْحَنْدَقُوقَى * ٱلْعَبَيْثَرَانُ وَٱلْعَبَوْثَرَانُ شَجَرٌ طَيِّبُ ٱلرِّيحِ * وَٱلصَّعْبَرُ وَٱلضَّعْبَرُ شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ ٱلسِّدْرِ . وَٱلْعَرَتْنُ نَبَاتٌ (يُقَالُ مِنْهُ : أَدِيمٌ مُعَرْتَنٌ) * ٱلسَّخْبِيرُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَخْبِيرَةٌ) * ٱلنُّقْدُ وَٱلنُّعْضُ جَمِيعًا شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ نُقْدَةٌ

وَنُعضَةٌ) * اَلْكَنَهْبَلُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ كَنَهْبَلَةٌ) . وَٱلدَّوْحُ ٱلعِظَامُ مِنْهُ

وَمِنْ نَبَاتِ ٱلرَّمْلِ : ٱلْغَضَى وَٱلْأَرْطَى وَٱلْإِلَاءُ (وَهُوَ شَجَرٌ حَسَنُ ٱلْمَنْظَرِ مُرُّ ٱلطَّعْمِ) * وَٱلسَّبْطُ وَٱلنَّصِيُّ (مَا دَامَ رَطْبًا) * فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ ٱلْحَلِيُّ * وَإِذَا يَبِسَ ٱلْأَفَانِيُّ فَهُوَ حَمَاطٌ * وَمِنْهُ : ٱلْحَمْضُ وَٱلْخُلَّةُ (فَٱلْحَمْضُ مَا كَانَتْ فِيهِ مُلُوحَةٌ وَٱلْخُلَّةُ مَا سِوَى ذٰلِكَ . ٱلْعَرَبُ تَقُولُ ٱلْخُلَّةُ خُبْزُ ٱلْإِبِلِ . وَٱلْحَمْضُ فَاكِهَتُهَا) . (وَهٰذَا كُلُّهُ نَبْتٌ لَا شَجَرٌ عَظِيمٌ) . فَمِنَ ٱلْحَمْضِ : ٱلرِّمْثُ . وَٱلْغَضَةِ . وَٱلرُّغْلُ . وَٱلْقُلَّامُ . وَٱلْهَرْمُ . وَٱلدَّرْمَاءُ . وَٱلنَّجِيلُ * وَٱلْخِذْرَافُ . وَٱلْغَوْلَانُ * ٱلْعُضَاهُ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ * (فَمِنْ أَعْرَفِ ذٰلِكَ) : ٱلطَّلْحُ . وَٱلسَّلَمُ . وَٱلسَّيَالُ . وَٱلْعَرْفَطَةُ . وَٱلسَّمُرُ . وَٱلشُّبَهَانُ . وَٱلْقَتَادُ * ٱلضَّعَةُ شَجَرٌ مِثْلُ ٱلثُّمَامِ (وَجَمْعُهُ ضَعَوَاتٌ) * ٱلصَّفْصَافُ ٱلْخِلَافُ * ٱلرَّنْدُ شَجَرٌ طَيِّبٌ مِنْ شَجَرِ ٱلْبَادِيَةِ (وَقَدْ يُسَمَّى ٱلْعُودُ ٱلَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ رَنْدًا وَلَيْسَ بِٱلْآسِ) * ٱلْقُرْزُحُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ قُرْزُحَةٌ) * وَٱلسَّخْبَرُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَخْبَرَةٌ) * ٱلْوَقْلُ شَجَرُ ٱلْمُقْلِ (وَاحِدَتُهُ وَقْلَةٌ) * وَهُوَ ٱلْخَشْلُ (وَاحِدَتُهُ خَشْلَةٌ . وَٱلْخَشْلُ أَيْضًا رُؤُوسُ ٱلْخَلَاخِيلِ وَٱلْأَسْوِرَةِ) * ٱلْفَصِيصُ شَجَرٌ تَنْبُتُ ٱلْكَمْأَةُ فِي

اَصْلِهِ * اَلْمَيْسُ شَجَرٌ كَبِيرٌ ذُوحَبٍّ صَغِيرٍ اَسْوَدَ * وَٱلْغَافُ وَٱلْاَسْحَلُ وَٱلسَّرَاءُ شَجَرٌ * وَٱلْمَرْخُ وَٱلْعَفَارُ مِنَ ٱلشَّجَرِ يَكُونُ فِيهِمَا ٱلنَّارُ * اَلْفِرْصَادُ ٱلتُّوتُ * وَٱلسَّاسَمُ ٱلْآبَنُوسُ * اَلْاَثَابُ مِنْ اَشْجَارِ ٱلْبَرِّيَّةِ (وَاحِدَتُهَا اَثَابَةٌ) * وَٱلْبِشَامُ شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ * اَلْكَهْبَلُ شَجَرٌ عِظَامٌ * وَٱلْعَرْفَطُ وَٱلْعَتْرَاءُ شَجَرٌ صِغَارٌ (اَلْوَاحِدَةُ عِتْرَةٌ) * اَلْغَرْفُ وَٱلْغَلْفُ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِمَا * اَلسَّبَطُ شَجَرٌ * اَلْهَيْشَرُ شَوْكٌ قَدْرُ قَامَةٍ اَوْ اَقَلُّ مُدَوَّرُ ٱلرَّأْسِ * اَلْغُسْلُ اَلْخِطْمِيُّ * اَلسَّحِيمُ شَجَرٌ * وَٱلْعَنَمُ شَجَرٌ رِقَاقُ ٱلْاَغْصَانِ يُشَبَّهُ بِهِ ٱلْبَنَانُ * وَٱلْقَفْعَاءُ وَٱلرَّمْرَامُ وَٱلسَّلَامُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَلَامَةٌ وَرَمْرَامَةٌ) * وَمِنَ ٱلْآجَامِ: اَلْغَابَةُ . وَٱلْغَيْطَلَةُ (وَيُقَالُ هِيَ ٱلشَّجَرُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْمُلْتَفُّ) . وَكَذٰلِكَ ٱلْاَيْكَةُ . وَٱلدَّغَلُ . وَٱلْعِيلُ . وَٱلْغَرِيفُ . وَٱلشَّعْرَاءُ . وَٱلزَّأْرَةُ . وَٱلْاَبَاءَةُ (وَيُقَالُ هِيَ مِنَ ٱلْحَلْفَاءِ خَاصَّةً) . وَٱلْخِيسُ . وَٱلْاَشَبُ

(فِي ٱبْتِدَاءِ نَبَاتِ ٱلْاَشْجَارِ وَتَوْرِيقِهَا) يُقَالُ: اَقْمَلَ ٱلرِّمْثُ اَوَّلَ مَا يَتَفَطَّرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ * فَاِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ: اَرْبَى * فَاِذَا زَادَتْ خُضْرَتُهُ قِيلَ: قَدْ بَقَّلَ * فَاِذَا ٱبْيَضَّ وَاَدْرَكَ قِيلَ: حَنَطَ * فَاِذَا جَاوَزَ ذٰلِكَ قِيلَ: اَوْرَسَ (فَهُوَ وَارِسٌ . وَلَا يُقَالُ مُورِسٌ) * وَاِذَا تَفَطَّرَ ٱلْعَرْفَجُ لِيَخْرُجَ قِيلَ: قَدْ اَحْوَصَ *

فَاِذَا تَفَطَّرَ ٱلْغَضَا قِيلَ : قَدْ نَضَحَ * اَلرَّبْلُ ضُرُوبٌ مِنَ ٱلشَّجَرِ إِذَا بَرَدَ ٱلزَّمَانُ عَنْهَا وَاَدْبَرَ ٱلصَّيْفُ تَفَطَّرَتْ بِوَرَقٍ اَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ (يُقَالُ قَدْ رَبَلَتِ ٱلْاَرْضُ)* وَٱلْخِلْفَةُ نَبَاتُ وَرَقٍ بَعْدَ وَرَقٍ * وَٱلْغَمِيرُ نَبْتٌ يَنْبُتُ فِي اَصْلِ ٱلنَّبْتِ * اَلْإِعْبَالُ وُقُوعُ ٱلْوَرَقِ (يُقَالُ: اَعْبَلَتِ ٱلْاَشْجَارُ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا . وَٱسْمُ ٱلْوَرَقِ ٱلْعَبَلُ . وَٱلْعَبَلُ مِثْلُ ٱلْوَرَقِ وَلَيْسَ بِوَرَقٍ وَيُقَالُ : كُلُّ وَرَقٍ مَفْتُولٍ كَالْاَرْطَى وَٱلْاَثْلِ وَٱلطَّرْفَاءِ وَاَشْبَاهِ ذٰلِكَ) * وَمَا وَقَعَ مِنْ وَرَقِ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ سَفِيرٌ * وَٱلسَّنْفُ ٱلْوَرَقَةُ * يُقَالُ: اَمْصَخَ ٱلثُّمَامُ خَرَجَتْ اَمَاصِيخُهُ (وَاحِدَتُهُ اُمْصُوخَةٌ) * وَاَحْجَنَ خَرَجَتْ حَجَنَتُهُ (وَكِلَاهُمَا خُوصُ ٱلثُّمَامِ) * وَاِذَا مُطِرَ ٱلْعَرْفَجُ وَلَانَ عُودُهُ قِيلَ : قَدْ نَفَتْ عُودُهُ * فَاِذَا اَسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ : قَدْ قَمِلَ (لِاَنَّهُ يُشَبَّهُ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِٱلْقَمْلِ) * فَاِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : قَدْ اَرْقَطَّ * فَاِذَا اَزْدَادَ قَلِيلًا آخَرَ قِيلَ : قَدْ اَرْبَى لِاَنَّهُ يُشَبَّهُ بِٱلرَّبَا (وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصِحُّ اَنْ يُؤْكَلَ) * فَاِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ : قَدْ اَخْوَصَ * وَيُقَالُ مِنَ ٱلْوَرَقِ وَٱلِاَلْتِفَافِ : شَجَرَةٌ فَنْوَاءُ ذَاتُ اَفْنَانٍ * وَشَجَرَةٌ قَنْوَاءُ طَوِيلَةٌ * وَشَجَرَةٌ مَرْدَاءُ وَغُصْنٌ اَمْرَدُ لَا وَرَقَ عَلَيْهِمَا * وَشَجَرَةٌ وَرِقَةٌ وَوَرِيقَةٌ كَثِيرَةُ ٱلْوَرَقِ * اَلزَّمْخَرُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْمُلْتَفُّ مِنَ ٱلشَّجَرِ * وَٱلْخُوطُ

ٱلْقَضِيبُ * وَٱلشَّكِيرُ مَا نَبَتَ حَوْلَ ٱلشَّجَرَةِ * ٱلرَّبُوضُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ وَٱلدَّوْحَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * وَٱلْوَارِقَةُ ٱلْخَضْرَاءُ ٱلْوَرَقِ ٱلْحَسَنَتُهُ (وَأَمَّا ٱلْوَرَاقُ فَخُضْرَةُ ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْحَشِيشِ وَلَيْسَ مِنَ ٱلْوَرَقِ) * وَٱلْخِرْصُ كُلُّ قَضِيبٍ مِنْ شَجَرَةٍ (وَجَمْعُهُ خِرْصَانٌ) * وَمِنْ أَثْمَارِ ٱلشَّجَرِ وَمَا تَبَقَّى مِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْبَرِيرُ ثَمَرُ ٱلْأَرَاكِ * فَٱلْغَضُّ مِنْهُ ٱلْمَرْدُ . وَٱلنَّضِيجُ ٱلْكَبَاثُ * ٱلْعُلَّفُ ثَمَرُ ٱلطَّلْحِ (وَاحِدَتُهُ عُلَّفَةٌ) * وَٱلْحُبْلَةُ ثَمَرُ ٱلْعِضَاهِ * وَٱلْبَرَمُ ثَمَرُ ٱلطَّلْحِ (وَاحِدَتُهُ بَرَمَةٌ) * ٱلْمَصَعَةُ ثَمَرُ ٱلْعَوْسَجِ (وَجَمْعُهَا مُصَعٌ) * ٱلْعُرْوَةُ مِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي ٱلْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ

وَيُقَالُ فِي ٱبْتِدَاءِ ٱلنَّبَاتِ وَإِدْبَارِهِ يَقُولُ ٱلْعَرَبُ: شَهْرٌ مَا تَرَى وَشَهْرٌ تَرَى وَشَهْرٌ مَرْعَى (فَأَمَّا مَا تَرَى فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْمَطَرُ فَيَبْتَلُّ مِنْهُ ٱلْأَرْضُ . ثُمَّ يَطْلَعُ ٱلنَّبَاتُ فَذٰلِكَ قَوْلُهُمْ تَرَى . ثُمَّ إِذَا طَالَ بِقَدْرِ مَا يُمْكِنُ ٱلنَّعَمَ أَنْ تَرْعَاهُ فَذٰلِكَ ٱلْمَرْعَى) * فَإِذَا حَسُنَ نَبَاتُهَا قِيلَ: قَدِ ٱكْتَهَلَ * فَإِذَا ٱشْتَبَكَ خَصَاصُ ٱلنَّبْتِ قِيلَ: قَدِ ٱشْتَكَّ * فَإِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ قِيلَ: قَدْ زَخَرَ وَقَدْ أَخَذَ زُخَارِيَّهُ * فَإِذَا كَانَ يُغَطِّي ٱلْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ قِيلَ: قَدِ ٱسْتَحْلَسَ * فَإِذَا بَلَغَ وَٱتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ قِيلَ: قَدِ ٱسْتَأْسَدَ * فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ: قَدْ تَنَاتَلَ

ٱلنَّبْتُ * اَبْشَرَتِ ٱلْاَرْضُ اِذَا اَخرجت نَبَاتَهَا وَمَا اَحسنَ بَشَرَتَهَا * وَاَوْدَسَتِ ٱلْاَرْضُ وَمَا اَحْسَنَ وَدْسَهَا * وَاَمْشَرَتْ وَمَا اَحْسَنَ مَشْرَتَهَا * وَتَوَدَّسَتْ * وَاُضْبَأَكَّتْ * وَاُضْمَاكَّتْ (كُلُّهُ اِذَا خَرَجَ نَبْتُهَا) * وَكَرَّ ٱلنَّبْتُ اِذَا نَبَتَ وَطَرَّ طُرُورًا (وَكَذٰلِكَ طَرَّ شَارِبُهُ) * كَثَأَ ٱلنَّبْتُ وَٱلْوَبَرُ اِذَا طَلَعَ * وَاُكْتَهَلَ طَالَ * فَاِذَا طَلَعَ قِيلَ : ظَفَّرَ تَظْفِيرًا * ٱللُّعَاعُ اَوَّلُ ٱلنَّبْتِ وَاَلْعَتِ ٱلْاَرْضُ وَتَلَعَّتْ اِذَا اَنْبَتَتِ ٱللُّعَاعَ * عَرَدَ ٱلنَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا وَنَجَمَ اِذَا طَلَعَ (وَكَذٰلِكَ ٱلنَّابُ وَغَيْرُهُ) * فَاِذَا تَهَيَّأَ ٱلنَّبَاتُ لِلْيُبْسِ قِيلَ : قَدِ اُفْطَارَّ * فَاِذَا يَبِسَ وَاُنْشَقَّ قِيلَ : قَدْ تَصَوَّحَ * فَاِذَا تَمَّ قِيلَ : قَدْ هَاجَتِ ٱلْاَرْضُ تَهِيجُ هِيَاجًا * فَاِنْ كَانَ مِنْ اَحرَارِ ٱلْبُقُولِ وَذُكُورِهَا قِيلَ لِمَا يَبِسَ مِنْهُ : ٱلْيَبِيسُ وَٱلْجَفِيفُ وَٱلْقَفُّ * وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْبُهْمَى خَاصَّةً فَاِنَّ شَوْكَهَا هُوَ ٱلسَّفَا وَيَبِيسَهَا ٱلْعِرْبُ وَٱلصَّغَارُ * وَكُلُّ حُطَامِ شَجَرٍ اَوْ حَمْضٍ اَوْ اَحرَارِ ٱلْبُقُولِ اَوْ ذُكُورِهَا فَهُوَ ٱلدَّرِينُ اِذَا قَدُمَ * فَاِذَا يَبِسَ ٱلْكَلَأُ ثُمَّ اَصَابَهُ مَطَرٌ قَبْلَ ٱلصَّيْفِ فَاُخْضَرَّ فَذٰلِكَ ٱلْبَشْرُ * اَلدَّوِيلُ ٱلنَّبْتُ ٱلْعَامِيُّ ٱلْيَابِسُ * اَلْخِلْفَةُ مَا نَبَتَ فِي ٱلصَّيْفِ * وَٱللَّوَى مَا يَبِسَ مِنْهُ * فَاِذَا طَالَ ٱلنَّبْتُ قِيلَ : قَدْ تَرَوَّحَ فَهُوَ مُتَرَوِّحٌ * وَٱلْهَجِيرُ مَا يَبِسَ مِنَ ٱلْحَمْضِ * وَعَنَتِ ٱلْاَرْضُ بِٱلنَّبَاتِ اَنْبَتَتْ

اَلذَّآنِينُ نَبْتٌ (اَلْوَاحِدُ ذُؤْنُونٌ) * وَطُرْثُوثٌ (يُقَالُ خَرَجَ ٱلنَّاسُ يَذْأَنُونَ وَيُطَرْثِثُونَ إِذَا خَرَجُوا يَأْخُذُونَ ذٰلِكَ . وَيَتَمَغْفَرُونَ يَأْخُذُونَ ٱلْمَغَافِيرَ . وَٱلْمَغَافِيرُ مِثْلُ ٱلصَّمْغِ يَكُونُ فِي ٱلرِّمْثِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ حُلْوٌ يُؤْكَلُ . وَاحِدُهُ مُغْفُورٌ . يُقَالُ مِنْهُ أَغْفَرَ ٱلرِّمْثُ) * وَٱلْبُرْعُومُ زَهْرُ ٱلنَّبْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَتِحَ * وَٱلْحَافُورُ نَبْتٌ * وَٱلْحَزَاءُ نَبْتٌ * وَٱلسِّحَاءُ نَبْتٌ تَأْكُلُهُ ٱلنَّحْلُ فَيَطِيبُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ * وَٱلذَّبَحُ نَبْتٌ أَحْمَرُ تَأْكُلُهُ ٱلنَّعَامُ * وَٱلْحُمَاضُ وَٱلثَّغَامُ نَبْتَتَانِ * وَٱلْخَلَى ٱلرَّطْبُ مِنَ ٱلْحَشِيشِ (وَبِهِ سُمِّيَتْ ٱلْمِخْلَاةُ) * فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ حَشِيشٌ (تَقُولُ مِنْهُ : حَشَشْتُ فَأَنَا أَحُشُّ . وَٱلْمِحَشُّ ٱلشَّيْءُ ٱلَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ ٱلْحَشِيشُ . وَيُقَالُ مِحَشٌّ) * وَٱلْأَيْهُقَانُ ٱلْجَرْجِيرُ * وَٱلْحُرُضُ ٱلْأُشْنَانُ * وَٱلْحَبَقُ ٱلْفُوذَنْجُ * وَٱلْبُطْمُ ٱلْحَبَّةُ ٱلْخَضْرَاءُ * وَٱلْفَصَافِصُ ٱلرَّطْبَةُ (وَاحِدَتُهَا فِصْفِصَةٌ) * وَٱلْقَفُّورُ نَبْتٌ * وَٱللُّعَاعَةُ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ * ٱلْعُنْصُلُ بَصَلُ ٱلْبَرِّ * وَٱلرِّبَّةُ بَقْلَةٌ * وَٱلثَّدَاءُ . وَٱلْعَلَجَانُ . وَٱلْحَاذُ . وَٱلْقُلْقُلَانُ . وَٱلْعَرَارُ . وَٱلْعَذَمُ . وَٱلْعَيْشُومُ . وَٱلذُّنْبَانُ . وَٱلْجُوجَارُ . وَٱلْحَلِيُّ . وَٱلْمَكْنَانُ . وَٱلْحَزْمُ . وَٱلْخُلَّبُ . وَٱلشَّمَانِيُّ . وَٱلْبَرْوَقُ . وَٱلْآءُ . وَٱلتَّنُّومُ . وَٱلْحُمْحُمُ كُلُّهَا مِنْ ضُرُوبِ ٱلنَّبَاتِ * وَٱلْعِظْلِمُ يُقَالُ هِيَ ٱلْوَسِمَةُ * وَٱلْعَنْدَمُ دَمُ ٱلْأَخَوَيْنِ (وَيُقَالُ هُوَ

ٱلْأَيْدَعُ أَيضًا وَيُقَالُ ٱلْبَقَّمُ) * وَٱلْقَضْبُ ٱلرَّطْبَةُ * وَٱلْخَفَأُ ٱلْبَرْدِيُّ * وَٱلشَّقِرُ شَقَائِقُ ٱلنُّعمَانِ (وَيُقَالُ نَبْتٌ أَحْمَرُ وَاحِدَتُهُ شَقِرَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ ٱلرَّجُلَ) * ٱلْأَفَانِي نَبْتٌ أَصْفَرُ وَأَحْمَرُ (ٱلْوَاحِدَةُ أَفَانِيَةٌ) * وَٱلْمُرَارُ نَبْتٌ أَوْ شَجَرٌ إِذَا أَكَلَتْهُ ٱلْإِبِلُ تَقَارَصَتْ عَنْهُ مَشَافِرُهَا (وَاحِدُهَا مُرَارَةٌ) * وَٱلذُّرَقُ ٱلْحَنْدَقُوقُ * ٱللَّصَفُ نَبْتٌ يُشْبِهُ ٱلْخِيَارَ * وَٱلْحَنْوَةُ نَبْتٌ طَيِّبُ ٱلرِّيحِ * ٱلْبُرْعُومُ ٱلنَّوْرُ قَبْلَ أَنْ يَتَشَقَّقَ

وَيُقَالُ فِي ٱلْقَطْعِ وَٱلْكَسْرِ وَٱلتَّقْشِيرِ: ٱلشَّذْبُ قِطَعُ ٱلشَّجَرِ (وَاحِدَتُهَا شَذْبَةٌ) * ٱلْقِطْلُ ٱلْمَقْطُوعُ مِنَ ٱلشَّجَرِ * فَإِذَا قُطِعَتِ ٱلشَّجَرَةُ ثُمَّ أَنْبَتَتْ قِيلَ: أَنْسَفَتْ (وَكَذَٰلِكَ ٱلْكَرْمُ) * ٱلنَّجَبُ لِحَاءٌ يُقَالُ مِنْهُ: ٱلشَّجَرَةُ أَنْجُبُهَا إِذَا قَشَّرْتَهَا * ٱنْجَبْتُ قَضِيبًا مِنَ ٱلشَّجَرَةِ قَطَعْتُهُ * ٱنْخَضَدَ ٱلْعُودُ ٱنْخِضَادًا أَوِ ٱنْغَطَّ ٱنْغِطَاطًا إِذَا تَثَنَّى مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ بَيِّنٍ * فَإِنْ عَطَفْتَهُ قُلْتَ خَفَضْتُهُ وَأَخْفَضْتُهُ خَفْضًا وَحَنَوْتُهُ أَحْنُوهُ حَنْوًا * وَأَطَرْتُهُ آطِرُهُ أَطْرًا * وَٱلْأَجْزَالُ أُصُولُ ٱلْحَطَبِ ٱلْعِظَامِ ٱلْمُقَطَّعِ (وَاحِدُهَا جِزْلٌ. وَٱلْجَزْلُ ٱلْيَابِسُ مِنَ ٱلْحَطَبِ) * ٱلْأُبَنُ ٱلْعُقَدُ فِي ٱلْعُودِ (وَاحِدَتُهَا أُبْنَةٌ) * وَٱلْقَادِحُ ٱلصَّدْعُ فِي ٱلْعُودِ * وَٱلْأَسْتَنُ أُصُولُ ٱلشَّجَرِ (وَاحِدَتُهُ أَسْتَنَةٌ)

وَمِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْمُرِّ : ٱلصَّابُ وَٱلسَّلَعُ ضَرْبَانِ مِنَ ٱلشَّجَرِ مُرَّانِ * وَٱلْمَقِرُ ٱلصَّبِرُ * ٱلْمُمْقِرُ ٱلْحَامِضُ * وَٱلْقَارُ شَجَرٌ مُرٌّ * وَمِنَ ٱلْحَنْظَلِ ٱلشَّرَى (وَاحِدَتُهُ شَرْيَةٌ) * فَإِذَا خَرَجَ ٱلْحَنْظَلُ وَصَلُبَ فَهُوَ ٱلْحَدَجُ (ٱلْوَاحِدَةُ حَدَجَةٌ . وَقَدْ أَحْدَجَتِ ٱلشَّجَرَةُ) * فَإِذَا صَارَ لِلْحَنْظَلِ خُطُوطٌ فَهُوَ ٱلْخُطْبَانُ (وَقَدْ أَخَطَّ ٱلْحَنْظَلُ) * فَإِذَا ٱصْفَرَّ فَهُوَ ٱلصَّرَاءُ (ٱلْوَاحِدَةُ صَرَايَةٌ وَٱلْجَمْعُ صَرَايَا) * وَيُقَالُ فِيهِ بَعْدَ ٱلْجِرَاءِ إِذَا ٱمْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ قِيلَ : أَرْشَتِ ٱلشَّجَرَةُ أَيْ صَارَتْ كَٱلْأَرْشِيَةِ (وَهِيَ ٱلْحِبَالُ) * وَٱلْهَبِيدُ حَبُّ ٱلْحَنْظَلِ (وَتَهَبَّدَ ٱلظَّلِيمُ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ ذٰلِكَ لِيَأْكُلَهُ) * وَٱلصِّيصَاءُ قِشْرُ حَبِّ ٱلْحَنْظَلِ (وَمِنَ ٱلْكَمْأَةِ :) ٱلْكَمْأَةُ ٱلْجَبْأَةُ وَبَنَاتُ أَوْبَرَ (وَاحِدُهَا ٱبْنُ أَوْبَرَ) * وَٱلْعَسَاقِيلُ وَٱلْفَقْعُ . وَٱلْغَرْدَةُ . وَٱلْمَغْرُودَةُ (وَٱلْجَبْأَةُ ٱلْحُمْرُ مِنْهَا وَٱلْفَقَعَةُ ٱلْبِيضُ . وَاحِدُهَا فَقْعٌ . وَوَاحِدُ ٱلْجِبَاءِ جَبْءٌ . وَبَنَاتُ أَوْبَرَ هِيَ ٱلْمُزْغِبَةُ ٱلصِّغَارُ) * ٱلْجَمَامِيسُ ٱلْكَمْأَةُ أَيْضًا * ٱلْقُلَاعُ قِشْرُ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي يَرْتَفِعُ مِنَ ٱلْكَمْأَةِ فَيَدُلُّ عَلَيْهَا . وَهِيَ ٱلْقَلْفَعَةُ أَيْضًا * ٱلْغِرَادُ ٱلْكَمْأَةُ ٱلصِّغَارُ (وَاحِدَتُهَا غِرْدَةٌ)

شرح

بعض الفاظ مشكلة وردت في كتاب فقه اللغة

وجه سطر

(٢) (١٥) (الرقيق) المملوك. وقولهُ (لا صدقة فيها) اي لا يُقدَّم عليها صدقة. والصدقة عطية يراد بها المثوبة لا المكرُمة

(٣) (١٦) (كل ريحان يحيَّا بهِ فهو عمار) وذلك ان الفرس كانوا اذا دخل عليهم داخل رفعوا شيئًا من الريحان فحيَّوهُ بهِ

- (١٧) (الاعشى) هو احد شعراء العرب المفلقين. اطاب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٨٦. (الكرى) هو النعاس او النوم

(٤) (١٠) (الفُسطاط) اخبر السيوطي في كتابهِ حسن المحاضرة عن سبب تسمية مصر بفسطاط. قال: ان عمروًا بن العاص كان قد نصب فسطاطهُ في موضع الدار المعروفة باسرائيل على باب زقاق الزهري. ثم فتح مصر واراد السفر الى الاسكندريَّة فامر بفسطاطهِ ان يعرض فاذا بيمامةٍ قد باضت في اعلاهُ. فقال: لقد تحرَّمت بجوارنا أَقِرّوا الفُسطاط حتَّى يطير فِراخها. فاقَرّوا الفُسطاط في موضعهِ فبذلك سُمّيت الفُسطاط

- (١٤) (طَرَفة) (٥١١-٥٥٢ مسيحية) هو ابو عمرو طرفة بن العبد ابن سُفيان البكري الشاعر المشهور من اهل البحرين من شعراء الطبقة الاولى. كان قد بلغ مع حداثة سنِّهِ ما بلغ القوم مع طول اعمارهم. وكان في حَسَبٍ من قومهِ جريًا على هجائهم وهجاء غيرهم. وهو صاحب احدى المعلّقات السبع. وكان قتلُ طرَفة على يد عمرو بن الهند وذلك انَّهُ كتب الى عاملهِ ربيعة بن الحرث في البحرين ان يقتلهُ فقال ربيعة: انَّ بيني وبين طرَفة خؤُولة واني لراعٍ لهُ. فابى ان يَقتلهُ. فبعث عمرو ابن الهند رجلًا من تغلب وامره بقتل طرفة والعامل جميعًا فقتلها

(والبيت) من معلقتهِ الداليّة والمعنى يتعلّق بما قبلهُ. يقول: اني صلَّبت قلبي في مشاهد الحرب حيث يخشى الكريم نفسهُ الهلاك فترتعد فرائصهُ من الهول والفزَع

(٥) (٧) يُقال (مُلأَة ذات لِفقَين) اي ذات قِطعتين مُتضامَّتين. والمُلاَة جنس من الثياب تلبسهُ النساء

وجه سطر

— (٨) (الجؤنة) سلّة صغيرة مغشاة بالجلد. (والسفَط) وِعاءٌ كالجوالق او القفّة

— (١٣) (الأَلْية) الشحمة

— (١٤) (يؤتدم) اي يخلط بالإدام. والإدام كل ما يجعل مع الخبز فيطيّبهُ

— (١٥) (الودك) الدسَم من الشحم واللحم

(٦) (٥) (تعفّي أَثَرًا) اي تمحيه وتزيل أَثرهُ

— (١٠) (الإكاف) بردعة الحِمار. (القَتَب) مثل الاكاف لكنهُ للبعير

— (١٤) (النجيب) هو الكريم من كل شيء

(٧) (٢) (المال الصامت) هي النقود كالذهب والفضّة. (والمال الناطق) هي المواشي من الإبل ونحوها

(٧) (٩) (ذو الرمّة) قال في الاغاني: هو ابو الحارث غيلان بن عقبة وذو الرمّة لقب لقّبتهُ بهِ ميّة يوماً رأَتهُ وعلى كتفهِ حبل فاستسقاها فاسقتهُ قائلة اشرب يا ذا الرمّة. وقيلَ غير ذلك. وكان ذو الرمّة من اشعر اهل زمانهِ حتّى قيل ان الشعر خُتمَ بذي الرُمّة. وكان مربوع القامة قصيرًا دميماً بليغ الكلام لسانًا. قال جرير بوصفهِ: انّهُ اخذ من ظريف الشعر وحسنهِ ما لم يسبقهُ اليهِ احد. وهو احسن اهل الاسلام تشبيهاً لكنهُ لم يحسن المدح ولا الهجاء

(ومعنى البيت) يقول في وصف بحيرةٍ ان ماءَها قد طال مكثهُ حتّى انتن فلم يَعُد يشربهُ احدٌ ولو عطِش في اوان القيظ الّا تقبّضتْ وجههُ كرهاً

— (١٣) (التطيّر) التشاؤم والتفاؤل. (والجُم) دابّة يُتشاءَم بها اذا عطست

(٩) (٦) (الفَصيل) ولد الناقة اذا فُصل عن امّهِ

— (٩) يُقال: سمّد الشعر اي حَلَقهُ كلّهُ

(١٠) (٨) (نُقَاية الشيْ) احسنهُ ونفايتهُ ارداهُ وارذلهُ

— (١٧) (الزَرياب) وقيل هو الذهب. معرَّب زُر اي ذهب وآب اي ماء

(١١) (٨) (لَبيد) هو من اعلام شعراء العرب. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٩٧. (يقول في البيت) اني كنت اشهد الإبل النجيبة

وجه	سطر	
		والكثيرة اللبن وانا اتفاخر بذلك امام اصحاب الملك و بطانته
(١١)	(١٠)	(المُراهق) الغلام المقارب البلوغ (والمُعصر) البنت البالغة
—	(١١)	(الحَزَوَّر والكاعبُ) الغُلام والابنة اذا اشتدَّا وقويا
—	(١٢)	(الكَهْل والنصف) الرجل والامرأة اذا جاوزا الثلاثين الى الخمسين
—	(١٣)	(القارِح والبازل) الخيل والإبل اذا طَلَع نابُها
—	(١٤)	(البَذَج والعَتُود) اولاد الضأن والمَعَز اذا اتى عليهما حَوْل اي سنة
(١٢)	(١)	(الشَّادِن) ولد الظبي اذا تهيَّأ للجري.(والناهضُ) فرخ الطائر اذا تهيَّأ للطيَران
—	(٩)	(الزُّكام) هو الداء المعروف عند العامَّة بالرشح
—	(١٠)	(اللُّعاب) ما سال من الفم ويسمّيه العامّة الرِيال
—	(١٢)	(الوَدَج) هو عرق الاخدع الذي يقطعهُ الذابح فلا يبقى معهُ حياة
—	(١٣)	(حِرَان الفَرَس) هي التي تقف وتتعاصى عن الانقياد
—	(١٤)	(الهَمْلجة) ومثلها الزهلقة مشية سَهْلة في سُرْعة
—	(١٦)	(اليَحموم) الدابَّة السوداء . ومعنى الشعر واضح
(١٣)	(١)	(صبارَّة) الشِتاء (وحمارَّة) القيظ اشدُّها
—	(١٠)	(المِخلاف والسواد والرستاق) ما حول بلدٍ من القرى والريف
—	(١٢)	(الاردبُّ والقفيز) مكيالان ضخمان يضمان نحو عشرين صاعاً
—	(١٦)	(الغَرْز والركابُ) السرج لكن الغرز من جلد والركابُ من خشب او حديد
(—)	(١٧)	(السِناف واللَبَب) ما يشد من سيور السرج على صدر الدابَّة ليمنع استئخار الرَحل
(١٤)	(٤)	(الرؤبة) هي قِطْعة من خشب تُدْخَل في الاناء اذا انكسر يصلح بها
—	(١١)	(البَشَم والبَغَر) التُّخَمة والسآمة

وجه	سطر	
—	(١٣)	(الوَهن والوَهْي) التكسُّر والانحلال والضعف
—	(١٥)	(يقال : وعث الطريق ووعر تعسَّر) فيهِ السلوك
(١٥)	(١١)	(الريطة) راجع الحاشية على السطر السابع من الصفحة الخامسة
—	(١٣)	(اللَّطيمة) نافجة المِسك اي وِعاؤهُ
(١٦)	(٣)	(النَفَق والسرب) الديماس اي حَفير تحت الارض
—	(٥)	(التَّوابل) أبزار الطعام اي ما تُطيَّبُ بهِ المآكل من فُلْفُلٍ وغير ذلك
—	(٧)	(المِغْوَل) حديدة تُجْعَل في السَوْط فيكون لهُ غِلافاً
—	(١٣)	(المُور) تُراب يثيرهُ الريح. (والرَهْج) الغُبَار
—	(١٧)	(ارضٌ قَرَاح) المُعدَّة للزرع (وارضٌ بَرَاح) ارضٌ متسعة لازرعَ ولا عمران بها
(١٧)	(٩)	(الهودج) مَركب للنساء مستدير مقبَّب
(١٩)	(١٣)	(انا فَرطكم على الحوض) اي انا اوَّل من ورد الى الماء ليستقي (والحوض) البركة والمنهل
(٢٠)	(١٢)	(الشؤبوب) الدفعة من المطر
(٢١)	(٧)	(عُبَيد) اسم رَجُل. (القُسُّ) الرجل اللئيم. (البراء) اوَّل يوم او ليلة من الشهر ومعنى البيت ظاهر
—	(٨)	(الغائرة والقائلة) نصف النهار
(٢٢)	(٧)	(النعام) حيوان كبير مركَّب من خلقة الطير والجمَل وهو معروف
(٢٣)	(١٢)	(الجُوالَق) العِدل الكبير من صوف او شعر يُوضَع فيهِ التبن
—	(١٣)	(الحَوضُ) البركة
(٢٤)	(١٠)	(الجُلَّة) قفَّة صغيرة يوضع فيها التمر
—	(١١)	(الاقمر) ما لونهُ القُمْرة وهو بياضٌ فيهِ كُدْرة
—	(١٤)	(القِربة) كالدلو يُستقى بهِ
(٢٥)	(٣)	(امرء القيس) اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب الصفحة ٢٨٣

وجه	سطر	
(٢٦)	(١)	(الصومعة) البناء العالي الدقيق الرأس ومنزل الراهب
—	(٥)	(الحَلَمة) بُلبلة الثدي . ومثلهُ القُراد
—	—	(الوَعل) تَيس الجَبَل
—	(٦)	(الكِفت) القِدْر الصغيرة
(٢٧)	(١٦)	(الضبُّ) حيوانٌ يسميهِ العامّة حِرباية
(٣١)	(٩)	(الإِسْفِسْت) نبَاتٌ معروف
—	(١٠)	(المُقل) ثمر شجرة الدوم
—	(١١)	(الشِبْرق) صنف من النبات
(٣٢)	(٣)	(الكَلأُ) العُشْب الاخضر
—	(٤)	(القَتُّ) نبات اوصنف حبٍّ برّي . يؤكل سنة المجاعة
—	(١٢)	(البُسْر) التَمْر
—	(١٥)	(البَنَان) اطراف الاصابع
(٣٤)	(٦)	قولهُ : (لا تخبزا خَبْزًا وبُسًّا بسًّا) اي لا تسوقا الابل سوقًا شديدًا بل ليِّنًا
(٣٥)	(١١)	(يوم عصيب) اي شديد الحر . ومثلهُ ارونان لكنهُ يأتي بمعنى يوم سهل وهو ضِدّ
(٣٨)	(١٠)	(يُتبلّغ بهِ) اي يكتفى بهِ للمعاش
—	(١٣)	(الفارابي) هو اسحاق بن ابراهيم احد علماء العرب كان معاصراً للفيلسوف ابي نصر الفارابي سميّهِ . ومات بعده بسنين قليلة . وصنف كتباً مفيدة منها كتاب في الصرف والنحو وكتاب في الشعر وكتاب آداب الكاتب وهو مشهور وكانت وفاتهُ سنة ٣٥٠ للهجرة الموافقة للسنة ٩٦٢ مسيحيَّة
(٣٩)	(٤)	(الدرّ) وهو اللبن
—	(٥)	(الركيَّة) البئر ذات الماء
(٤٠)	(١٠)	(ابو هريرة) هو من اصحاب محمَّد صاحب الشريعة الاسلاميَّة وكان حريصاً على الحديث رواه عنهُ اكثر من ثمانمائة رجل واستعملهُ عمر بن الخطاب على البحرَين ثم سكن المدينة وكانت

وجه سطر

بها وفاتهُ سنة ١٥٧ للهجرة ٧٧٤ مسيحيّة

(٤١) (١٤) (الهبرزيّ) كلمة فارسيّة معناها الاسوار من اساورة الفُرس . والهبرزيّ الجميل والوسيم من كل شيء . والدينار الهبرزي الذي ضُرِب حديثاً

(٤٢) (٧) (شيخ هِمٌّ) المُسنّ الفاني . وكذلك (ثوب هِدمٌ) اي خَلَق فانٍ . (والريطة) سبق شرحها

— (٨) (الرَّبع) هو مكان ينزل فيهِ (والرَّسم) الأثر

— (١٢) (مالٌ مُتلدٌ) ويقال مُتلِدٌ وتالِد وتليدٌ هو المال الاصلي الموروث عن الاجداد . ونقيض التليدِ الطارف وهو المال المستحدثُ المكتسب

— (١٥) (الذيخ) الذئب الجريءُ او الفرسُ (والكالد) القديم

(٤٣) (٥) (بعيدة عن الاحساء والنزوز) اي لا يسيل منها الماء

— (١٦) (السيراء) بُرْدٌ فيهِ خطوط او يخالطهُ الحرير

— (١٨) (التِبر) الذهب غير المضروب

(٤٤) (٨) (رؤبة) هو ابو محمد رؤبة العجاج التميمي السعدي من فحول الشعراء لهُ ديوان كلهُ رجَز اجاد فيهِ . وشعره كلهُ مطبوع لا تكلف فيهِ . وكانت وفاتهُ في البادية سنة ١٤٥ للهجرة الموافقة لسنة ٧٦٣ مسيحيّة

— (١٠) (يستميحهُ الشراب) اي يطلبهُ منهُ

— (١٣) (الصُراحيَّة) آنية الخمر

(٤٥) (١٤) (سويداء القلب) حبّتهُ (ومحُّ البيضة) صُفرتها

— (١٥) (سُلاف العصير) اي الخالص من الشراب وافضلهُ وهو ما تحلّب وسال قبل العصر (قُلْب النخلة) شحمتها واجود خوصها

— (١٧) (واسطة القِلادة) الجوهر الذي في وسطها

(٤٦) (٩) (الثُفْل) ج الاثفال هو ما استقرَّ في اسفل الانية من كُدرةٍ وفُضالة

(٤٧) (٢) (التخلّل) هو ازالة بقية الطعام بين الاسنان . (عَشِيَ السراج) اي ساءَ صفاؤُهُ وضَعُف

وجه	سطر	
—	(١١)	(اَلْجَلَم) هو المِقَصّ
(٤٨)	(١)	(الفصل الحادي والعشرون) ان الكَتَبَة والمنشئين كثيرًا ما يأتون بصفات الحُسن دون مراعاة معناها الاصليّ فيريدون بها الحُسْن على الاجمال
(٤٩)	(١٢)	(وليست بتالك السمينة) اعني انها لم تبلغ غاية السمن فهي بين الغثّة والسمينة
(٥٢)	(٥)	(السَّنَة) المجاعة
—	(٧)	(الذُرَة) حبٌّ مدوَّر ابيض واصفر يُنشَّف ثم يُعْمَل منهُ خبز
—	(١٧)	(الراعي) هو ابو جندل عبيد الشاعر النميري لقّب بالراعي لكثرة وصفهِ الابل وهو من فحول الشعراء ووجوه القوم . وشعره كثير لا تكلف فيهِ . وكان بذيّ اللسان هجّاءً لعشيرتهِ موصوفًا بالبخل . وسبب موتهِ انهُ كان يقضي للفرزدق على جرير خصمهِ فهجاه جرير بقصيدة فضحهُ بها فمات كمدًا
(٥٣)	(١)	(معنى بيت الراعي) ان الفقير بعد ان كان ينال من اللبن قدر كفاية عياله اصبح صِفر اليدين . (والسَبَد)القليل من الشَعَر . يقال: ما لفلان سَبَد ولا لبَد اي لا قليل ولا كثير
—	(٤)	(اولى ما احتجّ بهِ) اي ان قول القرآن احرى من غيرهِ لاثبات معنى المسكين
—	(٨)	(المحل) السنة الشديدة والجدب والارض اليابسة
(٥٤)	(٤)	(ازوماً لِلقِرْن) اي مقاوماً لكفوهِ ونظيرهِ بالشجاعة والباس
—	(٦)	(جريٌ على الليل) اي يجول ليلاً ولا ينثني فيهِ عن العَمَل
—	(٨)	(مُنْكَر) اي داهٍ فَطِن
—	(١٣)	(لاينحاش لشيء) اي لا يُفزِعهُ شيٌ فيثنيهِ عن عزمهِ
(٥٧)	(٣)	(الصُفُورة) الخُلُوّ
—	(١٠)	(عَين شَكْرى) اي مَلأَى من الدَمْع
(٥٨)	(١٥)	(الشُهْدَة) العَسَل وهنا بمعنى موم العَسَل اي شَمَعهُ
—	(١٨)	(الوسم) اثر الكيّ

وجه	سطر	
(٦٠)	(١٥)	(العارض) هو صفحة الخدّ وعرض الفم . (واثطّ) اي ساقط الشعر
—	(١٦)	(الركَب) اصل الفَخْذَين
—	(١٧)	(الاحنف بن قيس) هو تابعيٌّ كبير كان نهاية في الحِلم حتَّى ضُرِب بهِ المثل فقيل : احلم من الاحنف . وهو اوَّل من امر باتخاذ السيوف الحنفيَّة فنُسِبت اليهِ . وكانت وفاتهُ سنة ٦٧ هجرية الموافقة لسنة ١٨٧ مسيحيَّة ولهُ من العمر سبعون سنة . (اطلب الصفحة ٦٤ من الجزء الخامس من مجاني الادب
(٦٢)	(٦)	(البرزخ) هو الحاجز بين الشيئين كالارض بين بحرين وبحر بين ارضين
—	(٨)	(الرَقْدَةُ هَمدة بين العاجلة والآجلة) اي هي سكتة او حاجز بين الدنيا والآخرة
—	(١٠)	(السانية) هي الناقة يستقي عليها من البئر
—	(١٢)	(الوِردان) مثنَّى الوِرد اي بلوغ الماء والشربة . (الذُنابة) مسيل الماء بين تلعتين. (والتلعة) ما ارتفعَ من الارض
(٦٣)	(٥)	(الشَفَق) حمرة في الأُفق من الغروب الى العشاء الآخرة
—	(٨)	(الريف) ارض فيها زرع وخصب . (الانبار) مدينة شهيرة في العراق (القادسيَّة) قرية بقرب الكوفة
(٦٤)	(١)	(حِيال وَتَرة الانف) اي بازائها . (ووترة الانف) الحاجز بين المنخرين
—	(٢)	(التَرْقوة) وهو عظم يَصل بين ثُغرة النحر والعاتق من الجانبين ج التراقي
—	(٣)	(الكاهل) اعلى الظهر مما يلي العُنق
—	(٣)	(اسرار الراحة) اي خطوط الكف
—	(١٠)	(البُختي) من الإِبل الخراسانيَّة (والعربيُّ) منها السالمة من الهجنة
—	(١٤)	(المقْنعة) ما تغطي بها المرْأَة رأسها
—	(١٧)	(المُمخَّة) السمينة . (العَجْفاء) المهزولة
—	(١٨)	(الفطيم) المفطوم . (والجذع) من المَعز الذي بلغ السنة الثانية لولادتهِ

وجه	سطر	
(٦٦)	(٨)	(انَس) كان من الصحابة وروى عن صاحب الشريعة الاسلاميَّة حديثاً كثيرًا وقيل ان حديثهُ يوثق بهِ ويسند اليهِ . وكان انس غزير العلم لهُ موقع عظيم عند الملوك والخلفاء وعُمّرَ نحو مائة سنة
(٦٧)	(٣)	(يقول في البيت وهو للنابغــة) ان الرامسات اي الرياح لمَّا تجرّ ذيولها اي اوائلها واواخرها على الدار الذي اخذ بوصف آثارها فتصبح كجلد ابيض نقشتهُ ايدي الصوانع وهي الخدم
—	(١٧)	(الخيشوم) قصبة الانف . (الجحفلة) شفة الفرس
(٦٨)	(١)	(ينظر في سواد) اي ما حول عينيهِ اسود
—	(٣)	(شُفْر العين) ج اشفار اصل منبت الشعر في حَرْف الجفن
—	(٩)	(القَفَا) مؤَخَّر العُنُق
—	(١١)	(الناصية) مُقَدَّم الرأس
—	(١٤)	(الوظيف) مقدَّم الساق من الخيل وغيرهِ مستدقُّ الذراع
—	(١٦)	(المغبن) ج مغابن هو الاِبط (المِرْفَقُ) موصل الذراع في العضد
(٦٩)	(١٠)	(الرُسْغ) ج ارساغ هو مفصل ما بين الساعد والكفّ والساق والقدم
—	(١٦)	(الشَعَل) بياض الذنب
(٧٠)	(٢)	(الشِيَات) مفردها شِيَة هي كل لونٍ يخالف معظم لون الفرس وهو في الوان البهائم بياض في سوادٍ او سوادٌ في بياض
—	(١١)	(الدّيزج) كلمة اعجميَّة معناها الدغَم وهو من لون الخيل ان يضرب وجههُ وجحافله الى السواد ويكون ذلك اشد سوادًا من سائر جسده
—	(١٥)	(المُصْمَت) الذي لايخالِط لونَهُ لونٌ آخر . (الوَضَحُ) البياض والنقش
—	١٦)	(النكستة) النقطة السوداء في الابيض ويُعكس
(٧١)	(١)	(البُقْعة) ج البُقَع قطعة يخالف لونها لون ما يليها
—	(٦)	(الرِمْث) نباتٌ يرعاه الابل

وجه	سطر	
(٧١)	(١٦)	(الارنبة) طرف الانف
—	(١٧)	(الشاكلة) الخاصِرة اوما بين الأُذن والصدغ
(٧٢)	(١)	(الاوظفة) مفرده الوظيف راجع الحاشية على وجه ٦٨ الخامسة
(٧٤)	(١٢)	(عُثمان) هو عثمان بن عفّان الخليفة الثالث . اطلب تاريخهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب وجه ٣١٣
—	(١٦)	(لواحِق السَّواد) اي الالوان التي يغلب فيها السواد على ما سواه
—	(١٧)	(الأَخطب) لون كدِر مشرب حمرة في صفرة . (الاغبَس) بياض فيهِ كدرة رمادٍ (الأَغبر) ما لونهُ الغبرة . (القاتِم) لونٌ فيهِ حمرة وغُبرة . (الاصدأ) لون يشبه صدأ الحديد. (الأَحوى) لون اخضر يخالطهُ سوادٌ
(٧٥)	(١)	(الأَكهب) ذو لون اغبر مُشرَب سوادًا . (الأَربد والاغثر) مثل الاكهب . (الأَدغم) هو ان يكون بعض القِطع اشد سوادًا من غيرها . (الاظمى) سمْرة تضرب الى السواد . (الاورق) الآدم اوما كان لونهُ رمادًا . (الاخصف) ذو لون كلون الرماد فيهِ سواد وبياض
—	(٥)	(الآبنُوس) شجرة كبيرة في الهند ذات خشب اسود شديد الصلابة
—	(٦)	(الأُفعوان) ذكر الافعى
(٧٦)	(٢)	(لَون مُشبَع) اي شديدٌ ومروًّى بالصبغ
(٧٧)	(٤)	(الرَّشم في الحِنطَة) وذلك ان تؤخذ خشبَة مكتوبة بالنقر يسمونها الرَّوشَم فتختم بها الحنطة على البيادر حتى لا تختفي السَرِقة مِنها
—	(٥)	(النَصْل) حديدة السهم
—	(٩)	(الانسحاج) انقشار الجلد
—	(١٠)	(تزلج) تزلق
(٧٩)	(١٣)	(الخَدش) اثر يحدث في الجلد فيمزقهُ
(٨٠)	(٤)	(العِذَار) جانبا اللحية مما يلي الاذن . والعذار ايضًا جانبا لجام الفرس

وجه	سطر	
		ومنهُ قيل : خلعَ فلانٌ العذار اي التى عنـهُ الحياءَ كما خلع الفَرَسُ العذار فجمح وطمح
(٨٢)	(٣)	التزارة) السِمن والامتلاء
—	(٥)	(معنى البيت) ظاهر . (ومَخْلد وابنا حراق) من الاعلام
—	(٨)	(الرواضع) هي الثنـايا اي الاضراس الاربعة التي في مقدّم الفم ثنتان من فوق وثنتان من اسفل
—	(١١)	(الحُلُم) هو بلوغ الصبيّ مبلغ الرجال
—	(١٣)	(سَاَل العِذار) اي استطال وعرض . (والعذار) جانبا اللحية
—	(١٤)	(الفتآءَ) حدوث الشباب
(٨٣)	(٦)	(شَمِطَ) اي اختلط فيهِ البياض بالسواد
—	(٧)	(القتيرُ) الشيب
(٨٥)	(١٥)	(الأُروِيَّة) أُنثى الوعل وهو تيس الجبل
(٨٦)	(٢)	(الوَبْر) دويّبة تشبـه السنّور وهي اصغر منها تدجن في البيوت
(٨٧)	(١)	(الرباعية) السنّ التي بين الثنيَّة والنَّاب
—	(٣)	(فَطَرَ الناب) طلع وبان
(٨٩)	(١)	(اجترَّ) اي رَعَى
(٩١)	(٧)	(الأَكمة) هي التلُّ
—	(١٠)	(المِرفَق) موصل الذراع في العضد
—	(١١)	(الوَرِك) ما فوق الفخذ
(٩٣)	(٢)	(اللمَّة) قيل ايضاً ان اللِمَّة الشعر المجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المَنكِبَيْن فهي الجُمَّة
—	(١٣)	(جَحْفلة الفرس) شفتهُ
—	(١٨)	(الرُسغ) راجع حاشية وجه ٩
(٩٤)	(٣)	(الزَغَب) الشعَر الناعم
—	(٩)	(الشعر المسترسل) هو المنبسط المُتَدلّي . (والجعد) المتقبّض الملتوي منـهُ

وجه	سطر	
(٩٤)	(١٢)	(الزَنج) طائفة من السودان
(٩٥)	(١٤)	(الاشفـار) جمع شُفر بالضم ويفتح وهو منبت الشعر في حرف الجَفن
(٩٦)	(٣)	(غؤور العين) دخولها في الراس
—	(٥)	(رمِصَت العين) القت بالرَمَص وهو وسخ جامد ابيض يتجمَّع في الماق
—	(٨)	(تغضَّنت الجفون) ان تثنَّت وتقبَّضت
—	(١٦)	(الحجَاج) هو العظم الذي فوق العين ينبت عليهِ الحاجب
(٩٧)	(٢)	(الناتئ) اي المرتفع والمنتفخ
—	(١١)	(معنى الشطر) ان العين تحار منها اذا شدت نقابها
—	(١٤)	(طرفت العين) اي اطبقت جفنها وحركتهُ
—	(١٧)	(مجامع العين) اي جميع اجزائها
(٩٨)	(٩)	(المستثبت) المتأنّي بنظره
—	(١٢)	(صفاقة الثوب) متانتهُ وحسن نسجهِ. (والسخافة) دقّتهُ. (العَوَار) الخَلَل
(٩٩)	(٢)	(لأ لأَعينهُ) وسَّعها واحدَّ النظر. (حِملاق العين) باطن اجفانها او ما غطّتهُ الاجفان من بياض المقلة
—	(٩)	(أُفْق الهلال) اي ناحيتَهُ
—	(١٤)	(الرَمَص) اطلب الحاشية الثانية من وجه ٩٦
—	(١٥)	(الرَمَد) هيجان العين لعِلَّة وَرَم دَمَوي يحدث فيها
—	(١٦)	(المآقي) مجاري الدمع من العين
(١٠٠)	(٢)	(الصديد) الماء الذي يسيل من الجرح او القيح المختلط بالدم. (الناصور) لغة في الناسور وهو العرق الغبِر في باطنهِ فساد مختلطاً بالدم
—	(٩)	(النَّاظر) هو السواد الاصغر الذي فيهِ انسان العين
—	(١٧)	(نُكتَةُ بَيَاض) اي نقطة بيضاء في السواد
(١٠١)	(٧)	(حاكت المطر) اي شابهتهُ في انهالهِ

وجه سطر	
(١٠١) (١٤)	(الجارح) ج الجوارح وهي كبار الطيور التي تصيد
(١٠٢) (٣)	(قصبة الانف) عظمهُ الناتئ
— (٤)	(اَرْنبة الاَنف) . طَرَفهُ (تطامُنُ القصبة) اي انخاؤها
(١٠٣) (١)	(التنضيد) الترصيف اي ضم بعض الاشياء الى بعض او جعل بعضها فوق بعض . (والاتساق) الاستواء
— (٣)	(التخزيز) تحديد اطراف الاسنان
— (١٣)	(سِنْخ) ج اسناخ هي اصول الاسنان ومنابتها
— (١٥)	(الشدقان) جانبا الفم
(١٠٤) (١و٢)	موسى الهادي هو اخو هارون الرشيد ولدا المهدي الخليفة الثالث العباسي (اطلب الجزء الخامس من مجاني الادب الصفحة ٣٠٣)
(١٠٥) (١٧)	(لايتحيَّف بيانهُ عجمة) اي لايتنقصهُ شيء من عدم الافصاح فيخلّ بهِ
(١٠٦) (٧)	(العِيُّ) العاجز عن الكلام . (والاَلكن) الثقيل اللسان
— (١٣)	(الخياشيم) عروق في اقصى الاَنف واحدها خيشوم
(١٠٧) (٣)	(تميم) قبيلة من قبائل العرب ومثلها بكر وقضاعة
— (٥)	(السريُّ) النهر الصغير يجري الى النخل ج اسرية وسُريان ولم يُجمع اسرياء على القياس
— (١٠)	(معنى البيت) هل طلبت منزلًا في ارض واسعة سقاها الوسمي (اي مطر الربيع) وزاد خصبها فبها ستذرف دمع الشوق لما فيها من الاحباب . (وتَوسَّم) طلب كلأ الوسمي. (والخرقاء) الارض الواسعة التي تتخرق فيها الرياح. (والصبابة) الشوق. (والمسجوم) السائل
— (١٢)	(الشحر وعُمَان) بلاد في اليمن
— (١٤)	(حِميَر) قبيلة من اكبر قبائل عرب اليمَن (راجع الجزء الثالث من مجاني الادب وجه ٢٩٦
(١٠٨) (٨)	(الخُفّ للبعيرِ والحافر للدابّة) بمنزلة القدَم للانسان
(١٠٩) (٢)	(الصَمَم) ثِقل السمع
— (٧)	(اشرافها) اي علوّها . (وتطامنها) اي انخاؤها

وجه	سطر	
(١١٠)	(١٢)	(يجترُّ) اي يأتي بالجرَّة وهي لُقمة يتعلّل بها البعير او غيره الى وقت علفهِ . ومنهُ قولهم : لاافعل ذالك ما اختلفت الجرَّة والدرّة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرَّة تعلو
(١١١)	(١)	(الوَريد) عرقٌ في العُنق ينبضُ ابدًا وفيهِ مجرى النفَس
—	(٢)	(الودجان) عرقان غليظان يكتنفان ثغرة النحر يمينًا ويسارًا . (الأَبهران) عِرقان يخرجان من القلب ثم يتشعَّب منهما سائر الشرايين
—	(٤)	(الجانب الإِنسيُّ) الجانب الايسر . (والوحشيّ) الجانب الايمن
—	(١٦)	(الرميَّة) الصَيْد المرميّ
(١١٢)	(١٠)	(تمُور) اي تمتد في العَرْض
—	(١١)	(اللّهاة) لحمة مشرفة على الحلق في اَقصى سقف الفم
—	(١٢)	(الضَرْع) هو الثدي واصلهُ للشاة
—	(١٤)	(لَبَان الفَرَس) صدرهُ . (كالفِهرين) اي كحجرين رقيقين
—	(١٧)	(الإِهاب) الجلدُ
(١١٣)	(٨)	(الضبّ) دُويبة على حد فرخ التمساح الصغير وذنبهُ كثير العُقَد ولهذا قالوا اعقد من ذنب الضب . وقيل بل هو أُنثى الحرذون
—	(٩)	(السَّنام) حدبةٌ في ظهر البعير
(١١٤)	(٣)	(الرَّيم) هو عظم يعطى للجزّار بعد ان تقسم الجزور
—	(٧)	(القحف) العظم فوق الدماغ وما انفلق من الجمجمة فبان
—	(١٤)	(السَخلة) ولد الشاة . (ومَسكها) جلدها
—	(١٤)	(اَجذَعت الشاة) اي دخلت السنة الثانية من عمرها
(١١٥)	(١٥)	(السَّاهور) كانت العَرب تظن انهُ كالغلاف للقمر يدخل فيهِ عند خسوفهِ
(١١٨)	(٧)	(الغالية) اخلاطٌ من الطيب . (الأَقِط) الجُبنُّ المتخذ من اللبن الحامض
—	(٩)	(الحَمَأ) الطين الاسود المنتن
—	(١٦)	(الأَديم) الجلد . (ونغل) اذا فسد في الدباغ

وجه سطر

(١١٩) (٣) (تلجَّنَ راسُهُ) اي توَسَّخ . (وكَلِعَت رجلُهُ) اي توسخت وتشقَّقت

— (٤) (رانَ على قلبهِ) اي فسد قلبهُ وغلبت عليهِ المعاصي . (العِرض) الشرف والسُّمْعَة

(١٢٠) كل الاسماء المذكورة في هذه الصفحة مشروحة في ما يليها من الصفحات فعليك بمراجعتها

(١٢١) (١٦) (الرُّداع) النكس او وجع الجسد أجمع . ومعنى البيت واضح

(١٢٢) (٥) (المثَانَة) مستَقَرُّ البَوْل

— (١٤) (العَرّ) الجَرَب والعيب

(١٢٤) (٣) معنى البيت ظاهر (عُشُّوا) .اي اطعموا العشاءَ.(مالت طُلاهم) اي اعناقهم من تخمة الاكل

— (١٠) (عادية السُّم) ضَررهُ ونتائجهُ

— (١٤) (الاختلاف) التردُّد الى الخلاء لاسهالٍ يحدث للانسان

(١٢٥) (٩) (تَمرط الشعر) اي تنتفهُ فيسقط

— (١٠) (غطَّ النائم) نخر وتردَّد نفسهُ صاعدًا الى حلقهِ حتى يسمعهُ من حولهِ

— (١١) (لا يَطْرِفُ) اي لا يحرِّك جفنهُ ولا يطبقهُ

— (١٦) (غمزه) اي نخسه وجسَّهُ واصل الغمز العصر

(١٢٦) (٩) (المِرَّة) هي الصفراء

— (١٠) (اعتقال الطبيعة) اي انحباسها

— (١٤) (الدم العبيط) اي الخالص الطري

(١٢٧) (٢) (الخُراجات) كل ما يخرج في البدن من بثور ودُمَّل ونحوه

— (٦) (الأُطْرَة) ما احاط بالحافر او الظفر من لحم

— (١٠) (قحلةٌ) اي يابسة ناشفة

— (١٢) (الغُدَد) قطع لحم صلبة تحدث في الجسد بين الجلد واللحم

(١٢٨) (٤) اللمع ج لمعة وهي الشيء القليل

— (١٢) (قِرَّة) اي نفضة من البرد

وجه	سطر	
—	(١٤)	(البرسام) التهاب الصدر
(١٢٩)	(٣)	(لا تدور) اي لا ترجع
—	(٧)	(اوراد الإبل) اي ازمنة ورودها الى الماء لتشرب
—	(٩)	(الصُّداع) وجع الراس
—	(١٣)	(الضنَى) الضُعف والهزال
—	(١٦)	(القَصَرة) اصل العُنق
(١٣٠)	(٢)	(اناخ البعير) ابركهُ
—	(٥)	(لقست نفسُهُ) اي خبثت واضطربت حتَّى تكاد تتقيَّأ . (سدِرت عينَهُ) اي تحيَّر بصرهُ من شدة الحرّ حتَّى لا يكاد يُبصر. (مذِلت يدهُ وخدرت رجلهُ) اي فترت
—	(٩)	(الخياشيم) عروق اقصى الأنف . (القَنَا) هو ارتفاع وسط الانف عن طرفيهِ . فيقال : رجل اقنى ومرأة قنواء
—	(١١)	(زهير) هو زهير بن سلمى الشاعر المشهور. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب وجه ٢٩٠
—	(١٢)	(يقول في البيت) ان هذا الرجل لشدَّة بأسه لا ينال منهُ من يقاومهُ مارباً فيرجع عنهُ فارغ اليدين. ولكثرة عيائهُ يتمايل برمحهِ تمائل من دخل البئر ليستقي منها فيغشى عليهِ من رائحتها
(١٣١)	(٤)	(يَندى) اي يبتلّ
—	(٧)	(مات فيهِ الدم) اي يبس بعضهُ على بعض
—	(٨)	(انتَقَض ونكس) اي عاودهُ الجرح فسال ثانيةً
—	(١٤)	(تماثل) اي قارب البُرء
(١٣٢)	(٤)	(المثول) القيام
(١٣٣)	(٢)	(الزَمانة) العاهة وتعطيل القُوى
—	(٨)	(العجّاج) هو الشاعر الراجز الجيد لهُ ديوان كلهُ اراجيز وهو مع ابنهِ رؤبة من ارجز الشعراء وكان يكنَّى ابا عبد الله الطويل. وكانت وفاتهُ في اوائل القرن الثاني للهجرة
—	(٩)	معنى الشطر ظاهر. (والتخم) التخمة

وجه	سطر	
—	(١٦)	(نَزَفًا) اي يسيل دمهِ من عروقهِ
(١٣٤	(١٨)	(قتلهُ بقوَد) اي بقصاص لقتلٍ فَعَلهُ
(١٣٦	(٣)	(الهوامّ) يطلق على ما لاً يقتلٌ من الحشرات
—	(٦)	(اليربوع) نوع من الجراذين
—	(١١)	(اللَمَم) جنون خفيف
—	(١٨)	(عدم الرفق باموره)اي لايحسن تدبير اموره
(١٣٧	(١٣)	(شجَّة) اي اثر ضربةٍ
—	(١٦)	(الشـقّ) هو الجانب الواحد سواء كان الايمن ام الايسر
(١٣٨	(٦)	(الرُسْغ)موضع موصل الذراع بالساعد او الساق بالقدم
—	(١٥)	(العقِب) مؤخَّر القدم(وصدرها) مقدَّمها
(١٤٠	(٥)	(زوَى) اي تقبَّض وتكلَّح
—	(١٥)	(الغِطريف) ج الغطارفة هو السيّد الشريف
(١٤١	(٥)	(قرم الى اللحم) اي كثير الشهوة الى أكلهِ
—	(٦)	(النَّهَمُ) الشراهة
—	(٨)	(الحنجور)الحلقوم
—	(١٠)	(الملتقم) اي المبتلع
—	(١٤)	(الحاضرة) ضدّ البادية اي اهل المدن والقِرى والريف
(١٤٢	(٦)	(طعِمَ يطعَم) أَكل ومنهُ يطعمون اي يأكلون
—	(٨)	(البُستي) هو ابو الفتح البستي من مشاهير الشعراء .اطلب ترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٣٠٦
(١٤٣	(٨)	(الحِرز)ج احراز هو المكان المحصَّن
—	(١٤)	(داهية) اي ذو دهاء وحِيَل
(١٤٤	(٢)	(يندسُّ لهم) اي يتجسَّس لهم
—	(١٣)	معنى قول الحديث ان الدين كان فيهِ طبعًا لا تصنّعًا
(١٤٥	(٩)	(الفدَامة) العيُّ في الكلام مع قلّة فهم وغِلَظ
—	(١٥)	(المرار) واحدها المِرَّة وهي الصفراء
(١٤٦	(١٢)	(النَّدى)العطاء.(وارتاح اليهِ) اذا نشط وسُرَّ

وجه	سطر	
(١٤٧)	(٦)	(النُكْر) الفطنة والدهاء
—	(٧)	(جيّد الحدْس) اي ذكيٌّ يتلافى تتابع الامور
—	(٩)	(الَقِي الصواب في رُوعهِ) اي أُلهم بالصواب في قلبهِ
—	(١٠)	(هذه الامّة) اي الامّة الاسلاميَّة
—	(١١)	(عُمر) هو عمر بن الخطَّاب الخليفة الثالث اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب صحفة ٣١٢
—	(١٧)	(كريم الطرفين) اي الاب والامّ
(١٤٨)	(١)	(عَبِق لبِق) اي ذكيٌّ الرائحة حَسَن الدلّ
—	(٨)	(مصاير الامور) عواقبها
—	(١٥)	(داهية باقعة) اي شديدة
(١٤٩)	(٥)	(الغضّ) الطريُّ والناعم
—	(٨)	(الرّيبة) الشكُّ والتّهمة
—	(١١)	(عاملة الكفّين) اي التي تشتغل بكلتا يديها يريد بذلك انها كثيرة الشغل
(١٥٠)	(٤)	(الثَّيّب) من فارقت زوجها بموتٍ اوطلاقٍ
—	(٨)	(نَصْفاء) اي وَسطٌ بين الحَدَاثة والمسنَّة
—	(١٥)	(بذيَّة) اي فاحشة
(١٥١)	(٥)	(عِرقٌ هجين) اي اصل غير كريم او غير عتيق
—	(٧)	(النجابة) كرم الاصل والحسب من الانسان والحيوان
—	(٩)	(أُرجِل) اي أُسرح . (اللمَّة) الاصحاب . (الشكَّة) السلاح
—	(١٤)	(سامي الطرف) اي شاخص البَصَر
—	(١٦)	(سابغ الضلوع) اي تامُّها وطويلها
—	(١٨)	(العجَف) اي الضعف والهزال
(١٥٢)	(٢)	(الفَحَج) انفراج بين الرجلين عند المشي
—	(٣)	(شديد الأَسْر) اي الخَلْق
—	(٩)	(يَغْرف من الأَرض) اي يأْخذ بقوائمهِ على حدّ ما يقال فَرَس غَرَّاف اي كثير الأَخذ بقوائمهِ

وجه	سطر	
—	(١٦)	(شذَّب النخلة) أَصلحها بقطع شذَبها اي عيدانها وقشورها
(١٥٣)	(٦)	(الاحضار) الارتفاع في العَدْو
—	(٩)	(الشآبيب) جمع شؤبوب وهو شدَّة دفع المطر
—	(١٦)	(يركب رأسهُ) اي هواهُ
(١٥٤)	(٧)	(الاشفار) جمع شُفر وهو اصل منبت الشعر في حرف الجفن
—	(١٠)	(مُتطامِن) مُنحنٍ
—	(١٣)	(الفَهْدتان) لحمتانِ ناتئتانِ في زَوْر الفرَس
—	(١٥)	(الصهوة) مقعد الفارس من الفَرَس (والقطاة) العجز ومقعد الرديف من الدابَّة
—	(١٦)	(العَسيب) عَظْم الذَنَب
(١٥٨)	(٣)	(ليمتاروا) اي ليأتوا بميرة وهي الطعام
—	(١١)	(رَئِمَ) احبَّ وأَلف
(١٥٩)	(٥)	(عَصَب الناقة) شدّ فخذيها لتدرّ
(١٦١)	(١)	(الضَبْعان) مثنى الضَّبْع وهي العَضُد كلُّها او ما بين الإِبط الى نصف العَضُد
—	(٣)	(الهَوَج) الطُول في حمق وطيشٍ وتسرُّعٍ
(١٦٣)	(١)	(الرُّقى) ج رُقْية وهي العُوذة . (وتطفر) اي تَثِب في ارتفاع كما يطفِر الانسان عن حائطٍ الى ما وراءهُ فهو اخصُّ من الوثوب
(١٦٤)	(٣)	(سالخٌ) صفة للاسود من الحيَّات يُقال اسود سالخٌ بلا اضافة لانَّهُ يَنسلخ جلدهُ كل عامٍ
(١٦٧)	(١٠)	(الظليم) هو الذكر من النعام
(١٦٩)	(١٥)	(الرمكة) وهي الفَرس او البرذَونة تتَّخذ للنسل ج رَمَك ورِماك
—	(٣)	(الفالوذج) طعام من الدقيق والعسل
(١٧٠)	(١٦)	(طوى كَشْحًا) عن فلان اي انقطع عنهُ وعرض . (والكَشْح) ما بين الخاصرة والضلع الخِلق وهو اقصر الاضلاع واخرها

وجه	سطر	
(١٧١)	(١٤)	(ذهب على وجهه) مضى من دون مبالاة ولا انتباه
(١٧٢)	(١٨)	(التشفي) الاخذ بالثأر
(١٧٣)	(٩)	(سعد بن مُعاذ) هو من الصحابة والانصار اسلم عند ظهور الاسلام وشهد بدرًا وأُحدًا وتوفي عام الخَندق من جرحٍ اصابهُ في القتال سنة ٦٢٦ مسيحيَّة
(١٧٥)	(٧)	(الأَحلاس) جمع حِلس بالكسر وهو مسح يُبسط في البيت تحت حُرّ الثياب او كساءٌ تجلّل بهِ الدابَّة تحت البردعة
(١٧٧)	(٦)	(الكَفَل) العجز
(١٧٩)	(٤)	(السويق) الناعم من الدقيق
—	(٦)	(يُسْبَرُ) اي يختَبَرُ
—	(١١)	(اغتيابهُ) ذكرهُ بما يُكره من العيوب وهو حقٌّ
—	(١٦)	(حَرْف الكف) طرفهُ الخنطة
(١٨٠)	(٢)	(المِعْصَم موضع السِوار من الساعد او اليد
—	(٣)	(السبَّابة) من الاصابع التي تلي الإبهام سمِّيت بذلك لتحريكها عند السبّ
—	(٨)	(العاتق) ما بين المنكب والعُنُق
—	(١٥)	(كما يُعقد حسابهُ على ثلاثة واربعين) ان الثعالبي في هذه الصفحة وفي التالية يلمح الى طريقة من الحساب كانت جارية عند العرب فكانوا يستخدمون لذلك اصابعَهم
(١٨١)	(١)	(حثا) التراب قبضهُ ورماهُ
—	(٨)	(نَكَسَ) الشيءَ قلبهُ وجعل اسفلهُ اعلاهُ
(١٨٢)	(٤)	(قرع بينهما) اي دقَّ ونقر
—	(١٤)	(حُجزَة السراويل) موضع التكَّة منهُ
(١٨٥)	(١)	(الإِفجاج) وهو الانفراج بين الرجلين عند المشي
—	(٢)	(كانهُ يغرف بهما) اي يأخذ بهما اطلب الحاشية الثالثة على وجه ١٥٢
—	(٨)	(الحَصباء) الحصى واحدتها حَصَبة

وجه	سطر	
—	(١١)	(الأَقزل) ذو القَزَل . والقَزَلُ أقبح العَرج او هو دقة الساق
(١٨٦)	(١١)	(اليربوع) ضربٌ من الفأر طويل الرجلين قصير اليدين ولهُ ذنبٌ كذنب الجُرَز ويُسمَّى بالدَرْص ايضاً ج يرابيع ومن امثالهم هو اضلُّ من وَلَد اليربوع لانَّهُ اذا خرج من نفقهِ لا يعرف ان يرجع اليهِ
—	(١٧)	(تهاديهِ) اي تمايلهُ في المشي
(١٨٧)	(١)	(راوحَ) بين يديهِ اي قام على كلٍّ منهما مرَّةً
—	(٦)	(الوحشيّ) من اليدِ والقَدَم ما لم يُقبل على صاحبه وضدّهُ الإنسيّ
—	(٤)	(نزا) اي وَثَبَ
—	(٨)	(السُّنبُك) طَرَفُ الحافرِ
(١٨٨)	(٣)	(الجاحظ) هو ابو عثمان عمر بن بحر كان عالماً بالادب فصيحاً بليغاً مصنفاً في فنون العلوم وكان من ائمَّة المعتزلة . واخباره وتصانيفهُ كثيرة وكانت وفاتهُ سنة ٢٥٥ للهجرة ٨٧١ مسيحيَّة
(١٨٩)	(٧)	(الهرابذة) خدَمة نار المجوس واحدها هربذ . فارسية
(١٩٠)	(٤)	(المسبطر) اي السريع
—	(٦)	(القرمَطة) المقاربة بين الخُطَى في المشي
(١٩٤)	(١١)	(التحزّم) في الاصل ان يشدَّ الرجل وسطهُ بحبل ويتلفَّف
(١٩٦)	(١٧)	(المِقمَعةُ) العَمود من حديد وخشبة يُضرَب بها الانسان على راسهِ ليذل ويُهان ج مقامع . (الدِرَّة) السَّوطُ
(١٩٧)	(٦)	(القُطر) الناحية والجانب
(١٩٨)	(١٣)	(النواة) من التَمْر وغيره عجمته اي حبه وبزره ج نَوًى ونوَيات
—	(١٤)	(الحَمام الهادي) هو الذي يُرسل بالكُتُب الى بُعدٍ
—	(١٧)	(قُتيبة بن مسلم) كان عاملاً للحجاج على خراسان من قبل الوليد ابن عبد الملك . والقُتيبة هذا فتوحات كثيرة منها بلاد الترك وما وراء النهر . ثم عزلهُ سليمان بن عبد الملك وقتلهُ وكيع

سطر وجه

(١٩٩) (١) (عبدالله بن خازم) والصواب ابن حازم . هو ابن عم قيس بن هبيرة والي خراسان . تعصَّب لهُ الناس وخرج على قيس ليقاتلهُ . ولم يزل امره يتعاظم حتَّى ارسل عبد الملك بن مروان عليهِ بجير بن ورقاء الصريمي فقتلهُ سنة ٦٨ للهجرة ٦٨٨ مسيحيَّة

— (٨) (الهدَف) كل ما ارتفع من بناء وهو ايضاً الغرض يتخذ مرمى للسهام

— (١٤) (انفضخ عُودهُ) اي انكسر وهو مطاوع فضخ تقول فضختُهُ فانفضخ اي انكسر

(٢٠٠) (٣) (الرمية) الصيد الذي يُرمى بالسهام

— (٥) (الخوارج) قوم من اهل الاهواء سُموا بذلك لخروجهم على السلطان

— (١٢) (ابن عبَّاس) هو من مشاهير المحدثين الاسلاميين

(٢٠١) (٣) (فهقتْ بالدم) اي تصبَّبت بهِ

(٢٠٢) (٨) (السرار) مصدر سارَّ مسارَّة وسرارًا وهو المناجاة الخفيَّة بأذن المخاطب

— (٩) (الكميت) (٦١-١٢٦هـ) (٦٨١-٧٤٥م) هو ابن زيد الاسدي شاعر مجيد عالم بلغات العرب خبير بايَّامها من شعراء مُضَر وكان في ايَّام بني اميَّة . وديوان شعرهِ كبير مستعمل وكان معروفاً بالتشيع لبني هاشم وقصايده الهاشميات من جيد شعرهِ

(الهجر) الكلام الفاحش . ومعنى البيت ظاهر

— (١٣) (مُعاذ) هو معاذ بن جبل الصحابي شهد المشاهد كلها مع رسول الاسلام وتوفي في الطاعون بالشام سنة ١٨ للهجرة ٦٤٠ مسيحيَّة .

(الجَرْسُ) الصوت الخفيّ ويُقال سمعت جَرْسَ الطَّير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيءٍ تأكلهُ

(٢٠٣) (٦) (بِلال) هو بلال بن رباح المؤذّن من اصحاب رسول الاسلام شهد معهُ المشاهد وتوفي في داريَّا قرية بقرب الشام سنة ٢١ للهجرة ٦٤٣ مسيحيَّة ولهُ من العمر اربع وستون سنة

وجه	سطر	
(٢٠٤)	(١٨)	(اللَّجب) ذو الجلَبة والكثرة
(٢٠٥)	(٦)	(الكَريّ) النعسان . (أَسكت) اي انقطع كلامهُ
—	(٨)	(جُشم) اسم قبيلة
(٢٠٦)	(٣)	(المجَّان) هم الذين لا يبالون بما يصنعون وما يقولون
—	(٥)	(الغارُ) الاخدود ما بين اللحيَين او اعلى الفم
—	(٧)	(اللاطع) اللاحِس
—	(١٠)	(المقرور) اسم مفعول من القرّ وهو البَرْد
(٢٠٧)	(٨)	(القَصَّار) الذي يدقّ الثوب ويبيّضهُ وصناعتهُ القِصارة
—	(١٣)	(رواحة) اسم علم
(٢٠٨)	(٩)	(ابن عُمَر) من مشاهير المحدثين المسلمين
—	(١٦)	(الاصطكاك) في الاصل ان تضطرب الركبتان او تضرب احداهما الاخرى في المشي
—	(١٧)	(الغَمْزُ) النخس والجسّ
(٢٠٩)	(٥)	(ترأَمُ الناقة ولدها) تعطف عليهِ
—	(١٣)	(يقصره) اي لا يَمُدُّهُ . (ويقلعهُ) اي ينتزعهُ من اصله
(٢١١)	(٦)	(التضوُّر) هو التلوّي من وجع الضرب والجوع
—	(١٠)	(الظليم) الذكَر من النعام
—	(١٢)	(القُمري) نوع من الحمام . (العندليب) الهزار
(٢١٢)	(١)	(المكَّاء) طائر ابيض يكون بالحجاز لهُ صفير وهو مأْخوذ من المُكاء لانَّهُ يَصْفِرُ كثيرًا ج مَكاكيّ
—	(٧)	(التحرّش) التعرّض
—	(١٤)	(القماش) ما على وجه الارض من فتات الاشياء
(٢١٣)	(٥)	(شُبَّت النار) على المجهول . اتَّقدت
—	(٦)	(المِرْجل) القِدر من حديدٍ او نحاسٍ
—	(١٠)	(المجَّان) ج ماجن سبق شرحه
(٢١٤)	(١٢)	(المحتَضَر) من حضرتهُ الوفاة
—	(١٧)	(الجلاجِلُ) جمع جُلْجُل وهو الجَرَس الصغير

وجه	سطر	
(٢١٥)	(٥)	(الأخطَب) طيرٌ يسمّى بالشقراق ايضاً
—	(٩)	(المجوس) قوم يعبدون الشمس والقمر وقيل يعبدون ايضاً النار. واحدها مجوسي
(٢٢٢)	(١٣)	(العَباديد) بلا واحدٍ اي الفِرَقُ من النّاسِ والخيل الذاهبون في كل وجهٍ. والطرق البعيدة. (والابابيل) الفِرَق
(٢٢٥)	(٦)	(السَّير) قدَّة من الجلد مستطيلة ج سيور
—	(١٠)	(الميشار) ضرب من المنشار
—	(١١)	(المِقراض) آلة يقطع بها الحديد. (والمِفراص) المقص ومثلهُ الجلمان
(٢٢٦)	(١٠)	(شفَّ) رقَّ حتَّى يظهر ما تحتهُ
—	(١٦)	(الوحيّ) السريع
(٢٢٧)	(١)	معنى الحديث انهُ ينهي قطع الثمر ليلاً كي يتخلص القاطعُ بذلك عن الصدقة
(٢٣٠)	(٥)	(السواك) عود تدلك بهِ الاسنان ويتخلل بهِ
(٢٣١)	(٥)	(اَديم المزادة) اي جِلْد الراوية وهي اناءٌ يستقى بهِ
—	(٦)	(كانهُ من كلى مفرية سرب) اي كانهُ ماءٌ سائل من مزادة راع مشقوقة
—	(١٧)	(ظأَرَتْ الناقة على ولدها) عطفت عليهِ
(٢٣٣)	(١)	(الأُدم) ما يؤْتدم بهِ
—	(٢)	(قيس) اسم قبيلة. (القنا) الرماح
—	(٨)	(الدَّسيعَة) الجَفْنة الكبيرة
—	(١٢)	(الكباسة) العِذْق الكبير من النخل ج كَبائس
(٢٣٤)	(١)	(الخَليَّة) خشبة تُنقر ليعسّل فيها النحلُ
—	(٣)	(الفأرة) وعاء المسك
—	(٧)	(الاثافيّ) ج اثفيَّة وهي الحجر يوضع عليها القِدْر للطبخ
(٢٣٥)	(٥)	(اشاعر) جمع شعر. هي ماينبت من الوبر حول حافر البعير
—	(١٠)	(نتجت خمسة ابطن) اي اذا ولدت خمسة صغار

وجه	سطر	
(٢٣٦)	(١٠)	(السحاءُ) المِجلد . مشتقٌّ من سحا الكتاب اي شدَّه
(٢٣٧)	(١٠)	(الهبيد) الحَنْظَلُ
(٢٣٨)	(٧)	(بضعت اللحم) اي شقَّتهُ
—	(١٢)	(أُمّ الرأس) الجلدة التي تجمع الدماغ
(٢٣٩)	(٦)	(الخوصُ) ورق النخل الواحدة خوصةٌ
—	(١٢)	(القربة) وعاءٌ يُستقى بهِ
—	(١٣)	(المزادة) وعاء يوضع فيهِ الزاد
(٢٤٠)	(١٤)	(الذميّ) هو من أُومن على مالهِ وعرضهِ ممن يعطي الجزية
(٢٤١)	(٣)	(الخريطة) وعاءٌ من ادمٍ اوغيرهِ يُشرَجُ على ما فيهِ
—	(٤)	(الجحفَلَة) للخيل والبغال والحمير بمنزلة الشَّفَة للانسانِ . (العِكم) العِدْلُ ومنهُ هما عِكما عيرٍ
—	(٥)	(الهودج) مركب للنساء . (القَتَب) رحل البعير وعدّتهُ
—	(١٧)	(النيرُ) علَم الثوب وهُدبه ولحمته
(٢٤٢)	(١١)	(السلاميُّ) (٣٣٦–٣٩٣ هـ) (٩٤٨–١٠٠٣ م) هو ابو الحسن محمد المخزومي السلامي من اشعر اهل العراق نشأ ببغداد وخرج منها الى الموصل فصحب الشعراء واخذ عنهم وكانوا يعترفون لهُ بالاجادة والحذق . ثم دخل على الصاحب بن عبّاد ومدحه ونال منهُ ثم قصد حضرة عضد الدولة بن بويه بشيراز ولهُ فيهِ شعر اكثره نخب وغرر
—	(١٢)	(عضد الدولة) (٣٢٥–٣٧٢ هـ) (٩٣٨–٩٨٣ م) هو ابو شجاع فنا خسرو عضد الدولة بن بويه الديلمي من اشرف ملوك بني بويه واعظمهم شأناً لهُ الفتوحات الكثيرة منها الموصل والجزيرة . وهو اول من خوطب بالملك في الاسلام واول من خطب لهُ على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان فاضلاً محباً للفضلاء فقصده فحول الشعراء في عصره ومدحوه باحسن المدائح فمنهم ابو الطيّب المتنبي وابو الحسن السلامي وغيرهما
(٢٤٣)	(١٦)	(موسى) هو موسى النبي كليم الله . اطلب ترجمتهُ في الجزء الاول من

وجه	سطر	
		مجاني الادب وجه ٢٤٢
(٢٤٤)	(٣)	(ثوب صفيق) اي غير سخيف
—	(٨)	(يتدثر بهِ) اي يلبس ويشتمل بهِ
(٢٤٥)	(١٦)	(المرعزّى) صوف العنز الناعم الذي تحت الشعر
(٢٤٦)	(١٤)	(المساور) ج مِسْورة وهي متكأ من جِلدٍ
(٢٤٧)	(٤)	(الخَمْل) هُدبُ الطنفسة
—	(٧)	(النمط) نوع من البُسط
—	(٨)	(الديباج) الثوب الذي سداه ولحمتهُ حرير
(٢٤٨)	(٥)	(الحجلة) القبة تكون فوق السرير
(٢٤٩)	(١٠)	(ابن الرومي) شاعر مشهور. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب وجه ٢٩٨
—	(١٦)	(الزها) الكبر . (والجامل) قطيع الجمال
(٢٥٠)	(٣)	(السكليل) الذي نبا حدُّه
—	(٤)	(امتهن) اي ضعف وابتذل
—	(٩)	(استظهر بهِ) اي استعان
(٢٥١)	(١٠)	(ذو يزَن) هو سيف ذو يزن اليمني . اطلب ترجمتهُ في الجزء الثالث من مجاني الادب وجه ٣٠٢
(٢٥٢)	(١٧)	(احدى حظيات لقمان) مثَل يُضرب لمن يُعرَف بالشرور الكبيرة ثم جاء منهُ شر صغير. ولقمان هو ابن عاد من العرب البائدة . قال هذا المثل لمَّا قتل عمر بن ثفن بن معاوية العادي
(٢٥٣)	(١)	(الفُوقُ) موضع الوَتَر من السَّهم
(٢٥٤)	(١١)	(الأَبهر) ظهر سِيَةَ القَوْس اي ما عُطفَ من طَرَفَيْهَا
—	(١٢)	(الطائِف) من القوس ما بين السية والأَبهر
(٢٥٧)	(١٥)	(القَعْو) البكرة من خشب او غيره والمِحْور من حديدٍ
(٢٥٨)	(١٣)	(الادواة) المطهرة
—	(١٧)	(النّاي) آلة من آلات الطرب
(٢٥٩)	(٩)	(الأُنشوطة) عقدة يسهل انحلالها . اذا أُخِذ بأحد طرفيها

وجه	سطر	
		انفتخت . والعامّة تقول شوطة
—	(١٦)	(المَخطِم) الأنفُ
(٢٦١)	(٥)	(العراقيّ) جمع عَرْقوة وهو من الدلو خشبَتان يُعْرَضان عليها كالصليب . (الوَذَم) السّيور بين آذان الدلو والعراقيّ
(٢٦٠)	(١٦)	(تُرْبَقُ) اَي تُشَدّ
(٢٦١)	(١٢)	(الأَخلافُ) جمع خِلْف وهو حلَمَة ضَرْع الناقة
(٢٦٣)	(١٦)	(الصُفْر) الذهب او النحاس الذي تُعمل منهُ الاواني . (والشَبَه) النحاس الأَصفر
(٢٦٥)	(٨)	(جِران البعير) مقدّم عنقهِ تعمل منهُ السياط . (الغِسلة) ما يُغتسل بهِ من طيب وافاويه
(٢٦٧)	(٥)	(عَجَف المال) اي ضيق الحال . (وقريش) قبيلة معروفة
—	(٩)	(الرَّضف) مَصْدر رَضفهُ اي كواه بالمِرْضَافة وهي الحجارة المحماة يُوغَر بها اللّبن
—	(١٧)	(عُبادة) هو عبادة بن الصامت الصحابي شهد يوم بدر واُحد والخندق مع رسول الاسلام فاستعملهُ على الصدقات . ولما فُتح الشام ارسلهُ عُمَر بن الخطّاب ليعلم الناس القرآن بالشام فقام بحمص وصار الى فلسطين وكانت وفاتهُ ببيت المقدس سنة ٣٤ للهجرة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة
(٢٦٨)	(٨)	(البرمة) القِدر من حجارة
—	(١٣)	(الأَقِطُ) الجبن المتّخَذ من اللّبن الحامض
(٢٦٩)	(٦)	(القَتّ) حبّ برّي يؤكل في المجاعة
(٢٧١)	(٣)	(العرصة) هي ساحة الدار يلقي فيها اللحم ليجف
—	(١٢)	(الوَدَك) من اللحم والشحم وهو ما يتحلب منهما
(٢٧٢)	(١٤)	(الاهاليج) ثمر مرّ
(٢٧٤)	(٢)	(حذى اللبن اللّسان) اي قَرَصهُ
(٢٧٥)	(١٦)	(الطُفَاحة) ما طَفح فوق الشيء كزبد القدر يطفح فوق شفتها

وجه	سطر	
(٢٧٦)	(٤)	(القَند) عسل قصب السكَّر اذا جمّد
—	(٥)	(البُسر) الغضّ من التمر
(٢٧٨)	(٨)	(المُور) بالضمّ الغبار المتردِّد والتراب تثيره الريح
(٢٧٩)	(٦)	(تسفي) اي تحمل وتذري التراب
(٢٨٠)	(٩)	(عنَّ لهُ الشيء) ظهر الى الأَمام واعترض
(٢٨٤)	(٦)	(تبعَّق بالماء) اندفع وسال
(٢٨٥)	(١٢)	(نَزَح الماء) اي فرغَ ونفد
—	(١٦)	(الدالية) الدولاب يديره الثور كما أَن الناعورة يديرها الماء
—	(١٧)	(المنجنون) الدولاب مؤَنَّثٌ
(٢٨٦)	(٣)	(النقرة) وهدة مستديرة في الارض. (انبط الماء) اي استخرجهُ من عمق الارض
—	(٤)	(غادرهُ السيل) اي ابقاه وتركهُ
—	(٥)	(انضاف السوق) اي الى وسط الركبة
(٢٨٧)	(٩)	(الغُلَّة) العطش اَو شدَّتهُ
(٢٨٨)	(١١)	(بئر عاديَّة) اي قديمة العهد
—	(١٢)	(طُويت البئر) اذا طُليت باللبن والحجارة
(٢٨٩)	(٨)	(الكُدْيَة) الارض الغليظة الصُلبة
—	(١٠)	(السبخة) ارض ذات نزوّ وملح
(٢٩٠)	(٩)	(القَمش) الفضولات ورذالة المتاع
—	(١٠)	(الجفاء) الزبد والقذى
(٢٩٢)	(٥)	(الأَعلام) جمع عَلَم وهو شيءٌ منصوبٌ في الطريق يُهتدى بهِ. (المعلم) ما يُستدلّ بهِ على الطريق من اثرٍ او غيرهِ
(٢٩٣)	(١٥)	(الاحساء والنزوز) الاحساء جمع الحسي وهو سهل من الارض يستنقع فيهِ الماء. (والنزوز) جمع نَزّ وهو ما يتحلَّب من الارض من الماء
(٢٩٤)	(٤)	(السباخ) من الارض ما لم يحرث ولم يُعمر
(٢٩٦)	(٢)	(تَمُور بهِ) اي تتردَّد بهِ في عرض

وجه	سطر	
—	(٨)	(قرية النمل) مجتمع ترابها
—	(٩)	(تُعفي الاثار) اي تدرسها وتمحوها
—	(١٠)	(سمّد الارض) جعل عليها السمّاد وهو السواد
(٢٩٧)	(٥)	(العَلِك) اللَّزِجُ
(٢٩٨)	(٨)	(ايدي سبا) اي متفرّقين
(٣٠١)	(١٥)	(الحجيج) جمع حاجّ وهو قاصد البيت الحرام
—	(١٧)	(السّمر) المسامرة وحديث الليل
(٣٠٣)	(١٥)	(الشَّذَبُ) واحدتهُ شَذَبة وهي قطعة الشَّجَر
—	(١٦)	(مَدَر) ج مَدَرة وهي الطين اليابس او اللَّزِجُ
(٣٠٤)	(٥)	(مسنّم) اي على شكلِ سنام البعير
(٣٠٦)	(١٠)	(الطوي) البير المطويّة اي المبنيّة بالكلس والحجارة
—	(١٢)	(عدي بن حاتم) هو ابو طريف الصحابي الطائي وابوه الحاتم هو المشهور بالكرم. واسلم عدي سنة تسع من الهجرة وصحب رسول الاسلام وروى عنهُ الحديث وكان جوادًا شريفًا في قومهِ معظمًا عندهم. شهد فتوحات خالد لما سار الى الشام وشهد مع عليّ الجمل ثم صفّين. وكانت وفاتهُ سنة تسع وستين للهجرة ٦٨٩ مسيحية وهو ابن مائة وعشرين سنة
—	(١٣)	(أَمِر الدم) اي ارسلهُ وارِقهُ
—	(١٤)	(استجمر) اي تطهر وتنقى. (والجمار) هي حصاة صغار. (وجمار المناسك) حجار ثلاثة يرمى بهِ في الحج
(٣٠٨)	(٩)	(المُدَمْلك) هو المليّن المستدير
—	(١٣)	(الجُزر) ج جزيرة
—	(١٦)	(ناشزةٌ) اي مرتفعةٌ
(٣٠٩)	(٤)	(البِرَام) ج بُرمَة وهي القِدْر من حجارة
(٣١٣)	(٩)	(الكَرَبُ) واحدهُ كَرَبَة وهو أُصول السعف الغلاظ العِراض قيل انها سمّيت بذلك لانها كَرِبت أَن تُقطَعَ اي حانَ لها
—	(١٠)	(الدُّكّان) بناءٌ يُسطّح اعلاهُ او هو كالمسطبة يُقعَد عليهِ

وجه	سطر	
—	(١٤)	(اطلع النَّخلُ) ظهر طَلْعه . والطَّلع اول ما يبدو من ثمرتهِ في اول ظهورها . (والبلح) صار ما عليهِ بلحًا . (والبلح) ما كان بين الخَلال والبُسْر . (وأَبسرَ) ظَهر بُسْره . (والبُسر) هو التَّمر قبل ارطابهِ . (وازهى) اي تلوَّن بسره . (وأمعى) كان ذا مَعْو والمَعوُ الرُّطَب اذا دَخَلهُ بعض اليُبس . (وارطب) اي صار ذا رُطَب والرُّطب نضيج البُسر
(٣١٤)	(٥)	(البَزَّاز) بيَّاع البَزّ . والبزّ الثيابُ او متاع البيت من الثياب ونحوها . وعند اهل الكوفة ثياب الكتَّان والقطن
—	(٨)	(الخرَّاط) الذي يخرط العود ويُثقِّفهُ وبائعهُ . (الرائِض) اسم فاعل من راض المُهْرَ يروضهُ اي ذَلَّلهُ وجعلهُ مسخَّرًا مطيعًا وعلَّمهُ السَّير
—	(١٣)	(الخَلُوقُ) ضَربٌ من الطِّيب مائِعٌ فيهِ صُفرة لانَّ أَعظم اجزائهِ من الزعفران
(٣١٥)	(١)	(اللَّخلخة) ضَربٌ من الطيوب . (المِقنعَة) ما تُقنّع بهِ المرأة راسها
—	(٢)	(المُضرَّبة) كساءٌ ذو طاقين مخيطَين بينهما قطنٌ . (الفاختَة) واحدة الفواخت من ذوات الاطواق من الحَمام قيل سمّيت بذلك للونها لانَّهُ يُشبه الفَخْتَ اي ضوء القمر . (والقُمْرِيُّ) من الفواخت منسوب الى طير قُمْر . (وقُمْرٌ) إِما جمع أَقْمَرَ مثل أَحمر وحُمْر واما جمع قمري مثل روم رومي . (واللَّقلَقُ) طائر اعجمي نحو الأُوزة يوصف بالفطنة والذكاء
—	(٣)	(الحُقَّة) وعاءٌ من خَشَبٍ للطيب ونحوه
—	(٤)	(الرَّبْعَةُ) الرجل المربوع الخَلْق وجونة العطَّار . (والسَّفَط) وعاءٌ كالجُوالِق او كالقُفَّة
—	(٥)	(القَنَصُ) الصيدُ . (والمِشجب) خَشَبات منصوبة توضع عليها الثياب
—	(٦)	(الكَلبتَانِ) آلة من حديدٍ ياخذ بها الحدّاد الحديد المُحمى .

وجه	سطر	
		(والمِنقَاة) آلة النّمل
—	(٧)	(المِجْمَرة) آلة لوضع الجَمْر . (والمِزْراق) الرمح القصير . (والدَّبُوس) المِقمَعَة . (والمنجنيق)آلة تُرمى بها الحجارة . مؤنّثة . (والعرَّادة) من آلات الحرب اَصْغر من المنجنيق
—	(٨)	(الغاشية) الغطاء والقيامة لأنها تغشي القلب بأفزاعها
—	(٩)	(الجُلُّ) ما تلبسهُ الدابَّة لتُصان بهِ ج جِلال واَجلّة . (البرقع) هو خريقة تُثقب للعينين تَلبسها نسا الاعراب فتستر الوجه فقط او الوجه ومقدَّم الجسم الى الارض . (والشكال) الحبل تُشدُّ بهِ قوائم الدابة . او خيط في الرحل يُوضع بين التصدير والحَقَب . (والعِنان) سير اللجام الذي تمسك الدابة . (والجنيبة) الناقة تعطيها القوم ليمتاروا لك عليها
—	(١٠)	(والقطائف) واحدتها قطيفة وهي دثار من مخمل يلقيهِ الرجل على نفسهِ عند النوم . ونوع من الحلويات سمي بهِ عليهِ من نحو خمل القطائف الملبوسة . (والعصيدة) طعام وهي دقيقٌ يُعقد بالطبخ . (والمُزَوَّرة) عند الاطباء كل غذاءٍ دُبر للمريض بدون اللحم
—	(١١)	(النِّطَع) بساط من اديم اي جلد
—	(١٢)	(الجلَّاب) الذي يجلب العبيد من بلد الى اخر
(٣١٦)	(٣)	(الزكاة) خنوة الشيء وما اخرجتهُ من مالك لتطهّره بهِ . وقيل هي القَدر الذي يخرج من المال للفقراء
—	(٤)	(الحِنث) الاثم والخلف في اليمين . (والمتعة) اسم للتمتيع
—	(٥)	(القبلة) الكعبة وكل ما يستقبل من شيءٍ . (والمحراب) الشديد الحرب وصدر البيت واكرام مواضعهِ والمسجد . (والجبت) في الاصل اسم صنم ثم استُعمل لكل ما عُبد دون الله ومثلهُ (الطاغوت).
—	(٦)	(السجّين) كتاب ترقم بهِ اعمال الاشرار . (الضريع)العوسج او شيء في جهنم أمرّ من الصبر وانتن من الجيفة واحر من النار. (والغسلين) ما يسيل من جلود اهل النار ولحومهم ودمائهم .

وجه	سطر	
		(والزُّقوم) شجرة قيل انها في جهنم ومنهـا طعام اهل النار
—	(٧)	(التسنيم) قالوا هو ماءٌ في الجنَّة يجري فوق الغُرَف والقصور . (وهاروت وماروت) ملكا القبور . ومثلهما (منكر ونكير).
—	(١٦)	(السكرّجة) الصحفة معرَّب سكره بالفارسيَّة
(٣١٧)	(٢)	(السمُّور والقاقم) راجع الجزء الاول من مجاني الادب وجه ١٨٠ . (السنجاب) حيوان صغير تتخذ من جلوده الفراء . ومثلهُ (الفنك والدَّلَق)
(٣١٨)	(١)	(الأَفاويه) التوابل ونوافج الطيب . الواحد فُوهٌ
—	(٣)	(الخَوْلنجان) نبات رومي يرتفع نحو ذراع واوراقه كاوراق القرفة وزهره ذهبي
—	(٤)	(الرَّيحان) كل نبات طيب الرائحة
—	(٨)	(الصندل) شجرٌ هنديٌّ طيّب الرائحة
—	(١٣)	(الأَسطرلاب) آلة يقيس بها الفلكيون ارتفاع الكواكب
(٣٢١)	(٦)	(ذكى النار) اوقدها
—	(٨)	(جعل للنار مذهباً تحت القِدر) يعني اذا اوقدت واجتمع الجمر والرماد فرَّج بينهما
(٣٢٢)	(٥)	(الامرَّان) الفقر والهرم ولقي منهُ الامرَّين اي الشرَّ والامر العظيم . (والاقور) الواسع . (ولقيت منهُ الاقورِين) اي الدواهي العظام
—	(١١)	(وقعوا في سَلَى جملٍ) اي امرٍ صَعبٍ لايكون مثله . والسلى في الاصل الجلدة التي يكون فيها الولد من الناس والمواشي . (العناق) الداهية والامر الشديد
—	(١٢)	(صماءُ الغبر) الداهية العظيمة التي لايهتدى لمثلها . (وبنات طبق) الدواهي
—	(١٥)	(الحينونة) قرب الوقت
—	(١٧)	(النِّتاج) الولادة
(٣٢٣)	(٢)	(الازفة) القيامة . وازفت الازفة : اي دنت الساعة .

وجه	سطر	
—	(٩)	(الشَّأْوُ) الامد والغاية
—	(١٤)	(الراقي) من يصنع الرقية وهي العوذة . (الفيج) رسول السلطان القادم على رجليهِ
—	(١٧)	(الدستاوان) الضارب بالدستان وهو من آلات الطرب
(٣٢٤)	(١٠)	(الحضر) الاقامة وخلاف البادية
(٣٢٥)	(٩)	(الحَزْرُ والخرص) كلاهما بمعنى التقدير والتخمين يقال خَرَص النخلة اي حزرما عليها
—	(١٤)	(الظلعُ) الغمزُ في المشي
(٣٢٦)	(٧)	(الحجاج) قد مر تفسيره وهو العظم الذي ينبت عليهِ الحاجب
—	(١١)	(الثنيَّة) ج ثناء اضراس في مقدم الفم
—	(١٣)	(الزغب) صغار الشعر او اوَّل ما يبدو منهُ
(٣٢٨)	(٢)	(يوري) اي يقدح
(٣٢٩)	(٩)	(الكتيبة) الجيش او القطعة منهُ
—	(١٢)	(عليّ) هو عليّ ابن ابي طالب الخليفة الرابع اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب وجه٣١٣
(٣٣٠)	(١٥)	(الفص) ما يركب في الخاتم من المعادن كالياقوت ونحوه
(٣٣١)	(٨)	(المجاهرة) المغالبة والممارسة والعلاج والمزاولة والمعاناة
—	(١٤)	(الحِنثُ) الاثم والخلف في اليمين
—	(١٦)	(الحَوب) الاثم والحزن والهلاك
—	(١٧)	(الهجود) النوم وقيل النوم في النهار خلاف الهجوع وهو النوم في الليل
—	(١٨)	(النافلة) هي من اعمال المبرورة غير المفروضة
(٣٣٢)	(٤)	(السراب) ما تراه نصف النهار من اشتداد الحرّ كالماء وليس بهِ
—	(١٥)	(العَقَبَةُ) المَرْقى الصعب في الجبال . (والرابية) ما ارتفع من الارض

فِهْرِسُ

ما تصدَّر الكتاب من مقدمات وتراجم

تراجم وردت في اثناء الشرح في اخر الكتاب

فهرس

كتاب فقه اللغة للثعالبي

اَلْبَابُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ في ذكر ضروب الحيوان واوصافها ١٣٥

اَلْبَابُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ في ذكر احوال

اَلبابُ اَلتَّاسِعَ عَشَرَ في الحركات والاشكال والهيئات وضروب الضرب والرمي ١٧٦

المُلحق
من كتاب
كفاية التحفّظ الاجدابي

من كتاب
الجراثيم لعبد الله بن مسلم

فهرس واسع

مرتَّب على حروف الهجاء

من اراد لفظة عليهِ ان يطلبها بالمفردات واما المفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرَّد الثلاثي

الالف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الشين

الصاد

الضاد

الغين

الفاء

القاف

الكاف

النون

الهاء

الواو

تمَّ
بحولهِ تعالى